وكان ثقة.
6-أحمد بن عبد الواحد بن رفيدة بن وهب البخاري.
أبو بكر.
عن: نصر بن الحسن، وأبي عصمة سعد بن معاذ، والوليد بن إسماعيل، وطبقتهم.
وعنه: إبراهيم بن محمد بن هارون بن حمدين، ومحمد بن بكر بن خلف، وداود بن موسى البخاريون.
مات في سلخ رمضان.
ومكات أبوه سنة سبع وستين ومائتين.
7-أحمد بن محمد بن بشار.
أبو بكر البغدادي، ويعرف بابن أبي العجوز.
سمع، لويناً، وأبا همام السكوني.
وعنه: ابن المظفر، وغيره.
وكان ثقة.
8-أحمد بن محمد بن الحسين.
أبو محمد الجريري الصوني الزاهد، مختلف في اسمه وفي وفاته.
وقد قيل اسمه: الحسن بن محمد، وقيل: عبد الله بن يحيى، وإنما يعرف بكنيته.
لقي السري السقطي، والكبار. وكان الجنيد يجله ويتأدب معه؛ وإذا تكلم في الحقائق قال: هذا من بابة أبي محمد الجريري.
فلما توفي الجنيد أجلسوه مكانه، وأخذوا عنه أخلاق القوم وأنفاسهم.
وقد حج في هذه السنة واستشهد في الرجوع يوم وقعة الهبير، وطأته الجمال فمات. وذلك في أوائل المحرم من سنة اثنتي عشرة.
وقال أحمد بن عطاء الروذباري: اجتزت به بعد سنةٍ وهو في البرية مستند وركبتاه إلى صدره، وهو يشير بإصبعه إلى الله وقد يبس، رحمة الله عليه.
9-أحمد بن محمد بن الصلت.
أبو بكر الكاتب.
وبعضهم سماه محمد بن أحمد بن الصلت.
سمع: وهب بن بقية، وطبقته.
وعنه: الجعابي، وأبو الفضل الزهري.
وكان ثقة.
10-أحمد بن محمد بن شبطون زياد بن عبد الرحمن.
أبو القاسم اللخمي المعروف بالحبيب.
سمع: محمد بن وضاح، وغيره.
وكان من أكمل الناس عقلاً وأدباً. واسع الحال، كثير المكسب والصدقات.
ولي القضاء بقرطبة مدةً.
11-أحمد بن محمد بن نصر.
أبو جعفر الضبعي الأحوال.
عن: محمد بن أبي معشر المدني، ومحمد بن موسى الحرشي.
وعنه: أبو بكر الشافعي، وعبد الله بن موسى الهاشمي.
صدوق.
12-أحمد بن محمد بن هارون.
أبو بكر الخلال الفقيه.
سمع: الحسن بن عرفة، ومحمد بن عوف الحمصي، وسعدان بن نصر، والمروزي، وخلقاً كثيراً.
وكان أحد من صرف عنايته إلى جمع علوم الإمام أحمد بن حنبل، وسافر إلى البلاد لأجلها، وسمعها عاليه ونازله.
وصنف كتاب "الجامع"، وهو في عدة مجلدات، وكتاب "السنة"، وكتاب "العلل لأحمد بن حنبل، وغير ذلك.
قال أبو بكر بن شهريار: كلنا تبع للخلال لأنه لم يسبقنا إلى جمعه علم أحمد أحد قبله.

روى عنه: أبو بكر عبد العزيز بن جعفر، ومحمد بن المظفر، وغيرهما.
وتوفي في ربيع الأول وقد نيف على الثمانين.
قال الخطيب: جمع علوم أحمد وطلبها، وسافر لأجلها، وكتبها وصنفها كتباً. ولم يكن فيمن ينتحل مذهب أحمد أحد أجمع منه لذلك.
قال لي أبو يعلى بن الفراء: دفن الخلال إلى جنب أبي بكر الحروذي.
13-إبراهيم بن السري بن سهل.
أبو إسحاق الزجاج النحوي.
بغدادي مشهور. له كتاب "معاني الفرآن"، وله كتاب "الإستقامة"، وكتاب "خلق الإنسان"، وكتاب "الأنواء"، و"مختصر في النحو"، وغير ذلك.
حكى عنه أبو محمد بن دستوريه قال: كنت أخرط الزجاج فاشتهيت النحو، فلزمت المبرد، وكان لا يعلم مجاناً، فقال لي: أي شيء صنعتك؟ قلت: زجاج، وكسبي كل يوم درهم ونصف، وأريد أن تبالغ في تعليمي، وأعطيك كل يوم درهماً، وأشرط أني أعطيكه إلى أن يفرق بيننا الموت.
قال: فنصحني. فجاءه كتاب من بني مارمة من الصراة يلتمسون نحوياً لأولادهم، فخرجت فعلمتهم. وكنت أنفذ إليه في الشهر ثلاثين درهماً.
ثم طلب منه عبيد الله بن سليمان مؤدباً لابنه القاسم.
قال: فأدبته، وكان ذلك سبب غناي. وصح لي من جهته أموال كثيرة.
وعن الزجاج قال: قلت للقاسم وأنا أعلمه النحو: إن وليت الوزارة ماذا تصنع بي؟ قال: ما تحب.
فقلت له: تعطيني عشرين ألف دينار. فما مضت إلا سنون حتى وزر وأنا نديمه، فجعلني أقدم له القصص، فربما قال لي: كم ضمن لك صاحبها؟ فأقول: كذا وكذا.
فيقول: غبنت.
قال: فحصل لي في مدة شهور عشرون ألف دينار، ثم حصل لي ضعفها. ووقع لي مرة من ماله بورقة إلى خازنه بثلاثة آلاف دينار.
ثم أن الزجاج نادم المعتضد، وكان يسأله عن الأدب.
توفي في جمادى الآخرة، وقد شاخ.
14-إبراهيم بن عبد الواحد بن عبد الله.
أبو إسحاق العنسي الدمشقي.
سمع: جده الهيثم بن مروان، وشعيب بن شعيب، وأبا أمية الطرسوسي.
وعنه: ابنه أبو محرز، وعبد الله بن عدي، وأبو بكر الربعي، وأبو هاشم المؤدب، وأبو بكر بن المقريء.
توفي في جمادى الأولى.
15-إبراهيم بن مطروح.
أبو إسحاق المصري. مولى خولان.
سمع: عيسى بن حماد، وسلمة بن شبيب.
قال أبو يونس: كتبت عنه، وكان صالح الحديث، كتب لقاضي مصر.
16-إسحاق بن إبراهيم المروزي.
أبو يعقوب التاجر.
حدث بنيسابور عن: علي بن حجر، وأحمد بن عبد الله الفريابي.
وعنه: أبو العباس السياري، وابن عمرو بن حمدان، وجماعة.
17-إسحاق بن محمد بن علي بن سعيد المديني.
أبو يعقوب.
سمع: عمرو بن علي الصيرفي، وحميد بن مسعدة، وعمر بن شبة.
وعنه: أبو أحمد العسال، وأبو الشيخ، وغيرهما.
18-إسماعيل بن علي بن نوبخت.
أبو سهل النوبختي، الكاتب المعتزلي.
أحد رؤوس الشيعة المتكلمين ببغداد. له مصنفات في الكلام، وردود على ابن الراوندي.
وكان كاتباً بليغاً، شاعراً إخبارياً.

روى عنه: الصولي، وأبو علي الكوكبي، وابنه علي بن إسماعيل.
توفي في شوال عن أربع وسبعين سنة.

حرف الباء -
19-بدر الحمامي.
الأمير أبو النجم، مولى المعتضد بالله.
ولي إمرة دمشق سنة تسعين ومائتين.
وحدث عنه: هلال بن العلاء، وعبيد الله بن ماسرجس.
وولي إمرة إصبهان من سنة خمسٍ وتسعين إلى سنة ثلاثمائة.
وكان عادلاً حسن السيرة.
قال أبو نعيم الحافظ، كان عبداً صالحاً مستجاب الدعوة توفي بشيراز.
روى عنه: ابنه محمد بن بدر.

حرف الجيم -
20-جعفر بن محمد بن بشار.
أبو العباس بن أبي العجوز.
سمع: محمود بن خراش، وعبد الله بن هاشم الطوسي.
وعنه: أبو الفضل الزهري، وابن شاهين.

حرف الحاء -
21-حامد بن العباس الوزير.
كان قديماً على نظر فارس، ثم ولي بعدها نظر واسط والبصرة. وآل أمره إلى وزارة أمير المؤمنين المقتدر. وكان كثير الأموال والحشم، بحيث أن له أربعمائة مملوك يحملون السلاح، وفيهم جماعة أمراء.
واستوزره المقتدر في سنة ست وثلاثمائة وعزل ابن الفرات. فقدم حامد بن العباس من واسط في أبهةٍ عظيمة، فجلس في الدست أياماً، فظهر منه سوء تدبير، وقلة خبرة بأعباء الوزارة، وشراسة خلق، فضم المقتدر معه. علي ابن عيسى الوزير، فمشت الأحوال. ولكن كان الحل والعقد إلى ابن عيسى.
وله أثر صالح في إهلاك الحلاج يدل على حسن إيمانه وعلمه في الجملة.
ولد سنة ثلاثٍ وعشرين ومائتين.
وسمع من: عثمان بن أبي شيبة؛ وما حدث.
وفي سنة ثمانٍ وثلاثمائة ضمن حامد سواد الطرق، وجدد مظالم، وغلت الأسعار، فقصدت العامة دار حامد وضجوا وتكلموا، وهموا به، فخرج إليهم غلمانه فاقتتلوا، ودام القتال، واشتد الأمر، وعظم الخطب، وقتل جماعة.
ثم استضرت العامة وأحرقوا جسر بغداد، وركب حامد في طيار فرجموه.
وكان مع ظلمه وعسفه وجبروته جواداً ممدحاً معطاءٍ.
قال أبو علي التنوخي: حدثني القاضي أبو الحسن محمد بن عبد الواحد الهاشمي قال: كان حامد بن العباس من أوسع من رأيناه نفساً، وأحسنهم مروءة، وأكثرهم نعمة، وأشدهم سخاءً وتفقداً لمروءته. كان ينصب في داره كل يوم عدة موائد، ويطعم كل من حضر حتى العامة والغلمان. فيكون في بعض الأيام أربعين مائدة.
ورأى يوماً في دهليزه قشر باقلاء. فأحضر وكيله وقال: ويلك، يؤكل في داري باقلى؟ فقال: هذا فعل البوابين.
فقال: أو ليست لهم جراية لحم؟ قال: بلى. فسألهم فقالوا: لا نتهنا بأكل اللحم دون عيالنا، فنحن ننفذه إليهم، ونجوع بالغداة، فنأكل الباقلى.
فأمر أن يجرى عليهم لحم لعيالاتهم أيضاً.

فلما كان بعد أيام رأي قشر باقلاء في الدهليز، فاستشاط، وكان سفيه اللسان، فشتم وكيله وقال: ألم أضعف الجرايات؟ فقال: إنهم لم يغيروا عادتهم، بل صاروا يجمعون الثانية عند اللحام.
فقال: ليكن ذلك بحاله، ولتجدد مائدة تنصب لهم غدوة قبل موائدنا. ولئن رأيت بعدها في دهليزي قشراً لأضربنك وإياهم بالمقارع.
قال التنوخي: وحدثني أبو الحسين عبد الله الجوهري وأبو الحسن بن المأمون الهاشمي أنه وجد لحامد في نكبته في بيت مستراح له أربعمائة ألف دينار عيناً دل عليها لما اشتدت به المطالبة. فقيل: إنه كان يدخل ومعه الكيس، فيه ألف دينار ليقضي حاجة، فيرميه في المرحاض، فتجمع هذا فيه.
وقال غيره: عزل حامد وابن عيسى عن الأمر، وقلد أبو الحسن بن الفرات، وهذه ولايته الثالثة، فصادر حامداً وعذبه.
قال المسعودي: كان في حامد طيش وحدة. كلمه إنسان بشيء، فقلب ثيابه على كتفه وصاح: ويلكم، علي به.
وقال: دخلت عليه أم موسى القهرمانة، وكانت كبير المحل، فخاطبته في طلب مال، فقال لها: اضرطي والتقطي، واحسبي لا تغلطي. فخجلها. وبلغ المقتدر فضحك وكان شاباً لعاباً، فأمر بقيناته فغنين بذلك.
وجرت لحامد فصول، وتجلد على الضرب، ثم أحدر إلى واسط فسم في الطريق في بيض نيمرشت، فتلف بالإسهال في رمضان سنة إحدى عشرة وثلاثمائة.
وذكر الصولي أن أصل حامد من خراسان، ولم يزل يتقلد الأعمال الجليلة من طساسيج السواد، يتصرف مع العمال حتى ضمن الخراج والضياع بالبصرة وكور دجلة مع الأشراف بكسكر وغيرها سنين، في دولة ابن الفرات. فكان يعمر ويربح ويحسن إلى الأكارين ويرفع المؤن حتى صار لهم كالأب. وكثرت صدقاته.
وقيل: إنه وزر وقد علت سنه، ثم تحدث الأمراء بما في حامد من الحدة وقلة الخبرة بأمور الوزارة، فعاتب المقتدر أبا القاسم بن الحواري، وكان أشار به.
ونقل ابن النجار أن حامداً أضيف إليه في الأمور علي بن عيسى.
قال الصولي: فجلس علي بن عيسى في دار سليمان بن وهب وفعل كما يفعل الوزراء.
واشتغل حامد بمصادرة ابن الفرات. وقد وقعت بينه وبين ابن عيسى مشاجرات ومناظرات في الأموال، فقيل: أعجب من كل ما تراهإن وزيرين في بلاد
هذا سواد بلا وزيروذا وزير بلا سواد
واستخرج حامد من المحسن ولد أبي الحسن بن الفرات ألف ألف دينار، وعذبه. فلما فرغ من المصادرة بقي بلا عمل سوى اسم الوزارة والركوب يومي الموكب. وسقطت حرمته عند المقتدر، وبان له أن لا فائدة منه، فأفرد ابن عيسى بالأمور. واستأذن حامد المقتدر في أن يضمن إصبهان والسواد وبعض المغرب، فأذن له حتى قيل في ذلك: أنظر إلى الدهر ففي عجائبهمعتبر يسليك عن نوائبه
وتؤيس العاقل عن رغائبهحتى تراه حذراً من جانبه
صار الوزير عاملاً لكاتبهيأمل أن يرفق في مطالبه
ليستدر النفع من مكاسبه قال أبو علي التنوخي: حدثني أبو عبد الله الصيرفي: حدثني أبو علي القنوي التاجر قال: ركب حامد بن العباس قبل الوزارة بواسط إلى بستان له، فرأى شيخاً يولول وحوله نساء وصبيان يبكون، فسأل عن خبرهم، فقيل: احترق منزله وقماشه وافتقر، فرق له ووجم له، وطلب وكيله وقال: أريد منك ان تضمن لي أن لا أرجع العشية من النزهة إلا وداره كما كانت مجصصة، وبها القماش والمتاع والنحاس أفضل مما كان، وكسوة عياله مثل ما كان لهم.
فأسرع في طلب الصناع، وبادروا في العمل، وصب الدراهم، وأضعف الأجر، وفرغوا من الجميع بعد العصر.فلما رد حامد وقت العتمة شاهدها مفروغةً بالآتها وأمتعتها الجدد، وازدحم الخلق يتفرجون، وضجوا لحامد بالدعاء.
ونال التاجر من المال فوق ما ذهب له، ثم زاده بعد ذلك كله خمسة آلاف درهم ليقوى بها في تجارته.

وقيل: إن رجلاً دخل واسطاً في شغل، واشترى خبزاً بدينار ليتصدق به، وجلس يراعي فقيراً يعطيه منه، فقال له الخباز: إنك لا تجد أحداً يأخذه منك، لأن جميع ضعفاء البلد في جراية حامد، لكل واحدٍ رطل خبز ودانق فضة.
وقيل: أنه يقدم، وهو وزير، على موائده بين يدي كل رجل جدي، لا يشاركه أحد.
قال الصولي: كان حامد قليل الرغبة في استماع الشعر، إلا أنه كان سخياً، جميل الأخلاق، كثير المزح. وكان إذا خولف في أمر يصيح ويحرد. فمن دارى مزاجه انتفع به.
قال إبراهيم نفطويه: سمعته يقول: قيل لبعض المجانين: في كم يتجنن الإنسان؟ قال: ذاك إلى صبيان المحلة.
وكان حامد ثالث يوم من وزارة المقتدر قد ناظر ابن الفرات، وجبهه وأفحش له، وجذب بلحيته، وعذب أصحابه. فلما انعكس الدست ووزر ابن الفرات تنمر لحامد، فليم حامد فقال: إن كان ما عملته معكم من الأحوال السيئة بكم أثر لي خيراً فزيدوا منه، وإن كان قبيحاً، وهو الذي أصارني إلى التمكن مني، فالسعيد من وعظ بغيره.
وبعد أن استصفاه دس من سقاه سماً في بيض، فأتلفه إسهال مفرط.
نفطويه: نا حامد بن العباس الوزير: حدثني سند بن علي، قال: كنت بين يدي المأمون، فعطس فلم نشمته.
فقال: لم لم تشتماني؟ قلنا: أجللناك يا أمير المؤمنين.
قال: لست من الملوك التي تتحال عن الدعاء.
قلنا: يرحمك الله. قال: يغفر الله لكما.
قال الصولي: سلم حامد إلى المحسن ابن الوزير ابن الفرات، فعذبه بألوان العذاب. وكان إذا شرب أخرجه وألبسه جلد قرد، فيرقص ويصفع، وفعل به ما يستحى من ذكره. ثم أحضر إلى واسط فأهلك. وصلى الناس على قبره أياماً.
قال أحمد بن كامل بن شجرة: توفي بواسط، ثم بعد أيام ابن الفرات نقل فدفن ببغداد.
وسمعته يقول: ولدت سنة ثلاث وعشرين ومائتين. وأبي من الشهاردة.
22-حماد بن شاكر بن سوية.
أبو محمد النسفي.
روى "الصحيح" عن البخاري.
وروى عن: عيسى بن أحمد العسقلاني، ومحمد بن عيسى الترمذي.
وعنه: جماعة.
قال جعفر المستغفري: هو ثقة مأمون. رحل إلى الشام. حدثني عنه بكر بن محمد بن جامع ب "صحيح البخاري"، وأبو أحمد قاضي بخارى.
ورخ وفاته ابن ماكولا. وقيد جده: سوية.

حرف السين
23-سليمان بن حامد.
أبو أيوب القرطبي الزاهد.
كان يقال إنه من الأبدال. وكان مجاب الدعوة، كبير القدر.
روى عن: إبراهيم بن باز، ومحمد بن وضاح، وجماعة.
وكان أعبد أهل زمانه، رحمة الله عليه.
24-سهل بن يحيى.
أبو السري الحداد.
عن: الحسن بن علي الحلواني.
وعنه: أبو بكر الأبهري، وعلي الحربي، وعمر بن شاهين. وبقي إلى بعد هذا العام بيسير.

حرف الشين -
25-شعيب بن إبراهيم.
أبو صالح العجلي النيسابوري.
سمع: محمد بن رافع، وعلي بن حرب، وعبيد الله بن سعد الزهري، وطبقتهم.

وعنه: أبو زكريا يحيى العنبري، وجماعة.

حرف العين -
26-العباس بن أحمد بن أبي شحمة القطيعي.
عن: أبي همام السكوني، ومحمود بن غيلان.
وعنه: مخلد بن جعفر، والجعابي، ومحمد بن الشخير.
وثقه الخطيب.
27-عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم.
أبو محمد المدائني الأنماطي. نزيل بغداد.
سمع: الصلت بن مسعود، وعثمان بن أبي سيبة، وأبا كامل الجحدري، ومحمد بن بكار.
وعنه: الجعابي، وابن المظفر، وأبو بكر الوراق، ومحمد بن الشخير، وابن حيويه.
وثقه الدارقطني.
28-عبد الله بن عروة.
الحافظ أبو محمد الهروي.
مصنف كتاب "الأقضية".
سمع: أبا سعيد الأشج، والحسن بن عرفة، ومحمد بن الوليد البسري، وخلقاً سواهم.
وعنه: محمد بن أحمد بن الأزهر، ومحمد بن عبد الله السياري، وأبو منصور محمد بن عبد الله البزاز.
29-عبد الله بن عمر بن سليمان.
أبو العباس الكوكبي النيسابوري.
واسع الرحلة، سمع: علي بن خشرم، وأحمد ابن أخي ابن وهب، ويونس بن عبد الأعلى، وعلي بن حرب، وجماعة.
وعنه: أبو علي الحافظ، وإسحاق بن سعد النسوي، وجماعة.
وثقه أبو عبد الله الحاكم.
30-عبد الله بن محمود السعدي.
أبو عبد الرحمن المروزي الحافظ.
سمع: حبان بن موسى، ومحمود بن غيلان، وعلي بن حجر السعدي.
ورحل إلى العراق فأكثر عن: عمر بن شبة، وهذه الطبقة.
وعنه: أبو منصور الأزهري، وأحمد بن سعيد المعداني الفقيه، وطائفة.
قال الحاكم: ثقة مأمون، وقد سمع منه غمام الأئمة ابن خزيمة، وهو من أقرانه.
31-عبد الله بن محمد بن عمرو النصراباذي النيسابوري.
أبو محمد. من محلة نصراباذ.
سمع: محمد بن رافع، ومحمد بن أسلم الطوسي.
وعنه: أحمد بن هارون، ومحمد بن سعيد المؤدب.
32-عبدان بن أحمد بن أبي صالح النهداني.
بأرجان.
ورخ موته ابن منده.
33-علي بن أحمد بن علي بن عمران الجرجاني.
حدث بحلب، عن: بندار، وأبي حفص الفلاس، وابن مثنى.
وعنه: أبو بكر بن المقريء، وأبو أحمد بن عدي، وغيرهما.
سكن حلب.
34-عمر بن محمد بن بجير بن حازم بن راشد الهمداني.
أبو حفص السمرقندي الحافظ، مصنف "الصحيح" و"التفسير". له الرحلة الواسعة والمعرفة التامة، وهو من أبناء المحدثين. فإن أباه رحال كبير روى عن أبي الوليد، وعارم، وطبقتهما.
وعمر هذا رحل إلى خراسان، والبصرة، والكوفة، والشام، ومصر، والحجاز، وجمع ما لم يجمعه غيره، حتى أنه قال: رحلت إلى بندار ثلاث مرات، سمعت منه ستين ألف حديث أو أكثر.

قلت: سمع: محمد بن معاوية خال الدارمي، وعيسى بن زغبة، وبشر بن معاذ العقدي، وعمرو بن علي، وبنداراً، وعبد بن حميد، وأحمد بن عبدة، وطبقتهم.
وعنه: محمد بن صابر، ومحمد بن بكر الدهقان، ومحمد بن أحمد بن عمران الشاشي، ومحمد بن علي المؤدب، ومعمر بن جبريل الكرميني، وأعين بن جعفر السمرقندي، وعيسى بن موسى الكسائي، وآخرون.
ومولده سنة ثلاثٍ وعشرين ومائتين. ورحل سنة بضعٍ وأربعين، وحضر جنازة أحمد بن صالح المصري؛ وهو صدوق.
وقد روى عن العباس بن الوليد الخلال، ثنا مروان بن محمد ، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد مرفوعاً: "إن الله زادكم صلاةً إلى صلاتكم هي خير من حمر النعم، ألا وهي الركعتان قبل صلاة الفجر" تفرد به مروان، وهو ثقة.
35-عمرو بن محمد بن الخليل بن نعيم العتكي الناقد.
عن: نصر بن الحسين، وسعيد بن أيوب، وأحمد بن زهير، وأبي عبد الله بن أبي حفص.
وعنه: أحمد بن القاسم بن عمير، وأبو عصمة أحمد بن محمد الجواليقي، وعبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم.
مات في عاشر جمادى الآخرة.
أظنه بخارياً. ذكره الأمير.

حرف الكاف -
36-كامل بن مكي بن محمد بن وردان.
أبو العلاء التميمي البخاري.
كان يورق على باب صالح جزرة.
وسمع: الربيع المرادي، ومحمد بن عوف الحمصي.
وعنه: عبد الله بن عزير السمرقندي.
توفي في شعبان، وقد أسن.

حرف الميم -
37-محمد بن أحمد بن الصلت.
أبو بكر البغدادي الكاتب.
روى عن: وهب بن بقية، ومحمد بن خالد الطحان، وسوار بن عبد الله العنبري، وطبقتهم.
وعنه: الجعابي، ومحمد بن المظفر، وأبو الفضل الزهري، وأبو الحسن الحربي.
وقد سماه بعضهم أحمد بن محمد.
توفي في المحرم.
وقد وثقه عمر البصري.
38-محمد بن إسماعيل بن علي بن النعمان بن راشد.
أبو بكر البصلاني شيخ بغداد.
ثقة جليل.
روى عن: بندار، وعلي بن الحسين الدرهمي.
وعنه: عبد العزيز الخرقي، وأبو القاسم بن النحاس، وعلي بن لؤلؤ.
مات في شعبان.
39-محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري.
إمام الأئمة أبو بكر الحافظ.
سمع: إسحاق بن راهويه، ومحمد بن حميد الرازي، وما حدث عنهما لصغره، فإنه ولد في صفر سنة ثلاث وعشرين ومائتين؛ ومحمود بن غيلان، ومحمد بن أبان المستملي، وإسحاق بن موسى الخطمي، وعتبة بن عبد الله اليحمدي، وعلي بن حجر، وأبا قدامة السرخسي، وأحمد بن منيع، وبشر بن معاذ، وأبا كريب، وعبد الجبار بن العلاء، ويونس بن عبد الأعلى، وخلقاً كثيراً.
وعنه: البخاري، ومسلم في غير "الصحيح"، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم شيخه، وأبو عمرو بن المبارك، وإبراهيم بن أبي طالب وهم أكبر منه؛ وأبو علي النيسابوري، وإسحاق بن

سعد النسوي، وأبو عمرو بن حمدان، وأبو حامد أحمد بن محمد بن بالويه، وأبو بكر أحمد بن مهران المقريء، ومحمد بن أحمد بن علي بن نصير المعدل، وحفيده بن الفضل بن محمد بن إسحاق، وخلق كثير.
قال أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الحيري، قال: ثنا أبو بكر بن خزيمة قال: كنت إذا أردت أن أصنف الشيء دخلت الصلاة مستخيراً حتى يفتح لي فيها، ثم أبتديء التصنيف.
وقال الزاهد أبو عثمان الحيري: إن الله ليدفع البلاء عن أهل هذه المدينة بمكان أبي بكر محمد بن إسحاق.
وقال أبو بكر محمد بن جعفر: سمعت ابن خزيمة يقول، وسئل: من أين أوتيت العلم؟ فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ماء زمزم لما شرب له". وإني لما شربت ماء زمزم سألت الله علماً نافعاً.
وقال أبو بكر بن بالويه: سمعته يقول، وقيل له: لو حلقت شعرك في الحمام، فقال: لم يثبت عندي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حماماً قط، ولا حلق شعره، إنما يأخذ شعري جاريةٌ لي بالمقراض.
وقال محمد بن الفضل كان جدي أبو بكر لا يدخر شيئاً جهده، بل ينفقه على أهل العلم. وكان لا يعرف سنجة الوزن، لا يميز بين العشرة والعشرين.
وقال أبو بكر محمد بن سهل الطوسي: سمعت الربيع بن سليمان وقال لنا: هل تعرفون ابن خزيمة؟ قلنا: نعم. قال: استفدنا منه أكثر مما استفاد منا.
وقال محمد بن إسماعيل السكري: سمعت ابن خزيمة يقول: حضرت مجلس المزني يوماً فسئل عن شبه العمد، فقال السائل: إن الله وصف في كتابه القتل صنفين عمداً وخطأ. فلم قلتم إنه على ثلاثة أصناف؟ يحتج بعلي بن زيد بن جدعان.
فسكت المزني. فقلت لمناظره: قد روى هذا الحديث أيضاً أيوب وخالد الحذاء.
فقال لي: فمن عقبة بن أوس؟ قلت: بصري روى عنه ابن سيرين مع جلالته.
فقال للمزني: أنت تناظر أو هذا؟ فقال: إذا جاء الحديث فهو يناظر، لأنه أعلم بالحديث مني، ثم أتكلم أنا.
وقال محمد بن الفضل: سمعت جدي يقول: استأذنت أبي في الخروج إلى قتية، فقال: اقرأ القرآن أولاً حتى آذن لك. فاستظهرت القرآن. فقال لي: اسكت حتى تصلي بالختمة. فمكثت. فلما عيدنا أذن لي، فخرجت إلى مرو، وسمعت بمر الروذ من محمد بن هشام، فنعي إلينا قتيبة.
وقال أبو علي الحسين بن محمد الحفاظ: لم أر مثل محمد بن إسحاق.
وقال ابن سريج، وذكر له ابن خزيمة، فقال: يستخرج النكت من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنقاش.
وقال أبو زكريا العنبري: سمعت ابن خزيمة يقول: ليس لأحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قول إذا صح الخبر عنه.
وقال محمد بن صالح بن هانيء: سمعت ابن خزيمة يقول من لم يقر بأن الله على عرشه قد استوى فوق سبع سمواته فهو كافر حلال الدم، وكان ماله فيئاً.
وقال أبو الوليد الفقيه: سمعت ابن خزيمة يقول: القرآن كلام الله، ومن قال مخلوق فهو كافر يستتاب، فإن تاب وإلا قتل، ولا يدفن في مقابر المسلمين.
وقال الحاكم، في علوم الحديث: فضائل ابن خزيمة مجموعة عندي في أوراق كثيرة ومصنفاته تزيد على مائة وأربعين كتاباً سوى المسائل. والمصنفة أكثر من مائة جزء. وله فقه حديث بريرة في ثلاثة أجزاء.
وقال أحمد بن عبد الله المعدل: سمعت عبد الله بن خالد الإصبهاني يقول: سئل عبد الرحمن بن أبي حاتم، عن ابن خزيمة فقال: ويحكم، هو يسأل عنا ولا نسأل عنه. هو إمام يقتدى به.
وقال أبو بكر محمد بن علي الفقيه الشاشي: حضرت ابن خزيمة، فقال له أبو بكر النقاش المقريء: بلغني أنه لما وقع بين المزني وابن عبد الحكم، قيل للمزني إنه يرد على الشافعي، فقال. لا يمكنه إلا بمحمد بن إسحاق النيسابوري.
فقال أبو بكر: كذا كان.

وقال الحاكم: سمعت أبا سعد عبد الرحمن بن المقريء: سمعت ابن خزيمة يقول: القرآن كلام الله ووحيه وتنزيله غير مخلوق. ومن قال إن شيئاً من تنزيله ووحيه مخلوق، أو يقول: إن أفعاله تعالى مخلوقة، إن القرآن محدث فهو جهمي.
ومن نظر في كتبي بان له أن الكلابية كذبة فيما يحكون عني، فقد عرف الخلق أنه لم يصنف أحد في التوحيد والقدر وأصول العلم مثل تصنيفي.
وقال أبو أحمد حسينك: سمعت إمام الأئمة ابن خزيمة يحكي عن علي بن خشرم، عن إسحاق بن راهوية أنه قال: أحفظ سبعين ألف حديث. فقلت لابن خزيمة: فكم يحفظ الشيخ؟ فضربني على رأسي، وقال: ما أكثر فضولك.
ثم قال: يا بني، ما كتبت سواداً في بياض إلا وأنا أعرفه.
قال: وحكى أبو بشر القطان قال: رأى جار لابن خزيمة من أهل العلم كأن لوحاً عليه صورة نبينا صلى الله عليه وسلم وابن خزيمة يعتقله، فقال المعبر: هذا رجل يحيي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.
وقد نقل الحاكم أن ابن خزيمة عمل دعوةً عظيمة ببستان، فمر في الأسواق يعزم على التجار، فبادروا معه وخرجوا، ونقل كل ما في البلد من المأكل والشواء والحلواء. وكان يوماً مشهوداً بكثرة الخلق، لم يتهيأ مثله إلا لسلطان كبير.
قال: الإمام أبو علي الحافظ: كان ابن خزيمة يحفظ الفقهيات من حديثه، كما يحفظ القاريء السورة.
وقال الدارقطني: كان ابن خزيمة إماماً ثبتاً معدوم النظير.
توفي ابن خزيمة في ثاني ذي القعدة.
وقد استوعب أخباره الحاكم أبو عبد الله في "تاريخ نيسابور"، وفيها أشياء كيسة وأخبار مفيدة.
ذكر ابن حبان أنه لم ير مثل ابن خزيمة في حفظ الإسناد والمتن، فأخبرنا ابن الخلال، أنبا ابن اللتي، أنا أبو الوقت، أنا أبو إسماعيل الأنصاري، أنا عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن صالح، نا أبي، نا محمد بن حبان التميمي قال: ما رأيت على وجه الأرض من يحسن صناعة السنن ويحفظ ألفاظها الصحاح وزياداتها، حتى كأن السنن كلها بين عينيه إلا محمد بن إسحاق فقط.
40-محمد بن زكريا الرازي.
الطبيب العلامة في علم الأوائل، وصاحب المصنفات المشهورة المنتشرة، أبو بكر.
توفي ببغداد، وكان على مارستان بغداد في زمن المكتفي.
وكان في صباه مغنياً بالعود، ثم أقبل على قراءة كتب الفلسفة والطب، فبلغ فيه الغاية.
صنف "الحاوي" في نحو ثلاثين مجلداً في الطب، و"كتاب الجامع" وهو كبير، و"كتاب الأعصاب"، و"المنصوري"، وغير ذلك.
وطال عمره.
وقيل إنه إنما اشتغل بعد أن صار ابن أربعين سنة، وأضر في آخر عمره.
وكان اشتغاله على أبي الحسن علي بن زبن الطبري صاحب التصانيف الطبية.
41-محمد بن شادل بن علي.
أبو العباس النيسابوري.
مولى بني هاشم.
كف بصره بعد الثمانين.
سمع: إسحاق بن راهوية، وعمر بن زرارة، وأبا مصعب، وهناد بن السري، ولويناً.
وعنه: أحمد بن الخضر، وعبد الله بن سعد، ويوسف الميانجي، وأحمد ابن سهل الأنصاري، والشيوخ بعدهم.
وقال طاهر بن أحمد الوراق إنه نيف على المائة سنة وتوفي في ربيع الأول سنة إحدى عشرة.
وإنه كان يختم القرآن في كل يوم.
وقال غيره: توفي في صفر سنة تسع، فالله أعلم.
وقع لنا من طريقه جزء إسحاق بن راهويه، رواه عنه أبو أحمد الحاكم، وقال: كان صحيح الأصول، سمع ابن راهويه، ومحمد بن عثمان العثماني. سألنا أبا العباس الماسرجسي عنه، فثبت سماعه من غسحاق.
42-محمد بن مكي بن محمد بن سليمان الخولاني.

مولاهم المصري.
عن: يونس بن عبد الأعلى.
43-محمد بن يزداد بن أدين.
يكنى أبا جعفر.
روى عنه: أبو بكر بن عبدان الحافظ، ومحمد بن أحمد بن السري.، وهبة الله بن الحسن القاضي، وآخرون.
وهو فارسي من أهل جور.
سمع: عبده الصفار، وبشر بن آدم، وجماعة.
وحدث.
44-مظفر بن عاصم بن أبي الأغر.
أبو القاسم البجلي.
كذاب، حدث في هذا العام ببغداد، وزعم أنه ابن مائة وتسعةٍ وثمانين سنة وأشهر، وأنه سمع من: حميد الطويل، ومن مكلبة بخوارزم. وزعم أن لمكلبة صحبة.
روى عنه من لا يستحي كعمر بن محمد بن إبراهيم، ومحمد بن محمد بن معاذ، وغيرهما.
كذبه ابن الجوزي، وغيره.

وفيات سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة:
حرف الألف -
45-أحمد بن الحسن بن هارون.
أبو بكر الخراز الكوفي، ثم البغدادي الصباحي.
عن: عمرو بن الفلاس، ومحمد بن منصور الطوسي.
وعنه: علي بن عمر السكري، والطبراني، والحسن بن رشيق، وأبو عمر بن فضالة، وآخرون.
وثقه الخطيب.
46-أحمد بن الحسين بن أحمد.
أبو عبد الله الكرخي المعدل.
سمع من حسين الكرابيسي تصانيفه؛ ومن: إسحاق بن موسى، وغير واحد.
وعنه: علي بن لؤلؤ، وابن المظفر، لكن سمى أباه حسيناً.
مات في جمادى. أرخه ابن قانع.
47-أحمد بن زكريا.
أبو حامد النيسابوري.
نزل بغداد، وحدث عن الذهلي، وابن وارة، وأحمد بن يوسف السلمي.
وعنه: ابن لؤلؤ، ومحمد بن المظفر.
وهو موثق نبيل.
48-أحمد بن عمرو الألبيري.
الحافظ بالأندلس.
فيها، وقد مر.
49-أحمد بن محمد بن الأزهر بن حريث.
أبو العباس السجزي.
سمع: علي بن حجر، وسعيد بن يعقوب الطالقاني، وإسحاق الكوسج، ومحمد بن رافع، وأبا حفص الفلاس، وطبقتهم.
واتهمه بالكذب أبو قريش الحافظ فإنه قال: حججت معه سنة ست وأربعين ومائتين، فلما بلغنا أن محمد بن مصفى قد حج صرنا إلى رحلة في منزلة الدمشقيين بمنى، فلم نصل، ثم قصدناه بمكة فقال: تعالوا غداً. فبكرت أنا وأبو العباس بن الأزهر إليه، فإذا به قد رحل من الليل. وقد بلغني الآن أن ابن الأزهر يحدث عن ابن مصفى.
قلت: روى عنه أبو بكر بن علي الحافظ، وعبد العزيز بن محمد بن مسلم، وجماعة.
50-أحمد بن محمد بن زياد بن عبد الرحمن.
أبو القاسم بن شبطون اللخمي القرطبي المالكي.

من كبار العلماء ذوي الأموال.
ولي القضاة مدة.
أخذ عن ابن وضاح.
51-أحمد بن محمد بن عثمان بن شبيب.
أبو بكر الرازي .
نزيل مصر. قرأ القرآن على: الفضل بن شاذان، وأحمد بن أبي شريح.
وسمع: أبا زرعة الرازي.
سمع منه: الحسن بن رشيق، وأحمد بن عمر الداجوني، وأحمد بن محمد المهندس.
توفي في ربيع الأول.
52-أحمد بن محمد بن الهيثم الدوري.
أبو بكر الدلال.
بغدادي، سمع: أحمد بن منيع، وعبد الرحمن بن يونس السراج.
وعنه: أبو بكر الأبهري، وابن المظفر، وغيرهما.
وهو إن شاء الله أحمد بن محمد بن الهيثم الدوري الدقاق حدث في سنة ثمانٍ هذه عن أحمد بن منيع، وأحمد بن عبدة، وسلم بن جنادة.
وعنه: أبو الفضل الزهري، وابن المظفر، وابن شاهين.
صالح الحديث.
53-إبراهيم بن حمش النيسابوري.
أبو إسحاق الزاهد الواعظ.
سمع: محمد بن مقاتل الرازي، والحسن بن عيسى بن ماسرجس، ومحمد بن رافع.
وعنه: ابنه أبو عبد الله، وجماعة.
توفي في رمضان.
54-إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن جعفر الكندي الصيرفي.
روى عن: الفلاس، ومحمد بن المثنى، وعبده الصفار.
وعنه: أبو عمر بن حيويه، ومحمد بن عبد الملك بن الشخير.
وثقه الدارقطني.
يعرف بابن الخنازيري.
55-إسحاق بن بنان بن معن الأنماطي.
بغدادي، سمع: أبا همام، وإسحاق بن أبي إسرائيل. وعنه: علي بن لؤلؤ، وابن البواب المقريء.
ووثقه الدارقطني.
56-إسحاق بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله. أبو يعقوب النسفي القاضي.
عن: علي بن خشرم، ومحمود بن آدم، وغيرهما.
وعنه: عبد المؤمن بن خلف الحافظ.
57-إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن حكيم الإصبهاني.
أخو أبي عمرو أحمد بن محمد بن ممك.
سمع: محمد بن عاصم الثقفي، وأبا أمية الطرسوسي.
وكان يحفظ ويصنف.
روى عنه: أبو أحمد العسال.

حرف الحاء -
58-حزم بن وهب بن عبد الكريم.
أبو وهب الأندلسي.
توفي في رمضان.
59-الحسن بن علي بن نصر.
أبو علي الطوسي.
سمع: محمد بن رافع، وإسحاق الكوسج، ومحمد بن بشار، والزبير بن بكار، وأبا موسى الزمن، وطائفة سواهم.

وعنه: محمد بن جعفر البستي، وأحمد بن محمد بن عبدوس، وأبو سهل محمد الصعلوكي، وجماعة.
وكان يعرف بكردوش.
وحدث بقزوين.
قال الخليلي: سمعت على عشرةٍ من أصحابه، وله تصانيف تدل على معرفته.
وقد روى عنه الحافظ أبو حاتم الرازي أحد شيوخه حكايات.
وروى عنه أبو أحمد الحاكم.
وقد تكلموا في روايته كتاب "الأنساب" للزبير بن بكار.
60-الحسن بن محمد بن حسين بن هزاري.
أبو علي الأشعري الإصبهاني.
سمع: إسماعيل بن يزيد القطان، وأحمد بن بديل.
وعنه: محمد بن جعفر، وأبو أحمد العسال، وابن المقريء، وأبو بكر الطلحي، وجماعة.
61-الحسين بن أحمد بن حفص بن عبد الله النيسابوري.
أبو علي.
سمع: محمد بن رافع، وعلي بن خشرم.
وعنه: أبو القاسم بن المؤمل، وأبو علي الحافظ.
62-الحسين بن إدريس بن عبد الكبير.
أبو علي الغيفي المصري.
وغيفة: من قرى مصر.
سمع: سلمة بن شبيب، وغيره.
وتوفي بمكة في شهر رمضان.
63-الحسين بن علي بن حسن بن علي بن عمر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني.
الكوفي المعروف بالزيدي.
قال أبو سعيد بن يونس: كتبت عنه، وكان ثقة ديناً. قدم علينا وثنا عن أبيه، عن حاتم بن إسماعيل، وأبي ضمرة.

حرف السين -
64-سفيان بن هارون القاضي.
عن: فضل بن سهل الأعرج، والعباس البحراني.
وعنه: محمد بن المظفر.
65-سليمان بن عبد السلام القرطبي.
خير، فاضل.
سمع من: محمد بن أحمد العتبي، ويحيى بن إبراهيم بن مزين.
وحدث.
روى عنه: عبد الله بن محمد الباجي.
حرف العين -
66-عباس بن الفضل النيسابوري المحمداباذي.
سمع: علي بن الحسن الهلالي، وأحمد بن يوسف، وعباس الدوري.
وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو إسحاق المزكي.
67-علي بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات.
أبو الحسن الوزير.
وزر للمقتدر بالله ثلاث مرات.
الأولى سنة ست وتسعين ومائتين. ثم نكب ونهب. ثم استغل من أملاكه إلى أن أعيد إلى الوزارة سبعة آلاف ألف دينار. لأنه فيما بلغنا كان يستعمل من ضياعه في العام ألفي دينار.
وذكروا عنه أنه كتب إلى الأعارب أن يكبسوا بغداد، فالله أعلم.

ووزر في سنة أربع وثلاثمائة، وخلع عليه سبع خلع، وسقي في ذلك اليوم والليلة في داره أربعون ألف رطل ثلج.
ثم قبض عليه بعد سنةٍ ونصف، ثم ولي بعد خمس سنين، فقتل الوزير الذي كان قبله حامد بن العباس، وسفك الدماء وبدع. ثم أمسك بعد سنةٍ في ربيع الأولى في هذه السنة.
قال الصولي: مدحته بقصيدةٍ فنالني منه ستمائة دينار، وكان هو وأخوه أبو العباس عجباً في معرفة حساب الديوان.
وكان أبو الحسن يجري الرزق على خمسة آلاف من أهل العلم والدين والفقراء والمستورين، أكثرهم مائة دينار في الشهر، وأقلهم خمسة دراهم.
ثم تولى قتله نازوك صاحب الشرطة. قتله هو وابنه المحسن بن علي في ربيع الآخر.
وعاش أبو الحسن إحدى وسبعين سنة.
68-عبد الله بن عبد السلام بن بندار الإصبهاني.
أبو محمد الزاهد.
توفي بالبادية حاجاً.
سمع: يونس بن عبد الأعلى، وبحر بن نصر.
وعنه: أبو الشيخ، وعبد الله بن محمد بن مندويه، وابن المقريء، وآخرون.
69-عبد الرحمن بن أحمد بن عباد.
أبو محمد الثقفي الهمذاني عبدوس.
عن: محمد بن عبيد الأسدي، وزياد بن أيوب، وحميد بن الربيع، وأبي سعيد الأشج، ويعقوب الدورقي، وطائفة.
وعنه: أحمد بن عبيد الأسدي، وجبريل المعدل، ومحمد بن حيويه بن المؤمل، وأبو أحمد الغطريفي، ومحمد بن الفرج المعدل.
قال صالح بن أحمد: سمعت أبي يقول: كان عبدوس ميزان بلدنا في الحديث.
توفي في صفر.
70-عبيد الله بن عبد الله بن محمد البغدادي.
أبو العباس الصيرفي.
سمع: عبد الأعلى بن حماد، ومحمد بن سليمان لوين.
وعنه: أبو الحسن البواب، وابن أبي سمرة، وأبو الحسن الحربي.
وكان صدوقاً.
71-عبيد الله بن علي بن إبراهيم العلوي البغدادي.
نزيل مصر.
ذكره ابن يونس فقال: روى عن البغدادي. وعلت سنه.
ويقال إنه عنده عن إبراهيم بن المنذر الحزامي. لم نكتب عنه، وكان عنده كتب فقه للشيعة يرويها.
توفي في رجب.
72-علي بن الحسن بن خلف بن قديد.
أبو القاسم المصري.
محدث موثق مشهور.
سمع: محمد بن رمح، وحرملة، وجماعة.
توفي في جمادى الآخرة. وولد سنة تسعٍ وعشرين ومائتين.
روى عنه: ابن يونس، وأبو بكر بن المقرِيء، وخلق كثير من الرحالة.
73-عمر بن أبي حسان عبد الله بن عمرو الزيادي البغدادي.
ثقة: سمع: إسحاق بن أبي إسرائيل، والمفضل بن غسان الغلابي، وزيد بن أخزم.
وعنه: زوج الحرة محمد بن جعفر، وابن المظفر، وعلي بن لؤلؤ، وابن شاهين.
ويقال: توفي سنة 14.

حرف الميم -
74-محمد بن دبيس بن بكار المقريء البندار.

بغدادي.
سمع: الوليد بن شجاع، وأبا هشام الرفاعي.
وعنه: عمر بن بشران، وعبد الله بن الحسن النحاس.
75-محمد بن سليمان بن فارس.
أبو أحمد النيسابوري الدلال.
كان ذا ثروة وتجارة واسعة، فذهبت، فاشتغل بالدلالة.
وقد كان أنفق على طلب العلم أموالاً كثيرة.
سمع: محمد بن رافع، والحسين بن عيسى البسطامي، وأبا سعيد الأشج، وعمر بن شبة، وطبقتهم.
وعنده نزل أبو عبد الله البخاري لما قدم نيسابور، فقرأ عليه من أول تاريخه إلى ترجمة فضيل.
روى عنه: عبد الله بن سعد، ومحمد بن صالح بن هانيء، وطائفة.
وسئل أبو عبد الله بن الأخرم عنه فقال: ما أنكرنا إلا لسانه فإنه كان فحاشاً.
76-محمد بن سفيان بن عبد الله بن بيان النيسابوري.
أبو عبد الرحمن.
سمع: الذهلي، وعبد الله بن هاشم الطوسي، وعمر بن شبة، والرمادي، وجماعة.
وعنه: أبو الفضل محمد بن إبراهيم، وعبد الله بن سعد، وأبو بكر بن جعفر النيسابوريون.
77-محمد بن عبد الله بن محمد بن قاسم القرطبي.
سمع من: بقي بن مخلد مسنده وتفسيره.
وسمع من: عمه القاسم بن محمد.
روى عنه: ابن أخي ربيع، وخالد بن سعد.
وكان فاضلاً فيه زهد.
78-محمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان.
الوزير أبو علي. كان أكبر ولد أبيه.
أحضره المعتمد على الله بعد موت أبيه عبيد الله، فقلده مكانه. فلم ينهض بالأمور، وعزل بعد أسبوع، واستوزر الحسن بن مخلد.
ثم بقي بطالاً مدةً طويلة إلى أن وزر بعد عزل ابن الفرات في سنة تسعٍ وتسعين ومائتين.
فأقام في الأمر سنةً، ثم عزل لعجزه ولينه، وطلب من مكة علي بن عيسى، فولي الأمر في عاشر المحرم سنة إحدى وثلاثمائة.
روى عنه: محمد بن يحيى الصولي.
وطال عمره، وتغير ذهنه.
توفي في ربيع الأول.
79-محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث.
أبو بكر الواسطي الحافظ ابن الباغندي.
سمع: علي بن المديني، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وشيبان بن فروخ، وسويد بن سعيد، وهشام بن عمار، والحرث بن مسكين، وخلقاً كثيراً بمصر، والشام، والعراق.
وعني بهذا الشأن أتم عناية. وسكن بغداد.
روى عنه: دعلج، ومحمد بن المظفر، وعمر بن شاهين، وأبو بكر بن المقريء، وعلي بن القاضي المحاملي، وأبو بكر أحمد بن عبدان الشيرازي، وأبو الحسن عبيد الله بن البواب، وخلق كثير.
قال أبو بكر الخطيب: بلغني أن عامة ما حدث به كان يرويه من حفظه.
وقال أبو بكر الأبهري، وغيره: سمعنا أبا بكر بن الباغندي يقول: أجبت في ثلاثمائة ألف مسألة في حديث النبي صلى الله عليه وسلم.
وقال ابن شاهين: قام أبو بكر بن الباغندي ليصلي، فكبر ثم قال: ثنا محمد بن سليمان، فسبحنا به، فقرأ.
وقال أبو بكر الإسماعيلي: لا أتهمه بالكذب، ولكنه خبيث التدليس ومصحف أيضاً.
وقال أبو بكر الخطيب: رأيت كافة شيوخنا يحتجون به ويخرجونه في الصحيح.
وقال محمد بن أحمد بن أبي خيثمة الحافظ: هو ثقة. لو كان بالموصل لخرجتم إليه؛ ولكنه ينطرح عليكم.

وقال أبو القاسم حمزة السهمي: سألت أحمد بن عبدان عن الباغندي، فقال: كان يخلط وكان يدلس. وهو أحفظ من أبي بكر بن أبي داود. وسألت الدارقطني عنه. فقال: كان كثير التدليس يحدث بما لم يسمع.
وسمعت أحمد بن عبدان: سمعت أبا عمرو الراسبي يقول: دخلت أنا وعبد الله بن مظاهر على الباغندي، فأخرج إلينا من تخريجه، فقال له ابن مظاهر: يا أبا بكر، اقبل نصيحتي وادفع إلي تخريجك أغرقه، وأخرج لك ما تصير به أبا بكر بن أبي شيبة.
ثم قال لي ابن مظاهر: هذا لا يكذب، ولكنه شره، يقول فيما لم يسمعه: أنبا.
وقال الدارقطني في "الضعفاء": هو مدلس يخلط ويسمع من بعض أصحابه عن شيخ، ثم يسقط ذكر صاحبه. وهو كثير الخطأ.
وقال أبو القاسم اللالكائي: يذكر أن الباغندي يسرد الحديث من حفظه كسرد التلاوة السريعة حتى تسقط عمامته.
وسمعنا في "معجم ابن جميع" قال: ثنا أحمد بن محمد بالأهواز، قال: كنا عند إبراهيم الجوزي، وعنده أبو بكر الباغندي ينتقي عليه، فقال له إبراهيم: هو ذا تضجرني. أنت أكثر حديثاً مني وأحفظ.
فقال له: قد حبب إلي هذا الحديث. حسبك أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم، فلم أقل له ادع الله لي، وقلت: يا رسول الله أيما أثبت في الحديث، منصور أو الأعمش؟ فقال: منصور منصور.
قال الدارقطني: سمعت أبي يقول إنه سمع أبا بكر الباغندي أملى عليهم في الجامع في حديث: "وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض" هوياً، بياء مشددة، صحفها.
توفي في ذي الحجة من السنة في العشرين منه. وأول سماعه من أبيه سنة سبعٍ وعشرين ومائتين.
80-محمد بن هارون بن حميد.
أبو بكر بن المجدر البغدادي.
سمع: بشر بن الوليد، وداود بن رشيد، وعبد الأعلى النرسي، وأبا الربيع الزهراني، ومحمد بن يحيى العدني.
وعنه: محمد بن المظفر، وابن حيويه، وأبو الفضل الزهري، وأبو بكر بن المقريء، وجماعة.
وكان يعرف بالانحراف عن علي رضي الله عنه.
توفي في سلخ ربيع الآخر.
وثقه الخطيب.
81-موسى بن عبد الملك بن عبد الرحمن بن حماد.
أبو العباس البزاز المصري. مولى قريش. ينسب إلى ولاء عثمان رضي الله عنه.
روى عن: يونس بن عبد الأعلى.
وكانت القضاة تقبله ولم يكن بذاك في الحديث.
مات في شوال سنة اثنتي عشرة.

الكنى
82-أبو محمد الجريري.
شيخ الصوفية.
توفي فيها، وقيل: في السنة الماضية كما مر.
وهو من كبار مشايخ الصوفية.
واختلف في اسمه، فذكره الخطيب في تاريخه في الأحمدين، فقال: أحمد بن محمد بن الحسن أبو محمد الجريري، سمع شيئاً من السري السقطي.
وقيل: اسمه: الحسن بن محمد؛ وقيل: عبد الله بن يحيى. ولا يكاد يعرف إلا بالكنية.
كان الجنيد يكرمه ويبجله. وإذا تكلم الجنيد في الحقائق قال: هذا من بابة أبي محمد الجريري.
وكان من كبار مشيخة القوم ببغداد. ولما توفي الجنيد أقعدوه في مجلس الجنيد.
وقيل: قعد بإشارة الجنيد بذلك.
وقال أبو الحسن بن مقسم: مات الجريري سنة وقعة الهبير. مات عطشاً.

بلغنا أنه أحضر إليه شربة، فنظر إلى من حوله وقال: كيف أشرب وهؤلاء يتلفون حولي؟ أعطه من شئت، فإن كان يصح في وقت إيثار، ففي مثل هذا الوقت.
قال السلمي في تاريخه: سمعن عبد الله بن علي يقول: سمعت الوجيهي يقول: قال أبو علي الروذباري: قدمت من مكة، فبدأت بالجنيد لكيلا يتغنى، ثم مضيت إلى البيت، فلما سلمت من الفجر إذا هو خلفي في الصف، فقلت: يا أبا القاسم، إنما جئتك أمس ليكلا تتعنى. فقال: هذا حقك، وذاك فضل منك.
قال الدارقطني: مات أبو محمد في سنة قطع ابن الجنابي على الوفد في الهبير في سنة اثنتي عشرة.
زاد غيره: في المحرم.
وروى أبو الحسن السيرواني أن أبا محمد الجريري دخل البادية مع أبي العباس بن عطاء عام الهبير، فلما وقعت الفتنة قال له أبو العباس: يا أبا محمد، ادع الله.
فقال الجريري: إذا أراد إظهار حكم في عباده قيد ألسنة أوليائه حتى لا يدعوه، فإنه يستحيي أن يردهم.
وقيل: إنه وطئته الجمال، فمات حين الواقعة.
وقال أحمد بن عطاء الروذباري: اجتزت به بعد سنة وقد يبس، وهو مسند ركبته إلى صدره، وهو يشير بإصبعه إلى الله تعالى.

وفيات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة
حرف الألف -
83-أحمد بن إسماعيل بن خالد.
أبو العباس الجرجاني الفارض، الصواف.
عن: عباس الدوري، وأحمد بن خالد الدامغاني.
وعنه: ابنه محمد، وأبو بكر الإسماعيلي.
84-أحمد بن عبد الله بن سابور.
أبو العباس الدقاق.
بغدادي ثقة.
سمع: أبا بكر بن أبي شيبة، وأبا نعيم عبيد بن هشام، ونصر بن علي.
وعنه: ابن حيويه، وأبو بكر الأبهري، وابن المقرئ.
85-أحمد بن عبدان الهمداني المقرئ.
الزاهد.
رحل وسمع: إسحاق الدبري، وعلي بن عبد العزيز.
86-أحمد بن محمد بن بطة بن إسحاق بن إبراهيم المديني.
ورخه أبو نعيم في تاريخه، ولم يزد.
87-أحمد بن محمد بن الحسين.
أبو العباس الماسرجسي ابن بنت الحسن بن عيسى بن ماسرجس.
سمع منه، ومن: إسحاق بن راهويه، وشيبان بن فروخ، والربيع بن ثعلب، ووهب بن بقية.
وعنه: أبو علي النيسابوري، وأبو إسحاق المزكي، وأبو سهل الصعلوكي، وجماعة غيرهم.
توفي في صفر؛ وقد أكثر عنه أبو أحمد الحاكم.
88-إبراهيم بن السندي بن علي بن بهرام.
أبو إسحاق الإصبهاني الخصيب.
سمع: محمد بن أبي عبد الله المقرئ بمكة، ومحمد بن زياد الزيادي.
وعنه: الطبراني، وابن حمزة، وأبو الشيخ، وجماعة.
89-إبراهيم بن محمد بن أيوب البغدادي.
أبو القاسم الصائغ.
سمع: علي بن أشكاب، والحسن الزعفراني.
وسمع من ابن قتيبة تصانيفه.
وعنه: علي بن عمر الحربي.

وثقه الخطيب.
90-إبراهيم بن نجيح.
أبو القاسم الفقيه.
كوفي، نزل بغداد.
روى عنه: محمد بن إسحاق البكائي.
وعنه: محمد بن المظفر، وغيره.
وقال محمد بن أحمد بن حماد الحافظ: كان لا يتقدم عليه أحد، وكان من أحفظ الناس للسنن، وكان فقيه الكوفة. صنف كتاباً في السنن، وكان صاحب قرآن وتعبد وصدق، وله حفظ ومعرفة.
91-إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل.
راوي "المسند" عن ابن منيع.
يقال فيها.
وقد مر سنة عشر.

حرف الثاء-
92-ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مطرف العوفي السرقسطي.
أبو القاسم.
سمع: محمد بن وضاح، والخشني، وعبد الله بن مرة، ورحل مع ابنه قاسم فسمعا بمكة من: محمد بن علي الجوهري.
وبمصر من: أحمد بن عمر، والبزاز، والنسائي.
وكان فيما قاله ابن الفرضي: مفتياً، بصيراً بالحديث، والنحو، واللغة، والغريب، والشعر.
وتوفي في رمضان وله خمس وتسعون سنة.
قلت: كان يمكنه أن يسمع من عبد الملك بن حبيب وطبقته، وله مصنفات مفيدة. ولي قضاء بلده.
ورخ ابن يونس وفاته سنة أربع عشرة. وكان ابنه من الأذكياء، مات سنة اثنتين وثلاثمائة.

حرف الجيم-
93-جماهر بن محمد بن أحمد الدمشقي الأزدي.
أبو الأزهر الزملكاني.
توفي في المحرم.
سمع: هشام بن عمار، ودحيماً، وأحمد بن أبي الحواري، ومحمود بن خالد، وجماعة.
وعنه: أبو بكر بن المقرئ، وحمزة بن الكناني ووثقه، وأبو بكر بن السني، وجمح بن القاسم، والربعي.

حرف الخاء-
94-الحسن بن الأزهر بن الحارث بن سكسك.
أبو سعيد النياسبوري السكسكي.
سمع: إسحاق، وأيوب بن الحسن، والذهلي، وعتيق بن محمد.
وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو إسحاق المزكي، وآخرون.
95-الحسن بن علي بن موسى المصري.
ابن الإبريقي.
سمع: محمد بن رمح، وحرملة.
توفي في ذي الحجة.
96-الحسن بن محمد بن عبد الله بن شعبة.
أبو علي الأنصاري البغدادي.
سمع: إسحاق بن شاهين، وحوثرة بن محمد، والأشج، ويعقوب الدورقي.
وعنه: أبو عمر بن حيويه، ومحمد بن المظفر، وأبو الفضل الزهري، وأبو حفص بن شاهين.
وكان موثقاً.

توفي في ذي القعدة.
97-حفص بن عمر بن نجيح الخولاني إلبيري المالكي.
كان مدار الفتيا عليه ببلده.
سمع: العتبي، وأبان بن عيسى.
وفي الرحلة من: يونس بن عبد الأعلى، وابن عبد الحكم، وأحمد بن أخي ابن وهب.
وحدث عنه ابنه عمر، وغيره.

حرف الخاء-
98-الخليل بن أبي رافع.
أبو بكر الواسطي الطحان. أحد المحدثين.
سمع: تميم بن المنتصر.
وشارك بحشلاً في أكثر شيوخه.
وآخر من حدث عنه أبو عبد الله الحسين العلوي.
ورخه خميس فيها ظناً.

حرف الزاي-
99-زكريا بن محمد بن بكار الميداني.
أبو يحيى. نيسابوري، صاحب حديث.
سمع: يحيى بن محمد الذهلي، وإسماعيل بن قتيبة.
وعنه: أبو الحسين بن يعقوب، وأبو أحمد حسينك.
100-زكريا بن يحيى بن حوثرة النيسابوري.
أبو يحيى الدهقان.
سمع: إسحاق الكوسج، وعلي بن الحسن الذهلي.
وعنه: علي بن عيسى، وأبو علي الحافظ.

حرف السين-
101-سعيد بن سعدان.
أبو القاسم الكاتب.
بغدادي، صدوق.
سمع: ابن أبي الشوارب.
وعنه: إبراهيم الخرقي، وابن المظفر.
توفي في المحرم منها.
102-سليمان بن محمد بن البختري بن عبد الوهاب.
أبو أيوب المصري.
سمع: سلمة بن شبيب.

حرف الشين-
103-شيخ بن عمير بن صالح.
روى عن: الزبير بن بكار.
وعنه: ابن المقرئ، وأحمد بن جعفر الخلال.

حرف العين-
104-العباس بن يوسف بن عدي الكوفي.
ثم المصري، أبو الفضل.
قال: مات أبي ولي سنة.
قتل: روى عن: بحر بن نصر الخولاني، وجماعة.
روى عنه: ابن يونس، وأبو بكر بن المقرئ.

قال ابن يونس: كان ثقة عطاراً.
مات في ذي الحجة.
105-عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم.
أبو محمد بن سحنون المصري.
في المحرم.
سمع: حرملة.
106-عبد الله بن إسحاق بن إلياس.
أبو القاسم النيسابوري.
سمع: محمد بن رافع، وإسحاق الكوسج.
وعنه؛ عبد الله بن حمويه، وعبد الرحمن المؤذن، وغيرهما.
107-عبد الله بن الحسين بن حميد بن معقل.
أبو محمد القنطري.
ورخه ابن مندة.
108-عبد الله بن زيدان بن بريد بن رزين بن الربيع بن قطن البجلي.
أبو محمد الكوفي. أحد الثقات والعباد.
سمع: هناد بن السري، وأبا كريب، ومحمد بن طريق، ومحمد بن عبيد المحاربي، وإبراهيم بن يوسف الصيرفي.
وعنه: الطبراني، ويوسف الميانجي، وأبو بكر بن المقرئ، وأبو أحمد الحاكم، وجماعة كثيرة.
قال: محمد بن أحمد بن حماد الحافظ: توفي يوم جمعة وقت الزوال لثلاث عشرة خلت من ربيع الأول. وحضره من الناس أمر عظيم. وولد سنة اثنتين وعشرين ومائتين.
قال: وكان ثقة، حجة، كثير الصمت. كان أكثر كلامه منذ يقعد إلى أن يقوم: يا مقلب القلوب ثبت قلب على طاعتك. لم تر عيني مثله. أخبرت أنه مكث ستين سنة أو نحوها، لم يضع جنبه على مضربة. صاحب صلاة بالليل؛ وكان حسن المذهب، صاحب جماعة.
109-عبد الله بن محمد بن يعقوب بن مهران الإصبهاني الخزاز.
سمع: عمر بن شبة، ومحمد بن سعيد بن غالب العطار.
وعنه: الطبراني، ومحمد بن جعفر بن يوسف، وابن المقرئ.
110-عبيد اللهب بن أحمد بن عقبة.
أبو عمرو الإصبهاني.
مجاب الدعوة.
سمع: أحمد بن بديل، والحسن الزعفراني.
وعنه: أبو حمد القاضي، وأحمد بن عبيد الله بن محمود، وأبو أبي نعيم.
111-عبيد الله بن عثمان.
أبو عمر الأموي العثماني. بغدادي صدوق.
سمع: علي بن المديني، وعبد الأعلى بن حماد.
وعنه: ابن حيويه، وابن المظفر، وعمر بن شاهين، وجماعة.
112-عتيق بن عبد الله بن المتوكل.
مصري.
روى عن: يونس بن عبد الأعلى، وبحر الخولاني.
توفي في ربيع الأول.
113-عثمان بن سهل البغدادي الأدمي.
روى عن: الحسن الزعفراني.
روى عنه: أبو عمر بن حيويه، وعبد الله بن موسى.
قال الخطيب: كان ثقة.
ثم ورخ موته.
114-علي بن سعيد بن عبد الله.
أبو الحسن العسكري، بالري.
يقال: في هذه السنة، ويقال: في سنة خمس كما مر.

115-علي بن عبد الحميد بن عبد الله بن سليمان.
أبو الحسن الغضائري، نزيل حلب.
سمع: عبد الله بن معاوية، وبشر بن الوليد، وعبد الأعلى النرسي، وأبا إبراهيم الترجماني، وعبيد الله القواريري، وطائفة.
وعنه: عبد الأعلى بن عدي، وعلي بن محمد بن إسحاق الحلبي، وأبو بكر بن المقرئ، وجماعة كثيرة.
وثقه الخطيب.
وروي عنه أنه قال: حججت على رجلي ذاهباً وراجعاً من حلب أربعين حجة.
ومات في شوال عن سن عالية.
116-علي بن محمد بن بشار.
أبو الحسن البغدادي الزاهد.
روى عن: صالح ابن الإمام أحمد مسائل.
وعن: أبي بكر المروذي.
وعنه: أحمد بن محمد بن مقسم، وعلي بن جعفر البجلي، وعمر بن بدر المغازلي.
قال ابن بطة: إذا رأيت الرجل البغدادي يحب أبا الحسن بن بشار، وأبا محمد بن البربهاري فاعلم أنه صاحب سنة.
وروي عن أبي بشار قال: أعرف رجلاً منذ ثلاثين سنة يشتهي أن يشتهي ليترك الله ما يشتهي، فلا يجد شيئاً يشتهي.
كان ابن بشار من أعيان حنابلة بغداد، وقبره يزار.
117-عمر بن محمد بن حفص.
أبو حفر الوراق.
بلخي.
يروي عن: إبراهيم بن يوسف.

حرف الميم-
118-محمد بن أحمد بن أبي عون.
أبو جعفر النسوري الرياني.
وقيده ابن ماكولا: "الرياني" بالتثقيل، وقال؛ حدث عن أبي مصعب. شيخ ثقة حدث ببغداد ونيسابور.
سمع: علي بن حجر، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وأحمد بن إبراهيم الدورقي.
روى عنه: يحيى بن منصور، وعبد الله بن سعد، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم، وأبو عمرو بن حمدان، وعبد الباقي بن قانع، وأبو القاسم الطبراني -كذا ذكر الخطيب أن الطبراني روى عن أبي جعفر، ولم أجد ذلك، وأبو أحمد بن عدي، وأبو بكر الإسماعيلي، والغطريفي، ومحمد بن محمد بن سمعان، وآخرون.
وثقه الخطيب.
وقيل فيه: الرياني بالتشديد، وقيل: الذراني وهو أصح، والرذان من أعمال نسأ.
قال الحاكم: سألت ابن ابنه ونحن بالرذان عن وفاة جده، فقال: سنة ثلاث عشرة.
119-محمد بن أحمد بن المؤمل بن أبان.
أبو عبيد الصيرفي.
بغدادي، سمع: أباه، والفضل الرغامي، والقاسم بن هاشم السمسار.
وعنه: الجعابي، وابن حيويه، وأبو الحسن الجراحي.
120-محمد بن أحمد بن هشام.
أبو نصر الطالقاني.
سمع: محمد بن يحيى الأزدي، وفتح بن شخرف.
وعنه: علي الحربي، وأبو حفص بن شاهين.
وثقه الخطيب.
121-محمد بن أحمد.

أبو عبد الله القرطبي.
سمع: بقي بن مخلد، ومحمد بن وضاح، وجماعة.
وكان فقيهاً حافظاً للرأي. صنف كتاباً في الأحكام وما يجب على الحكام علمه.
122-محمد بن أحمد بن خراشالبغدادي.
عن: بشر بن الوليد.
وعنه: أبو أحمد الحاكم، وأبو الفتح الأزدي.
123-محمد بن إبراهيم بن زياد.
أبو عبد الله الرازي الطياليسي.
كان جوالاً في الآفاق.
حدث ببغداد ومصر. وسكن قرميسين. وعمر دهراً.
وحدث عن: إبراهيم بن موسى، والمعافى بن سليمان الرسغني، ويحيى بن معين، وعبيد الله بن عمر القواريري، وغيرهم.
وعنه: ابن صاعد، ومكرم القاضي، ومحمد بن عمر الجعابي، وجماعة.
قال أبو أحمد الحاكم: لو اقتصر على سماعه، لكنه حدث عن ناس لم يدركهم.
وقال الدارقطني: متروك يضع الحديث.
بقي إلى سنة ثلاث عشرة هذه.
124-محمد بن إبراهيم.
أبو جعفر البرتي الأطروش الكاتب.
سمع: يحيى بن أكثم، ومحمد بن حاتم الزمي، وجماعة.
وعنه: عبد الله بن النحاس، وابن البواب، وعلي الحربي، وجماعة.
125-محمد بن إدريس بن إياس.
أبو لبيد السامي السرخسي.
رحل، وسمع: سويد بن سعيد، وأبا مصعب الزهري، وأبا كريب، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وهناد بن السري، ومحمود بن غيلان.
وعنه: أبو سعيد محمد بن بشر الكرابيسي البصري -وقع لنا جزء عال من حديثه عنه-، وزاهر بن أحمد الفقيه، وإبراهيم بن محمد الهروي الوراق، وآخرون.
وسمع منه من القدماء: أحمد بن سلمة، وإمام الأئمة ابن خزيمة.
ورحل الناس إليه لسنده وثقته.
126-محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي.
مولاهم النيسابوري، أبو العباس السراج الحافظ، محدث خراسان ومسندها.
رأى يحيى بن يحيى النيسابوري.
وسمع: قتيبة، وإبراهيم بن يوسف، ومحمد بن إبراهيم البلخيين، وإسحاق بن راهويه، ومحمد بن عمرو زنيج، وأبا كريب، ومحمد بن بكار، وداود بن رشيد، وخلقاً من طبقتهم، وخلقاً من طبقة أخرى بعدهم.
روى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو حاتم الرازي، وأبو بكر بن أبي الدنيا وهم من شيوخه، وأبو العباس بن عقدة، وأبو حاتم بن حبان، وأبو إسحاق المزكي، وأحمد بن محمد الصندوقي، وأبو حامد أحمد بن محمد بن بالويه، وأحمد بن محمد البحيري، وأبو الوفا أحمد بن محمد المزكي، والحسن بن أحمد المخلدي، والحسين بن علي التميمي حسينك، وأبو عمرو بن حمدان، وأبو سهل محمد بن سليمان الصعلوكي، وأبو بكر بن مهران المقرئ، وخلق كثير آخرهم أبو الحسين الخفاف.
قال أبو إسحاق المزكي: سمعته يقول: ختمت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتي عشر ألف ختمة، وضحيت عنه اثنتي عشرة ألف أضحية.
وقال محمد بن أحمد الدقاق: رأيت السراج يضحي في كل أسبوع أو أسبوعين أضحية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم يصيح بأصحاب الحديث فيأكلون.
وكان الأستاذ أبو سهل الصعلوكي يقول: ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الأوحد في فنه، الأكمل في وزنه.
قلت: وكان كثير الأموال والثروة.

قال الحاكم: نا أبو أحمد بن أبي الحسن قال: أرسلني ابن خزيمة إلى أبي العباس السراج فقال:
قل له أمسك عن ذكر أبي حنيفة وأصحابه، فإن أهل البلد قد شوشوا. فأديبت الرسالة فزبرني.
قال أبو سهل الصعلوكي: كنا نقول: السراج كالسراج.
قال الحاكم: سمعت أبا سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان يقول: لما وقع من أمر الكلابية ما وقع بنيسابور، كان السراج يمتحن أولاد الناس، فلا يحدث أولاد الكلابية، فأقامني من المجلس مرة، فقال: قل: أنا أبرأ إلى الله من الكلابية.
فقلت: إن قلت هذا لا يطعمني أبي الخبز.
فضحك وقال: دعوا هذا.
قال أبو زكريا العنبري: سمعت أبا عمرو الخفاف يقول للسراج: لو دخلت على الأمير ونصحته.
قال: فجاء وعنده أبو عمرو فقال: هذا شيخنا وأكبرنا، وقد حضر لينتفع الأمير بكلامه.
فقال السراج: أيها الأمير، إن الإقامة كانت فرادى، وهي كذا بالحرمين، وفي جامعنا مثنى مثنى. وإن الدين خرج من الحرمين، فإن رأيت أن تأمر بالإفراد. قال: فخجل الأمير وأبو عمر والجماعة، إذ كانوا قصدوه في أمر البلد. فلما خرج عاتبوه فقال: استحييت من الله أن أسأل أمر الدنيا وأدع أمر الدين.
وقال أبو عبد الله بن الأخرم: استعان بي السراج في التخريج على "صحيح مسلم"، فكنت أتحير من كثرة حديثه وحسن أصوله وكان إذا وجد حديثاً عالياً في الباب يقول: لا بد من أن تكتب هذا. فأقول: ليس من شرط صاحبنا.
فيقول: فشفعني في هذا الحديث الواحد.
وقال أبو عمرو بن نجيد: رأيت السراج يركب حماره، وعباس المستملي بين يديه، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، يقول: يا عباس غير كذا، إكسر كذا.
وقال الحاكم: سمعت أبي يقول: لما ورد الزعفراني وأظهر خلق القرآن سمعت السراج غير مرة إذا مر بالسوق يقول: العنوا الزعفراني، فيضج الناس بلعنه، حتى ضيق عليه نيسابور، وخرج إلى بخارى.
توفي السراج إلى رحمة الله في ربيع الآخر، وله سبع وتسعون سنة.
127-محمد بن تمام بن صالح.
أبو بكر البهراني الحمصي.
سمع: محمد بن مصفى، والمسيب بن واضح، ومحمد بن قدامة، وعبد الله بن خبيق، الإنطاكي، نحوهم.
وعنه: عبد الله بن عدي، والحسن بن منير، والفضل بن جعفر المؤذن، وأبو بكر الربعي، وأبو بكر بن المقرئ، وآخرون.
توفي في رجب.
قال ابن مندة: حدث عن محمد بن آدم المصيصي بمناكير.
128-محمد بن جمعة بن خلف القهستاني الأصم.
أبو قريش الحافظ.
صنف المسندين على الأبواب، وعلى الرجال.
وصنف حديث مالك، وشعبة، والثوري. وكان متقناً، يذاكر بحديث هؤلاء.
سمع: محمد بن حميد الرازي، وأحمد بن منيع، ويحيى بن حكيم، وعبد الجبار بن العلاء، وأبا الأشعث، وأبا كريب، ومحمد بن زنبور، وطائفة سواهم.
وانتشر حديثه بخراسان.
روى عنه: أبو بكر الشافعي البغدادي، وأبو علي النيسابوري، وأبو سهل الصعلوكي، وأبو العباس أحمد بن محمد بن بالويه، وأبو أحمد الحاكم، وأبو حامد أحمد بن سهل الأنصاري، وأمثال هؤلاء.
توفي بقهستان في عشر التسعين.
129-محمد بن حفص بن محمد بن يزيد النيسابوري الشعراني.
أبو عبد الله.
شيخ ثقة، سمع: إسحاق بن راهويه، ومحمد بن رافع، وأبا كريب، وعبد الجبار بن العلاء.
وعنه: أبو علي الحافظ، وعبد الله بن أبي عثمان الزاهد.

وزاهر بن أحمد، وجماعة.
وأصله من جوين.
130-محمد بن حمويه بن عباد.
أبو بكر النيسابوري السراج. ويعرف أيضاً بالطهماني، لجمعه حديث إبراهيم بن طهمان.
سمع: أحمد بن حفص، ومحمد بن يحيى، ومحمد بن يزيد النيسابوري. وسمع بعد ذلك بالعراق.
وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو أحمد الحاكم، وجماعة.
131-محمد بن حشنام.
أبو عبد الرحمن النيسابوري.
سمع: محمد بن رافع، وأبا سعيد الأشج. وأبا علي الزعفراني.
وعنه: أبو الفضل محمد بن إبراهيم، وجماعة.
132-محمد بن سلم بن يزيد الواسطي.
أبو جعفر.
حدث ببغداد عن: شعيب الصريفيني، وأحمد بن سنان.
وعنه: ابن قانع، وأبو بكر الأبهري.
وكان مؤدباً صالحاً.
133-محمد بن سهل بن الصباح.
أبو جعفر الإصبهاني المعدل.
سمع: سلمة بن شبيب، وحميد بن مسعدة، وأبا حفص الفلاس.
وكان أحمد بن الفرات يحترمه، ويصحح سماعه منه بيده.
روى عنه: أبو إسحاق بن حمزة، وأبو القاسم الطبراني، وأبو محمد بن حيان، وأبو بكر بن المقرئ.
توفي في ذي القعدة.
134-محمد بن الضحاك بن عمرو بن أبي عاصم النبيل.
أبو علي الشيباني.
نشأ بإصبهان، وسكن بغداد.
وروى عن: عمه أبي بكر، وأسيد بن عاصم، وجماعة.
وعنه: عبد الله بن موسى الهاشمي، وابن المظفر، وجماعة.
توفي في ربيع الأول.
135-محمد بن عبدة بن حرب.
أبو عبيد الله البصري العباداني القاضي.
روى عن: إبراهيم بن الحجاج، وكامل بن طلحة، وعلي بن المديني، وهدبة بن خالد، وعبد الأعلى بن حماد، وطائفة كبيرة.
وعنه: عبد العزيز بن جعفر، وعلي بن لؤلؤ، وأبو حفص بن الزيجات، وعلي الحربي.
قال الحسن بن إبراهيم بن زولاق في "تاريخ قضاة مصر": أقامت مصر بعد بكار بن قتيبة بغير قاض ثلاث سنين، ثم ولى خمارويه أبا عبيد الله محمد بن عبدة المظالم بمصر. فنظر بين الناس إلى آخر سنة سبع وسبعين ومائتين، ثم ولاه القضاء، فأخبرنا محمد بن الربيع قال: ثم ولي محمد بن عبدة، فأظهر كتابه من قبل المعتمد. وكان جباراً متملكاً سخياً جواداً مفضلاً.
وذكر أنه كان له مائة مملوك ما بين خصي وفحل وكان يذهب إلى قول أبي حنيفة. وكان عارفاً بالحديث. واستكتب أبا جعفر الطحاوي، واستخلفه وأغناه.
وكان الشهود يرهبون أبا عبيد الله ويخافونه.
وابتنى داراً هائلة، فحكي عنه أنه قال: أنفقت في هذه الدويرة مائة ألف دينار سوى الثمن.
ودرهمي دينار. والسعيد من قضى لي حاجة.
وكان مهيباً.
وكان خمارويه، يعني السلطان، يعظمه ويجله، ويجري عليه في كل شهر ثلاثة آلاف دينار.
وكان ينظر في القضاء والمظالم والمواريث والحسبة والأحباس.
وكان له مجلس في الفقه، ومجلس في الحديث.

وحدث إبراهيم بن أحمد المعدل، أن أبا عبيد الله وهب لرجل من أهل مصر اختلت حاله لا يعرفه في ساعة واحدة ما بلغه ألف دينار.
وكان يطعم الناس في داره في العيد، فقل من يتأخر عنه من الكبار.
قال: وتأخر بعض الشهود عن مجلسه، فأمر بحبسه. وكان الطحاوي يكتب له ويحلفه ويقول بحضرته للخصوم: من مذهب القاضي أيده الله كذا، ومن مذهبه كذا حاملاً عنه المؤونة وملقناً له.
قال: وأحس أبو عبد الله تيهاً من الطحاوي فقال: ما هذا الذي أنت فيه؟ والله لأن أرسلت بقصبة في حارتك لترين الناس يقولون: هذه قصبة القاضي.
وحدث بمصر وبغداد.
وكانت له ببغداد لوثة مع أصحاب الحديث.
إلى أن قال ابن زولاق: وكان هذا القاضي قوي القلب واللسان. رأى من أبي الجيش خمارويه انكساراً فقال له: ما الخبر؟ فشكى إليه ضيق المال واستئثار القواد بالضياع، فخرج إليهم القاضي وهم في موضع من الدار، فائق، وصافي، وبدر، وجماعة، فقال: ما هذا الذي يلقاه الأمير؟ والله أشد السيف والمنطقة وأحمل عنه، ثم وافقهم على أمور رضيها أبو الجيش، وشكره عليها. حدثني بذلك سليمان بن داود المحدث.
ولم يزل أمر أبي عبيد الله يقوى إلى أن زالت أيامه، وانحرف أهل البلد عن أصحابه وشنعوهم.
ولم يزل على حاله حتى قتل أبو الجيش بدمشق، ووصل تابوته إلى مصر، وصلى عليه أبو عبيد الله القاضي.
ثم جرت أمور، واختفى القاضي في داره مدة سنتين، ورضوا منه بالجلوس في داره، فكانت مدة ولايته سبع سنين سوى شهر.
ثم إنه ظهر وتغيرت الدولة، وتولى قضاء مصر ثانياً في سنة اثنتين وتسعين، فحكم شهرين، وتوجه إلى بغداد.
قال البرقاني: هو من المتروكين.
ورماه ابن عدي بالكذب، وسمع منه بالموصل وبغداد.
136-محمد بن يحيى بن خالد بن يزيد بن متى.
أبو يزيد المديني الخالدي المروزي الميرماهاني.
سمع: إسحاق بن راهويه، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، ومحمود بن غيلان، وأحمد بن حميد الرازي، وعلي بن حجر.
وعنه: أبو بكر أحمد بن علي، ومحمد بن صالح بن هانئ، وعبد الله بن عدي، ومحمد بن الحسين الحدادي.
توفي في المحرم.
وحدث بنيسابور سنة خمس وثمانين ومائتين.
وروى عن إسحاق تفسيره.
وعاش ستاً وثمانين سنة.
وحديثه يقع عالياً في تصانيف محيي السنة.
أما: 137-محمد بن يحيى بن خالد بن مهران النيسابوري.
ابن أخت سلمة بن شبيب، فقد سمع هذا الثاني من: إسحاق، وابن رافع. وحدث في حدود التسعين ومائتين.

حرف الياء-
138-يحيى بن محمد بن محمد بن زياد الكلبي البغدادي.
نزيل دقانية، وبيت سوا.
سمع: أبا حفص الفلاس، ومحمد بن مثنى.
وعنه: أبو سليمان بن زبر، وأبو بكر الربعي، وغيرهما.
139-يوسف بن يعقوب الواسطي ابن الحسين.
أبو بكر الأصم المقرئ.
إمام جامع واسط ومقرئها.

قرأ علي: يحيى بن محمد العليمي، عن أبي بكر، وحماد بن شعيب، عن عاصم.
وقرأ على شعيب بن أيوب الصريفيني.
قرأ عليه: أبو الحسن علي بن محمد بن خليع القلانسي، وأبو القاسم يوسف بن محمد الضرير شيخ أبي العلاء الواسطي، وعبد العزيز بن عصام، وعلي بن منصور الشعيري، والحسن بن سعيد المطوعي، وعثمان بن أحمد بن سمعان المجاشعي وهما ويوسف شيوخ الكازريني.
وقرأ عليه أيضاً: إبراهيم بن عبد الرحمن البغدادي، وأبو بكر محمد بن الحسن النقاش.
ورحل القراء من الأمصار للأخذ عنه، منهم أبو أحمد السامري.
وسمع: محمد بن خالد بن عبد الله الطحان.
وعنه: ابن المقرئ، وأبو أحمد الحاكم.
قال ابن خليع: كان شيخنا حسن الأخذ. قرأت عليه وله نيف وتسعون سنة.
وقال القصاع: توفي في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، وكان مولده في شعبان سنة ثمان عشرة ومائتين.
كان يقول: قرأت على يحيى العليمي في سنة أربعين وإحدى وأربعين، وتوفي في سنة ثلاث وأربعين ومائتين وله ثلاث وتسعون سنة. وقد ضعف، قال لنا: قرأت على حماد بن أبي زياد شعيب، وكان فاضلاً جليلاً، سنة سبعين ومائة، وقرأ على عاصم. وقرأت بعده على أبي بكر بن عياش.
140-يوسف بن يعقوب.
أبو عمرو النيسابوري.

وفيات سنة أربع عشرة وثلاثمائة
حرف الألف-
141-أحمد بن جعفر بن نصر الرازي.
أبو العباس الحمال. من بقايا الشيوخ.
قال الخليلي: ثقة.
سمع: عمرو بن رافع القزويني. ومحمد بن حميد، وعلي بن هاشم بن مرزوق.
ثم أرخ وفاته.
روى عنه جماعة. واشتهر.
142-أحمد بن عبيد الله بن عمار.
أبو العباس الثقفي البغدادي الكاتب المعروف بحمار العزير. شيعي، له مصنفات في مقاتل الطالبيين.
روى عن: عثمان بن أبي شيبة، وعمر بن شبة.
وعنه: الجعابي، وأبو عمر بن حيويه، وغيرهما.
143-أحمد بن عبدوس بن حمدويه الصفار النيسابوري.
سمع من: إسحاق الكوسج، وأيوب بن الحسن.
وعنه: علي بن عيسى، وأبو إسحاق المزكي، وغيرهما.
144-أحمد بن محمد بن حسن بن أبي حمزة البلخي.
أبو بكر الذهبي.
نزيل نيسابور. وبها عقبه.
سمع: حجاج بن يوسف الشاعر، وعمرو بن علي، ومحمد بن بشار، وسلم بن جنادة، وأحمد بن سعيد الدارمي، ومحمد بن يحيى الذهلي، وجماعة.
وعنه: أبو علي الحافظ مع سوء رأيه فيه، ومحمد بن جعفر البستي، ومحمد بن أحمد الغطريفي، وأبو أحمد بن عدي، وأبو بكر الإسماعيلي، ومحمد بن عبد الله القزاز، وأبو محمد المخلدي، وجماعة.
قال الحاكم: وقع إلي من كتبه بخطه وفيها عجائب.
قلت: وقد سكن جرجان قليلاً، وسمع منه أهلها.
قال الإسماعيلي: كان مشتهراً بالشراب.
45-أحمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن المنكدر القرشي التيمي.

أبو بكر المنكدري.
ولد بالمدينة ونشأ بالحرمين، وسكن البصرة، ثم إصبهان، ثم الري، ثم نيسابور.
وسمع: عبد الجبار بن العلاء، وهارون بن إسحاق، ويونس بن عبد الأعلى، وعلي بن حرب، وأبا زرعة، وخلق سواهم.
وعنه: محمد بن صالح بن هانئ، ومحمد بن خالد المطوعي ببخارى، ومحمد بن مأمون الحافظ المروزي، وآخرون كثيرون.
وتوفي بمرو.
قال الحاكم: له أفراد وعجائب يضعفه بذلك.
وممن روى عنه: ابنه عبد الواحد، ومحمد بن علي بن الشاه.
146-أحمد بن محمد بن الفضل.
أبو الحسن السجستاني، نزيل دمشق.
حدث عن: محمد بن عبد الله المقرئ، وعلي بن خشرم، ونصر بن علي، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، وجماعة.
وعنه: جمح بن القاسم، ومحمد الربعي، وأبو حاتم بن حبان، وأبو أحمد الحاكم، وأبو بكر الأبهري، وآخرون.
وتوفي في جمادى الآخرة، ولا أعلم فيه جرحاً. فخلاف الجرجاني والأيلي سمييه وقرينيه، فإنهما ذاهبان.
147-إبراهيم بن محمد بن الضحاك.
أبو إسحاق الفارسي الأعور.
نزيل مصر. لا بأس به.
روى عن: يونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن سنجر.
توفي في رجب.
روى عنه ابن يونس، وغيره.
148-إسحاق بن إبراهيم بن الخليل.
أبو يعقوب البغدادي الجلاب.
سمع: أبا بكر بن أبي شيبة، والحسن بن عيسى بن ماسرجس.
وعنه: أبو الحسين بن البواب، وابن شاهين، وجماعة.
وثقه الخطيب.

حرف الياء-
149-بكر بن عمرو.
أبو القاسم الشيرواني البخاري.
عن: زكريا بن يحيى بن أسد، ومحمد بن عيسى بن حيان المدائني، وهو من قرية شيروان.

حرف الثاء-
150-ثابت بن حزم السرقسطي.
مر في سنة ثلاث عشرة.

حرف الحاء-
151-حاتم بن أحمد بن محمود بن عفان بن خازم.
أبو سعيد الكندي.
ذكره ابن ماكولا في خازم، بمعجمتين، فقال فيه: الكندي الصيرفي البخاري.
حدث عن: محمد بن يحيى الذهلي، وأحمد بن الأزهر، وأحمد بن حفص بن عبد الله، وأحمد بن يوسف.
وعنه: أبو عمرو أحمد بن محمد المقرئ، ومكي بن إسحاق.
مات في سابع رمضان من السنة.
152-الحسن بن صاحب بن حميد.

أبو علي الشاشي الحافظ.
طواف جوال.
سمع: علي بن خشرم، وعمرو بن عبد الله الأودي، وإسحاق الكوسج، وأبا زرعة الرازي، ومحمد بن عوف.
وعنه: الجعابي، وأبو بكر الوراق، وابن المظفر، وجماعة.
وكان ثقة.
توفي بالشاش.
أرخه الخطيب ونعته بالحفظ الخليلي.
153-الحسن بن محمد بن دكه.
أبو علي الإصبهاني.
سمع: لويناً، وحميد بن مسعدة، وأبا حفص الفلاس.
وعنه: أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن جشنس المعدل، وأبو بكر بن المقرئ، وأحمد بن يوسف الخشاب، وجماعة.
وكان ثقة.

حرف السين-
154-سعيد النوبي.
توفي في صفر ببغداد.
وكان بواب دار الخلافة، وإليه ينسب باب النوبي.
وولي الباب بعده أخوه يوسف.
155-سعيد بن الحسن بن شداد المسمعي.
أبو عثمان الناجم.
من فحول الشعراء، صحب ابن الرومي، وغيره.
156-سعدون بن طالوت الأندلسي.
له رحلة ورواية.
وعمر حتى جاوز المائة.
مات بالأندلس سنة أربع عشرة، قاله أبو سعد بن يونس.
157-سلمة بن النضر بن سواد.
أبو النصر البستي الخلقاني.
158-سليمان بن داود بن كثير بن وقدان.
أبو محمد الطوسي، نزيل بغداد.
سمع: أبا همام السكوني، وإسماعيل بن أبي كريمة، وسوار بن عبد الله العنبري، ولويناً.
وعنه: محمد بن إسماعيل الوراق، وأبو الفضل الزهري، وعمر بن شاهين.
وكان صدوقاً.

حرف الطاء-
159-طاهر بن يحيى بن الحسين.
أبو القاسم العلوي المدني.
عن: أبيه.
وعنه: أبو بكر بن المقرئ.

حرف العين-
160-عامر بن خريم بن محمد المري.
أبو القاسم الدمشقي.
سمع: أبا إسحاق الجوزجاني، وإبراهيم بن هشام بن ملاس، وأحمد بن محمد بن أبي الحناجر.
وعنه: بكر بن شعيب، ومحمد بن المظفر، وجمح بن القاسم، وابن المقرئ، وآخرون.
قال ابن المقرئ: كان ثقة أميناً محسناً إلي.

161-العباس بن يوسف الشكلي.
أبو الفضل البغدادي الصوفي.
سمع: سرياً السقطي، وعلي بن الموفق، وأبا أمية الطرسوسي، وجماعة.
وكان من مشاهير الشيوخ.
روى عنه: ابن شاهين، وأبو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني، وعبد الله بن عدي، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير، وجماعة.
وهو مقبول الرواية.
162-عبد الله بن محمد الخاقاني ابن الوزير أبي علي ابن الوزير عبيد الله بن يحيى بن خاقان.
الوزير الكبير أبو القاسم.
وزر للمقتدر بعد ابن الفرات نحواً من سنة، ثم قبض عليه في رمضان سنة ثلاث عشرة، ووكل به في منزله، فتعلل شهراً.
مات في رجب.
163-عبد الله بن محمد بن داود.
أبو محمد النيسابوري الدهان.
سمع: محمد بن أسلم الطوسي، وأحمد بن سعيد الدارمي، والذهلي.
وعنه: أبو سعيد بن أبي بكر، وأبو إسحاق المزكي.
164-عبد الله بن محمد بن هاشم بن طرماح.
أبو محمد الطوسي.
كان وجه طوس، ورئيسها ومحدثها. وكذلك ابنه أبو القاسم وابن ابنه أبو منصور بن أبي القاسم.
سمع: علي بن الحسن الهلالي، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء.
وعنه: أبو علي النيسابوري، وجماعة.
165-علي بن إسماعيل بن كعب الدقاق.
روى عن: أبي حفص الفلاس، وابن المنادي.
وعنه: عمر بن شاهين، ومحمد بن الشخير.
وثقه الخطيب.
166-علي بن محمد بن العلاء.
أبو الحسن النيسابوري القبابي.
وقباب محلة بنيسابور.
سمع: إسحاق الكوسج، وعبد الله بن هاشم، وأحمد بن حفص، وعمار بن رجاء.
وعنه: محمد بن صالح بن هانئ، وأبو علي الحافظ، وجماعة.
167-علي بن أبي مروان بن عبد الملك بن عبد الرحمن بن حماد.
أبو الحسين المصري.
روى عن: عيسى بن حماد، وعبد الملك بن شعيب بن الليث، وغيرهما.
توفي في ذي القعدة.
186-عليم بن أحمد بن عبد الأحد بن الليث.
أبو السميدع المصري القتباني.

حرف الفاء-
169-الفتح بن إدريس بن نصر الكاتب.
توفي في المحرم.
170-الفضل بن إمام الأئمة أبي بكر بن خزيمة محمد بن إسحاق.
سمع: أحمد بن الأزهر، وأحمد بن يوسف السلمي.
وعنه: ابنه محمد، وحسين بن علي التميمي، وجماعة.

حرف الميم-
171-محمد بن إبراهيم بن عامر بن إبراهيم المديني.
المؤذن أبو بكر.

مكثر عن أبيه وعمه محمد بن عامر عن أبيهما.
وعنه: أبو الشيخ، والطبراني، وابن المقرئ، ومحمد بن حسن بن معاذ.
172-محمد بن جعفر بن بكر.
أبو الحسين بن الخوارزمي.
سمع: عثمان بن أبي شيبة، وأحمد بن إبراهيم الدورقي.
وعنه: محمد بن جعفر زوج الحرة، وابن شاهين، وغيرهما.
وكان ثقة.
173-محمد بن حبش.
أبو بكر البغدادي الواعظ الضرير.
نزيل مصر.
كان يعظ ويقرأ بصوت شجي يقع في القلوب، ويصلي بالناس التراويح في الجامع.
17-محمد بن حبش بن مسعود.
أبو بكر السراج.
عن: لوين، وخلاد بن أسلم.
وعنه: إبراهيم بن بشران، وأبو محمد بن معروف القاضي، وابن المقرئ.
صدوق، بغدادي.
بقي إلى هذا العام تقريباً.
175-محمد بن حزره بن عبد الوارث.
أبو عبد الله المهري الصعيدي.
سمع: يونس بن عبد الأعلى، وغيره.
توفي في شعبان.
176-محمد بن عاصم بن ياسين بن عبد الأحد القتباني المصري.
سمع: الربيع بن سليمان.
177-محمد بن علي بن حسن بن الخليل.
أبو عمرو النيسابوري القطان.
سمع: محمد بن رافع، وإسحاق الكوسج، ويونس بن عبد الأعلى، وأبا عبيد الله الوهبي، وعمرو بن عبد الله الأودي.
وعنه: أبو بكر بن جعفر، وإسماعيل بن نجيد، وأبو إسحاق المزكي.
178-محمد بن علي بن حسن بن علي بن حرب.
قاضي طبرية.
سمع: عقبة بن مكرم، وأيوب الوزان، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وجماعة.
وعنه: أبو هاشم المؤدب، وأبا بكر بن أبي دجانة، وابن المقرئ، والأبهري، وأبو حفص الزيات.
كناه بعضهم: أبا الفضل، وبعضهم: أبا الحسن.
مولده سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.
وثقه الدارقطني. وحدث بالشام، والعراق.
179-محمد بن عمر بن عبد الله بن حسن بن حفص الهمداني الذكواني.
أبو عبد الله الإصبهاني المعدل الثقة.
سمع: أحمد بن عصام، وأحمد بن منصور الرمادي، ويحيى بن أبي طالب.
وعنه: ابنه عبد الله، وحفيده علي بن عبد الله، وإبراهيم بن محمد بن حمزة الحافظ، والحسن بن إسحاق بن إبراهيم، وابن المقرئ.
180-محمد بن محمد بن الأشعث.
أبو علي الكوفي المصري.
توفي في جمادى الآخرة.
قال ابن عدي: كتبت عنه، وحمله شدة ميله إلى التشيع على أن أخرج لنا نسخة عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، نحو ألف حديث، عامتها مناكير.
وروى عنه: ابن المقرئ، وغيره.

181-محمد بن محمد بن عبد الله بن النفاح بن بدر.
أبو الحسن الباهلي البغدادي.
نزل مصر، وسمع: حفص بن عمر الدوري، وإسحاق بن أبي إسرائيل وأحمد بن إبراهيم الدورقي، وجماعة.
وعنه: أبو سعيد بن يونس، وعبيد الله بن محمد بن خلف البزاز، وأحمد بن محمد المهندس، وأبو الطيب العباس بن أحمد الهاشمي، وأبو بكر المقرئ، وآخرون.
قال ابن يونس: كان ثقة ثبتاً، صاحب حديث، متقللاً من الدنيا.
توفي في ربيع الآخر.
وقال حمزة الكناني: سمعت محمد بن محمد الباهلي يقول: بضاعتي قليلة، والله يجعل فيها البركة.
قلت: وقد سمعت من محمود بن خالد بدمشق.
وقرأ على الدوري القرآن.
182-محمد بن محمد بن يوسف البخاري.
أبو ذر القاضي.
حدث بهراة وغيرها عن: أحمد بن عبيد بن ناصح، ومحمد بن إسماعيل البخاري، وجماعة.
ولي قضاء خراسان. وكان ينتحل الحديث ويذب عن السنة.
أملى، وحضر مجلسه ابن خزيمة، وأبو العباس السراج. وهو والد الزاهد القدوة أبي الحسن.
183-محمد بن يحيى بن عمر بن لبابة.
الإمام الكبير أبو عبد الله القرطبي.
مولى آل عبيد الله بن عثمان.
عن: عبد الله بن خالد، وعبد الأعلى بن وهب، وأبان بن عيسى، والعتبي، وأصبغ بن خليل، ومحمد بن وضاح الأندلسيين.
وكان إماماً في الفقه، مقدماً على أهل زمانه في الفتوى، كبير الشأن، حافظاً لأخبار الأندلس، أديباً وشاعراً. ولي الصلاة بقرطبة.
وروى عنه خلق كثير وتفقهوا به.
ولم يكن له حذق بالحديث. كان يحدث بالمعنى.
توفي في شعبان.
ومولده سنة خمس وعشرين ومائتين.
184-محمود بن عنبر بن نعيم الأزدي.
أبو العباس النسفي.
ثقة جليل.
روى عن: محمد بن أبان، ومحمود بن مهدي، وعبد بن حميد، والبخاري.
وعنه: عبد المؤمن بن خلف، ومحمد بن زكريا، وبكر بن محمد، وشاه بن محمد، ومحمد بن عثمان بن إسحاق.
ترجمه أبو سعد الإدريسي وقال: حدثوني عنه.

حرف النون-
185-نصر بن القاسم بن نصر.
أبو الليث الفرائضي الحنفي البغدادي.
سمع: سريج بن يونس، وعبد الأعلى بن حماد، وعبيد الله القواريري، وابن أبي شيبة.
وعنه: أبو الحسين بن البواب، وأبو الفضل الزهري، وابن شاهين، وجماعة.
وكان ثقة فقيهاً علامة، بصيراً بقراءة أبي عمرو.

حرف الياء-
186-يحيى بن محمد بن يحيى التميمي النيسابوري.
من رؤساء البلد.
سمع: محمد بن إبراهيم البوشنجي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل.

قتل في محرابه ليلة الجمعة في رمضان.
وهو عم حسينك.
187-يعقوب بن محمود النيسابوري.
أبو يوسف.
من كبار قراء نيسابور.
سمع: الذهلي، وأحمد بن حفص، وأحمد بن الأزهر.
وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو أحمد الحاكم، وجماعة.

وفيات سنة خمس عشرة وثلاثمائة
حرف الألف-
188-أحمد بن إبراهيم بن صالح.
أبو الحسين النيسابوري الميداني.
سمع: محمد بن يحيى الذهلي.
وعنه: أبو الوليد حسان بن محمد، وغيره.
189-أحمد بن حمدويه بن موسى.
أبو حامد النيسابوري، المؤذن الفامي الزاهد.
جاور بمكة خمس سنين، ورابط بطرسوس ثلاث سنين.
وكان كثير الغزو، محسناً إلى المحدثين.
سمع: إبراهيم بن عبد الله السعدي، وأبا حاتم الرازي، وأبا داود السجستاني، وجماعة.
وعنه: ابنه أبو سعيد، وأبو الطيب المذكر، وغيرهما.
190-أحمد بن الخضر المروزي.
عن: محمد بن عبدة المروزي.
وعنه: الطبراني، وأبو بكر النقاش، وغيرهما.
أرخه الحاكم في هذه السنة.
191-أحمد بن زكريا.
أبو بكر البغدادي النحاس. ويعرف بابن الرواس.
سمع: أبا هارون الفلاس، وسعيد بن يحيى الأموي.
وعنه: أبو حفص بن شاهين، وأبو بكر بن شاذان.
192-أحمد بن سعيد بن مرابة.
أبو بكر الخراز.
سمع: محمد بن عبد الملك الدقيقي، والرمادي.
وعنه: ابن حيويه، وابن شاهين.
ثقة.
193-أحمد بن علي بن الحسين بن شهريار.
أبو بكر الرازي ثم النيسابوري الحافظ.
صاحب التصانيف. سكن أبوه نيسابور فولد هو بها.
وسمع: السري بن خزئمة، وأبا حاتم الرازي، وعثمان بن سعيد الدارمي، وأبا قلابة عبد الملك بن محمد، والحسن بن سلام، وإبراهيم بن عبد الله القصار، وعبد الله بن أبي مسرة، وطبقتهم.
وله رحلة واسعة.
روى عنه: أبو عبد الله بن الأخرم، وأبو علي الحافظ، وأبو أحمد الحاكم، وطائفة سواهم.
وقال ابن عقدة: ثنا هذا وكان من الحفاظ.
قلت: وعاش أربعاً وخمسين سنة. وكان من كبار أئمة الحديث بخراسان.
مات بالطابران من طوس.
194-أحمد بن محمد بن الحسن الربعي الخزاز.
سمع: عيسى بن حماد زغبة.
وعنه: أبو عمر بن حيويه، وابن شاذان، وابن شاهين.
وكان قثة.

توفي في جمادى الآخرة ببغداد.
195-أحمد بن الوليد.
أبو عبد الله الأزدي.
بغدادي، روى عن: محمد بن حرب النشاستجي، وأحمد بن سنان القطان.
وعنه: أبو عمر بن حيويه، وأبو حفص بن شاهين، وعدة.
صدوق، محدث.
196-إبراهيم بن السري بن يحيى.
أبو القاسم التميمي النحوي الإخباري المؤدب.
كوفي، توفي في صفر، وله ثمان وسبعون سنة. أثنى عليه ابن حماد الحافظ.
197-إبراهيم بن نصر بن عنبر بن شاهويه.
أبو إسحاق الضبي المروزي.
سمع: علي بن خشرم، وعبد الله الدارمي، وجماعة.
198-إسحاق بن أحمد الكاغدي.
كتب تقريباً.
199-إسماعيل بن إبراهيم بن الحارث النيسابوري القطان.
أبو إبراهيم.
سمع: إسحاق بن موسى الخطمي، ومحمد بن رافع، والحسن بن عيسى بن ماسرجس.
وعنه: أبو الوليد حسان الفقيه، وعلي بن جمشاد، وأبو علي الحافظ.
وعمر إحدى وتسعين سنة.

حرف الحاء-
200-الحسن بن محمد بن الحسن بن إبراهيم.
أبو علي الجنابذي الفقيه المتكلم.
ولي قضاء نيسابور، وسمع: علي بن الحسن الهلالي، وأبا حاتم الرازي، وأبا قلابة الرقاشي، وجماعة.
وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو الوليد الفقيه.
وكان من دهاة الناس وعقلائهم.
وجنابذ من قرى نيسابور، منها جماعة فضلاء.
201-الحسن بن محمد بن الحسن بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدي.
أبو الحسين.
ثقة.
سمع: علي بن خشرم، وعيسى بن أحمد العسقلاني، وأبا زرعة الرازي، وجماعة.
وعنه: أبو حفص بن شاهين، وعلي بن عمر الحربي.
وثقه الخطيب، وأرخه ابن قانع.
202-الحسين بن سعيد بن غندر القرشي.
سمع: هارون بن إسحاق الهمداني، ونحوه.
وعنه: ابن حيويه، وأبو بكر أحمد بن شاذان.
203-الحسين بن محمد بن مصعب بن زريق.
أبو علي السنجي الحافظ.
عن: علي بن خشرم، ويحيى بن حكيم المقوم، وخلق.
كان يقال: ما بخراسان أكثر حديثاً منه. كف بصره، وكان لا يحدث أهل الرأي إلا بعد الجهد.
وروى عن: ابن قهزاد، وطبقته.
وعنه: زاهر السرخسي، وأبو حامد النعيمي.
204-الحسين بن محمد بن محمد بن عفير.
أبو عبد الله البغدادي الأنصاري.
سمع: لويناً، ومحمد بن حميد الرازي، وأبا بكر بن أبي شيبة.
وعنه: ابن المظفر، وابن شاهين، وجماعة.

وثقه الدارقطني.
ومات في صفر.
205-الحسين بن عبد الله الجوهري بن الجصاص.
ترجمته في الحوادث.

حرف السين-
206-سلم بن معاذ بن السلم بن الفضل.
أبو الليث التميمي الدمشقي القصير.
رحل، وسمع من: شعيب الصريفيني، وسعدان بن نصر، ومحمد بن عوف الحمصي.
وعنه: جمح والفضل والمؤذنان، وأبو أحمد الحاكم.
207-سهل بن إدريس.
شيخ خراسان.
سمع من: سلمة بن شبيب.
وحدث.

حرف الطاء-
208-طاهر بن يحيى بن قبيصة الفلقي.
سمع بنيسابور: أحمد بن حفص السلمي.
وعنه: ابنه محمد، وأبو علي النيسابوري.
وفلق: قرية بقرب نيسابور.

حرف العين-
209-عبد الله بن أحمد بن سعيد الجصاص.
أبو القاسم.
بغدادي، ثقة.
سمع: بنداراً، ومحمد بن المثنى، ومحمد بن زياد الزيادي، وعبده بن عبد الله.
وعنه: ابن المظفر، وابن شاهين.
210-عبد الله بن أحمد بن يوسف بن حيان.
أبو محمد الهمذاني، مولى بني هاشم.
إمام الجامع.
روى عن: إبراهيم بن ديزيل، وأحمد بن عبيد الله النرسي، وعلي بن عبد العزيز.
وعنه: جبريل بن محمد، وعبد الرحمن الأنماطي، وأهل همذان.
قال شيرويه: كان ثقة، لم يكن بهمذان في وقته أحفظ منه.
211-عبد الله بن أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي.
سمع: علي بن الحسن الهلالي، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء.
وعنه: ابن أخيه الحسين، وابنه أبو نصر.
212-عبد الله بن محمد بن جعفر.
أبو القاسم القزويني، الفقيه الشافعي.
ولي نيابة الحكم بدمشق، ثم ولي قضاء الرملة، ثم سكن مصر.
وحدث عن: يونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عوف الجمحي، والربيع بن سليمان المرادي، وجماعة.
وعنه: عبد الله بن السقا الحافظ، وأبو بكر بن المقرئ، وابن عدي، ويوسف الميانجي، ومحمد بن المظفر، وجماعة.
وقال ابن المقرئ: رأيتهم يضعفونه وينكرون عليه أشياء.
وقال ابن يونس: كان محموداً فيما يتولى. وكانت له حلقة للإشغال بمصر وللرواية. وكان يظهر عبادة وورعاً. وكان قد ثقل سمعه شديداً. وكان يفهم الحديث ويحفظ، ويجتمع إلى داره الحفاظ، ويملي عليهم. ويجتمع في مجلسه جمع عظيم.

وقال الحاكم: سألت الدارقطني، عن عبد الله بن محمد القزويني بمصر فقال: كذاب. وضع لعمرو بن الحارث أكثر من مائة حديث.
وقال ابن عساكر: قرأت بخط إبراهيم بن عبد الله بن حصن الأندلسي محتسب دمشق: سمعت الدارقطني يقول: عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني كذاب، ألف "سنن الشافعي"، وفيها نحو مائتي حديث لم يحدث بها الشافعي.
وقال: خلط في آخر عمره، ووضع أحاديث على متون فافتضح.
قلت: وضعفه جماعة، واتهمه آخرون.
قال ابن يونس: خرقت الكتب في وجهه، وتركوا مجلسه.
وقال الدارقطني: كذاب.
213-عبد الله بن محمد بن صبيح.
أبو محمد العمري النيسابوري الجوهري. محدث، ناسك، مصنف، رحال.
سمع: محمد بن يحيى، وأحمد بن الأزهر.
وعنه: أبو عمرو بن حمدان، وجماعة.
214-عبد الله بن محمد بن عبدان.
أبو مسعود العسكري.
إصبهاني، سمع: لويناً، ومحمد بن عيسى المقرئ، وسلمة بن شبيب.
وعنه: أبو الشيخ، وعبد الله بن محمد بن عمر.
215-عبد الرحمن بن الحسن بن أيوب.
أبو محمد الشعيري الضرير.
بغدادي، يعرف برنجي.
سمع: عبد الأعلى بن حماد، والحسين بن حريث، وأبا هشام الرفاعي.
وعنه: علي بن لؤلؤ، وأبو الحسن بن البواب، وعمر بن شاهين.
مات ليلة عيد الفطر.
216-عبد الواحد بن حمدون المري الأندلسي.
يروي عن: بقي بن مخلد، وغيره.
217-علي بن سليمان بن الفضل البغدادي.
أبو الحسن النحوي الأخفش الصغير.
سمع: أبا العيناء، وثعلباً، والمبرد، والفضل اليزيدي.
وتصدر للإفادة.
قال المرزباني: ما علمته صنف شيئاً، ولا قال شعراً.
وقال "ابن" النديم: له "كتاب الأنواء"، و"كتاب التثنية".
ولابن الرومي فيه هجاء.
روى عنه: علي بن هارون القرميسيني، والمعافى الجريري، وأبو عبد الله المرزباني.
وكان ثقة. سافر قبل الثلاثمائة إلى مصر، وحلب. وحصل له إضاقة في آخر أيامه، حتى قيل إنه لازم أكل الشلجم، فقبض عليه قلبه فمات. ولم يكن متسعاً في الأدب.

حرف الفاء-
218-الفتح بن إدريس الإصبهاني الكاتب.
سمع: لويناً، ومحمد بن يحيى الزماني، وحميد بن مسعدة.
وعنه: محمد بن جعفر بن يوسف، والحسن بن إسحاق.

حرف الميم-
219-محمد بن أحمد بن إبراهيم الإصبهاني القطان.
سمع: إسماعيل بن يزيد القطان، وأحمد بن الفرات.
وعنه: أبو الشيخ، وأحمد بن عبيد الله، والحسن بن إسحاق بن إبراهيم.
220-محمد بن أحمد بن عمرو بن هشام.
أبو عبد الله الإصبهاني الأبهري.

سمع: نصر بن علي، ويوسف بن خالد السمتي.
وعنه: أبو أحمد القاضي، والطبراني، وابن المقرئ.
221-محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين.
أبو أحمد الماسرجسي والد أبي علي الحسين.
روى عن مسلم كتاب "جلود السباع".
وروى عن: الذهلي، وأحمد بن يوسف.
وعنه: ابنه، وابن أخيه أبو نصر.
222-محمد بن إبراهيم بن عمرو القرشي السهمي.
أبو الحسن المصري.
سمع: بحر بن نصر.
ومات فجأة؛ وهو من أولاد عمرو بن العاص.
223-محمد بن إبراهيم بن خالد.
أبو بكر الأسواني.
سمع من: يونس بن عبد الأعلى.
224-محمد بن إسماعيل بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني.
أبو عبد الله المدني.
توفي بمصر في شعبان. وأصله من قرية الرس بنواحي المدينة. وكان يعرف بابن طباطبا العلوي.
ذكره ابن يونس فقال: روى عن آبائه حديثاً. وكان كريماً سخياً، له منزلة عند الدولة والعامة.
قلت: وسمي جدهم إبراهيم طباطبا لأن أمه كانت ترقصه وهو طفل وتقول: طباطبا؛ تعني نام.
وقيل: بل كان إبراهيم يقول القاف شبه الطاء، فطلب مرة قباء يلبسه أو غير ذلك، فقيل: نحضر فرجية. فقال: لا، طباطبا. يعني قباء.
وقبره بالقرافة يزار.
225-محمد بن جعفر.
أبو الحسن ابن الكوفي الصيرفي.
حدث عن: لوين، وإسحاق بن أبي إسرائيل.
وعنه: محمد بن المظفر، وابن شاهين.
وتوفي في صفر.
226-محمد بن الحسين بن حفص.
أبو جعفر الخثعمي الكوفي الأشناني.
حدث ببغداد عن: أبي كريب، وعباد الرواجني، ومحمد بن عبيد المحاربي.
وعنه: الجعابي، وأبو الحسين ابن البواب، ومحمد بن المظفر، وأبو بكر بن المقرئ، وجماعة.
مولده سنة إحدى وعشرين ومائتين.
قال الدارقطني: ثقة.
وآخر أصحابه محمد بن جعفر بن النجار الكوفي، بقي إلى عام 403.
227-محمد بن زكريا بن الحسن الشيباني النيسابوري.
سمع: محمد بن يحيى، ومحمد بن يزيد السلمي.
وعنه: أبو إسحاق المزكي، وغيره.
228-محمد بن عاصم بن ياسين بن عبد الأحد القتباني المصري.
أبو عبد الله.
عن: يونس، والربيع المرادي.
وعنه: ابن يونس.
مات فجأة.
229-محمد بن عبد الله بن العنبري بن عطاء.
أبو عبد الله العنبري النيسابوري الكاتب والد يحيى.
كان من رؤساء بلده.

سمع: علي بن الحسن الهلالي، وقطن بن إبراهيم، وأبا زرعة الرازي، وجماعة.
وعنه: ابنه، وغيره.
230-محمد بن أبي عدي بن أحمد بن زحر بن السائب.
أبو الحسن التميمي المنقري البصري.
في ذي القعدة.
231-محمد بن عمرو بن سلمة النيسابوري.
سمع: أحمد بن يوسف السلمي، وأحمد بن الأزهر.
وعنه: أبو أحمد الحاكم.
232-محمد بن فضالة بن الصقر بن فضالة اللخمي الدمشقي.
سمع: هشام بن عمار، ومؤمل بن إهاب، وجماعة.
وعنه: أبو بكر الربعي، وأبو أحمد الحاكم، وجمح بن القاسم، وآخرون.
وقال أبو أحمد في الكنى: في حديثه نظر.
233-محمد بن الفيض بن محمد بن الفياض.
أبو الحسن الغساني الدمشقي.
روى عن: جده، وإبراهيم بن هشام الغساني، وصفوان بن صالح، ومحمد بن يحيى بن حمزة، وهشام بن عمار، ودحيم، وطائفة.
وعنه: موسى بن سهل الرملي وهو أكبر منه، وأبو عمر بن فضالة، وأبو بكر الربعي، وأبو أحمد الحاكم، وابن المقرئ.
وتوفي في رمضان وله ست وتسعون سنة.
234-محمد بن القاسم بن سعيد.
أبو بكر التجيبي المصري.
سمع: الربيع المؤذن.
235-محمد بن مسور الأندلسي.
يروي عن: محمد بن وضاح، وغيره.
236-محمد بن المسيب بن إسحاق بن عبد الله النيسابوري الأرغياني الإسفنجي.
الحافظ الجوال الزاهد.
سمع: إسحاق الكوسج، ومحمد بن رافع، وعبد الجبار بن العلاء، وأبا سعيد الأشج، ومحمد بن بشار، وإسحاق بن شاهين، ومحمد بن هاشم البعلبكي، وسعيد بن رحمة المصيصي، والحسين بن سيار الذي روى بحران عن إبراهيم بن سعد، والهيثم بن مروان، وخلقاً كثيراً.
كنيته: أبو عبد الله.
روى عنه: إمام الإئمة ابن خزيمة مع جلالته وتقدمهه، وأبو عبد الله بن الأخرم، وأبو علي الحافظ، وأبو إسحاق المزكي، والحسين بن علي التميمي، وزاهر بن أحمد، وأبو عمرو بن حمدان، وأبو أحمد الحاكم، وآخرون.
قال أبو عبد الله الحاكم: كان من العباد المجتهدين. سمعت غير واحد من مشايخنا يذكرون عنه أنه قال: ما أعلم منبراً من منابر الإسلام بقي علي لم أدخله لسماع الحديث.
وسمعت أبا إسحاق المزكي يقول: سمعت محمد بن المسيب يقول: كنت أمشي في مصر وفي كمي مائة جزء، في كل جزء ألف حديث.
وسمعت أبا علي الحافظ يقول: كان محمد بن المسيب يمشي بمصر وفي كمه مائة ألف حديث، وكان دقيق الخط؛ وصار هذا كالمشهور من شأنه.
وقال أبو الحسين الحجاجي: كان ابن المسيب يقرأ، فإذا قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، بكى حتى نرحمه.
قال الحاكم: وسمعت محمد بن علي الكلابي يقول: بكى محمد بن المسيب حتى عمي.
وقال محمد بن المسيب الأرغياني: سمعت الحسن بن عرفة يقول: رأيت يزيد بن هارون بواسط، وهو من أحسن الناس عينين، ثم رأيته بعين واحدة، ثم رأيته أعمى. فقلت: يا أبا خالد، ما فعلت العينان الجميلتان؟ قال: ذهب بهما بكاء الأسحار.
قال أبو إسحاق المزكي: وإنما هذا مثل لمحمد بن المسيب فإنه بكى حتى عمي، رحمة الله عليه.

وتوفي في جمادى الأولى عن اثنتين وتسعين سنة.
237-محمد بن نصر بن عيشون الأندلسي.
روى عن: محمد بن وضاح الحافظ.
238-محمد بن يوسف بن الصديق.
أبو جعفر الكرميني.
روى عن: سعيد بن مسعود المروزي، ومحمد بن عيسى الترمذي.
وعنه: جعفر بن محمد بن مكي.

حرف النون-
239-النعمان بن أحمد بن نعيم.
أبو الطيب الواسطي، القاضي.
عن: إسحاق بن شاهين، ومحمد بن حرب النسائي، وأحمد بن سنان.
وعنه: أبو بكر الأبهري، وابن شاذان، وعمر بن شاهين.
وثقه الخطيب وورخه.

حرف الياء-
240-يحيى بن زكريا بن سليمان بن فطر.
أبو زكريا القرطبي.
سمع من: ابن وضاح، ويوسف بن يحيى المغامي ورحل، فسمع من: علي بن عبد العزيز البغوي، وأبو مسلم الكشي.
وكان فقيهاً مفتياً مشاوراً، معظماً بين الخاصة والعامة.
توفي في جمادى الآخرة.
241-يحيى بن عبد الرحمن بن عمارة الغوطي الدقاني.
سمع: شعبة بن إسحاق، وأبا إسحاق الجوزجاني.
روى عنه: أبو بكر الربعي.
242-يحيى بن يحيى القرطبي.
الأديب المعتزلي المتكلم المعروف ابن السمينة كان بارعاً في الطب، والحساب، واللغة، والشعر، والنحو، قادراً على الجدل والمناظرة.
ذكره صاعد بن أحمد في "طبقات الأمم".
243-يوسف بن عبد الأحد بن سفيان القمني.
وقمن: من قرى مصر.
توفي بها في رجب.
سمع: يونس بن عبد الأعلى.
وعنه: محمد بن الحسين الإبري، وابن المقرئ، وغيرهما.
ولا أعلم به بأساً.
وفيات سنة ست عشرة وثلاثمائة
حرف الألف-
244-أحمد بن عبد الله بن سيف.
أبو بكر السجستاني الفارض.
خليفة أبي عمر القاضي.
سمع: عمر بن شبة، ويونس بن عبد الأعلى.
وعنه: دعلج، وابن شاهين، والمخلص.
وثقه الخطيب.
مات في جمادى الأولى.
245-أحمد بن محمد بن سعيد.
أبو بكر النيسابوري.
سمع: إسحاق الكوسج، ومحمد بن يحيى.

وعنه: أبو علي الماسرجسي، وغيره.
246-أحمد بن نصر البغدادي.
أبو حازم القاضي.
سمع: أبا سعيد الأشج، وأبا حفص الفلاس.
وعنه: عمر بن شاهين، ومحمد بن زوج الحرة.
وكان ثقة.
247-أحمد بن هشام بن عمار بن نصير السلمي.
أبو عبد الله الدمشقي.
قرأ القرآن على أبيه، وحدث عنه.
روى عنه: أبو هاشم عبد الجبار المؤدب، والطبراني، وأبو بكر بن المقرئ، وآخرون.
توفي في جمادى الآخرة.

حرف الباء-
248-بنان بن محمد بن حمدان بن سعيد الواسطي.
أبو الحسن الزاهد الكبير. ويعرف ببنان الحمال. نزيل مصر. كان ذا منزلة عند الخاص والعام، وكانوا يضربون بعبادته المثل. وكان لا يقبل من السلاطين شيئاً.
حدث عن: الحسن بن عرفة، والحسن بن محمد الزعفراني، وحميد بن الربيع.
روى عنه: الحسن بن رشيق، والزبير بن عبد الواحد، وأبو بكر بن المقرئ، وجماعة.
ووثقه أبو سعيد بن يونس.
صحب الجنيد، وغيره. وهو أستاذ أبي الحسين النوري ومن أقرانه.
ومن كلامه: متى يفلح من يسره ما يضره.
وقال: رؤية الأسباب على الدوام قاطعة عن مشاهدة المسبب، والإعراض عن الأسباب جملة يؤدي بصاحبه إلى ركوب الباطل.
قال أبو عبد الرحمن السلمي في "محن الصوفية" إن بناناً الحمال قام إلى وزير خمارويه فأنزله عن دابته، وكان نصرانياً، وقال: لا تركب الخيل، وغير كما هو مأخوذ عليكم في ذمتكم.
فأمر خمارويه بأن يؤخذ ويطرح بين يدي سبع، فطرح، فبقي ليلة، ثم جاؤوا والسبع يلحسه.
فلما أصبحوا وجده قاعداً مستقبل القبلة، والسبع بين يديه. فأطلقه واعتذر إليه.
وقال الحسين بن أحمد الرازي: سمعت أبا علي الروذباري يقول: كان سبب دخولي مصر حكاية بنان الحمال، وذاك أنه أمر ابن طولون بالمعروف، فأمر أن يلقى بين يدي السبع، فجعل يشمه ولا يضره. فلما خرج من بين يدي السبع قيل له: ما الذي كان في قلبك حيث شمك؟ قال كنت أفكر في سؤر السباع ولعابها.
ثم رب سبع درر، فقال له: حسبك الله بكل درة سنة. فحبس ابن طولون سبع سنين.
وذكر إبراهيم بن عبد الرحمن أن القاضي أبا عبيد الله احتال على بنان حتى ضربه سبع درر فقال: حسبك الله بكل درة سنة.
فحبسه ابن طولون سبع سنين.
وقال الزبير بن عبد الواحد: سمعت بناناً يقول: الحر عبد ما طمع، والعبد حر ما قنع.
ويروى أنه كان لرجل على رجل دين مائة دينار بوثيقة، قال: فطلبها الرجل فلم يجدها، فجاء إلى بنان ليدعو له، فقال: أنا رجل قد كبرت وأحب الحلواء. اذهب إلى عند دار فرج فاشتر لي رطل حلواء، وأت به حتى أدعو لك.
ففعل الرجل وجاء. فقال بنان: افتح ورقة الحلواء. ففتحها فإذا هي الوثيقة. فقال: هذه وثيقتي.
قال: خذها، وأطعم الحلواء صبيانك.
قال ابن يونس: توفي في رمضان، وخرج في جنازته أكثر أهل مصر. وكان شيئاً عجباً.

حرف الحاء-
249-الحسين بن محمد بن مصعب السنجي الإسكاف.
سمع: أبا سعيد الأشج، ومحمد بن الوليد البسري، ويونس بن عبد الأعلى، والربيع المرادي.
وعنه: أبو حاتم بن حبان، وزاهر السرخسي.

وتوفي في رجب.

حرف الدال-
250-داود بن الهيثم بن إسحاق بن بهلول بن حسان الأنباري.
أبو سعد.
سمع: جده إسحاق، وعمر بن شبة، وزياد بن يحيى الحساني.
وعنه: طلحة بن محمد، ومحمد بن المظفر، وأحمد بن إسحاق الأزرق.
وكان فصيحاً نحوياً لغوياً بارعاً مصنفاً، حسن المعرفة باستخراج المعمى. أخذ عن: ثعلب، وغيره.
وسمع الخليفة المتوكل بقراءة هذا على جده "فضائل العباس".
ولد سنة تسع وعشرين ومائتين.

حرف الزاي-
251-الزبير بن محمد بن أحمد البغدادي.
أبو عبد الله الحافظ.
سمع: أبا ميسرة النهاوندي، وعباساً الدوري، وجماعة.
عنه: الطستي، والطبراني، وعلي بن الحسن الحراجي، وأبو حفص بن شاهين.
وكان ثقة.
252-زيد بن عبد العزيز بن حبان.
أبو جابر الموصلي.
سمع: أبا سعيد الأشج، ومحمد بن عبد الله بن عمار، ومحمد بن يحيى الزماني.
وعنه: ابن المقرئ، وعلي بن عبيد الله بن طوق.
سمعنا من طريقه "مسند المعافى بن عمران".

حرف الصاد-
253-صالح بن أبي مقاتل أحمد بن يونس البغدادي القيراطي.
أبو الحسين البزاز.
سمع: محمد بن معاوية بن مالج، ويعقوب الدورقي، ومحمد بن يحيى بن أبي حزم القطعي، وجماعة.
وعنه: أبو علي بن الصواف، وابن المظفر، وأبو حفص بن شاهين، وأبو بكر بن شاذان.
وكان حافظاً كثير المناكير.
وقال السلمي: سألت الدارقطني عنه، فقال: كذاب.

حرف العين-
254-عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير.
أبو بكر الأزدي السجستاني الحافظ.
ولد بسجستان، ونشأ بنيسابور وبغداد.
وسمع بهما، وبالحرمين، ومصر، والشام، والثغور، والعراق.
سمع: أحمد بن صالح المصري، وعيسى بن حماد، وأبا الطاهر بن السرح، وإسحاق الكوسج، ومحمد بن أسلم، وعلي بن خشرم. وسلمة بن شبيب، ومحمد بن يحيى الزماني، والمسيب بن واضح، وأبا سعيد الأشج، وأمماً سواهم.
روى عنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم، وأبو بكر بن مجاهد، ودعلج، ومحمد بن المظفر، والدارقطني، وأبو عمر بن حيويه، وأبو حفص بن شاهين، وأبو بكر الوراق، وأبو الحسين بن سمعون، وأبو أحمد الحاكم، وأبو القاسم بن حبابة، وأبو طاهر المخلص، وعيسى بن الجراح، ومحمد بن زنبور، وأبو مسلم الكاتب، وخلق كثير.
ولد سنة ثلاثين ومائتين؛ وقال: رأيت جنازة إسحاق بن راهويه سنة ثمان وثلاثين. وأول ما سمعت من محمد بن أسلم الطوسي في سنة إحدى وأربعين، وكان بطوس، وكان رجلاً

صالحاً، فسر أبي لما كتبت عنه، وقال: أول ما كتبت عن رجل صالح.
وقال: دخلت الكوفة ومعي درهم واحد، فاشتريت به ثلاثين مد باقلاء، فكنت آكل منه مداً، وأكتب عن الأشج ألف حديث، فكتبت عنه في الشهر ثلاثين ألف حديث، ما بين مقطوع ومرسل.
وقال أبو بكر بن شاذان: قدم ابن أبي داود سجستان، فسألوه أن يحدثهم فقال: ما معي أصل.
فقالوا: ابن أبي داود وأصول؟! قال: فأثاروني، فأمليت عليهم ثلاثين ألف حديث من حفظي.
فلما قدمت بغداد قال البغداديون: مضى ابن أبي داود إلى سجستان ولعب بالناس. ثم فيجوا فيجاً اكثروه بستة دينانير إلى سجستان ليكتب لهم النسخة. فكتبت لهم وجيء بها، وعرضت على الحفاظ، فخطؤني في ستة أحاديث منها، حدثت بها كما حدثت، وثلاثة أخطأ فيها.
رواها الخطيب عن أبي القاسم الأزهري، عن ابن شاذان.
ورواها غير الأزهري، عن ابن شاذان، فذكر أن ذلك الإملاء كان بإصبهان.
وكذا روى أبو علي النيسابوري، عن ابن أبي داود، وهو المعروف، فكأن الأزهري غلط وقال: سجستان، عوض إصبهان.
وقال الخطيب: سمعت أبا محمد الخلال يقول: كان أبو بكر بن أبي داود أحفظ من أبيه.
وقال أبو القاسم بن النحاس: سمعت ابن أبي داود يقول: رأيت أبا هريرة في النوم، وأنا بسجستان أصنف حديث أبي هريرة، كث اللحية، ربعة أسمر، عليه ثياب غلاظ. فقلت: إني لأحبك يا أبا هريرة.
فقال: أنا أول صاحب حديث كان في الدنيا.
فقلت: كم من رجل أسند عن أبي صالح، عنك؟ قال: مائة رجل.
قال ابن أبي داود: فنظرت فإذا عندي نحوها.
وقال صالح بن أحمد الهمداني: الحافظ أبو بكر بن أبي داود إمام العراق ومن نصب له السلطان المنبر. وقد كان في وقته بالعراق مشايخ أسند منه، ولم يبلغوا في الآلة والإتقان ما بلغ هو.
وقال أبو ذر الهروي: ثنا أبو حفص بن شاهين قال: أملى علينا ابن أبي داود زماناً ما رأيت بيده كتاباً، إنما كان يملي حفظاً. وكان يقعد على المنبر بعد ما عمي، ويقعد تحته بدرجة ابنه أبو معمر، وبيده كتاب يقول له: حديث كذا. فيسر من حفظه حتى يأتي على المجلس.
وقرأ علينا يوماً حديث القنوت من حفظه، فقام أبو تمام الزينبي وقال: لله درك، ما رأيت مثلك إلا أن يكون إبراهيم الحربي. فقال: كل ما كان يحفظ إبراهيم أنا أحفظه، وأنا أعرف النجوم وما كان يعرفها.
وقال ابن شاهين: لما أراد علي بن عيسى الوزير أن يصلح بين ابن صاعد وابن أبي داود جمعهما عنده، وحضر أبو عمر القاضي، فقال الوزير: يا أبا بكر، أبو محمد أكبر منك، فلو قمت إليه.
فقال: لا أفعل.
فقال -يعني الوزير-: أنت شيخ زيف.
فقال ابن أبي داود: الشيخ الزيف الكذاب على رسول الله.
فقال الوزير: من الكذاب على رسول الله؟ قال: هذا.
ثم قام وقال: تتوهم أني أذل لك لأجل أن رزقي يصل إلي على يديك. والله لا أخذت من يدك شيئاً أبداً.
فكان المقتدر يزن رزقه بيده، ويبعث به في طبق على يد الخادم.
وقال أبو أحمد الحاكم: سمعت أبا بكر يقول: قلت لأبي زرعة الرازي: ألق علي حديثاً غريباً من حديث مالك.
فألقى علي هذا، يعني حديث مالك، عن وهب بن كيسان، عن أسماء: "لا تحصي فيحصي الله عليك".
ألقاه علي عن عبد الرحمن بن شيبة المديني، وهو ضعيف. فقلت له: تحب أن تكتبه عني، عن أحمد بن صالح، عن عبد الله بن نافع، عن مالك؟.
فغضب وشكاني إلى أبي وقال: أنظر ما يقول لي أبو بكر.
قال يوسف بن الحسن الزنجاني التفكري: سمعت الحسن بن علي بن بندار الزنجاني يقول: كان أحمد بن صالح يمتنع على المرد من التحديث تورعاً. وكان أبو داود يسمع منه، وكان له

ابن أمرد، فاحتال بأن شد على وجهه قطعة من الشعر، ثم أحضره وسمع. فأخبر الشيخ بذلك فقال: أمثلي يعمل معه هذا؟ فقال أبو داود: لا تنكر علي، واجمع ابني مع شيوخ الرواة، فإن لم يقاومهم بمعرفته فاحرمه السماع.
هذه حكاية منقطعة.
وقال السلمي: سألت الدارقطني عن ابن أبي داود، فقال: ثقة، كثير الخطأ في الكلام على الحديث.
وقال أبو نعيم الحافظ: توفي محمد بن عبد الله بن حفص الهمداني سنة خمس وثمانين ومائتين.
حدث عن صالح بن مهران، والناس. عرض عليه قضاء إصبهان فهرب إلى قاشان، وهو سبط أمير إصبهان خالد بن الأزهر، وهو الساعي في خلاص عبد الله بن أبي داود لما أمر أبو ليل الحارث بن عبد العزيز الأمير بضرب عنقه لما تقولوا عليه.
وذلك أنه حسده جماعة لما قدم إصبهان، لتبحره في الحفظ، وأجرى يوماً في مذاكرته ما قالته الناحبة في علي، فنسبوا إليه الحكاية، وتقولوا عليه، وأقاموا بعض العلوية خصماً، فأحضروه مجلس أبي ليلى، وأقاموا عليه الشهادة فيما ذكر محمد بن يحيى بن مندة، وأحمد بن علي بن الجارود، ومحمد بن العباس الأخرم، فأمر بقتله، فاتصل الخبر بمحمد بن عبد الله، فأتى وجرح الشهود، ونسب ابن مندة إلى العقوق لوالديه، ونسب ابن الجارود إلى أنه يأكل الربا ويوكله الناس، ونسب الآخر إلى أنه مفتر غير صدوق. وأخذ بيد ابن أبي داود فأخرجه وخلصه من القتل، فكان يدعو له طول حياته، ويدعو على الذين شهدوا له. فاستجيب له فيهم، فمنهم من احترق، ومنهم من خلط وفقد عقله.
قلت: وقتل أبو ليلى الأمير في سنة أربع وثمانين ومائتين.
قال أبو الشيخ: رأيت يدار برأسه.
وقال أحمد بن يوسف الأزرق: سمعت ابن أبي داود غير مرة يقول: كل من بيني وبينه شيء فهو في حل، إلا من رماني ببغض علي رضي الله عنه.
قال ابن عدي: سمعت علي بن عبد الله الداهري: سألت ابن أبي داود عن حديث الطير، فقال: إن صح حديث الطير فنبوة النبي صلى الله عليه وسلم باطل، لأنه حكي عن حاجب النبي صلى الله عليه وسلم، يعني أنس، خيانة، وحاجب النبي لا يكون خائناً.
قال: وسمعت محمد بن الضحاك بن عمرو بن أبي عاصم يقول: أشهد على محمد بن يحيى بن مندة بين يدي الله قال: روى الزهري، عن عروة قال: كانت حفيت أظافير علي من كثرة ما كان يتسلق على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم.
قال الذهبي: هذه حكاية باطلة، لعلها من كذب النواصب، قبحهم الله.
وقال ابن عدي: لولا أنا شرطنا أن كل من تكلم فيه ذكرناه لما ذكرت ابن أبي داود، وقد تكلم فيه أبوه وإبراهيم الإصبهاني، يعني ابن أورمه. ونسب في الابتداء إلى شيء من النصب، ونفاه ابن الفرات من بغداد إلى واسط، ورده علي بن عيسى. وحدث وأظهر فضائل علي، ثم تحنبل، فصار شيخاً فيهم وهو مقبول عند أصحاب الحديث. وأما كلام أبيه فيه فلا أدري إيش تبين له منه. وسمعت عبدان يقول: سمعت أبا داود السجستاني يقول: ومن البلاء أن عبد الله يطلب القضاء. وسمعت علي بن عبد الله الداهري يقول: سمعت محمد بن أحمد بن عمرو: يقول: ابني عبد الله كذاب.
قال ابن عدي: وكان ابن صاعد يقول: كفانا ما قال أبوه فيه.
وقال محمد بن عبد الله القطان: كنت عند محمد بن جرير الطبري فقال له رجل: إن ابن أبي داود يقرأ على الناس فضائل علي، فقال: تكبيرة من حارس.
قلت: لا يسمع قول ابن صاعد، ولا قول ابن جرير في عبد الله، لأنه كان معاديهما، وبينهم شنآن. ولعل قول أبي داود لا يصح سنده، أو كذاب في غير الحديث.
وقال محمد بن عبيد الله بن الشخير: إنه كان زاهداً ناسكاً، صلى عليه نحو ثلاثمائة ألف إنسان وأكثر. وتوفي في ذي الحجة.
وقال عبد الأعلى ابنه: خلف أبي أبا داود محمداً، وأنا، وأبا معمر عبيد الله، وخمس بنات.
وتوفي أبي وله ست وثمانون سنة وأشهر. وصلي عليه ثمانين مرة.
255-عبد الله بن محمد بن عمر.

أبو محمد القنطري النيسابوري.
قد سمع: أحمد بن حفص بن عبد الله السلمي، ومحمد بن يحيى الذهلي.
روى عنه: أبو علي الحافظ، والمشايخ.
256-عبد الله بن محمد بن الفرج.
أبو الحسن الزطني، نزيل مكة.
سمع: بحر بن نصر الخولاني.
وعنه: أبو بكر بن المقرئ، وغيره.
257-عبد الرحمن بن محمد بن حريث.
أبو أحمد البخاري.
سمع من: جده حريث بن عبد الرحمن، وسعيد بن مسعود المروزي، ويحيى بن أبي طالب.
وعنه: ابنه حريث، وغيره.
258-عبد الرحمن بن محمد بن علي بن زهير.
أبو سعيد القرشي الجرجاني.
روى عن: أبيه، وسعدان بن نصر، وأحمد بن منصور الرمادي، ومحمد بن زياد بن معروف، ومحمد بن الجنيد الجرجاني، وطائفة كبيرة.
روى عنه: ابن عدي، والإسماعيلي، وغيرهما.
259-علي بن محمد البجلي الإفريقي.
روى عن: أبي إبراهيم المزني.
توفي بالقيروان.
260-عمر بن حفص بن غالب الثقفي الصابوني.
أبو حفص القرطبي، عرف بابن أبي تمام.
سمع في رحلته سنة ستين: محمد بن عزيز الأيلي، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وأخاه سعداً، وأحمد بن البرقي، وبحر بن نصر، وإبراهيم بن مرزوق، وأبا أمية الطرسوسي.
وكان فقيهاً ثبتاً.
سمع منه الناس كثيراً.
وروى عنه: عبد الله ابن أخي ربيع، ووهب بن مسرة، وآخرون.

حرف القاف-
261-القاسم بن عبد الرحمن الأنباري.
عن: يعقوب الدورقي، وإسحاق بن بهلول.
وعنه: ابن المظفر، وطلحة الشاهد.
وثقه الخطيب.
262-قتيبة بن أحمد بن شريح.
أبو حفص البخاري القاص، صاحب "التفسير".
سكن نسف وحدث عن: سعيد بن مسعود المروزي، وأبي يحيى بن أبي مسرة.
سمع منه: نصوح بن واصل.
كان شيعياً.

حرف الميم-
263-محمد بن أحمد بن الحسن بن زياد.
أبو الفضل النيسابوري الزورابذي.
سمع: الذهلي، وأبا سعيد الأشج، وهارون بن إسحاق.
وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو أحمد الحاكم، وجماعة.
264-محمد بن أحمد بن سليمان بن بردة.
أبو بكر المصري.
سمع: يونس بن عبد الأعلى.
265-محمد بن جعفر بن محمد بن ثوابة.

أبو الحسن بن أبي الحسين الكاتب.
من البلغاء.
كان صاحب ديوان الإنشاء.
مات في شوال سنة 316.
266-محمد بن جعفر بن محمد بن المهلب.
أبو الطيب الديباجي.
سمع: يعقوب، الدورقي، وأحمد بن المقدام.
وعنه: أبو بكر الشافعي، ومحمد بن المظفر.
وثقه الخطيب.
267-محمد بن حامد بن عبد الله القرشي.
مولاهم الدمشقي.
سمع: هشام بن عمار، ودحيماً، وأبا حفص الفلاس، ونصر بن علي.
وعنه: أبو سليمان بن زبر، وأبو بكر الأبهري، والربعي، وابن المقرئ، وأبو هاشم المؤدب.
قال أبو أحمد الحاكم: فيه نظر.
268-محمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص الهمداني الإصبهاني.
أبو بكر المعدل.
سمع: أحمد بن عصام، وأسيد بن عاصم، وسهل بن الفرخان، وجماعة.
وعنه: أحمد بن محمد بن جشنس، والطبراني، وعبد الله بن محمد بن الحجاج.
269-محمد بن الحسين بن حفص.
أبو بكر الكاتب.
بغدادي مشهور.
حدث في هذه السنة بمجلس ابن صاعد.
روى عن: محمد بن سنان القزاز، وأحمد بن عبيد بن ناصح.
وعنه: ابن حيويه، وأبو الفضل الزهري.
270-محمد بن خريم بن محمد بن عبد الملك بن مروان.
أبو بكر العقيلي الدمشقي.
سمع: هشام بن داود، ودحيماً، وأحمد بن أبي الحواري، ومحمد بن يحيى الزماني، وجماعة.
وعنه: أحمد بن عتبة بن مكين، وحميد بن الحسن الوراق، ومحمد بن موسى السمسار، وعلي بن الحسين الأنطاكي، وعبد الله بن عدي، وأبو بكر الأبهري، وخلق آخرهم عبد الوهاب الكلابي.
توفي لست بقين من جمادى الآخرة. وهو صدوق مشهور.
271-محمد بن السري البغدادي النحوي.
أبو بكر السراج، صاحب المبرد.
له كتاب "الأصول في العربية" وهو مصنف نفيس، وكتاب "شرح سيبويه"، وكتاب "احتجاج الفراء"، وكتاب "الهواء والنار"، وكتاب "الجمل"، وكتاب "الموجز"، وكتاب "الاشتقاق"، وكتاب "الشعر والشعراء".
وكان يلثغ بالراء غيناً.
أخذ عنه: أبو القاسم عبد الرحمن الزجاجي، وأبو سعيد السيرافي، وعلي بن عيسى الرماني، وغيرهم.
وثقه الخطيب.
وكان أديباً شاعراً، إماماً في النحو، مقبلاً على الطرب والموسيقى، وعشق ابن يانس المغني وغيره؛ له أخبار وهنات.
توفي في ذي الحجة ببغداد، ولم يخلق في النحو مثله. مات كهلاً، والله يغفر له ويرحمه.
272-محمد بن عقيل بن الأزهر بن عقيل.
أبو عبد الله البلخي الحافظ.
محدث بلخ وعالمها. صنف "المسند"، "والتاريخ"، و"الأبواب"، ورحل، وسمع: علي بن خشرم، وحم بن نوح، وعباد بن الوليد الغبري، وعلي بن أشكاب، وجماعة.
وعنه: محمد بن عبد الله الهندواني، وعبد الرحمن بن أبي شريح، وطائفة.

توفي في شوال.
273-محمد بن محمد بن الربيع بن سليمان المرادي.
عن: جده.
مات فجأة.
روى عنه: ابن يونس وكناه أبا إسماعيل.
274-محمد بن معاذ بن الفرة الماليني.
أبو جعفر الهروي.
روى عن: الحسين بن الحسن المروزي، ومحمد بن مقاتل الرازي الفقيه، وأبي داود السنجي، وأحمد بن حكيم، ومحمد بن حفص بن ميسرة الهروي.
وعنه: أحمد بن بشر المزني، ومحمد بن محمد بن داود التاجر.
روى عنه أنه قال سنة ثلاثمائة: إنه في ثمانين سنة. توفي في رجب.
وروى عنه أيضاً: عبد الله بن يحيى الطلحي، وأبو بكر المفيد، وزاهر بن أحمد، والخليل بن أحمد.

حرف النون-
275-نصر بن الفتح بن يزيد.
أبو منصور العتكي السمرقندي الفامي.
سمع: رجاء بن مرجا، وأبا محمد الدارمي، وجماعة.
وله رحلة إلى العراق.

حرف الياء-
276-إلياس بن رجاء النيسابوري.
أبو إسحاق الدهان.
سمع: إسحاق الكوسج، وأحمد زاج.
وعنه: أبو إسحاق المزكي، وعبد الله بن سعد، وغيرهما.
277-يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد.
أبو عوانة النيسابوري، ثم الإسفرائيني الحافظ. صاحب "المسند الصحيح" المخرج على "كتاب مسلم".
سمع بخراسان، والعراق، والحجاز، واليمن، والشام، والثغور، والجزيرة، وفارس، وإصبهان، ومصر.
سمع: محمد بن يحيى، ومسلم بن الحجاج، ويونس بن عبد الأعلى، وعمر بن شبة، وأحمد ابن أخي ابن وهب، وشعيب بن عمرو الضبعي، وعلي بن حرب، وعلي بن أشكاب، وسعدان بن نصر، والحسن بن محمد الزعفراني، والربيع المرادي، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وخلقاً سواهم.
وعنه: أحمد بن علي الرازي الحافظ، وأبو علي النيسابوري، ويحيى بن منصور، وعبد الله بن عدي، والطبراني، وأبو بكر الإسماعيلي، وحسينك بن علي التميمي، وابنه أبو مصعب محمد بن يعقوب.
وآخر من روى عنه ابن ابن أخته أبو نعيم عبد الملك بن لحسن الإسفرائيني، ودخل دمشق مرات.
قال الحاكم: وأبو عوانة من علماء الحديث وأثباتهم. سمعت ابنه محمد يقول إنه توفي سنة ست عشرة. وقال غيره: على قبر أبي عوانة مشهد بإسفرائين يزار، وهو بداخل البلد، رحمة الله عليه.
وكان أول من أدخل مذهب الشافعي وتصانيفه إلى إسفرائين. أخذ ذلك عن: إبراهيم المزني، والربيع.

وفيات سنة سبع عشرة وثلاثمائة
حرف الألف-
278-أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن حاجب.

أبو سعيد النيسابوري الحاجب، المعروف بحمدان.
سمع: محمد بن يحيى، وأحمد بن منصور زاج، وعبد الرحمن بن بشر، وأبا الأزهر.
وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو إسحاق المزكي، وجماعة.
محله الصدق.
279-أحمد بن جعفر بن محمد بن سعيد الإصبهاني.
أبو حامد الأشعري.
له إلى العراق بضع عشرة رحلة، كأنه كان تاجراً.
روى عن: إبراهيم بن سلم، والمنذر بن الوليد.
وعنه: محمد بن عبد الرحمن بن الفضل، والحسن بن إسحاق، ونسبه أبو الشيخ إلى الضعف.
ويقال له الملحمي. أدرك لويناً.
أخذ عنه أيضاً: أبو إسحاق بن حمزة.
وقال ابن مردويه في تاريخه: كان يدعي ما لم يسمعه. ثم ورخ وفاته.
280-أحمد بن الحسن بن العباس بن شقير البغدادي.
أبو بكر النحوي.
روى عن أحمد بن عبيد بن ناصح تصانيف الواقدي.
وعنه: إبراهيم الخرقي، وأبو بكر بن شاذان.
281-أحمد بن الحسين.
أبو سعيد البرذعي. شيخ الحنفية ببغداد.
أخذ عن: أبي علي الدقاق، وموسى بن نصر.
وكان فقيهاً مناظراً، بارعاً، إلا أنه كان معتزلياً.
تفقه به: أبو الحسن الكرخي، وأبو عمرو الطبري، وأبو طاهر الدباس، وغيرهم.
ناظر مرة داود الظاهري فقطع داود.
قتل مع الحاج شهيداً إن شاء الله، والله أعلم بطويته، في عشر ذي الحجة بمكة.
وقتلت القرامطة حول البيت خلائق، واقتلعوا الحجر الأسود وأخذوه، فبقي عندهم بالبادية سنين عديدة.
283-أحمد بن عقيل بن الأزهر البلخي.
أبوالفضل، أخو محمد بن عقيل.
في شعبان.
284-أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص بن سلم بن يزيد النيسابوري.
أبو عمرو الحيري.
شيخ العدالة بنيسابور، وسبط أحمد بن عمرو الحرشي.
سمع: محمد بن رافع، وإسحاق الكوسج، وعبد الله بن هاشم، وعيسى بن أحمد البلخي، وموسى بن نصر، وأبا زرعة، ومحمد بن مسلم بن وارة، والرمادي، وبحر بن نصر الخولاني صادفه في الحج وطائفة سواهم.
سمع منه: أحمد بن المبارك المستملي أحد شيوخه، وأبو علي الحافظ، ودعلج، وأبو بكر الإسماعيلي، وآخرون آخرهم موتاً أبو الحسين الخفاف، ومحمد بن أحمد بن عبدوس.
وكان من أهل الثروة والجلالة بالبلد.
توفي في ذي القعدة.
285-أحمد بن محمد بن إسحاق بن أبي خميصة.
أبو عبد الله المكي. نزيل بغداد.
هو حرمي بن أبي العلاء، كاتب أبي عمر القاضي.
روى عن: الزبير بن بكار كتاب "النسب".
وروى عن: محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ، وغيره.
وسيأتي في الحاء.
286-أحمد بن محمد بن إسماعيل.
أبو بكر الهيتي.
حدث في هذا العام ببغداد، عن: يعيش بن الجهم، وابن عرفة، والزيادي.

وعنه: الدارقطني، وأبو بكر بن شاذان.
وثق.
287-أحمد بن محمد بن يحيى الرازي.
أبو العباس الشحام.
ثقة، سمع: عن بن عبد المؤمن الزعفراني، وسليمان بن داود القزاز.
وعنه: جماعة.
288-أحمد بن محمد بن شبيب البغدادي البزاز.
أبو بكر بن أبي شيبة.
سمع: عبد الله بن هشام الطوسي، وأبا حفص الفلاس، ومحمد بن عمرو بن حيان.
وعنه: أبو عمر بن حيويه، وأبو حفص بن شاهين، وأبو بكر بن شاذان.
توفي في جمادى الأولى، ووثقه الدارقطني.
وولد سنة ثلاثين.
289-أحمد بن نصير بن زياد.
أبو جعفر الهواري المالكي.
أخذ عن: ابن عبدوس، وابن سحنون، والمغامي.
وكان حاذقاً بالمناظرة، عارفاً بالمذهب.
عاش ثمانين سنة.
290-إبراهيم بن محمد بن عبد الله القرشي الكريزي القاضي.
أبو محمد، من ولد الأمير بعد الله بن عامر بن كريز ولي قضاء الديار المصرية بعد ابن عبيد بن حربويه، فحكم بها من صفر سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة. ولي سنة وشهراً وعزل. وكان قليل العلم.
وكان موته سنة سبع عشرة بحلب.
291-إسحاق بن إبراهيم بن عمار.
أبو يعقوب الأنصاري النيسابوري.
شيخ رئيس، وجيه، عدل.
سمع: محمد بن رافع، والكوسج، وعمر بن شبة، وأبا زرعة الرازي، وجماعة.
وعنه: إبراهيم بن عبدوس، ومحمد بن شريك الإسفرائيني.

حرف الباء -
292-بدر بن الهيثم بن خلف.
أبو القاسم اللخمي الكوفي القاضي المعمر، نزيل بغداد.
سمع: أبا كريب، وهارون بن إسحاق الهمداني، وهشام بن يونس، وعمرو بن عبد الله الأودي، وأبا سعيد الأشج.
وعنه: أبو عمر بن حيويه، وأبو بكر بن المقريء، وعمر بن شاهين، وعيسى ابن الوزير.
وسمع الحديث وقد صار ابن أربعين سنة.
قال ابن شاهين: بلغني أنه بلغ مائة وست عشرة سنة.
وقال الدارقطني إنه مائةً وسبع عشرة سنة.
قال: وكان ثقة، نبيلاً. أدرك أبا نعيم الفضل بن دكين.
قال: ودخل على الوزير علي بن عيسى فقال له: كم سن القاضي؟ قال: ما أدري، لكن ظهر بالكوفة أعجوبة، فركبت مع أبي سنة خمس عشرة ومائتين؛ زاد بعضهم فيها: فركبت مع أبي إلى عامل المأمون؛ وركبت الآن إلى حضرة الوزير، وبين الركبتين مائة سنة.
وقد وقع لي من عواليه. قرأت على أحمد بن إسحاق: أخبرك الفتح بن عبد السلام، أنا هبة الله بن الحسين، أنا أحمد بن محمد البزاز، ثنا عيسى بن علي إملاءً قال: قريء على بدر بن الهيثم وأنا أسمع: حدثكم أبو كريب: ثنا أبو معاوية، ثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن في الجنة سوقاً ما فيها بيع ولا شراء إلا الصور من النساء والرجال. فإذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها".
وذكر الحديث.

قال لنا أبو القاسم بدر: هذا الحديث رفعه أبو معاوية. وثنا علي بن المنذر: ثنا محمد بن فضيل موقوفاً.
توفي في شوال.
وهو ممن جزمت بأنه جاوز المائة.

حرف الجيم -
293-جعفر بن أحمد بن عمرو النيسابوري.
أبو محمد جعفرك الغازي، أستاذ أبي بكر أحمد بن إسحاق في الفروسية.
سمع: أحمد بن الأزهر، وأحمد بن يوسف.
وعنه: جماعة.
294-جعفر بن عبد الله بن مجاشع.
أبو محمد الختلي.
حدث عن: محمد بن أشكاب، وعبيد الله بن جرير بن جبلة، ومحمد بن الحجاج الضبي، وجماعة.
وعنه: أبو الفضل الزهري، وعمر بن شاهين.
ووثق.
295-جعفر بن محمد بن إبراهيم.
أبو بكر بن أبي الصعو البغدادي الصيدلاني.
سمع: محمد بن المثنى، ويعقوب الدورقي، ومحمد بن منصور الطوسي.
وعنه: ابن شاهين، وعلي الحربي.
وثقه الدارقطني.
296-جعفر بن محمد بن احمد بن بحر.
أبو محمد التميمي النيسابوري.
سمع: أحمد بن يوسف، ومحمد بن يزيد السلميني، وسهل بن عمار.
وعنه: أبو علي، وأبو أحمد الحاكم الحافظان.

حرف الحاء -
297-حرمي بن أبي العلاء.
أبو عبد الله.
حدث ببغداد عن: أبي عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، ومحمد بن منصور الجواز، ويحيى بن الربيع المكيين، ومحمد بن عزيز الأيلي.
وحدث بكتاب "النسب" عن مصنفه الزبير بن بكار.
وعنه: أبو عمر بن حيويه، وأبو حفص بن شاهين، وعبيد الله بن حبابة، وغيرهم.
مات في جمادة الآخرة.
وقد وثقه الخطيب، وغيره.
وقد تقدم أن اسمه أحمد بن محمد بن إسحاق. وكان كاتب القاضي أبي عمر محمد بن يوسف.
298-الحسن بن إسماعيل الغساني المصري الفارض.
سمع: يونس بن عبد الأعلى.
299-الحسن بن علي العدوي.
أحد الكذابين.
قيل: توفي فيها، وهو في سنة تسع عشرة.
300-الحسن بن محمد بن الحسن بن زياد الإصبهاني.
أبو علي الداركي.
ثقة، صاحب كتاب.
سمع: صالح بن مسمار، ومحمد بن عبد العزيز أبي رزمة، ومحمد بن حميد الرازي، والحسين بن حريث، وسعيد بن عنبسة، ومحمد بن إسماعيل البخاري.
وعنه: أبو أحمد العسال، وأبو بكر محمد بن جشنس، وأهل إصبهان.
توفي في جمادى الآخرة.

301-الحسن بن محمد بن سنان.
أبو علي القنطري السواق.
سمع: أحمد بن يوسف، ومحمد بن يحيى.
وعنه: أبو علي الحافظ، وغيره من النيسابوريين.
302-الحسن بن محمد بن يحيى.
أبو أحمد العقيلي، قاضي شمشاط.
سمع: حميد بن الربيع، وغيره.
وعنه: يوسف القواس الزاهد، وأبو بكر بن شاذان حدث في هذا العام، ولم نعرف وفاته.
303-الحسين بن محمد بن غويث.
أبو عبد الله التنوخي الدمشقي.
رحل وسمع من: يونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عزيز الأيلي، والمزني، والربيع المرادي، وخلق.
روى عنه: أبو سليمان بن زبر، وأبو بكر بن المقريء، وعبد الوهاب الكلابي.

حرف الدال -
304-داود بن سليمان بن خزيمة.
أبو محمد الكرميني القطان.
روى التفسير عن: عبد بن حميد.
وروى عن: الدارمي، ورجاء بن مرجا.
وعنه: أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم، وعبد الكريم بن محمد الطواويسي.

حرف الزاي -
305-الزبير بن أحمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام الأسدي الزبيري البصري.
الفقيه الشافعي الضرير.
له تصانيف في الفقه "كالكافي"، وغيره.
وحدث عن: محمد بن سنان القزاز، وغيره.
وعنه: أبو بكر النقاش، وعمر بن بشران، وعلي بن لؤلؤ، ومحمد بن بخيت.
وكان ثقة إماماً مقرئاً. عرض على: روح بن قرة، ورويس، ومحمد بن يحيى القطعي، ولم يختم عليه.
قرأ عليه: أبو بكر النقاش، وغيره.

حرف الطاء -
306-طاهر بن علي بن عبدوس.
أبو الطيب الطبراني القطان القاضي.
مولى بني هاشم.
روى عن: نوح بن حبيب ، وعصام بن رواد، وحماد بن نجيح، وجماعة.
وعنه: الطبراني، وعبد الله بن عدي، وأبو زرعة محمد بن إبراهيم الجرجاني، وعبد الوهاب الكلابي.

حرف العين -
307-عبد الله بن أحمد بن إبراهيم.
أبو العباس البغدادي المارستاني الضرير.
سمع: رزق الله بن موسى، وإسحاق بن بهلول، ومهنا الشامي.
وعنه: أبو الحسن الدارقطني، وابن شاهين، وعمر بن إبراهيم الكناني، وأبو طاهر المخلص.
قال ابن قانع: تكلم فيه.
308-عبد الله بن محمد بن احمد بن نصر.

أبو محمد النيسابوري العابد.
سمع: جديه أحمد بن نصر المقريء، ومحمد بن عقيل الخزاعي، والذهلي.
وعنه: عبيد الله بن سعد، وأبو إسحاق المزكي، وجماعة.
309-عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور.
أبو القاسم البغوي الأصل البغدادي.
مسند الدنيا وبقية الحفاظ ابن بنت أحمد بن منيع.
ولد ببغداد في أول رمضان سنة أربع عشرة، ومائتين، وسمع: علي بن الجعد، وخلف بن هشام، وأبا نصر التمار، ويحيى الحماني، وعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، وشيبان بن فروخ، وسويد بن سعيد، وداود بن عمرو الضبي، وخلقاً كثيراً أزيد من ثلاثمائة.
وعنه: ابن صاعد، والجعابي، وأبو بكر القطيعي، وأبو حفص الزيات، وابن المظفر، والدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، وعمر الكناني، وأبو القاسم ابن حبابة، وأبو طاهر المخلص، وعبد الرحمن بن أبي شريح الهروي، وأبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب، وهو آخر من حدث عنه.
وروى عنه خلق لا يحصيهم إلا الله تعالى، لأنه طال عمره، وتفرد في الدنيا بعلو السند.
قال: رأيت أبا عبيد ورأيت جنازته. وأول ما كتبت الحديث سنة خمسٍ وعشرين ومائتين.
وحضرت مع عمي علي مجلس عاصم بن علي.
وقال أحمد بن عبدان الحافظ: سمعت البغوي يقول: كنت يوماً ضيق الصدر، فخرجت إلى الشط، وقعدت وفي يدي جزء عن يحيى بن معين أنظر فيه، فإذا بموسى بن هارون فقال: أيش معك؟ قلت: جزء عن يحيى.
فأخذه من يدي فرماه في دجلة وقال: تريد أن تجمع بين أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني؟! وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: أبو القاسم البغوي يدخل في الصحيح.
وقال الدارقطني: كان البغوي قل أن يتكلم على الحديث. فإذا تكلم كان كلامه كالمسمار في الساج.
وقال ابن عدي: كان صاحب حديث، وكان وراقاً، من ابتدأ أمره يورق على جده وعمه، وغيرهما. وكان يبيع أهل نفسه في كل وقت. ووافيت العراق سنة سبعٍ وتسعين ومائتين وأهل العلم والمشايخ منهم مجتمعين على ضعفه، وكانوا زاهدين في حضور مجلسه. وما رأيت في مجلسه قط في ذلك الوقت إلا دون العشرة غرباء، بعد أن يسأل بنوه الغرباء مرةً بعد مرة حضور مجلس أبيهم، فيقرأ عليهم لفظاً.
وكان مجانهم يقولون: ابن منيع شجرة تحمل داود بن عمر الضبي، أي من كثرة ما يروي عنه.
وما علمت أحداً حدث عن علي بن الجعد أكثر مما حدث هو.
وسمعه قاسم المطرز يقول: ثنا عبيد الله العيشي. فقال القاسم: في حرم من يكذب.
وتكلم قوم فيه عند عبد الحميد الوراق، ونسبوه إلى الكذب فقال: هو أنغش من أن يكذب، يعني ما يحسن.
قال: وكان بذيء اللسان، يتكلم في الثقات.
وسمعته يقول يوم مات المروزي محمد بن يحيى: أنا قد ذهب بي عمي إلى أبي عبيد، وعاصم بن علي، وسمعت منهما.
ولما مات أصحابه احتمله الناس واجتمعوا عليه، ونفق عندهم، ومع نفاقه وإسناده كان مجلس ابن صاعد أضعاف مجلسه.
قلت: قد بالغ ابن عدي من الحط على البغوي، ولم يقدر يخرج له مما غلط فيه سوى حديثين.
ثم قال: والبغوي كان معه طرف من معرفة الحديث ومن معرفة التصانيف. وطال عمره، واحتاجوا إليه، وقبله الناس. ولولا أني شرطت أن كل من تكلم فيه متكلم ذكرته، وإلا كنت لا أذكره.
وقال الحافظ عبد الغني المصري: سألت أبا بكر محمد بن علي النقاش: تحفظ شيئاً مما أخذ على ابن بنت منيع.
قال: غلط في حديث، عن محمد بن عبد الوهاب، عن أبي شهاب، عن أبي إسحاق الشيباني، رواه عن محمد، وإنما سمعه من إبراهيم بن هانيء، عنه. فأخذه عبد الحميد الوراق بلسانه ودار على أصحاب الحديث. فبلغ ذلك ابن بنت منيع، فخرج إلينا، وعرفنا أنه غلط، وأنه أراد أن يكتب:

ثنا إبراهيم بن هانيء، فمرت يده على العادة، ورجع عنه. ورأيت فيه الإنكسار والغم. وكان رحمه الله ثقة.
وقال غير واحد: توفي ليلة عيد الفطر، وعاش مائةً وثلاث سنين وشهراً.
قلت: آخر من روى حديثه عالياً أبو المنجا بن اللتي. وأعرف له حديثاً منكراً في الأول من حديث ابن أخي ميمي، وفي جزء بيبي. وقد احتج به عامة من خرج الصحيح كالدارقطني، والإسماعيلي، والبرقاني.
قال الخطيب: كان ثقة ثبتاً فهماً عارفاً.
قلت: وله كتاب "معجم الصحابة" في مجلدين، يدل على سعة حفظه وتبحره. وكذلك تأليفه للجعديات؛ أحسن ترتيبها وأجاد تأليفها.
قال الدارقطني: لم يرو البغوي عن يحيى بن معين غير حكاية.
وقال: أبو عبد الرحمن السلمي: سألت الدارقطني، عن أبي القاسم البغوي فقال: ثقة، جبل، إمام، أقل المشايخ خطأ، وكلامه في الحديث أحسن من كلام ابن صاعد.
قال الخليلي: أبو القاسم البغوي من المعمرين العلماء. سمع: داود بن رشيد، والحكم بن موسى، وطالوت بن عباد، وابني أبي شيبة، ونعيم بن الهيصم، والقواريري. ثم قال: وعنده مائة شيخ لم يشاركه أحد في آخر عمره فيهم. ثم نزل إلى الشيوخ، وهو حافظ عارف. صنف مسند عمه علي بن عبد العزيز. وقد حسدوه في آخر عمره، فتكلموا فيه بشيء لا يقدح فيه.
وقد سمعت عبد الرحمن بن محمد: سمعت أبا أحمد الحاكم: سمعت البغوي يقول: ورقت لألف شيخ.
310-عبد الله بن محمد بن عبدوس البغدادي.
أبو القاسم العطشي المقريء.
سمع: علي بن حرب، وحماد بن عنبسة، وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد.
وعنه: ابن شاهين، والآجري.
311-عبد الله بن معمر بن العمركي.
شيخ بلخي، قدم بغداد في هذا العام.
وحدث عن: عبد الصمد بن الفضل، وإسماعيل بن بشر.
روى عنه: الدارقطني، وابن شاهين، وجماعة.
قال الخطيب: لا بأس به.
312-عبد الرحمن بن الحسن.
أبو القاسم الدمياطي اللواز.
ثقة، سمع: يونس بن عبد الأعلى، ويزيد بن سنان القزاز.
وكان عدلاً مقبولاً.
توفي في شوال.
313-عبد الرحمن بن عبد الله بن الزبير.
أبو بكر الرهاوي.
سمع: أباه، ومحمد بن المستهل البصري.
وعنه: ابن عدي، وابن المقريء.
عدم بمكة لما دخلتها القرامطة.
314-عفير بن مسعود بن عفير بن بشر الغساني.
أبو الحرم. من أهل مورور، سكن قرطبة.
صحب محمد بن عبد السلام الخشني.
وعاش 97 سنة. وكان حافظاً للغة والسير، إخبارياً.
315-علي بن الحسن بن سعد بن المختار.
أبو الحسن الهمداني البزاز.
سمع: هارون بن إسحاق الهمداني، ومحمد بن وزير، وحميد بن زنجويه، وعبد الرحمن بن عمر رستة، ومحمد بن عبيد، ومحمد بن علي بن الحسن بن شقيق، وأحمد بن بديل.
وعنه: صالح بن أحمد، وأحمد بن محمد بن روزبة، وجبريل العدل، وآخرون.
قال شيرويه: كان ثقة خيراً.

توفي في شهر رمضان.
316-علي بن الحسن بن المغيرة.
أبو أحمد البغدادي الدقاق.
سمع: إسحاق بن أبي إسرائيل، والحسن بن عيسى بن ماسرجس.
وعنه: عمر بن بشران ووثقه، وأبو بكر بن شاذان، وجماعة.
317-علي بن أحمد بن سليمان بن ربيعة.
أبو الحسن بن الصقيل المصري، المعروف بعلان.
سمع: محمد بن رمح، وعمر بن سواد، ومحمد بن هشام بن أبي خيرة، وسلمة بن شبيب، وخلقاً.
وعنه: أبو سعيد بن يونس، وأبو بكر بن المقريء، وعبيد الله بن محمد بن أبي غالب البزاز، ومحمد بن أحمد الإخميمي، وطائفة سواهم.
وقال ابن يونس: كان ثقة كثير الحديث. ولد فيما حدثنا سنة عشرين ومائتين، وكتب سنة أربعين. وكان أحد كبراء عدول البلد. وفي خلقه زعارة.
توفي في شوال.
318-علي بن محمد بن يحيى بن خالد المروزي.
أبو الحسن الخالدي.
سمع: علي بن خشرم، ومحمد بن عبدة المروزي.
وعنه: أبو علي النيسابوري، وأبو العباس السياري، وجماعة.
319-عمران بن عثمان بن يونس الأندلسي.
أبو محمد.
سمع: علي بن عبد العزيز بمكة، وغيره.
320-عمر بن حفص بن غالب بن أبي التمام الأندلسي.
روى عن: يونس بن عبد الأعلى، وغيره.

حرف الفاء -
321-الفضل بن أحمد بن منصور بن ذيال الزبيدي.
بغدادي يكنى أبا العباس.
سمع: أحمد بن حنبل، وعبد الأعلى بن حماد النرسي، وغرهما.
وعنه: أبو الفتح القواس، ومحمد بن جعفر النجار، وابن معروف القاضي، وأبو الحسن الدارقطني وقال: ثقة مأمون.
وقال القواس: ثنا إملاءً سنة سبع عشرة.
قلت: لم يورخوا وفاته. وقد روى القواس عنه، عن عبد الأعلى حديث أبي العشراء الدارمي.

حرف الميم -
322-محمد بن أحمد بن زهير بن همان القيسي.
أبو الحسن الطوسي.
محدث مصنف.
سمع: عبد الله بن هاشم، وإسحاق الكوسج، وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم، والذهلي.
وعنه: أبو الوليد حسان الفقيه، وأبو علي النيسابوري، وأحمد بن منصور الحافظ، وأبو إسحاق المزكي، وزاهر بن أحمد الفقيه.
وتوفي بنوقان.323-محمد بن إبراهيم بن فوزان النيسابوري.
سمع: الذهلي، وسهل بن عمار.
وحدث.
324-محمد بن إدريس بن وهب الأعور.
بغدادي.
حدث بمصر عن: سعدان بن نصر، وطبقته.
مات في جمادى الأولى.
325-محمد بن جابر بن سنان الحراني البتاني.

أبو عبد الله المنجم الحاسب.
صاحب الزيج، الصابيء. له أعمال عجيبة.
وابتدأ بالرصد من سنة أربعٍ وستين ومائتين إلى سنة ست وثلاثمائة. وكان بارعاً في فنه.
وشرح مقالات بطليموس.
وبتان: من أعمال حران.
326-محمد بن أبي الحسين أحمد بن محمد بن عمار بن محمد بن حازم بن المعلى بن الجارود.
أبو الفضل الهروي، الحافظ الشهيد.
إمام كبير، عارف بعلل الحديث. له جزء فيه بضعة وثلاثون حديثاً من الأحاديث التي بين عللها، قد أخرجها مسلم في صحيحه.
سمع: أحمد بن نجدة، والحسين بن إدريس، ومحمد بن عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، ومعاذ بن المثنى، وأحمد بن إبراهيم بن ملحان، وطبقتهم.
ورحل وطوف، ودخل نيسابور فسمع من: السراج.
روى عنه: أبو علي الحافظ، وأبو الحسين الحجاجي، وعبد الله بن سعد النيسابوريون، ومحمد بن أحمد بن حماد الكوفي، ومحمد بن المظفر.
وقال الحاكم: سمعت بكر بن أحمد الحداد بمكة يقول: كأني أنظر إلى الحافظ أبي الفضل بن أبي الحسين، وقد أخذته السيوف، وهو متعلق بيديه جميعاً بحلقتي الباب حتى سقط رأسه على عتبة الكعبة سنة ثلاثٍ وعشرين.
كذا قال؛ وإنما كان ذلك سنة سبع عشرة. ورخه غير واحد.
قتله القرامطة، لعنهم الله.
وهو سبط أبي سعد يحيى بن منصور الزاهد الهروي.
وقتل معه أخوه أبو نصر أحمد بن أبي الحسين.
سمع من جده أبي سعد، وابن خزيمة.
روى عنه علي بن الحسن السرخسي، وغيره.
وقد خرج صحيحاً على رسم مسلم، ولم يتكهل.
327-محمد بن خالد بن يزيد البرذعي.
ممن قتله القرامطة بمكة، رحمه الله.
328-محمد بن زبان بن حبيب.
أبو بكر الحضرمي المصري.
سمع: أباه، ومحمد بن رمح، وأبا الطاهر بن السرح، وزكريا بن يحيى كاتب العمري، والحارث بن مسكين، وطبقتهم.
وعنه: أبو يونس، وقال: قال لي: ولدت سنة خمسٍ وعشرين؛ وأبو بكر بن المقريء، وإبراهيم بن أحمد رئيس المؤذنين بمصر، وطاهر بن أحمد الخلال، وأبو عدي عبد العزيز ابن الإمام القاريء، ومحمد بن يحيى بن عمار الدمياطي، ومحمد بن أحمد بن العباس الإخميمي، وخلق سواهم.
توفي في جمادى الأولى.
قال ابن يونس: كان رجلاً صالحاً، ثقة، ثبتاً، فقيراً، لم يكن يقبل من أحد شيئاً.
329-محمد بن عبد الله بن سعيد.
أبو بكر الإصبهاني.
حدث ببغداد عن: أسيد بن عاصم، وأحمد بن عصام.
وعنه: ابن شاهين الواعظ، وأبو بكر بن شاذان.
330-محمد بن عبد الحميد.
أبو جعفر الفرغاني العسكري الضرير.
نزيل دمشق.
سمع: أبا سعيد الأشج، والحسن بن عرفة، وعمر بن شبة، وطبقتهم.
وعنه: أبو هاشم عبد الجبار المؤدب، وأبو بكر أحمد بن السني، وأبو أحمد الحاكم، ومحمد بن المظفر.
331-محمد بن عبد السلام بن عثمان.

أبو بكر الفرازي الدمشقي.
سمع: أبا أمية الطرسوس، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وحنبل بن إسحاق، وأحمد بن شيبان الرملي.
وعنه: أبو سليمان بن زبر، وأبو بكر الربعي، وأبو أحمد الحاكم ومحمد بن المظفر.
332-محمد بن عبد الصمد بن هشام الصدفي.
أبو بكر المصري.
عن: يونس بن عبد الأعلى، وياسين بن عبد الأحد.
وعنه: ابن يونس.
توفي في جمادى الآخرة.
333-محمد بن عبيد بن أيوب.
أبو عبد الله القرطبي الدباج.
رحل وسمع من: إسماعيل القاضي. وكان يعاني عمل الديباج. وسمع من: أحمد بن زهير.
وحدث، وكان ثقة.
روى عنه: عبد الله بن عثمان، وعمر بن يوسف.
334-محمد بن الفضل بن العباس.
أبو عبد الله البلخي الزاهد. الحبر الواعظ.
كان سيداً عارفاً؛ نزل سمرقند وتلك الديار ويقال إنه وعظ مرةً فمات في ذلك المجلس أربعة أنفس. صحب أحمد بن خضرويه البلخي، وغيره.
وقال أبو عبد الرحمن السلمي: ثنا علي بن القاسم الخطابي الواعظ بمرو إملاءً: ثنا محمد بن الفضل البلخي الزاهد الصوفي بسمرقند، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث، فذكر حديثاً.
وقال السلمي: توفي سنة سبع عشرة.
وسمعت محمد بن علي الحيري: سمعت أبا عثمان الحيري يقول: لو وجدت من نفسي قوةً لرحلت إلى أخي محمد بن الفضل، فاستروح بروايته.
وسمع منه: أبو بكر محمد بن عبد الله الرازي، وغيره.
روى عنه: أبو بكر بن المقريء إجازةً.
ولعله آخر من حدث عن قتيبة.
وروى عن أبي بشر محمد بن المهدي، عن محمد بن السماك.
ومن الرواة عنه: إسماعيل بن نجيد، وإبراهيم بن محمد بن عمرويه، ومحمد بن مكي النيسابوري، وعبد الله بن محمد الصيدلاني البلخي شيخ لأبي ذر الهروي.
وقال أبو نعيم، سمع الكثير من قتيبة.
وسمعت محمد بن عبد الله الرازي بنيسابور: سمعت محمد بن الفضل يقول: ذهاب الإسلام من أربعة: أولها: لا يعملون بما يعلمون.
الثاني: يعملون بما لا يعلمون.
الثالث: لا يتعلمون ما لا يعلمون.
الرابع: يمنعون الناس من التعليم.
وقال: الدنيا بطنك، فبقدر زهدك في بطنك زهدك في الدنيا.
قال السلمي في "محن الصوفية": لما تكلم محمد بن الفضل ببلخ في فهم القرآن وأحوال الأئمة، أنكر عليه فقهاء بلخ وعلماؤها، وقالوا: مبتدع.
وإنما ذاك لسبب اعتقاده مذهب أهل الحديث. فقال لا أخرج حتى يخرجوني ويطوفوا لي في الأسواق، ويقولوا مبتدع. ففعلوا به ذلك: فقال: نزع الله من قلوبكم محبته ومعرفته.
فقيل: لم يخرج بها صوفي من أهلها. فأتى سمرقند. فبالغوا في إكرامه.
335-محمد بن القاسم بن جعفر.
أبو الطيب الكوكبي. أخو الحسين.
سمع: عمر بن شبة، وقعنب بن المحرر، وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد.
وعنه: أبو عمر بن حيويه، والدارقطني، والمخلص.
وكان ثقة، بغدادياً.
336-محمد بن يزيد بن أبي خالد الأندلسي.

سمع: محمد بن وضاح.
وحدث.
337-محمد بن هارون بن منصور.
أبو سعيد النيسابوري المسبكي.
محدث محتشم رئيس.
سمع: الذهلي، وأحمد بن الأزهر، وأحمد بن يوسف، والعباس الدوري، والصغاني، وابن أبي مسرة، وإسحاق الدبري.
وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو أحمد الحاكم، وأبو إسحاق المزكي، وآخرون.
مات في المحرم.
338-محمد بن محمد بن خالد.
أبو القاسم القيسي الطويري.
سمع من: محمد بن سحنون كثيراً.
وولي مظالم بلد القيروان لعيسى بن مسكين. ثم ولي قضاء قشطيلة.
قال ابن حارث الحافظ: صحبناه وقد هرم. وقرأنا عليه بعض كتاب ابن سحنون في خفيةٍ وتوارٍ لما كنا فيه، يعني خوفاً من الدولة. وهم بنو عبيد الرافضة.
قال: وكان قليل ذات اليد، مات ولم يكن له كفن. وامتحن -رحمه الله- على يد محمد بن عمر المروزي، قاضي الشيعة. ضربه في الجامع وحبسه. فعل ذلك به وبجماعة من الفقهاء والغزاة، وكان البلاء عظيماً ببني عبيد الباطنية.
339-محمد بن أبي خالد الأندلسي البجاني.
رحل وسمع: محمد بن عبد الله بن عبد الحكم.
وسمع بالقيروان من أصحاب سحنون.
وسمع من: أبي مصعب أحمد بن سليمان الإلبيري.
وحدث.
توفي في شعبان.
340-منثيل بن عفيف.
أبو وهب المرادي الوشقي.
سمع من: يحيى بن عبد العزيز، وغيره.
ورحل فسمع: أبا يحيى بن أبي مسرة، وإسحاق الدبري، وإبراهيم بن برة الصنعاني.
روى عنه: زكريا بن يحيى، وغيره.
توفي في رمضان.

حرف الهاء -
341-هشام بن الوليد بن محمد بن عبد الجبار.
أبو الوليد الغافقي القرطبي.
سمع من: بقي بن مخلد، ومحمد بن وضاح.
وكان نحوياً عروضياً، أدب أمير المؤمنين الناصر وولده المستنصر.
وتوفي في ربيع الأول.

حرفالياء -
342-يحيى بن محمود بن عبيد الله بن أسد النيسابوري.
أبو زكريا.
سمع: عتيق بن محمد، وعلي بن الحسن الأفطس، ومحمد بن يحيى الذهلي.
وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو إسحاق المزكي، وأبو أحمد الحاكم، وجماعة.

وفيات سنة ثمان عشرة وثلاثمائة
حرف الألف -
343-أحمد بن إبراهيم بن أبي عاصم.

أبو بكر اللؤلؤي القيرواني، النحوي الشاعر اللغوي. إمام بارع في الحديث والفقه والعربية.
مات كهلاً؛ وهو القائل هذه الأبيات.
أيا طلل الحي الذين تحملوابوادي الغضا كيف الأحبة والحال
وكيف قضيب البان والقمر الذيبوجنته ماء الملاحة مختال
ولما استقلت ظعنهم وحدوجهمدعوت، ودمع العين مني هطال
سقيت نقيع السم إن كان ذا الذيأتاك به الواشون عني كما قالوا
344-أحمد بن إسحاق بن بهلول بن حسان التنوخي.
أبو جعفر الأنباري الحنفي الفقيه.
ترجمه أبو بكر الخطيب فقال: ولي قضاء مدينة المنصور عشرين سنة.
وسمع: أبا كريب، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، ومحمد بن زنبور، ويعقوب الدورقي، ووالده.
وعنه: محمد الوراق، وعمر بن شاهين، والدارقطني، وأبو طاهر المخلص.
وكان ثقة، عظيم القدر واسع الأدب، تام المروءة، فقيهاً حنفياً، بارعاً في العربية.
ولد سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وصرف عن القضاء قبل موته بعام.
وله مصنف في نحو الكوفيين، وكان قيماً به. وكان شاعراً بليغاً فصيحاً مفوهاً متقناً.
قال ابن الأنباري: ما رأيت صاحب طيلسان أنحى منه. وكان أبوه من حفاظ الحديث، أدرك ابن عيينة.
345-أحمد بن جعفر.
أبو بكر الفهري المصري.
سمع: يونس بن عبد الأعلى.
وعنه: أبو بكر بن المقريء، وغيره.
ذكر وفاته أبو سعيد بن يونس.
توفي في ذي الحجة.
346-أحمد بن علي بن عبيد الله.
أبو علي الأنصاري.
حدث بنيسابور عن: أحمد بن حنبل، وأبي الصلت الهروي. وزعم أنه سمع سنة إحدى وثلاثين ومائتين.
قال الحاكم: غريب طير طري علينا، يضعفه بذلك، وتوفي عندنا في المحرم. وسمعوا منه.
347-أحمد بن محمد بن حكيم.
أبو بكر الصدفي المصري.
سمع: يونس بن عبد الأعلى.
348-أحمد بن محمد بن سليمان بن حبش الكاتب.
عن: أبي هشام الرفاعي.
وعنه: ابن شاهين.
349-أحمد بن محمد بن المغلس البغدادي.
أبو عبد الله البزاز.
أخو جعفر.
سمع: لويناً، والوليد بن شجاع، وإسحاق بن أبي إسرائيل.
وعنه: يوسف القواس، وأبو حفص بن شاهين، وأبو بكر بن شاذان.
وكان ثقة.
توفي في جمادى الأولى قبل ابن صاعد بنحو من شهر. وكان في عشر المائة.
أكثر عن لوين، وكان من بقايا أصحابه.
350-أحمد بن يعقوب.
أبو عبد الله البغدادي العطار الخصيب.
سمع: أحمد بن إبراهيم الدورقي.
وعنه: محمد بن أحمد بن المفيد، وأبو حفص بن شاهين، وهو أخو محمد.
351-إسماعيل بن إبراهيم بن عمار الأنصاري الخزرجي النيسابوري.
أخو إسحاق من ولد سعد بن عبادة.

وكان من رؤساء نيسابور.
وحدث.
352-إسماعيل بن داود بن وردان.
أبو العباس المصري البزاز.
سمع: زغبة، ومحمد بن رمح، وزكريا كاتب العمري، وعبيد الله... سنة ست وعشرين ومائتين.
وعنه: ابن يونس، وأبو بكر بن المقريء، ومحمد بن أحمد الإخميمي.
توفي في ربيع الآخر.
353-إسماعيل بن سليمان.
أبو معمر البزاز.
بغدادي، ثقة.
سمع: عبد الله بن محمد بن المسور، ومحمد بن الوليد، ومحمد بن المثنى.
وعنه: ابن المظفر، وأبو بكر بن شاذان، وعمر بن شاهين.
354-إسحاق بن حمدان بن العباس.
أبو يعقوب البلخي المعدل.
في جمادى الآخرة.

حرف الثاء -
355-ثابت بن بدير القرطبي المالكي المفتي.
مصنف كتاب "الجهاد".
سمع: محمد بن عبد السلام الخشني، ومحمد بن وضاح، وجماعة.
وكان مائلاً إلى الحديث.

حرف الجيم -
356-جعفر بن محمد بن يعقوب.
أبو الفضل الصندلي.
ثقة، بغدادي، زاهد.
قال القواس: كان يقال إنه من الأبدال.
سمع: إبراهيم بن مجشر، والحسن بن محمد الزعفراني، ومحمد بن إسماعيل الحساني، وعلي بن حرب.
وعنه: عبد العزيز بن جعفر الفقيه، وأبو عمر بن حيويه، ويوسف القواس.
حرف الحاء -
357-الحسن بن حمدون بن الوليد.
أبو علي النيسابوري.
سمع: محمد بن رافع، وإسحاق بن منصور، والذهلي.
وعنه: أبو محمد الشيباني، وإسماعيل بن نجيد، وغيرهما.
358-حسن بن عبد الله بن مذحج بن محمد.
أبو القاسم الزبيدي الإشبيلي.
سمع: محمد بن جنادة، وطاهر بن عبد العزيز، وعبيد الله بن يحيى. وحج فسمع جماعةً بعد الثلاثمائة.
ولم يكن له بصر بالحديث.
359-الحسن بن علي بن أحمد بن بشار البغدادي.
أبو بكر بن العلاف المقريء الشاعر.
قرأ القرآن على أبي عمر الدوري.
وسمع منه، ومن: حميد بن مسعدة، ونصر الجهضمي.
قرأ عليه: أبو فرج الشنبوذي، والشذائي.
وحدث عنه: أبو عمر بن حيويه، وأبو حفص بن شاهين، وجماعة.
وكان ظريفاً أديباً، من ندماء المعتضد.

وعاش نيفاً وتسعين سنة. وكان ضريراً. وهو صاحب القصيدة المشهورة: يا هـر فـارقـتـنـا ولـم تـعــدوكنت مـنـا بـمـنـزل الـولـد
360-الحسين بن الحسن بن سفيان بن زياد.
أبو العباس الفسوي التاجر.
نزيل بخارى.
سمع: محمد بن رافع، والحسين بن حريث الخزاعي، وجماعة.
وعنه: خلف الخيام.
361-الحسين بن محمد بن مودود.
أبو عروبة بن أبي معشر الحراني السلمي الحافظ.
أحد أئمة هذا الشأن.
أول سماعه وطلبه سنة ست وثلاثين ومائتين.
سمع: مخلد بن مالك السلمسيني، ومحمد بن الحارث الرافقي، ومحمد بن وهب الحراني، وإسماعيل بن موسى السدي، وعبد الوهاب بن الضحاك، ومحمد بن المصفى الحمصي، والمسيب بن واضح، وعبد الجبار بن العلاء، وخلقاً سواهم.
وكان ثقة نبيلاً.
روى عنه: أبو حاتم بن حبان، وعبد الله بن عدي، وابن المقريء، وأبو أحمد الحاكم، ومحمد بن المظفر، وعمر بن علي القطان، والقاضي أبو بكر الأبهري، وطائفة سواه.
رحلوا إليه إلى حران.
قال ابن عدي: كان عارفاً بالحديث والرجال، وكان مع ذلك مفتي أهل حران، شفاني حيث سألته عن قوم.
وقال أبو أحمد في "الكنى": أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود بن حماد السلمي سمع: أبا عثمان عبد الرحمن بن عمرو البجلي، وأبا وهب الوليد بن عبد الملك بن مسرح. كان من أثبت من أدركناه وأحسنهم حفظاً. يرجع إلى حسن المعرفة بالحديث والفقه والكلام.
وذكره ابن عساكر في ترجمة معاوية، فقال: كان أبو عروبة غالياً في التشيع، شديد الميل على بني أمية.
قلت: كل من أحب الشيخين فليس بغالٍ في التشيع. ومن تكلم فيهما فهو غالٍ رافضي.
ورخ موته القراب.
362-الحسين بن يوسف بن يعقوب الأسواني الفحام.
سمع: يونس بن عبد الأعلى، وبحر بن نصر، والربيع المرادي.
وكان ثقة.
مات في ذي القعدة.

حرف الزاي -
363-زنجويه بن محمد بن الحسن الزاهد.
أبو محمد النيسابوري اللباد.
كان أحد المجتهدين في العبادة.
سمع: محمد بن رافع، ومحمد بن أسلم، والحسين بن عيسى البسطامي، وحميد بن الربيع، والرمادي.
وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو الفضل بن إبراهيم الهاشمي، وأبو محمد المخلدي، وآخرون.

حرفالسين -
364-سعيد بن عبد العزيز بن مروان.
أبو عثمان الحلبي الزاهد، نزيل دمشق.
سمع: عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي، وأبا نعيم عبيد بن هشام، والقاسم الجوعي، وأحمد بن أبي الحواري، ومحمد بن مصفى الحمصي، وجماعة.

وعنه: أبو الحسين محمد بن عبد الله الرازي وورخه سنة سبع عشرة، وأبو سليمان بن زبر، وورخه سنة ثمان عشرة، وعلي بن الحسين الأذني، وأبو أحمد الحاكم، وعبد الوهاب الكلابي، وأبو بكر الأبهري، وطائفة.
وقال أبو أحمد الحاكم: كان من عباد الله الصالحين.
وقال السلمي: صحب سرياً السقطي، وهو من جلة مشايخ الشام وعلمائهم.
وقال أبو نعيم: تخرج به إبراهيم بن المولد، وغيره. وهو ملازم للشرع، متبع له. رحمه الله.
365-سليمان بن أبي الشريف القضاعي المصري.
روى عنه: يونس بن عبد الأعلى، وغيره.
وعنه: ابن يونس وقال: توفي في جمادى الآخرة.

حرف الصاد -
366-صهيب بن منيع.
أبو القاسم القرطبي.
سمع كثيراً من بقي بن مخلد، وابن وضاح، وجماعة.
وولي قضاء إشبيلية.
وتوفي في رجب.
حرف العين-
367-عبد الله بن أحمد بن عتاب العبدي.
عن: الرمادي، ومحمد بن عتاب بن حبان.
وعنه: أبو عمر بن حيويه، وابن شاهين.
وثقه الخطيب، وورخه في المحرم.
368-عبد الله ابن إسحاق بن سيامرد.
أبو عبد الرحمن النهاوندي.
حدث في هذا العام بهمذان عن: محمد بن عزيز الأيلي، ويونس بن عبد الأعلى، وحرب بن إسماعيل الكرماني، وأبي عتبة الحمصي، وطائفة.
وعنه: عبد الرحمن الأنماطي، وصالح بن أحمد الهمذاني.
وكان ثقة حافظاً. قاله الحافظ شيرويه.
369-عبد الله بن جعفر بن أحمد بن خشيش البغدادي الصيرفي.
أبو العباس.
سمع: يعقوب الدورقي، وأبا شعث العجلي.
وعنه: الدارقطني ووثقه، وابن شاهين.
370-عبد الله بن حمويه بن إبراهيم الهمذاني.
أبو بكر بن أبرك.
سمع: يحيى بن جعفر، والحنيني، والحسين بن محمد بن أبي معشر.
وعنه: صالح بن أحمد الحافظ.
وكان ثقة.
371-عبد الله بن محمد بن مسلم.
أبو بكر الإسفرائيني الحافظ.
أحد المجودين الأثبات الطوافين في الأرض.
سمع: محمد بن يحيى الذهلي، والحسن بن محمد الزعفراني، وأبا زرعة الرازي، ويونس بن عبد الأعلى، وحاجب بن سليمان، والعباس بن الوليد بن مزيد.
وعنه: أبو عبد الله بن الأخرم، وأبو علي الحافظ، وأبو أحمد الحاكم، وابن عدي، وأبو بكر الإسماعيلي، ومحمد بن الفضل بن خزيمة، وآخرون.
ولد سنة تسع وثلاثين ومائتين. ذكره ابن عساكر.
372-عبد الله بن محمد بن حسن.
أبو محمد الكلاعي، مولاهم القرطبي، يعرف بابن أخي ربيع الصائغ.
سمع: عبيد الله بن يحيى بن يحيى، والأعناقي.

وكان حافظاً بصيراً بعلل الحديث ورجاله. اختصر "مسند بقي بن مخلد" وتفسيره. وكان ثقة.
373-عبد الله بن محمد بن حنين القرطبي.
الحافظ أبو محمد ابن أخي ربيع.
سمع: عبيد الله بن يحيى الليثي. فمن بعده.
وحج متأخراً فسمع محمد بن زبان.
أخذ عنه: أبو سعيد بن يونس بمصر، وجماعة من كبار الحفاظ.
374-عبد الحكم بن محمد بن سلام.
أبو عثمان الصدفي، مولاهم المصري.
روى عن: عيسى زغبة، وأبي الطاهر بن السرح، وذي النون المصري، وغيرهم.
قال ابن يونس: كان صدوقاً ألا إنه إنقطع من أوائل أصوله شيء، ولم يكن ممن يميز، فحدث بما لم يسمع، فثبتناه ورجع. وكان كثير الحديث.
قال لي: ولدت سنة تسع وعشرين ومائتين.
قلت: روى عنه: ابن يونس، وأبو بكر بن المقري، وجماعة.
375-عبد الحميد بن محمد بن الحسين.
أبو أحمد البغدادي السمسار. ويعرف بغلام ابن درستويه.
بلخي الأصل.
سمع: لويناً، وإبراهيم بن سعيد الجوهري.
وعنه: عمر بن سنبك، ويوسف القواس.
أحاديثه مستقيمة.
376-عبد العليم بن محمد.
أبو الحسن الدمياطي.
سمع: يونس بن عبد الأعلى، ويزيد بن سنان القزاز، وغيرهما.
ومات في ذي الحجة. وكان مقبولاً عند الحكام، ويعرف باللواز.
377-عبد الملك بن أحمد بن نصر البغدادي.
أبو الحسين الحناط.
سمع: زهير بن قمير، ويعقوب الدورقي، ويونس بن عبد الأعلى، وجماعة في الرحلة.
وعنه: أبو القاسم عبد الله بن النحاس، ويوسف القواس، وابن شاهين.
وثقه الخطيب.
378-عبد الواحد بن محمد المهتدي بالله بن هارون الواثق بن المعتصم.
أبو أحمد العباسي البغدادي.
سمع: يحيى بن أبي طالب، وجعفر بن شاكر، والحسين بن محمد بن أبي معشر.
وعنه: الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، وأبو طاهر المخلص.
قال أبو بكر الوراق: كان راهب بني هاشم صلاحاً وورعاً.
قلت: وأبوه أفقه الخلفاء.
حديثه في جزئي.
379-عروة بن حسين بن عياض.
أبو الذكر المصري.
سمع: أحمد بن أخي ابن وهب.
380-عمرو بن يوسف بن مساور.
أبو بكر المعافري القرطبي.
روى عن: محمد بن وضاح.
وحج فلقي: عمران بن موسى بن حميد.
روى عنه: أحمد بن بشر، وعبد الله بن محمد بن عثمان، وغيرهما.
توفي في شوال.
381-عيسى بن محمد الموسقندي الرازي.
والد محمد بن عيسى.
ثقة: سمع أبا زرعة، وجماعة.

حرف الفاء-
382-فرج بن إسحاق القتابي المصري.
قال ابن يونس: حكى لنا عن الحارث بن مسكين، وغيره.

حرف الميم-
383-محمد بن إبراهيم بن نيروز.
أبو بكر البغدادي الأنماطي.
سمع: أبا حفص الفلاس، ومحمد بن المثنى، ومحمد بن عوف الحمصي، وخلاد بن أسلم.
وعنه: محمد بن إبراهيم العاقولي، ومحمد بن المظفر، والدارقطني، ويوسف القواس ووثقه.
أخبرنا أبو المعالي المصري، أنا الفتح بن عبد السلام، أنا هبة الله، أنا ابن النقور، ثنا عيسى بن الوزير، أنا محمد بن إبراهيم الأنماطي، ثنا الحسين بن مهدي، ثنا عبد الرزاق: سمعت سفيان الثوري يقول: ما استودعت قلبي شيئاً قط فخانني.
384-محمد بن أحمد بن حماد زغبة بن مسلم.
أبو عبد الله التجيبي المصري.
يروي عن: عمه عيسى بن حماد.
وعنه: المصريون، وأبو بكر بن المقريء.
توفي في ربيع الأول.
385-محمد بن أحمد بن سهل بن أبي زيد.
أبو بكر الإخميمي.
سمع: الربيع، وبحر بن نصر، وإبراهيم بن مرزوق.
توفي في صفر.
قال ابن يونس: كتبت عنه.
386-محمد بن إبراهيم بن المنذر.
الإمام أبو بكر النيسابوري الفقيه.
صاحب التصانيف، نزل مكة.
صنف كتباً لم يصنف مثلها في الفقه، وغيره.
له كتاب "المبسوط في الفقه" وهو كتاب جليل، وكتاب "الإشراق في اختلاف العلماء" وهو مشهور، وكتاب "الإجماع" وكان على نهاية من معرفة الحديث والاختلاف. وكان مجتهداً لا يقلد أحداً.
سمع: محمد بن ميمون، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم.
روى عنه: أبو بكر بن المقريء، ومحمد بن يحيى بن عمار الدمياطي شيخ الطلمنكي، والحسن بن علي بن شعبان، وأخوه الحسين، وآخرون.
قال أبو إسحاق الشيرازي: توفي سنة تسع أو عشر. وهذا ليس بشيء، فإن ابن عمار لقيه سنة عشرة. ووجدت ابن القطان نقل وفاته في هذه السنة فليعتمد.
387-محمد بن أحمد بن معمر.
أبو عيسى الحربي.
سمع: علي بن أشكاب، وأبا بكر الصغاني، وإبراهيم بن هانيء.
روى عنه: أبو حفص بن شاهين أحاديث مستقيمة.
388-محمد بن إبراهيم بن مسرور.
أبو عبد الله بن الحباب القرطبي. روى عن: بقي بن مخلد ومحمد بن وضاح وكان بصيراً بمذهب مالك وبالأحكام.
له رئاسة وقدر.
توفي في رمضان.
389-محمد بن إسماعيل بن الفرج.
المهندس أبو العباس.
عن: إبراهيم بن مرزوق، والحسن بن سليمان قبيطة.

وعنه: ابنه.
وثقه ابن يونس.
390-محمد بن بكر بن بكار.
أبو عبد الله الملائي العابد.
في ذي القعدة.
391-محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي.
أبو الطيب الكوفي.
من بيت علم.
روى عن: جده، وأبي سعيد الأشج، وهارون بن إسحاق، والخضر بن أبان الهاشمي.
وعنه: أبو طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم، وأبو حفص بن الزيات، وابن المظفر، وأبو حفص الكناني.
وكان ثقة يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر.
ولد سنة أربعين.
392-محمد بن حمدان بن سفيان الطرائفي البغدادي.
فيها.
حدث بهمذان عن: علي بن مسلم الطوسي، وابن عرفة، وأبي زرعة الرازي.
روى عنه: صالح بن أحمد، وأبو علي بن بشار الهمدانيان، وابن المظفر.
393-محمد بن زهير بن الفضل.
أبو يعلى الأبلي.
سمع: بنداراً محمد بن بشار، ونصر بن علي الجهضمي، وأزهر بن جميل، وأحمد بن عبدة الضبي.
وعنه: الطبراني، وزاهر بن أحمد السرخسي، وجماعة.
وبلغنا أنه اختلط قبل موته بسنتين.
394-محمد بن سعيد بن محمد المروزي.
أبو عبد الله البورقي.
حدث ببغداد ونيسابور عن: محمد بن علي بن شقيق، وأحمد بن عبد الله الفريانانى.
وعنه: عيسى الرخجي، وغيره.
وهو كذاب.
قال الحاكم: من أفحش ما وضع، روايته عن شيخ، عن الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، رفعه "يكون في أمتي رجل يقال له أبو حنيفة هو سراج أمتي، ويكون في أمتي رجل يقال له محمد بن إدريس فتنته أضر من فتنة إبليس".
توفي المعثر بمرو.
روى عنه: أبو بكر الشافعي.
وقال الخطيب في ترجمته: نا علي بن محمد الدينوري: حدثني حمزة السهي، قال: محمد بن سعيد البورقي كذاب، حدث بغير حديث وضعه.
وقال الحاكم: قد وضع ما لا يحصى.
وقال الخطيب: ما كان أجرأه على الكذب.
قلت: ومما وضع بإسناده عن علقمة، عن عبد الله، مرفوعاً: "من ترك درهم مشبهةٍ أعطاه الله ثواب نبي من الأنبياء. ومن ترك الكذب دخل الجنة بغير حساب".
395-محمد بن الطيب.
أبو نصر الكشي الزاهد. أجد الفقهاء العباد الرحالة في الحديث.
سمع: محمد بن إبراهيم البوشنجي، ومحمد بن أيوب الرازي، ويوسف القاضي، والموجودين قبل الثلاثمائة.
وعنه: أبو إسحاق المزكي، وأبو الوليد حسان بن محمد، وأبو سعيد بن أبي عثمان.
قال الحاكم: وكان حسينك التميمي سلمه أبو موالي أبي نصر حتى حج به وسمعه ببغداد. فسمعت حسنك يذكر من اجتهاده وعبادته وورعه وصومه عجائب.
396-محمد بن محمد بن الربيع بن سليمان المرادي.

أبو سليمان.
سمع: جده، وبكار بن قتيبة.
مات في ذي الحجة.
وعنه ابن يونس.
397-محمد بن موسى بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي.
أبو بكر الزينبي المقريء.
قرأ على قنبل، وغيره.
قرأ عليه: أبو بكر أحمد بن محمد الشارب، وأبو بكر أحمد بن نصر الشذائي، وعلي بن محمد بن خشنام المالكي، وأبو الفرج الشنبوذي، وأحمد بن محمد العجلي شيخ الأهوازي، وآخرون.
398-محمد بن يوسف بن حماد.
أبو بكر الأستراباذي.
ذكره حمزة في "تاريخ جرجان" فقال: كان عنده كتب أبي بكر بن أبي شيبة عنه. ومات بجرجان في رمضان سنة ثمان عشرة.
قلت: وروى أيضاً عن: عبد الأعلى بن حماد، ومحمدبن حميد، وجماعة.
روى عنه: أبو نعيم بن عدي، ومحمد بن الحسن بن حمويه، وغيرهما.
وكذا ورخه ابن مندة.
399-مكحول بن الفضل.
أبو مطيع النسفي. عالم مصنف.
سمع: أبا عيسى الترمذي، ومحمد بن أيوب الرازي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل.
روى عنه: أحمد بن محمد النسفي.
وكان من غلاة أصحاب الرأي.
له كتاب في الحط على الشافعي.
400-موسى بن هارون بن كامل.
أبو القامس المصري.
في صفر. وولد سنة ست وثلاثين ومائتين.

حرف الهاء-
401-هشام بن الوليد الغافقي الأندلسي.
يروي عن: بقي بن مخلد، ومحمد بن وضاح.
وأخذ عنه جماعة.
حرف الواو-
402-الوليد بن المطلب السهمي.
عن: هارون بن سعيد الأيلي.
ورخه ابن يونس.

حرف الياء-
403-يحيى بن زكريا.
أبو علي الرازي حيكويه.
سمع: يحيى بن عبدك القزويني، ومحمد بن عبد العزيز الدينوري.
قال الخليلي: أدركت جماعة من أصحابه.
404-يحيى بن محمد بن صاعد بن مكاتب.
مولى أبي جعفر المنصور الهاشمي، أبو محمد البغدادي الحافظ.
سمع: محمد بن سليمان لوين، والحسن بن عيسى بن ماسرجس، وسوار بن عبد الله القاضي، وأحمد بن منيع، ويحيى بن سليمان بن نضلة، والحسن بن حماد سجادة، وهارون بن عبد الله الحمال، وأبا همام السكوني، وأبا عمار الحسين بن حريث المروزي، وعبد الله بن عمران العابدي، ومحمد بن زنبور المكي، وخلقاً سواهم بالحجاز، والعراق، والشام، ومصر.

وعنه: أبو القاسم البغوي مع تقدمه، ومحمد بن عمر الجعابي، وابن المظفر، والدارقطني، وأبو القاسم بن حبابة، وأبو طاهر المخلص، وعبد الرحمن بن أبي شريح، وأبو مسلم الكاتب، وخلق كثير.
ورواية البغوي عنه في ترجمة ابن صاعد من "تاريخ دمشق" قال ابن صاعد: ولدت سنة ثمان وعشرين، وكتبت الحديث عن ابن ماسرجس سنة تسع وثلاثين.
وكان لابن صاعد أخوان: يوسف، وأحمد، وعم سمه عبد الله بن صاعد.
سئل الدارقطني عن يحيى فقال: ثقة، ثبت، حافظ.
وقال أحمد بن عبدان الشيرازي: هو أكثر حديثاً من ابن الباغندي، ولا يتقدمه أحد في الدراية.
وقال أبو علي النيسابوري: لم يكن بالعراق في أقران ابن صاعد أحد في فهمه، والفهم عندنا أجل من الحفظ. وهو فوق ابن أبي داود في الفهم والحفظ.
وسئل الجعابي: أكان ابن صاعد يحفظ؟ فتبسم وقال: لا يقال لأبي محمد يحفظ، كان يدري.
وقال البرقاني: قال لي الفقيه أبو بكر الأبهري: كنت عند ابن صاعد، فجاءته امرأة فقالت: ما تقول في بئر سقطت فيها دجاجة فماتت، هل الماء الطاهر أو نجس؟ فقال: ويحك، وكيف وقعت؟ ألا غطيتيه.
فقلت: يا هذه إن لم يكن الماء تغير فهو طاهر.
قال أبو بكر الخطيب. قد كان ابن صاعد ذا محل من العلم، وله تصانيف في السنن والأحكام. ولعله لم يجب المرأة ورعاً. فإن المسألة فيها خلاف.
وتوفي في ذي القعدة.
قلت: وله كلام متين في الجرح والتعديل والعلل، يدل على تبحره وسعة علمه. وحديثه عند ابن اللتي في غاية العلو.
وقد أنبأنا المسلم بن محمد، عن القاسم بن علي: أنا أبي، أنا علي بن أحمد، أنا ابن الأبنوسي، أنا عيسى ابن الوزير: ابنا البغوي: ثنا يحيى بن محمد بن صاعد رجل من أصحابنا ثقة، ثنا الحسن بن مدرك: ثنا يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عن داود بن عبد الله الأودي، عن حميد بن عبد الرحمن قال: دخلت على أسير، رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: قال رسول الله: "لا يأتيك من الحياء إلا خير".
وقد حدث ابن صاعد بحديث استغربوه.
قال ابن المظفر: ثم وجدناه عند حسين الصفار، فجئت ابن صاعد أعدو أبشره، فقال: يا صبي، أنا أحتاج إلى متابعة الصفار؟ فخجلت وقمت.
وقال أبو علي النيسابوري الحافظ: سمعت ابن صاعد يقول: كنت أسمع مشايخنا يتجنبون أحاديث الضعفاء وأصحاب الأهواء، ويقولون: إنا إذا أجلسنا الأخيار مجالس الصيادلة، وجلسنا مجالس النقاد، ودللنا على موضع الثقة والإعتماد، وهجرنا المغموز ودللنا على عواره، وكشفنا عن قناعه، كنا في ذلك كمن قمع المبتدعة وأحيى السنة.

وفيات سنة تسع عشرة وثلاثمائة
حرف الألف -
405-أحمد بن الحسين بن أحمد بن طلاب بن كثير الدمشقي.
أبو الجهم المشغراني. أصله من بيت لهيا، وكان يؤدب بها. ثم انتقل إلى قرية مشغرا فصار خطيبها.
وكان يتردد إلى دمشق فمات بها.
قال ابن زبر: سقط من دابته فمات لوقته.
سمع: هشام بن عمار، وأحمد بن أبي الحواري، وهشام بن خالد الأزرق، وعلي بن سهل الرملي، وجماعة.
وعنه: أبو الحسين والد تمام الرازي، وأبو أحمد الحاكم، وأبو بكر بن المقريء، وعبد الوهاب الكلابي، وآخرون.
406-أحمد بن علي بن معبد الشعيري.
سمع: الحسن بن عرفة، وأحمد بن منصور زاج.
وعنه: الدارقطني، وابن أخي ميمي.

قال الخطيب: صدوق.
407-أحمد بن محمد بن إسحاق.
أبو جعفر العنزي.
روى عنه: علي بن حجر، وغيره.
وعنه: زاهر بن أحمد السرخسي، وأبو حامد أحمد بن عبد الله النعيمي.
توفي في شهر ذي القعدة.
وقع لنا حديثه.
408-إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان.
أبو إسحاق القرشي الدمشقي الحافظ.
ويقال إنه أموي.
سمع: أحمد بن إبراهيم بن ملاس، ومحمد بن سعيد بن أبي قفيز، وموسى بن عامر المري، وشعيب بن شعيب، ويونس بن عبد الأعلى، وابن عبد الحكم، وجماعة.
وعنه: ابنه محمد، وأبو سليمان بن زبر، وابن المقريء، وعبد الوهاب الكلابي، وحميد بن الحسن الوراق، وجماعة.
وتوفي في رجب.
سمع بمصر، والشام.
409-إبراهيم بن محمد بن بقيرة، بموحدة، البغدادي.
أبو إسحاق البزاز.
روى عنه: علي بن المديني، وعلي بن الحسين الدرهمي، ولوين، ويحيى بن أكثم.
وعنه: أبو بكر بن شاذان، والدارقطني وقال: ضعيف. أرخه ابن قانع. وأما أبو القاسم بن الثلاج فقال: مات سنة 323.
410-إسحاق بن محمد الكيساني القزويني.
الحافظ.
رحل وسمع: علي بن حرب، وأبا زرعة، ومحمد بن مسلم بن وارة.
411-أسلم بن عبد العزيز بن هشام بن خالد الأموي.
من ولد أبان مولى عثمان بن عفان، أبو الجعد الأندلسي الفقيه المالكي.
كان عظيم القدر، كبير الشأن بعيد الصيت، وافر الجلالة، إماماً فقيهاً، محدثاً رئيساً نبيلاً.
صحب بقي بن مخلد زماناً. ورحل سنة ستين ومائتين، فلقي إبراهيم المزني، ويونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم.
وعاد إلى الأندلس، وولي قضاء الجماعة للناصر لدين الله أمير الأندلس. وكان محمود السيرة.
وكف بصره في الآخر وعجز عن الحكم. وكان شديداً على الشهود.
توفي في رجب. أرخه ابن يونس.
وهو أخو هاشم.
412-أوس بن الحارث بن إبراهيم بن سهيل.
أبو شيبة الصدفي.
في ذي الحجة.
روى عن يونس الصدفي.

حرف الجيم -
413-جعفر بن محمد بن المغلس البغدادي.
أخو أحمد.
سمع: حوثرة المنقري، وأبا سعيد الأشج، وأحمد بن سنان القطان.
وعنه: ابن شاهين، وأبو حفص الكناني.
وثقه الدارقطني.

حرف الحاء -
414-الحسن بن علي بن زكريا بن صالح.

أبو سعيد البصري العدوي الملقب بالذئب. نزيل بغداد.
حدث بافترائه عن: عمرو بن مرزوق، ومسدد، وطالوت بن عباد، وكامل بن طلحة، وخراش بن عبد الله.
روى عنه: أبو بكر القطيعي، وعمر الكتاني، والدارقطني، وأبو بكر بن شاذان، وآخرون.
وزعم أنه ولد سنة عشر ومائتين، فالله أعلم.
قال ابن عدي: كان يضع الحديث.
وقال الدارقطني: متروك.
قلت: جريء على وضع الأسانيد والمتون. ومن موضوعاته: "عليكم بالوجوه الملاح والحدث السود".
توفي في ربيع الأول.
415-الحسين بن الحسين.
أبو عبد الله الأنطاكي قاضي الثغور.
سمع: سعد بن محمد البيروتي، ومحمد بن أصبغ بن الفرج المصري، وغيرهما.
روى عنه: الدارقطني، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير، ويوسف القواص، وأبو حفص بن شاهين، والمعافى بن زكريا.
وقد وثقه الدارقطني والخطيب. وتوفي ببغداد.

حرف الراء -
416-راغب بن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عياض المصري.
أبو عوانة.
سمع: بحر بن نصر الخولاني.
كتب عنه: أبو سعيد بن يونس.

حرف السين -
417-سفيان بن الحافظ أبي عبد الله محمد بن يحيى بن مندة العبدي.
أبو سعيد، أخو إسحاق وإبراهيم.
سمع: أحمد بن يونس، وغيره.
وعنه: أبو الشيخ.
418-سليمان بن محمد بن إسماعيل.
أبو أيوب الخزاعي الدمشقي.
سمع: القاسم الجوعي، وهشام بن خالد، ومحمد بن وزير، وموسى بن عامر المري.
وعنه: أبو بكر، وأبو زرعة ابنا أبي دجانة، وأحمد بن محمد بن معيوف، وابن عدي، وأبو بكر بن المقريء، وعبد الوهاب الكلابي، وآخرون.
توفي في ذي القعدة.
419-سلامة بن عمر بن حفص.
أبو عمر المصري.
عن: أبيه، وغيره.
وعنه: ابن يونس، وقال: كتبت عنه، وأمره مستقيم ثم خلط وحدث بما لم يسمع.
قال لي: إنه ولد سنه تسع وثلاثين ومائتين.
ومات في سادس عشر ربيع الأول.

حرف الطاء -
420-طاهر بن محمد بن الحكم.
أبو العباس التميمي الدمشقي المؤدب البزاز.
إمام مسجد سوق الأحد.
سمع: هشام بن عمار.

وعنه: علي بن عمرو الحريري، وأبو الحسين الرازي، وأبو بكر بن المقريء، وعبد الوهاب الكلابي.
قال ابن زبر: توفي سنة تسع عشرة.
وقال أبو الحسين الرازي: توفي سنة اثنتين وعشرين.

حرف العين -
421-عبد الله بن أحمد بن محمود.
أبو القاسم الكعبي البلخي. رأس المعتزلة في زامنه وداعيتهم.
قال جعفر المستغفري: لا أستجيز الرواية عن أمثاله.
وقال غيره: أخذ الكعبي عن أبي الحسن بن أبي عمرو الخياط شيخ المعتزلة.
وكان الكعبي يقول: إرادة الله تعالى ليستا من صفات ذاته، ولا هي قائمة به، ولا هي حادثة في محل ولا لا في محل.
ويقول: الله مريد لأفعاله، بمعنى أنه خالق لها على وفق علمه.
روى عنه: محمد بن زكريا.
ودخل نسف فأكرموا مورده، إلا الحافظ عبد المؤمن بن خلف، فإنه ما سلم عليه وكان يكفره.
فسأل الكعبي عنه، فقالوا: لا يدخل على أحد. فقال: نحن نأتيه. فأتاه، فلما دخل عليه لم يقم له، ولم يلتفت إليه من محرابه. فعلم الكعبي، وحلف من بعيد: بالله عليك يا شيخ، أي لا تقم؛ ودعا له قائماً وانصرف، ودفع الخجل من نفسه.
توفي في جمادى الآخرة من السنة.
422-عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن هارون.
أبو القاسم السمرقندي، ثم التنيسي.
روى عن: عبد الغني بن أبي عقيل، وجعفر بن مسافر، وجماعة.
قال ابن يونس: توفي في جمادى الأولى سنة تسع عشرة.
423-عبيد الله بن ثابت بن أحمد بن خازم.
أبو الحسن الكوفي الحريري.
سمع: أبا سعيد الأشج، وعلي بن المنذر الطريقي.
وعنه: عبد العزيز الحرقي، ومحمد بن المظفر، وأبو حفص بن شاهين.
وكان ثقة، صاحب حديث. نزل بغداد.
424-عبد الوهاب بن عيسى بن أبي حية.
وراق الجاحظ.
سمع: محمد بن معاوية بن مالج، وإسحاق بن أبي إسرائيل.
وعنه: ابن حيويه، والدارقطني، وأبو حفص الكتاني.
قال الدارقطني: كان ثقة، يرمى بالوقف.
قلت: توفي في شعبان.
425-علي بن الحسين بن معدان.
أبو الحسن الفارسي الفسوي.
سمع: إسحاق بن راهويه، وأبا عمار الحسين بن حريث.
روى عنه: الحسن بن أحمد أبو علي الفارسي النحوي جزءاً عند أبي محمد الجوهري.
وروى عنه: أبو بكر محمد بن أحمد الإصبهاني السمسار شيخ لأبي نعيم، ومحمد بن القاسم بن بشر الفارسي شيخ ابن باكويه.
توفي في ربيع الأول. قال أبو القاسم بن مندة.
426-علي بن الحسين بن حرب بن عيسى البغدادي.
القاضي أبو عبيد بن حربويه.
سمع: أحمد بن المقدام العجلي، ويوسف بن موسى، والحسن بن عرفة، وزيد بن أخزم، والحسن بن محمد الزعفراني.
روى عنه: أبو عمر بن حيويه، وأبو بكر بن المقريء، وعمر بن شاهين، وجماعة.

قال البرقاني: ذكرته للدارقطني فذكر من جلالته وفضله وقال: حدث عنه النسائي في "الصحيح". بم يحصل لي عنه حرف. وقد مات بعد أن كتبت بخمس سنين.
قلت: ولي قضاء مصر ثماني عشرة سنة، فسار إليها في سنة ثلاث وتسعين ومائتين.
قال ابن زولاق: كان عالماً بالإختلاف والمعاني والقياس، عارفاً بعلم القرآن والحديث. فصيحاً عاقلاً عفيفاً، قوالاً بالحق سمحاً متعصباً.
ثم ذكر ابن زولاق احترام أمير مصر تكين له. وأنه كان يأتي مجلسه، ولا يدعه يقوم له. وإذا هو إلى مجلس تكين مشى تكين وتلقاه.
ولم يكن في زيه ولا منظره بذاك. وكان بوجهه جدري، ولكنه كان من فحول العلماء.
قال الفقيه أبو بكر بن الحداد: سمعت أبا عبيد القاضي يقول: ما لي وللقضاء. لو اقتصرت على الوراقة، ما كان خطي بالرديء. وكان رزقه في الشهر مائة وعشرين ديناراً.
قال ابن زولاق: قال أبو عبيد القاضي: ما تقلد إلا عصبي أو غبي.
قال: فجمع أحكامه بمصر باختباره. وكان أولاً يذهب إلى قول أبي ثور.
قال: وكان يورث ذوي الأرحام. وقد ولي قضاء واسط قبل مصر.
قال: وأبو عبيد آخر قاض ركب إليه الأمراء بمصر. وقد تسرى بمصر بجارية، فتجنت عليه وطلبت البيع. وكان به فتق.
وذكر ابن زولاق حكايات عدة تدل على وقاره وكمال عقله وإمامته وعدله وورعه التام وقال: حدث عنه في سنة ثلاثمائة النسائي.
وقال أبو زكريا النووي: كان من أصحاب الوجوه. تكرر ذكره في "المهذب" و"الروضة".
وقال أبو سعيد بن يونس الصدفي: هو قاضي مصر. أقام بها طويلاً. وكان شيئاً عجباً، ما رأينا مثله لا قبله ولا بعده. وكان يتفقه على مذهب أبي ثور، وعزل عن القضاء سنة إحدى عشرة لأنه كتب يستعفي من القضاء، ووجه رسولاً إلى بغداد يسأل في عزله، وأغلق بابه وامتنع من الحكم فأعفي. فحدث حين جاء عزله وأملى مجالس؛ ورجع إلى بغداد.
وكان ثقة، ثبتاً، حدث عن: زيد بن أخزم، وأحمد بن المقدام، وطبقتهما.
وروى الخطيب في تاريخه: أن ابن حربويه توفي في صفر، وصلى عليه أبو سعيد الأصطخري.
فأما.
-أبو عبيد الله محمد بن عبدة بن حرب القاضي فقد مر سنة 313.

حرف الفاء -
427-الفضل بن الخصيب بن العباس بن نصر.
أبو العباس الإصبهاني الزعفراني.
سمع: أحمد بن عبد الله البزي المقريء، والنضر بن سلمة، وهارون الفروي، ومحمد بن عبد الله المخرمي.
روى عنه: والد أبي نعيم، وأبو أحمد العسال، وأبو بكر بن المقريء، والحسن بن عبد الله بن سعيد، وغيرهم.
وتوفي في رمضان.
قال ابن مردويه في تاريخه: كان يذكر عن أبي كريب حديثين، ثم زاد وكان يقرأ عليه من كتب أبي مسعود كل ما يحمل إليه.

حرف اللام -
428-لقمان بن يوسف القيرواني.
سمع: يحيى بن عمر، وابن مسكين صاحبي سحنون.
وحج فأخذ عن: علي بن عبد العزيز، وغيره.
وكان حافظاً صواماً قواماً، عارفاً بمذهب مالك، بصيراً باللغة.
ذهب بصره مدة ثم أبصر.
وتوفي بتونس.

حرف الميم -

429-محمد بن جعفر بن حيان الإصبهاني.
أبو عبد الله الضرير.
سمع: أحمد بن عصام، ويونس بن حبيب، وأحمد بن يونس.
روى عنه: ابنه أبو الشيخ.
430-محمد بن زيد بن أبي خالد البجاني المالكي.
نزيل إلبيرة بالأندلس.
دارت عليه الفتيا والأحكام.
وقد أخذ عنه محمد بن سحنون.
وفي الرحلة من ابن عبد الحكم.
وطال عمره، وحملوا عنه.
431-محمد بن عبد الله بن حمدويه بن الحكم بن ورق.
أبو بكر الشماخي البخاري.
عن: سعيد بن مسعود المروزي، ومحمد بن عيسى الطرسوسي، ويحيى بن أبي طالب، وأبي حاتم الرازي.
وعنه: خلف الخيام، وأبو نصر محمد بن سعيد التاجر.
432-محمد بن عبد الله بن مسرة الأندلسي.
رحل وسمع من: عبيد الله بن يحيى الليثي، ومحمد بن وضاح، والخشني، ووالده عبد الله بن مسرة.
قال ابن الفرضي: قال لي خطاب بن مسلمة: إتهم بازندقة فخرج فاراً، وتردد في المشرق مدةً، فاشتغل بملاحات أهل الجدل وأصحاب الكلام والمعتزلة. ثم رجع إلى الأندلس، فأظهر نسكاً وورعاً، واغتر الناس بظاهره، فاختلفوا إليه وسمعوا منه. ثم ظهر الناس على سوء معتقده وقبح مذهبه فانقبض عنه أولوا الفهم. وكان يقول بالقدر، ويحرف التأويل في كثير من القرآن.
وله كلام عذب في التصوف والعرفان.
ومات كهلاً.
433-محمد بن عبد الصمد البغدادي.
أبو الطيب الدقاق، ابن خالة البغوي.
عن: حماد بن الحسن بن عنبسة، وطبقته.
وعنه: أبو حفص بن شاهين، وابن أخي ميمي.
434-محمد بن عبد الله بن عيسى بن حماد زغبة التجيبي.
أبو الحسن المصري.
يروي عن: بحر بن نصر الخولاني، وغيره.
435-محمد بن فطيس بن واصل.
أبو عبد الله الغافقي الأندلسي إلبيري.
محدث مسند بتلك الديار.
روى عن: محمد بن أحمد العتبي الفقيه، وأبان بن عيسى، وابن مزين. ورحل فسمع بمصر: أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، ويونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن أصبغ، وأبا إبراهيم المزني. وبإفريقية من: شجرة بن عيسى، وابن عون واسمه يحيى.
وصنف كتاب "الروع والأهوال"، وكتاب "الدعاء".
وكان عارفاً بمذهب مالك، وكانت رحلته إلى الشرق في سنة سبع وخمسين، فأكثر عن أهل مكة، ومصر، والقيروان. وسمع بأطرابلس من أحمد بن عبد الله بن صالح الحافظ.
وقال: ولقيت في رحلتي مائتي شيخ، ما رأيت فيهم مثل محمد بن عبد الله بن عبد الحكم.
قال ابن الفرضي: كان ابن فطيس ضابطاً نبيلاً صدوقاً. وكانت الرحلة إليه. ثنا عنه غير واحد.
توفي في شوال، وهو ابن تسعين سنة.
436-محمد بن موسى بن سهل أبو بكر العطار البربهاري.
سمع: الحسن بن عرفة، وإسحاق بن بهلول.
وعنه: أبو الحسن علي الجراحي، والدارقطني.

وثقوه.
437-محمد بن المؤمل بن أحمد بن الحارث.
أبو جعفر القرشي العدوي. المجاور بمكة.
سمع: محمد بن إسماعيل بن علية بدمشق، والزبير بن بكار، وجماعة.
وعنه: جعفر الخلدي، وأبو هاشم المؤدب، وأبو بكر بن المقريء.
وكان ثقة نحوياً متقناً.
438-المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس.
أبو الوفا النيسابوري الماسرجسي شيخ نيسابور في عصره أبوةً وثروةً، حتى كان يضرب به المثل في ذلك.
وكان أبوه من بيت حشمة في النصارى، فأسلم على يد ابن المبارك. وهو من شيوخ النبل. ولم يسمع المؤمل من أبيه لصغره.
وسمع من: إسحاق بن منصور، ومحمد بن يحيى الذهلي.
وبالعراق من: الحسن بن محمد بن الصباح، الورمادي، وطبقتهم.
روى عنه: ابناه أبو بكر محمد، وأبو القاسم علي، وأبو إسحاق المزكي، وأبو محمد المخلدي، وأبو الحسن محمد بن علي بن سهل الماسرجسي الشافعي، وجماعة.
قال أبو علي النيسابوري: نظرت للمؤمل في ألف جزء من أصوله، وخرجت له عشرة أجزاء، فما رأيت أحسن أصولاً منه. فلما فرغت بعث إلي بأثواب ومائة دينار.
وقال الحاكم: سمعت محمد بن المؤمل يقول: حج جدي وهو ابن نيف وسبعين سنة. فدعا الله أن يرزقه ولداً؛ فلما روق أبي فسماه المؤمل لتحقيق ما أمله، وكناه أبو الوفا ليفي الله بالنذور، ووفاها.
ويروى أن ابن طاهر أمير خراسان اقترض من ابن ماسرجس ألف ألف درهم.
توفي المؤمل سنة تسع عشرة في ربيع الآخر.
وقد روى من بيته غير واحد.

حرف الفاء مكرر
439-فاطمة الأندلسية.
أخت يوسف بن يحيى بن يوسف المغامي الفقيه. كانت فقيهة، عالمة، زاهدة، صالحة لها ذكر.
-توفيت بقرطبة سنة تسع عشرة.

حرف الهاء -
440-هاشم بن القاسم بن هاشم.
أبو العباس الهاشمي.
عن: الزبير بن بكار، والعباس بن يزيد البحراني.
وعنه: أبو بكر بن شاذان، ويوسف القواس.
وثقه الخطيب.
وقال القواس: كان يقال إنه راهب بني هاشم.

حرفالياء -
441-يحيى بن عبد الله بن موسى الفارسي.
ثقة، صدوق.
روى عن: الربيع المؤذن، وطبقته.
وكان تاجراً موسراً بمصر.
مات في جمادى الآخرة. قاله ابن يونس.

وفيات سنة عشرين وثلاثمائة
حرف الألف -
442-أحمد بن جعفر.

أبو بكر الناقد.
سمع: الحسن بن عرفة، ويحيى بن أبي طالب، وغيرهما.
وعنه: محمد بن إسحاق القطيعي، ويوسف القواس.
بقي إلى هذا الوقت.
443-أحمد بن الحسن بن عزون بن أبي الجعد.
أبو عمرو الطاهري.
سمع من إبراهيم بن أحمد بن يعيش مسنده.
وهن: أحمد بن بديل الكوفي، وعلي بن حرب، وحمدويه بن عباد.
وعنه: صالح بن أحمد، وعبد الرحمن بن أحمد الأنماطي، وأهل همدان.
444-أحمد بن داود بن سليمان بن جوين.
أبو بكر ابن القربي.
مصري، ثقة.
روى عن: يونس بن عبد الأعلى، والربيع المرادي.
445-أحمد بن سعيد.
أبو الحارث الدمشقي.
هن: الحسن بن أبي ربيع، وسعدان بن نصر، ويونس بن عبد الأعلى، وطائفة.
وعنه: أبو أحمد الحاكم، وابن المقريء، وعبد الوهاب الكلابي.
ويعرف بابن أم سعيد.
446-أحمد بن عبد الله بن أحمد.
أبو جعفر ابن النيري البزاز. بغدادي صدوق.
سمع: أبا سعيد الأشج، ومحمد بن عبد الله المخرمي.
وعنه: ابن المظفر، وابن شاهين، ويوسف القواس.
447-أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصا.
أبو الحسن، مولى بني هاشم. ويقال مولى محمد بن صالح، الكلابي الدمشقي حافظ الشام.
سمع: موسى بن عامر، ومحمد بن وزير، ومحمد بن هاشم البعلبكي، وعمرو بن عثمان، وكثير بن عبيد، وأبا التقي هشام بن عبد الملك، ومحمد بن ميمون الإسكندراني، ويونس بن عبد الأعلى، وخلقاً بمصر والشام.
وصنف وتكلم على العلل والرجال. وأعلى ما وقع له ما روى عنه ابن عدي في كامله. قال: ثنا معاوية بن عبد الرحمن الرحبي: سمعت حريز بن عثمان يقول: سألت عبد الله بن بسر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "كان في عنفقته شعرات بيض".
قلت: وحدثه أيضاً شيخ، عن معروف الخياط الذي رأى واثلة بن الأسقع.
روى عنه: حمزة الكناني، وابن عدي، وأبو علي النيسابوري، والطبراني، والزبير بن عبد الواحد، وأبو بكر بن السني، وأبو أحمد الحاكم الحفاظ، وخلق آخرهم عبد الوهاب الكلابي.
وثقه الطبراني.
وقال أبو علي النيسابوري: سمعت ابن جوصا يقول، وكان ركناً من أركان الحديث: إسناد خمسين سنة من موت الشيخ إسناد علو.
وقال أبو ذر الهروي: سمعت أبا مسعود الدمشقي يقول: جاء رجل بغدادي يحفظ إلى ابن جوصا، فقال له ابن جوصا: كلما أغربت علي حديثاً من حديث الشام أعطيتك درهماً. فلم يزل الرجل يلقي عليه ما شاء الله ولا يغرب عليه، فاغتم لذلك الرجل، فقال للرجل: لا تجزع. وأعطاه بكل حديث ذاكره به درهماً.
وكان ابن جوصا ذا مال كثير.
وقال الحافظ عبد الغني المصري: سمعت محمد بن إبراهيم الكرجي يقول: ابن جوصا بالشام كابن عقدة بالكوفة.
قال الدارقطني: أجمع أهل الكوفة على أنه لم ير من زمان ابن مسعود رضي الله عنه إلى زمان ابن عقدة أحفظ من ابن عقدة.
قال أبو عمرو النيسابوري الصغير: نزلنا خاناً بدمشق العصر، ونحن على أن نبكر إلى ابن جوصا، فإذا الخاني يعدو ويقول: أين أبو علي الحافظ؟ فقلت: هاهنا.

قال: قد حضره الشيخ زائراً.
فإذا بابن جوصا على بغلةٍ، فنزل عليها، ثم صعد إلى غرفتنا، وسلم على أبي علي ورحب له، وأخذ في المذاكرة معه إلى قرب العتمة.
ثم قال: يا أبا علي، جمعت حديث عبد الله بن دينار.
قال: نعم.
قال: أخرجه إلي.
فأخرجه، فأخذه في كمه وقام. فلما أصبحنا جاءنا رسوله وحملنا إلى منزله، فذاكره أبو علي، وانتخب عليه إلى المساء.
ثم انصرفنا إلى رحلنا، وجماعة من الرحالة ينتظرون أبا علي. فسلموا عليه، ثم ذكروا شأن ابن جوصا، وما نقموا عليه من الأحاديث التي أنكروها، وأبو علي يسكتهم ويقول: لا تفعلوا.
هذا إمام من أئمة المسلمين، وقد جاز القنطرة.
وقال حمزة الكناني: عندي عن ابن جوصا مائتي جزء، واليتها كانت بياضاً.
وترك حمزة الرواية عنه أصلاً.
وقال أبو عبد الرحمن السلمي: سألت الدارقطني عن ابن جوصا، فقال تفرد بأحاديث، ولم يكن بالقوي.
قلت: توفي في جمادى الأولى. وهو ثقة، له غرائب كغيره من مبادرة الحديث، فما للضعف عليه مدخل.
وقد روى عنه جماعة.
قال: أنبأ أبو التقي: نا بقية، نا ورقاء وابن ثوبان، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن أبي هريرة رفعه: "إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة". فأنكر على ابن جوصا ذكر ابن ثوبان فيه. والخطب يسير. فلو كان وهماً لما ضر، ولعله حفظه.
قال الطبراني: تفرد ابن جوصا، وكان من ثقات المسلمين.
قال ابن المقريء: ثنا الحسن بن بقي بن أبي التقي هشام بن عبد الملك، عن جده، فذكر الحديث كما قال ابن جوصا.
ورواه ثقتان عن أحمد بن محمد بن عنبسة الحمصي: ثنا أبو التقي، فذكره كذلك.
فبرئ عرض ابن جوصا من الحديث. وصح أن أبا التقي، وهو ثبت رواه عن بقية، عن ورقاء، وابن ثوبان.
وقال ابن عنبسة: ما أوضح ذلك. وهو أن هذا الحديث كان عند أبي التقي في موضعين.
موضع عن ورقاء، وموضع عن ابن ثوبان، فجمعهما.
قلت: قد كان قبل ذلك كثيراً ما يحدث بالحديث عن بقية، عن ورقاء وحده. فلهذه وقع الكلام فيه.
قال حمزة الكناني: سمعت ابن جوصا يقول: كنا ببغداد، فتذاكروا حديث أيوب وأشباهه، فقلت: أيش أسند جنادة عن عبادة؟ فسكتوا.
ثم قلت: أي شيء أسند عمر بن عمرو الأحموسي؟ فلم يجيبوا بشيء.
وقال أبو علي النيسابوري الحافظ: إنما حدثونا عن أبي التقي رواية ابن ثوبان، وهي عن بقية، عن ابن ثوبان، عن عطاء بن يسار، ليس فيه عمرو بن دينار. وذكر حكاية طويلة.
448-أحمد بن القاسم بن نصر.
أبو بكر، أخو أبي الليث الفرائضي.
سمع: لويناً، وإسحاق بن أبي إسرائيل، والحسن بن حماد سجادة، وأبا همام السكوني.
وعنه: أبو حفص بن شاهين، والكناني.
وثقه الخطيب وعمر ثمانياً وتسعين سنة، فإنه ولد سنة اثنتين وعشرين ومائتين، وتوفي في ذي الحجة من هذه السنة.
449-أحمد بن محمد بن أسيد المديني.
أبو أسيد.
رحل، وسمع من بحر بن نصر، وابن أبي مسرة، ومحمد بن إسماعيل الأحمسي، ومحمد بن ثواب الهباري، وأحمد بن الفرات الرازي.

روى عنه: عبد الله بن محمد بن عمر القاضي، وأبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم القطان، وسليمان بن أحمد الطبراني، وعبد الله بن محمد بن الحجاج.
توفي في رمضان.
450-أحمد بن محمد بن سهل.
أبو بكر البلخي القاضي.
من جلة علماء بلده.
451-إبراهيم بن محمد بن إبراهيم.
أبو إسحاق العمري الكوفي.
عن: أبي كريب، وسلم بن جنادة، وابن عرفة.
وعنه: الدارقطني، ومحمد بن الظفر.
حدث ببغداد، وتكلموا فيه ولم يترك.
وكان أحد الشهود.
452-إبراهيم بن محمد بن يحيى بن مندة العبدي الإصبهاني.
الحافظ بن الحافظ أبو إسحاق.
تام العناية بالحديث. صنف الشيوخ، وروى عن أحمد بن خشنام، وإبراهيم بن سعدان، وعلي بن محمد بن عبد الوهاب المروزي، وعبد الله بن محمد بن النعمان.
وعنه: أبو الشيخ، وأبو إسحاق بن حمزة، وعبد الله بن محمد بن الحجاج.
توفي في رمضان.
453-إسحاق بن موسى بن سعيد الرملي.
سكن بغداد.
وحدث عن: محمد بن عوف، والعباس البيروتي.
وروى عن أبي داود السنن.
روى عنه: المعافى بن زكريا الجريري، ويوسف القواس، وعمر بن شاهين.
وثقه الدارقطني.
454-إسماعيل بن عباد.
أبو علي القطان.
سمع: عباد بن يعقوب الرواجني، وأحمد بن المقدام.
وعنه: عمر بن شاهين، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الفتح القواس.
محله الصدق.
455-أيوب بن سليمان بن نصر المري الأندلسي المالكي.
كان مفتي مدينة إلبيرة في وقته.
وروى عن: بقي بن مخلد، ومحمد بن وضاح، وابنه سليمان.

حرف الباء -
456-برد بن عبد الله.
مولى جعفر الفهري.
يروي عن: محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وبحر بن نصر.
وكان ثقة.
غرق في بحر عيذاب.
457-بكير الشراك.
الزاهد.
من مشايخ الطريق.
سكن الشونيزية. ورخه السلمي.

حرف الجيم -
458-جعفر أبو الفضل المقتدر بالله.

أمير المؤمنين ابن المعتضد بالله أبي العباس أحمد بن أبي أحمد طلحة بن المتوكل على الله العباسي.
بويع بعد أخيه المكتفي بالله علي في سنة خمس وتسعين ومائتين، وسنه ثلاث عشرة سنة، ولم يل أمر الأمة قبله أحد أصغر منه. ولهذا انخرم النظام في أيامه، وجرت أشياء قد ذكرنا بعضها في الوقائع.
وقتل في شوال من السنة كما شرحنا. وقد خلع في أوائل خلافته لعبد الله بن المعتز، فلم يتم الأمر، وقتل ابن المعتز، وأعيد إلى الخلافة. ثم خلع في سنة سبع عشرة، وكتب خطه لهم بخلع نفسه، وبايعوا أخاه القاهر بالله محمداً. ثم بعد ثلاثة أيام أعيد المقتدر، وجددت له البيعة.
وكان ربعةً جميل الوجه، أبيض، مشرباً حمرة. قد عاجله الشيب بعارضيه. وكان له يوم قتل ثمان وثلاثون سنة.
قال المحسن التنوخي: كان جيد العقل، صحيح الرأي، ولكنه مؤثراً للشهوات. لقد سمعت أبا الحسن علي بن عيسى يقول: ما هو إلا أن يترك هذا الرجل، يعني المقتدر، النبيذ خمسة أيام، فكان ربما يكون في أصالة الرأي كالمأمون والمعتضد.
وكان قتله في شوال، رماه بربري بحربةٍ فقتله في موكبه. وقد ولي الخلافة من أولاده ثلاثة: الراضي، والمتقي، والمطيع. وهكذا اتفق للمتوكل؛ قتل وولي الخلافة من أولاده ثلاثة: المنتصر، والمعتز، والمعتمد.
وفي أولاد الرشيد ثلاثة ولوا الأمر: الأمين، والمأمون، والمعتصم.
وأما عبد الملك فولي الأمر من أولاده أربعة. ولا نظير لذلك إلا في الملوك. فإن الملك العادل ولي السلطنة من أولاده بدمشق أربعة وهم: المعظم، والأشرف، والكامل، والصالح إسماعيل.

حرف الحاء -
459-حديد بن موسى.
أبو القاسم المصري الخياش.
سمع: أبا أمية الطرسوسي، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم.
وثقه ابن يونس، وكتب عنه.
460-الحر بن محمد بن الحسين بن أشكاب.
سمع: أباه وعمه علياً، وإبراهيم بن مجشر، والزبير بن بكار.
وعنه: ابن المظفر، وابن شاهين، ومحمد بن إسماعيل الوراق.
وثقه الخطيب وورخه.
461-الحسن بن محمد بن عمر بن سنان.
أبو علي. نيسابوري.
حج وحدث ببغداد عن: أحمد بن يوسف السلمي، ومحمد بن يحيى.
وعنه: أبو الحسين بن البواب، ويوسف القواس.
وكان ثقة. توفي ببغداد.
462-الحسين بن صالح بن خيران.
أبو علي.
في الكنى. يأتي آخر السنة.

حرف الزاي -
463-الزبير بن أحمد بن سليمان.
أبو عبد الله الزبيري الفقيه الشافعي.
توفي في صفر بالبصرة. وصلى عليه ابنه أبو عاصم.
وقد تقدم ذكره. له مصنفات.

حرف السين -
464-سليمان بن داود النيسابوري.
سمع: محمد بن يحيى، ويزيد بن عبد الصمد الدمشقي، وأبا قلابة الرقاشي.

وعنه: يحيى العنبري، وغيره.

حرف العين -
465-العباس بن بشر بن عيسى بن الأشعث.
أبو الفضل الرخجي.
بغدادي نبيل.
حدث عن: يعقوب الدورقي، وأبي السهمي، وطبقتهما.
وعنه: ابن شاهين، ويوسف القواس، وزوج الحرة.
قال الدارقطني: ليس به بأس.
466-العباس بن الوليد بن شجاع.
أبو الفضل الإصبهاني.
روى عن: محمد بن يحيى الذهلي، وأحمد بن منصور زاج.
وعنه: الطبراني، وأبو الشيخ، وحسين بن محمد بن علي، وابن المقريء.
467-عبد الله بن حمشاد بن جندل.
أبو عبد الرحمن النيسابوري المطوعي.
سمع: محمد بن يزيد، وسهل بن عمار النيسابوريين، وأبا قلابة، وعبد الله بن أبي مسرة.
وعنه: ابنه أبو بكر، وأبو علي الماسرجسي، وغيرهما.
468-عبد الله بن عتاب بن أحمد بن كثير البصري الأصل الدمشقي.
أبو العباس بن الزفتي.
سمع: هشام بن عمار، ودحيماً، وأحمد بن أبي الحواري، وعيسى بن حماد، وهارون بن سعيد الأيلي.
وعنه: علي بن عمرو الحريري، وأبو سليمان بن زبر، وشافع بن محمد الإسفرائيني، وأبو أحمد الحاكم، وعبد الوهاب الكلابي، وجماعة.
ولد سنة أربع وعشرين ومائتين.
قال أبو أحمد الحاكم: رأيناه ثبتاً.
قلت: كان أسند من بقي بالشام. عمر ستاً وتسعين سنة. ومات في رجب.
469-عبد الله بن محمد بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ بن داود.
أبو القاسم الرازي ابن أخي الحافظ أبيزرعة. ولاؤهم لبني مخزوم.
ويروي عن: عمه، ويونس بن عبد الأعلى، وأحمد بن منصور الرمادي، ويوسف بن سعيد بن مسلم، ومحمد بن عيسى بن حيان المدائني، والعراقيين، والرازيين، والمصريين.
روى عنه: والد أبي نعيم، والحسن بن إسحاق بن إبراهيم، وابن المقريء، وأبو بكر محمد بن عبيد الله الذكواني، وأحمد بن أحمد العسال، وخلق سواهم.
وكان صاحب أصول، ثقة. قاله أبو نعيم، وقال: توفي عندنا بإصبهان.
470-عبد الرحمن بن إسحاق بن محمد بن معمر بن حبيب الجوهري السامري.
أبو علي القاضي.
محدث، رحال مكثر.
روى عن: علي بن حرب، والربيع المرادي، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم.
قال ابن يونس: ناب في القضاء بمصر، وكان ثقة. توفي في ربيع الآخر.
قلت: روى عنه: ابن المقريء، والطبراني، وغيرهما.
وكان مولده في سنة إحدى وخمسين ومائتين.
قلت: عمل قضاء ديار مصر وحده، لأن الذي استنابه كان ببغداد؛ وهو هارون بن إبراهيم بن حماد.
قال ابن زولاق: كان عاقلاً فقيهاً حاسباً خبيراً بالدور. له حلقة بالجامع. حدث عن علي بن حرب بنحو خمسين جزءاً، وعن الربيع بأكثر كتب الشافعي.
وكان يتأدب مع الطحاوي كثيراً، وكان يقول: هو أمس مني بإحدى عشرة سنة، ولو أنها إحدى عشرة ساعة. والقضاء أقل من أن أفخر به على أبي جعفر.
وكانت ولايته سنة وشهرين، وعزل.

471-عبد الرحمن بن يحيى بن مندة العبدي.
أبو محمد الإصبهاني، أخو محمد.
سمع: عقيل بن يحيى، وأحمد بن الفرات، ويحيى بن حاتم.
وعنه: أبو الشيخ، وابن المقريء، وأبو عبد الله بن مندة الحافظ، وعبد الله بن محمد بن الحجاج.
472-عثمان بن سعيد الكناني الجياني.
أبو سعيد. يعرف بحرقوص.
سمع: بقي بن مخلد، وكان من كبار أصحابه وكان بارعاً في الأدب.
توفي قريباً من سنة عشرين.
473-علوان بن الحسين.
أبو اليسير المالكي البغدادي.
رحل، وسمع من: إسحاق الدبري، وطائفة.
وعنه: ابن شاهين، والقواس.
474-علي بن محمد بن علي ابن الخراساني.
أبو الحسن الأزدي القطان.
دمشقي، سمع: محمد بن عوف، ويونس بن عبد الأعلى، وجماعة.
وعنه: أبو هاشم المؤدب، وعبد الوهاب الكلابي.
475-عيسى بن عبد الله بن عمرو.
أبو حسان البغدادي العثماني.
شيخ. حدث بما وراء النهر بالعجائب.
عن: علي بن حجر، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، والفلاس.
روى عنه: عبد المؤمن، ومحمد بن زكريا، وأهل نسف.
وادعى أنه سمع من آمنة بنت أنس بن مالك. وهذا يكفيه في الفضيحة. قال المستغفري.

حرف القاف -
476-القاسم بن بكر الطيالسي.
بغدادي، ثقة، نبيل.
سمع: الرمادي، وأحمد بن شيبان، وبكار بن قتيبة.
وعنه: ابن المظفر، وابن حيويه، ويوسف القواس.

حرف الميم -
477-محمد بن إبراهيم بن حفص بن شاهين البغدادي البزاز.
سمع: محمد بن الوليد البسري، والحسن بن أبي الربيع، ويوسف بن موسى.
وعنه: أبو بكر الوراق، والدارقطني، وأبو حفص الكناني.
ومات فجأة في رمضان.
478-محمد بن حسن بن أزهر.
أبو بكر القطائعي الأصم الدعاء.
حدث عن: عمر بن شبة، وقعنب بن المحرر، وجماعة.
روى عنه: محمد بن بخيت، وأبو حفص الكناني.
روى عنه ابن السماك كتاب "الحيدة".
قال الخطيب: كان غير ثقة، يروي الموضوعات.
479-محمد بن حمدون بن خالد النيسابوري.
أبو بكر.
أحد الثقات الرحالين.
سمع: محمد بن يحيى، وأبا زرعة، وابن وارة، والربيع بن سليمان، وسليمان بن سيف الحراني، وأبا أمية الطرسوسي، وعباساً الدوري.
وعنه: محمد بن صالح بن هانيء، وأبو علي الحافظ، والحسن بن أحمد المخلدي، وأبو طاهر بن خزيمة، وأبو بكر بن مهران المقريء، وطائفة.

عاش سبعاً وثمانين سنة.
توفي في ربيع الآخر.
قال الحاكم: كان من الثقات الأثبات الجوالين في أقطار الأرض، رحمه الله تعالى.
480-محمد بن زكريا بن إبراهيم الدقاق.
بغدادي.
روى عن: شعيب الصريفيني، وعلي بن حرب.
وعنه: أبو الفتح الأزدي، ويوسف القواس مما صح.
481-محمد بن سعيد بن حاتم.
أبو جعفر البخاري الزندني. من قرية زندنة.
سمع: سعيد بن مسعود المروزي، وعبيد الله بن واصل، وأبا صفوان إسحاق بن أحمد.
وعنه: محمد بن حم بن ثابت، وأهل بخارى.
482-محمد بن سعيد بن عبد الرحمن.
أبو عبد الله التستري الزاهد.
حدث بمصر عن: أبي يوسف القلوسي، وأحمد بن أبي غروة، والمسلم بن محمد بن المسلم اليماني صاحب عبد الرزاق.
قال ابن يونس: كتبنا عنه، وكان من أهل الورع. ثقة. مات بمصر في رمضان.
483-محمد بن موسى.
أبو علي الواسطي، قاضي الرملة.
قال ابن يونس: كان عالماً باللغة والتفسير، وتفقه على مذهب أهل الظاهر.
وقد رمي بالقدر.
توفي في ربيع الأول.
484-محمد بن هارون بن محمد بن إسحاق العباسي.
أبو عبد الله، خطيب مصر.
ولد بمكة؛ وروى عن: محمد بن إسماعيل الصائغ، وابن أبي مسرة. وكان نبيلاً صدوقاً.
توفي بمصر.
وقد حدث عن أبيه بكتاب "أخبار دولة بني العباس".
485-محمد بن هارون بن الحجاج.
أبو بكر القزويني.
إمام جامع قزوين.
سمع: أباه، وإسماعيل بن توبة، ويحيى بن عبدك، وأبا زرعة الرازي، وسعدان بن نصر، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي. وطائفة.
وكان ثقة، أكثر عن أبي زرعة.
روى عنه أهل بلده.
486-محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر.
سمع "الصحيح" من أبي عبد الله البخاري بفربر في ثلاث سنين. وسمع من علي بن خشرم لما قدم فربر مرابطاً.
قال ابن السمعاني في أماليه: كان ثقة، ورعاً. ولد سنة إحدى وثلاثين ومائتين.
قلت: أخطأ من قال إنه سمع من قتيبة.
روى عنه الصحيح: أبو زيد المروزي الفقيه، ومحمد بن عمر الشبوي، وأبو محمد بن حمويه، وأبو الهيثم الكشميهني، وأبو إسحاق المستملي، وأبو حامد أحمد بن عبد الله النعيمي، وإسماعيل بن حاجب الكشاني وهو آخر من حدث عنه. وقد على في "صحيح البخاري" حديث رحلة موسى إلى الخضر فقال: ثناه علي بن خشرم، ثنا سفيان، فذكره.
توفي في شوال من السنة لعشر بقين منه. وسماعه للصحيح سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين.
وأيضاً مرةً أخرى سنة اثنتين وخمسين ومائتين.
وكانت رحلة المستملي إليه في سنة أربع عشرة وثلاثمائة وسمع منه الحموري في سنة خمس عشرة، وست عشرة.
وقال أبو زيد: رحلت إلى الفربري سنة ثماني عشرة.

وقال أبو الهيثم: سمعت منه "الصحيح" بفبر في ربيع الأول سنة عشرين.
وحدث عن الفربري بالصحيح: أبو علي سعيد بن السكن الحافظ بمصر في سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة. فهو أول من حدث بالكتاب عن الفربري، وأعلمهم بالحديث.
وروي عن الفربري أنه قال: سمع الصحيح من البخاري تسعون ألف رجل، فما بقي أحد يرويه غيري.
والفربري بكسر الفاء وفتحها، نسبةً إلى قرية فربر من قرى بخارى. ذكر الوجهين عياض، وابن قرقول، والحازمي، وقال: الفتح أشهر.
وما ذكر ابن ماكولا غير الفتح.
487-محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي.
مولاهم أبو عمر البغدادي القاضي.
سمع: الحسن بن أبي الربيع، وزيد بن أخزم، ومحمد بن الوليد البسري.
وعنه: الدارقطني، وأبو بكر الأبهري، وأبو القاسم بن حبابة، وأبو بكر بن المقريء، وآخرون.
مولده بالبصرة سنة ثلاثٍ وأربعين ومائتين.
وولي قضاء مدينة المنصور سنة أربع وثمانين. وكان لا نظير له في الحكام عقلاً وحلماً وذكاءً، حتى أن الرجل كان إذا بالغ في وصف الشخص قال: كأنه أبو عمر القاضي.
وقلده المقتدر قضاء الجانب الشرقي وعدة نواحي، ثم قلده قضاء القضاة سنة سبع عشرة وثلاثمائة.
وحمل الناس عنه علماً واسعاً من الحديث والفقه. ولم ير الناس ببغداد أحسن من مجلسه. كان يجلس للحديث، والبغوي عن يمينه، وابن صاعد عن يساره، وأبو بكر بن زياد النيسابوري بين يديه.
وكان يذكر أن جده لقنه حديثاً وهو ابن أربع سنين، عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن الحسن قال: "لا بأس بالكحل للصائم".
قال الخطيب: هو ممن لا نظير له في الأحكام عقلاً وذكاءً واستيفاءً للمعاني الكثيرة بالألفاظ اليسيرة. وكان الإنسان إذا امتلأ غيظاً قال: لو أني أبو عمر القاضي ما صبرت. استخلف ولده على قضاء الجانب الشرقي.
قال الخطيب: وحمل الناس عنه علماً واسعاً، وكتب الفقه لإسماعيل القاضي، وقطعةً من التفسير. وعمل مسنداً كبيراً قرأ أكثره على الناس.
قرأت على أبي المعالي الأبرقوهي: أخبركم الفتح بن عبد الله، أنا هبة الله الكاتب، أنبأ أحمد بن النقور، ثنا عيسى بن الجراح: قريء على أبي عمر بن يوسف القاضي، وأنا أسمع، سنة تسع عشرة: حدثكم الحسن بن أبي الربيع، ثنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري قال: "فرضت الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به خمسين صلاة: ثم نقصت حتى جعلت خمساً. فقال الله تعالى: إن لك بالخمس خمسين، الحسنة بعشر أمثالها".
توفي في رمضان.

حرف النون -
488-نصر بن ببرويه.
أبو القاسم الشيرازي.
عن: الحسن بن محمد الزعفراني، وإسماعيل بن أبي الحارث.
وعنه: الدارقطني، وابن شاهين، وعمر الكناني، وغيرهم.
489-نصر بن الفتح.
أبو القاسم المصري، إمام مسجد صندل.
حدث عن: الربيع، بن سليمان المرادي، وطائفة.
وثقه ابن يونس، وقال: مات نحو سنة عشرين وثلاثمائة.

حرف الهاء -
490-هبة الله بن محمد بن بندار.

أبو القاسم الفارسي.
بفارس.

الكنى
491-أبو علي بن خيران.
هو الحسين بن صالح بن خيران الفقيه الشافعي. من كبار الأئمة ببغداد.
قال أبو الطيب الطبري: كان أبو علي بن خيران يعاتب ابن سريج على ولاية القضاء، ويقول: هذا الأمر لم يكن في أصحابنا، إنما كان في أصحاب أبي حنيفة.
وقال أبو إسحاق الشيرازي في ترجمة ابن خيران: عرض عليه القضاء فلم يتقلد. وكان بعض وزراء المقتدر وكل بداره ليتقلد القضاء، فلم يتقلد. وخوطب الوزير في ذلك فقال: إنما قصدنا ليقال في زماننا: من وكل بداره ليتقلد القضاء فلم يفعل.
قلت: تخرج بأبي علي بن خيران جماعةٌ ببغداد.
وقيل: إن وفاته سنة عشرين وهم، وإنما توفي في حدود سنة عشر. والأول أظهر، فإن أبا بكر محمد بن أحمد الحداد الفقيه سافر من مصر إلى بغداد يسعى لأبي عبيد بن حربويه القاضي في أن يعفى من قضاء مصر.
فقال ابن زولاق في "تاريخ قضاة مصر": وشاهد ابن الحداد ببغداد في شوال سنة عشر باب أبي علي بن خيران الفقيه الشافعي مسموراً لامتناعه من القضاء، وقد استتر.
قال: فكان الناس يأتون بأولادهم الصغار، فيقولون لهم: انظروا حتى تحدثوا بهذا.
قال أبو عبد الله الحسين بن محمد العسكري: توفي لثلاث عشرة ليلةٍ بقيت من ذي الحجة سنة عشرين. امتنع من القضاء، فوكل الوزير ابن عيسى ببابه، فشاهدت الموكلين على بابه حتى كلم فأعفاه.
وقال: ختم الباب بضعة عشر يوماً.
قلت: لم يبلغنا على من اشتغل ولا من أخذ عنه. وأظنه مات كهلاً، ولم يسمع شيئاً فيما أعلم.
492-أبو عمرو الدمشقي الصوفي.
قال السلمي: كان من كبار مشايخ الشام وعلمائهم، ومن ذوي المقامات المعروفة والكرامات المشهورة. يحكى عنه أنه كان يقول بالشواهد والصفات. وهذا مذهب لأهل الشام، ربما تكلموا في أشياء تدق في مسائل الأرواح وغيرها، وهذا مكذوب على أبي عمر لأنه أحد مشايخ العلماء.
وقد ورد على الحلولية وأصحاب الشواهد والصفات مقالاتهم.
حكى أبو عمرو عن: ابن الجلاء، وغيره.
حكى عنه: أحمد بن علي الإصطخري، ومحمد بن عبد الله الرازي، وأبو سعيد الدمشقي، وجماعة.
قال أبو القاسم الدمشقي: سألت أبا عمرو: أي الخلق أعجز؟ قال: من عجز عن سياسة نفسه!
قلت: فأي الخلق أقوى؟ قال: من قوي على مخالفة هواه! قال: فقلت: أي الخلق أعقل؟ قال: من ترك المكونات وأقبل على مكونها! وقال محمد بن عبد الله الرازي: سمعت أبا عمر الدمشقي يقول: كما فرض الله على الأنبياء إظهار المعجزات ليؤمنوا بها، كذلك فرض على الأولياء كتمان الكرامات لئلا يفتنوا بها.
قال السلمي: توفي سنة عشرين.
وقال ابن زبر: في سنة أربع وعشرين.
ذكر من لم أعرف وفاته
من رجال هذه الطبقة الثانية والثلاثين على ترتيب المعجم
حرف الألف -
493-أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي.
أبو سليمان الطبراني.
سمع: دحيماً، وغيره.
ورحل بابنه إلى اليمن، فسمع من الدبري.
روى عنه: ابنه، وابن المقريء.

حدث في سنة خمس عشرة وثلاثمائة، وكان قد نيف على الثمانين.
توفي بإصبهان.
494-أحمد بن عبد الله.
أبو بكر البغدادي.
سمع: سريج بن يونس.
وعنه: أبو الفتح الحافظ.
495-أحمد بن محمد بن الحسين.
أبو بكر السحيمي، قاضي همدان.
كان حافظاً، ثقة، واسع العلم.
سمع: إبراهيم بن الهيثم البلدي، وجعفر بن محمد بن شاكر، وإسماعيل القاضي، ويحيى بن عثمان بن صالح المصري.
روى عنه: المعافى بن زكريا، وابن الثلاج، وآخرون.
496-إبراهيم بن خزيم بن قمير بن خاقان.
أبو إسحاق الشاشي.
رواية عبد بن حميد.
شيخ مستور، مقبول.
روى عن عبدٍ تفسيره ومسنده الكبير.
وحدث بخراسان.
روى عنه: أبو محمد بن حمويه السرخسي، وغيره.
ولم يبلغني وفاته رحمه الله.
وقد سمع منه ابن حمويه بالشاش في سنة ثماني عشرة وثلاثمائة في شعبان، وقال: كان أصل أجداده من مرو، وأن سماعه من عبد في سنة تسعٍ وأربعين ومائتين.
وحدث عنه: أبو حاتم بن حبان.
497-إبراهيم بن عبد الله.
أبو إسحاق العسكري الزبيبي.
حدث بعسكر مكرم عن: أبي حفص الفلاس، ومحمد بن عبد الأعلى الصغاني. ومحمد بن بشار، وغيرهم.
وعنه: عمر بن شاهين، وزاهر بن أحمد، وأبو بكر بن المقريء، وغيرهم.
قرأت على أحمد بن هبة الله، عن أبي روح عبد المعز، أنا زاهر، أنا سعيد البحيري، أنا زاهر السرخسي: ثنا إبراهيم بن عبد الله الزبيبي بعسكر مكرم، ثنا بندار، ثنا محمد، ثنا شعبة: سمعت قتادة، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه". رواه مسلم، عن بندار.
498-إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن غالب الأنباري.
أبو القاسم المؤدب.
حدث ببغداد عن: إبراهيم بن عبد الله الهروي، وسوار بن عبد الله العنبري، وعمرو بن علي، وجماعة.
روى عنه: أبو عمر بن حيويه، وأبو الحسن الجراحي.
وكان ثقة.
499-أحمد بن جعفر بن نصر.
أبو العباس الرازي الجمال.
سمع: أحمد بن أبي سريج، ومحمد بن حميد، وجماعة.
روى عنه: أبو أحمد الحاكم، وأهل بلده.
500-أحمد بن علي البغدادي.
أبو علي السمسار.
أخذ القراءة عرضاً وتلقيناً عن: محمد بن يحيى الكسائي الصغير وهو أميز أصحابه.
وروى عن: محمد بن الجهم.

روى عنه القراءة: بكار بن أحمد، وعبد الواحد بن أبي هاشم، وزيد بن أبي بلال، وأحمد بن عبد الرحمن الولي.
501-أحمد بن عيسى زغبة.
روى عن: محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد الحداد المصري.
ينظر من تاريخ ابن يونس.
502-أحمد بن موسى.
أبو زرعة المكي التميمي.
عن: أحمد بن أبي روح، وغيره.
وعنه: أبو محمد بن السقاء، وأبو بكر بن المقريء، وغيرهما. مستور.
503-أحمد بن سعيد.
أبو بكر الطائي المصري الكاتب.
نزل دمشق، وحدث بآثارٍ عم جماعة.
روى عنه: محمد بن يحيى الصولي، والحسين بن إبراهيم بن أبي الرمرام، ومحمد بن عمران المرزباني.
قال أبو سليمان بن زبر: اجتمعت أنا وعشرة فيهم أبو بكر الطائي يقرأ فضائل علي رضي الله عنه في الجامع بدمشق.
قلت: هذا كان بعد الثلاثمائة، إذ العوام بدمشق نواصب قال: فوثب إلينا نحو المائة من أهل الجامع يريدون ضربنا. وأخذ شخص بلحيتي، فجاء بعض الشيوخ، وكان قاضياً، في الوقت فخلصني وعلقوا أبا بكر فضربوه، وعملوا على سوقه إلى الوالي في الخضراء، فقال لهم أبو بكر: يا سادة، إنما في كتابي فضائل علي، وأنا أخرج لكم غداً فضائل معاوية أمير المؤمنين.
واسمعوا هذه الأبيات التي قلتها الآن:
حب علي كله ضربيرجف من خيفته القلب
فمذهبي حب إمام الهديزيد والدين هو النصب
من غير هذا قال فهو امرؤمخالف ليس له لب
والناس من ينقد لأهوائهميسلم وإلا فالقفا نهب
بقي الطائي هذا إلى سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.
504-أحمد بن محمد بن عبد الجبار.
أبو جعفر الرياني. راوي كتاب "الترغيب" عن مؤلفه حميد بن زنجويه.
روى عنه: عبد الرحمن بن أبي سريج.
وهو مخفف: ذكره ابن نقطة بعد محمد بن أحمد بن عون.
505-أسامة بن محمد.
أبو بكر الكرخي الدقاق.
عن: حفص الربالي.
وعنه: الدارقطني، ويوسف القواس، وجماعة.
506-إسحاق بن حمدان.
أبو يعقوب النيسابوري، نزيل بلخ.
يروي عن: حم بن نوح، ومحمد بن رافع، وإسحاق الكوسج.
عنده عجائب عن حم.
روى عنه: أبو بكر أحمد بن علي الرازي، وأبو علي النيسابوري، وأبو إسحاق المزكي.
وحج سنة سبع وثلاثمائة.
507-إبراهيم بن كيغلع.
الأمير أبو إسحاق.
ولاه المقتدر ساحل الشام، فقدمها سنة ست عشرة وثلاثمائة. وكان شاعراً محسناً جواداً ممدحاً. فمن شعره: قم يا غلام أدر مداما كواحث على الندمان جامك
تدعى غلامي ظاهراًوأظل في سر علامك
الله يعلم أنني أهوى عناقك والتزامك
508-إسحاق بن سليمان.

الطبيب المعروف بالإسرائيلي.
أستاذ مصنف، مشهور بالحذق والبراعة في الطب.
وهو مصري سكن القيروان، ولازم إسحاق بن عمران البغدادي نزيل إفريقية الملقب بسم ساعة.
أخذ عنه وتتلمذ له، وخدم أبا محمد المهدي صاحب إفريقية، وكان طبيبه.
وطال عمره وأسن، ولم يتزوج قط، فقال له بعضهم: أيسرك أن لك ولداً؟ قال: أما إذا صار لي كتاب "الحميات" فلا.
وقال: لي أربع كتب تحيي ذكري، وهي: كتاب "الحميات"، وكتاب "الأغذية والأدوية"، وكتاب "البول"، وكتاب "الأسطقصات".
وللإسرائيلي كتب أخر في الطب والمنطق.
وتوفي قريباً من سنة عشرين وثلاثمائة.

حرف الجيم -
509-جعفر بن أحمد بن مروان.
أبو محمد الحلبي الوزان الكبير.
سمع: أيوب بن محمد الوزان، وهشام بن خالد الأزرق.
وعن: ابن المقريء، وعلي بن محمد الحلبي، وغيرهما.
510-جعفر بن حمدان الموصلي الشحام.
روى عن: يوسف بن موسى القطان، وطبقته.
وعنه: محمد بن المظفر، وعمر بن شاهين.
511-جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي.
أبو الفضل.
سمع: الهيثم بن سهل التستري، وغيره.
وعنه: ابنه أبو بكر أحمد، وأحمد بن حفص الكناني.
512-جبير بن محمد بن أحمد.
أبو عيسى الواسطي.
حدث عن: سعدان بن نصر، وشعيب بن أيوب الصريفيني.
وعنه: ابن المظفر، وابن شاهين، وابن المقريء.
وهو ثقة.

حرف الحاء -
513-الحسن بن إسماعيل بن سليمان.
أبو علي الفارسي.
حدث بخراسان عن: أحمد بن المقدم، ويعقوب الفسوي.
وعنه: محمد بن الحسن بن منصور، وأبو إسحاق المزكي، وغير واحد.
وأظنه نزل بخارى.
514-الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل الأسدي.
أبو طاهر البالسي الإمام بمدينة أنطاكية، وصاحب الجزء المعروف.
رحل وطوف بعد الأربعين ومائتين.
وسمع: أبا كريب، وعبد الجبار بن العلاء، وعقبة بن مكرم، والحسين بن الحسن المروزي.
ومحمد بن مصفى، ويحيى بن عثمان، وأحمد بن عبد الله البزي، ومؤمل بن إهاب، وسفيان بن وكيع، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وكثير بن عبيد، وإسحاق بن موسى الأنصاري، ومحمد بن قدامة، وغيرهم.
وعنه: أبو القاسم الطبراني، وأبو بكر بن المقريء، وعلي بن الحسين بن بندار قاضي أذنة، وشاكر بن عبد الله المصيصي، وجماعة.
وهو صدوق، ما عرفت فيه جرحاً.
515-الحسين بن إبراهيم بن عامر بن أبي عجرم.

الإمام أبو عيسى الأنطاكي المقريء.
قرأ على: أحمد بن جبير الأنطاكي المقريء.
وطال عمره واشتهر ذكره.
وقرأ عليه: عبد الله بن اليسع الأنطاكي، وعلي بن الحسين الغضائري.

حرف السين -
516-سعيد بن هاشم بن مرثد.
أبو عثمان الطبراني.
سمع: أباه، ودحيماً، وإبراهيم بن الوليد بن سلمة الطبراني.
وعنه: أبو حاتم بن حبان، ومحمد بن بكر بن مطروح المصري، والفضل بن جعفر المؤذن، والطبراني، وأبو بكر بن المقريء.
وقال ابن حبان: صدوق.
روى عنه: ابن المظفر، عن مؤمل بن شهاب.

حرف الصاد -
517-صدقة بن منصور بن عدي.
أبو الأزهر الكندي الحراني.
عن: محمد بن بكار بن الريان، وأبي معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي، ويحيى بن أكثم.
وعنه: أبو أحمد الحاكم، وأبو بكر بن المقريء، وجماعة.
قال أبو أحمد: كان أبو عروبة يسيء الرأي فيه.

حرف العين -
518-العباس بن الخليل بن جابر.
أبو الخليل الطائي الحمصي.
عن: كثير بن عبيد، ويحيى بن عثمان، وسلمة بن الخليل.
وعنه: أبو أحمد الحاكم، وابن المقريء.
قال أبو أحمد: فيه نظر.
519-العباس بن علي بن العباس بن واضح النسائي.
بغدادي، ثقة.
روى عن: عيسى بن أبي حرب، والرمادي، وطبقتهما.
وعنه: محمد بن المظفر، وابن البواب، وإسحاق النعالي، وغيرهم.
520-عبد الله بن جابر الطرسوسي.
سمع: زهير بن قمير، وعبد الله بن خبيق الأنطاكي، ويمان بن سعيد اليحصبي، وجماعة.
وعنه: ابن حيان، وأبو بكر بن المقريء.
521عبد الله بن جامع بن زياد الحلواني.
سمع: علي بن حرب، والربيع المرادي.
وعنه: أبو أحمد الغطريفي، وأبو أحمد الحاكم، وجماعة.
522-عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الخليل.
أبو القاسم بن الأشقر. راوي "تاريخ البخاري" المختصر عن مصنفه.
سمع: لويناً، والحسين بن مهدي، ورجاء بن مرجا، والحسن بن عرفة، ويوسف بن موسى القطان.
وعنه: محمد بن المظفر، وجبريل بن محمد الهمذاني، وأبو عمر بن حيويه، وأبو حفص بن شاهين، ومحمد بن جعفر بن يوسف، وغيرهم.
وكان على قضاء كرخ بغداد.
وحدث بهمذان وإصبهان.
روى عنه أهل تلك الديار.
523-عبد الله بن محمد بن سلم بن حبيب.

أبو محمد المقدسي الفريابي.
سمع: هشام بن عمار، وعبد الله بن ذكوان، ودحيماً، ومحمد بن رمح، وحرملة، وجماعة.
وعنه: أبو حاتم بن حبان ووثقه، والحسن بن رشيق، ويوسف الميانجي، وابن عدي.
ووصفه أبو بكر بن المقريء بالصلاح والدين، وروى عنه.
وله رحلة.
524-عبد الله بن محمد بن النضر.
أبو محمد البصري الجرار الكواز.
سمع حديثاً واحداً من هدبة بن خالد عن الحمادين.
روى عنه: محمد بن حميد المخرمي، وعمر بن سنبك، وأبو عمر بن حيويه.
حدث ببغداد سنة اثنتي عشرة.
525-عبد الرحمن بن داود بن منصور الفارسي.
رحال، سمع: هلال بن عبد العلاء، وأحمد بن عبد الوهاب الحوطي، وعثمان بن خرزاذ.
وعنه: الإصبهانيون أبو الشيخ، والعسال، والحسن بن عبد الله العسكري.
وكان فقيهاً كثير الحديث.
526-عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد العزيز بن الفضل الهاشمي العباسي الحلبي.
ابن أخي الإمام.
سمع: عبد الرحمن بن عبيد الله الأسدي الحلبي ابن أخي الإمام، وهو سميه وأكبر شيخ له.
ولعله هو آخر من روى عنه.
وسمع أيضاً: محمد بن قدامة المصيصي، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وبركة بن محمد الحلبي، وجماعة.
وعنه: أبو أحمد بن عدي، ومحمد بن سليمان.
527-عبد الرحمن بن عبيد الله بن أحمد الأسدي.
أبو محمد ابن أخي الإمام الحلبي الصغير المعدل.
عنه: إبراهيم بن سعيد الجوهري، ومحمد بن قدامة المصيصي، وأحمد بن حرب الموصلي.
وعنه: أبو أحمد بن عدي الحافظ، ومحمد بن المظفر الحافظ، وأبو أحمد الحاكم الحافظ، وأبو بكر بن المقريء، وأبو طاهر محمد بن سليمان بن أحمد بن ذكوان.
وهو صدوق أيضاً فقد اشترك في اسمه وكنيته وعرفه هو والذي قبله. وكذلك اشتركا في الرواية عن جماعة من الشيوخ، وهذا من غريب الإتفاق.
وأما: 528-عبد الرحمن بن عبيد الله ابن أخي الإمام الحلبي الكبير.
فقد مر في طبقة أحمد بن حنبل؛ والله أعلم.
529-عبد الرحمن بن عيسى الهمذاني الكاتب.
كاتب رسائل الأمير بكر بن عبد العزيز ابن الأمير أبي دلف العجلي.
وقد ولي هذا إمرة همدان للمعتضد في سنة إحدى وثمانين ومائتين.
وعاش عبد الرحمن بعد ذلك مدة، وبقي إلى بعد الثلاثمائة. وله كتاب "الألفاظ"، الكتاب المشهور الذي قال فيه الصاحب بن عباد: لو أدركت عبد الرحمن مصنف كتاب "الألفاظ" لأمرت بقطع لسانه ويده.
فسئل عن سبب ذلك، فقال: لأنه جمع شذور العربية الجزلة المعروفة في أوراق يسيرة، فأضاعها في أفواه صبيان المكاتب. ورفع عن المتأدبين تعب الدروس والحفظ الكثير، والمطالعة الدائمة.
وقال ابن فارس اللغوي: أنشدني أبي، عن عبد الرحمن كاتب بكر: ما ودني أحد إلا بذلت لهمن المودة ما يبقى على الأبد
ولا قلاني وإن كنت المحب لهإلا دعوت له الرحمن بالرشد
ولا ائتمنت على سر فبحت لهولا مددت إلى غير الجميل يدي
ولا أقول نعم يوماً فأتبعهابلا، ولو ذهبت بالمال والولد
530-علي بن أحمد بن محفوظ أبو الحسن المحفوظي النيسابوري.
سمع: عبد الله بن هاشم، وأحمد بن سعيد الدارمي، وجماعة.
وعنه: أبو علي الحافظ، وعبد الله بن سعد، ومحمد بن أحمد بن عبدوس.

قرأت علي أحمد بن عساكر، عن أبي روح: أنا زاهر، أنا أبو الحسن عبد الله بن عبد الرحمن البحيري، أنا محمد بن أحمد بن عبدوس، أنا علي بن أحمد المحفوظي، نا عبد الله بن هاشم، ثنا بهز بن أسد، ثنا محمد بن طلحة بن مصرف، عن عبد الله بن شريك العامري، عن عبد الرحمن بن عدي الكندي، عن الأشعث بن قيس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن أشكر الناس له أشكرهم للناس".
عبد الله تكلم فيه لكونه من شيعة المختار الكذاب.
531-عبد الرحمن بن زاذان، أبو عيسى الرزاز.
روى عن: أحمد بن حنبل حديثاً واحداً.
رواه عنه: أبو محمد بن السقاء، وأبو بكر بن شاذان، وأبو القاسم ابن الثلاج.
مولده سنة إحدى وعشرين ومائتين. وبقي إلى سنة خمس عشرة وثلاثمائة.
532-علي بن إسماعيل بن حماد البغدادي البزاز.
سمع: يعقوب الدورقي، ومحمد بن المثنى، وطبقتهما.
روى عنه: ابن لؤلؤ، وابن المظفر.
قال الخطيب: كان صدوقاً فهماً. جمع حديث شعبة واختلط آخر عمره.
533-علي بن سليم بن إسحاق المقريء البزاز الخصيب.
بغدادي.
سمع: أبا عمر الدوري، وقرأ عليه أيضاً.
وسمع أيضاً من: الحسن بن عرفة، ومحمد بن حسان الأزرق.
وعنه: أبو القاسم عبد الله بن النحاس، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير، وإبراهيم بن أحمد الخرقي.
وقرأ عليه القرآن: أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الولي، وأخبر أنه قرأ على الدوري.
534-علي بن الحسين.
أبو الحسن بن الرقي الوزان المقريء.
شيخ بغدادي، لا يعرف إلا من جهة أبي أحمد السامري. ذكره الدامي فقال: أخذ القراءة عرضاً عن: أبي شبيب السدوسي، وقنبل، وعبد الرحمن بن عبدوس، وأحمد بن علي الخزاز، وإسحاق الخزاعي.
مشهور ثقة.
روى عنه القراء عرضاً: عبد الله بن الحسين، يعني السامري.
نسبه لنا فارس بن أحمد، عنه.
535-علي بن الفتح.
أبو الحسن العسكري الرومي.
روى حديثاً عن: الحسين بن عرفة.
رواه: الدارقطني، والقاضي أبو بكر الأبهري، وابن شاهين.
536-علي بن محمد بن حاتم.
أبو الحسين القومسي، نزيل فزوين.
حدث ببغداد عن: محمد بن عزيز الأيلي.
روى عنه: أبو بكر الوراق، والحربي.
537-علي بن المبارك.
أبو الحسن المسروري.
سمع: عبد الأعلى بن حماد، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وجماعة.
وعنه: أبو أحمد الحاكم.
538-علي بن موسى بن محمد بن النضر.
أبو القاسم الأنباري.
حدث ببغداد عن: محمد بن وزير، وزياد بن أيوب، ويعقوب الدورقي، وجماعة.
وعنه: أبو القاسم بن النحاس، وأبو عمير بن حيويه، وعمر بن شاهين.
وثقه ابن النحاس.
539-علي بن الحسن بن الحارث بن غيلان.

أبو القاسم المروذي البغدادي.
عن: زياد بن أيوب، ومحمد بن سهل بن عسكر، وابن عرفة، وعدة.
وعنه: أبو الفضل الزهري، وعلي بن عمر السكري، وعمر بن نوح.
وثقه الخطيب.
540-عمر بن عثمان بن الحارث بن ميسرة الرغيش الحمصي.
روى عن: عطية بن بقية بن الوليد، وأبي سعيد الأشج.
وعنه: الحسين بن أحمد بن عتاب، وابن المقريء.
541-عمر بن محمد بن شعيب الصابوني.
حدث عن: عبد الله المخرمي، وحنبل، وجماعة.
وعنه: عبيد الله الزهري، وابن المظفر، والدارقطني، وجماعة.
وثقه الخطيب.
542-عمر بن محمد بن عيسى الجوهري السذابي.
شيخ بغدادي.
سمع: محمود بن خداش، والحسن بن عرفة، والأثرم.
وعنه: الشافعي، وابن بخيت، ومحمد بن الشخير، وغيرهم.
قال الخطيب: في حديثه نكرة.
543-عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين.
أبو عمران السمرقندي، صاحب أبي محمد الدارمي.
شيخ مستور مقبول.
روى عنه: أبو الحسين محمد بن عبد الله الكاغدي، وعبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي، وغيرهما.
لا أعلم متى توفي، إلا أنه كان في هذا العصر حياً.

حرف الفاء -
544-الفضل بن إسماعيل البغدادي الغلفي.
أبو غانم.
عن: الحسن الزعفراني، والرمادي، وطبقتهما.
وعنه: الدارقطني، وابن شاهين، ويوسف القواس.
545-الفضل بن محمد بن حماد السلمي الحراني.
أبو معشر بن أبي معشر، أخو أبي عروبة.
شيخ مسن كأخيه.
سمع: عبد السلام بن عبد الحميد الإمام، وجده عمرو بن أبي عمرو سعيد بن زاذان، والزبير بن بكار.
وعنه: ابن المقريء، وأبو أحمد الحاكم.

حرف القاف -
546-القاسم بن عيسى.
أبو بكر العصار، دمشقي مشهور، ثقة.
سمع: مؤمل بن إهاب، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وعبد السلام بن عتيق، وموسى بن عامر المري، وطبقتهم.
وعنه: محمد بن حميد بن معتوق، وأبو هاشم عبد الجبار، ومحمد بن المظفر، وأبو بكر الربعي، وأبو أحمد الحاكم، وابن المقريء.
547-القاسم بن محمد بن عبد الرحمن.
أبو الحسن الجدي، ثم المكي البزار.
سمع: محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، والحسن الحلواني، والحسين بن الحسن المروزي.
روى عنه: أبو بكر بن المقريء، وأبو أحمد الحاكم.

حرف الميم -
548-محمد بن أحمد بن حمدان.
أبو الطيب المروروذي ثم الرسعني الوراق.
يروي عن: الربيع بن سليمان، وأبي عتبة الحمصي، وإسحاق بن شاهين، وأبي هشام الرفاعي، وطائفة كثيرة.
وعنه: بكير الطرسوسي، وعبد الله بن عدي ورماه بوضع الحديث، وأبو أحمد الحاكم.
وقال أبو عروبة الحراني: ما رأيت في الكذابين أصفق وجهاً منه.
549-محمد بن أحمد بن سلم.
أبو العباس الرقي الضراب، نزيل حران.
سمع: محمد بن سليمان لوين، وسليمان بن عمر الأقطع، وإسحاق بن موسى الأنصاري، وجماعة.
وعنه: ابن المقريء، وأبو أحمد الحاكم.
550-محمد بن أحمد بن عمر الرملي الضرير المقريء.
أبو بكر الداجوني الكبير. من شيوخ القراءة.
تلا على: العباس بن الفضل الرازي، ومحمد بن موسى الصوري، وهارون بن موسى الأخفش الدمشقي، وجماعة بعده روايات.
وكان كثير التطواف.
قرأ عليه: عبد الله بن محمد بن فورك القباب، وأبو بكر بن مجاهد، وأحمد العجلي شيخ أبي علي الأهوازي، وزيد بن أبي بلال، وأبو بكر الشذائي، والعباس بن محمد الداجوني الصغير، ومحمد بن أحمد الباهلي.
551-محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي.
أبو الحسين الحافظ الجرجاني.
ثقة مشهور.
سمع: أبا حفص الفلاس، وابن أبي الشوارب، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه، والذهلي، وأبا زرعة الرازي، والبخاري.
روى عنه: ابن عدي، والإسماعيلي، وأبو أحمد الحاكم.
552-محمد بن إبراهيم بن أبي الجحيم.
أبو كثير الشيباني البصري.
حدث ببغداد عن: يونس بن عبد الأعلى، والربيع بن سليمان، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، وطبقتهم.
روى عنه: محمد بن المظفر، وابن حيويه، وابن شاهين.
قال حمزة السهمي: سألت عنه أبا محمد غلام الزهري فوثقه.
553-محمدبن أيوب بن مشكان.
أبو عبد الله النيسابوري.
حدث عن: المنسجر بن الصلت القزويني، وأبي عتبة الحمصي، ومحمد بن عمر بن أبي السمح.
روى عنه: أبو بكر بن أبي دجانة، وأبو هاشم المؤدب، وأبو بكر بن المقريء، وجماعة.
554-محمد بن حصن بن خالد.
أبو عبد الله البغدادي الألوسي.
سمع: محمد بن معمر البحراني، ومحمد بن زنبور المكي، ومحمد بن زياد الزيادي، وعلي بن الحسين الدرهمي، وجماعة.
وحدث بدمشق.
وعنه: محمد بن حميد بن معيوف، وأحمد بن جعفر بن حمدان الطرسوسي، والطبراني، وأبو بكر المقريء، وجماعة.
555-محمد بن سعيد بن محمد.
أبو بكر الترخمي الحمصي الحافظ، وقيل اسمه: محمد بن جعفر بن سعيد.

سمع: أباه، والحسن بن علي بمعان، وأبا أمية الطرسوسي، وسعيد بن عمرو السكوني، وطائفة.
وعنه: محمد بن المظفر، وأبو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني، وأبو الخير أحمد بن علي الحمصي الحافظ، وأبو الفضل جعفر بن الفرات، وآخرون.
وترخم بطن من يحصب.
556-محمد بن الحسن.
أبو بكر العجلي الكاراتي.
روى عن: سعدان بن نصر، وطبقته.
روى عنه: أبو عمر بن السماك، وأبو بكر بن شاذان.
557-محمد بن سليمان بن محبوب.
أبو عبد الله الحافظ المعروف بالسخل.
روى عن: محمد بن عوف الحمصي، وجماعة.
وعنه: الجعابي، وابن المظفر، وجماعة.
558-محمد بن عبد الله بن محمد بن أعين الطائي.
الحمصي، أبو بكر.
سمع: محمد بن عوف، والعباس بن الوليد بن مزيد، ويزيد بن عبد الصمد، وجماعة.
وعنه: أبو بكر بن المقريء، وأبو أحمد الحاكم، والحسن بن عبد الله الكندي. والطبراني، وغيرهم.
559-محمد بن عبد الله بن سعيد.
أبو الحسن المهراني.
سمع: محمد بن الوليد البسري، والحسن بن محمد الزعفراني، ومحمد بن بشار.
وعنه: محمد بن أحمد الإخميمي.
560-محمد بن سفيان بن موسى المصيصي.
أبو يوسف الصفار.
روى عن: محمد بن آدم المصيصي، ومحمد بن قدامة، وسعيد بن رحمة.
وعنه: ابن المقريء، وأبو أحمد الحاكم.
561-محمد بن عبد الله بن ثابت.
أبو بكر الأشناني.
كذاب.
روى عن: علي بن الجعد، وأحمد بن حنبل.
وعنه: أبو بكر بن شاذان، وغيره.
قال الدارقطني: هو دجال.
562-محمد بن المبارك بن عبد الملك المعافري المصري.
حدث عنه: دحيم، وغيره.
وعنه: ابن يونس.
وتوفي سنة بضع عشرة.
563-محمد بن علي القاضي.
أبو عبد الله المروزي الزاهد العابد، الملقب بالخياط، لأنه كان يخيط على الأيتام والمساكين حسبةً.
ولي قضاء نيسابور سنة ثمانٍ وثلاثمائة، إلى أن استفى سنة إحدى عشرة. ورد خريطة الحكم ابتداءً منه إلى الرئيس أبي الفضل البلعمي، فلم يشرب لأحد ماءً، ولا عثر عليه في الدين والدنيا على زلة.
وكان لا يدع سماع الحديث وهو على القضاء، ولا يتخلف عن مجالس أبي العباس السراج.
وقد كان سمع منه: علي بن خشرم، ومحمود بن آدم، وأحمد بن سيار، والمشايخ.
وسئل أن يحدث فلم يحدث إلا في المذاكرة بالشيء بعد الشيء. قاله الحاكم.
وقد سمعت أبا الوليد الفقيه يقول: مررت أنا وأبو الحسن الصباغ على باب مسجد رجاء،

ومحمد بن علي الخياط جالس وكاتبه بحذائه، وليس معهما أحد. فقلت: أنحتسب ونتقدم إليه، ويدعي أحدنا على الآخر.
فتقدمنا وجلسنا، فادعيت أنا أو هو أني سمعت في كتابه، وليس يعيرني سماعي. فسكت ساعةً ثم قال: بإذنك سمع في كتابك؟ قال: نعم. قال: فأعره سماعه.
وقال الحاكم: سمعت أبي يقول: كان محمد بن علي الحاكم المروزي طول أيامه يسكن دار ابن حمدون بحذاء دارنا، وكنت أعرفه يخيط بالليل، وعند فراغه بالنهار، للأيتام والضعفاء، ويعدها صدقة.
سمعت محمد بن عبدان خادم الجامع يقول: كان محمد بن علي الحاكم يجيء في كل أسبوع ليلةً إلى الجامع، فيتعبد إلى الصباح من حيث لا يعرف غيري. فصادفته ليلةً وهو يتلو: "ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون" و"الفاسقون" و"الظالمون" فكلما تلا آية منها ضرب بيده على صدره ضربةً، أسمع صوت الضربة من شدته.
قلت: ولم يورخ له موتاً.
564-محمد بن السري بن عثمان.
أبو بكر البغدادي التمار.
عن: الحسن بن عرفة، والرمادي، وعباس الدوري، وعدة.
وعنه: ابن نجيب، والدارقطني، وابن زنبور الوراق، وغيرهم.
وكذا ذكره الخطيب، ولم يورخه.
565-محمد بن صالح بن رغيل البصري التمار.
شيخ معمر.
روى عن: طالوت بن عباد، وعبد الواحد بن غياث.
أدركه أبو حفص بن شاهين بالبصرة وروى عنه.
566-محمد بن عبد الله بن يوسف.
أبو بكر المهري.
سمع: الحسن بن عرفة، وطبقته.
وعنه: أبو عمر بن حيويه، وأبو بكر بن شاذان.
وكان ثقة.
567-محمد بن عبد الملك التاريخي البغدادي.
أبو بكر السراج.
روى عن: الحسن بن محمد الزعفراني، والرمادي، وهذه الطبقة.
روى عنه: القاضي أبو الطاهر الذهلي فقط.
ولقب بالتاريخي لاعتنائه التام بالتواريخ.
قال الخطيب: كان فاضلاً أديباً حسن الأخبار.
568-محمد بن عمر بن حفص.
أبو بكر القبلي الثغري.
عن: هلال بن العلاء، وغيره.
وعنه: ابن شاهين، وأبو بكر بن شاذان، والمعافى الجريري.
قال الدارقطني: ضعيف جداً.
569-محمد بن علي بن الحسين بن يزيد.
أبو بكر الهمذاني الصيدلاني.
سمع: أحمد بن بديل، وأحمد بن محمد التبعي، وأحمد بن عصام الإصبهاني.
وعنه: ابنه أحمد، وصالح بن أحمد الحافظ، والحسن بن علي بن أحمد بن سليمان البغدادي الإصبهاني.
وكان سمحاً سهلاً صالحاً صدوقاً. قاله شيرويه في الطبقات.
570-محمد بن علي.
أبو سهل الزعفراني.
سمع: أحمد بن سنان القطان، وشعيب الصريفيني.
وعنه: أبو بكر بن شاذان، وأبو حفص بن شاهين.

571-محمد بن محمد بن سليمان الباغندي.
أخو الحافظ أبي بكر. أبو عبد الله.
روى عن: شعيب بن أيوب الصريفيني بالموصل.
وعنه: محمد بن المظفر.
572-محمد بن محمد بن عمرو.
أبو الحسن الجارودي البصري.
حدث ببغداد عن: محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، ونصر بن علي.
روى عنه: ابن بخيت الدقاق، وابن شاهين، وعلي بن الحسن الجراحي.
وهو من جملة من تجاوز مائة سنة.
قال الخطيب: روايته مستقيمة. حدث في سنة عشرين وثلاثمائة، وقد ولد سنة ثمان عشرة ومائتين.
573-أبو بكر بن المقريء. بصري نزل بغداد.
وقرأ على محمد بن المتوكل رويس. وهو أجل أصحابه وأضبطهم لقراءة يعقوب.
قرأ عليه: أحمد بن محمد اليقطيني، وأبو بكر النقاش، وأبو بكر بن الأنباري، وعبد الواحد بن أبي هاشم، وعبيد الله بن سليمان النحاس، وأحمد بن محمد الشنبوذي، وأبو الحسن الغضائري، ومحمد بن محمد بن فيروز الكرجي، وعبد الله بن الحسين السامري، وآخرون.
قال أبو بكر محمد بن الحسن بن الجلندي: قرأت على أبي بكر محمد بن هارون التمار، وأخذ مني ثمانية عشر درهماً. وأخبرني أنه قرأ على رويس أربعاً وعشرين ختمةً.
قلت: توفي سنة بضع عشرة وثلاثمائة.
574-معروف بن محمد بن زياد الجرجاني.
حدث ببغداد عن: الحسن بن علي بن عفان، وإسحاق بن مهران الرازي، ويحيى بن أبي طالب.
وعنه: أبو بكر الأبهري، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير، وآخرون.
575-المفجع.
هو محمد بن عبد الله البصري النحوي.
من كبار النحاة. يكنى أبا عبد الله، وهو مشهور بلقبه.
أخذ عنه: ثعلب، وغيره.
وكان شاعراً مفلقاً وشيعياً متحرقاً، وبينه وبين ابن دريد مهاج
صنف كتاب "الترجمان"، وكتاب "عرائس المجالس"، وكتاب "المتقدمين في الأيمان"، وغير ذلك.
ذكره القفطي في تاريخه.
576-منصور بن إسماعيل.
أبو الحسن التميمي المصري. الفقيه الشافعي الضرير. مصنف كتاب "الهداية"، وكتاب "الواجب"، وغير ذلك.
تفقه على أصحاب الشافعي.
وتوفي قبل العشرين وثلاثمائة، يمكن سنة 306.
577-موسى بن أنس.
أبو التهيان الأنصاري.
عن: نصر بن علي الجهضمي.
وعنه: ابن شاهين، ومحمد بن المظفر، وغيرهما.

حرف الواو
وصيف بن عبد الله
أبو علي الرومي الأنطاكي الأشروسني الحافظ.
عني بالحديث ورحل فيه.
وروى عن: أحمد بن حرب الطائي، وعلي بن سراج، وحاجب بن سليمان المنبجي، وسليمان بن سيف الحراني، وطبقتهم.

وعنه: أبو زرعة، وأبو بكر، ابنا أبي دجانة، وابن عدي الجرجاني، وحمزة الكناني، والطبراني، وأبو جعفر محمد بن اليقطيني.

بسم الله الرحمن الرحيم
الطبقة الثالثة والثلاثون احداث
الأحداث من سنة 321 إلى 330
أحداث سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة
شغب الجند على القاهر
فيها شغب الجُنْد على القاهر بالله، وهجموا الدّار، فنزل في طيّار إلى دار مؤنس فشكا إليه. فصبّرهم مُؤنس عشرة أيّام.
وكان ابن مُقْلَة منحرفاً عن محمد بن ياقوت، فنقل إلى مؤنس أنّ ابن ياقوت يدبّر عليهم. فبعث مؤنس غلمان عليّ بن بُلَيْق إلى دار الخلافة يطلبون عيسى الطّبيب لأنه آتُّهم بالفضول. فهجموا إلى أن أخذوه من حضرة القاهر فنفاه مؤنس إلى الموصل.

التضييق على القاهر
واتّفق ابن مُقْلَة ومؤنس وبُلَيْق وآبنه على الإيقاع بابن ياقوت، فعلم فآستتر وتفرّق رجاله.
وجاء عليّ بن بُلَيْق إلى دار الخلافة، فوكّل بها أحمد بن زَيْرك، وأمره بالتضييق على القاهر وتفتيش مَن يدخل.
وطالب ابن بُلَيْق القاهرَ بما كان عنده مِن أثاث أمّ المقتدر، فأعطاه إيّاه، فبيع وجُعِل في بيت المال، وصُرِفَ إلى الجُنْد.

موت أم المقتدر
ونقل ابن بُلَيْق أمّ المقتدر إلى عند أمّهِ، فبقيت عندها مكرّمةً عشرة أيّام، وماتت في سادس جُمَادَى الآخرة.

الإرجاف بسبّ معاوية
وفيها وقع الإرجاف بأنّ عليّ بن بُلَيْق وكاتبه الحسن بن هارون عَزَما على سبّ معاوية على المنابر، فآرتجّت بغداد.

استتار البربهاريّ
ونقدم ابن بُلَيْق بالقبض على رئيس الحنابلة أبي محمد البَرْبهاريّ فآستتر، فَنُفِيَ جماعة من أصحابه إلى البصرة.

القبض على ابن بُليق
وبقي تحيُّل القاهر في الباطن على مؤنس وابن مُقْلَة، فبلغهم فعملوا على خلْعهِ وتولية ابن المكتفي. فدبَّر ابن مُقْلَة تدبيراً انعكس عليه. أشاعَ بأنّ القَرْمَطِيّ قد غلب على الكوفة، وأرسل إلى القاهر: المصلحة خروج ابن بُلَيْق إلى قتاله. ليدخل ابن بُلَيْق يقبّل يده، فيقبض عليه. ففهمها القاهر، وكرَّر ابن مُقْلَة الطّلب بأن يدخل ابن بُلَيْق ليقبّل يده ويسير. فآستراب القاهرُ، وراسل الغلمان الحجريّة وفرَّقهم على الدّركاه، وراح ابن بُلَيْق إلى القاهر في عددٍ يسير، فقام إليه السّاجيّة وشتموه، فهرب واستتر، واضطّرب النّاسُ، وأصبحوا في مُسْتَهَلّ شعبان قلقين.

القبض على مؤنس
وجاء بُلَيْق إلى دار الخليفة ليعتذر عن ابنِه، فقُبِضَ عليه معلى أحمد بن زَيْرك، وعلى يُمْن المؤنسيّ صاحب شرطة بغداد وحُبِسوا وصار الجيش كلّه في دار الخليفة، فراسل مؤنساً وقال: أنتَ عندي كالوالد، فأتِني تُشير عليّ. فآعتذرَ بثقل الحركة. ثم أشاروا عليه بالإتيَان، فلمّا حصل في دار الخلافة قُبِض عليه، فاختفى ابن مُقْلة.
فاستوزرَ القاهر أبا جعفر محمد بن القاسم بن عُبَيْد الله.

إحراق دار ابن مقلة
وأُحْرِقت دار ابن مقلة، كما أُحْرِقت قبلَ هذه المرّة.

هرب ابن ياقوت إلى فارس
وهرب محمد بن ياقوت إلى فارس، فكتب إليه بعهده على إصبهان.

حجابة الطولوني
وقلّدَ سلامة الطولونيّ الحجابة.

القبض على ابن المكتفي
وقبضَ على أبي أحمد بن المكتفي وطيّن عليه بن حيطتين، ونهبَ القاهر دُور المخالفين.

ذبح بُليق ومؤنس
ثمّ إنّه ظَفَرَ بعليّ بن بُلَيْق بعد جمعة، فحبسه بعد الضَّرْب، فآضطرب رجال مؤنس وشغبوا، وقصدوا دار الوزير محمد بن القاسم وأحرقوا بعض داره في ثامن عشر شعبان. فدخل قاهر إلى مؤنس وبُلَيْق وابنه، فأمر بذبح بُلَيْق وآبنه، وذَبَح بعدهما مؤنساً، وأُخرجت رؤوسهم إلى النّاس وطِيْفَ بها.
وكان على مؤنس دماغٌ هائل.

ذْبح يُمْن وابن زيرك
ثمْ ذُبح يُمن وابن زَيْرك.ثم أطلقت أرزاق الجُنْد فسكنوا.

تلقيب القاهر بالمنتقم
واستقامت الأمور للقاهر، وعظم في القلوب، وزيد في ألقابه: "المنتقم مِن أعداء دين الله".
ونقش ذلك على السّكّة ثمَ أحضر عيسى الطّبيب مِن الموصل.
وأمَرَ أنْ لا يركب في طيّار سوى الوزير والحاجب، والقاضي، وعيسى الطّبيب.

تقليد ابن كيغلغ مصر
وفيها خلع القاهر على أحمد بن كَيْغَلَغ، وقلّده مصرَ.

تحريم الخمر والقِيان
وفيها أمَرَ القاهر بتحريم القِيان والخمر، وقبضَ على المغنّين، ونفى المخانيث، وكسر آلات اللهو. وأمَرَ ببيع المغنّيات من الجواري على أنّهم سواذج. وكان مع ذلك يشرب المطبوخ والسّلاف، ولايكاد يصحو مِن السُّكر، ويختار القَيْنات ويسمعهنّ.

وزارة ابن الخصيب
وفيها عزل القاهر الوزير محمداً، وآستوزر أبا العبّاس بن الخصيب.

الحجّ هذا الموسم
وحجّ بالنّاس مؤنس الورقانيّ.

وفاة الطحاوي
وفيها تُوُفّي أبو جعفر الطّحاويّ شيخ الحنفيّة.

وفاة الأمير تكين

وفي ربيع الأوّل تُوُفّي أمير مصر أبو منصور تكين الخاصّة بمصر وحُمِلَ إلى بيت المقدس، وقام بعده بالأمر ابنه محمد يسيراً.

ولاية ابن طغج
ثمّ ولي محمد بن طُغْج.
ولاية ابن كيغلغ
وعُزِل بابن كَيْغَلَغ بعد اثنتين وثلاثين يوماً.

القضاء في مصر
وقدِم على قضاء مصر أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قُتيبة، ثم، صُرِفَ بعد شهرين ونصف.

وفاة أمّ المقتدر
وفيها تُوُفّيت شغب أمّ المقتدر كما قدَّمنا.
وكان دخْل مُغَلّها في العام ألف ألف دينار، فتتصدّق بها، وتُخرج مِن عندها مثلها. وكانت صالحة.
ولمّا قُتِل ابنها كانت مريضة، فعظُم جَزَعُها، وآمتنعت من الأكل حتّى كادت تهلك. ثمّ عذّبها القاهرُ، فحلفت أنّه ما عندها مال، فقيل: ماتت في العذاب معلّقة، وقيل لا.
ولم يظهر لها إلاّ ما قيمته مائة وثلاثون ألف دينار لا غير. وكان لها الأمر والنَّهْي في دولة ابنها.

ترجمة مؤنس الخادم
وقد ذكرنا قتل مؤنس الخادم الملقَّب بالمظفّر، وكان شجاعاً فاتكاً مَهِيباً، عاش تسعين سنة، منها ستّون سنة أميراً. وكان كلّ ما له في عُلُوٍّ ورِفْعة.
كان قد أبعده المعتضد إلى مكّة، ولمّا بُويع المقتدر أحضره وفوَّض إليه الأمور.
وقد مَرّ مِن أخباره.

تغلُّب الروم على الرساتيق
وفيها غلبت الرُّوم على رساتيق مَلَطْية وسُمَيْساط، وصار أكثر البلد في أيديهم.

أحداث سنة اثنتين وعشرين وثلا ثمائة
ظهور الدَّيْلم
فيها ظهرت الدَّيْلم، وذاك لأنّ أصحاب مرداويخ دخلوا إصبهان، وكان من قُوّاده عليّ بن بُوَيْه. فاقتطع مالاً جليلاً وانفرد عن مخدومه.
ثم التقى هو ومحمد بن ياقوت، فهزم محمداً واستولى على فارس.
وكان بُوَيْه فقيراً صُعْلُوكاً يَصِيد السّمك، رأى أنّه بالَ، فخرج من ذَكَره عمود نار. ثمّ تشعَّب العمود حتّى ملأ الدّنيا. فقّص رؤياه على معبّر، فقال: لا أعبرها إلاّ بألف درهم.
فقال: والله ما رأيتُ عُشْرها، وإنما أنا صيّاد.
ثمّ مضى وصادَ سمكة فأعطاه إيّاها، فقال له: ألكَ أولاد؟ قال: نعم. قال: أبشِرْ فإنهم يملكون الدّنيا، ويبلغ سلطانهم على قدر ما آحتوت النّار الّتي رأيتَها.
وكان معه أولاده عليّ والحسن، وأحمد.
ثمّ مَضَتْ السِّنُون، وخرج بولده إلى خُراسان، فخدموا مرداويخ بن زيار الدَّيْلَمِي، إلى أن صار عليّ قائداً، فأرسله يستخرج له مالاً من الكُرْج، فاستخرج خمسمائة ألف درهم، فأخذ المال وآتى همدان ليملكها، فغلّق أهلها في وجهه الأبواب، فقاتلهم وفتحها عَنْوةً وقتل خلقاً.
ثم صار إلى إصبهان وبها المظفّر بن ياقوت، فلم يحاربه وسارَ إلى أبيه بشيراز. ثمّ صار إلى أَرَّجان، فأخذ الأموال، وتنقّل في النّواحي، وانضم إليه خلْق، وصارت خزائنه خمسمائة ألف دينار. فجاء إلى شيراز وبها ابن ياقوت، فخرج إليه في بضع عشر ألفاً، وكان عليّ بن بُوَيْه في ألف رجل، فهابهُ عليّ وسأله أن يُفْرِج له عن الطّريق لينصرف، فأبى عليه، فالتقوا فانكسر عليّ، ثمّ انهزم ابن ياقوت، ودخل عَليّ شيراز.

ثمّ إنه قلّ ما عنده فنام على ظهره، فخرجت حيّة من سقف المجلس، فأمر بنقْضه، فخرجت صناديق ملأى ذَهَباً، فأنفقها في جُنْده.
وضاق مرّةً فطلب خيّاطاً يخيط له، وكان أَطْروشاً، فظنّ أنّه قد سُعيَ به، فقال: والله ما عندي سوى اثني عشر صندوقاً، لا أعلم ما فيها. فأمرَ عليّ بإحضارها، فوجد فيها مالاً عظيماً فأخذه.
وركب يوماً، فَسَاحَتْ قوائم فرسه، فحفروه فوجد فيه كنزاً.
واستولى على البلاد، وخرجت خُراسان وفارس عن حُكْم الخلافة.
وسيأتي من أخبار هؤلاء الثّلاثة الإخوة، وإنّ المستكفي بالله لقّب عليّاً "عماد الدولة". أبا شجاع، ولقّب الحسن "رُكْن الدّولة"، ولقّب أحمد "معزّ الدّولة". وملكوا الدّنيا سنين.

قتل أبي السرايا والنوبختيّ
وفيها قَتَلَ القاهرُ أبا السّرايا نصر بن حمدان وإسحاق بن إسماعيل النُّوبَخْتيّ الّذي كان قد أشار بخلافة القاهر، ألقاهما على رؤوسهما في بئر وطُمّت وكان ذنْبهما أنهما فيما قيل زايَدَا القاهرَ قبل الخلافة في جاريتين واشترياهما، فحقد عليهما.
وفاة الو رقاني
ومات مؤنس الورقانيّ الّذي حجّ بالنّاس.

رواية ابن سنان عن القاهر
وقال ثابت بن سنان: كان أبو عليّ بن مقلة في اختفائه يُراسل السّاجيّة والحُجَريّة ويُضَرّبهم على القاهر ويُحشهم منه. وكان الحسن بن هارون كاتب بُلَيْق يخرج باللّيل في زيّ المُكدّيين أو النساء فيسعى إلى أن اجتمعت كلمتهم على الفتك بالقاهر. وكان يقول لهم: قد بنى لكم المطامير ليحبسكم. وألزموا منجّم سيما حتى كان يقول له: إن القاهر يقبض عليك.
وهاجت الحُجَريّة وقالوا: أتريد أن تحبسنا في المطامير؟ فحلف القاهرُ أنّه لم يفعل، وإنّما هذه حمّامات للحُرَم.
وحضر الوزير ابن خصيب وعيسى المتطبّب عند القاهر، فقال لسلامة الحاجب: اخرج فاحلف لهم. ففعل، فسكنوا.

القبض على القاهر
ثمّ بكّروا على الشرّ إلى دار القاهر، وكان نائماً سكراناً إلى أن طلعت الشّمس، ونبّهوه فلم ينتبه لشدّة سُكْرِه، وهرب الوزير في زيّ امرأة، وكذا سلامة الحاجب. فدخلوا بالسّيوف على القاهر، فأفاق مِن سُكْرِه، وهربَ إلى سطح حمّام فاستتر، فأتوا مجلسَ القاهر وفيه عيسى الطّبيب، وزَيْرك الخادم، واختيار القَهْرَمانة، فسألوهم، فقالوا: ما نعرف له خبراً. فرسموا عليهم. ووقع في أيديهم خادم له فضربوه، فدلّهم عليه، فجاؤوه وهو على السطح وبيده سيف مسلول، فقالوا: انزل. فامتنع، فقالوا: نحن عبيدك فلِمَ تستوحش منّا؟ فلم ينزل ففوّق واحدٌ منهم سهماً وقال: انزل وإلا قتلتُك. فنزل إليهم، فقبضوا عليه في سادس جُمَادى الآخرة.

خلافة الراضي
وأخرجوا أبا العبّاس محمد بن عبد المقتدر وأمّه، وبايعوه بالخلافة ولقّبوه الرّاضي بالله، فأحضر عليّ بن عيسى وأخاه عبد الرحمن واعتمد على رأيهما، وأدخل عليّ بن عيسى، والقاضي أبو الحسين عمر بن محمد بن يوسف، والقاضي أبو محمد الحسن بن عبد الله بن أبي الشّوارب، والقاضي أبو طالب بن البُهْلُول على القاهر، فقال له طريف اليَشْكُرِيّ: ما تقول؟
قال: أنا أبو منصور محمد بن المعتضد، لي في أعناقكم بَيعة وفي أعناق النّاس، ولست أُبَرِّئكم ولا أُحَلّكم منها، فقوموا فقاموا، فلما بُعدوا قال القاضي لطريف: وأيّ شيء كان مجيئنا إلى رجلٍ هذا اعتقاده؟ فقطب عليّ بن عيسى وقال: يُخلع ولا يُفكَّر فيه. أفعاله مشهورة.
قال القاضي أبو الحسين: فدخلتُ على الرّاضيّ وأعدتُ ما جرى سرّاً، وأعلمته بأنّي أرى إمامته فَرْضاً. فقال: انصرف ودعني وإيّاه. وأشار سِيما مقدّم الحُجَرّية على الرّاضي بسملة.
فأرسلَ سيما وطريفاً إلى البيت الّذي فيه القاهر، فَكُحِّل بمِسمار مُحَمَّى.

وزارة ابن مقلة
ثمّ طلب الرّاضيّ من عليّ بن عيسى أن يلي الوزارة، فامتنع، فقال: يتولّى أخوك عبد الرحمن.
فقال: لا.
فاستوزر ابن مُقْلَة بعد أن كتب له أماناً.

سبب خلع القاهر
وقال محمود الإصبهانيّ: كان سبب خلع القاهر سوء سيرته وسفْكه الدّماء. فامتنع عليهم من الخلع فَسَمَلوا عينيه حتّى سالتا على خدَّيْه. وكانت خلافته سنة ونصفاً وأسبوعاً.
وقال الصُّوليّ: كان أهْوَج، سفّاكاً للدّماء، قبيح السّيرة، كثيرة التَّلوُّن والاستحالة، مُدمن الخمر.
ولولا جَوْدة حاجبه "سلامة" لأهلك الحْرث والنَّسْل.
وكان قد صنع حربة يحملها فلا يطرحها حتّى يقتل بها إنساناً.

سؤال القاهر عن خلفاء بني العباس
وقال محمد بن عليّ الخراساني: أحضرني القاهر يوماً والحَرْبةُ بين يديه، فقال: قد علمت حالي إذا وضعت هذه.
فقلت: الأمان.
فقال: على الصِّدْق.
قلت: نعم.
قال: أسألك عن خلفاء بني العبّاس في أخلاقهم وسيمتهم.
قلت: أما السّفّاح، فكان مسارعاً إلى سفْك الدّماء. سفك ألف دم. واتَّبعه عُمّاله على ذلك، مثل محمد بن الأشعث بالمغرب، وعمّه صالح بن عليّ بمصر، وخازم بن خُزَيْمَة، وحُمَيْد بن قَحْطَبَة.
وكان مع ذلك سمْحاً بحراً، وَصولاً بالمال. قال: فالمنصور؟ قلت: كان أول مَن أوقع الفُرْقة بين ولد العبّاس وولد أبي طالب. وكانوا قبله متّفقين. وهو أوّل خليفة قرّب المنجّمين وعمل بقَولهم. وكان عنده نُوبَخْت المنجّم، وعليّ بن عيسى الإصْطرلابيّ. وهو أول خليفة تُرْجِمت له الكُتُب السُّرْيانيّة والأعجميّة ككتاب "كليلة ودِمْنَة"، وكتاب أرسطاطاليس في المنطق، وإقليدس، وكُتُب اليونان. فنظر النّاس فيها وتعلّقوا بها. فلمّا رأى ذلك محمد بن إسحاق جمع المغازى والسّيَر. والمنصور أوّل من استعمل مواليه وقدّمهم على العرب.
قال: فما تقول في المهديّ؟ قلت: كان جواداً عادلاً منصِفاً. ردَّ ما أخذ أبوه مِن أموال النّاس غصْباً، وبالغ في إتلاف الزّنادقة وأحرق كُتُبهم لمّا أظهروا المعتقدات الفاسدة كابن دَيْصان، وماني، وابن المقفّع، وحمّاد عَجْرَد. وبنى المسجدَ الحرام، ومسجد المدينة، ومسجد بيت المقدس.
قال: فالهادي؟ قلت: كان جبّاراً متكبّراً، فسلك عُمّاله طريقَه على قِصَر أيّامه.
قال: فالرّشيد؟ قلت: كان مواظباً على الجهاد والحجّ، وعَمَّر القصور والبِرَك بطريق مكّة، وبنى الثغور كآذنة، وطرسوس، والمَصِيصة، وعين زَربة، والحَدَث، ومَرْعَش. وعَمّ النّاس إحسانُه.
وكان في أيامه البرامكة وما اشتهر من كرمهم. وهو أول خليفة لعب بالصوالجة ورمى النّشّاب في البر جاس، ولعب الشَّطرَنْج من بني العبّاس.
وكانت زوجته بنت عمّه أمّ جعفر زُبَيْدة بنت جعفر بن المنصور من أكمل النّساء. وَقَفَت الأوقاف وعملت المصانع والبِرَك، وفعلت وفعلت.
قال: فالأمين؟ قلت: كان جواداً، إلاّ أنّه انهمك في لذّاته ففسدت الأمور.
قال: فالمأمون؟ قلت: غلبَ عليه الفضْل بن سهْل، فاشتغل بالنّجوم، وجالسَ العلماء. وكان حليماً جواداً.
قال: فالمعتصم؟ قلت: سلكَ طريقه، وغلبَ عليه حُب الفُرُوسيّة، والتّشبُّه بملوك الأعاجم، واشتغل بالغزو والفتوح.
قال: فالواثق؟ قلت: سلك طريقة أبيه.
قال: فالمتوكّل؟ قلت: خالفَ ما كان عليه المأمون والمعتصم والواثق مِن الاعتقادات، ونهى عن الجَدَل والمناظرات في الأهواء، وعاقب عليها. وأمر بقراءة الحديث وسماعه، ونهى عن القول بخلق القرآن، فأحبه النّاسُ.

ثمّ سأل عن باقي الخلفاء، وأنا أُجيبه بما فيهم، فقال لي: قد سمعت كلامك وكأني مشاهد القوم.
وقام على أثري والحَرْبة بيده، فاستسلمت للقتل، فعطف على دُور الحُرَم.

رواية المسعودى عن القاهر
وقال المسعودى: أخذ القاهر من مؤنس وأصحابه أموالاً كثيرة، فلمّا خُلِعَ وسُمِلَ طُولِب بها، فَعُذِّبَ بأنواع العذاب، فلم يُقرّ بشيء. فأخذه الراضي بالله فقرّبه وأدناه وقال له: قد ترى مطالبة الجُنْد بالمال، وليس عندي شيء، والّذي عندك ليس بنافعٍ لك، فاعترف به.
فقال: أمّا إذا فعلت هذا فالمال مدفون في البستان، وكان قد أنشأ بستاناً فيه أصناف الشجر حملت إليه من البلاد، وزَخرفه وعمل فيه قصراً، وكان الرّاضي مغرماً بالبستان والقصر، فقال: وفي أيّ مكان المال منه؟ أنا مكفوف لا أهتدي إلى مكان، فاحفر البستان تجدْه.
فحفر الراضي البستان وأساسات القصر، وقلع الشجر، فلم يجد شيئاً.
فقال له: وأين المال؟ فقال: وهل عندي مال، وإنما كان حسرتي في جلوسك في البستان وتنعّمك، فأردتُ أن أفجعك فيه.
فندم الراضي وأبعده وحبسه. فأقام إلى سنة ثلاثٍ وثلاثين.
ثمّ أُخرج إلى دار ابن طاهر، فكان تارة يُحبس، وتارة يُطلق، فوقف يوماً بجامع المنصور بين الصُّفوف وعليه مُبطنّة بيضاء وقال: تصدَّقوا عليَّ، فأنا مَن قد عرفتم. وكان مقصوده أن يشنّع على المستكفي، فقام إليه أبو عبد الله بن أبي موسى الهاشميّ، فأعطاه خمسمائة درهم.
وقيل: ألف درهم، ثمّ مُنع من الخروج،وعاش إلى سنة تسعٍ وثلاثين خاملاً. وعاش ثلاثاً وخمسين سنة. وكان له من الولد عبد الصّمد، وأبو القاسم،وأبو الفضل، وعبد العزيز.
ووزر له ابن مُقْلَة، ثمّ محمد بن القاسم بن عُبَيد الله ، فكان جباراً ظالماً، ثمّ الخصيبي.

صفة الراضي
وكان الراضي بالله أبو العبّاس محمد بن المقتدر مربوعاً، خفيف الجسم، أسمر، وأمّه ظَلُوم الروميّة. بويع يوم خُلع القاهر، وكان هو وأخوه في حبْس القاهر، وقد عزمَ على قتلهما.فأخرجهما الغلمان ورأسهم سِيما ألمنا خلي، وعاش سيما بعد البيعة مائة يوم.

إمرة ابن رائق الجيش
وولّى الراضي أتابكه محمد بن رائق إمارة الجيش ببغداد.

مثالب القاهر في كتاب
ثمّ أمر ابن مُقْلة عبد الله بن ثوابه أن يكتب كتاباً فيه مثالب القاهر ويُقرأ على النّاس.

مصادرة عيسى المتطبّب
وصودر عيسى المتطبّب على مائتي ألف دينار.

قتل مرداويخ الدّيلمي
وفيها مات مرداويخ، مُقَدَّم الدَّيْلَم بإصبهان. وكان قد عظُم أمرُه، وتحدّثوا أنّه يريد قصْد بغداد.وأنه مسالمٌ لصاحب المجوس. وكان يقول: أنا أردّ دولة العجم وأَمْحق دولة العرب. ثمّ أنه أساء إلى أصحابه، فتواطأوا على قتْله في حمّام.

مقاطعة ابن بوية للراضي إلى البلاد
وفيها بعث عليّ بن بوية إلى الراضي يُقاطعه على البلاد الّتي استولى عليها بثمانية آلاف ألف درهم كلّ سنة. فبعث له لواء وخِلَعاً. ثّم أخذ ابن بوية يماطل بحمل المال.

وفاة المهديّ صاحب المغرب
وفيها في نصف ربيع الأوّل مات المهدي عُبَيْد الله صاحب المغرب عن اثنتين وستين سنة.

وكانت أيّامه خمساً وعشرين سنة وأشهُراً وقام بالأمر بعده ابنه القائم بأمر الله أبو القاسم محمد، فبقي إلى سنة أربع وثلاثين.

نسب المهديّ

وقال القاضي عبد الجبّار بن أحمد بن عبد الجبّار البصْريّ: اسم جدّ الخلفاء المصريّين سعيد، ويلقب بالمصريّ. وكان أبوه يهوديّاً حدّاداً بسَلَمّية. زعم سعيد هذا أنّه ابن ابن الحسين بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن ميمون القدّاح. وأهل الدّعوة أبو القاسم بن الأبيض العلويّ، وغيره يزعمون أنّ سعيداً إنّما هو ابن امرأة الحسين المذكور. وأنّ الحسين ربّاه وعلّمه أسرار الدّعوة، وزوّجه ببنت أبي الشَّلَغْلَغ فجاءه ابن سمّاه عبد الرحمن، فلمّا دخل المغرب وأخذ سجلماسة تسمى بعُبَيد وتكنّى بأبي محمد، وسمَّى ابنَه الحسن.

وزعمت المغاربة أنّه يتيم ربّاه، وليس بابنه، وكنّاه أبا القاسم، وجعله وليّ عهده. وقتل عُبَيد خلقاً من العساكر والعُلماء، وبثّ دُعاته في الأرض. وكانت طائفة تزعم أنّه الخالق الرّازق، وطائفة تزعم أنّه نبيّ، وطائفة تزعم أنه المهديّ حقيقة.

قول ألبا قلاني في القداح

وقال القاضي أبو بكر بن ألبا قلاني: إنّ القدّاح جدّ عُبَيد الله كان مجوسيّاً. ودخل عُبَيد الله المغرب، وأدّعى أنّه علويّ، ولم يعرفهُ أحدٌ من علماء النَّسَب، وكان باطنيّاً خبيثاً، حريصاً على إزالة مِلّة الإسلام. أَعْدَمَ العلماء والفقهاء ليتمكّن من إغواء الخلْق. وجاء أولاده على أُسلوبه. أباحوا الخُمور والفُرُوج، وأشاعوا الرَّفْض، وبثُّوا دُعاةً، فأفسدوا عقائد خلقٍ من جبال الشّام كالنصيرة والد رزية.

وكان القدّاح كاذباً ممخرقاً. وهو أصل دُعاة القرامطة.

وقال أيضاً في كتاب"كشف أسرار الباطنيّة". أوّل من وضع هذه الدّعوى طائفة من المجوس وأبناء الأكاسرة. فذكر فَصلاً، ثمّ قال: ثمّ اتّفقوا على عبد الله بن عَمْرو بن ميمون القدّاح الأهوازيّ وأمدّوه بالأموال في سنة ثلاثين ومائتين أو قبلها، وكان مُشَعْوِذاً مخرقا يُظْهِر الزُّهْد، ويزعم أن الأرض تُطْوَى له.

وجدُّ القدّاح هو دَيْصَان أحد الثَّنَوِيّة. وجاء ابن القدّاح على أسلوب أبيه، وكذا ابنه، وابن ابنه سعيد بن حسين بن أحمد بن محمد بن عبد الله.

وهو الّذي يقال له عُبَيد الله. يُلقّب بالمهديّ صاحب القيروان، وجدّ بني عُبَيد الّذين تسمّيهم جَهَلَةُ النّاس الخلفاء الفاطميّين.

قول ابن خلّكان في نسب المهديّ

قال ابن خلّكان: اختُلِف في نَسَبه، فقال صاحب" تاريخ القيروان": هو عُبَيْد الله بن الحسن بن عليّ بن محمد بن عليّ الرّضا بن موسى الكاظم بن جعفرالصّادق.

وقال غيره: هو عُبَيْد الله بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصّادق.

وقيل: هو عليّ بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن زين العابدين عليّ بن الحسين.

وإنّما سمّى نفسه عُبَيد الله استتاراً. وهذا على قول مَن يصحّح نَسَبَه.

وأهل العلم بالأنساب والمحقّقين يُنكِرون دعواه في النَّسبِ ويقولون: اسمه سعيد، ولَقَبه عُبَيد الله، وزوج أمّه الحسين بن أحمد القدّاح. وكان كحّالاً يقدح العين.

وقيل: إن عُبَيد الله لمّا سار من الشّام وتوصّل إلى سجلماسة أحسن به ملكها اليسع آخر ملوك بني مدرار وأعلم بأنه الذي يدعو إليه أبو عبد الله الشيعي بالقيروان فيسجنه فجمع الشيعي جيشاً من كتامة وقصد سلجماسة ، فلمّا قُربوا قتله اليسع في السجن، وهرب. فلمّا دخل الشّيعيّ السّجن وجده مقتولاً، وخاف أن ينتقض عليه الأمر، وكان عنده رجلٌ من أصحابه يخدمه، فأخرجه إلى الجُنْد، وقال: هذا المهديّ.

قلت: وهذا قولٌ منكر. بل أخرج عُبَيدَ الله وبايَع النّاس له، وسلّم إليه الأمر، ثمّ ندم، ووقعت الوحشة بينهما كما قدَّمنا قبل هذا في موضعه من هذا الكتاب.

آخر الأمر أنّ المهديّ قَتَلَ أبا عبد الله الشّيعي وأخاه، ودانت له المغرب، وبنى مدينة المهديّة، والله أعلم.

ظهور الشلمغانيّ
وفيها ظهر محمد بن عليّ الشلْمغانيّ المعروف بابن أبي العز اقر. وكان مستتراً ببغداد، وقد أشاع أنّه يدّعي الأُلوهيّة، وأنّه يُحْيي الموتى وله أصحاب. فتعصَّب له أبو عليّ بن مُقْلَة، فأحضره عند الرّاضي، فسمع كلامه وأنكر ما قيل عنه، وقال: إن لم تنزل العقوبة على الّذي باهلَنَي بعد ثلاثة أيّام وأكثره تسعة أيام، وإلا فَدَمي حلال.
قال: فضُرب ثمانين سوطاً، ثمّ قتل وصُلب.

قتل وزير المقتدر
وقُتل بسببه الحسين بن القاسم بن عُبَيْد الله بن سليمان بن وهْب وزير المقتدر، وكان زنديقاً متَّهماً بالشَّلْمغانيّ، وفي نفس الرّاضي منه لكونه أذاه عند المقتدر بالله.

قتل الأنبا ري
وقُتل معه أيضاً أبو إسحاق إبراهيم بن أبي عَوْن أحمد بن هلال الأنبا ري الكاتب، صاحب كتاب"الأجوبة المسكتة"، وكتاب"التّشبيهات"، وكتاب"بيت المال السّرور". وكان قد مَرَق من الإسلام وصحِب ابن أبي العز اقر، وصار مِن المتغالين في حبّه، وصرَّح بإلهيته، تعالى الله عما يقول عُلوّاً كبيراً.

قتل ابن أبي عون
فلّما تتبّعوا أصحاب ابن أبي العز اقر قالوا لإبراهيم بن أبي عون: سُبّه وابصق عليه. فامتنع وأرعد وأظهر الخوف، فضُربَ بالسّياط، فلم يرجع، فَضُرِبت عُنقه، وأحْرِق في أوّل ذي القعدة.

قتل ابن غريب الخال
وفيها قُتِل هارون بن غريب الخال، كان مقيماً بالدّينَوَر، فلمّا ولي الرّاضي كاتَب قوّاد بغداد بأنّه أحقّ بالحضرة ورئاسة الجيش، فأجابوه، فسارَ إلى بغداد حتّى بقي بينه وبينها يوم. فعُظم ذلك على ابن مُقْلة الوزير ومحمد بن ياقوت والحُجَريّة، وخاطبوا الراضي فعرّفهم كراهيته له، وأمر بممانعته، فأرسل ابن مُقْلَة إليه بأن يرجع، فقال، قد أنضمّ إليّ جُنْدٌ لا يكفيهم عملي.فأرسل إليه الراضي ابن ياقوت القراريطّي بأن قد قلّدوك أعمال طريق خرا سان، فقال للقراريطيّ: إن جُنْدي لا يقنعون بهذا، ومَن أحقّ منّي بخدمة الخليفة؟ فقال: لو كنت تراعي أمير المؤمنين ما عصيته. فأغلظ له، فقام مِن عنده وأدّى الرسالة إلى الخليفة.
وشَخَص إلى هارون مُعْظم جُنْد بغداد، فبعث إليه محمد بن ياقوت يتلطّف به، فلم يلتفت.
ووقعت طلائعه على طلائع ابن ياقوت، فظهر عليها، ثمّ تقدَّم إلى قنطرة نهر بين، واشتبكت الحرب، فعبر هارون القنطرة، وأنفردَ عن أصحابه على شاطئ النّهر، وهو يظنّ أنّه يظفر بمحمد بن ياقوت، فتقنطر به فرسه، وبادره مملوك ابن ياقوت فقتله، ومزّق جيشه، ونهبهم عسكر ابن ياقوت، وذلك في جُمادَى الآخرة.
وفاة السّجزيّ
وفيها تُوُفّي أبو جعفر السَّجْزِيّ أحد الحُجّاب. قيل: بلغ من العمر أربعين ومائة سنة. وكان يركب وحده وحواسُّه جيّدة.

القبض على الخصيبي وابن مَخْلد
وفيها قبض ابن مُقْلَة على أبي العبّاس الخصِيبيّ، والحسن بن مَخْلَد ونفاهما إلى عُمان،فرجعا إلى بغداد مختَفِيَيْن.

وفاة ابن المقتدر
وفيها تُوُفّي موسى بن المقتدر
توقّف الحجّ
ولم يحجّ الناس إلى سنة سبْعٍ وعشرين من بغداد.
والله أعلم

أحداث سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة
تقليد ولدي الراضي المشرق والمغرب
فيها تمكن الرّاضي بالله وقلّدَ ابنَيْه المشرقَ والمغربَ، وهما أبو جعفر وأبو الفضل. واستكتب لهما أبا الحسين عليّ بن محمد بن مُقْلَة.

القبض على ابن شَنَبُوذ المقرئ وضرْبه
وفيها بلغ الوزير أبا عليّ بن مُقْلَة أنْ ابن شَنَبُوذ المقريء يغيّر حروفاً مِن القرآن، ويقرأ بخلاف ما أنزل. فأحضره، وأحضر عمر بن أبي عمر محمد بن يوسف القاضي، وأبا بكر بن مجاهد، وجماعة من القُرّاء، ونوظر، فأغلظ للوزير في الخطاب وللقاضي ولابن مجاهد، ونَسَبَهم إلى الجهل، وأنّهم ما سافروا في طلب العلم كما سافر. فأمرَ الوزير بضربه، فنُصب بين الهِنبازَيْن وضُرِب سبْع دِرَر، وهو يدعو على الوزير بأن تُقْطَع يده، ويشتّت شمله.
ثمّ أوقف على الحروف الّتي قيل إنّه يقرأ بها، فأهْدِرَ منها ما كان شنيعاً، وتوّبوه غصْباً. وكتب عنه الوزير محضراً.
ومّما أُخِذَ عليه:)فأمضوا(إلى ذكر الله في الجمعة وكان)أمامهم(ملك يأخذ كلّ سفينةٍ)صالحة(غصباً.
وتكون الجبال)كالصّوف(المنفوش.
تّبت يدا أبي لهب و)قد(تبّ.
فلمّا خرّ تبيّنت)الإنسُ أنّ(الجنَّ لو كانوا يعلمون الغيبَ)لَما(لبثوا)حَوْلاً(في العذاب المهين.
والذّكر والأنثى. فاعترفَ بها. ولا ريب أنّها قد رُويت ولم يخترعْها الرّجلُ من عنده.
وقيل إنه نُفي إلى البصرة.
وقيل: إلى الأهواز. وكان إماماً في القراءة.

شغب الجُنْد على محمد بن ياقوت
وفي ربيع الأوّل شغب الجُنْد، وصاروا إلى دار محمد بن ياقوت، وطلبوا أرزاقهم، فأغلظ لهم، فغضبوا وهمّوا به، فدافع عنه غلمانه، وقام إلى دار الحُرَم. فجاء الوزير وسكّنهم.
ثمّ عادوا في اليوم الثّاني وخرجوا إلى الصّحراء، وعاونتهم العامّة. فعبَروا إلى الجانب الغربيّ، وفتحوا السّجون والمُطْبق، وأخرجوا مَن بها، وعظُمت الفتنة، وشرع القتال، ونُهِبت الأسواق.
وركب بدر الخَرشنيّ ليكُفَّهُم، فرموه بالنّشّاب.
واتّفقَ الحُجَريّة والسّاجيّة، وقصدوا دار الخليفة فمنعهم الحُجّاب، فكاشفوا محمد بن ياقوت وقالوا: لا نرضى أن تكون كبير الجيش. وحاصّروا دار الخليفة أيّاماً، ثمّ أرضاهم، فسكنوا.

القبض على ابن ياقوت والقراريطيّ
وفيها قبض الرّاضي على محمد بن ياقوت، وأخيه المظفّر، وأبي إسحاق القراريطيّ، وأخذ خطّ القراريطيّ بخمسمائة ألف دينار.

ازدياد شأن ابن مُقْلة
وعظُم شأن الوزير ابن مُقْلَة، واستقلّ بالدولة.
ثمّ شَغَبَ الجُنْد عليه ونهبوا داره، فأرضاهم بمال.

فتح جنوه
وفيها أخرجَ المنصور إسماعيل العُبَيْدي يعقوب بن إسحاق في أسطول من المهديّة عدّته ثلاثون حربيّاً إلى ناحية إفرنجة، ففتح مدينة جنوه، ومرّوا بمدينة سر دانية، فأوقعوا بأهلها وسّبوا وأحرقوا عدّة مراكب، وقتلوا رجالها، وأسرعوا بالخروج إلى جنة، وحرّقوا مراكب قرسقة، ونقبوا أسوار جنوه، واستولوا على المدينة، وأسروا ألف امرأة، وقدِموا بالغنائم إلى المهديّة.

فتنة البربهاريّ وأصحابه

وفي جُمَادى الأولى جرت فتنة عظيمة من البَرْبهاريّ الحنبليّ وأصحابه، فنوديّ أن لا يجتمع أحدٌ من أصحاب البَرْبهاريّ. وحُبِس منهم جماعة واستتر الشّيخ.
فقيل: إنّهم صاروا يكبسون دُور الأمراء والكُبراء، فإن رأوا نبيذاً أراقوه، وإن صادفوا مغنّيةً ضربوها، وكسروا آلة الملاهي، وأنكروا في بيع النّاس وشرائهم، وفي مشْي الرجال مع الصّبيان. فَنَهاهُم متولّي الشّرطة، فما التفتوا عليه: فكتب الرّاضي توقيعاً يزجُرُهم ويوبّخهم باعتقادهم: وأنّكم تزعمون أنّ الله على صُوَركم الوحشة، وتذكرون أنّه يصعد وينزل. وأُقسم: إنْ لم تنتهوا لأقتلنَّ فيكم ولأُحَرّقنّ دُوركم.

هبوب الريح ببغداد
وفي الشّهر هبّت ريح عظيمة ببغداد، واسودَّت الدّنيا وأظلمت من العصر إلى المغرب برعدٍ وبَرْق.

شغب الجنْد بابن مُقْلَة
وفيه شَغَب الجُنْد بابن مُقْلة وهمّوا بالشّرّ.

قتل سعيد بن حمدان
وكان سعيد بن حمدان قد ضمِن المَوْصل وغيرها سِرّاً من ابن أخيه الحسن بن عبد الله بن حمدان، وخلع عليه ببغداد، فخرج سعيد في صورة أنّه يساعد ابنُ أخيه مظهِراً لتَلَقِّيه. ومضى العمّ إلى دار ابن أخيه فنزلها، وسأل عنه فقيل: خرج لتَلَقّيك. فجلس ينتظره.
فلمّا علم الحسن بأنّ عمّه في داره وجّه غلمانه فقبضوا عليه وقيَّدوه، ثمّ قتله بعد أيام.

خروج ابن مقلة لحرب الحسن بن حمدان
وتألّم له الرّاضي، وأمرَ أبا عليّ بن مُقْلَة بالخروج إلى الموصل، والإيقاع بالحَسَن. فخرج في جميع الجيش واستخلَف ابنَه أبا الحسين موضعه. فلمّا قرُب من المَوْصل نزح عنها الحسن في شعبان، فتبِعَه ابن مُقْلَة، فصعِد الجبل ودخل بلد الزوزان، فاستقرّ ابن مُقْلَة بالموصل يستخرج أموالاً، ويستسلف من التُّجّار على غلات البلد، فاجتمع له أربعمائة ألف دينار. فاحتال سهل بن هاشم كاتب الحسن، وكان مقيماً ببغداد، فبذل لولد ابن مُقْلَة عشرة آلاف دينار حتى يكتب إلى أبيه بأن الأمور بالحضرة مضطّربة، فانزعج الوزير وسار إلى بغداد، فدخل في ذي القعدة.

القبض على جعفر بن المكتفي
وفيها وقعوا برجلٍ قد أخذ البيعة لجعفر بن المكتفي، وبذل أموالاً عظيمة، فقُبِض عليه وعلى جعفر، ونُهب منزل جعفر.

عَوْد الحسن بن حمدان إلى الموصل
وعاد الحسن بن عبد الله بن حمدان إلى الموصل بعد حرب تمّ له مع جيش الخليفة وهزمهم، وكتب إلى الخليفة يعتذر.

مهاجمة القرمطيّ لِركْب الحجّاج
وخرج الرَّكْبُ العراقيّ ومعهم لؤلؤ يَخْفُرُهم، فاعترضهم أبو طاهر القَرْمَطِيّ، فانهزم لؤلؤ وبه ضربات. فقتل القَرْمطيُّ الحاجّ وسبى الحُرَم، والتجأ الباقون إلى القادسيّة، وتسللوا إلى الكوفة.

موت الأمير ابن ياقوت
وفي ذي الحِجّة مات الأمير أبو بكر محمد بن ياقوت في الحبْس حتْف أنفه.

الغلاء ببغداد
وفيها غلا السِّعْر ببغداد حتّى أبيع كَرّ القمح بمائةٍ وعشرين ديناراً.

استمالة ابن رائق للدَّيلم
وفيها قدِم غلمان مرداويخ الدَّيْلَميّ إلى بغداد، وفيهم بَجْكم، فخافت الحُجَريّة منهم.
ثمّ إن محمد بن رائق أمير واسط ونواحيها كاتَبَهم، فأتوا إليه، فأكرمهم وقدَّم عليهم بجكم، وأفرط في الإحسان إليه، وأمره بمكاتبة جُنْد الجبال ليَقْدَمُوا عليه. ففعلوا، فصار عنده عدّة كبيرة، وتمكّن وجبى الخراج.

أحداث سنة أربع وعشرين
وفاة هارون بن المقتدر
تُوُفّي هارون بن المقتدر، وحزن عليه أخوه الخليفة، واغتّم له، وأمرَ بِنَفْيِ الطّبيب بُخْتيشوع بن يحيى، واتهمه بتعمُّد الخطأ في علاجه.

تقليد ابن طغج عملاً في مصر
وفيها قلّد ابن مقلة أبا بكر محمد بن طُغْج أعمال المعاون بمصر مُضافاً إلى ما بيده مِن الشّام.

قطْع ابن رائق الحمْل عن بغداد
وفيها قطع الحمل عن بغداد محمد بن رائق، واحتجَّ بكثرة كلْفة الجيش عنده، وقطع حمْل الأهواز، وطمع غيرهم.

إطلاق المظفّر بن ياقوت من الحبْس
وفي ربيع الأوّل أطلق من الحبس المظفر بن ياقوت، وحلف للوزير على المصافاة، وفي نفسه الحقْد عليه لأنه نكبه، ونكب أخاه محمداً. ثمّ أخذ يسعى في هلاكه ويشغب عليه الحجرية. فعلم الوزير فاعتضد بالأمير بدر صاحب الشرطة ليوقع بالمظفر، فانحدر بدر وأصحابه بالسلاح إلى دار الخليفة، ومنعوا الحجرية من دخولها فضعفت نفس المظفر، وأشار على الحجرية بالتذلل لابن مقلة، وأظهر له المظفر أنه على أيمانه، فاغتر بذلك وصرف بدراً والجند من دار الخلافة. فمشى الغلمان بعضهم إلى بعض وأوحشوا نفوس الجند من ابن مقلة ومن بدر، وتحالفوا وصارت كلمتهم واحدة. ثمّ صاروا إلى دار الخلافة فأحدقوا بها وصار الراضي في أيديهم كالأسير، وطالبوه أن يخرج معهم إلى الجامع فيصلي بالناس ليعلموا أنه من حزبهم.
فخرج يوم الجمعة سادس جمادي الأولى، فصلى بالناس، وقال في خطبته: اللهم إن هؤلاء الغلمان بطانتي وظهارتي، فمن أرادهم بخير فأزده، ومن كايدهم فكده.

إمرة بدر الخرشني على دمشق
وأمر بدراً الخرشني بالمسير على إمرة دمشق مسرعاً.

تدبير ابن مقلة للإيقاع بابن رائق
ثمّ أخذ ابن مقلة يشير على الراضي سراً أن يخرج بنفسه ليدفع محمد بن رائق عن واسط والبصرة. ثمّ بعث ابن مقلة بمقدم من الحجرية، وآخر من الساجية برسالة إلى ابن رائق يطلب المحاسبة. فأحسن ابن رائق إليهما، وحملهما رسالة إلى الراضي سراً بأنه إن استدعي إلى الحضرة قام بتدبير الخلافة، وكفى أمير المؤمنين كل مهم. فقدما. فلم يلتفت الراضي إلى الرسالة. ولما رأى ابن مقلة امتناع ابن رائق عليه عمل على خروج الراضي إلى الأهواز، وأن يرسل القاضي برسالة إلى ابن رائق لئلا يستوحش.

إخراج ابن مقلة من الوزارة
فبينا ابن مقلة في الدهليز شغب الغلمان ومعهم المظفر، وأظهروا المطالبة بالأرزاق، وقبضوا على الوزير، وبعثوا إلى الراضي يعرفونه ليستوزر غيره، فبعث إليهم يستصوب رأيهم، ثم قال: سموا من شئتم حتى استوزره.

فسموا علي بن عيسى، وقالوا: هو مأمون كافي. فاستحضره وخاطبه بالوزارة فامتنع، فخاطبه ثانية وثالثة فامتنع، فقال: أشر بمن ترى. فأومأ إلى أخيه عبد الرحمن بن عيسى. فبعث الراضي إليه المظفر بن ياقوت، فأحضره وقلده، وركب الجيش بين يديه، وأحرقت دار ابن مقلة، وهذه المرة الثالثة.
وكان قد أحرق دار سليمان بن الحسن. فكتبوا على داره: أحسنت ظنك بالأيام إذ
حسنتولم تخف سوء ما يأتي به القدر
وسالمتك الليالي فاغتررت بهاوعند صفو الليالي يحدث الكدر
واختفى الوزير وأعوانه
ظهور الخصيبي وسليمان بن الحسن
وظهر أبو العباس الخصيبيّ، وسليمان بن الحسن، وصارا يدخلان مع الوزير عبد الرحمن وأخيه عليّ، ويدخل معهم أبو جعفر محمد بن القاسم والأعيان.

تعذيب ابن مقلة
وأخذ ابن مقلة فتسلّمه عبد الرحمن الوزير، وضرب بالمقارع، وأخذ خطُّه بألف ألف دينار. ثم سلم إلى أبي العباس الخصيبيّ، فجرى عليه من المكاره والتعليق والضرب عجائب.

رواية ثابت بن سنان عن تعذيب ابن مقلة
قال ثابت: كلفني الخصيبي الدخول إليه يوماً وقال: إن كان يحتاج إلى الفصد فليفصد بحضرتك. فدخلت فوجدته مطروحاً على حصيرٍ، وتحت رأسه مخدة وسخة، وهو عريان في وسطه سراويل، ورأيت بدنه من رأسه إلى أطراف رجليه كالباذنجان، وبه ضيق نفسٍ شديد.
وكان الذي تولى عذابه ودهق صدره الدستوائي. فقلت: يريد الفصد.
فقال الخصيبي: وكيف نعمل، ولابد من تعذيبه كل يوم؟ فقلت: فيتلف.
قال: افصده.
ففصد ته ورفهته ذلك اليوم. واتفق أنّ الخصيبي استتر ذلك اليوم، فاطمأن ابن مقلة وتصلح. وحضر أبو بكر بن قرابة، وضمن ما عليه وتسلمه.

القبض على المظفر بن ياقوت وهدم داره
وفي جمادى الأولى قبض الراضي على المظفر بن ياقوت وهدم داره، ثمّ أطلقه بعد جمعة وأصدره إلى أبيه ياقوت.

عزل الخرشني عن الشرطة
وعزل بدر الخرشني عن الشرطة، ووليها كاجوا.

تقليد الخرشني أعمال إصبهان وفارس
وقلد الخرشني أعمال إصبهان وفارس.

وزارة الكرخي
وعجز الوزير عبد الرحمن عن النفقات، وضاق المال. فاستعفى. فقبض عليه الراضي في رجب وعلى أخيه، واستوزر أبا جعفر محمد بن القاسم الكرخيّ، وسلم ابني عيسى إلى الكرخي، فصادرهما برفق، فأدى كل واحد سبعين ألف دينار، وانصرفا إلى منازلهما.

قتل ياقوت الأمير
وفي رمضان قتل ياقوت الأمير بعسكر مكرم، فأراد الحجرية قتل أبي الحسين البريدي ببغداد، وكان يخلف أخاه في الكتابة لياقوت، فاختفى.
وكان ياقوت قد سار بجموعه لحرب عليّ بن ابن بويه، فالتقيا بباب أرجان، فهزمه ابن بويه، فعاد إلى الأهواز، وتواترت الأخبار بأن بويه وافى إلى رامهرمز مقتفياً آثار ياقوت. فعبر ياقوت إلى عسكر مكرم وقطع الجسر. وأقام ابن بويه أياماً برامهرمز إلى أن وقع الصلح بينه وبين

الخليفة، وجرت فصول. وضعف أمر ياقوت ، وجاع عساكره، وتفرقت رجاله ، وتمت له حروب مع كاتبه أبي عبد الله البريدي، ثم انهزم وأوى إلى قريةٍ، فظفروا به وقتلوه، وكان قد شاخ. ثم طغى البريدي وأظهر العصيان.

وزارة سليمان بن الحسن
وفيها استوزر الراضي أبا القاسم سليمان بن الحسن. وسببه أن ابن رائق تغلب على ناحيته، وابن بويه تغلب على فارس. وضاقت الدنيا على الوزير الكرخي، وكان غير ناهض بالأمور، فعزل في شوّال. وقلد سليمان، فكان في العجز بحال الكرخي وزيادة.

عودة ابن رائق إلى بغداد
فدعت الضرورة إلى أن كاتب الراضي محمد بن رائق يلاطفه مع كاجو، فأصغى وأسرع، فأرسل إليه الراضي بالخلع واللواء. فانحدر إليه أعيان الساجية، فقيدهم وحبسهم، فاستوحش الحجرية ببغداد، وأحدقوا بباب دار الخليفة. فوصل ابن رائق في جيشه إلى بغداد في ذي الحجة، ودخل على الراضي في قواده.
ثم إنه أمر الحجرية بقلع خيامهم وذهابهم إلى منازلهم، فلم يفعلوا، وبطل حينئذٍ أمر الوزارة والدواوين وبقي الاسم لا غير، وتولى الجميع محمد بن رائق وكتابه، وصارت الأموال تحمل إليه، وبطلت بيوت المال. وحكم ابن رائق على البلاد وبقي الراضي معه صورةً.

الوباء والغلاء بإصبهان وبغداد
وفيها وقع الوباء العظيم بإصبهان وبغداد، وغلت الأسعار.

الغزوة الأولى لعليّ بن حمدان
وفيها سار الدمستق في جيوش الروم إلى أرض آمد وسميساط فسار عليّ ابن عبد الله ابن حمدان، وهو شاب، وهذه من أول مغازيه، إلى آمد، وبعث الأقوات إلى سميساط، فاختلف عليه بعض أمرائه، ثمّ حاربه فظفر به، ثمّ عفا عنه.

تغلب الحسن بن حمدان على الموصل
وكان الحسن بن عبد الله بن حمدان أخوه قد غلب على الموصل، فسار إليه خلق من الساجية والحجرية، وهم خاصكية الخليفة، هربوا من محمد بن رائق، فأحسن الحسن إليهم.

محاربة اليشكري للساجي وانهزامه
وسار من عنده نظيف الساجي متقلداً أذربيجان، فحاربه اليشكري، فانهزم نظيف واستبيح عسكره، وغلب اليشكري على أذربيجان، فسار لحربه ديسم وابن الديلمي وطائفة، فهزموه ونهبوا وسبوا، وفعلوا القبائح.

استيلاء الروم على سميساط
وفيها استولت الروم على سميساط ودكوها، وأمن ألد مستق أهلها ووصلهم إلى مأمنهم.
غارات بني نمير وقشير
وفيها عاثت العرب من بني نمير وقشير وملكوا ديار ربيعه ومضر، وشنوا الغارات، وسبوا وقطعوا السبل، وخلت المدائن من الأقوات، فسار لحربهم علي ابن عبد الله بن حمدان، فأوقع بهم وهزمهم بسروج وطردهم إلى ناحية سنجار وهيت.

خلعة الملك لصاحب الموصل
ونفد الراضي بالله خلع الملك إلى صاحب الموصل الحسن بن عبد الله، فبعث على أذربيجان ابن عمه حسين بن سعيد بن حمدان. وكان على ديار بكر أخوه عليّ.

أحداث سنة خمس وعشرين وثلاثمائة

محاربة ابن رائق للحجرية والساجية
فيها أشار محمد بن رائق على الراضي بأن ينحدر معه إلى واسط، فخرج أول السنة منحدراً، فوصل واسط في عاشر المحرم. واستخلف بالحضرة أبا محمد الصلحي، فاضطربت الحجرية وقالوا: هذه حيلة علينا ليعمل بنا مثل ما عمل بالساجية. فأقام بعضهم ثم انحدروا. واستخدم ابن رائق ستين حاجباً، وأسقط الباقين، وكانوا أربعمائة وثمانين. ونقص أرزاق الحشم، فثاروا وحاربوا ابن رائق، وجرى بينهم قتال شديد، وانهزم من بقي من الساجية إلى بغداد ولم يبق من الحجرية إلاّ قليل، مثل صافي الخازن، والحسن بن هارون، فأطلقا.
ولمّا فرغ ابن رائق من الحجرية والساجية أشار على الراضي بالله بالتقدم إلى الأهواز، فأخرج المضارب.

رسالة الراضي إلى البريدي
وبعث ابن رائق أبا جعفر محمد بن يحيى بن شيرزاد، والحسن بن إسماعيل الإسكافي إلى أبي عبد الله البريدي برسالة من الراضي، مضمونها أنه قد أخر الأموال وأفسد الجيوش. وأنه ليس طالبياً فينازع الأمر، ولا جنديا فينازع الإمارة، ولا ممن يحمل السلاح، فيؤهل لفتح البلاد.
وأنه كان كاتباً صغيراً، فرفع فطغى وكفر النعمة فإن راجع سومح عن الماضي.
فأجاب إلى أنه يحمل مالاً عينه، وأن الجيش الذي عنده لا يقوم بهم مال الحضرة، فسيوجههم إلى فارس لحرب من بها.
فبعث إليه الراضي بالعهد فما حمل المال ولا جهز الجيش.
ضمان البريدي البلاد
وكان أبو الحسين البريدي ببغداد، فجهزه ابن رائق إلى أخيه أبي عبد الله، ثمّ ضمن البريدي البلاد.

تقلد بجكم الشرطة
ورجع الراضي إلى بغداد، وتقلّد الشرطة بجكم.

خروج الحجرية من بغداد
وخرج من بقي من الحجرية من بغداد إلى الأهواز، فقبلهم البريدي، وأجرى أرزاقهم، ورثى لهم.

تفرق البلدان عن الخلافة
وصارت البلدان بين خارجي قد تغلب عليها، أو عامل لا يحمل مالاً، وصاروا مثل ملوك الطوائف، ولم يبق بيد الراضي غير بغداد والسواد، مع كون يد ابن رائق عليه.

الوحشة بين ابن رائق والبريدي
وفيها ظهرت الوحشة بين محمد بن رائق وبين أبي عبد الله البريدي.

دخول القرمطي الكوفة
ووافى أبو طاهر القرمطي إلى الكوفة فدخلها في ربيع الآخر، فخرج ابن رائق في جمادى الأولى، وعسكر بظاهر بغداد. وسير رسالة إلى القرمطي فلم تغن شيئاً، ثمّ إن القرمطي رد إلى بلده.

وزارة ابن الفرات
وفيها استوزر الراضي أبا الفتح الفضل بن جعفر بن الفرات بمشورة ابن رائق. وكان ابن الفرات بالشام فأحضروه.

انهزام جيش ابن رائق

ومضى ابن رائق إلى واسط وراسل البريدي، فلم يلتفت وأخذ يماطله. وبعث جيشاً إلى البصرة يحفظها من ابن رائق، وطيب قلوب أهلها، فقلق ابن رائق، وبعث إلى البصرة جيشاً، فالتقوا فانهزم جيش ابن رائق غير مرة.

محاربة ابن رائق للبصرة وعصيان أهلها عليه
ثم قدم بدر الخرشني من مصر، فأكرمه ابن رائق، ثم نفده وبجكماً إلى الأهواز، فجهز إليهما البريدي أبا جعفر الجمال في ألف نفس، فالتقوا على السوس، فهزمهم الخرشني، وساق وراءهم، فخرج البريدي وأخوه في طيار، وحملوا معهم ثلاثمائة ألف دينار، فغرق بهم الطيار، فأخرجهم الغواصون، واستخرجوا بعض الذهب لبجكم، ووافوا البصرة، ودخل بجكم الأهواز، وكتب إلى ابن رائق بالفتح.
ودخل البريديون البصرة واطمأنوا، فساق ابن رائق بنفسه إلى البصرة في نصف شوّال.
فهرب البريدي إلى جزيرة أوال، ووافاه بجكم.
وسار ابن رائق وجيشه ليدخلوا البصرة، فقاتلهم أهلها ومنعوهم لظلمهم.
وذهب البريدي إلى فارس، واستجار بعلي بن بويه فأجاره، وأنفذ معه أخاه وأبا الحسين أحمد بن بويه لفتح الأهواز. وبلغ ابن رائق ذلك، فجهز بجكم إلى الأهواز، فقال: لست أحارب هؤلاء إلا بعد أن تحصل لي إمارتها وخراجها. فقال ابن رائق: نعم. وأمضى له ذلك على مائة وثلاثين ألف دينار في السنة.
ودام أهل البصرة على عصيان ابن رائق لسوء سيرته، فحلف إن تمكن من البصرة ليجعلها رماداً. فازدادا غيظهم منه.

ولاية بدير لدمشق
وفيها ولي إمرة دمشق بدير مولى محمد بن طغج، فأقام بها إلى سنة سبع وعشرين.

قدوم ابن رائق إلى دمشق
وقدم محمد بن رائق دمشق، فأقام بها، وزعم أن المتقي ولاه إياها، وأخرج بديراً.

عودة الولاية لبدير
ثم ولي بدير دمشق بعد ذلك من قبل كافور الإخشيدي.

اختلاف البريديين
وإما البريديون فهم ثلاثة من الكتّاب: أبو عبد الله، وأبو الحسين، وأبو يوسف. كان أبوهم كاتباً على البريد بالبصرة، فغلبوا على الأهواز وجرت لهم قصص، ثمّ اختلفوا وتمزقوا.

تغلب ابن حمدان على مضر
وفيها سار عليّ بن عبد الله بن حمدان إلى مضر، فتغلب عليها لما خرج عنها بدر الخرشني إلى العراق.

امتناع الحجاج
ولم يجسر أحد أن يحج هذا العام.

تأسيس مدينة الزهراء بالأندلس
وفيها أسس أمير الأندلس الناصر لدين الله الأموي مدينة الزهراء. وكان منتهى الإنفاق في بنائها كل يوم ما لا يحد، يدخل فيها كل يوم من الصخر المنحوت ستة آلاف صخرة، سوى التبليط.
وجلب إليها الرخام من أقطار المغرب،ودخل فيها أربعة آلاف وثلاثمائة سارية، منها ثلاث وعشرون سارية ملونة. وأهدى له ملك الإفرنج أربعين سارية رخام. وأما الوردي والأخضر فمن إفريقية والحوض المذهب جلب من القسطنطينية، والحوض الصغير عليه صورة أسد، وصورة غزال، وصورة عقاب، وصورة ثعبان، وغير ذلك.

كل ذلك ذهب مرصع بالجوهر. وبقوا في بنائها ست عشرة سنة. وكان ينفق عليها ثلث دخل الأندلس. وكان دخل الأندلس يومئذٍ خمسة آلاف ألف وأربعمائة ألف وثمانون ألف درهم.
وعمل في الزهراء قصر المملكة. غرم عليه من الأموال ما لا يعلمه إلا الله.
وبين الزهراء وبين قرطبة أربعة أميال، وطولها ألف وستمائة ذراع، وعرضها ألف وسبعون ذراعاً.
ولم يبن في الإسلام أحسن منها، لكنها صغيرة بالنسبة إلى المدائن كما ترى؛لا بل هي متوسطة المقدار. وكانت من عجائب الدنيا. وسورها ثلاثمائة برج، وكل شرافة حجر واحد.
وعمل ثلثها قصور الخلافة، وثلثها للخدم، وكانوا اثني عشر ألف مملوك، وثلثها الثالث بساتين.
وقيل إنه عمل فيها بحيرة ملأها بالزئبق.
وقيل: كان يعمل فيها ألف صانع، مع كل صانع اثنا عشر أجيراً. وقد أحرقت وهدمت في حدود سنة أربعمائة، وبقيت رسومها وسورها. فسبحان الباقي بلا زوال.

أحداث سنة ست وعشرون وثلاثمائة
انتصار البريدي على بجكم
فيها سار أبو عبد الله البريدي لمحاربة بجكم. وأقبل في مددٍ من ابن بويه، فخرج بجكم لحربه، وعاد منهزماً بعد ثلاث، لأن الأمطار عطلت نشاب أصحابه وقسيهم، فقبض على وجوه أهل الأهواز، وحملهم معه، وسار إلى واسط.

ازدياد قوة أحمد بن بويه
وأقام البريدي وأحمد بن بويه بالأهواز أياماً. ثمّ هرب البريدي في الماء، ثم أخذ يراوغ أحمد بن بويه، وجرت له فصول.
وقوي ابن بويه. وبجكم مقيم بواسط ينازع إلى الملك ببغداد.
وقد جمع ابن رائق أطرافه وأقام ببغداد، والبريدي هارب في أسفل الأهواز.

المصاهرة بين ابن رائق والوزير أبي الفتح
ولما رأى الوزير أبو الفتح الفضل اختلاف الحضرة، واستيلاء المخالفين على البلاد، أطمع ابن رائق في أن يحمل إليه الأموال من الشام ومصر. وأن ذلك لا يتم مع بعده. وصاهره فزوج ابنه بابنة محمد بن رائق، وزوج مزاحم بن رائق ببنت محمد بن طغج.

محاربة البريدي لبجكم
ثمّ خرج الوزير أبو الفتح إلى الشام على البرية، وقد استخلف على الحضرة عبد الله بن علي النقري.
وسار ابن شيرزاد بين البريدي وابن رائق في الصلح، فكتبوا للبريدي بالعهد على البصرة، وأن يجتهد في أخذ الأهواز من أحمد بن بويه، وأن يحارب بجكم.
فواقع عسكر البريدي عسكر بجكم فهزمه، فسر بذلك ابن رائق. ثم أرسل بجكم إلى البريدي: أنت قد أنفقت مع ابن رائق علي وقد عفوت عنك، وأنا أعاهدك إن ملكت الحضرة أن أقلدك واسطاً.
فسجد البريدي شكراً لله وحلف له واتفقا.

قطع يد ابن مقلة
وفيها قطعت يد ابن مقلة. وسببه أن محمد بن رائق لما صار إليه تدبير المملكة قبض على ضياع ابن مقلة وابنه، فسأله ابن مقلة إطلاقها، فوعده ومطله. فأخذ ابن مقلة في السعي عليه من كل وجهٍ، وكتب إلى بجكم يطمعه في الحضرة، وكتب إلى الراضي يشير عليه بالقبض على ابن رائق، ويضمن له إذا فعل ذلك وأعاده إلى الوزارة أنه يستخلص له منه ثلاثة آلاف دينار. وأشار باستدعاء بجكم ونصبه في بغداد. فأصغى إليه، فكتب ابن مقلة إلى بجكم يخبره ويحثه على القدوم.

واتفق معهم أن ابن مقلة ينحدر سراً إلى الراضي ويقيم عنده، فركب من داره، وعليه طيلسان، في رمضان في الليل. فلما وصل إلى دار الخليفة لم يمكن، وعدل به إلى حجرة فحبس بها. وبعث الراضي إلى ابن رائق فأخبره. فتردد الرسل بينهما أسبوعين، ثم أظهر الخليفة أمره، واستفتى القضاة في أمره، وأفشى ما أشار به ابن مقلة من مجيء بجكم وقبض ابن رائق. فيقال إن القضاة، أفتوا بقطع يده، ولم يصح.
ثم أخرجه الراضي إلى الدهليز، فقطعت يده بحضرة الأمراء.

رواية ابن سنان عن ابن مقلة
قال ثابت بن سنان: فاستدعاني الراضي وأمرني بالدخول عليه وعلاجه، فدخلت، فإذا به جالس يبكي، ولونه مثل الرصاص، فشكا ضربان ساعده. فطلبت كافوراً، وطليت به ساعده فسكن. وكنت أتردد عليه، فعرضت له علة النقرس في رجله.
ثم لما قرب بجكم من بغداد قطع ابن رائق لسان ابن مقلة، وبقي في الحبس مدة، ثم لحقه ذرب وشقي إلى أن مات بدار الخلافة.
وقد وزر ثلاث مرات لثلاثة من الخلفاء. ومات سنة ثمان وعشرين، وهو صاحب الخط المنسوب.

دخول بجكم بغداد وتلقيبه: أمير الأمراء
ثم أقبل بجكم في جيوشه وضعف عنه محمد بن رائق، فاستتر ببغداد، ودخلها بجكم في ذي القعدة، فأكرمه الراضي ورفع منزلته، ولقبه "أمير الأمراء"، وانقضت أيام محمد بن رائق.

كتاب ملك الروم إلى الخليفة بالهدنة
وفيها ورد كتاب من ملك الروم. والكتابة بالذهب، وترجمتها بالعربية بالفضة؛ وهو: "من رومانس وقسطنطين وأسطانوس عظماء ملوك الروم، إلى الشريف البهي ضابط سلطان المسلمين.
"بسم الآب والابن وروح القدس الإله الواحد ، الحمد لله ذي الفضل العظيم، الرؤوف بعباده، الذي جعل الصلح أفضل الفضائل، إذ هو محمود العاقبة في السماء والأرض. ولما بلغنا ما رزقته أيها الأخ الشريف الجليل من وفور العقل وتمام الأدب، واجتماع الفضائل أكثر ممن تقدمك من الخلفاء، حمنا الله.." وذكر كلاماً يتضمن طلب الهدنة والفداء. وقدموا تقدمه سنية . فكتب إليهم الراضي بإنشاء أحمد بن محمد بن ثوابه، بعد البسملة: " من عبد الله أبي العباس الإمام الراضي بالله أمير المؤمنين إلى رومانس وقسطنطين واسطانوس رؤساء الروم. سلام على من اتبع الهدى وتمسك بالعروة الوثقى وسلك سبيل النجاة، والزلفى". وأجابهم إلى ما طلبوا.

تقلد بجكم إمارة بغداد وخرا سان
وفيها قلد الراضي بجكم إمارة بغداد وخرا سان. وابن رائق مستتر.

امتناع الحجاج
ولم يحج أحد.

انتصار ابن حمدان على ألد مستق
وفيها كانت ملحمة عظيمة بين الحسن بن عبد الله بن حمدان وبين ألد مستق، ونصر الله الإسلام، وهرب ألد مستق. وقتل من النصارى خلائق، وأخذ سرير ألد مستق وصليبه.

أحداث سنة سبع وعشرين وثلاثمائة
الحرب بين بجكم وابن حمدان
فيها سافر الراضي وبجكم لمحاربة الحسن بن عبد الله بن حمدان، وكان قد أخر الحمل عن ما ضمنه من الموصل والجزيرة. فأقام القاضي بتكريت، ثمّ التقى بجكم وابن حمدان، فانهزم

أصحاب بجكم وأسر بعضهم فحقق بجكم الحملة بنفسه، فانهزم أصحاب ابن حمدان. واتبعه بجكم إلى أن بلغ نصيبين فأقام بها، وهرب ابن حمدان إلى آمد، وسار الراضي إلى الموصل.

انضمام القرامطة إلى ابن رائق
وكان في جند بجكم طائفة من القرامطة، وبقوا مع الراضي، فلحقتم الطائفة بتكريت، فذهبوا مغاضبين إلى بغداد. وظهر محمد بن رائق من استتاره فانضموا إليه، وكانوا ألف رجل.
وقيل أن الراضي إنما سارع إلى الموصل خوفاً منهم، فدخلها في صفر، فاستناب بجكم قواده على نصيبين وديار ربيعه، وعاد إلى الموصل وهو قلق من أمر ابن رائق.

الفتنة بين أهل الموصل وجند بجكم
وبعد أيام وقعت فتنة بين المواصلة وجند الأمير بجكم، فركب بجكم ووضع السيف في أهل الموصل، وأحرق فيها أماكن.

مسير ابن حمدان إلى نصيبين
وسار ابن حمدان إلى نصيبين فهرب عمال بجكم عنها، وأخذ أصحابه يتسللون إلى ابن رائق.
ثم طلب ابن حمدان من بجكم الصلح، فما صدق به، وبعث إليه بعهده.

تقلد ابن رائق الفرات وجند قنسرين
وأما ابن رائق فهرب أصحاب السلطان ببغداد وهزمهم، وراسل والدة الراضي وحرمه رسالة جميلة، وراسل الراضي وبجكم يلتمس الصلح وأن يقلد الفرات وجند قنسرين ويخرج إليها.
فأجيب إلى ذلك، فسار ابن رائق إلى الشام.

إهلاك عبد الصمد بن المكتفي
وفيها أهلك عبد الصمد بن المكتفي لكونه راسل ابن رائق في ظهوره أن يقلد الخلافة.

مصاهرة بجكم لابن حمدان
وفيها صاهر بجكم الحسن بن عبد الله بن حمدان.

موت ابن الفرات
وفيها مات الوزير أبو الفتح الفضل بن الفرات بالرملة.

مصالحة البريدي وبجكم
وفيها وقع الصلح على أن يضمن البريدي من بجكم واسطة في السنة بستمائة ألف دينار.

وزارة البريدي
وفيها استوزر الراضي أبا عبد الله أحمد بن محمد البريدي. أشار عليه بذلك ابن شيرزاد، وقال: نكتفي شره. فبعث الراضي قاضي القضاة أبا الحسن عمر بن محمد بن يوسف القاضي إليه بالخلع والتقليد.

إطلاق الطريق للحجاج
وفيها كتب أبو علي عمر بن يحيى العلوي إلى القرمطي، وكان يحبه، أن يطلق طريق الحاج، ويعطيه عن كل جمل خمسة دنانير. فأذن، وحج الناس؛ وهي أول سنة أخذ فيها المكس من الحجاج.
أحداث سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة
انهزام ألد مستق
في أولها ورد الخبر بأن علي بن عبد الله بن حمدان لقي ألد مستق، فهزمه علي.

زواج بجكم ببنت البريدي
وفيها تزوج بجكم بسارة بنت الوزير أبي عبد الله البريدي.

وفاة قاضي القضاة ابن يوسف
وفي شعبان توفي قاضي القضاة، أبو الحسين عمر بن محمد بن يوسف، وقلد مكانه ابنه القاضي أبو نصر يوسف.

وزارة ابن مخلد
وفيها سار بجكم إلى الجبل وعاد، وفسد الحال بينه وبين الوزير البريدي لأمور، فعزل بجكم الوزير، واستوزر أبا القاسم سليمان بن مخلد. وخرج بجكم إلى واسط.

انهزام ابن رائق أمام الإخشيد
وفي رمضان ملك محمد بن رائق حمص، ودمشق، والرملة، وإلى العريش، ولقيه محمد بن طغج الإخشيد فانهزم الإخشيد، ووقع جند ابن رائق في النهب، فخرج عليهم كمين ابن طغج فهزمهم، ونجا ابن رائق إلى دمشق في سبعين رجلاً.

موت ابن مقلة والخصيبي
وفي شوال مات أبو علي ابن مقلة، وأبو العباس أحمد بن عبيد الله الخصيبي اللذين وزرا.

مصالحة الإخشيد لابن رائق بعد مقتل ابنه
وفيها واقع محمد بن رائق أبا نصر بن طغج في أرض اللجون، فانهزم أصحاب ابن طغج، واستؤسر وجوه قواده، وقتل في المعركة. فعز ذلك على ابن رائق وكفنه، وأنفذ معه ابنه مزاحماً إلى الإخشيد محمد بن طغج يعزيه في أخيه، ويحلف أنه ما أراد قتله، وأنه أنفد إليه ولده مزاحماً ليقيده به. فشكره وخلع على مزاحم ورده، واصطلحا على أن يفرج ابن رائق عن الرملة للإخشيد، ويحمل إليه الإخشيد في السنة مائة وأربعين ألف دينار.

غرق بغداد
وفي شعبان غرقت بغداد غرقاً عظيماً، حتى بلغت زيادة الماء تسعة عشر ذراعاً. وغرق الناس والبهائم، وانهد مت الدور، فلله الأمر.

غزوة ابن حمدان بلاد الروم
وفيها غزا سيف الد ولة علي بن حمدان بلاد الروم، وجرت له مع الد مستق واقعات ينصر الله فيها المؤمنين، وله الحمد.

أحداث سنة تسع وعشرين وثلاثمائة
عزل بجكم لابن شيرزاد ومصادرته
فيها عزل بجكم ابن شيرزاد عن كتابته، وصادره على مائة وخمسين ألف دينار،
وفاة الراضي بالله
وفي ربيع الأول اشتدت علة الراضي بالله، وقاء في يومين أرطالاً من دم، ومات. وبويع المتقي لله أخوه.
وكان الراضي سمحاً كريماً أديباً شاعراً فصيحاً، محباً للعلماء. سمع من البغوي، وله شعر مدون.
قال الصولي: سئل الراضي أن يخطب يوم الجمعة، فصعد المنبر بسر من رأى، فحضرت أنا وإسحاق بن المعتمد. فلما خطب شنف الأسماع وبالغ في الموعظة. ثم نزل فصلى بالناس.
وقيل إن الراضي استسقى وأصابه ذرب عظيم. وكان من أعظم آفاته كثرة الجماع.
توفي في منتصف ربيع الآخر وله إحدى وثلاثون سنة ونصف. ودفن بالرصافة. وهو آخر خليفة جالس الندماء.

خلافة المتقي
وقال الصولي: لما مات الراضي، كان بجكم بواسط، وبلغه الخبر، فكتب إلى كاتبه أبي عبد الله أحمد بن علي الكوفي يأمره أن يجمع القضاة والأعيان بحضرة وزير الراضي أبي القاسم سليمان بن الحسن ويشاورهم فيمن يصلح.
وبعث الحسين بن الفضل بن المأمون إلى الكوفي بعشرة آلاف دينار له، وبأربعين ألف دينار ليفرقها في الجند إن ولاه الخلافة، فلم ينفع.
ثم إنهم اتفقوا على أبي إسحاق إبراهيم بن المقتدر، فأحد روه من داره إلى دار الخلافة لعشرٍ بقين من الشهر، فبايعوه وهو ابن أربع وثلاثين سنة.
وأمه أمةٌ اسمها خلوب، أدركت خلافته. وكان حس الوجه، معتدل الخلق بحمرة، أشهل العين، كث اللحية. فصلى ركعتين وصعد إلى السرير، وبايعوه، ولم يغير شيئاً قط، ولم يتسر على جاريته التي له.
وكان كثير الصوم والتعبد، لم يشرب نبيذاً قط. وكان يقول: لا أريد نديماً غير المصحف.

إقرار سليمان بن الحسن في الوزارة
وأقر في الوزارة، على ما قال ثابتٌ، الوزير سليمان بن الحسن.
وإنما كان له الاسم، والتدبير للكوفي، كاتب بجكم.

حجابة الطولوني
واستحجب المتقي سلامة الطولوني.

ولاية المظالم
وولى علي بن عيسى المظالم.

سقوط القبة الخضراء بمدينة المنصور
وفي سابع جمادى الآخرة سقطت القبة الخضراء بمدينة المنصور، وكانت تاج بغداد ومأثرة بني العباس.
فذكر الخطيب في تاريخه أن المنصور بناها ارتفاع ثمانين ذراعاً، وأن تحتها إيواناً طوله عشرون ذراعاً في مثلها.
وقيل: كان عليها تمثال فارس في يده رمح. فإذا استقبل جهة علم أن خارجياً يظهر من تلك الجهة. فسقط رأس هذه القبة في ليلة ذات مطر ورعد.

الغلاء والوباء ببغداد
وكان فيها غلاء مفرط ووباء عظيم ببغداد، وخرج الناس يستسقون وما في السماء غيم، فرجعوا يخوضون الوحل.
واستسقى بهم أحمد بن الفضل الهاشمي.

وزارة ابن ميمون الكاتب
وفيها عزل المتقي لله الوزير سليمان واستوزر أبا الحسين أحمد بن محمد ابن ميمون الكاتب.

وزارة البريدي
وقدم أبو عبد الله البريدي من البصرة، فطلب الوزارة، فأجابه المتقي. وصار إليه ابن ميمون فأكرمه.
وكانت وزارة ابن ميمون شهراً، فشغب الجند على أبي عبد الله يطلبون أرزاقهم، فهرب من بغداد بعد أربعة وعشرين يوماً.

وزارة القراريطي

فاستوزر المتقي أبا إسحاق محمد بن أحمد الإسكافي المعروف بالقراريطي، وعزل بعد ثلاثة وأربعين يوماً.

وزارة الكرخي
وقلد ابن القاسم الكرخي، وعزل بعد ثلاثة وخمسين يوماً.

تقليد كورتكين إمرة الأمراء
وفيها قلد المتقي إمرة الأمراء كورتكين الديلمي.

تقليد بدر الحجابة
وقلد بدراً الخرشني الحجابة.

مقتل بجكم التركي
وفيها قتل بجكم التركي أبو الخير. وكان قد استوطن واسطاً، وقرر مع الراضي أنه يحمل إليه في العام ثمانمائة ألف دينار. وأظهر العدل وبنى دار الضيافة للضعفاء بواسط. وكان ذا أموال عظيمة. وكان يخرجها في الصناديق، ويخرج الرجال في صناديق أخر على الحمال إلى البر، ثم يفتح عليهم فيحضرون ويدفن المال، ثم يعيدهم إلى الصناديق، فلا يدرون أين دفنوا، ويقول: إنما أفعل هذا لأني أخاف أن يحال بيني وبين داري. فضاعت بموته الدفائن.
قال ثابت بن سنان: لما مات الراضي استدعى بجكم ولدي إلى واسط، فقال: إني أريد أن أعتمد عليك في تدبير بدني، وفي أمر آخر أهم من بدني، وهم تهذيب أخلاقي. فقد غلب علي الغضب وسوء الخلق، حتى أخرج إلى ما ندم عليه من قتلٍ وضرب.
فقال: سمعاً وطاعة.
فحدثه بكلام جيد في مداراة نفسه بالتأني إذا غضب، وحضه على العفو.
وكان جيش البريدي قد وصل إلى المذار، فأنفد بجكم كورتكين وتوزون للقائم، فالتقوا على المذار في رجب، فانكسر أصحاب بجكم وراسلوه يستمدونه، فخرج من واسط. فأتاه كتاب بنصر أصحابه، فتصيدا عند نهر جور، وهنك قو أكراد مياسير، فشره إلى أخذ أموالهم، وقصدهم في عددٍ يسير من غلمانه وهو متخفٍّ. فهرب الأكراد منه، وبقي منهم غلام أسود، فطعنه برمح، وهو لا يعلم أنه بجكم، قتله لتسع بقين من رجب.
وخامر معظم جنده إلى البريدي، وأخذ المتقي من داره ببغداد حوا صله، فحصل له من ماله ما يزيد على ألفي ألف دينار. فصار توزون وكورتكين وغيرها من كبار أصحابه إلى الموصل، ثم إلى الشام، إلى محمد بن رائق. واستدعاء المتقي إلى الحضرة.

مسير ابن رائق إلى بغداد
فسار ابن رائق من دمشق في رمضان، واستخلف على الشام أحمد بن علي بن مقاتل. فلما قرب من الموصل كتب كورتكين إلى القائد إصبهان ابن أخيه بأن يصعد من واسط، فصعد ودخل بغداد، فخلع عليه المتقي وطوقه وسوره.
وحمل الحسن بن عبد الله بن حمدان إلى ابن رائق مائة ألف دينار من غير أن يجتمع به.
فانحدر ابن رائق إلى بغداد.

خطبة البريدي لابن رائق
وخطب البريدي بواسط والبصرة لابن رائق وكتب اسمه على أعلامه وترسه.

الحرب بين ابن رائق وكورتكين
ثم وقع الحرب بين ابن رائق وكورتكين على بغداد أياماً، في جميعها الدبرة على ابن رائق.
وجرت الأمور.
ثم قوي ابن رائق، ثم دخل بغداد، وأقام كورتكين بعكبرا، وذلك في ذي الحجة، ودخل على المتقي لله، فلما تنصف النهار وثب كورتكين على بغداد بجيشه وهم في غاية التهاون بابن رائق،

يسمون جيشه القافلة، وكان نازلاً بغربي بغداد، فعزم على العود إلى الشام. ثم تثبت فعبر في سفينة إلى الجانب الشرقي ومعه بعض الأتراك، فاقتتلوا، فبينما هم كذلك أخذتهم زعقات العامة من ورائهم، ورموهم بالآجر، فانهزم كورتكين واختفى، وقتل أصحابه في الطرقات. وظهر الكوفي، فاستكتبه ابن رائق.

أسر قادة الديلم

واستأسر ابن رائق من قواد ألد يلم بضعة عشرة، فضرب أعناقهم وهرب الباقون، ولم يبق ببغداد من ألد يلم أحد. ولم يبق ببغداد من ألد يلم أحد. وكانوا قد أكثروا الأذية.

إمرة الأمراء لابن رائق

وقلد ابن رائق إمرة الأمراء، وعظم شأنه.

أحداث سنة ثلاثين وثلاثمائة

حبس كورتكين في دار ابن رائق

في المحرم وجد كورتكين الديلمي في درب، فأحضر إلى دار ابن رائق وحبس.

الغلاء العظيم ببغداد

وفيها كان الغلاء العظيم ببغداد، وأبيع كر القمح بمائتي دينار وعشرة دنانير، وأكلوا الميتة، وكثر الأموات على الطرق، وعم البلاء.

انتشار الجوع

وفي ربيع الآخر خرج الحرم من قصر الرصافة يستغيثون في الطرقات: الجوع الجوع.

خروج الأتراك إلى البريدي

وخرج الأتراك وتوزون، فساقوا إلى عند البريدي إلى واسط.

وصول الروم إلى حلب

وفيها وصلت الروم إلى بلد حلب إلى صوص، وهي على ست فراسخ من حلب، فخربوا وأحرقوا، وسبوا عشرة آلاف نسمة.

وزارة البريدي

وفيها استوزر المتقي أبا عبد الله البريدي، برأي ابن رائق لما رأى انضمام الأتراك إليه، فاحتاج إلى مداراته.

تقلد الخرقي القضاء

وفيها تقلد قضاء الجانبين ومدينة أبي جعفر أبو الحسن أحمد بن عبد الله ابن إسحاق الخرقي التاجر، وتعجب الناس من تقليد مثله.

تقليد القراريطي الوزارة

وفيها عزل البريدي، وقلد القراريطي الوزارة.

خروج المتقي لقتال البريدي

وفي حادي عشر جمادى الأولى ركب المتقي ومعه ابنه أبو منصور، ومحمد بن رائق، والوزير القراريطي، والجيش، وساروا وبين أيديهم القراء في المصاحف لقتال البريدي. ثم انحدر من الشماسية في دجلة إلى داره، واجتمع الخلق على كرسي الجسر، فثقل بهم وانخسف، فغرق خلقٌ. وأمر ابن رائق بلعن البريدي على المنابر.

دخول البريدي بغداد وانتهابها

وأقبل أبو الحسين علي بن محمد أخو البريدي إلى بغداد وقارب المتقي وابن رائق، فهزمهما، وكان معه الترك والد يلم والقرامطة، وكثر النهب ببغداد. وتحصن ابن رائق، فزحف أبو الحسين البريدي على الدار، واستفحل الشر. ودخل طائفة من ألد يلم دار الخلافة، فقتلوا جماعة، وخرج المتقي وابنه هاربين إلى الموصل ومعهما ابن رائق.
واستتر القراريطي.
ونهبت دار الخلافة، ودخل على الحرم.
ووجدوا في السجن كورتكين الديلمي، وأبا الحسن بن سنجلا، وعلي بن يعقوب. فجيء بهم إلى أبي الحسين، فقيد كورتكين، وبعث به إلى أخيه إلى البصرة، فكان آخر العهد به، وأطلق الآخران.
ثم نزل أبو الحسين بدار ابن رائق، وقلد توزون الشرطة، وأبا منصور تورتكين الشرطة بالجانب الغربي.

إنتهاب بغداد والغلاء بها
ونهبت بغداد، وأهجج أهلها من دورهم. واشتد القحط حتى أبيع ببغداد كر الحنطة بثلاثمائة وستة عشر ديناراً، وهلك الخلق. وكان قحطاً لم يعهد ببغداد مثله أبداً. هذا والبريدي يصادر الناس.

وقعة الأتراك والقرامطة
ثم وقعت وقعة بين الأتراك والقرامطة، فانهزم القرامطة.

ازدياد دجلة
وزادت دجلة حتى بلغت في نيسان عشرين ذراعاً، وغرقت الناس.

محاربة أهل بغداد للديلم
ثم تناخى أهل بغداد لما تم عليهم من جور ألد يلم، ووقع بينهم وبينهم الحرب.

الحرب بين الأتراك والبريدي
ثم اتفق توزون وتورتكين والأتراك على كبس البريدي. ثم غدر تورتكين فبلغ البريدي الخبر فاحترز.
وقصد توزون الدار في رمضان، ووقع الحرب، وخذله تورتكين، فانصرف توزون في خلق من الأتراك إلى الموصل. فبعث البريدي خلفه جيشاً ففاتهم. فلما وصل توزون إلى الموصل قوي قلب ناصر الدولة الحسن بن عبد الله بن حمدان، وعزم على أن ينحدر إلى بغداد بالمتقي، فتهيأ أبو الحسين البريدي.
وكان لما وصل المتقي وابن رائق تكريت وجدا هناك سيف الدولة أبا الحسن علي بن عبد الله بن حمدان، وكان ابن رائق قد كتب إلى الحسن بن عبد الله بن حمدان أن يبعث إليه نجدة لقتال البريدي، فنفد أخاه سيف الدولة هذا، فإذا معه الإقامات والميرة، وسار الكل إلى الموصل،فلم يحضر الحسن، وترددت الرسل بينه وبين ابن رائق إلى أن توثق كل منهم بالعهود والأيمان.
فجاء الحسن واجتمع بابن رائق وبأبي منصور ابن الخليفة في رجب، وذلك بمخيم الحسن.
فلما أراد الانصراف ركب ابن المتقي وقدم فرس ابن رائق ليركب، فتعلق به الحسن وقال: تقيم اليوم عندي نتحدث.
فقال: ما يحسن بي أن أتخلف عن ابن أمير المؤمنين.
فألح عليه حتى استراب محمد بن رائق وجذب كمه من يده فتخرق. هذا ورجله في الركاب ليركب، فشب به الفرس فوقع، فصاح الحسن بغلمانه: لايفوتنكم، اقتلوه. فنزلوا عليه بالسيوف، فاضطرب أصحابه خارج المخيم، وجاء مطر فتفرقوا، فدفن وعفي قبره ونهبت داره التي بالموصل.
فنقل ابن المحسن التنوخي، عن عبد الواحد بن محمد الموصلي قال: حدثني رجل أن الناس نهبوا دار ابن رائق، فدخلت فأجد كيساً فيه ألف دينار أو أكثر، فقلت: إن خرجت به أخذه مني الجند. فطفت في الدار فمررت بالمطبخ، فأخذت قدر سكباج ملأى، فرميت فيها الكيس

وحملتها على رأسي، فكل من رآني يظن أني جائع، فذهبت بها إلى منزلي.

تلقيب ابني حمدان: ناصر الدولة وسيف الدولة
وبعث الحسن إلى المتقي: إن ابن رائق أراد أن يغتالني. فأمره بالمصير إليه. فجاء إليه فقلده مكان ابن رائق ولقبه"ناصر الدولة"؛ وخلع على أخيه ولقبه " سيف الدولة". وعاد إلى بغداد وهم معه.

هرب البريدي إلى واسط
فهرب البريدي إلى واسط. فكانت مدة إقامته ببغداد ثلاثة أشهر وعشرين يوماً.
ودخل المتقي بغداد في شوال، وعملت القباب.

وفاة الخرشني
وقلد المتقي بدراً الخرشني طريق الفرات. فسار إليها، ثم سار إلى مصر، فأكرمه الإخشيد واستعمله على دمشق، فمات بها.

انهزام البريدي أمام ناصر الدولة الحمداني
وفي ذي القعدة جاء الخبر بأن البريدي يريد بغداد، فاضطرب الناس وخرج المتقي ليكون مع ناصر الدولة، وهرب وجوه أهل بغداد. ثم سار سيف الدولة أبو الحسن للقاء البريدي فكانت بينهما وقعة هائلة بقرب المدائن. فكان البريدي أبو الحسن في ألد يلم وابن حمدان في الأتراك واقتتلوا يوم الخميس ويوم الجمعة، فكانت أولاً على بني حمدان وانهزم أصحابهم، وكان ناصر الدولة على المدائن فردهم، ثم كانت الهزيمة على البريدي، وقتل جماعة من قواده، وأسر طائفةٌ، فعاد بالويل إلى واسط. وساق سيف الدولة إلى واسط ، فانهزم البريدي بين يديه إلى البصرة، فأقام سيف الدولة بواسط ومعه جميع الأتراك والد يلم.

وفاة النهر جوري
وفيها توفي العارف أبو يعقوب النهر جوري شيخ الصوفية إسحاق بن محمد بمكة، وقد صحب سهل بن عبد الله، والجنيد.

وفاة المحاملي
وفيها توفي المحاملي صاحب"الدعاء" وغيره.

وفاة أبي صالح الزاهد
والزاهد أبو صالح الدمشقي مفلح بن عبد الله، وإليه ينسب مسجد أبي صالح خارج باب شرقي.
والله أعلم
الطبقة الثالثة والثلاثون وفيات
مرتبة كل سنة على حروف المعجم
وفيات سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة
حرف الألف
1 - أحمد بن إسماعيل بن عامر.
أبو بكر السمرقندي.
رئيس كبير، حدث "بجامع" أبي عيسى الترمذي، عن مصنفه وتوفي ببخاري.
قاله جعفر المستغفري.
2 - أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن بكر.
أبو حامد الدقاق. ورخه ابن مندة.
3 - أحمد بن حمدون بن أحمد بن رستم.
أبو حامد النيسابوري، ولقبه أبو تراب، الأعمشي الحافظ. كان قد جمع حديث الأعمش كله وحفظه.

سمع: محمد بن رافع، وإسحاق الكوسج، وعلي بن خشرم، وعمار بن رجاء الجرجاني، وأبا زرعة، والحسن بن محمد الزعفراني، وأبا سعيد الأشج، ويحيى بن حكيم المقوم، وطبقتهم.
روى عنه: أبو الوليد الفقيه، وأبو علي الحافظ، وأبو إسحاق المزكي، وأبو سهل الصعلوكي، وأبو أحمد الحاكم.
قال أبو عبد الله الحاكم: سمعت أبا علي يقول: اثنا أحمد بن حمدون، إن حلت الرواية عنه.
فقلت: هذا الذي تذكره في أبي تراب من جهة المجون والسخف الذي كان، أو لشيءٍ أنكرته منه في الحديث؟ قال: بل من جهة الحديث.
قلت: فما أنكرت عليه؟
قال: حديث عبيد الله بن عمر، عن عبد الله بن الفضل.
قلت: قد حدث به غيره.
فأخذ يذكر أحاديث حدث بها غيره.
فقلت: أبو تراب مظلوم في كل ما ذكرته.
ثم حدثت أبا الحسين الحجاجي بهذا القول، فرضي كلامي فيه، وقال: القول ما قلته.
ثم تأملت أجزاء كثيرة بخطه، فلم أجد فيها حديثاً يكون الحمل فيه عليه، وأحاديثه كلها مستقيمة.
وسمعت أبا أحمد الحافظ يقول: حضرت ابن خزيمة يسأل أبا حامد الأعمشي: كم روى الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد؟ فأخذ أبو حامد يسرد الترجمة حتى فرغ منها، وابن خزيمة يتعجب من مذاكرته.
سمعت محمد بن حامد البزاز يقول: دخلنا على أبي حامد الأعمشي وهو عليل فقلنا: كيف تجدك؟ قال: بخير، لولا هذا الجار، يعني أبا حامد الجلودي، يدعي أنه محدث عالم، ولا يحفظ إلا ثلاث كتب: كتاب عمى القلب، وكتاب النسيان، وكتاب الجهل. دخل علي أمس فقال: يا أبا حامد أعلمت أن زنجويه قد مات؟ قلت: رحمه الله. فقال: دخلت اليوم على المؤمل بن الحسن وهو في النزع ثم قال: يا أبا حامد ابن كم أنت؟ قلت: أنا في السادس والثمانين.
قال: فأنت إذاً أكبر من أبيك يوم مات.
فقلت: أنا بحمد الله في عافية، وجامعت البارحة مرتين، واليوم فعلت كذا. فقام خجلاً.
توفي الأعمشي في ربيع الأول.
4 - أحمد بن داود بن سليمان بن جوين.
أبو بكر القربي. مصري ثقة.
سمع: يونس بن عبد الأعلى، والربيع بن سليمان، وابن مثر ود.
روى عنه: ابن يونس، وغيره.
5 - أحمد بن عبد الله بن أحمد بن ذكوان.
الدمشقي المقريء.
قرأ على أبيه، وسمع منه.
قرأ عليه: أبو هاشم عبد الجبار المؤدب.
وروى عنه: ابن عدي، لكن سماه محمداً فوهم، وأبو بكر الربعي، وابن المقريء، وعبد الوهاب الكلابي، وآخرون.
قال الدارقطني: لا بأس به.
وورخ وفاته ابن زبر.
6 - أحمد بن عبد الوارث بن جرير.
أبو بكر الأسواني العسال.
سمع: عيسى بن حماد، ومحمد بن رمح، وجماعة.
وهو آخر من حدث عن ابن رمح.
روى عنه: أبو سعيد بن يونس الحافظ ووثقه، والطبراني، وابن المقرئ، وعبد الكريم بن أبي جدار، وميمون بن حمزة العلوي، وعلي بن محمد الحضرمي الطحان والد الحافظ يحيى، وخلق.
توفي في جمادى الآخرة، وقد جاوز التسعين، وولاؤه لعثمان بن عفان رضي الله عنه.
7 - أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك.
أبو جعفر الأزدي الحجري المصري الطحاوي الفقيه الحنفي، المحدث الحافظ. أحد الأعلام.

سمع: هارون بن سعيد الأيلي، وعبد الغني بن رفاعة، ويونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبد الله بن الحكم، وعيسى بن مثرود، وبحر من نصر، وطائفة من أصحاب ابن وهب، وغيره.
روى عنه: أبو الحسن الإخميمي، وأحمد بن القاسم الخشاب، وأبو بكر ابن المقريء، والميانجي، وأحمد بن عبد الوارث الزجاج، وعبد العزيز بن محمد الجوهري قاضي الصعيد، والطبراني، ومحمد بن بكر بن مطروح.
وخرج إلى الشام سنة ثمان وستين، فلقي قاضيها أبا خازم فتفقه به وبغيره.
قال ابن يونس: ولد سنة تسع وثلاثين ومائتين، وتوفي في مستهل ذي القعدة.
قال: وكان ثقة ثبتاً، فقيهاً عاقلاً. لم يخلف مثله.
وقال أبو إسحاق الشيرازي: انتهت إلى أبي جعفر رئاسة أصحاب أبي حنيفة بمصر. أخذ العلم عن أبي جعفر أحمد بن أبي عمران. وأبي خازم، وغيرهما.
وكان شافعياً يقرأ على المزني، فقال له يوماً: والله لا جاء منك شيء.
فغضب من ذلك، وانتقل إلى ابن أبي عمران. فلما صنف مختصره قال: رحم الله أبا إبراهيم، لو كان حياً لكفر عن يمينه.
ومن نظر في تصانيف أبي جعفر رحمه الله علم محلة من العلم وسعة معرفته. وقد ناب في القضاء عن أبي عبيد الله محمد بن عبده قاضي الديار المصرية سنة نيف وسبعين ومائتين.
وترقت حاله فحدث أنه حضر رجلٌ معتبرٌ عند ا لقاضي محمد بن عبده فقال: أيش روى أبو عبيده بن عبد الله بن مسعود، عن أمه، عن أبيه؟ فقلت أنا: حدثنا بكار عن قتيبة: نا أبو أحمد الزبيري، اثنا سفيان، عن عبد الأعلى التغلبي، عن أبي عبيده، عن أمه، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إن الله ليغار للمؤمن فليغر".
وثنا به إبراهيم بن داود: اثنا سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن سفيان موقوفاً.
فقال لي الرجل: تدري ما تقول؟ تدري ما تتكلم به؟ فقلت له: ما الخبر؟ قال: رأيتك العشية مع الفقهاء في ميدانهم، ورأيتك الآن في ميدان أهل الحديث. وقل من يجمع ذلك.
فقلت: هذا من فضل الله وإنعامه.
صنف رحمه الله "الآثار"، و"معاني الآثار"، و"اختلاف العلماء"، و"الشروط"، "وأحكام القرآن".
وكان ابن أبي عمران قد قدم من العراق قاضياً على مصر، وكان من كبار الحنفية وعليه تخرج الطحاوي.
والمزني هو خال الطحاوي رحمهما الله تعالى.
8 - أحمد بن محمد بن علي بن رزين.
أبو علي الباشاني الهروي.
سمع: علي بن خشرم، وأحمد بن عبد الله الفاريابي، وأبا الحسين الحنفي، وسفيان بن وكيع، وهذه الطبقة.
وعنه: أبو عبد الله بن أبي ذهل، وأبو بكر بن أبي إسحاق القراب، وزاهر ابن محمد السرخسي، ومحمد بن محمد بن جعفر المالييني.
وكان ثقة.
أحمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن القاسم بن حسن بن زيد ابن الحسن بن علي بن أبي طالب.
9 - أحمد بن محمد بن موسى البغدادي أبو بكر، ويعرف بابن أبي حامد.
صاحب بيت المال.
سمع: حمدون الفرغاني، والعباس الدوري.
وعنه: الدار قطني، والقواس.
وكان ثقة، جواداً، كريماً. قاله الخطيب.
10 - أحمد بن محمد بن يزيد الفقيه أبو العباس الكرجي.
ثقة، سمع: يوسف بن سعيد بن مسلم، وأحمد بن الفرات.
روى عنه: علي بن لؤلؤ، وابن المظفر.
حدث ببغداد. ومات في جمادى الأولى.
11 - أحمد بن محمود أبو عيسى اللخمي الأنبا ري.
عن: علي بن حرب، وأبي عتبة الحجازي، وجماعة.

وعنه: ابن شاهين، وإبراهيم بن سعيد الجوهري.
أرخه الخطيب.
12 - أحمد بن نصر بن سندويه أبو بكر البغدادي حبشون.
سمع: الحسن بن عرفة، ويوسف بن موسى القطان، ومحمد بن هارون أبا نشيط.
وعنه: ابن شاهين، والدار قطني. وقال: ثقة.
13 - إبراهيم بن عمروس بن محمد أبو إسحاق الفساطيطي. من فقهاء همدان.
سمع: محمد بن عبيد الأسدي، وحميد بن زنجويه، وأحمد بن بديل، وموسى بن نصر، وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم، ومحمد بن علي بن شقيق، وعبد الحميد بن عصام الجرجاني، وجماعة.
وعنه: صالح بن أحمد، وأحمد بن محمد بن روزبة، والحسن بن بشار وعبد الرحمن بن محمد بن خيران الفقيه، وآخرون.
وثقة بعضهم ووصفوه بالصدق.
14 - إبراهيم بن الفضل بن حيان الحلواني قاضي سامراء.
سمع: العطاردي، وغيره.
وعنه: المعافى الجريري.
15 - أحيد بن محمد بن الحسن بن شجاع.
المعروف بدينار.
توفي في ربيع الأول.
16 - إسحاق بن محمد بن أحمد القاضي.
أبو يعقوب الحلبي.
قدم بغداد، وروى عن: سليمان بن سيف الحراني.
وعنه: الدار قطني، ويوسف القواس، وحفيده علي بن محمد.
حدث فيها، وبقي بعدها.

حرف الباء -
17 - بكر بن المرزبان السمرقندي.
حدث في هذه السنة في صفر، عن عبد بن حميد بتفسيره.

حرف التاء -
18 - تكين الخاصة.
الأمير أبو منصور المعتضدي.
ولي نيابة دمشق غير مرة، وولي أيضاً مصر للمقتدر، وبها توفي في ربيع الأول، وحمل في تابوت إلى بيت مقدس.
روى عنه: يوسف القاضي روى عنه:علي بن محمد بن رستم.
قال ابن النجاد: تكين الخزري، ولي نيابة مصر سنة سبع وتسعين، ثم عزل سنة اثنتين وثلاثمائة فولي إمرة دمشق. ثم بعد خمس سنين أعيد إلى مصر، فبقي عليها إلى أن مات زمن القاهر بالله. وكان من كبار الملوك، سامحه الله.

حرف الجيم
19 - جامع بن إبراهيم بن محمد بن جامع.
أبو القاسم السكري.
بمصر 20 - جعفر بن محمد بن بكر بن بكار بن يوسف البلخي.
في شوال.

حرف الخاء
21 - حاتم بن محبوب أبو يزيد القرشي السامي الهروي.
سمع: سلمة بن شبيب، وأحمد بن سعيد الرباطي، وابن زنبور، وغيرهم.

وعنه: الرئيس أبو عبد الله العصمي، ومحمد بن أحمد الأسفزاري،وأحمد بن محمد المزني، وآخرون.
وكان ثقة، صالحاً.
أخبرنا أحمد بن هبة الله، عن أبي روح: أنا محمد بن إسماعيل، أنا أبو عمر المليحي، أنا محمد بن عمر بن حفصويه السرخسي سنة خمس وثمانين، أنا حاتم بن محبوب، اثنا سلمة بن شبيب، اثنا الحسن بن محمد، يعني ابن أعين، إثنا زهير قال: دخلت البصرة فقلت: لا أكتب الحديث إلا بنية، فما كتبت فيها إلا حديثاً واحداً.
زهير هو ابن معاوية، مشهور.
22 - الحسن بن محمد بن النضر بن أبي هريرة.
أبو علي الأصبهاني.
سمع: إسماعيل بن يزيد القطان، وعبد الله بن عمر أخا رستة، وأحمد بن الفرات، وسعيد بن عيسى البصري.
وعنه: أبو الشيخ، والحسين بن أحمد، وأبو عبد الله بن مندة، وآخرون.
أخبرنا محمد بن يوسف: أنبا كريمة، عن مسعود الثقفي، أنا عبد الوهاب ابن محمد، أنا أبي الحافظ أبو عبد الله، أنا الحسن بن محمد بن النضر، اثنا إسماعيل بن يزيد، اثنا الوليد بن مسلم، بحديث ذكره.
23 - حمدون بن مجاهد الكلبي.
الفقيه المالكي صاحب عيسى بن مسكين.
سمع من: محمد بن سحنون.
وأكثر عن عيسى. وكان من جلة علماء القيروان.

حرف الزاي
24 - زاهر بن عبد الله.
أبو غالب السغدي.
روى عن عبد تفسيره.
25 - زيد بن الحسن بن محمد الكندي الكوفي.
ابن بطة الصائغ.
قال محمد بن أحمد بن حماد الحافظ: سمعت منه، وكان ثقة قليل الحديث.

حرف السين
26 - سعيد بن محمد بن أحمد.
أبو عثمان البغدادي البيع. أخو زبير الحافظ.
سمع: إسحاق بن أبي إسرائيل، وعقبة بن مكرم، وعبد الرحمن بن يونس السراج.
وعنه: عمر بن شاهين، والدار قطني، وأبو الفضل بن المأمون، ويوسف القواس وقال: ثقة.

حرف العين -
27 - عبد الله بن محمد بن شبيب الفارسي.
توفي ببلخ في المحرم.
وهو ابن أخت يعقوب بن سفيان.
28 - عبد الرحمن بن الفيض بن سنده بن ظهر.
أبو الأسود.
أحد ثقاة الإصبهانيين.
سمع: عقيل بن يحيى، وأبا غسان أحمد بن محمد ختن رجاء، وإبراهيم ابن ناصح صاحب النضر بن شميل.
وعنه: أبو الشيخ، وأخو أبي الشيخ عبد الرحمن، والحسين بن محمد بن علي، وابن المقريء.
وله أرجوزة في السنة.
29 - عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب.

أبو هاشم بن أبي علي البصري الجبائي، نسبة إلى قرية من قرى البصرة. هو وأبوه من رؤوس المعتزلة. وكتب الكلام مشحونة بمذاهبهما.
توفي هذا في شعبان ببغداد.
قال ابن درستويه النحوي: اجتمعت مع أبي هاشم، فألقى علي ثمانين مسألة من غريب النحو ما كنت أحفظ لها جواب.
ولأبي هاشم تصانيف وتلامذة. وكان يصرح بخلق القرآن كأبيه، ويقول بخلود الناس في النار.
وأن التوبة لا تصح مع الإصرار عليها، وكذا لا تصح مع العجز عن الفعل. فقال: من كذب ثم خرس، أو من زنا ثم جب ذكره ثم تابا لم تصح توبتهما.
وأنكر كراميات الأولياء.
توفي في ثامن عشر شعبان هو وابن دريد في يوم واحد، ودفنا بمقبرة الخيزران.
30 - عبيد الله بن جعفر البغدادي.
أبو علي بن الرازي.
عن: الحسن بن علي العامري، وعباس الدوري، وطبقتهما.
وعنه: ابن البواب، ومحمد بن الشخير، وأبو القاسم بن الثلاج.
وثقة الخطيب.
31 - علي بن أحمد بن مروان السامري المقريء.
أبو الحسن. عرف بابن نقيش.
سمع: الحسين بن عبد الرحمن الأقساطي، والحسن بن عرفة، وعمر بن شبه، وطائفة.
وعنه: ابن عدي، وشافع بن محمد الإسفرائيني، وابن المظفر.
وثقة الخطيب. وأرخه ابن قانع.
32 - علي بن أحمد بن كردي.
أبو الحسن الفسوي، قاضي شيراز.
سمع: يحيى بن أبي طالب، وجماعة.
وكان يتقلب في مرضه ويقول: من القضاء إلى القبر.
33 - عمر بن محمد بن المسيب البغدادي.
عن: الحسن بن عرفة، وإبراهيم بن مجشر.
وعنه: ابن المظفر، والدار قطني، وجماعة.
وكان ثقة.

حرف القاف -
34 - القاسم بن عبد الله بن إبراهيم.
أبو العباس الكلاعي الدمشقي.
عن: علي بن معبد، ويونس بن عبد الأعلى، والربيع.
وعنه: عبد الوهاب الكلابي، وأحمد بن عبد الله البرامي، وغيرهما.

حرف الميم -
35 - محمد بن أحمد بن الوليد بن أبي إسماعيل بن علية.
وعنه: الطبراني، وعبد الوهاب الكلابي، وأبو سليمان بن زبر وهو أرخه في هذه السنة.
36 - محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية.
أبو بكر الأزدي البصري.
نزيل البصرة. تنقل في جزائر البحر وفارس، وطلب الأدب واللغة. وكان أبوه من رؤساء زمانه.
وكان أبو بكر رأساً في العربية وأشعار العرب. وله شعر كثير وتصانيف مشهورة.
حدث عن: أبي حاتم السجستاني، وأبي الفضل العباس الرياشي، وابن أخي الأصمعي.
روى عنه: أبو سعيد السيرافي، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الفرج صاحب "الأغاني"، وأبو عبيد الله المرزباني، وأبو العباس إسماعيل بن مكيال، وغيرهم.
وعاش بضعاً وتسعين سنة. فإن مولده في سنة ثلاث وعشرون ومائتين.

قال أحمد بن يوسف الأزرق: ما رأيت أحفظ من ابن دريد. وما رأيته قرء عليه ديوان قط إلا وهو يسابق إلى روايته لحفظه له.
وقال أبو حفص بن شاهين: كنا ندخل على ابن دريد فنستحي مما نرى من العيدان المعلقة والشراب. وقد جاوز التسعين.
وقال أبو منصور الأزهري: دخلت عليه فرأيته سكران، فلم أعد إليه.
ولابن دريد كتاب "الجمهرة"، وكتاب "الأمالي"، وكتاب "اشتقاق أسماء القبائل"، وكتاب "المجتبى"، وهو صغير سمعناه بعلو، وكتاب "الخيل"، وكتاب "السلاح"، وكتاب "الغريب القرآن"، ولم يتم، وكتاب "أدب الكاتب"، وكتاب "فعلت وفعلت"، وكتاب "المطر"، وغير ذلك.
وحكى الخطيب عن أبي بكر الأسدي قال: كان يقال ابن دريد أعلم الشعراء وأشعر العلماء.
وقال ابن يوسف الأزرق: كان ابن دريد واسع الحفظ جداً، وله قصيدة طنانة يمدح بها الشافعي رحمه الله ويذكر علومه.
دفن هو وأبو هاشم الجبائي في يوم واحد في مقبرة الخيزران لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شعبان، فقيل: مات الكلام واللغة جميعاً.
وأول شعرٍ قاله: ثوب الشباب علي اليوم بهجته هفسوف تنزعه عني يد الكبر
أنا ابن عشرين لا زادت ولا نقصتإن ابن عشرين من شيبٍ على خطر
وكان عبد الله بن مكيال على إمرة الأهواز للمقتدر، فأحضر ابن دريد لتأديب ولده إسماعيل، فقال فيهما مقصورته المشهورة التي يقول فيها: إن ابن ميكال الأمير انتاشنيمن بعد ما قد كنت كالشيء اللقا
ومد ضبعي أبو العباس منبعد انقباض الذرع والباع الورا
نفسي الفداء لأميري ومنتحت السماء لأميري الفدا
فوصله بجوائز منها ثلاثمائة دينار من خاصة الصبي وحده.
ذكره أبو الحسن الدار قطني فقال: تكلموا فيه.
قلت: ووقع لنا من عوا ليه في "أمالي الوزير".
37 - محمد بن الحسن سليم بن يحيى القلعي البلخي الحريري.
في جمادى الآخرة.
38 - محمد بن حمزة بن عمارة بن حمزة بن يسار الأصبهاني.
الفقيه أبو عبد الله والد الحافظ أبي إسحاق.
سمع: أحمد بن الفرات، ويعقوب الفسوي، ويزيد المبارك الفسوي، وابن عفان العامري، وعباس الدوري.
وعنه: ابنه إبراهيم، والحسن بن إسحاق بن إبراهيم، وابن المقري، وابن مندة، وغيرهم.
توفي في المحرم.
39 - محمد بن رمضان بن شاكر.
أبو بكر الجيشاني، مولاهم المصري الفقيه المالكي أحد الآثمة.
أخذ عن: محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وغيره.
وجلس في موضع ابن عبد الحكم.
وروى كتب الربيع بن سليمان المرادي.وما علمت إلا خيراً. قاله ابن يونس.
توفي في المحرم.
40 - محمد بن صالح بن خلف.
أبو بكر البغدادي الجورابي.
حدث عن: عمرو بن علي الصيرفي، وحميد بن زنجويه، وأحمد بن المقدام.
وعنه: ابن المظفر، والدار قطني.
وكان صدوقاً.
41 - محمد بن عبد الله بن سعيد.
أبو الحسن المهراني البصري الإخباري.
عن: بندار، وأبي حاتم السجستاني، والرياشي.
وثقة ابن يونس.

42 - محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن أبي أيوب البيروتي.
مكحول.
الحافظ أبو عبد الرحمن.
سمع: أبا عمير بن النحاس، ومحمد بن هاشم البعلبكي، ومحمد بن إسماعيل بن علية، وأحمد بن حرب الموصلي، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وأحمد بن سليمان الرهاوي، وسليمان بن سيف، وهذه الطبقة التي بعد الخمسين ومائتين.
وعنه: أبو سليمان بن زبر، وأبو محمد بن ذكوان البعلبكي، وعلي بن الحسين قاضي أذنه، وأبو أحمد الحاكم، وعبد الوهاب الكلابي، وابن المقريء، وخلق سواهم.
وكان من الثقاة المشهورين.
توفي في جمادى الآخرة.
43 - محمد بن علي المكتفي بالله بن أحمد المعتضد بالله.
قال ثابت بن سنان: قبض المقتدر على أبي أحمد بن الكتفي واعتقله لأنه بلغه أن جماعة سعوا في خلافته، وأنه أحضر بعد قتل المقتدر مع عمه محمد بن المعتضد، وخاطبه مؤنس بولاية الخلافة فامتنع وقال: عمي أحق بها. فحينئذ بويع محمد ولقب بالقاهر بالله.
روى محمد بن المكتفي عن جده، وعن: عبد الله بن المعتز.
روى عنه: ولده أحمد شيخ أبي الحسين بن المهتدي بالله.
وذكر الصولي أن القاهر قتل أبا أحمد بن المكتفي في ذي الحجة. ضربه ضرباً مبرحاً يقرره على المال فما دفع إليه شيئاً. ثم أمر به فلف في بساطٍ إلى أن مات رحمه الله.
44 - محمد بن عمران بن موسى.
أبو بكر الهمداني الخراز.
قدم بغداد، وروى عن: علي بن إبراهيم الواسطي، وجعفر الطيالسي. وعنه: ابن عقدة، وابن المظفر.
45 - محمد بن الغمر.
أبو بكر الطائي الغوطي. من بيت أرانس.
سمع: محمد بن إسحاق بن يزيد الصيني، وهاشم بن بشر.
وعنه: محمد بن زهير، وعبد الوهاب الكلابيان.
46 - محمد بن القاسم بن عبيد الله بن سليمان بن وهب.
الوزير أبو جعفر البغدادي.
صدر نبيل معرق في الوزارة.
وزر للقاهر بالله في شعبان من هذه السنة، ثم عزل بعد ثلاثة أشهر. وكان سيئ السيرة ظالماً، فلم يلبث بعد عزله إلا عشرة أيام حتى هلك بالقولنج وله ست وثلاثون سنة.
47 - محمد بن موسى بن عيسى.
أبو بكر الحضرمي، مولاهم. مصري حافظ.
عن: يونس بن عبد الأعلى، وغيره.
ذكره ابن يونس فقال: كان حافظ الحديث، وهو أخو أبي عجينة الحسن بن موسى.
مات في رمضان.
يقال إنه كان يحفظ نحواً من مائة ألف حديث.
أخذ ذلك عن إبراهيم بن داود البرلسي، وكان إبراهيم أحد الحفاظ.
ثم دخل العراق وكتب عن عبد الله بن أحمد، ونحوه.
وحدث عن يونس بكتاب سفيان بن عيينة، ثم أخرج أيضاً كتباً كثيرة فتكلم فيه واستصغر وأنكر أن يكون سمع على صغر سنه هذه الكتب الكثيرة.
48 - محمد بن نوح.
أبو الحسن الجنديسابوري الفارسي. نزيل بغداد.
سمع: هارون بن إسحاق، وشعيب الصريفيني، وابن عرفة.
وعنه: الدار قطني، وأبو بكر شاذان، وابن شاهين، وآخرون.
وثقة الدار قطني.
توفي في ذي القعدة.

أخبرنا الأبرقوهي، أنا الفتح، أنا ابن أبي شريك، أنا ابن النقور، أنا ابن الجراح، أنا محمد بن نوح، فذكر الحديث.
وقد حدث بدمشق، وبمصر.
قال ابن يونس: ثقة حافظ.
وقال الدار قطني أيضاً مأمون. ما رأيت كتباً أصح من كتبه وأحسن.
49 - محمد بن هارون بن عبد الله بن حميد.
أبو حامد الحضرمي. بغدادي.
وثقة الدار قطني، وغيره.
سمع: أبا همام السكوني، وإسحاق بن أبي إسرائيل، ونصر بن علي الجهضمي، وغيرهم.
وعنه: أبو بكر الوراق، والدار قطني، ويوسف القواس، وابن شاهين، وخلق كثير.
توفي في أول السنة عن نيفٍ وتسعين سنة.
50 - مونس الخادم.
الملقب بالمظفر.
قتل في هذه السنة. وكان قد بلغ درجة الملوك، وحارب المقتدر فقتل المقتدر يوم الوقعة. ولا أعلم أحداً من الخدم بلغ من الرفعة ونفوذ الأمر ما بلغه مؤنس وكافور الإخشيدي صاحب مصر.
وقد مرت أخبار مؤنس في الحوادث.
ذكره ابن عساكر في تاريخه مختصراً وقال: كان أحد قواد بني العباس. ولاه المقتدر حرب المغاربة. وقدم الشام سنة إحدى عشرة وثلاثمائة.
قلت: مؤنس مخفف بسكون الواو.

حرف اللام -
51 - لؤلؤ الخادم.
مولى أبي الجيش، خما رويه صاحب الشام ومصر.
قدم لؤلؤ دمشق، وحدث عن المزني.
قال الربيع المرادي: وعنه: الطبراني، وأبو الحسين الرازي.

حرف الياء -
52 - يوسف بن يعقوب.
أبو عمرو النيسابوري، نزيل بغداد.
رماه أبو علي النيسابوري بالكذب.
روى عن: محمد بن بكار بن الريان، وأبي بكر بن أبي شيبة، وأحمد بكر بن شاذان، والدار قطني، وأبو الحسن بن الجندي.
توفي فيها أو في سنة اثنتين.
قال الحاكم: حدث عن كل من شاء من أهل الحجاز والعراق.
قال: وسمعت أبا علي الحافظ يقول: ما رأيت في رحلتي في أقطار الأرض نيسابورياً يكذب غير أبي عمرو النيسابوري هذا.

وفيات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة
حرف الألف -
53 - أحمد بن إبراهيم بن عجنس بن أسباط.
أبو الفضل الأندلسي الزبادي، زباد بن كعب بن حجر الكلاعي. وهو أخو عبد الرحمن.
حدث عن: أبيه.
54 - أحمد بن خالد بن يزيد.
أبو عمر بن الجباب الأندلسي القرطبي الحافظ الكبير.
منسوب إلى بيع الجباب.
سمع: قاسم بن محمد، ومحمد بن وضاح، وبقي بن مخلد.
ورحل إلى الحجاز واليمن، فسمع: إسحاق الدبري، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وهذه الطبقة.

روى عنه: ابنه محمد، ومحمد بن محمد بن أبي دليم، وعبد الله بن محمد بن علي الباجي، وغيرهم.
وولد سنة ست وأربعين ومائتين.
قال القاضي عياض: كان إماماً في وقته في الفقه في مذهب مالك، وفي الحديث لا ينازع.
سمع منه خلق، وصنف "مسند مالك"، وكتاب "الصلاة"، وكتاب "الإيمان"، وكتاب "قصص الأنبياء".
توفي في جمادى الآخرة.
55 - أحمد بن سليمان بن داود.
أبو عبد الله الطوسي.
حدث ببغداد بالنسب عن: الزبير بن بكار.
وروى عن ابن شاذان، وابن شاهين، والمخلص، وكان صدوقاً.
ولد سنة أربعين، وتوفي في صفر.
56 - أحمد بن سعيد بن ميسرة الغفاري الطرطوشي.
حج وسمع: محمد بن إسماعيل الصائغ، وعلي بن عبد العزيز.
وروى عنه: يحيى بن مالك.
57 - أحمد بن العباس بن أحمد.
أبو الحسن البغوي الصوفي.
سمع: عمر بن شبة، وعباد بن الوليد الغبري، والحسن بن عرفة.
وعنه: الدار قطني، وأبو حفص بن شاهين.
وكان ثقة.
قال يوسف القواس: كان يقال إنه من الإبدال.
توفي في ذي القعدة ببغداد.
58 - أحمد بن العباس.
أبو الطيب الشيباني.
عن: الربيع المرادي، وغيره.
ولقبه: طنجير.
حمل عنه: ابن يونس. وورخه فيها.
59 - أحمد بن عبد الله بن محمد بن الحكم.
أبو جعفر اليواني، بفتح الياء الخفيفة.
من محدثي إصبهان.
سمع: أحمد بن عصام، ويحيى بن أبي يحيى طالب البغدادي.
وعنه: ابن المقريء، وعبد الله بن أحمد بن فادويه.
مات سنة اثنتين وعشرين.
أرخه ابن نقطة في "الاستدراك".
60 - أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة.
أبو جعفر الكاتب البغدادي.
روى عن: أبيه كتبه.
روى عنه: عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي، وابنه عبد الواحد.
وولي قضاء مصر فأدركه بها أجله.
وذكر يوسف بن يعقوب بن خرزاد أن أبا جعفر حدث بكتب أبيه كلها بمصر من حفظه، ولم يكن معه كتاب.
وتوفي في ربيع الأول.
وبقي في القضاء أربعة وسبعين يوماً، وعزل لأنه وثبت به الرعية وشتموه. وكان قبله عبد العزيز عبد الله بن زبر، وولي بعده أحمد بن إبراهيم بن حماد.
قال المسبحي في تاريخه: كان أبو جعفر يحفظ كتب أبيه كلها بالنقط والشكل كما يحفظ القرآن، وهي أحد وعشرون مصنفاً، فلما سمع بذلك أهل العلم والأدب جاءوه، فجاءه أحمد بن

محمد بن ولاد، وأبو جعفر أحمد بن النحاس، وأبو غانم المظفر بن أحمد، والنحاة والملوك وأولادهم فأخذوا عنه.
وذكره ابن زولاق فقال: كان مالكياً شيخاً جاداً أتيناه لنسمع منه فقال: ما معي حديث، لكن معي كتب أبي وأنا أحفظها وأقرأها عليكم، وهي أحد وعشرون كتاباً. فكان يحفظها كلها.
وهي: كتاب "المشكل"، كتاب "الفقه"، كتاب "المعارف"، كتاب "عيون الأخبار"، كتاب "أعلام النبي صلى الله عليه وسلم"، كتاب "الرؤية"، كتاب "الأشربة"، كتاب "العرب والمعجم"، كتاب "الأنواء"، كتاب "الميسر"، كتاب "طبقات الشعراء"، كتاب "معاني الشعر"، كتاب "إصلاح الغلط"، كتاب "أدب الكاتب"، كتاب "الأبنية"، كتاب "النحو"، كتاب "المسائل"، كتاب "القراءآت".
وكان يرد النقطة. ذكر أن أباه حفظه إياها في اللوح.
61 - أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير الذهلي.
أبو العباس، والد أبي الطاهر.
ولي قضاء البصرة وواسط؛ وسمع: يعقوب الدورقي، ومحمود بن خداش.
وعنه: المعافى الجريري، والدارقطني، والمخلص، وغيرهم.
وثقة الخطيب.
62 - أحمد بن علي بن الحسن بن شاهمرد.
الفقيه أبو عمرو الصيرفي.
حدث بدمشق في هذا العام عن: أبي داود السجستاني، ومحمد بن عبيد الله بن المنادي، وأحمد بن الوليد الفحام، وعبد الله بن محمد بن شاكر.
وعنه: أحمد بن عتبة، وأبو هاشم المؤدب، ونصر بن أحمد المرجي، والميانجي، وعبد الوهاب الكلابي.
63 - أحمد بن محمد بن إسماعيل بن السوطي.
بغدادي، ثقة.
64 - أحمد بن محمد بن الجليل، بجيم، بن خالد بن حريث.
أبو الخير العبقسي البخاري البزاز.
روى كتاب "الأدب" عن مؤلفه أبي عبد الله البخاري في هذا العام ببخاري، فسمعه منه أبو نصر أحمد بن محمد بن حسن بن النيازكي البخاري شيخ القاضي أبي العلاء الواسطي.
فأما:الجليل، فبالجيم. قيده غير واحدٍ آخر هم علي بن المفضل الحافظ.
قال ابن ماكولا: روى عن: البخاري، وعبد الله بن أحمد بن شبويه المروزي، وعجيف بن آدم، ومحمد بن الضو الشيباني.
روى عنه: النيازكي، ومحمد بن خالد المطوعي.
65 - أحمد بن محمد بن الحارث.
أبو الحسن القباب.
مصري يفهم هذا الشأن.
روى عن: بحر بن نصر الخولاني، وطبقته.
وعنه: ابن المقريء، وابن يونس.
أحمد.
هو أبو علي الروذباري.
يأتي بكنيته في آخر هذه السنة.
66 - أحمد بن محمد بن عيسى المكي.
أبو بكر.
إخباري، موثق.
حدث ببغداد عن: أبي العيناء، وإبراهيم بن فهد.
وعنه: ابن حيويه، والدار قطني.
67 - أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن يزيد.
أبو طلحا الفزاري الوساوسي.

سمع: عبد الله بن خبيق الأنطاكي، ونصر بن علي الجهضمي، وزيد بن أخزم، ومحمد بن الوليد البسري، والربيع بن سليمان، وسعد بن محمد البيروتي.
وعنه: أبو بكر الأبهري، وأبو الفضل الزهري، وأبو سليمان بن زبر، والدار قطني، وعمر بن شاهين.
وثقة البرقاني.
وتوفي بالمحرم في العراق.
68 - أحمد بن معروف بن بشر الخشاب.
أبو الحسن.
سمع: أبا البختري عبد الله بن محمد بن شاكر، وجماعة.
وعنه: أبو عمر بن حيويه، وأبو الحسن بن الجندي.
وكان ثقة بغدادياً.
69 - أحمد بن موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري.
بغدادي، يكنى أبا عبد الله.
عن: أبيه، وسهل بن بحر، وأبي يوسف القلوسي.
وعنه: ابن شاهين، والمعافى الجريري.
قال الخطيب: ثقة. تقلد قضاء البصرة. ولد سنة 243 ومات في شعبان سنة 322.
70 - إبراهيم بن أحمد هلال.
أبو إسحاق الأنبا ري ابن أبي عون.
إخباري علامة، صاحب ابن ربيعه له تصانيف.
انسلخ من الدين وصحب الشلمغاني الزنديق وادعى فيه الإلهية. ضربت عنقه وأحرق في ذي القعدة منها.
71 - إسحاق بن محمد بن الفضل بن جابر.
أبو العباس الزيات.
سمع: يعقوب الدورقي، وسلم بن جنادة.
وعنه: ابن شاهين، والدار قطني، والقواس.

حرف الجيم
72 - جعفر بن أحمد بن شهزيل.
أبو محمد الأستراباذي الفقيه الزاهد.
سمع: عمار بن رجاء، وإسحاق الطلقي، ومحمد بن عبد الله بن المقريء، وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي المكي.
وعنه: عبد الله بن عدي، وجماعة من أهل بلده.
73 - جعفر بن أحمد بن يحيى السراج المصري.
ثقة صالح.
روى عن: يونس بن عبد الأعلى، وغيره.

حرف الحاء -
74 - حسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن ربيعه.
أبو علي بن الناعس الهمداني الدمشقي المقريء.
سمع: هلال بن العلاء، و"يزيد بن محمد" بن عبد الصمد، ومحمد بن عبد الله السوسي، وجماعة.
روى عنه: أبو سليمان بن زبر، وعبد الوهاب الكلابي.
75 - الحسن بن أحمد بن غطفان.
أبو علي الفزاري الدمشقي.
عن: العباس بن الوليد البيروتي، وأحمد بن الفرج الحمصي، وجماعة.
وعنه: ابن زبر، وعبد الوهاب الكلابي.
76 - الحسن بن علي بن الحسين بن الحارث بن مرداس.
أبو عبد الله التميمي الهمذاني المعروف بابن أبي الحناء.

سمع: محمد بن عبيد الأسدي،والعباس بن يزيد البصري، وأحمد بن بديل، وعبيد الله بن سعد الأزهري، ومحمد بن علي بن الحسن بن شقيق، وأبا زرعة، وطائفة. سواهم.
وعنه: صالح بن أحمد، وأبو علي بن بشار، وأبو سعيد خيران، وآخرون.
قال شيرويه: صدوق.

حرف الخاء -
77 - خير بن عبد الله النساج الزاهد.
أبو الحسن .بغدادي مشهور، اسمه محمد بن إسماعيل. كانت له حلقة يتكلم فيها.
صحب أبا حمزة محمد بن إبراهيم الصوفي، والجنيد. وعمر أكثر من مائة سنة فيما قيل.
حكى عنه: أحمد بن عطاء الروذباري، ومحمد بن عبد الله الرازي، وغيرهما.
وقيل إنه أدرك السري السقطي وصحبه.
وكان خير أسود، فقيل إنه حج مرة، فلما أتى الكوفة أخذه رجل فقال: أنت عبدي واسمك خير.
فلم يكلمه وانقاد معه، فاستعمله سنين في نسج الخز. ثم بعد مدة قال: ما أنت عبدي. وأطلقه
وكان اسمه محمد بن إسماعيل، فقيل له: ألا ترجع إلى اسمك؟ فقال: لا أغير اسما سماني به
رجل مسلم. وقيل: ألقي عليه شبه عبد ذلك الرجل،ثم زال عنه الشبه بعد مدة.
وله كرامات وأحوال.
وكان ممن يحضر سماع القوم. وقد أخبر أنه يموت غداً المغرب، فكان كذلك.
وقال السلمي: عاش مائة وعشرين سنة، وتاب في مجلسه إبراهيم الخواص، والشبلي.

حرف الزاي -
78 - زيدان بن محمد البرتي الكاتب.
سمع: زياد بن أيوب، وأحمد زاج.
وحدث في هذه السنة.
وعنه: الدار قطني، وابن الثلاج، وأبو الحسن بن الجندي.
أحاديثه مستقيمة.

حرف السين -
79 - سعيد بن أحمد بن ذكريا.
أبو محمد القضاعي المصري.
سمع:جده لأمه ذكريا كاتب العمري، والحارث بن مسكين.
قال ابن يونس عنه: يعرف وينكر.
80 - سليمان بن حسن بن علي بن الجعد.
أبو الطيب أخو عمر.
سمع: أحمد بن المقدام العجلي، وسليمان الأقطع.
وعنه: عبد الله بن موسى الهاشمي، وابن شاهين.
أحاديثه مستقيمة. قاله الخطيب.

حرف الصاد -
81 - صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي.
أبو مسلم الأطرابلسي المغربي.
روى عن: أبيه كتابه في "الجرح والتعديل". وهو مصنف جليل في بابه.
رواه عن صالح: علي بن أحمد بن ذكريا الهاشمي.
توفي في هذا العام.
حرف العين -
82 - عبد الله بن محمد بن الحجاج بن مهاجر.
أبو الليث الرعيني.
سمع من يونس عبد الأعلى، وغيره.

وتوفي في ربيع الأول.
83 - عبد الله بن محمد بن حنين.
أبو محمد الأندلسي مولى بني أمية.
84 - عبد الرحمن بن إسماعيل بن علي بن كردم.
أبو محمد الرقي.
حدث عن: علي بن سهل الرملي، والحسن بن عرفة، وعلي بن حرب، ويونس بن عبد الأعلى، وجماعة كبيرة.
وسكن دمشق.
وعنه: أبو محمد بن عدي، وأبو أحمد الحاكم، وابن المقرئ، وأبو أحمد الناصح، وعبد الوهاب الكلابي.
توفي في شهر جمادى الآخرة.
85 - عبيد الله المهدي.
أبو محمد، أول خلفاء الباطنية بني عبيد أصحاب مصر والمغرب وهو دعي كذاب ادعى أنه من ولد الحسن بن علي. والمحققون متفقون على أنه ليس بحسيني. وما أحسن ما قال المعز صاحب القاهرة وقد سأله ابن طبابة العلوي عن نسبهم، فجذب سيفه من الغمد وقال: هذا نسبي. ونثر على الحاضرين والأمراء الذهب وقال: وهذا حسبي.
توفي عبيد الله في ربيع الأول بالمغرب. وقد ذكرنا من أخباره في حوادث هذه السنة، فلا رحم الله فيه مغرز إبرة.
قال أبو حسن القابسي صاحب " المخلص" رحمه الله: إن الذين قتلهم عبيد الله وبنوه أربعة آلاف رجل في دار النحر في العذاب، ما بين عابدٍ وعالمٍ ليردهم عن الرضى عن الصحابة فاختاروا الموت.وفي ذلك يقول سهل في قصيدته:
وأحـل دار الـنـحـر فـي أغــلالـــهمـن كـان ذا تـقـوى وذا صـلــوات
ودفن جميعهم في المنستير وحولها. والمنستير بلسان الفرنج: المعبد الكبير، وبها قبور كبار هم. وكانت دولة عبيد الله بضعاً وعشرين سنة. ويا حبذا لو كان رافضياً، ولكنه زنديق.وحكى الوزير القفطي في سيرة بني عبيد قال: كان أبو عبيد الشيعي أحد الدواهي. وذلك أنه جمع مشايخ كتامة وقال: إن الإمام كان بسلمية قد نزل عند يهودي عطار يعرف بعبيد، فقام به وكتم أمره. ثم مات عبيد عن ولدين فأسلما وأمهما على يد الأمام وتزوج بها، وبقي مستتراً والأخوان في دكان العطر. فولدت للإمام ابنين فعند اجتماعي به سألت: أي الابنين إمامي بعدك؟ فقال: من أتاك منهما فهو أمامك.
فسيرت أخي لإحضارهما، فوجدت أباهما قد مات هو وأحد الولدين ووجد هذا فأتى به. وقد خفت أن يكون هذا أحد ابني عبيد.
فقالوا: وما أنكرت منه؟ قال: إن الإمام يعلم الكاينات قبل وقوعها. وهذا قد دخل معه بولدين ونص الأمر في الصغير بعده، ومات بعد عشرين يوماً. ولو كان إماماً لعلم بموته.
قالوا: ثم ماذا؟ قال: والإمام لا يلبس الحرير ولا الذهب وقد لبسهما. وليس له أن يطأ إلا ما تحقق أمره، وهذا قد وطئ نساء زيادة الله.
فتشككت كتامة في أمره، وقالوا: ما ترى؟ قال: قبضه ونسير من يكشف لنا عن أولاد الإمام على الحقيقة.
فأجمعوا أمرهم. وخف هارون بن يوسف كبير كتامة فواجه المهدي. وقال: قد شككنا فيك فأت بآية. فأجابه بأجوبة قبلها عقله، وقال: إنكم تيقنتم واليقين لا يزول بالشك. وإن الطفل لم يمت وإنه إمامك. وإنما الأئمة ينتقلون. وقد انتقل لإصلاح جهة أخرى.
فقال: آمنت. فلبسك الحرير؟ قال: أنا نائب للمشرع أحلل لنفسي ما أريد، وكل الأموال لي. وزيادة الله كان غاصباً.
وأما أبو عبد الله وأخوه فأخذا يخبان عليه فرتب من قتلهما.
ثم خرج عليه جماعة من كتامة فظفر بهم وقتلهم. وخالف أهل طرابلس، فوجه ولده القائم فافتتحها عنوة، ثم برقة فافتتحها، ثم صقلية فأخذها، واستقر ملكه.
وجهز ولده القائم لأخذ مصر مرتين ويرجع مهزوماً.
وبنى المهدية ونزلها سنة ثمانٍ وثلاثمائة.

وعاش ثلاثاً وستين سنة، وخلف ثلاثة عشر ولداً، منهم ست بنين، آخرهم موتاً أبو علي أحمد في سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة.
86- عثمان بن حديد بد حميد الكلابي.
أبو سعيد الأندلسي الإلبيري.
محدث رحال.
روى عن: العتبي الفقيه، ويونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبد الله بن الحكم، وأحمد بن عبد الله بن صالح العجلي نزيل طرابلس المغرب، ومحمد ابن سحنون الإفريقي، وبقي بن مخلد.
وكان فقيهاً عارفاً لرأي مالك.
روى عنه: خالد بن سعد، وعبد الله بن محمد الباجي، وغيرهما.
توفي سنة تسع عشرة، ففي وفاته ثلاثة أقوال.
87 - علي بن عبد الله بن عبد البر الفرغاني التركي.
عن: أبي حاتم الرازي.
وعنه: ابن المظفر، وابن شاهين.
ثقة.
88 - علي بن محمد بن حاتم بن دينار.
أبو الحسن القرشي الحدادي. وحدادة: قرية بقرب بسطام.
سمع: محمد بن عزيز الأيلي، والربيع بن سليمان، ومحمد بن حماد الظهراني، وزكريا بن دويد الكندي.
وعنه: أبو بكر الإسماعيلي في صحيحه، وابن عدي، وعلي بن عمر الحربي، وجماعة.
ومات في رمضان.
89 - علي بن محمد بن عيسى.
أبو الحسن المرادي المعروف بابن العسراء الخياط.
بصري، نزل مصر وحدث عن: محمد بن هشام بن أبي خيرة، وطبقته.
قال ابن يونس: ليس بشيءٍ. لا يجوز لأحد الرواية عنه.
90 - عبد الوهاب بن سعيد بن عثمان.
أبو الحديد الحمراوي المصري. مولى القرشيين.
قال ابن يونس: ولد سنة أربع وخمسين ومائتين، وقال لي: كتبت الحديث سنة سبعين. وكان أحد المجودين الثقاة. صالحاً متواضعاً حسن الهدي. مات في المحرم.
وقال ابن ماكولا: مشهور بالجمع، كثير الكتابة.
روى عن: يحيى بن عثمان بن صالح وغيره.
روى عنه ابن يونس.

حرف الميم
91 -محمد بن أحمد بن أبي الثلج.
أبو بكر الكاتب.
بغدادي، ثقة.
سمع: عمر بن شبة، وجماعة.
وعنه: الدارقطني، وابن شاهين، ويوسف القواس.
92 - محمد بن أحمد بن أبي يوسف.
أبو بكر المصري ابن الخلال الفقيه.
درس وأقرأ، وصنف كتاباً في أربعين جزءاً في نصوص قول مالك. أخذ عن محمد بن إصبع، عن أبيه.
93 - محمد بن أحمد بن إبراهيم.
أبو عبيد الله المادارئي الأطروش.
نزيل مصر.
روى عن: الزبير بن بكار، وعبيد الله بن سعد الزهري، وعمر بن شبة.
روى عنه: ابنه عثمان، وأبو أحمد بن أبي الطيب المادرائي، وأبو الطيب أحمد بن سليمان

الحريري، وعبيد الله بن محمد البزاز.
وكان له تجارة وأملاك. وكان ثقة.
وهم الخطيب فسماه: أحمد بن محمد بن إبراهيم. قاله ابن النجار.
94 - محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الفضل.
أبو جعفر الديبلي، نسبة إلى بلدة من الهند، ثم المكي.
سمع: محمد بن زنبور، وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي، والحسين بن الحسن المروزي، وجماعة.
وعنه: أبو بكر بن المقرئ، وأحمد بن إبراهيم بن فراس، ومحمد بن يحيى بن عمار الدمياطي، وأبو أحمد الحاكم، وخلق كثير من الحجاج.
وكان صدوقاً مقبولاً.
توفي في جمادى الأولى. وقع لنا حديثه بعلو.
95 - محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أسيد بن عاصم الثقفي.
أبو مسلم الإصبهاني.
سمع: أسيد بن عاصم، وأخاه محمد بن عاصم.
وعنه: أبو الشيخ، وغيره.
96 - محمد بن الحسن بن المهلب.
أبو صالح المديني.
أكثر عن أحمد بن الفرات، وحمل عنه تصنيفه.
وعنه: أبو الشيخ، وأبو بكر بن المقرئ.
97 - محمد بن زكريا بن محمد بن جعفر اللخمي.
أبو عبد الله القرطبي.
سمع: محمد بن وضاح.
ورحل مع قاسم بن إصبغ، وابن أيمن فسمع: محمد بن إسماعيل الصائغ، وأحمد بن أبي خيثمة، وإسماعيل القاضي، وطبقتهم.
وكان ثقة زاهداً، صاحب ليل عبادة.
سمع الناس منه "تاريخ ابن أبي خيثمة".
روى عنه: أبو محمد الباجي، وغيره.
98 - محمد بن سليمان بن محمد.
أبو جعفر الباهلي النعماني. من بلد النعمانية، وهي بين بغداد و واسط.
سمع: أحمد بن بديل، ومحمد بن عبد الله المخرمي الحافظ، وجماعة.
وعنه: الدارقطني ووثقه.
توفي في ذي الحجة.
99 - محمد بن عبد الله بن غيلان.
أبو بكر السوسي الخزاز؛ من ثقات البغداديين ومستنديهم.
سمع: سوار بن عبد الله القاضي، وأحمد بن منيع، والحسن بن الصباح البزاز.
وعنه: الدارقطني، وأبو بكر بن شاذان، وابن شاهين، وعدة.
100 - محمد بن عبد الرحمن بن زياد.
أبو جعفر الأرزناني الحافظ.
سمع بالشام والعراق وإصبهان.
سمع: إسماعيل بن عبد الله سمويه، ومحمد بن غالب تمتام، وعلي بن عبد العزيز، وطبقتهم.
وعنه: أبو الشيخ، وأبو أحمد الحاكم، وأحمد بن يوسف الخشاب، وأبو بكر أحمد بن مهران المقرئ.
قال أبو عبد الله الحاكم: سمعت محمد بن العباس الشهيد يقول: ما قدم علينا مثل أبي جعفر الأرزناني زهداً وورعاً وحفظاً وإتقاناً.
وقال أبو نعيم: توفي سنة اثنتين وعشرين.
101 - محمد بن علي.
أبو جعفر بن أبي العزاقر الشلمغاني الزنديق.

أحدث مذهباً في الرفض ببغداد، ثم قال بالتناسخ وحلول الألوهية، ومخرق على الناس فضل به جماعة، وأظهر أمره أبو القاسم الحسين بن روح الذي تسميه الرافضة: الباب، تعني به أحد الأبواب إلى صاحب الزمان. فطلب الشلمغاني فاختفى وهرب إلى الموصل فأقام سنين، ثم رد إلى بغداد. وظهر عنه أنه يدعي الربوبية.
وقيل: إن الوزير الحسين بن القاسم بن عبيد الله بن وهب وزير المقتدر، وابني بسطام، وإبراهيم بن أحمد بن أبي عون، وغيرهم اتبعوه، وطلبوا فتغيبوا، وذلك في أيام وزارة ابن مقلة للمقتدر. فلما كان في شوال سنة اثنتين وعشرين ظهر الشلمغاني فقبض عليه ابن مقلة وسجنه وكبس داره فوجد فيها رقعا وكتباً مما يدعى عليه وفيها يخاطبونه بما لا يخاطب به البشر. وعرضت على الشلمغاني، فأقر أنها خطوطهم، وأنكر مذهبه، وتبرأ مما يقال فيه. وأصر على الإنكار بعض أتباعه. ومد ابن عبدوس يده فصفعه. وأما ابن أبي عون فمد يده إلى لحيته ورأسه وارتعدت يده وقبل لحية الشلمغاني ورأسه وقال: إلهي وسيدي ورازقي.
فقال له الخليفة الراضي بالله، وكان ذلك بحضرته: قد زعمت أنك لا تدعي الإلهية، فما هذا؟
قال: وما علي من قول ابن أ بي عون، والله يعلم أنني ما قلت له إنني إله قط.
فقال ابن عبدوس: إنه لم يدع إلهية قط، إنما ادعى إنه الباب إلى الإمام المنتظر.
ثم أحضروا مرات ومعهم الفقهاء والقضاة. وفي الآخر أفتى العلماء بإباحة دمه، فأحرق بالنار في ذي القعدة من السنة. وضرب ابن أبي عون بالسياط، ثم ضربت عنقه، ثم أحرق.
ولابن أبي عون المعثر تصانيف مليحة منها: "التشبيهات"، والأجوبة المسكتة، وكان من أعيان الكتاب.
وشلمغان: قرية بنواحي واسط.
102 - محمد بن علي بن جعفر.
أبو بكر الكتاني الصوفي.
من كبار الشيوخ البغداديين.
حكى عن: أبي سعيد الخراز، وإبراهيم الخواص.
حكى عنه: الخلدي، ومحمد بن أحمد النجاد، ومحمد بن علي التكريتي، و جماعة.
وجاور بمكة وبها توفي في هذا العام.
قال محمد بن عبد الله بن شاذان: يقال إن الكتاني ختم في الطواف اثني عشر ألف خاتمة.
وقال أبو القاسم البصري: سمعت الكتاني يقول: من يدخل في هذه المفازة يحتاج إلى أربعة أشياء: حالاً يحميه، وعلماً
يسوسه، وورعاً يحجزه، وذكراً يؤنسه.
ومن قوله: من حكم المريد أن يكون نومه غلبة، وأكله فاقة، وكلامه ضرورة.
وقيل: إنه توفي سنة ثمان وعشرين.
103 - محمد بن عمر بن حماد.
أبو جعفر العقيلي الحافظ.
له مصنف جليل في الضعفاء. وعداده في الحجازيين.
قال مسلمة بن القاسم: كان العقيلي جليل القدر، عظيم الخطر، ما رأيت مثله. وكان كثير التصنيف. فكان من أتاه من المحدثين قال: اقرأ من كتابك. ولا يخرج أصله. فتكلمنا في ذلك وقلنا: إما أن يكون من أحفظ الناس، وإما أن يكون من أكذب الناس. فاجتمعنا واتفقنا على أن نكتب له أحاديث من أحاديثه ونزيد فيها وننقص لنمتحنه. وأتيناه بها، فقال لي: اقرأ. فقرأتها عليه فلما أتيت بالزيادة والنقص فطن لذلك، فأخذ مني الكتاب وأخذ القلم فأصلحها من حفظه وألحق النقصان وصححها كما كانت. فانصرفنا من عنده وقد طابت أنفسنا وعلمنا أنه من أحفظ الناس.
قلت: وقال أبو الحسن ابن القطان: أبو جعفر مكي الثقة، جليل القدر، عالم الحديث، مقدم في الحفظ. توفي سنة 322. سمع: جده يزيد بن محمد بن حماد العقيلي، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، وإسحاق بن إبراهيم الدبري، وعلي بن عبد العزيز البغوي، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، ومحمد ابن موسى البلخي صاحب عبيد الله بن موسى، ومحمد بن أيوب بن الضريس، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وجماعة.

وعنه: يوسف بن أحمد بن الدخيل المصري، وأبو بكر بن المقرئ، وأبو الحسن محمد بن نافع الخزاعي، وآخرون.
وكان مقيماً بالحجاز.
توفي بمكة في شهر ربيع الأول.
104 - مسرة المتوكلي.
أبو شاكر الخادم.
روى عن: الحسن بن عرفة، وأبي زرعة، وغيرهما.
وعنه: عبد الواحد بن أبي هاشم، وأبو بكر بن شاذان، والمعافى النهرواني.
قال الخطيب: كان غير ثقة، وضع على أبي زرعة.
105 - موسى بن إبراهيم بن شاهك.
أبو عمران. بغدادي سكن بلخ.
وحدث عن: العطاردي، والحسن بن عرفة.
روى عنه: إبراهيم بن أحمد المستملي البلخي وقال: مات في المحرم.

حرف الهاء
106 - الهذيل بن عبد الله بن عبيد الله بن الهذيل.
أبو زفر الضبي.
توفي في شعبان. وسكن قرية جيران من إصبهان.
سمع: أحمد بن يونس الضبي.
وعنه: أبو الشيخ، وعبد الله بن محمد بن الحجاج، وابن المقرئ.

حرف الياء
107 - يعقوب بن إبراهيم.
أبو بكر البغدادي البزاز. عرف بالجراب، بفتح الجيم وتخفيف الراء.
سمع: علي بن مسلم الطوسي، والحسن بن عرفة، ورزق الله بن موسى.
وعنه: الدارقطني، وابن شاهين، وعلي بن محمد الحلبي، وجماعة.
وثقة الدار قطني.

الكنى
108 - أبو ذهل بن أبي العباس بن محمد بن عصم بن بلال بن عصم الضبي العصمي.
واسمه العباس بن أحمد بن محمد.
وهو والد الحافظ محمد بن أبي ذهل.
109 - أبو علي الروذباري.
شيخ الصوفية.
قيل: اسمه أحمد بن محمد بن القاسم بن منصور البغدادي.
وقيل: اسمه حسن بن هارون.
وهو خال أحمد بن عطاء الروذباري.
أخذ عنه: ابن أخته، ومحمد بن عبد الله بن شاذان الرازي، وأحمد بن علي الوجيهي، ومعروف الزنجاني، وآخرون.
ورخ وفاته أبو سعيد النقاش.
وقد سكن مصر، وصار شيخها.
صحب أبا القاسم الجنيد، وأبا الحسين النوري، وأبا حمزة، وطبقتهم من البغداديين.
وصحب بالشام أبا عبد الله بن الجلاء.
وكان فقيهاً عالماً محدثاً.
روى عن: مسعود الرملي، وغيره.
وسئل عمن يسمع الملاهي ويقول: هي لي حلال لأني قد وصلت إلى درجة لا يؤثر في اختلاف الأحوال، فقال: نعم، قد وصل لعمري، ولكن إلى سقر.

وقال: أنفع اليقين ما عظم الحق في عينك، وصغر ما دونه عندك، وأثبت الرجاء والخوف في قلبك.
وقال أبو علي الكاتب: ما رأيت أحداً أجمع لعلم الشريعة والحقيقة من أبي علي الروذباري.
وقال أحمد بن عطاء: كان خالي يتفقه بالحديث، ويفتي بالمقاطع.
وعن أبي علي قال: أستاذي في التصوف الجنيد، وأستاذي في الحديث إبراهيم الحربي، وأستاذي في الفقه أبو العباس بن سريج، وأستاذي في الأدب ثعلب.
وعن الجعابي قال: رحلت إلى عبدان فأتيت مسجده فوجدت شيخاً فكلمته، فذ اكرني بأكثر من مائتي حديث في الأبواب. وكنت قد سلبت في الطريق فأعطاني الذي عليه. فلما دخل عبدان اعتنقه وبش به، فقلت لهم: من هذا؟ قالوا: أبو علي الروذباري.
ثم كلمته بعد فرأيته حافظاً. رحمه الله ورضي عنه.
110 - أبو نعيم بن عدي.
هو عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني.
توفي سنة اثنتين في قول علي بن محمد بن شعيب الأستراباذي.
وقال غيره سنة ثلاث كما يأتي.

وفيات سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة
حرف الألف
111 - أحمد بن عيسى بن السكين.
أبو العباس الشيباني البلدي.
حدث ببغداد عن: سليمان بن سيف، وهاشم بن قاسم الحرانيين.
وعنه: الدار قطني، وعمر بن شاهين، ويوسف بن مسرور القواس، ومحمد بن إبراهيم بن حمدان العاقولي.
قال الخطيب: خرج إلى واسط في حاجة، فمات بها. وكان ثقة رحمه الله تعالى.
112 -أحمد بن محمد بن عمرو.
أبو بشر الكندي المصعبي المروزي.
حدث ببغداد عن: محمود بن آدم، وغيره.
وعنه: أبو الفتح الأزدي، وابن المظفر.
قال الدار قطني: كان حافظاً عذب اللسان مجرداً في السنة والرد على المبتدعة، لكنه كان يضع الأحاديث.
وقال ابن حبان: هو أحمد بن محمد بن مصعب بن بشر بن فضالة، كان ممن يضع المتون ويقلب الأسانيد، لعله قد قلب على الثقاة أكثر من عشرة آلاف حديث كتبت أنا منها أكثر من ثلاثة آلاف حديث مما لم أشك أنه قلبها. ثم في آخر عمره جعل يدعي شيوخاً لم يرهم، لأني سألته
قلت:أقدم من كتبت عنه بمرو من؟ قال: أحمد بن سيار.
ثم لما امتحن بتلك المحنة وحمل إلى بخارى حدث عن علي بن خشرم. فأرسلت أنكر عليه، فكتب يعتذر إلي.
سرد له ابن حبان عدة أحاديث، وقال: على أنه كان من أصلب أهل زمانه في السنة، وأنصرهم لها، وأذبهم لحريمها، وأقمعهم لمن خالفها. فنسأل الله الستر.
توفي في ذي القعدة.
113 - أحمد بن نصر بن طالب.
أبو طالب البغدادي الحافظ.
سمع: عباس بن محمد الدوري، ويحيى بن عثمان بن صالح المصري، وإسحاق الدبري، وإبراهيم بن برة، وهذه الطبقة.
وعنه: أبو عمر بن حيويه، وابن المظفر، والدار قطني.
وكان الدار قطني يقول: أبو طالب الحافظ أستاذي.
قلت: توفي في رمضان. وآخر من حدث عنه المخلص.
وقال الخطيب: كان ثقة ثبتاً. روى عنه عبد الله بن زيدان البجلي وهو أكبر منه.
قلت: كان حافظ بغداد في زمانه.

114 - إبراهيم بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن يزيد.
أبو إسحاق الأزدي العابد.
سمع: علي بن مسلم الطوسي، والحسن بن عرفة، وعلي بن حرب.
وعنه: الدارقطني، والمخلص، وأبو حفص بن شاهين.
قال الدارقطني: ثقة، جبل.
وقال أبو حسن الجراحي: ما جئته إلا وجدته يقرأ أو يصلي.
وقال أبو بكر النيسابوري: ما رأيت أعبد منه.
قلت: قد ولي ولده هارون بن إبراهيم قضاء الديار المصرية في حياة أبيه بعد أبي عبيد بن حربويه، واستناب على الإقليم أخاه أبا عثمان. ثم عزل هارون سنة ست عشرة.
توفي إبراهيم في سادس صفر عن نيف وثمانين سنة.
115 - إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان العتكي الواسطي.
أبو عبد الله نفطويه النحوي.
قيل إنه من ولد المهلب بن أبي صفرة.
سكن بغداد، وصنف تصانيف.
قال الخطيب: إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي العتكي.
روى عن إسحاق بن وهب العلاف، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، وشعيب بن أيوب، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي، وطبقتهم.
روى عنه: المعافى الجريري، وأبو بكرٍ بن شاذان، وابن حيويه، وأبو بكر ابن المقرئ، وغيرهم.
مولده سنة أربعٍ وأربعين، وكان متفنناً في العلوم. ينكر الاشتقاق ويحيله. وكان يحفظ نقائض جرير والفرزدقِ، وشعر ذي الرمة.
وأخذ العربية عن: ثعلب، والمبرد، ومحمد بن الجهم. وخلط نحو الكوفيين بنحو البصريين.
وتفقه على مذهب،"أهل الظاهر"، ورأس فيه. وكان ديناً، ذا سنةٍ، ومروءة، وفتوة، وكيسٍ، وحسن خلق.
صنف: "غريب القرآن"، و"المقنع في النحو"، و"كتاب البارع" وغير ذلك. وله شعر رائق.
توفي قبل الذي قبله بيوم واحد في صفر، كلاهما ببغداد.
وله "تاريخ الخلفاء" في مجلدتين.
116 - إبراهيم بن محمد بن القاسم بن هلال القيسي الأندلسي.
بها.
توفي في هذه السنة أو في سنة ثمان وعشرين.
من أهل قرطبة. متعبد، فاضل، عالم.
سمع من: الخشني، ومحمد بن وضاح، ومن عمه إبراهيم بن القاسم.
117 - أسامة بن علي بن سعيد بن بشير.
أبو رافع الرازي.
ولد بسامراء، سنة خمسين ومائتين. وقدمت به أممه على والده عليك الرازي فأسمعه الكثير، وعني به. وكان حسن الحديث ثبتاً.
توفي بمصر في ذي الحجة. قاله ابن يونس.
قلت: سمع محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وطبقته.
وعنه: أبو بكر بن المقرئ.
118 - إسماعيل بن العباس بن عمر بن مهران.
أبو علي الوراق.
ولد سنة أربعين ومائتين ، وسمع: الحسن بن عرفة، والزبير بن بكار، وعلي بن حرب، وطائفة.
وعنه: ابنه محمد، والدار قطني، والمخلص، وعيسى بن الوزير.
ووثقه الدار قطني.
مات في المحرم راجعاً من الحج.
قرأت على الأبرقوهي: أنا الفتح، أنا هبة الله، أنا ابن النقور، ثنا عيسى، أنا إسماعيل الوراق، اثنا الحسن بن عرفة: حدثني المحاربي، عن محمد عن عمرو، عن أ بي سلمة عن أبي هريرة، عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال: "أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين وأقلهم من يجوز ذلك".
هذا حديث حسن عالٍ.
119 - إسماعيل بن يونس البغدادي الشيعي.
عن: إسحاق بن أبي إسرائيل، وعمرو بن علي الفلاس، وغيرهما.
وعنه: ابن الثلاج، والدارقطني.

حرف الباء
120 - بندار بن إبراهيم بن عيسى.
أبو محمد الأستراباذي، قاضي أستراباذ.
ثقة، خير.
سمع: عمار بن رجاء، وحامد بن سهل الثغري، والحارث بن أبي أسامة.
وعنه: أحمد بن محمد بن بندار، وعبد الله بن عدي.

حرف الجيم
121 - جعفر بن عبد الجبار.
ويقال: ابن عبد الرزاق القراطيسي.
روى عن: أبي زرعة الدمشقي، وجماعة.
وعنه: أبو هاشم بن عبد الجبار، وعبد الوهاب الكلابي.

حرف الحاء
122 - الحسن بن سعيد.
أبو القاسم البغدادي الوراق، ابن الهرش.
سمع: محمد بن عبد الملك بن زنجويه، وإسحاق بن إبراهيم البغوي لؤلؤ، وإبراهيم بن هانئ.
وعنه: عمر بن شاهين، والدارقطني، وابن الثلاج.
وثقه الخطيب.
123 - الحسن بن صالح البهنسي.
في رجب.
سمع: يونس بن عبد الأعلى، وبحر بن نصر بن سابق، وجماعة.
وتوفي بالبهنسا.
124 - الحسن بن علي بن سواده الفهمي.
مولاهم المصري.
في رمضان.
سمع: ابن يونس.
125 - الحسن بن يوسف بن يعقوب.
أبو سعيد الطرميسي العلوي. مولى الحسين بن علي بن أبي طالب.
روى عن: هشام بن عمار، وغيره.
روى عنه: عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان، ومحمد بن مسلم ابن السمت، وعبد الوهاب الكلابي.
وطر ميس: من قرى دمشق.
توفي سنة 323.

حرف الدال
126 - داود بن نصر بن سهيل.
أبو سليمان البزدوي. أحد علماء مدينة نسف.
سمع: عيسى بن أحمد العسقلاني، وأحمد بن محمويه، ومكتوم بن أحمد، والترمذي.
روى عنه للمستغفري: أحمد بن عبد العزيز، ومحمد بن الفضل النسفيان.

حرف العين
127 - العباس بن الفضل بن العباس.
أبو الفضل الدينوري ابن فضلويه.
سكن الشام، وحدث عن: أبي زرعة الدمشقي، ووريزة بن محمد، والقاسم بن موسى الأشيب.
وعنه: أبو سليمان بن زبر، وأبو هاشم المؤدب، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وآخرون.
وتوفي في آخر السنة.
128 - عبد الله بن محمد بن سعيد.
أبو محمد المقرئ ابن الجمال.
بغدادي، سمع: يعقوب الدورقي، وعمر بن شبة، وجماعة.
وعنه: الجعابي، والدارقطني ووثقه، وابن شاهين.
129 - عبد الملك بن سلمان الوراق.
روى عن: شعيب الصريفني.
وعنه: أبو بكر الوراق، والدارقطني، وابن شاهين.
وثقه الخطيب وأرخه.
130 - عبد الملك بن محمد بن عدي.
أبو نعيم الجرجاني الأستراباذي الفقيه الحافظ الرحال.
سمع: عمر بن شبة، وعلي بن حرب، والرمادي، ويزيد بن عبد الصمد، وسليمان بن سيف والربيع بن سليمان، وعمار بن رجاء، ومحمد بن عيسى الدامغاني، ومحمد بن عوف، وأبا زرعة الرازي، وأبا حاتم، وطبقتهم بالعراق، ومصر، والشام، والجزيرة، والحجاز، وخراسان.
روى عنه: ابن صاعد، وأبو علي الحافظ، وأبو محمد المخلدي، وأبو إسحاق المزكي، وأبو بكر الجوزقي، وأبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي، وخلق سواهم.
قال الحاكم: كان من أئمة المسلمين. ورد نيسابور وهو متوجه إلى بخارى فروى عنه الحافظ.
وسمعت الأستاذ أبا وليد حسان بن محمد يقول: لم يكن في عصرنا من الفقهاء أحفظ للفقهيات وأقاويل الصحابة بخراسان من أبي نعيم الجرجاني، ولا بالعراق من أبي بكر بن زياد النيسابوري.قال: وسمعت أبا الحافظ يقول: كان أبو نعيم الجرجاني أحد الأئمة،ما رأيت بخراسان بعد ابن خزيمة مثله أو أفضل منه. كان يحفظ الموقوفات والمراسيل كما نحفظ نحن المسانيد.
وقال أبو سعد الإدريسي: ما أعلم نشأ بأسترباذ مثله في حفظه وعلمه.
وقال الخطيب: كان أحد الأئمة، ومن الحفاظ لشرائع الدين مع صدقٍ وتيقظ وورع.
وقال حمزة السهمي: كان مقدماً في الفقه والحديث. وكانت الرحلة إليه. ولد سنة اثنتين وأربعين ومائتين.
أخبرنا أحمد بن عساكر، عن المؤيد الطوسي: أنا أحمد بن سهل المساجدي، أنا يعقوب بن أحمد الفقيه، اثنا الحسن بن أحمد المخلدي، أنبا أبو نعيم بن عدي: اثنا عمر بن شبة، اثنا عبد الوهاب الثقفي، اثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس قال: "أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة".
توفي في آخر السنة. وأرخه الحاكم سنة اثنتين وعشرين.
131 - عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد السكري.
أبو محمد.
بغدادي، ثقة.
سمع: زكريا المنقري، وعبد الله بن مسلم بن قتيبة.
وعنه: ابن حيويه، والدار قطني، وأبو بكر شاذان، والمخلص.
132 - عبيد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله.
أبو عبد الله العباسي، حفيد الخلفاء.
حدث عن: إسحاق بن سنين الختلي، وسيار بن نصر الحلبي، وأحمد بن خليد الحلبي، وبكر بن سهلالدمياطي، ونحوهم.
وكان ثقة فقيهاً شافعياً ببغداد.
روى عنه: عبد العزيز الخرقي، والدارقطني، وابن شاهين، وجماعة.

توفي في رمضان.أخبرنا ابن الظافري وطائفة، عن ابن اللتي، أخبرنا ابن الظافري وطائفة، عن ابن اللتي، عن أبي الوقت، عن أبي عاصم الفضيلي، عن عبد الرحمن بن أبي شريح، عنه بأحاديث.
133 - عثمان بن أحمد بن الخصيب.
أبو عمرو البغدادي.
عن: حنبل بن إسحاق، وابن أبي العوام، وجماعة.
وعنه: أبو الفتح الأزدي، ومحمد بن جعفر بن النجار، وابن الثلاج.
134 - عثمان بن أحمد بن عثمان.
أبو عمرو المصري الدباغ.
سمع من: عبيد الله بن سعيد بن عفير، وطبقته.
فال ابن يونس: مات في صفر. كتبت عنه، وكان ثقة ثبتاً.
135 - علي بن الحسن بن قحطبة البغدادي الصقل.
روى عن: محمود بن خداش، ويعقوب الدورقي، ومجاهد بن موسى.
وعنه: الدارقطني، وابن شاهين، ويوسف القواس، وعبد الله بن عثمان الصفار.
ثقة.
136 - علي بن الحسن بن سلام الشرغي.
وشرغ: قرية ببخارى.
سمع من: عبد الصمد بن الفضل البلخي، وسهل بن خلف، وسهل بن المتوكل البخاري، وعلي بن العزيز البغوي.
ورحل إلى مصر وغيرها.
وعنه: محمد بن نصر بن خلف، وغيره.
137 - علي بن الفضل البلخي الحافظ.
رحال جواد ثبت.
روى عن: أحمد بن سيار المروزي، وأبي حاتم، وأبي قلابة الرقاشي، وطبقتهم.
روى عنه: ابن المظفر، والدارقطني، وابن شاهين.
مات ببغداد.
138 - علي بن محمد بن عمر.
أبو القاسم بن الشريحي البزاز.
بغدادي.
روى عن: علي بن حرب، وحميد بن الربيع، وعمر بن شبة.
وعنه: ابن شاهين، والدارقطني، وجماعة.
139 - علي بن محمد بن هارون.
أبو الحسن الحميري، الكوفي الفقيه.
حدث ببغداد عن: أبي كريب، وأبي سعيد الأشج، وهارون بن إسحاق.
روى عنه: أبو بكر الوراق وأثنى عليه، ومحمد بن أحمد بن حماد الحافظ فقال: كان يحفظ عامة حديثه، وكان ثقة. سمعته يقول: ولدت سنة إحدى وثلاثين ومائتين. وتوفي سنة ثلاث وعشرين.
وقيل: هو آخر من روى عن أبي كريب، وآخر من حدث عنه محمد بن عبد الله الجعفي الهرواني.
وولي قضاء الكوفة.
وقع لنا جزء من حديثه.
وعنه أيضاً محمد بن محمد الكندي الطحان.
140 - عمر بن الحسن بن علي بن الجعد الجوهري البغدادي.
أبو عاصم.
روى عن: أبي الأشعث، وزيد بن أخرم، وجماعة.
وعنه: أبو بكر بن شاذان، وابن شاهين.
وثقه الخطيب.

حرف القاف

141 - القاسم بن إسماعيل بن محمد بن أبان.
أبو عبيد المحاملي، أخو القاضي أبي عبد الله المحاملي.
سمع: الفلاس، ومحمد بن المثنى، ويعقوب الدورقي، وطبقتهم.
وعنه: ابن المظفر، والدارقطني، وعيسى بن الجراح، وطائفة.
وكان ثقة.
142 - القاسم بن إبراهيم الملطي.
حدث ببغداد عن: لوين.
روى عنه: علي بن لؤلؤ، وعلي الحربي.
قال الخطيب: كان كذاباً أفاكاً. ثم ورخ وفاته.

حرف الميم
143 - محمد بن أحمد بن أسد.
أبو بكر الحافظ، ويعرف بابن البستنبان، ويلقب كزاز.
سمع: الزبير بن بكار، وعيسى بن أبي حرب، وجماعة.
وعنه: الدارقطني، والمعافى الجريري.
وثقه الخطيب. وعاش اثنتين وثمانين سنة.
144 - محمد بن أحمد بن عمارة.
أبو الحسن الدمشقي العطار.
ولد سنة سبع وعشرين ومائتين.
وسمع: أبا هاشم الرفاعي، والمسيب بن واضح، وعبده بن عبد الرحيم المروزي، وزياد بن أيوب.
وعنه: محمد بن موسى السمسار، وأبو بكر المقرئ، وابن زبر وقال: توفي في رمضان، وأبو علي بن مهنا، وعبد الوهاب الكلابي.
145 - محمد إبراهيم بن عبدويه بن سدوس.
أبو عبد الله الهذلي العبدي النيسابوري الحافظ.
سمع: أبا عبد الله البوسنجي، وأحمد بن نجدة الهروي، وأبا خليفة.
ورحل إلى الشام، ومصر.
روى عنه: الحسين الماسرجسي، وأبو إسحاق المزكي، وأحمد بن حسكويه.
146 - محمد بن إسماعيل بن محمد بن سلام.
أبو بكر الخشني. مولاهم الدمشقي المعدل، المعروف بابن البصال. أصلهم من خراسان، وكان نائب أبي محمد بن زبر القاضي على قضاء دمشق.
روى عن: شعيب بن عمرو، وصالح بن أحمد بن حنبل، وبكار بن قتيبة، وجماعة.
وعنه: محمد وأحمد أبنا موسى السمسار، وأبو هاشم المؤدب، وعبد الوهاب الكلابي.
147 - محمد بن الحسن بن محمد بن قديد.
أبو منصور السعدي البخاري.
روى عن: أبي عبد الله البخاري.
وعنه: ابنه أبو حرب.
توفي في ربيع الآخر.
148 - محمد بن الحسين بن موسى السعدي.
أبو التريك الحمصي، نزيل طرابلس.
سمع: محمد بن عوف، وأبا عتبة أحمد بن الفرج، وأحمد بن ميمون الصنعاني، وعبد العزيز بن بكر بن الشرود. فإنه دخل اليمن.
وعنه: أبو أحمد بن عدي، والحسن بن علي المطرز، وأبو سليمان بن زبر، وأحمد بن إبراهيم بن فراس، لقيه بمكة،وابن جميع فقال: اثنا في ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين.
أخبرنا عمر بن القواس: أنا ابن الحرستاني حضوراً: أنا جمال الإسلام، أنا ابن طلاب، أنا أبو الحسين بن جميع، اثنا أبو التريك محمد بن الحسين، اثنا أبو عتبة، اثنا بقية، عن ابن جريج، عن

أبي الزبير، عن جابر: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من صام يوماً في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار سبع خنادق، كل خندقٍ كما بين سبع سموات وسبع أرضين".
149 - محمد بن عبيد الله بن محمد.
أبو سلمة الجمحي الدمشقي.
سمعك موسى بن عامر، وبكار بن قتيبة، وجماعة.
وعنه: عمر بن علي العتكي، وعبد الوهاب الكلابي، وابن زبر.
150 - محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن بلبل الهمداني الزعفراني.
سمع: الحسن بن أبي ربيع، وعلي بن أشكاب، وأبا زرعة الرازي، وكتب عنه خمسين ألف حديث.
وعنه: الدارقطني، وأبو علي بن البغدادي الإصبهاني، وأهل إصبهان.
روي عنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نيفاً وتسعين مرة.
وجده هو ابن زياد بن يزيد بن هارون الواسطي. وأخوه قاسم سيذكر قريباً.
151 - محمد بن عبد الأعلى بن محمد.
أبو هاشم الأنصاري. مولاهم الدمشقي. ويعرف بابن عليل كان إمام جامع دمشق.
روى عن: هشام بن عمار، وقاسم بن عثمان الجوعي، وغيرهما.
وعنه: ابنه إبراهيم، وأبو محمد بن ذكوان، وأبو هاشم عبد الجبار، وأبو سليمان بن زبر، وعبد الوهاب الكلابي، وعبد الله بن محمد الرازي.
وكان يخضب بالحمرة.
توفي في ربيع الآخر. وقع لنا من عواليه.
152 - محمد بن علي بن حمزة بن أبي هريرة الأنطاكي.
أبو بكر.
سمع: أبا أمية الطرسوسي، ويزيد بن عبد الصمد، وعنه: ابن شاهين، والمعافى الجريري، والدرقطني.
وكان ثقة.
توفي في رمضان.
153 - محمد بن يوسف.
أبو علي الترباني السمرقندي.
رحل وسمع: محمد بن إسحاق الصغاني.
وعنه: محمد بن جعفر بن جابر.
وتربان: من قرى سمرقند.
154 - موسى بن العباس.
أبو عمران الجويني الحافظ.
سمع: أحمد بن الأزهر، والذهلي، وعبد الله بن هاشم، وأحمد بن يوسف السلمي، ويونس بن عبد الأعلى، والرمادي، وخلقاً من طبقتهم.
وعنه: الحسين بن سفيان وهو أكبر منه، وأبو علي الحافظ، وأبو سهل الصعلوكي، وأبو أحمد الحاكم، وأبو محمد المخلدي، وجماعة كبيرة.
وتوفي بجوين.
وكان حافظاً نبيلاً.
قال أبو عبد الله الحاكم: هو حسن الحديث بمرة، صنف على"صحيح مسلم" صحيحاً، وصحب أبا زكريا الأعرج بمصر والشام.
وسمعت الحسن بن أحمد المزكي يقول: كان أبو عمران الجويني نازل في دارنا. وكان يقوم الليل، ويصلي ويبكي طويلاً.
أخبرنا ابن عساكر، عن أبي روح: أنا زاهر، أنا أحمد بن منصور، أنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن، أنبا موسى بن العباس، اثنا عبد الله بن هاشم، اثنا وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض موته قال:"مروا أبا بكر فليصل بالناس".

أحداث سنة أربع وعشرين وثلاثمائة
حرف الألف
155 - أحمد بن إبراهيم بن كمونة.
أبو جعفر المعافري المصري.
روى عن: علي بن معبد، ويونس بن عبد الأعلى.
وثقه ابن يونس، وحدث عنه.
156 - أحمد بن إبراهيم بن حبيب الهمداني البغدادي.
سمع: ابن المظفر، والدارقطني، وعبد الوهاب الكلابي.
ووثقه الدارقطني.
157 - أحمد بن بقي بن مخلد الأندلسي.
أبو عمر.
سمع كتب أبيه بس.
وكان حليماً وقوراً عاقلاً إلى الغاية، كثير التلاوة قوي المعرفة بالقضاء.
ولي الحكم عشرة أعوام وكان يثبت في أحكامه.
وكان أمير الأندلس الناصر لدين الله يحترمه ويجله.
وسمع الناس منه كثيراً.
مات رحمه الله في جمادى الأولى، وكان من أوعية العلم.
158 - أحمد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد بن برمك.
أبو الحسن البرمكي جحظة النديم.
كان أديباً بارعاً إخبارياً متصرفاً في فنون العلم.
وكان مقدماً في صناعة الغناء. له أخبار ونوادر.
وعاش مائة سنة، والأصح أنه عاش ستاً وتسعين سنة. جمع أبو نصر بن المرزبان أخباره وأشعاره.
له: أصبحت بين معاشر هجروا الندبوتقبلوا الأخلاق من أسلافهم
قوم أحاول بذلهم فكأنما حاولت نتف الشعر من آنافهم
هات اسقنيها بالكبير وغنني"ذهب الذين يعاش في أكنافهم"
وكان جحظة مشوهاً فعمل فيه ابن الرومي: نبئت جحظة يستعير جحوظهمن فيل شطرنج ومن سرطان
و ارحمتا لمناديه تحملواألم العيون للذة الآذان
وقال الخطيب: أخذ عنه: أبو فرج الإصبهاني، والمعافى بن زكريا، وأبو عمر بن حيويه، وغيرهم.
وما أحسبه روى شيئاً من المسند سامحه الله. ومن جيد شعره: وليل في كواكبه حرانفليس لطول مدته انقضاء
عدمت محاسن الإصباح فيهكأن اصبح جود أو وفاء
قال أبو فرج صاحب "الأغاني": كان جحظة متصرفاً في فنون كثيرة، عارفاً بصناعة النجوم، كثير الإصابة في أحكامها. مليح الشعر، حلو الطبع. حاضر النادرة، بارعاً في لعب النرد، حاذقاً بالطبخ له فيه مصنف.عالماً بابنيات الملوك وزيهم في مجالسهم. وكان لي وداً مخلصاً.
ولي آنساً متحققاً.ولم يكن أحد يتقدمه في صنعة الغناء وأكثرها من شعره، فيقال: ما رأى مثل نفسه. فحدثني أنه دخل على المعتمد على الله فغناه طرب وأمر له بخمسمائة دينار"فكانت أول خمسمائة دينار رأيتها عندي جملة".
وأخباره كثيرة.
159 - أحمد بن الحسين بن الجنيد.
أبو عبد الله الدقاق.
بغدادي، صدوق.
سمع: زياد بن أيوب، وأحمد بن المقادم.
وعنه: الدارقطني، وابن شاهين، وغيرهما.
160 - أحمد بن خالد بن الخليل البخاري.
عن: أحمد بن زهير، وأبي عبد الله بن أبي حفصة.

وعنه: خلف الخيام.
161 - أحمد بن السري بن سهل.
أبو حامد النيسابوري الجلاب.
سمع: محمد بن يزيد السلمي، وسهل بن عمار، وطبقتهما.
وعنه: محمد بن الفضل المذكر، وأبو محمدالشيباني.
162 - أحمد بن عبد الله بن يحيى بن يحيى بن يحيى بن كثير الليثي القرطبي اللغوي.
روى عن: عم أبيه عبيد الله.
وقتل شهيداً رحمه الله تعالى.
163 - أحمد بن محمد بن الجراح الضراب.
سمع: الزعفراني، وسعدان بن نصر، ومحمد بن سعيد العطار.
بغدادي، ثقة.
روى عنه: الدارقطني، وابن شاهين، والقواس.
164 - أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد.
أبو بكر البغدادي. شيخ القراء في عصره، ومصنف السبعة.
سمع: الرمادي، وسعدان بن نصر، ومحمد بن عبد الله المخرمي، وأبا بكر الصغاني، وجماعة.
قرأ القرآن على: قنبل، وأبي الزعراء بن عبدوس، وغيرهما.
وسمع الحروف من جماعة سماهم في كتاب"القراءآت" له.
وقال الخطيب بإسنادٍ ذكره إلى ثعلب أنه قال في سنة ست وثمانين ومائتين. ما بقي في عصرنا أعلم بكتاب الله من ابن مجاهد. وكان من أهل الظرف. جاء عنه في ذلك أشياء.
قال مرة: من قرأ لأبي عمرو، وتمذهب للشافعي، واتجر في البز، وروى شعر ابن المعتز، فقد كمل ظرفه.
وعن عبيد الله الزهري قال: انتبه أبي فقال: رأيت يا بني كأن من يقول: مات مقوم وحي الله. فلما أصبحنا إذا بابن مجاهد قد مات.
قرأ عليه خلق كثيرون، منهم: عبد الواحد بني أبي هاشم، وأبو عيسى بكار ابن أحمد، والحسن بن سعيد المطوعي، وأبو فرج الشنبوذي، وأبو بكر الشذائي، وأبو أحمد السامري، وأحمد بن محمد العجلي، والحسين بن حبش الدينوري، وأبو الحسن علي بن الحسين الغضائري، وأبو الحسين عبيد الله بن البواب، وطلحة بن محمد بن جعفر، وأبو الحسن منصور بن محمد بن عثمان المجاهدي الضرير عاش إلى سنة أربعمائة.
وكان يأخذ على الإنسان الخاتمة بدينار، أعني المجاهدي.
وممن حدث عن أبي مجاهد: أبو حفص بن شاهين، وعمر الكتاني، وأبو بكر بن شاذان، والدارقطني، وأبو مسلم الكاتب.
وكان ثقة مأموناً. ولد سنة خمسٍ وأربعين ومائتين، وتوفي في شعبان من هذا العام.
قرأت كتابه في السبعة على أبي حفص بن القواس: أنبأنا الكندي، أنا أبو الحسن بن توبة، أنبا أبو محمد الصريفيني، أنبا أبو حفص الكتاني، أنا المصنف رحمه الله.
قال أبو عمرو الداني: فاق ابن مجاهد في عصره سائر نظائره من أهل صناعته مع اتساع علمه وبراعة فهمه وصدق لهجته وظهور نسكه. ثم سمى الداني خلقاً كثيراً ممن قرأ عليه، وأنه تصدر للإقراء في حياة محمد بن يحيى الكسائي.
وقال عبد الواحد بن أبي هاشم: سأل رجل ابن مجاهد: لم لا تختار لنفسك حرفاً يحمل عنك؟ قال: نحن إلى أن نعمل أنفسنا في حفظ ما مضى عليه أئمتنا أحوج منا إلى اختيار حرفٍ يقرأ به من بعدنا.
وسمعت فارس بن أحمد يقول: انفرد ابن مجاهد عن قنبل بعشرة أحرف لم يتابع عليها.
وقال علي بن عمر المقرئ: كان لابن مجاهد في حلقته أربعة وثمانون خليفة يأخذون على الناس.
وقال عبد الباقي بن الحسن: كان في حلقته خمسة عشر ضريراً يتلقفون لعاصم.
وقيل: كان ابن مجاهد يجيد الغناء والموسيقى، وفيه ظرف البغاددة مع الدين والخير.
165 - أحمد بن محمد بن علويه الجرجاني الرزاز.
عن: محمد بن سليمان الباغندي، وإسماعيل القاضي، وطبقتهما.

وعنه: إسماعيل بن سعيد الجرجاني الحافظ، وأحمد بن أبي عمران.
توفي في ربيع الآخر، رحمه الله تعالى.
166 - أحمد بن محمد بن موسى.
الفقيه أبو بكر الجرجاني.
روى عن: أبي حاتم الرازي، وعبد الله بن روح المدائني، وجعفر الصائغ.

حرف الجيم
جحظة.
مر.
167 - جعفر بن عبد الكريم.
أبو الحسين الجرجاني العطار.
سمع: عمار بن رجاء، وأبا حاتم.
توفي في جمادى الأولى.

حرف الحاء
168 - الحسن بن علي بن موسى العداس.
المصري الإخباري.
أرخه ابن يونس.
169 - الحسن بن محمد بن أحمد بن هشام.
أبو القاسم بن برغوث السلمي الدمشقي.
عن: العباس بن الوليد، ويزيد بن عبد الصمد، وجماعة.
وعنه: أبو هاشم المؤدب، وعبد الوهاب الكلابي، وآخرون.

حرف الراء
170 - رضوان بن أحمد بن إسحاق بن عطية الصيدلاني.
ابن جالينوس.
سمع: الحسن بن عرفة، والرمادي، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي.
وروى عنه المغازي.
وعنه: الدارقطني، وابن شاهين، والمخلص، وغيرهم.
وكان ثقة.

حرف الصاد
171 - صاعد بن عبد الرحمن بن صاعد بن عبد السلام.
أبو القاسم التميمي.
ويقال النصري النحاس، ويعرف بابن البراد الدمشقي.
سمع: شعيب بن عمرو، وشعيب بن شعيب، ومحمد بن سليمان ابن بنت مطر، والربيع المرادي، وبكار بن قتيبة.
وعنه: عبد الجبار المؤدب، وأبو محمد عبد الله بن ذكوان البعلبكي، وأبو بكر بن المقرئ، وعبد الوهاب الكلابي.
وحدث بمصر.
وثقه ابن يونس.
وتوفي في ربيع الأول.
172 - صالح بن محمد بن شاذان.
أبو الفضل الكردي الإصبهاني.
سمع بمكة: علي بن عبد العزيز، وأحمد بن مهران بإصبهان.
وعنه: أبو الشيخ، وابن المقرئ.

حرف العين
173 - عبد الله بن أحمد بن عامر.
أبو القاسم الطائي.
عن أبيه عن علي بن موسى الرضا بنسخةٍ.
وعنه: أبو بكر بن شاذان، وأبو حفص بن شاهين، وأبو الحسن الجنيدي وأحسبه واضع تلك النسخة، والحسن بن علي الزهري.
174 - عبد الله بن أحمد بن محمد بن المغلس البغدادي.
أبو الحسن الفقيه الداوودي الظاهري أحد أئمة الظاهر. له مصنفات في مذهبه.
روى عن: جده، وجعفر بن محمد بن شاكر، وأبي قلابة الرقاشي، وإسماعيل القاضي.
روى عنه: أبو الفضل الشيباني، وغيره.
أخذ عن محمد بن داوود الظاهري. انتشر عنه مذهب أهل الظاهر في البلاد.
وكان ثقة إماماً، واسع العلم، كبير المحل. خلفه في حلقته تلميذه حيدرة ابن عمر.
وممن تفقه به: عبد الله بن محمد بن أخت وليد الذي ولي قضاء مصر، وعلي بن خالد البصري، وغير واحدٍ.
وله من التصانيف: كتاب "أحكام القرآن"، وكتاب "الموضح في الفقه"، وكتاب "المبهج"، وكتاب "الدامغ" في الرد على من خالفه، وغير ذلك.
175 - عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون.
أبو بكر النيسابوري الحافظ الفقيه الشافعي، مولى آل عثمان بن عفان رضي الله عنه.
سمع: محمد بن يحيى، وأحمد بن يوسف، وعبد الله بن هاشم، وأحمد بن الأزهر ببلده، ويونس، والربيع، وأحمد بن أخي ابن وهب، وأبا إبراهيم المزني المصريين، وأبا زرعة الرازي، والعباس بن الوليد البيروتي، والحسن بن محمد الزعفراني، والرمادي، وعلي بن حرب، ومحمد بن عوف، وهذه الطبقة.
وعنه: ابن عقدة، وأبو علي النيسابوري، وحمزة الكتاني، وأبو إسحاق بن حمزة الإصبهاني، والدارقطني، وابن المظفر حفاظ الدنيا، وأبو عمر بن حيويه، وأبو حفص الكتاني، وابن شاهين، والمخلص، وعبيد الله بن أحمد الصيدلاني، وإبراهيم بن خرشيد قوله، وآخرون.
قال الحاكم: كان إمام عصره من الشافعية بالعراق، ومن أحفظ الناس للفقهيات واختلاف الصحابة.
وقال الدارقطني: ما رأيت أحفظ منه. وكان يعرف زيادات الألفاظ في المتون. ولما قعد للتحديث قالوا: حدث.
قال: بل سلوا.
فسئل عن أحاديث أجاب فيها وأملاها. وكان اثنا عن يوسف بن مسلم، عن حجاج، عن ابن جريح، عن أبي زبير، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم "لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها".
ثم سمعت صوابه عن أبي الزبير، عن طاوس مرسلاً.
وقال يوسف القواس: سمعت أبا بكر النيسابوري يقول: نعرف من أقام أربعين سنة لم ينم الليل ويتقوت كل يوم بخمس حبات. يصلي صلاة الغداة على طهارة العشاء الآخرة. ثم قال: أنا هو. وهذا كله قبل أن أعرف أم عبد الرحمن لمن زوجني. ثم قال: ما أراد إلا الخير.
وقال الدارقطني: كنا في مجلس فيه أبو طالب الحافظ، والجعابي، وغيرهما، فجاء فقيه فسأل: من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: "وجعلت تربتها لنا طهوراً"؟ فلم يجيبوه. ثم ذكروا وقاموا فسألوا أبا بكر بن زياد فقال: نعم، اثنا فلان. ثم ساق الحديث من حفظه. والحديث في مسلم.
قال ابن نافع: توفي في رابع ربيع الآخر.
قلت: وولد سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين.
أخبرنا أحمد بن إسحاق، أنا أبو الفتح بن عبد الله، أنا هبة الله بن الحسين، أنا أحمد بن محمد، نا عيسى بن علي، اثنا أبو بكر عبد الله بن محمد النيسابوري إملاءً: اثنا محمد بن يحيى، اثنا محمد بن عبيد: حدثني الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يمشي الرجل في نعلٍ واحدة.

176 - عبد الله بن محمد بن حسين.
أبو محمد بن عرة الحذاء.
سمع جزءاً من إسحاق الفارسي شاذان.
روى عنه: الدارقطني، وابن شاهين، وعمر بن إبراهيم الكتاني.
177 - عبد الله بن محمد نصير.
أبو محمد المديني.
عن: أحمد بن مهدي.
وعنه: ابنه أبو مسلم.
178 - عبد الرحمن بن سعيد بن هارون.
أبو صالح الإصبهاني.
حدث ببغداد عن: عبد الرحمن بن عمر رستة، وأحمد بن الفرات، وعباس الدوري.
وعنه: الدارقطني، وابن شاهين، وأبو العباس بن مكرم، وأبو الحسن الجراحي.
وثقه الخطيب.
179 - عبد الرحمن بن محمد بن الحسين الخراساني.
أبو القاسم الواعظ البارع، الأديب.
سمع: السري بن خزيمة، والحسين بن الفضل، وموسى بن هارون.
وعنه: ابنه أبو الحسين، وأبو إسحاق المزكي، وجماعة.
وعاش إحدى وستين سنة.
قال الحاكم: سمعت أبي يقول: سمعت ابن خزيمة وحضر مجلس أبي القاسم، فلما فرغ من الوعظ قال ابن خزيمة: ما رأينا مثل أبي القاسم ولا رأى مثل نفسه.
قال أبو السهل الصعلوكي: ما رأيت مثل أبي القاسم مذكراً، ولا مثل السراج محدثاً، ولا مثل أبي سليمة أديباً.
180 - عبد الصمد بن سعيد بن عبد الله بن سعيد.
أبو القاسم الكندي القاضي الحمصي، قاضيها.
سمع: محمد بن عوف، وسليمان بن عبد الحميد البهراني، وعمران بن بكار، وأحمد بن عبد الوهاب الحوطي، وأحمد بن محمد بن أبي الخناجر، وجماعة.
وله تاريخ لطيف في ذكر من نزل حمص من الصحابة.
سمع منه: جمح بن القاسم، وأبو سليمان بن زبر، وأبو بكر الأبهري، والحسن بن عبد الله بن سعيد الكندي، وعلي بن محمد بن إسحاق الحلبي، وآخرون.
181 - عتيق بن أحمد بن حامد بن سعدان.
أبو منصور البخاري الكرميني.
سمع: عبيد الله بن واصل، والفضل بن عمير.
وعنه: النضر بن موسى بن هارون الأديب، وغيره.
تقريباً 182 - عتيق بن عامر بن المنتجع.
أبو بكر الأسدي البخاري.
عن: صالح بن محمد الرازي، والبخاري.
وعنه: محمد بن نصر الميداني، وأحمد بن عروة البخاريان.
توفي فيها.
183 - علي بن إسماعيل بن أبي بشر إسحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال بن أبي بردة بن أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري.
أبو الحسن البصري المتكلم صاحب التصانيف في الكلام والأصول والملل والنحل.
ولد سنة ستين ومائتين، وقيل سنة سبعين.
أخذ عن: أبي علي الجبائي الكلام.
وسمع من: زكريا الساجي، وأبي خليفة الجمحي، وسهل بن نوح، ومحمد بن يعقوب المقرئ، وعبد الرحمن بن خلف الضبي البصريين.
وروى عنهم في تفسيره كثيراً. وكان معتزلا، ثم تاب من الاعتزال.

وصعد يوم الجمعة كرسياً بجامع البصرة ونادى بأعلى صوته: من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا فلان بن فلان، كنت أقول بخلق القرآن، وأن الله لا يرى بالأبصار، وأن أفعال الشر أنا أفعلها، وأنا تائب معتقد الرد على المعتزلة، مبين لفضائحهم.
قال الأهوازي: سمعت أبا عبد الله الجمراني يقول: لم نشعر يوم الجمعة وإذا بالأشعري قد طلع على منبر الجامع بالبصرة بعد الصلاة ومعه شريط، فشده إلى وسطه ثم قطعه وقال: اشهدوا علي أني كنت على غير دين الإسلام وإني أسلمت الساعة، وإني تائب من الاعتزال.
ثم نزل.
قال أبو عمرو الزجاجي: سمعت أبا سهل الصعلوكي يقول: حضرنا مع الأشعري مجلس علوي بالبصرة، فناظر أبو الحسن المعتزلة، وكانوا كثيراً، حتى أتى على الكل فهزمهم، كل ما انقطع واحدٌ أخذ الآخر حتى انقطعوا، فعدنا في المجلس الثاني، فما عاد أحد فقال بين يدي العلوي: يا غلام اكتب على الباب: فروا.
وقال أبو الحسن علي بن محمد بن يزيد الحلبي: سمعت أبا بكر الصيرفي يقول: كانت المعتزلة قد رفعوا رؤوسهم حتى أظهر الله الأشعري فحجرهم في أقماع السمسم.
ابن الصيرفي هذا من كبار الأئمة الشافعية.
وقال ابن الباقلاني: سمعت أبا عبد اله بن خفيف يقول: دخلت البصرة، وكنت أطلب أبا الحسن فإذا هو في مجلس يناظر، وثم جماعة من المعتزلة، فكانوا يتكلمون، فإذا سكتوا وأنهوا كلامهم قال: كذا قلت وكذا وكذا، والجواب كذا وكذا. إلى أن يجيب الكل. فلما قام تبعته فقلت: كم لسان لك، وكم أذن لك، وكم عين لك؟ فضحك وقال: من أين أنت؟ قلت: من شيراز.
وكنت أصحبه مع ذلك.
وقال ابن باكويه: سمعت ابن خفيف، فذكر حكاية وفيها: فحملني أبو الحسن إلى دارٍ لهم تسمى دار الماوردي، فاجتمع به جماعة من مخالفيه، فقلت له: تسألهم مسألة؟ فقال: السؤال بدعة لأني أظهرت بدعة أنقض بها كفرهم، وإنما هم يسألوني عن منكرهم فيلزمني رد بطلهم إلزاماً.
فسألوه، فتعجبت من حسن كلام أبي الحسن لما أجاب. ولم يكن في القوم من يواز يه في النظر.
قال ابن عساكر: قرأت بخط علي بن نقا المصري المحدث في الرسالة كتب بها أبو محمد بن أبي يزيد القيرواني المالكي جواباً لعلي بن أحمد بن إسماعيل البغدادي المعتزلي حين ذكر الأشعري ونسبه إلى ما هو من بريء.
فقال ابن أبي يزيد في حق الأشعري: هو رجل مشهور إنه يرد على أهل البدع وعلى القدرية والجهمية. متمسك بالسنن.
قال الأستاذ أبو إسحاق الإسفرائيني: كنت في جنب أبي الحسن الباهلي كقطرةٍ في البحر.
وسمعت الباهلي يقول: كنت أنا في جنب الأشعري رحمه الله كقطرة في جنب البحر.
وعن ابن الباقلاني قال: أفضل أحوالي أن أفهم كلام أبي الحسن الأشعري.
وقال بندار خادم الأشعري: كانت غلة أبي الحسن من ضيعةٍ وقفها جدهم بلال بن أبي بردة على عقبه، فكانت نفقته في السنة سبعة عشر درهماً.
وقال أبو بكر بن الصيرفي: كانت المعتزلة قد رفعوا رؤوسهم حتى أظهر الله الأشعري فجحرهم في أقماع السمسم.
وذكر الحافظ أبو محمد بن حزم أن لبي الحسن خمسة وخمسين تصنيفاً، وأنه توفي سنة أربعٍ وعشرين.
وكذا قال أبو بكر بن فورك، والقراب.
وقال غيرهم: سنة ثلاثين. وقيل سنة نيف وثلاثين.
أخذ عنه: زاهر بن أحمد السرخسي، وأبو عبد الله بن مجاهد، وغير واحد.
وله كتاب "الإبانة"، عامته في عقود أهل السنة، وهو مشهور؛ وكتاب "جمل المقلات"، وكتاب "اللمع"، وكتاب "الموجز"، وكتاب "فرق الإسلاميين واختلاف المصلين". ومن نظر في هذه الكتب عرف محله.
ومن أراد أن يتبحر في معرفة الأشعري فليطالع كتاب"تبيين كذب المفتري" تأليف أبي القاسم بن عساكر. الهم توفنا على السنة وأدخلنا الجنة، واجعل أنفسنا بك مطمئنة، نحب فيك أولياءك ونبغض فيك أعداءك، ونستغفر للعصية من عبادك، ونعمل بمحكم كتابك ونؤمن بمتشابه.

ونصفك بما وصفت فيه نفسك، ونصدق بما جاء به رسولك . إنك سميع الدعاء، آمين.
قيل إن الأشعري سأل أبا علي الجبائي عن ثلاثة اخوة مؤمن تقي وكافر وصبي ماتوا، ما حالهم؟
قال: المؤمن في الجنة، والكافر في النار، والصغير من أهل السلامة.
فقال: إن أراد الصغير أن يرقى إلى درجة التقي هل يأذن له؟ قال: لا. يقال له إن أخاك إنما نال هذه الدرجة بطاعته وليس لك مثلها. قال: فإن قال: التقصير ليس مني، فلو أحييتني حتى كنت أطعتك. قال: يقول الله له: كنت أعلم أنك لو بقيت لعصيت ولعوقبت فراعيت مصلحتك.
فقال أبو الحسن: فلو قال الأخ الكافر: يا رب علمت حاله كما علمت حالي فهلا راعيت مصلحتي مثله.
فانقطع الجبائي، فسبحان من لا يسأل عما يفعل.
قال القشيري: سمعت أبا علي الدقاق: سمعت زاهر بن أحمد الفقيه يقول: مات الأشعري ورأسه في حجري، وكان يقول شيئاً في حال نزاعه من داخل حلقه. فأدنيت له رأسي، فكان يقول: لعن الله المعتزلة، موهوا ومخرقوا.
وقال أبو حازم العبدوي: سمعت زاهر بن أحمد بقول: لما قرب حضور أجل أبي الحسن الأشعري في داري ببغداد أتيته فقال: اشهد علي أني لا أكفر أحداً من أهل القبلة، لأن الكل يشيرون إلى معبودٍ واحد، وإنما هذا كله اختلاف العبارات.
وممن أخذ عن الأشعري: ابن مجاهد، وزاهر، وأبو الحسن الباهلي، وأبو الحسن عبد العزيز بن محمد بن إسحاق الطبري، وأبو الحسن علي بن محمد بن مهدي الطبري، وأبو جعفر الأشعري النقاش، وبندار بن الحسين الصوفي.
قال أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب في تاريخه: توفي أبو الحسن علي بن إسماعيل الأشعري سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.
وكذا أرخه أبو بكر بن فورك الإصبهاني، وغيره.
184 - علي بن عبد الله بن مبشر.
أبو الحسن الواسطي.
سمع: عبد الحميد بن بيان، وأحمد بن سنان القطان، ومحمد بن حرب البشاستجي، وعمار بن خالد التمار، ومحمد بن مثنى، وجماعة.
وعنه: أبو بكر بن المقرئ، والدارقطني، وأبو أحمد الحاكم، وزاهر بن أحمد وآخرون.
وهو أحد الشيوخ الكبار، ثقة.
قرأت على أبي الفضل بن عساكر، عن عبد المعز: أنا زاهر، أنا سعيد البحيري، أنا زاهر، أنا علي بن عبد الله، اثنا عبد الحميد بن بيان، نا خالد بن عبد الله، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا أذن المؤذن أدبر الشيطان له حصاص".
185 - علي بن محمد بن الحسن.
أبو القاسم النخعي الكوفي الفقيه الحنفي المعروف بابن كاس. ولي قضاء الشام وغيرها. وكان إماماً في الفقه كبير القدر من ولد الأشتر النخعي.
سمع: الحسين بن علي بن عفان العامري، وإبراهيم بن عبد الله القصار، وإبراهيم بن أبي العنبس، والحسن بن مكرم، وأحمد بن أبي غرزة، وأحمد بن يحيى الأودي، ومحمد بن الحسين الحنيني.
وعنه: أبو علي بن هارون، وأبو بكر الربعي، وابن زبر، والدارقطني، والمعافى بن زكريا، وأبو حفص بن شاهين ، وعبد الوهاب الكلابي.
غرق يوم عاشوراء فأخرج من الماء وفيه حياة ثم مات.
وله كتاب يغض فيه من الشافعي.
ورد عليه نصر المقدسي.
186 - عمر بن يوسف بن عمروس.
أبو حفص الأندلسي الأستجي.
سمع: محمد بن وضاح، وإبراهيم بن باز.
وكان عارفاً بمذهب مالك، شروطياً.
حدث عنه: ابنه محمد، وحسان بن عبد الله، ومحمد بن أصبغ، وغيرهم.
توفي في رمضان.

حرف الميم
187 - محمد بن أحمد بن صالح الأزدي.
أبو بكر السامري.
سمع: الزبير بن بكار، والحسن بن عرفة، وأحمد بن بديل.
وعنه: ابن شاهين، والدارقطني، ووثقه، والمخلص.
188 - محمد بن أحمد بن عمر الرملي الضرير المقرئ.
أبو بكر الداجوني الكبير. من شيوخ القراءة.
تلا على: العباس بن الفضل الرازي، ومحمد بن موسى الضرير، وهارون ابن موسى الأخفش الدمشقي، وجماعة بعدة رواياتٍ.
وكان كثير الطواف.
قرأ عليه: عبد الله بن محمد بن فورك القباب، وأبو بكر بن مجاهد، وأحمد العجلي شيخ أبي علي الأهوازي، وزيد بن أبي بلال، وأبو بكر الشذائي، والعباس بن محمد الرملي الداجوني الصغير، ومحمد بن أحمد الباهلي.
189 - محمد بن إسماعيل بن عيسى.
أبو عبد الله الجرجاني المستملي على ابن خزيمة، وعلى ابن الشرقي.
سمع: مسدد بن قطن، وعمران بن موسى بن مجاشع.
روى عنه: أبو الحسين الحجاجي، وغيره.
190 - محمد بن جعفر بن محمد بن خازم.
أبو جعفر الخازمي الجرجاني الفقيه الشافعي صاحب ابن سريج. أحد الأئمة.
191 - محمد بن حلبس بن أحمد بن مزاحم.
أبو بكر البخاري.
سمع: سهل بن المتوكل، وحمدويه بن الخطاب، ومحمد بن الضو، وعبيد الله بن واصل، وهذه الطبقة.
وعنه: خلف الخيام، والحسن بن أحمد الماشي، وجماعة.
مات في شعبان.
192 - محمد بن الربيع بن سليمان بن داود الجيزي المصري.
أبو عبيد الله.
ولد سنة تسع وثلاثين ومائتين، وسمع: محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وغيره.
وقد سمع من: أبيه، وهارون الأيلي.
وعنه: إبراهيم بن علي التمار، وعلي بن محمد الحلبي، وأبو بكر بن المقرئ، وغيرهم.
توفي في ربيع الأول.
193 - محمد بن زكريا.
أبو بكر الكاغدي المزكي.
سمع: الحسين بن الفضل، وإبراهيم بن ديزل، وغيرهما.
194 - محمد بن شعيب بن إبراهيم العجلي.
أبو الحسن البيهقى، مفتي الشافعية، وأحد المذكورين بالفصاحة والبراعة.
تفقه على ابن سريج.
وسمع: داود بن الحسين البيهقي، ومحمد بن إبراهيم البوسنجي.
أخذ عنه الأستاذ أبو الوليد حسان.
195 - محمد بن عبد الله بن محمد بن أيوب الكندي.
أبو عبد الله الرهاوي المعروف بالمنجم.
حدث بدمشق عن: الربيع بن سليمان، ومحمد بن علي الصائغ، وصالح ابن بشر، وجماعة.
وعنه: محمد وأحمد ابنا موسى السمسار، وعبد الوهاب الكلابي.
196 - محمد بن عبد الله بن إبراهيم.
أبو عبد الله الجرجاني الشافعي.
قال جعفر المستغفري: كان كبش الشافعية في وقته، فقيه، مناظر.

197 - محمد بن عبدوس بن العلاء.
أبو بكر النيسابوري.
سمع: محمد بن يحيى، ومحمد بن يزيد، وإسحاق بن رزين.
وعنه: أبو علي الحافظ، وعبد الله بن سعد.
198 - محمد بن عمرو بن هشام.
أبو أحمد النيسابوري البزاز.
سمع: عبد الرحمن بن بشر، والذهلي، وسعدان بن نصر، وجماعة.
وعنه: أبو الوليد، وأبو علي الحافظ، والشيوخ.
199 -محمد بن الفضل بن عبد الله بن مخلد.
أبو ذر التميمي الجرجاني الفقيه، رئيس جرجان في زمانه كانت داره مجمع الفضلاء.
رحل وسمع: أبا إسماعيل الترمذي، وحفص بن عمر سنجة، والحسن بن جرير الصوري، وبكر بن سهل الدمياطي، وأحمد بن عبد الرحمن الحوطي، وآخرين.
روى عنه: أحمد بن أبي عمران الوكيل، وإبراهيم بن محمد بن سهل، وأسهم بن عم حمزة السهمي، وغيرهم.
200 - محمد بن محمد ين سعيد بن بالويه.
أبو العباس النيسابوري البحيري.
سمع: محمد بن عبد الوهاب الفراء، وعثمان الدارمي.
وعنه: أبو سعيد بن أبي بكر ، وغيره.
201 - محمد بن محمد بن يحيى.
أبو علي الهروي القراب.
سمع: عثمان بن سعيد الدارمي، وغيرهز وعنه: أبو عبد الله بن أبي ذهل.
202 - محمد بن هارون.
أبو جعفر الإصبهاني.
سمع بمصر من: الربيع بن سليمان المرادي.
وعنه: أبو الشيخ، وغيره.
لقبه: مما.
203 - محمد بن همام.
أبو العباس النيسابوري الزاهد، المجاب الدعوة.
سمع:أحمد بن الأزهر، وقطن بن إبراهيم .
وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو إسحاق المزكي، وأبو الحسن بن منصور.وكان كبير القدر ببلده، كثير الحج، رحمه الله.
204- مطرف بن عبد الرحمن بن هاشم القرطبي المشاط.
سمع: محمد بن وضاح، و مطرف بن قيس، ومحمد بن يوسف بن مطروح.
وكان رجلاً صالحاً عالماً، رحمه الله تعالى.
205 - معاوية بن سعيد الأندلسي.
يروي عن: محمد بن وضاح، وغيره.
206 - موسى بن العباس الآزاذياري.
عن إبراهيم بن عتيق عن مروان الطاطري.
روى عنه: عبد الله بن عدي، والإسماعيلي، وأبو زرعة الكشي، ويوسف والد حمزة الحافظ، وجماعة غير من ذكرنا.
وتوفي في صفر بجرجان.

الكنى
207 - أبو عمر الدمشقي.
الزاهد.
توفي فيها. قاله ابن زبر.
مر سنة عشرين.

208 - أبو عمران الطبري.
من كبار الصوفية والزهاد. وصحب ابن الجلاء، وأبا عبد الله العرجي، وسكن القدس.
حكى عنه: أحمد بن محمد الآملي، وعلي بن عبدك القزويني.

وفيات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.
حرف الألف
209 - أحمد بن إبراهيم بن أبي أيوب المصري.
سمع: بحر بن نصر، والربيع بن سليمان المؤذن، وبكار بن قتيبة.
كتبت عنه وتوفي في المحرم، قاله ابن يونس.
210 - أحمد بن عبد الله.
أبو بكر النحاس.
وكيل أبي صخرة، بغدادي ثقة.
سمع: أبا حفص الفلاس، وزيد بن أخزم، وأحمد بن بديل.
وعنه: الدارقطني، وابن شاهين، وعمر بن إبراهيم الكتاني، وآخرون.
211 - أحمد بن محمد بن حسن.
أبو حامد بن الشرقي النيسابوري الحجة الحافظ، تلميذ مسلم.
سمع: محمد بن يحيى، وأحمد بن يوسف، وأحمد بن الأزهر، وأحمد ابن حفص بن عبد الله، وعبد الله بن بشر، وأبا حاتم، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، وعبد الله بن محمد بن شاكر، وأحمد بن أبي عروة، وعبد الله بن أبي مسرة، وخلقاً.
وصنف "الصحيح". وكان واحد عصره حفظاً وثقة ومعرفة.
حج مرات.
قال السلمي: سألت دار القطني عن أبي حامد فقال: ثقة مأمون إمام.
قلت: مم تكلم فيه ابن عقدة؟ فقال:سبحان الله، ترى يؤثر فيه مثل كلامه؟ولو كان بدل ابن عقدة يحيى بان معين.
قلت: وأبو علي؟ قال: ومن أبو علي حتى يسمع كلامه فيه.
وقال الخطيب: أبو حامد ثبت حافظ متقن.
وقال حمزة السهمي: سألت أبا بكر بن عبدان عن أبي عقدة إذا نقل حديثاً في الجرح والتعديل هل يقبل قوله؟ قال: لا يقبل.
نظر إليه ابن خزيمة فقال: حياة أبي حامد تحجز بين الناس وبين الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم.
روى عنه: أبو بكر محمد بن محمد الباغندي، وأبو العباس بن عقدة، وأبو أحمد العسال، وأبو أحمد بن عدي، وأبو علي الحافظ، وزاهر بن أحمد، والحسن بن أحمد المخلدي، وأبو بكر محمد بن عبد الله الجوزقي، وغيرهم.
ولد سنة أربعين ومائتين، وتوفي في رمضان. وصلى عليه أخوه عبد الله .
212 - أحمد بن محمد بن عبيد الله.
أبو الحسن التمار المقرئ.
حدث عن: يحيى بن معين ، وعثمان بن أبي شيبة.
وعنه: ابن شاذان، وعمر الكتاني.
وكان غير ثقة.
قال الخطيب: بقي إلى هذا العام، وزعم أنه ولد سنة ثلاثٍ وعشرين ومائتين.
213 - أحمد بن محمد بن موسى بن أبي عطاء.
أبو بكر القرشي، مولاهم الدمشقي المفسر.
روى عن: بكار بن قتيبة، وعبد الله بن الحسين المصيصي، ووريزة بن محمد.
وعنه: أبو هاشم المؤدب، وعبد الوهاب الكلابي، وغيرهما.
214 - أحمد بن محمد بن يزيد.
أبو الحسن الزعفراني.
بغدادي ثقة.

روى عن: أحمد بن محمد بن سعيد التبعي، ومحمود بن علقمة المروزي.
وعنه: الدارقطني، وابن شاهين.
215 - إبراهيم، يعرف بنهشل، بن دارم.
أبو إسحاق. بغدادي، ثقة.
سمع: عمر بن شبة، وعلي بن حرب.
وعنه: ابن المظفر، والدارقطني، وعمر الكتاني، وغيرهم.
216 - إبراهيم بن محمد بن يعقوب.
أبو إسحاق الهمداني البزار الأنماطي الحافظ ابن مموس.
سمع: أزهر بن ديزيل، ويحيى بن أبي طالب، وأبا قلابة، وخلقاً كثيراً.
روى عنه: صالح بن أحمد الحافظ، وأبو حاكم بن حبان، وأحمد بن إبراهيم العبقسي، وآخرون.
وكان ثقة واسع الرحلة.
رحل إلى الحجاز، والشام، والعراق، ومصر، واليمن.
وله أفراد وغرائب.
توفي في هذا العام.
217 - إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي.
أبو إسحاق البغدادي راوي "الموطأ" عن أ بي مصعب.
سمع: أبا مصعب الزهري بالمدينة، وأبا سعيد الأشج، والحسين بن الحسن المروزي، ومحمد بن الوليد البسري، وعبيد بن أبي أسباط، وجماعة.
وعنه: الدارقطني، وابن شاهين، وابن المقرئ، وطائفة آخرها ابن الصلت المجبر شيخ البانياسي.
وكان أبوه أمير الحاج في زمان المتوكل غير مرة، فأخذ معه إبراهيم وأسمعه من أبي مصعب.
قال الدارقطني: سمعت القاضي محمد بن علي ابن أم شيبان يقول: رأيت على ظهر "الموطأ" المسموع من أبي مصعب فرأيت السماع على ظهره سماعاً صحيحاً قديماً: سمع الأمير عبد الصمد بن موسى الهاشمي وابنه إبراهيم.
وقال حمزة السهمي: سمعت أبا الحسن بن لؤلؤ يقول: رحلت إلى سامراء، إلى إبراهيم عن عبد الصمد لأسمع "الموطأ" فلم أر له أصلاً صحيحاً، فتركت ولم أسمع.
توفي بسامراء في أول المحرم هذه السنة.
218 - إسماعيل بن عبد الواحد.
أبو هاشم الربعي المقدسي الشافعي القاضي.
ولي قضاء مصر نحواً من شهرين في سنة إحدى وعشرين، ثم أصابه فالج وتحول إلى الرملة فمات بها في هذا العام.
وكان من كبار الشافعية، وكان جباراً ظلوماً، ولم تطل ولايته.

حرف الجيم
219 - جعفر بن محمد.
أبو الفضل القافلائي.
عن: أحمد بن الوليد الفحام، ومحمد بن إسحاق الصغاني.
وعنه: ابن المظفر، وابن شاهين، والقواس.
ثقة.
220 - جعفر بن محمد بن عبدويه البرائي.
عن: محمد بن الوليد البسري، وحفص الربالي، وجماعة.
وعنه: ابن شاهين، والمعافى بن زكريا، وعبد الله بن عثمان الصفار.
وكان ثقة.

حرف الحاء
221 - الحسن بن آدم.

أبو القاسم العسقلاني نزيل مصر.
روى عن: أحمد بن أبي الخناجر.
قال ابن يونس: كان ثقة، يتولى عملات مصر.
وتوفي بالفيوم في شوال منها.
222 - الحسن بن علي بن زيد بن حميد العباسي.
مولاهم.
عن: الفلاس، وحجاج الشاعر.
من أهل سامراء.
وروى عن: أبي هاشم الرفاعي، وطبقتهم.
وعنه: الدارقطني، وابن بطة، وأبو القاسم بن الثلاج.
محله الصدق.
مات في المحرم؛ وقيل: مات سنة ستٍّ.
223 - الحسين بن محمد بن زنجي.
أبو عبد الله البغدادي الدباغ.
حدث عن: سلم بن جنادة، وأبي عتبة الحمصي، والحسين بن أبي زيد الدباغ.
وعنه: الدارقطني، وابن شاهين.
توفي في رجب.
قال أبو القاسم الأبندوني: لا بأس به.

حرف الخاء
224 - الخضر بن محمد بن غوث.
المدعو بغويث.
أبو بكر التنوخي الدمشقي، نزيل عكا.
روى عن: الربيع المرادي، وبحر بن نصر، وإبراهيم بن مرزوق.
وعنه: أبو سليمان بن زبر، وعبد الوهاب الكلابي، وابن جميع، وآخرون.
توفي في ذي القعدة.

حرف السين
225 - سعيد بن جابر بن موسى.
أبو عثمان الكلاعي الإشبيلي.
سمع: محمد بن جنادة بإشبيلية، وعبيد الله بن يحيى بقرطبة، وأحمد بن شعيب النسائي بمصر فأكثر عنه، وأبي يعقوب إسحاق المنجنيقي، وعبد الله بن محمد بن علي الباجي، وأحمد بن عبادة.
وكان ينسب إلى الكذب.
قال ابن الفرضي: ولم يكن إن شاء الله كذاباً. رأيت كثيراً من أصوله تدل على صدقه وورعه في السماع.
وكان محمد بن قاسم بن محمد يثني عليه.
226 - سعدون بن أحمد.
أبو عثمان الخولاني المغربي الرجل الصالح.
أدرك الفقيه سحنون.
ثم سمع من الفقيه محمد بن سحنون، وصحب الصلحاء ورابط مدة بقصر المنستير.
قال القاضي عياض: عاش مائة سنة.
227 - سيد أبيه بن العاص.
أبو عمر المرادي الإشبيلي الزاهد.
سمع من: عبيد الله بن يحيى، وسعيد بن حمير، ومحمد بن جنادة.
وكان الأغلب عليه علم القرآن وعبارة الرؤيا. وكان أحد العباد المتبتلين، منقطع القرين في وقته. عالي الصيت.

يقال: كان مجاب الدعوة.
روى عنه: عبد الله بن محمد بن علي، وغيره. قاله الفرضي.

حرف العين
228 - عبد الله بن السري.
أبو عبد الرحمن الأسترابادي.
ثقة نبيل.
يروي عن:عمار بن رجاء، والكديمي، وغيرهما.
روى عنه: أبو جعفر المستغفري، وعبد الله بن عدي.
وروي عنه أنه حدث مرة بقول شعبة: من كتبت عنه حديثاً فأنا له عبد.
فقال أبو عبد الرحمن: وأنا أقول من كتب عني حديثاً فأنا له عبد.
229 - عبد الله بن محمد بن سفيان.
أبو الحسن النحوي الخزاز.
له مصنفات في علوم القرآن. وصحب إسماعيل القاضي.
وأخذ عن: المبرد، وثعلب.
روى عنه: عيسى بن الجراح.
وأرخه الخطيب ووثقه.
230 - عبد الله بن محمود بن الفرج.
أبو عبد الرحمن الإصبهاني، خال أبي الشيخ.
حدث عن: أبي حاتم، وهلال بن العلاء، ومحمد بن النضر بن حبيب الإصبهاني.
وعنه: أبو الشيخ، والحسين بن إسحاق بن إبراهيم، وابن المقرئ.
231 - عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن أبي هاشم.
أبو عمرو البخاري.
سمع: جده محمد بن أبي هاشم، وسعيد بن مسعود المروزي.
وعنه: محمد بن سعيد.
232 - عبد الرحمن بن القاسم بن حبيش التجيبي.
أبو القاسم المصري المالكي.
عارف باختلاف أشهب.
توفي في صفر.
وروى عن: مالك بن يحيى السوسي.
233 - عبد الرحمن بن محمد بن العباس.
أبو بكر بن الدرفس الغساني الدمشقي.
سمع: أباه، والعباس بن الوليد البيروتي، وأحمد بن مسعود المقدسي، وأبا زرعة النضري.
وعنه: علي بن الحسين الأذني، وأبو سليمان بن زبر، وأبو بكر بن المقرئ، وعبد الوهاب الكلابي، وأبو علي بن مهنا الداراني، وآخرون.
234 - عبد الرحمن بن معمر بن محمد.
أبو عمر الجوهري المصري، أخو كهمس.
ثقة، سمع: يونس بن عبد الأعلى، وطبقته.
وتوفي في المحرم.
235 - عبيدون بن محمد بن فهد بن الحسن بن علي بن إِسد الجهني.
أبو الغمر الأندلسي.
ولي قضاء الأندلس بقرطبة يوماً واحداً. وكان عالي الإسناد بناحيته.
يروي عن: يونس بن عبد الأعلى، وغيره.
236 - عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن يزيد.
أبو عمرو القرطبي، مولى بني أمية.
أكثر أيضاً عن: بقي بن مخلد، وعن: إبراهيم بن قاسم، وكان فقيهاً مشاوراً متحرياً فاضلاً وقوراً.

وروى عنه: محمد بن محمد بن أبي دليم، وعبد الله بن محمد بن علي ووثقاه، وخالد بن سعد.
ويعرف بابن أبي زيد، وبابن برير أيضاً، فإن جده يزيد بن برير.
237 - عدنان بن الأمير أحمد بن طولون.
أبو معد.
روى عن: الربيع بن سليمان، وبكر بن سهل الدمياطي.
وعنه: أبو هاشم المؤدب، وعبد الوهاب الكلابي، ومحمد بن أحمد المفيد.
238 - علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي.
في جمادى الأولى.
أرخه ابن قانع. وهذا أصح.
239 - علي بن عبد القادر بن أبي شيبة الكلاعي.
الأندلسي.
سمع: بقي من مخلد، ومحمد بن وضاح.
وكان فقيهاً بصيراً بالفتيا، مالكياً.
أرخه عياض.
240 - عمر بن أحمد بن علي بن علك الجوهري.
أبو حفص.
سمع: سعيد بن مسعود المروزي، وأحمد بن سيار، وعباس الدوري، وخلقاً بمرو.
وحدث ببغداد.
وعنه: ابن المظفر، وعيسى، وابن شاهين، والدارقطني.
وكان فقيهاً متقناً.

حرف الميم
241 - محمد بن أحمد بن هارون العسكري.
أبو بكر الفقيه.
كان يتفقه لأبي ثور.
روى عن: الحسين بن عرفة، وإبراهيم بن الجنيد.
وعنه: أبو بكر الآجري، والدارقطني، ووثقه، والمرزباني.
مات في شوال.
242 - محمد بن أحمد بن قطن بن خالد البغدادي.
أبو عيسى السمسار.
سمع: الحسن بن عرفة، وحميد بن الربيع، وعلي بن حرب.
وعنه: أبو الحسن الجراحي، والدارقطني، وأبو حفص الكتاني، وأبو مسلم الكاتب.
وتوفي في ربيع الآخر.
وقد سمع منه ابن مجاهد مع تقدمه قراءة أبي عمرو رضي الله عنه.
وقد روى عنه ابن جميع، لقيه بحلب.
243 - محمد بن أحمد بن يوسف.
أبو يوسف الجريري.
روى كتب المدائني، عن أحمد بن الحارث، عنه.
روى عنه: ابن حيويه، وأبو بكر بن شاذان، والدارقطني، وعمر الكتاني، وتوفي في المحرم.
وهو شيخ من ولد جرير بن عبد الله رضي الله عنه.
244 - محمد بن أحمد بن محمد بن نافع.
أبو الحسن المصري الطحان.
يروي عن: يونس الصدفي، ويزيد بن سنان القزاز.
وكان أعرج.
توفي في ربيع الآخر.
245 - محمد بن أحمد بن يحيى.
أبو عبد الله القرطبي المعرف بالإشبيلي، الزاهد الزهري المؤدب.

روى عن: محمد بن وضاح، وإبراهيم بن باز، وقاسم بن محمد.
وكان وقوراً ديناً، حسن السمت.
246 - محمد بن الحسين بن معاذ الأستراباذي.
كان ثقة بارعاً في الأدب، سمع من أبي قتيبة أكثر تصنيفه.
ومن: عمار بن رجاء، وأحمد بن ملاعب البغدادي، وابن عوف البزوري.
247 - محمد بن سهيل الفضيل الكاتب.
سمع: الزبير بن بكار، وعمر بن شبة.
وعنه الدارقطني، وغيره.
وثقة الخطيب.
248 - محمد بن عبد الرحمن بن محمد.
أبو العباس الدغولي السرخسي الفقيه الحافظ.
إمام وقته بخراسان.
سمع: الذهلي، وعبد الرحمن بن بشر، ومحمد بن إسماعيل الأحمسي، وطبقتهم بنيسابور، والعراق.
وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو بكر الجوزقي، وجماعة.
قال أبو الوليد الفقيه: قيل لأبي العباس الدغولي: لم لا تقنت في صلاة الفجر؟ فقال: لراحة الجسد،ومداراة الأهل والولد، وسنة أهل البلد.
وعن أبي أحمد بن عدي قال: ما رأيت مثل أبي العباس الدغولي.
وقال أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين الحافظ: خرجنا مع أبي خزيمة إلى سمرقند لتهنئة الأمير الشهيد والتعزية عن الأمير الماضي أبي إبراهيم.فلما انصرفنا قلت لمحمد بن إسحاق: ما رأينا في سفرنا مثل أبي العباس الدغولي.
فقال أبو بكر: ما رأيت أنا مثل أبي العباس.
وقال محمد بن العباس: قال الدغولي: أربع مجلدات لا تفارقني في السفر والحضر "كتاب المزني" و "كتاب العين" و "التاريخ" للبخاري "وكليلة ودمنة".
249 - محمد بن الزاهد بن أبي عثمان سعيد بن إسماعيل الحيري.
أبو بكر النيسابوري الحافظ الأديب الزاهد الفقيه.
سمع: علي بن الحسن الهلالي، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء، وإسماعيل القاضي، ومحمد بن غالب تمتام، وبكر بن سهل الدمياطي، وأبو بكر أحمد الحاكم، وابنه أبو سعيد.
وكان من المجاهدين في سبيل الله بالثغر وبطرسوس.
توفي في المحرم.
250 - محمد بن علي بن الجارود.
أبو بكر الإصبهاني.
محدث، ثقة، مكثر.
سمع: يونس بن حبيب، وأحمد بن معاوية.
وعنه: أبو إسحاق بن حمزة، وأبو بكر بن المقرئ، ومحمد بن عبد الرحمن بن مخلد.
وروى عن: يحيى بن النضر، عن أبي داود الطيالسي.
251 - محمد بن عمران بن مهيار.
أبو أحمد الصيرفي.
سمع: حميد بن الربيع، وعبد الله بن علي بن المديني.
وعنه: ابن حيويه، وعبد الله بن عثمان الصفار.
وثقة الدارقطني.
252 - محمد بن محمد بن إسحاق بن يحيى.
العلامة أبو الطيب ابن الوشاء، البغدادي النحوي الإخباري.
أخذ عن: ثعلب، والمبرد.
وبرع في فنون الأدب. وألف كتباً كثيرة منها: "الجامع في النحو"، وكتاب "المذكر والمؤنث"، و كتاب "خلق الإنسان"، وكتاب "السلوان"،وكتاب "سلسلة الذهب"، وكتاب "حدود الظرف"، وغير ذلك.

توفي هذا العام.
253 - محمد بن المسور بن عمر بن محمد الأندلسي.
مولى بني هاشم.
يروي عن: محمد بن وضاح، ومحمد الخشني.
وكان ثقة حافظاً للفقه، مشاوراً في الأحكام، زاهداً.
254 - محمد بن المعلى الشونيزي.
أبو عبد الله.
سمع: يعقوب الدورقي، وجماعة.
وعنه: أبو حفص الزيات، وأبو بكر بن شاذان.
وقد قرأ على محمد بن غالب صاحب شجاع البلخي.
قرأ عليه: أحمد بن محمد العجلي، وعبد الغفار الحصيني، وأبو بكر الشذائي، وغيرهم.
255 - محمد بن هاشم بن محمد بن عمر.
العلامة أبو الفضل القرطبي، مولى آل العباس.
ثقة ضابط.
يروي عن: ابن وضاح، وابن باز.
وكان فقيهاً بصيراً بالأقضية.
256 - مسرور بن يعقوب القلوسي.
عن: علي بن حرب، وغيره.
وعن محمد بن جعفر زوج الحرة، وابن شاهين.
وكان صدوقاً.
257 - محمد بن أبي الأزهر مزيد بن محمود.
أبو بكر الخزاعي البغدادي.
حدث عن: لوين، وأبي كريب، وإسحاق بن أبي إسرائيل، والزبير بن بكار.
وعنه: الدارقطني، وأبو بكر بن شاذان، والمعافى الجريري، وغيرهم.
قال محمد بن عمران المرزباني: كان كذاباً. كذبه أصحاب الحديث.
258 - مكي بن عبدان بن محمد بن بكر بن مسلم.
أبو حاتم التميمي النيسابوري.
سمع: عبد الله بن هاشم، ومحمد بن يحيى، وأحمد بن حفص بن عبد الله، وأحمد بن يوسف السلمي، وعمار بن رجاء، ومسلم بن الحجاج.
وعنه: أبو علي بن الصواف، وعلي بن عمر الحربي، وأبو أحمد الحاكم، وأبو بكر محمد بن عبد الله الجوزقي، وآخرون من أهل نيسابور وبغداد.
قال أبو علي الحافظ: هو ثقة مأمون مقدم على أقرانه المشايخ.
وقال الحاكم: مولده سنة اثنتين وأربعين ومائتين، وتوفي في جمادى الآخرة سنة خمسٍ.
وصلى عليه أبو حامد بن الشرقي.
وقد حدث عنه ابن عقدة الحافظ إجازة.
أخبرنا ابن أبي عصرون، أنا أبو روح، أنا زاهر، أنبا عبد الرحمن بن علي التاجر، أنبا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة، أنبا مكي ابن عبدان، اثنا أحمد بن الأزهر، اثنا أبو أسامة، عن الأعمش، عن زيد بن وهب قال: كنا نصلي مع عبد الله الجمعة ثم نرجع نقيل.
259 - موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان.
أبو مزاحم المقرئ المحدث ابن وزير المتوكل.
سمع: عباس بن محمد الدوري، وأبو بكر المروذي، وأبا قلابة الرقاشي، وغيرهم.
وعنه: أبو بكر الآجري، وعبد الواحد بن هاشم المقرئ، والمعافى الجريري، وأبو عمر بن حيويه، وأبو حفص بن شاهين.
وكان متبحراً في حرف الكسائي، تلا به على: الحسن بن عبد الوهاب صاحب الدوري.
قرأ عليه الكبار: أحمد بن نصر الشذائي، ومحمد بن أحمد الشنبوذي، وغيرهما.
وكان من جلة العلماء.
قال الخطيب: كان ثقة من أهل السنة.

مات رحمه الله في ذي الحجة.
قلت: سمعت قصيدته في التجويد بعلو.

حرف النون
260 نهشل بن دارم.
عن: علي بن حرب.
وعنه: ابن شاهين، وعمر الكتاني.
وثقة الخطيب.

حرف الياء
261 - يحيى بن عبد الله بن يحيى بن إبراهيم البغدادي.
أبو القاسم العطار.
سمع: محمد بن أبي مذعور، والحسن بن عرفة، والزعفراني.
وعنه: يوسف القواس، وعمر بن شاهين، وغيرهما.
وثقه الخطيب.

الكنى
262 - أبو حامد بن الشرقي.
هو أحمد بن محمد بن الحسن.
تقدم.

وفيات سنة ست وعشرين وثلاثمائة
حرف الألف
263 - أحمد بن حم.
أبو القاسم البلخي الصفار.
في شوال.
كان من أئمة الحنفية. عاش سبعاً وثمانين سنة.
264 - أحمد بن زياد بن محمد بن زياد.
اللخمي القرطبي أبو القاسم.
سمع: ابن الوضاح، وكان مختصاً به، وإبراهيم بن باز.
وكان فاضلاً زاهداً، تضعف لقلته رحمه الله.
265 - أحمد بن صالح.
أبو جعفر الخولاني المصري.
نزيل دمياط.
يروي عن: يونس بن عبد الأعلى، وغيره.
توفي في صفر.
266 - أحمد بن عامر بن محمد بن يعقوب.
أبو الحسن الطائي الدمشقي.
روى عن: أبيه، والربيع بن سليمان، والنضر بن عبد الله الحلوائي، وجماعة.
وعنه: أبو الحسن الرازي، وعبد الوهاب الكلابي.
267 - أحمد بن علي بن بيغجور.
أبو بكر بن الإخشيد المتكلم المعتزلي.
روى في مصنفاته عن: أبي مسلم الكجي، وموسى بن إسحاق الأنصاري، ومات كهلاً في هذا العام.
قال الوزير أبو محمد بن حزم: رأيت لأبي بكر أحمد بن علي بن بيغجور المعروف بابن الإخشيد، أحد أركان المعتزلة، وكان أبوه من أبناء الملوك فرغانة الأتراك. وقد ولي أبوه الثغور، وكان أبو بكر يتفقه للشافعي، فرأيت له في بعض كتبه يقول: التوبة هي الندم فقط وإن لم ينو مع ذلك

ترك المراجعة لتلك الكبيرة. وهذا أشنع ما يكون من قول المرجئة. لأن كل مسلم نادم على ما يفعله من الكبائر.
قلت: ومن تلامذة أبي بكر هذا القاضي أبو الحسن محمد بن محمد بن عمرو النيسابوري المعتزلي الملقب بالبيض.
ورأيت له كتاباً حافلاً في نقل القرآن. وقد روى فيه عن جماعة وبحث فيه بحوثاً جيدة.
عاش ستاً وخمسين سنة، أرخه الخطيب.
وقد ارتحل إلى أبي خليفة الجمحي.
268 - أحمد بن محمد بن حسن بن قريش.
أبو نصر الماهيناني المروزي.
في ربيع الأول.
269 - أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الفضل.
أبو الفتح الهاشمي العباسي.
حدث في هذا العام عن: أبن عرفة، وعباد بن الوليد العنزي.
وعنه: ابن الثلاج، وأبو القاسم بن الصيدلاني.
270 - أحمد بن محمد بن عبد الواحد.
أبو الحسن المصري الكتاني، بتاء مثقلة.
روى عن: يونس بن عبد الأعلى، وعلي بن زيد الفرائضي.
أرخه ابن يونس: وقال: لم يكن بذاك.
271 - أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث.
أبو ذر الباغندي، واسطي الأصل البغدادي الدار.
سمع: عمر بن شبة، وعبيد الله بن سعد الأزهري، وعلي بن إشكاب، وسعدان بن نصر.
وعنه: الدارقطني، والمعافى، وأبو حفص بن شاهين.
قال فيه الدارقطني: ما علمت إلا خيراً وأصحابنا يؤثرونه على أبيه.
272 - أحمد بن موسى بن حماد.
أبو حامد النيسابوري.
توفي في شعبان، وله مائة وسبع سنين أو نحو ذلك.
وهو آخر من سمع من محمد بن رافع، لكنه حلف أن لا يحدث.
273 - أحمد بن موسى.
أبو جعفر التونسي التمار.
فقيه مناظر.
سمع: يحيى بن عمرو الفران.
274 - إبراهيم بن داود القصار.
أبو إسحاق الرقي الزاهد.
من مشايخ الشام.
عمر زماناً، وصحب الكبار.
حكى عنه: إبراهيم بن المولد، وغيره.
ومن كلامه: ما دام لأعراض الكون في قلبك خطر فاعلم أنه لا خطر لك عند الله.
وقال: التوكل السكون إلى مضمون الحق.
275 - إبراهيم بن عبدوس.
وهو ابن عبد الله بن أحمد بن حفص الحرسي النيسابوري الحيري.
أبو إسحاق العدل.
سمع: محمد بن يحيى، وأحمد بن الأزهر، وعثمان الدارمي، وطائفة.
وعنه: أبو علي النيسابوري، وأبو الطيب ربيع بن محمد الحاتمي، وجماعة.
وهو من بيت العلم والجلالة.
ملت في جمادى الأولى.
276 - أيوب بن سليمان بن حكم بن عبد الله بن بلكايش بن آليان القوطي القرطبي.
أبو سليمان.

صحب بقي بن مخلد وأكثر عنه.
ورحل إلى العراق، فسمع من: إسماعيل بن إسحاق القاضي.
وكان مجتهداً لا يرى التقليد.
وكان مع علمه شريفاً. وعلى يد جده آليان دخل الإسلام الأندلس.
روى عنه: ابنه سليمان.

حرف الباء
277 - بكر بن محمد بن إبراهيم بن زياد بن المواز.
الإسكندراني، المالكي.
سمع أباه.

حرف الجيم
278 - جبلة بن محمد بن كريز بن سعيد بن قتادة الصدفي.
أبو قمامة.
رأى أبا شريك المعافري.
وحدث عن: يونس، وعيسى بن مثرود، وبحر بن نصر.
قال ابن يونس: سمعنا منه، وكان صدوقاً.
مات في شوال.
279 - جعفر بن أحمد بن عبد السلام.
أبو الفضل البزاز.
يروي عن: يونس بن عبد الأعلى، ويزيد بن سنان.
قال ابن يونس: ما علمت عليه إلا خيراً.
حرف الخاء
280 - الحسين بن روح بن بحر.
أبو القاسم القيني أو القسي. وكذا صورته في "تاريخ يحيى بن أبي علي الغساني"، وخطة معلق سقيم.
ثم قال: هو الشيخ الصالح أحد الأبواب لصاحب الأمر. نص عليه بالنيابة أبو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري عنه، وجعله من أول من يدخل عليه حين جعل الشيعة طبقات.وقد خرج على يديه تواقيع كثيرة. فلما مات أبو جعفر صارت النيابة إلى أبي القاسم. وجلس في الدار ببغداد، وجلس حوله الشيعة، وخرج ذكاء الخادم ومعه عكازه ومدرح وحقة، وقال: إن مولانا قال: إذا دفنني أبو القاسم وجلس، فسلم هذا إليه.
وإذا في الحق خواتيم الأئمة. ثم قام في آخر اليوم ومعه طائفة. فدخل دار أبي جعفر محمد بن علي الشلمغاني، وكثرت غاشيته، حتى كان الأمراء يركبون إليه والوزراء والمعزولون عن الوزارة والأعيان.
وتوصف الناس عقله وفهمه، فقال علي بن محمد الإيادي، عن أبيه قال: شاهدته يوماً وقد دخل عليه أبو عمر القاضي، فقال له أبو القاسم: صواب الرأي عند المشغف عبرة عند المتورط، فلا يفعل القاضي ما عزم عليه.
فرأيت أبا عمر قد نظر إليه ثم قال: من أين لك هذا؟ قال له: إن كنت قلت لك ما عرفته، فمسألتي من أين لي؟ فضول، وإن كنت لم تعرفه، فقد ظفرت بي.
فقبض أبو عمر على يديه وقال: لا، بل والله أؤخرك ليومي ولغدي.
فلما خرج أبو عمر قال أبو القاسم: ما رأيت محجوجاً قط يلقى البرهان بنفاق مثل هذا، لقد كاشفته بما لم أكاشف به أمثاله أبداً.
ولم يزل أبو القاسم على مثل هذه الحال مدة وافر الحرمة إلى أن ولي الوزارة حامد بن العباس، فجرت له معه خطوب يطول شرحها.
قتل: ثم ذكر ترجمته في ست ورقات، وكيف قبض عليه وسجن خمسة أعوام، وكيف أطلق لما خلعوا المقتدر من الحبس، فلما أعيد إلى الخلافة شاوروه فيه فقال: دعوه، فبخطيه جرى علينا ما جرى.

وبقيت حرمته على ما كانت إلى أن توفيت في هذه السنة.
وقد كاد أمره أن يظهر ويستفحل، ولكن وقى الله شره.
ومما رموه به أنه يكاتب القرامطة ليقدموا ويحاصروا بغداد، وأن الأموال تجبى إليه، وقد تلطف في الذب عن نفسه بعبارات تدل على رزانته و وفور عقله ودهائه وعلمه.
وكان يفتي الشيعة ويفيدهم. وله رتبة عظيمة بينهم.
281 - الحسن بن الضحاك بن مطر.
سمع: عجيف بن آدم، وعلي بن النضر الطواويسي.
وعنه: أبو بكر سليمان بن عثمان، وغيره من أهل بخارى.
282 - الحسن بن عبد الله بن محمد.
أبو عبد الملك الأندلسي زونان.
سمع: عبيد الله، وابن وضاح.
وأم بجامع قرطبة رحمه الله تعالى.
283 - الحسن بن علي بن زيد.
أبو محمد السامري.
سمع: حجاج بن الشاعر، ومحمد بن المثنى، وأبا حفص الفلاس.
وعنه: أبو عبد الله بن بطة، وأبو القاسم بن الثلاج، والدارقطني.
مستقيم الحديث.
مات سنة خمسٍ، وقيل: سنة ست وعشرين.
284 - حميد بن محمد الشيباني.
أبو عمرو النيسابوري.
رئيس نبيل.
سمع: السري بن خزيمة، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، وإسماعيل القاضي.
وعنه: أبو سعيد بن أبي بكر، وعمر بن أحمد الزاهد، وغيرهما.

حرف الشين
285 - شعيب بن محمد بن عبيد الله.
أبو الفضل البغدادي الكاتب.
سمع: عمر بن شبة، وعلي بن حرب.
وعنه: الدارقطني، وأبو الطاهر الذهبي، وغيرهما.
وكان ثقة.

حرف العين
286 - عباس بن أحمد بن محمد بن ربيعه.
أبو الفضل بن الصباغ السلمي الدمشقي.
سمع: عمران بن موسى الطرسوسي، والعباس البيروتي، وأحمد بن أصرم المعقلي.
وعنه: أبو هاشم عبد الجبار المؤدب، وعبد الوهاب الكلابي.
287 - عباس بن منصور بن العباس بن شداد.
أبو الفضل الفرنداباذي. وفرنداباذ: قرية على باب نيسابور.
كان فقيهاً حنفياً.
سمع: عتيق بن محمد، وأيوب بن الحسن بن زاهد، وأحمد بن يوسف السلمي، والذهلي.
وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو إسحاق المزكي، والشيوخ.
288 - عبد الله بن العباس الشمعي.
أبو محمد الوراق.
بغدادي، يروي عن: علي بن حرب، وأحمد بن ملاعب.
وعنه: الدارقطني، ويوسف القواس، وابن شاهين.
289 - عبد الله بن محمد بن الحسن الكاتب.
عن: علي بن المديني.

وعنه: أبو القاسم عبد الله بن الثلاج وحده، ولكن أبا القاسم متهم.
290 - عبد الله بن الهيثم بن خالد.
أبو محمد الطيني الخياط.
سمع: الحسن بن عرفة، وأبا عتبة أحمد بن الفرج الحمصي.
وعنه: يوسف القواس، والدارقطني ووثقه.
291 - عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين المهري.
أبو محمد مصري ثقة. كان ينسخ للناس.
روى عن: سلمة بن شبيب، والحارث بن مسكين، وأبي الطاهر بن السرح، والقدماء.
روى عنه: ابن يونس، والطبراني، وأبو بكر بن المقرئ، وأهل مصر والغرباء. وكان أسند من بقي.
توفي في الحرم من السنة عن سن عالية.
292 - عبد العزيز بن جعفر.
أبو شيبة الخوارزمي ثم البغدادي.
عن: الحسن بن عرفة، ومحمد بن عبد الله المخرمي، وحميد بن الربيع.
وعنه: القاضي الجراحي، وأبو الحسن الدارقطني، وجماعة.
أرخه الخطيب ووثقه.
293 - عبد بن محمد بن محمود بن مجاهد.
أبو بكر النسفي المؤذن الزاهد.
سمع: عيسى بن أحمد العسقلاني، وأبا عيسى الترمذي، وطفيل بن زيد.
وعنه: عبد المؤمن بن خلف، ومحمد بن زكريا، وأهل نسف.
294 - عثمان بن أبي الزنباع روح بن الفرج.
أبو عمرو.
يروي عن: والده، وجماعة.
توفي بدمياط في أول السنة.
قال ابن يونس: كتبت عنه، وكان ثقة صالحاً.
295 - علي بن جعفر بن مسافر التنيسي.
عن: أبيه.
وكان صحيح السماع.
296 - علي بن محمد بن أحمد بن الجهم.
أبو طالب الكاتب.
بغدادي، ثقة، مشهور، أضر في آخر عمره، وكان أحد العلماء.
سمع: الحسن بن عرفة، ومحمد بن المثنى، وعلي بن حرب.
وعنه: محمد بن المظفر، والدارقطني، و أبو حفص بن شاهين.
توفي في آخر السنة، وله تسعون عاماً.

حرف الميم
297 - مبرمان النحوي.
هو محمد بن علي بن إسماعيل، أبو بكر العسكري مصنف "شرح سيبويه" ولم يتمه.
لقبه المبرد: مبرمان، لكثرة سؤاله وملازمته له.
أفاد الناس بالأهواز مدة، وكان دني النفس مهيناً، يلح في الطلب من تلامذته. وكان إذا أراد أن يذهب إلى منزله أحضر حمال طبلية وقعد فيها وحمله، من غير عجزٍ به.وربما بال على الحمال، فيصيح ذاك الحمال، فيقول: احسب أنك حملت رأس غنم.
وربما كان يتنقل بالتمر، ويحدف الناس من الطبلية بالنوى.
أخذ عنه الكبار: كأبي سعيد السيرافي، وأبي علي الفارسي. وله كتاب "العيون"، وكتاب "علل النحو".
298 - محمد بن جعفر بن رميس القصري.
بغدادي، وثقه الدارقطني وروى عنه.

يروي عن: الحسن بن محمد الزعفراني، وجماعة.
299 - محمد بن جعفر بن بشير.
أبو عبد الله البلخي.
توفي في رجب ببلخ.
300 - محمد بن شريك بن محمد.
أبو بكر الإسفرائيني.
سمع: الحارث بن أبي أسامة.
301 - محمد بن عبد الله بن الحسين.
أبو بكر البغدادي العلاف، المعروف بالمستعيني.
حدث عن: الحسين بن عرفة، وعلي بن حرب.
وعنه: الدارقطني، والقواس، وعبد الله بن عثمان الصفار.
وقال الخطيب: ثقة.
توفي سنة خمسٍ، وقيل: سنة ستٍّ وعشرين.
302 - محمد بن القاسم بن زكريا.
أبو عبد الله المحاربي الكوفي السوداني.
يروي عن: أبي كريب محمد بن العلاء، وهشام بن يونس، وحسين بن نصر بن مزاحم، وسفيان بن وكيع.
قال أبو الحسن بن حماد الحافظ: توفي في صفر. ما رؤى له أصل قط.
وحضرت مجلسه، وكان ابن سعيد يقرأ عليه كتاب النهي، عن حسين بن نصر ابن مزاحم.
قال: وكان يؤمن بالرجعة.
قلت: روى عنه: محمد بن عبد الله الجعفي، وأبو الحسن الدارقطني.
303- محمد بن محمد بن إسحاق بن راهويه الحنظلي.
سكن ببغداد، وتولى بها القضاء نيابة في هذه السنة.
وكان إماماً عارفاً بمذهب مالك.
روى عن: محمد بن المغيرة الهمداني.
وعنه: أبو الفضل الشيباني.

حرف الهاء
304 - هاني بن المنذر.
أبو تمامه الصدفي المصري.
سمع: يونس بن عبد الأعلى، وعيسى بن إبراهيم بم مثرود.
وعنه: المصريون.
وقد رأى أبا شريك يحيى بن يزيد.

حرف الواو
305 - الوليد بن محمد بن العباس بن الوليد بن الدرفس.
سمع: أباه، وأبا أمية، الطرسوسي، والربيع بن سليمان.
وعنه: أبو سليمان بن زبر، وأبو هاشم المؤدب، وعبد الوهاب الكلابي، وهو من بيت علم.
كنيته أبو العباس الدمشقي.

وفيات سنة سبع وعشرين وثلاثمائة
حرف الألف
306 - أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني.
جد أبي يعلى الخليلي.
سمع: محمد بن ماجة، وإبراهيم بن ديزيل.
وكتب "السنن" عن ابن ماجة بيده.
307 - أحمد بن بشر بن محمد بن إسماعيل بن بشر التجيبي.

أبو عمر الأندلسي ابن الأغبس القرطبي اللغوي.
روى عن: محمد بن وضاح، ومطرف بن قيس، والخشني.
وكان شافعي المذهب، يميل إلى النظر والحجة رحمه الله.
روى عنه جماعة.
وكان بارعاً في اللغة، ثقة.
308 - أحمد بن سعيد بن مسعدة لأندلسي.
من أهل مدينة وادي الحجارة.
توفي في ذي الحجة كهلاً.
يروي عن: أحمد بن خالد الحباب، والمتأخرين.
309 - أحمد بن عبد الله بن أبي طالب.
أبو عمر الأصبحي الأندلسي الفقيه، القاضي بالأندلس.
ولي قضاء قرطبة بعد أحمد بن بقي.
قاله ابن الفرضي مختصراً.
310 - أحمد بن عثمان بن أحمد.
أبو الطيب السمسار. هو والد أبي حفص بن شاهين.
سمع: الرمادي، وعباساً الدوري، وجماعة.
وعنه: ولده، وابن سمعون.
وثقه الخطيب.
مات في رجب.
311 - أحمد بن علي بن عيسى بن مالك.
أبو عبد الله الرازي.
عن: موسى بن نصر، وأبي حاتم، ويحيى بن عبدك.
وعنه: أبو حفص الزيات، ويوسف القواس، وأبو القاسم بن الصيدلاني، وجماعة.
لا أعلم موته، لكنه حدث ببغداد في السنة.
312 - أحمد بن محمد بن أحمد بن سلم.
أبو الحسن المخرمي الكاتب.
سمع: الزبير بن بكار، والحسن بن محمد بن الصباح، وعلي بن حرب.
وعنه: الدارقطني، وأبو الحسين بن سمعون الواعظ.
وكان ثقة.
313 - أحمد بن محمد بن سعيد بن موسى بن حدير.
أبو عمر القرطبي.
سمع: محمد بن وضاح، وعبد الله بن مسرة.
وحج سنة خمسٍ وسبعين ومائتين؛ وولي الوزارة والمظالم فحمد.
314 - أحمد بن عثمان بن أحمد بن شاهين البغدادي.
أبو عمر.
روى عن: عباس الدوري، وأحمد بن منصور الرمادي.
وعنه: ولده الحافظ أبو حفص بن شاهين، وأبو الحسين بن سمعون.
وثقه الخطيب.
315 - أحمد بن محمد بن إسماعيل.
أبو بكر الأدمي المقرئ. المعمر المعروف بالحمزي، لأنه أقرأ الناس دهراً بحرف حمزة في جامع المدينة.
وحمل الناس عنه لضبطه وزهده وخيره، وهو أجل أصحاب أبي أيوب سليمان بن يحيى الضبي.
روى القراءة عنه عرضاً: محمد بن أشتة، وعبد الله بن الصقر، ومحمد بن أحمد الشنبوذي، وعبد الله بن الحسين.
وقد سمع: الحسن بن عرفة، والفضل بن سهل الأعرج.
وعنه: الدارقطني، وابن شاهين.
وكان صالحاً ثقة عالماً.

مات في ربيع الآخر وله تسعون سنة رحمه الله.
316 - أحمد بن محمد بن الحسين.
أبو الحسين الخداشي النيسابوري.
سمع: أحمد بن يوسف السلمي، والرمادي، وسعدان بن نصر، وأبا زرعة الحافظ.
وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو الحسين بن يعقوب الحجاجي.
317 - أحمد بن أبي إدريس.
أبو بكر الأمام بحلب.
"توفي" في شهر صفر.
318 - أحمد بن يحيى بن علي بن يحيى بن المنجم.
أبو الحسن. من كبار المعتزلة، ببغداد رأساً فيهم.
عمر؛ يقال جاوز التسعين.
حدث عن: أبيه، وعميه أحمد وهارون.
319 - إبراهيم بن داود القرطبي.
سمع: محمد بن وضاح، والخشني.
توفي في غزاة الخندق سنة سبع وعشرين.
320 - إسحاق بن إبراهيم بن بيان، وقيل بنان، النضري الجوهري.
سكن دمشق، وحدث عن: أبي أمية، وسليمان بن سيف الحراني، والربيع بن سليمان المرادي.
وعنه: علي بن أحمد بن ثابت، وأبو أحمد بن ذكوان، وعبد الوهاب الكلابي، وآخرون.
321 - إسماعيل بن محمد الحكمي.
عن: حنبل بن إسحاق.
وعنه: أبو أحمد بن عدي.
مات بأستراباذ في ربيع الأول.

حرف الجيم
322 - جحاف بن يمن الأندلسي الفقيه.
قاضي بلنسية.
قتل في غزاة.

حرف الحاء
323 - حجاج بن أحمد بن حجاج.
أبو يزيد المعافري الإسكندري.
سمع: محمد بن حماد الظهراني، وغيره.
توفي في شوال.
324 - الحسن بن القاسم بن دحيم عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي.
القاضي أبو علي.
حدث عن: أبي أمية الطرسوسي، والعباس بن الوليد البيروتي، وجماعة.
وعنه: ابن المظفر، وأبو بكر بن المقرئ، وآخرون.
وكان إخبارياً علامة.
توفي بمصر في المحرم.
325 - الحسين بن القاسم بن جعفر.
أبو علي الكوكبي الكاتب، الإخباري، الأديب.
سمع: أبا بكر بن أبي الدنيا، وأحمد بن أبي خيثمة، وأبا العيناء.
وعنه: المعافى الجريري، والدارقطني، وإسماعيل بن سويد.
قال الخطيب: ما علمت من حاله إلا خيراً.
326 - الحسين ابن القاضي أبي زرعة محمد بن عثمان الدمشقي.
أبو عبد الله قاضي دمشق وابن قاضيها.

ولي قضاء ديار مصر سنة أربعٍ وعشرين، وتوفي يوم عيد الأضحى سنة سبعٍ بمصر. هذا ما قال فيه ابن عساكر.
ولما غلب الإخشيد على ديار مصر أقام الحسين في القضاء. وكان قضاء مصر إلى ابن أبي الشوارب، وهو مقيم ببغداد فيستخلف من شاء. فكتب بالعهد إلى الحسين، وركب بالسواد وقرء عهده.
واستناب الإمام أبا بكر بن الحدادٍ شيخ ديار مصر.
وكان الحسين كبير القدر معظماً، نقيبه بسيف ومنطقة.
وكان ينفق على مائدته في الشهر أربعمائة دينار.
واتسعت ولايته، وجمع له القضاء بمصر والشامٍ، فحكم على مصر، ودمشق، وحمص، والرملة، وكثرت نوابه. ولكن لم تمتد أيامه، وعاش ثلاثاً وأربعين سنة.
وكان كريماً جواداً عارفاً بالقضاء، منفذاً للأحكام.

حرف الزاي
327 - زريق بن عبد الله بن نصر.
أبو أحمد المخرمي الدلال.
سمع: عباساً الدوري، ومحمد بن عبد النور المقرئ، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي.
وعنه: أبو القاسم بن الثلاج، والدارقطني، وأبو الحسن بن الجندي.
قال الدارقطني: لم يكن به بأس.
قيل: مات في رمضان.

حرف السين
328 - سفيان بن محمد بن حاجب.
أبو الفضل النيسابوري الجوهري.
سمع: أحمد بن يوسف، ومحمد بن يزيد، وقطن بن إبراهيم النيسابوريين، وأبا حاتم الرازي، وأبا قلابة الرقاشي.
وعنه: أبو علي الحافظ وانتقى له فوائد، وأبو بكر الجوزقي، وأبو يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلبي، و آخرون.

حرف العين
329 - عبد الله بن أحمد بن محمود.
رأس المعتزلة أبو القاسم الكعبي.
330 - عبد الله بن محمد الفارسي التاجر.
حدث بأستراباذ عن: يعقوب بن سفيان الحافظ، وغيره.
وعنه: أبو جعفر المستغفري، وغيره.
331 - عبد الرحمن بن القاسم بن عبد الرحمن بن أبي صالح عبد الغفار بن داود.
أبو مسلم الحراني ثم المصري.
سمع: محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وبحر بن نصر بن سابق، وإبراهيم بن مرزوق، ومحمد بن إسماعيل الصائغ بمكة.
وعني بالحديث.
توفي في شوال.
وقل ما روى لأنه كان يمتنع.
332 - عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر بن داود ابن مهران.
أبو محمد التميمي الحنظلي، وقيل: بل الحنظلي فقط. وهي نسبة إلى درب حنظلة بالري، كان يسكنه والده.
هو الإمام ابن الإمام حافظ الري وابن حافظها. رحل مع أبيه صغيراً وبنفسه كبيراً.

وسمع: أباه، وابن وارة، وأبا زرعة، والحسين بن عرفة، وأحمد بن سنان القطان، وأبا سعيد الأشج، وعلي بن المنذر الطريقي، و يونس بن عبد الأعلى، وخلقاً كثيراً بالحجاز، والشام، ومصر، والعراق، والجبال، والجزيرة.
روى عنه: الحسين بن علي حسينك التميمي، و يوسف الميانجي، و أبو الشيخ، وعلي بن عبد العزيز بن مردك، و أحمد بن محمد بن الحسين البصير، وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن أسد الفقيه، وأبو علي حمد بن عبد الله الإصبهاني، و إبراهيم وأحمد ابنا محمد بن عبد الله بن يزداد، وإبراهيم بن محمد النصراباذي، و أبو سعيد عبد الله بن محمد الرازي، و علي بن محمد القصار، وآخرون.
قال أبو يعلى الخليلي: أخذ علم أبيه وأبي زرعة، وكان بحراً في العلوم ومعرفة الرجال.
صنف في الفقه واختلاف الصحابة والتابعين وعلماء الأمصار.
قال: وكان زاهداً يعد من الأبدال.
وقال يحيى بن مندة: صنف ابن أبي حاتم "المسند" في ألف جزء، وكتاب "الزهد"، وكتاب "الكنى"، و "الفوائد الكثيرة"، و "فوائد الرازيين"، و كتاب "مقدمة الجرح والتعديل"، وأشياء.
قلت: وله كتاب في "الجرح والتعديل" في عدة مجلدات تدل على سعة حفظ الرجل وإمامته.وله كتاب في "الرد على الجهمية" في مجلد كبير يدل على تبحره في السنة. وله تفسير كبير سائره آثار مسندة في أربع مجلدات كبار، قل أن يوجد مثله.
وقد صنف أبو الحسين علي بن إبراهيم الرازي الخطيب المجاور بمكة لأبي محمد ترجمة قال فيها: سمعت علي بن الحسن المصري ونحن في جنازة ابن أبي حاتم يقول: قلنسوة عبد الرحمن من السماء. وما هو بعجبٍ، رجل منذ ثمانين سنة على وتيرة واحدة، لم ينحرف عن الطريق.
وسمعت علي بن أحمد الفرضي يقول: ما رأيت أحداً ممن عرف عبد الرحمن بن أبي حاتم ذكر عنه جهالة قط.
وسمعت عباس بن أحمد يقول: بلغني أن أبا حاتم قال: ومن يقوى على عبادة عبد الرحمن. لا أعرف لعبد الرحمن ذنباً.سمعت ابن أبي حاتم يقول: لم يدعني أبي أشتغل في الحديث حتى قرأت القرآن على الفضل بن شاذان الرازي ثم كتبت الحديث.
قال أبو الحسن: وكان عبد الرحمن قد كساه الله بهاء ونوراً يسر به من نظر إليه. سمعته يقول: أخرجني أبي، يعني رحل بي، سنة خمسٍ وخمسين ومائتين وما احتملت بعد، فلما أن بلغنا الليلة التي خرجنا فيها من المدينة نريد ذا الحليفة احتلمت فحكيت لأبي، فسر بذلك رحمه الله، وحمد الله حيث أدركت حجة الإسلام.
وسمع عبد الرحمن في هذه السنة من محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ صاحب ابن عيينة.
قال: وسمعت علي بن أحمد الخوارزمي يقول: سمعت عبد الرحمن يقول:كنا بمصر سبعة أشهر لم نأكل فيها مرقةً، كل نهارنا مقسم لمجالس الشيوخ، وبالليل للنسخ والمقابلة. فأتينا يوماً أنا ورفيق لي شيخاً فقالوا: هو عليل. فرأينا في طريقنا سمكةً أعجبتنا.
قال: فاشتريناه، فلما صرنا إلى البيت حضر وقت مجلس بعض الشيوخ ولم يمكننا إصلاحه ومضينا إلى المجلس. فلم نزل حتى أتى عليه ثلاثة أيام وكاد أن يتغير، فأكلناه نياً، ولم يكن لنا فراغ أن نعطيه لمن يشويه.
ثم قال: لا يستطاع العلم براحة الجسد.
قال أبو الحسن: كان له ثلاث رحلات: رحلة مع أبيه سنة خمسٍ والسنة التي بعدها.ثم إنه حج مع محمد بن حماد الظهراني في الستين ومائتين.
ثم رحل بنفسه إلى السواحل، والشام، ومصر، في سنة اثنتين وستين ومائتين. ثم إنه رحل إلى إصبهان، فأدرك يونس بن حبيب ونحوه في سنة أربع وستين.
سمعت أبا عبد الله القزوني الواعظ يقول: إذا صليت مع عبد الرحمن فسلم نفسك إليه يعمل بها ما يشاء.
ودخلنا يوماً على أبي محمد يغلس في مرض موته، فكان على الفراش قائماً يصلي، وركع فأطال الركوع.
وقال عمر بن إبراهيم الهروي الزاهد: ثنا الحسين بن أحمد الصفار: سمعت عبد الرحمن بن أبي حاتم يقول: وقع عندنا الغلاء، فأنفذ بعض أصدقائي حبوباً من إصبهان،فبعته بعشرين ألف درهم،

وسألني أن أشتري له داراً عندنا، فإذا نزل عندنا نزل فيها. فأنفقتها على الفقراء. فكتب إلي: ما فعلت؟ قلت: اشتريت لك بها قصراً في الجنة.
قال: رضيت إن ضمنت ذلك لي، فتكتب على نفسك صكاً.
قال: ففعلت، فأريت في المنام، قد وفينا بما ضمنت، ولا تعد لمثل هذا.
وقال أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي: عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثقة حافظ. وقال أبو الربيع: محمد بن الفضل البلخي: سمعت أبا بكر محمد بن مهرويه الرازي: سمعت علي بن الحسين بن الجنيد: سمعت يحيى بن معين يقول: إن لنطعن على أقوام لعلهم حطوا رحالهم في الجنة منذ أكثر من مائتي سنة.
قال ابن مهرويه: فدخلت على ابن أبي حاتم وهو يقرأ على الناس كتاب "الجرح والتعديل" فحدثته بهذا، فبكى وارتعدت يداه حتى سقط الكتاب. وجعل يبكي ويستعيدني الحكاية.
توفي رحمه الله في المحرم في عشر التسعين.
333 - عبد الرحمن محمد بن عصام أو عصيم.
أبو القاسم القرشي، مولاهم الدمشقي.
سمع: هشام بن عمار.
وكان يسكن بباب الجابية.
روى عنه: أبو الحسين الرازي، ومحمد بن موسى السمسار، وعبد المحسن بن عمر الصفار.
334 - عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله بن مخلد.
أبو القاسم المخلدي.
في ذي القعدة.
335 - عبد المؤمن بن حسن بن كردوس.
أبو بكر المصري.
جل صالح.
روى عن: الربيع المرادي، و غيره. قاله ابن يونس.
336 - عبد الواحد بن محمد بن سعيد.
أبو أحمد الأرغياني.
سمع: عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، وأحمد بن سعيد الدارمي. وبالعراق: محمد بن إسماعيل الأحمسي، و الرمادي.
وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو إسحاق المزكي، وشيوخ نيسابور.
وقع لي حديثه من رواية أبي بكر بن مهران المقرئ، ومن رواية أبي بكر الجوزقي، عنه.
337 - عثمان بن خطاب بن عبد الله بن عوام.
أبو عمر البلوي المغربي الأشج المعروف بأبي الدنيا الذي ادعى أنه سمع من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وأنه، معمر، وحدث عنه ببغداد.
فكتب عنه: محمد بن أحمد المفيد أحد الضعفاء، والحسن بن أخي طاهر، وغيرهما.
ليس بثقة والله ولا صادق.
وعلى قوله يكون قد عاش ثلاثمائة سنة أو أكثر.
338 - علي بن العباس النوبختي الأديب.
أحد مشايخ الكتاب الأعيان بمدينة السلام.
أخذ عن: البحتري، وابن الرومي.
وله شعر رائق.
توفي سنة سبع عن سن عالية.
339 - علي بن العباس الهروي ثم البغدادي.
سمع: الحسن بن محمد الزعفراني، وأحمد بن منصور الرمادي.
وعنه: الدارقطني، ويوسف القواس.
340 - عمر بن أحمد الدري.
بغدادي.
سمع: الحسن بن عرفة، ومحمد بن الوليد البسري، ومحمد بن عثمان ابن كرامة، ومحمد بن إسماعيل الحساني.

وعنه: ابن زنبور، والدارقطني، وابن شاهين.
وكان ثقة. توفي في ذي الحجة.
341 - عمر بن حفص بن أحلم بن مينا.
أبو حفص البخاري.
روى عن: سهل بن المتوكل، و حمدويه بن الخطاب، ومحمد بن الضوء. وعبد الله بن عافية، وغيرهم.
وعنه: محمد بن بكر بن خلف، وسهل بن عثمان بن سعيد.
أرخه الأمير. وأحلم: بضم اللام.

حرف الفاء
342 - الفضل بن جعفر بن محمد بن موسى بن الفرات.
أبو الفتح بن حنزابة الكاتب. و حنزابة جارية رومية، وهي أمه، كان كاتباً مجوداً ديناً متألهاً.
وزر سنة عشرين وثلاثمائة للمقتدر، ثم ولاه الراضي جميع الشام فسار إليها.ثم قلده الراضي الوزارة، فقدم بغداد فرأى اضطراب الأمور واستيلاء محمد بن رائق على الدست. فأطمع ابن رائق في أن يحمل إليه أموالاً من مصر والشام. وشخص إلى هناك، فمات بغزة كهلاً.
وتوفي ابنه الوزير جعفر سنة إحدى وتسعين.
343 - الفضل بن الحسين.
أبو العباس الهمداني الحافظ، ويعرف بابن تازي.
ثقة.
أملى عن: إبراهيم بن ديزيل، و يحيى بن عبد الله الكرابيسي.
وعنه: صالح بن أحمد، والحسن بن علي بن بشار، والهمدانيون.

حرف الميم
344 - محمد بن أحمد بن الحسين بن عاصم.
أبو جعفر البوسنجي العاصمي.
في شهر ذي القعدة.
345 - محمد بن إبراهيم بن حمك القزويني الرزاز.
سمع: أبا حاتم، ويحيى بن عبدك.
وكان ثقة.
روى عنه: جماعة ببلده.
346 - محمد بن بركة بن إبراهيم بن مرداج.
أبو بكر اليحصبي القنسريني الحافظ، المعروف ببرداعس. سكن حلب، وروى بها عن: أحمد بن شيبان الرملي، ومحمد بن عوف، و يوسف بن سعيد ابن مسلم، وأبي أمية، وهلال بن العلاء، وجماعة كثير.
ورحل وأكثر.
روى عنه: عثمان بن خرزاذ وهو من شيوخه، وأبو بكر الربعي، وأبو سليمان بن زبر، وعبد الله بن عدي، ويوسف الميانجي، وأبو بكر بن المقرئ، وعلي بن محمد بن إسحاق الحلبي، وطائفة آخرها موتاً أبو بكر محمد بن أبي الحديد.
قال أبو أحمد الحاكم: رأيته حسن الحفظ.
وقال ابن ماكولا: كان حافظاً.
وأما حمزة السهمي فروى عن الدارقطني أنه ضعيف.
347 - محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة بن البتلهي.
الدمشقي.
سمع من: جده.
روى عنه: أبو الحسين الرازي، وعبد الوهاب الكلابي.
348 - محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر.
أبو بكر السامري الخرائطي. مصنف "مكارم الأخلاق"، وغيرها.

سمع: عمر بن شبة، والحسن بن عرفة، وسعدان بن نصر، وسعدان بن يزيد، وحميد بن الربيع، وعلي بن حرب، والرمادي، وأحمد بن بديل، وشعيب ابن أيوب، وطبقتهم.
وعنه: أبو سليمان بن زبر، وأبو علي بن مهنا الداراني، ومحمد وأحمد ابنا موسى السمسار، ويوسف الميانجي، والكلابي، ومحمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد، وآخرون.
قدم دمشق سنة خمس وعشرين، وتوفي بعسقلان.
قال ابن ماكولا: صنف الكثير، وكان من الأعيان الثقات.
قيل: توفي بيافا في ربيع الأول.
قال الخطيب: كان حسان الأخبار، مليح التصانيف.
349 - محمد بن جعفر بن نوح.
أبو نعيم البغدادي الحافظ.
نزل الرملة، و حدث بها عن: محمد بن شداد المسمعي، و محمد بن يوسف الطباع، و تمتام، وخلق.
وعنه: محمد بن المظفر، وابن المقرئ، وغيرهما من الرحالة.
350 - محمد بن حمدويه المروزي.
قال الخطيب: قال الحاكم: توفي سنة سبعٍ وعشرين.
قال الخطيب: والصحيح سنة تسعٍ وعشرين.
351 - محمد بن صالح بن محمد الخولاني المصري.
عن: الربيع، ويحيى بن نصر، وجماعة.
وكان ثقة من الصالحين.
352 - محمد بن عبد الله بن خليفة بن الجارود.
أبو أحمد النيسابوري الأحنف.
كان كثير الحديث والتصنيف، إلا أن حفاظ نيسابور لينه بعضهم.
سمع: محمد بن أشرس، والسرى بن خزيمة.
وعنه: أبو أحمد الحاكم وكان يوثقه. وله حديث منكر تفرد به كأنه موضوع.
353 - محمد بن علي.
أبو بكر المصري العسكري الفقيه الشافعي، مفتي عسكر مصر وعينهم.
تفقه للشافعي وروى كتبه عن الربيع.
وحدث أيضاً عن: يونس بن عبد الأعلى، وطبقته.
مات في ربيع الأول. قاله أبو سعيد بن يونس.
354 - محمد بن عيسى بن موسى ين بلبل.
أبو بكر السمسار.
بغدادي ثقة.
سمع: الحسن بن عرفة، وزيد بن أخرم، ومحمد بن المثنى العنزي.
وعنه: أبو حفص بن شاهين، وأبو الفضل الجوهري.
355 - محمد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سيار الأموي.
مولاهم القرطبي البياني أبو عبد الله الحافظ.
سمع من:أبيه، وبقي بن مخلد، ومحمد بن وضاح، وجماعة.
ورحل سنة أربعٍ وتسعين ومائتي، فسمع بالكوفة من: محمد بن عبد الله مطين، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة.
وببغداد من: يوسف بن يعقوب القاضي.
وبالبصرة من: أبي الخليفة، وزكريا الساجي.
وبمصر من: النسائي، وطائفة.
قال أبو محمد الباجي: لم أدرك بقرطبة من الشيوخ أكره حديثاً منه، وكان عالماً ثقة، بارعاً في علم الوثائق.
توفي في ذي الحجة من السنة.
وقد روى عنه خلق.
وسيعاد في سنة ثمانٍ.

356 - محمد بن محمد بن مهدي.
أبو الحسين النيسابوري، الصيدلاني المعدل.
سمع: قطن بن إبراهيم، ومحمد بن الجهم السمري، وعبد الله بن أبي مسرة، وإسحاق الدبري، وطائفة.
وعنه: أبو عمرو بن حمدان، و أبو أحمد الحاكم.
توفي في رمضان.
357 - معاوية بن محمد بن قنينة الأزدي.
أبو عبد الرحمن.
سكن الشام، وسمع: أبا زرعة الدمشقي، والحسن بن جرير الصوري، وجماعة.
وعنه: أبو هاشم المؤدب، وجماعة.

حرف الياء
358 - يزداد بن عبد الرحمن بن محمد المروزي.
ثم البغدادي. الكاتب أبو محمد .
سمع: أبا سعيد الأشج، ومحمد بن المثنى.
وعنه: الدارقطني، وابن شاهين، ويوسف القواس.
وكان ثقة.
توفي في جمادى الأولى.
359 - يحيى بن زكريا بن الشامة الأموي الأندلسي.
المحدث.
روى عن: خاله إبراهيم بن قاسم، ويحيى بن مزين.
وعنه: أحمد بن مطرف، وغيره.
ولهم آخر اسمه: 360 - يحيى بن زكريا بن عبد الملك الثقفي.
ويعرف بابن الشامة.
مات قبل هذا. توفي سنة 274.

وفيات سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة
حرف الألف
361 - أحمد بن إسحاق بن إبراهيم.
أبو بكر الخزاعي الملحمي البغدادي القاضي.
سمع بدمشق من: أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة.
وبالعراق من: الكديمي، وطبقته.
وعنه: الدارقطني، وعمر الكتاني، وجماعة من البغداديين.
362 - أحمد بن بشر بن محمد بن إسماعيل.
الإمام أبو الأعمش التجيبي القرطبي.
سمع: ابن وضاح، وطبقته.
وكان فقيهاً مجتهداً علامة رأساً في اللغة والنحو. أرخه عياض.
363 - أحمد بن عبيد الله.
أبو العباس الخصيبي الوزير.
توفي هو والوزير أبو علي بن مقلة في شوال. وقد ذكرنا من أخبارهما في حوادث السنين، سامحهما الله.
وقد وزر جده أحمد بن الخصيب للمنتصر. وكان هو أديباً رئيساً عاقلاً مليح الخط.
364 - أحمد بن علي بن العلاء.
أبو عبد الله الجوزجاني.
ولد سنة خمسٍ وثلاثين ومائتين.
وسمع: أحمد بن المقدام، وزياد بن أيوب، وغيرهما.
وعنه: الدارقطني، وابن شاهين، وعمر الكتاني، وغيرهم. وكان شيخاً صالحاً، بكاءً، ثقة.

توفي في ربيع الأول.
أخبرنا أبو حفص القواس، أنا ابن الحرستاني، أنا جمال الإسلام، وأنا ابن طلاب، أنا ابن جميع، أنا أحمد بن علي، ثنا أبو عبيده، بن أبي السفر، ثنا زيد بن الحباب، نا سفيان، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة "أن النبي صلى الله عليه وسلم أفرد الحج".
365 - أحمد بن محمد بن بشر بن يوسف بن مامويه.
أبو الميمون القرشي الدمشقي.
سمع: محمد بن إسماعيل بن علية بدمشق، والربيع المرادي بمصر.
وعنه: جماعة آخرها أبو بكر بن أبي الحديد.
مات في رجب رحمه الله.
366 - أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يحيى بن يزيد.
أبو الدحداح التميمي الدمشقي.
سمع: أباه، وموسى بن عامر، ومحمود بن خالد، ومحمد بن هاشم البعلبكي، و عبد المهاب بن عبد الرحيم الأشجعي، وجماعة كبيرة.
وعنه: الطبراني، وأبو بكر الربعي وأبو بكر الأبهري، وأبو بكر بن المقرئ، وعبد الوهاب الكلابي، وأبو بكر بن أبي الحديد، وجماعة.
وكان يسكن بطرف العقيبة.
قال الخطيب: كان مليئاً بحديث الوليد بن مسلم، روى عن جماعة من أصحابه. قلت: وقع لنا أجزاء من حديثه.
توفي في المحرم، وقيل: في ذي القعدة.
367 - أحمد بن محمد بن عبد ربه بن حبيب بن حدير.
أبو عمر الأموي، مولى هشام ابن الداخل عبد الرحمن بن معاوية الأندلسي القرطبي. صاحب كتاب "العقد" في الأخبار والآداب.
سمع: بقي بن مخلد، ومحمد بن وضاح.
روى عنه: العائذي، وغيره.
ولد سنة ستٍّ وأربعين ومائتين.
وكان أديب الأندلس و فصيحها. مدح ملوك الأندلس. وكان صدوقاً ثقة، متصوناً، ديناً، رئيساً.
وهو القائل: الجسم في بلدٍ، والروح في بلدٍيا وحشة الروح، بل يا غربة الجسد
إن تبك عيناك لي يا من كلفت بهمن رحمةٍ فهما سهمان في كبدي
وله قصائد زهديات نظمها في آخر أيامه، ومنها: ألا إنما الدنيا غضارة أيكةٍإذا أخضر منها جانب جف جانب
هي الدار ما الآمال إلا فجائععليها، ولا اللذات إلا مصائب
فكم سخنت بالأمس عين قريرةوقرت عيون دمعها اليوم ساكب
فلا تكتحل عيناك فيها بعبرةٍعلى ذاهب منها فإنك ذاهب
وله: وحاملة راحاً على راحة اليدموردةٍ تسعى بلونٍ مورد
متى ما ترى الإبريق للكاس راكعاًتصلي له من غير طهرٍ وتسجد
على ياسمين كاللجين ونرجسٍكإفراط در في قضيب زبرجد
بتلك وهذه فآله يومك كلههوعنها فسل لا تسأل الناس عن غد
ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاًويأتيك بالأخبار من لم تزود
وله: يا ليلة ليس في ظلماتها نورٌإلا وجوهٌ تضاهيها الدنانير
حور سقتني كأس الموت أعينهاماذا سقتني تلك الأعين الحور
إذا ابتسمن فدر الثغر منتظمٌوإن نطقن فدر اللفظ منثور
خل الصبى عنك واختم بالتقى عملاًفإن خاتمة الأعمال تكفير
وله: بيضاء مضمومة مقرطقةينقد عن نهدها قراطقها
كأنما بات ناعماً جذلاًفي جنة الخلد من يعانقها
أي شيء ألذ من أملٍنالته معشوقةٌ وعاشقها
دعني أمت من هوى مخدرةٍتعلق نفسي بها علائقها
من لم يمت غبطة يمت هرماًللموت كاسٌ المرء ذائقها

توفي في جمادى الأولى.
368 - أحمد بن محمد بن الحسن أبو بكر الدينوري الضراب.
حدث ببغداد عن: عبد الله بن محمد بن سنان الروحي، ومحمد بن عبد العزيز الدينوري.
وعنه: عمر بن الزيات، وابن شاهين، ويوسف القواس.
وثقه الخطيب.
369 - أحمد بن محمد بن عمار.
أبو بكر البغدادي القطان سبنك.
هو جد عمر بن محمد بن سنبك لأمه.
سمع: الحسن بن عرفة، وشعيب بن أيوب.
وعنه: سبطه عمر، والدارقطني ووثقه.
370 - أحمد بن معاوية.
أبو الحسين الكاغدي الرازي.
سمع: أبا زرعة، وسليمان بن داود القزاز.
روى عنه: جماعة.
371 - أحمد بن محمد بن موسى.
أبو حامد النيسابوري القلانسي.
سمع: محمد بن يزيد، وإسحاق بن عبد الله بن رزين.
وعنه: علي بن عمر النيسابوري، وغيره.
372 - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن خلاد.
أبو إسحاق الأنماطي الهمداني.
عن: ابن ديزل.
وعنه: أبو القاسم بن الثلاج، وابن جميع، وغيرهما.
حدث في هذه السنة، وانقطع خبره.
373 - إبراهيم بن محمد بن قاسم بن هلال القرطبي.
سمع: عمه: إبراهيم بن قاسم، ومحمد بن وضاح.
وكان متعبداً، رحمه الله تعالى.
374 - إبراهيم بن ميمون بن إبراهيم.
أبو إسحاق الصواف.
سمع: علي بن معبد بن نوح الذي روى النسائي، عن رجلٍ، عنه، ومحمد بن عمرو السوسي، و غير واحد.
375 - إسحاق بن محمد بن إسحاق.
أبو عيسى الناقد. من أهل بغداد.
سمع من: الحسن بن عرفة.
روى عنه: أبو الحسن الجراحي، ويوسف الثلاج.

حرف الحاء
376 - حامد بن أحمد أحمد المروزي الحافظ،ويعرف بالزيدي لجمعه حديث زيد بن أبي أنيسة.
سكن طرسوس، وانتقى على خثيمة.
وحدث عن: محمد بن حمدون المروزي المتوفى بعده بسنة.
روى عنه: الدارقطني، وابن جميع، وجماعة.
مات وله نيف وأربعون سنة.
377 - حامد بن أحمد.
أبو الحسين البزاز.
عن: الرمادي.
مات سنة ثمانٍ أيضاً.
378 - حامد بن بلال بن حسن.
أبو أحمد البخاري. راوي نسخة عيسى بن غنجار.

سمع: عيسى بن أحمد العسقلاني، وأسباط بن اليسع.
وعنه: أبو بكر الشافعي، وعلي بن عمر الحربي، وأبو حفص بن شاهين.
توفي في رجب.
فالحوامد الثلاثة في سنةٍ.
379 - الحسن بن أحمد بن يزيد.
أبو سعيد الإصطخري شيخ الشافعية.
سمع ببغداد: سعدان بن نصر، وحفص بن عمرو الربالي، والرمادي، وحنبل بن إسحاق.
وعنه: ابن المظفر، والدارقطني، وابن شاهين، وأبو الحسن بن الجندي، وغيرهم.
قال أبو إسحاق المروزي: لما دخلت بغداد لم يكن بها من يستحق أن ندرس عليه إلا ابن سريج وأبو سعيد الإصطخري.
وقال الخطيب: ولي قضاء قم. وقد ولي حسبة بغداد، فأحرق مكان الملاهي، وكان ورعاً زاهداً متقللاً من الدنيا. وله تصانيف مفيدة منها: كتاب "أدب القضاء" ليس لأحد مثله.
قلت: وكان من أصحاب الوجوه في المذهب.
وقيل: إن قميصه وعمامته وطيلسانه وسراويله كان من شقة واحدة.
وعاش نيفاً وثمانين سنة.
وقد استقضاه المقتدر على سجستان.
وقد استفتاه المقتدر في الصابئين، فأفتاه بقتلهم لأنهم يعبدون الكواكب. فعزم الخليفة على ذلك، حتى جمعوا له مالاً كثيراً.
مات الإصطخري في جمادى الآخرة، رحمه الله.
380 - الحسن بن إبراهيم.
أبو محمد البغدادي المقرئ ابن أخت أبي الآذان.
سمع: محمد بن أحمد بن أبي المثنى، وإبراهيم بن جبلة.
وروى عنه: الدارقطني ووثقه.
381 - الحسن بن يزيد بن يعقوب بن راشد.
أبو علي الهمذاني الدقاق.
سمع: إبراهيم بن ديزيل، ويحيى بن عبدك، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وجماعة. ويعرف في بلده بعبدان.
روى عنه: صالح بن أحمد الحافظ، وأبو بكر بن المقرئ، وأبو بكر أحمد بن علي بن لال، وجماعة.
وكان صدوقاً.
له ترجمة في "طبقات شيرويه" هذا منها.
382 - الحسين بن محمد بن سعيد.
أبو عبد الله بن المطبقي.
بغدادي موثق.
سمع: خلاد بن أسلم، ومحمد بن منصور الطوسي، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه، والربيع بن سليمان المرادي.
ويقال: إنه كان علوياً لم يظهر نسبه.
قرأت على أبي حفص الطائي: أنا ابن الحرستاني حضوراً، أنا أبو الحسن بن المسلم، أنا أبو نصر بن طلاب، أنا محمد بن أحمد قال: توفي الحسين بن سعيد، يعني المطبقي، ليومين بقيا من شوال سنة 328 .
383 - الحسين بن يزيد بن أسد بن سعيد بن كثير بن عفير.
أبو علي المصري.
توفي في شوال.
384 - حمزة بن الحسين بن عمر.
أبو عيسى السمسار. بغدادي، ثقة.
سمع: محمد بن أشكاب، والدقيقي، وابن وارة، وأحمد بن منصور الرمادي.
وعنه: أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق، وابن شاهين، وأبو الحسين بن جميع.

وثقه الخطيب.
وقيل: إنما اسمه عمرو، ولقبه حمزة.
وقع لي حديثه بعلو.

حرف الخاء
385 - خير.
أبو صالح. مولى عبد الله بن يحيى التغلبي.
سمع من: بكار بن قتيبة، وجماعة.
وكان أسود مخصياً، ثقة، تقبله القضاة.
كتب عنه: ابن يونس ووثقه، وقال: توفي في رمضان.

حرف الطاء
386 - الطيب بن العباس بن محمد بن المغيرة.
أبو الحسين البغدادي الجوهري.
سمع: الحسن بن محمد الزعفراني، وصالح بن أحمد بن حنبل، و عبيد الله بن سعد بن إبراهيم.
وعنه: أبو عمر بن حيويه، والدارقطني، وابن شاهين، والمرزباني.
وكان ثقة.
توفي في رجب.
روى عنه ابن جميع.

حرف العين
387 - عبد الله بن سليمان بن عيسى.
أبو محمد الوراق الفامي. بغدادي، ثقة.
سمع: محمد بن مسلم بن وارة، و إبراهيم بن هانئ، وأحمد بن ملاعب، والعطاردي، و جماعة.
وعنه: يوسف القواس، وابن شاهين، وعبد الله بن عثمان، وأبو الحسن بن جميع.
توفي في شوال.
388 - عبد الله بن محمد بن الحسن.
أبو محمد بن الشرقي، أخو أبي حامد.
كان أسن من أبي حامد.
سمع: الذهلي، وعبد الله بن هاشم، وعبد الرحمن بن بشر، وأحمد بن الأزهر، وأحمد بن يوسف، وأحمد بن منصور زاج.
وعنه: أحمد بن إسحاق الضبعي، وأبو علي الحافظ، ويحيى بن إسماعيل الحربي، وعبد الله بن حامد الواعظ، وأبو الحسن الماسرجسي، ومحمد بن أحمد بن عبدوس، ومحمد بن الحسين الحسني.
قال الحاكم: توفي في ربيع الآخر، وله اثنتان وتسعون سنة. وقد رأيته: شيخ طوال، أسمر، وله أذنان كأنهما مروحتان، وأصحاب المحابر بين يديه، ولم أرزق السماع منه.
وكان أوحد وقته في معرفة الطب. ولم يدع الشرب إلى أن مات. فذلك الذي نقموا عليه. وكان أخوه لا يرى لهم السماع منه بذلك.
389 - عبد الله بن وهبان.
أبو محمد البغدادي.
حدث بمصر عن: عبد الله المخرمي، وأحمد بن الخليل البرجلاني، وعنه: الحسن بن زولاق، ومحمد بن الحسين اليميني، وكان ثقة.
390 - عبد الرحمن بن إبراهيم.
أبو طاهر الحراني.
سمع: يزيد بن عبد الصمد.
وعنه: أبو هاشم المؤدب.
391 - عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن العباس بن ناصح الأندلسي.

كان حافظاً لمذهب مالك، متصرفاً في اللغات والعربية، شاعراً ماهراً.
392 - عثمان بن عبدويه بن عمرو.
أبو عمرو البغدادي البزاز الكيشي.
سمع: علي بن شعيب السمسار، وابن المنادي، والحسن بن علي بن عفان.
وعنه: علي بن أحمد بن عون، وغيره.
وثقه الخطيب.
393 - علي بن أحمد بن الهيثم.
أبو الحسن البغدادي البزاز.
عن: علي بن حرب، وعباس الترقفي وجماعة.
وعنه: الدارقطني، ويوسف القواس، وابن الثلاج.
ووثقه القواس.
394 - علي بن الحسن بن العبدة.
أبو الحسن الوراق، صاحب أبي داود السجستاني، وراوي كتابه.
روى عنه: الدارقطني، والحسين بن محمد الكاتب، وابن الثلاج.
أرخه ابن شاهين.
395 - علي بن شيبان بن بنان الجوهري.
نزيل دمشق.
روى عن: محمد بن عبيد الله بن المنادي.
وعنه: أبو سليمان بن زبر، وأحمد بن عتبة الجوبري.
396 - علي بن محمد بن عمر بن أبان.
أبو الحسن الطبري. قاضي إصبهان.
كان رأساً في الفقه والحديث والتصوف.
خرج في آخر عمره فمات ببلاد الجبل.
يروي عن: محمد بن أيوب الرازي، وأبي خليفة، والقاسم بن الليث الرسغني، وابن سلم المقدسي.
روى عنه: والد أبي نعيم، ومحمد بن أحمد بن حشنس، وأبو بكر بن المقرئ.
397 - عمر بن عصام الجراح البغدادي.
أبو حفص الحافظ.
روى يسيراً عن: أحمد بن محمد القابوسي.
روى عنه ابن الثلاج.
398 - عمر ابن القاضي أبي عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الأزدي.
القاضي أبو الحسين.
ناب في القضاء عن أبيه، فلما توفي أبوه أقر على القضاء. وكان إماماً بارعاً في العلوم الإسلامية، كبير القدر عارفاً بمذهب مالك. صنف مسنداً متقناً.
وسمع من جده أحاديث.
وقال إسماعيل بن سعيد المعدل: كان أبو عمر القاضي يقول: مازلت مروعاً من مسألة تجيئني من السلطان، حتى نشأ أبو الحسين.
توفي في شعبان.

حرف الغين
399 - غيلان بن زفر.
الفقيه أبو الهيذام المازني الشافعي.
كانت له حلقة أشغال بدمشق.
كتب عنه والد تمام الرازي.

حرف القاف
400 - القاسم بن أحمد بن الحارث بن شهاب.

أبو محمد المرادي المصري.
في صفر.

حرف الميم
401 - محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ.
أبو الحسن المقرئ المشهور.
قرأ على: أبي حسان محمد بن أحمد العنزي، وإسماعيل بن عبد الله النحاس، والزبير بن محمد بن عبد الله العمري المدني.
صاحب: قالون، وأحمد بن إسحاق الخزاعي، وقنبل، وموسى بن جمهور، وهارون بن موسى الأخفش، وإدريس بن عبد الكريم، وأحمد بن محمد بن رشدين، وبكر بن سهيل الدمياطي، ومحمد بن شاذان الجوهري، ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير، وغيرهم.
وكان أسند من أبي مجاهد.
وقد سمع الحديث من: عبد الرحمن بن منصور الحارثي، وإسحاق الدبري، وبشر بن موسى، ومحمد بن الحسين الحنيني، وجماعة.
وطوف الأقاليم في طلب الكتاب والسنة، وحدث وأقرأ الناس ببغداد واستقر بها.
فقرأ عليه: المعافى بن زكريا الجريري، وأبو بكر أحمد بن نصر الشذائي، و أبو الفرج محمد بن أحمد الشنبوذي، وعلي بن الحسين الغضائري، وأبو الحسين أحمد بن عبد الله .
وروى عنه: أبو الشيخ، وأحمد بن الخضر الشافعي، وأبو بكر بن الشاذان، وأبو حفص بن شاهين، وأبو سعد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري.
وكان قد تخير لنفسه شواذ قراءات كان يقرأ بها في المحراب. مما يروى عن ابن مسعود وأبي بن كعب حتى فحش أمره.
قال إسماعيل الخطبي: فأنكر ذلك الناس فقبض عليه السلطان في سنة ثلاثٍ وعشرين، وحمل إلى دار الوزير ابن مقلة، وأحضر القضاة والفقهاء، فناظروه، فنصر فعله، فاستتر له الوزير عن ذلك، فأبى. فأنكر عليه جميع من حضر، وأشاروا بعقوبته إلى أن يرجع. فأمر الوزير بتجريده وإقامته بين الهنبازين، و ضرب بالدرة نحو العشر ضرباً شديداً، فاستغاث وأذعن بالرجوع والتوبة. فكتب عليه محضر بتوبته.
توفي رحمه الله في صفر.
قلت: وهو موثق النقل. وقد احتج به أبو عمرو الداني، وأبو علي الأهوازي، وسائر المصنفين في القراءات. وإنما نقم عليه رأيه لا روايته. وهو مجتهدٌ في ذلك مخطئ، والله يعفو عنه ويسامحه. وقد فعل ما يسوغ فيه الاجتهاد. وذلك رواية عن مالك، وعن أحمد بن حنبل.
وكان رحمه الله يحط على ابن مجاهد ويقول: هذا العطشي لم تغبر قدماه في هذا العلم.
وقال محمد بن يوسف الحافظ: كان ابن شنبوذ إذا أتاه رجل يقرأ عليه قال: هل قرأت على ابن مجاهد؟ فإن قال: نعم. لم يقرئه.
قلت: هذا خلق مذموم يرتكبه بعض العلماء الجفاة.
ذكره ابن شنبوذ الحاكم في تاريخه، وأنه سمع من: الحسن بن عرفة، وعلي بن حرب، ومحمد بن عوف الطائي. كذا قال الحاكم. وما أحسبه أدرك هؤلاء. فلعل الحاكم وهم في قوله أنه سمع منهم.
402 - محمد بن إبراهيم بن عيسى.
أبو بكر الكناني القرطبي، المعروف بابن حيونه.
سمع: محمد بن وضاح، وإبراهيم بن باز، وقاسم بن محمد.
وكان حافظاً للفقه، مشاوراً، عظيم الوجاهة.
403 - محمد بن جعفر بن أحمد بن سليمان بن إسحاق بن بكر بن مضر المصري.
مؤذن جامع مصر.
يروي عن: الربيع، وبكار بن قتيبة.
404 - محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن قسيم بن ملاس النميري.
مولاهم، أبو العباس الدمشقي المحدث.

روى عن: جده، وموسى بن عامر المري، ومحمد بن إسماعيل بن علية، وشعيب بن شعيب بن إسحاق، وأبي إسحاق الجوزجاني، وخلق كثير من الشاميين.
روى عنه: أبو القاسم الطبراني، والحسن بن منير، وأبو علي بن مهنا،وعبد الوهاب الكلابي، وأبو بكر بن أبي حديد، وآخرون. وكان أبو ه وجده وأخو جده وابن عم أبيه وجماعة من أهل بيتهم محدثين.
توفي في جمادى الأولى.
405 - محمد بن حامد بن إدريس.
أبو حفص الكرابيسي البخاري.
سمع من: عبد الصمد بن الفضل البلخي، وحمدان بن ذي النون.
وعنه: أحمد بن إبراهيم البلخي الحافظ.
406 - محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم.
أبو الحسين البغدادي، عرف أبوه بعبيد العجل.
روى عن: زكريا بن يحيا المروزي، وموسى بن هارون الطوسي.
وعنه: الدارقطني، وأبو بكر بن شاذان.
فيه لين.
407 - محمد بن سهل بن هارون.
أبو بكر العسكري.
سمع: حميد بن الربيع، والحسن بن عرفة.
وعنه: أبو الحسن الجراحي، وطالب الأزدي، وأبو الحسين بن جميع.
وكان ثقة.
عاش تسعين سنة.
وقع لي من عواليه من طريق ابن جميع.
توفي في رجب.
408 - محمد بن صابر بن كاتب.
أبو بكر البخاري المؤذن.
سمع: محمد بن الحسين، ومعاذ بن عبد الله الصرام، وجماعة.
وعنه: ابنه محمد، وإسحاق بن محمد بن حمدان الخطيب.
409 - محمد بن عبد الله.
أبو جعفر البقلي.
بغدادي، ثقة.
سمع: علي بن أشكاب، وأخاه محمداً.
وعنه: ابن المظفر، وأبو بكر الأبهري، والمعافى الجريري، وغيرهم.
410 - محمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن خالد.
أبو عمرو الأزدي المهلبي الجرجاني.
محدث ابن محمد.
رحل إلى مصر وسمع من: يحيى بن عثمان بن صالح، ويحيى بن أيوب، وجماعة من مشايخ مصر والشام والعراق.
روى عنه: أبو بكر الإسماعيلي، وغيره.
411 - محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب.
أبو علي الثقفي النيسابوري الزاهد، الواعظ، الفقيه، من ولد الحجاج بن يوسف.
ولد بقهستان سنة أربعٍ وأربعين ومائتين.
وسمع في كبره: محمد بن عبد الوهاب الفراء، وموسى بن نصر الرازي، وأحمد بن ملاعب البغدادي، ومحمد بن الجهم، وجماعة.
وتوفي في جمادى الأولى.
قال الحاكم: شهدت جنازته فلا أذكر أني رأيت بنيسابور مثل ذلك الجمع. وحضرت مجلس وعظه وسمعته يقول: إنك أنت الوهاب.

وقال شيخنا أبو بكر أحمد بن إسحاق: شمائل الصحابة والتابعين أخذها الإمام مالك عنهم، يعني، وأخذها عن مالك يحيى بن يحيى، وأخذها عنه محمد بن نصر المروزي، وأخذها عنه أبو علي الثقفي.
سمعت أبا الوليد الفقيه يقول: دخلت على ابن سريج ببغداد فسألني على من درست فقه الشافعي؟ قلت: على أبي علي الثقفي.
قال: لعلك تعني الحجاجي الأزرق؟ قلت: بلى.
قال: ما جاءنا من خراسان أفقه منه.
سمعت أبا العباس الزاهد يقول: كان أبو علي الثقفي في عصره حجة الله على خلقه.
سمعت أبا بكر الصبغي يقول: ما عرفنا الجدل والنظر حتى ورد أبو علي الثقفي من العراق.
وقال السلمي، لقي أبو علي أبا حفص النيسابوري حمدون القصار.
قال: وكان إماماً في أكثر علوم الشرع، مقدماً في كل فن منه. عطل أكثر علومه واشتغل بعلم الصوفية، وقعد وتكلم عليهم أحسن الكلام في عيوب النفس وآفات الأفعال. ومع علمه وكماله خالف الإمام ابن خزيمة في مسائل منها: مسألة التوفيق والخذلان، ومسألة الإيمان، ومسألة اللفظ بالقرآن. فألزم البيت. ولم يخرج منه إلى أن مات، وأصابه في ذلك الجلوس محن.
قال السلمي: وكان يقول: يا من باع كل شيء بلا شيء، واشترى لا شيء بكل شيء.
وقال: أفٍّ من أشغال الدنيا إذا أقبلت، وأفٍّ من حسراتها إذا أدبرت. العاقل لا يركن إلى شيء، إن أقبل كان شغلاً، وإن أدبر كان حسرةً.
وقال أبو بكر الرازي: سمعت أبا علي يقول: هو ذا أنظر إلى طريق نجاتي مثل ما أنظر إلى الشمس، وليس أخطو خطوة.
وكان أبو علي كثيراً ما يتكلم في رؤية عيب الأفعال.
412 - محمد بن علي بن الحسن بن مقلة.
أبو علي الوزير، صاحب الخط المنسوب.
ولي بعض أعمال فارس، وتنقلت به الأحوال حتى وزر للمقتدر سنة ست عشرة، ثم قيض عليه بعد عامين وصادره وعاقبه ونفاه إلى فارس.
قال ابن النجار: فأول تصرفٍ كان له وسنه إذ ذاك ست عشرة سنة، وذلك في سنة 288.
وقرر له كل شهر محمد بن داود بن الجراح ستة دنانير، ولما استعفى علي بن عيسى من الوزارة أشار على المقتدر بأبي علي، فوزر له، ثم نفي وسجن بشيراز.
وقد حدث عن: أبي العباس ثعلب، وعن: ابن دريد.
روى عنه: ولده أحمد، وعمر بن محمد بن سيف، وأبو الفضل محمد بن الحسن بن المأمون، وعبد الله بن علي بن عيسى بن الجراح، ومحمد بن ثابت.
قال الصولي: ما رأيت وزيراً منذ توفي القاسم بن عبيد الله أحسن حركةً، ولا أظرف إشارةً، ولا أملح خطاً، ولا أكثر حفظاً، ولا أسلط قلماً، ولا أقصد بلاغة، ولا أأخذ بقلوب الخلفاء من محمد بن علي. وله بعد هذا كله علم بالإعراب وحفظ للغة.
قلت: روى ابن مقلة عن ثعلب: إذا ما تعيب الناس عابوا فأكثرواعليك وأبدوا منك ما كنت تستر
فلا تعبن خلقاً بما فيك مثلهوكيف يعيب العور من هو أعور
وقال أبو الفضل بن المأمون: أنشدنا أبو علي بن مقلة لنفسه: إذا أتى الموت
لميقاتهفخل عن قول الأطباء
وإن مضى من أنت صب بهفالصبر من فعل الألباء
ما مر شيء ببني آدمأمر من فقد الأحباء
وقال محمد بن إسماعيل الكاتب المعروف بزنجي قال: لما نكب أبو الحسن بن الفرات أبا علي بن مقلة لم أدخل إليه إلى الحبس ولا كاتبته خوفاً من ابن الفرات، فلما طال أمره كتب إلي:
ترى حرمت كتب الأخلاء بينهمأبن لي، أم القرطاس أصبح غاليا؟
فما كان لو ساءلتنا كيف حالناوقد دهمتنا نكبة هي ما هيا
صديقك من راعاك عند مصيبةٍوكل تراه في الرخاء مراعيا
فهبك عدوي لا صديقي، فربماتكاد الأعادي يرحمون الأعاديا

وأنفذ في طي الورقة ورقةً إلى الوزير، فكانت: أمسكت أطال الله بقاء الوزير، عن الشكوى حتى تناهت البلوى، في النفس والمال، والجسم والحال، إلى ما فيه شفاء للمنتقم، وتقويم للمجترم، وحتى أفضيت إلى الحيرة والتبلد، وعيالي إلى الهتكة والتلدد.
ولا أقول إن حالاً أتاها الوزير، أيده الله، في أمري، إلا بحق واجب، وظن غير كاذب، وعلى كل حال، فلي ذمام وحرمة، وصحبة وخدمة. إن كانت الإساءة أضاعتها، فرعاية الوزير، أيده الله، تحفظها ولا مفزع إلا إلى الله ولطفه، ثم كنف الوزير وعطفه. فإن رأى أطال الله بقاءه أن يلحظ عبد بعين رأفته، وينعم بإحياء مهجته، وتخليصها من العذاب الشديد، والجهد الجهيد ويجعل له من معروفه نصيباً، ومن البلوى فرجاً قريباً، فعل إن شاء الله.
ومن شعره: لست ذا ذلةٍ إذا عضني الدهر ولا شامخاً إذا واتاني
أنا نارٌ في مرتقى نفس الحاسد ماءٌ جارٍ مع الأخوان
وروى الحسين بن الحسن الواثقي، وكان يخدم في دار ابن مقلة مع حاجبه، أن فاكهة ابن مقلة لما ولي الوزارة الأولة كانت تشترى له في كل يوم جمعة بخمسمائة دينار. وكان لابد له أن يشرب بعد الصلاة من يوم الجمعة، ويصطبح يوم السبت.
وحكى أنه رأى الشبكة التي كان أخرج فيها ابن مقلة الطيور الغريبة، قال: فعمد إلى مربع عظيم، فيه بستان عظيم عدة جربان شجر بلا نخل، فقطع منه قطعة من زاوية كالشابورة، فكان مقدار ذلك جربين بشباك إبريسم وعمل في الحائط بيوتاً تأوي إليها الطيور وتفرخ فيها، ثم أطلق فيها القماري، والدباسي، و النقارط، والنوبيات، والشحرور، والزرياب، والهزار البيغ، والفواخت، والطيور التي من أقاصي البلاد من المصوتة، ومن المليحة الريش مما لا يكسر بعضه بعضاً. فتوالدت ووقع بعضها على بعض. وتولدت بينها أجناس. ثم عمد إلى باقي الصحن فطرح فيه الطيور التي لا تطير، كالطواويس، والحجل، والبط، وعمل منطقة أقفاص فيها فاخر الطيور. وجعل من خلف البستان الغزلان، والنعام، والأيل، وحمر الوحش. ولكل صحن أبواب تنفتح إلى الصحن الآخر، فيرى من مجلسه سائر ذلك.
وقال محمد بن عبد الملك الهمداني في تاريخه إن أبا علي بن مقلة حين شرع في بناء داره، التي من جملتها البستان المعروف بالزاهر، على دجلة، جمع ستين منجماً حتى اختاروا له وقتاً لبنائه. فكتب إليه شاعرٌ: قل لابن مقلة مهلاً لا تكن عجلاًواصبر فإنك في أضغاث أحلام
تبني بأنقاض دور الناس مجتهداًداراً ستهدم أيضاً بعد أيام
ما زلت تختار سعد المشتري لهافلم توق به من نحس بهرام
إن القرآن وبطليموس ما اجتمعافي حال نقضٍ ولا في حال إبرام
قال: فأحرقت هذه الدار بعد ستة أشهر، فلم يبق فيها جدار.
وعن الحسن بن علي بن مقلة قال: كان أمر أخي قد استقام مع الراضي وابن رائق، وأمرا برد ضياعه. وكان الكوفي يكتب لابن رائق، وكان خادم أبي علي قديماً. وكان ابن مقاتل مستولياً على أمر ابن رائق، وأبو علي يراه بصورته الأولى، وكانا يكرهان أن ترد ضياع أبي علي ويدافعان. وكان الكوفي يريد من أبي علي أن يخضع له، وأبو علي يتحامق. فكنا نشير إليه بالمداراة وهو يقول: والله لا فعلت، ومن هذا الكلب وضعني الزمان هكذا بمرة؟! فاتفق أنهما أتياه يوماً، فما قام لهما ولا احترمهما، وشرع يخاطبهما بإذلالٍ زائد. ثم أخذ يتهدد ويتوعد كأنه في وزارته. فكان ذلك سبباً في قطع يده وسجنه.
وقال محمد بن جني صاحب أبي علي قال: كنت معه في الليلة التي عزم فيها على الاجتماع بالراضي بالله وعنده أنه يريد أن يستوزره. قال: فلبس ثيابه وجاءوه بعمامة، وقد كانوا اختاروا له طالعاً ليمضي فيه إلى الدار، فلما تعمم استطولها خوفاً من فوات وقت اختيار المنجمين له فقطعها بيده وغرزها، فتطيرت من ذلك عليه.
ثم انحدرنا إلى ذلك الحاجب ليلاً، فصعدت إليه، واستأذنت له، فقال: قل له: أنت تعلم أني صنيعك، وأنك استحجبتني لمولاي، ومن حقوقك أن أنصحك. قل له: انصرف ولا تدخل.
فعدت فأخبرته، فاضطرب وقال لابن غيث النصراني، وكان معه في السميرية: ما ترى؟ فقال له: يا سيدي ذكي عاقل، وهو لك صنيعه، وما قال هذا إلا وقد أحس بشيء، فأرجع.
فسكت ثم قال: هذا محال، وهذه عصبية منه لابن رائق. وهذه رقاع الخليفة عندي بخطه، يحلف لي فيها بالأيمان الغليظة كيف يخفرني. ارجع وقل له يستأذن.

فرجعت فأعلمته، فحرك رأسه وقال: ويحك يتهمني؟ قل له: والله لا استأذنت لك أبداً، ولا كلن هذا الأمر بمعاونتي عليك .
فجئت فحدثته، فقام في نفسه أن هذا عصبية من ذكي لابن رائق وقال: لو عدلنا إلى باب المطبخ.
فعدلنا له وقال: اصعد واستدع لي فلاناً الخادم. فأتيته، فعدا مسرعاً يستأذن له، فجئته فأخبرته فقال: ارجع وقف في موضعك لئلا يخرج فلا يجدك.
فرجعت فخرج إلي وجاء معي إلى السميرية، وسلم عليه، ولم يقبل يده وقال: قم يا سيدي.
فأنكر ذلك ابن مقلة وقال لي سراً: ويحك ما هذا؟ قلت: ما قال لك ذكي.
قال: فما نعمل؟ قلت: فات الرأي.
فأخذ يكرر الدعاء والاستخارة، وقال: إن طلعت الشمس ولم تروا لي خبراً فانجوا بأنفسكم.
قال: ومضى، وغلق الخادم الباب غلقاً استربت منه. ووقفنا إلى أن كادت الشمس أن تطلع فقلنا: في أي شيء وقوفنا، والله لا خرج الله بنا أبداً. فانصرفنا وكان آخر العهد به.
فلما بلغنا منازلنا قيل: قد قبض على ابن مقلة، وقطعت يده من يومه بحضرة الملأ من الناس.
وقال إبراهيم بن الحسن الديناري: سمعت الحسن ابن الوزير ابن مقلة يحدث أن الراضي بالله قطع لسان أبيه قبل موته وقتله بالجوع. قال: وكان سبب ذلك أن الراضي تندم على قطع يده، واستدعاه من الحبس واعتذر إليه. وكان بعد ذلك يشاوره في الأمر بعد الأمر، ويعمل برأيه ويخلو به، ورفهه في محبسه، ونادمه سراً على النبيذ، وأنس به ونبل في نفسه ، وزاد ندمه على قطع يده.
فبلغ ابن رائق، فقامت قيامته، فدس إلى الخليفة من أشار عليه بأن لا يدنيه، وقال له: إن الخلفاء كانت إذا غضبت لم ترض، وهذا قد أوحشته فلا تأمنه على نفسك.
فقال: هذا محال، فهو قد بطل عن أن يصلح لشيء، وإنما تريدون أن تحرموني الأنس به.
فقيل له: ليس الأمر كما يقع لك، وهو لو طمع في أنك تستوزره لكلمك، فإن شئت فأطمعه في الأمر حتى ترى فقد كان أبي يتعاطى أن يكتب باليسرى، فجاء خطه أحسن من كل خط، لا يكاد أن يفرق بينه وبين خطه باليمين، وجاءتني رقعه مرات من الحبس باليسرى، فما أنكرته.
قال: وتوصل ابن رائق إلى قوم من الخدم بأن يقولوا لابن مقلة أن الخليفة قد صح رأيه على استيزارك، وسيخاطبك على هذا، وبشرناك بهذا لنستحق البشارة عليك. فلم يشك في الأمر وقالوا هم للراضي: جربه وخاطبه بالوزارة لترى ما يجيبك به. فخاطبه بذلك، فأراه أبي نفوراً شديداً وقصوراً عنه. فأخذ الراضي يحلف له على صحة ما في نفسه من تقليده ولو علم أن فيه بقية لذلك وقياماً به.
فقال: يا أمير المؤمنين إذا كان الأمر هكذا فلا يغمك الله بأمر يدي، فإن مثلي لا يراد منه إلا لسانه ورأيه وهما باقيان. وأما الكتابة فلو كنت باطلاً منها لما ضرني ذلك، وكان كاتب ينوب عني. ولست أخلو من القدرة على تعليم العلامات باليسرى. ولو أنها ذهبت اليسرى أيضاً حتى أحتاج أن أشد قلماً على اليمنى لكنت أحسن خطاً.
فلما سمع ذلك تعجب واستدعى دواةً فكتب باليسرى خطاً لا يشك أنه خطه القديم، ثم شد على يمينه بالقلم. فكتب به في غاية الحسن. فقامت قيامة الراضي واشتد خوفه منه. فلما قام إلى محبسه أمر أن تنزع ثيابه عنه، وأن يقطع لسانه ويلبس جبة صوف، ولا يترك معه في الحبس إلا دورق يشرب منه، ووكل به خادماً صبياً أعجمياً، فكان لا يفهم عنه ولا يخدمه.
ثم فرق بينه وبين الخادم، وبقي وحده. فكان الخدم يقولون لي بعد ذلك إنهم كانوا يرونه من شقوق الباب يستقي بفيه ويده الصحيحة من البئر للوضوء والشرب.
ثم أمر الراضي أن يقطع عنه الخبز، فقطع عنه أياماً ومات. وكان مولده في سنة 272.
وقال غيره: استوزره القاهر بالله ثم نكبوه. ثم وزر للراضي بالله قليلاً، ثم مسك سنة أربعٍ وعشرين وضرب وعلق وصودر، وأخذ خطه بألف ألف دينار، ثم تخلص.
ثم إن أبا بكر محمد بن رائق لما استولى على الأمور وعظم عند الراضي احتاط على ضياع ابن مقلة وأملاكه. فأخذ في السعي بابن رائق وألب عليه، وكتب إلى الراضي يشير عليه بإمساكه، وضمن له إن فعل ذلك وقلده الوزارة استخرج له ثلاثة آلاف ألف دينار. وسعى بالرسالة علي بن هارون المنجم، فأطمعه الراضي بالإجابة. فلما حضر حبسه، وعرف ابن
رائق بما جرى، وذلك في سنة ستٍّ وعشرين. فطلب ابن رائق من الراضي قطع يد ابن مقلة.

فقطعت وحبس. ثم ندم الراضي وداواه حتى برئ.فكان ذلك لعل بدعاء ابن شنبوذ المقرئ عليه بقطع اليد. فكان ينوح ويبكي على يده ويقول: كتبت بها القرآن وخدمت بها الخلفاء.
ثم أخذ يراسل الراضي ويطمعه في الأموال. وكان يشد القلم على زنده ويكتب. فلما قرب بجكم التركي، أحد خواص ابن رائق، من بغداد، أمر ابن رائق بقطع لسان ابن مقلة فقطع. ولحقه ذرب، وقاسى الذل، ومات في السجن وله ستون سنة.
ومن شعره قوله: قد سئمت الحياة لما توثقتبأيمانهم فبانت يميني
بعت ديني لهم بدنياي حتىحرموني دنياهم بعد ديني
ولقد حطت ما استطعت بجهديحفظ أرواحهم فما حفظوني
ليس بعد يميني لذة عيشٍيا حياتي!بانت يميني فبيني
413 - محمد بن القاسم بن محمد بن بشار.
أبو بكر بن الأنباري النحوي اللغوي العلامة.
ولد سنة إحدى وسبعين ومائتين.
وسمع بإفادة أبيه من: محمد بن يونس الكديمي، وثعلب، وإسماعيل القاضي، وأحمد بن الهيثم البزاز، وأبيه.
قال الخطيب: كان صدوقاً ديناً من أهل السنة. صنف في القراءات، والغريب والمشكل، والوقف، والابتداء.
روى عنه: أبو عمر بن حيويه، وأحمد بن نصر الشذائي، وأبو الفتح بن بدهن، وعبد الواحد بن أبي هاشم، والدارقطني، ومحمد بن أخي ميمي، وأحمد بن محمد بن الجراح.
وقال أبو علي القالي تلميذه: كان أبو بكر يحفظ فيما قيل ثلاثمائة ألف بيت شاهد في القرآن.
وقال أبو علي التنوخي: كان ابن الأنباري يملي من حفظه، وما أملى قط من دفتر.
وقال حمزة بن محمد بن طاهر: كان ابن الأنباري زاهداً متواضعاً. حكى الدارقطني أنه حضره في مجلسٍ يوم جمعة فصحف اسماً فعظمت له وهمه وهبته. فلما انقضى المجلس عرف مستمليه، فلما حضرت الجمعة الثانية قال ابن الأنباري للمستملي: عرف الجماعة أنا صحفنا الاسم الفلاني ونبهنا ذلك الشاب على الصواب.
وقال محمد بن جعفر التميمي: ما رأيت أحفظ من الأنباري ولا أغزر بحراً من علمه.
وحدثوني عنه أنه قال: أحفظ ثلاثة عشر صندوقاً. وحدثني أبو الحسن العروضي أنه اجتمع هو وابن الأنباري عند الراضي بالله، وكان قد عرف الطباخ ما يأكل ابن الأنباري، فسوى له قليةً يابسة فأكلنا من ألوان الطعام وهو يعالج تلك القلية فلمته، فضحك الراضي وقال: لم تفعل هذا؟ قال: أبقي على حفظي.
قلت: كم تحفظ؟ قال: ثلاثة عشر صندوقاً.
قال التميمي: وهذا ما لا يحفظ لأحد قبله. فحدثت أنه كان يحفظ عشرين ومائة تفسير بأسانيدها.
وقال لي أبو الحسن العروضي، قال: كان ابن الأنباري يتردد إلى أولاد الراضي بالله فسألته جارية عن تفسير رؤيا فقال: أنا حاقن، ومضى. فلما عاد من الغد عاد وقد صار عابراً. مضى من يومه فدرس كتاب الكرماني، وقيل إنه أملى كتاب " غريب الحديث" في خمسة وأربعين ألف ورقة.
وله كتاب " شرح الكافي" في ألف ورقة، وكتاب "الأضداد" وما رأيت أكبر منه، وكتاب "الجاهليات" في سبعمائة ورقة. وله تصانيف سوى هذا معروفة.
وكان إماماً في نحو الكوفيين.
وكان أبوه أديباً لغوياً له مصنفات.
ولأبي بكر كتاب "المذكر والمؤنث" ما عمل أحد أتم منه.
توفي ليلة النحر ببغداد.
414 - محمد بن القاسم بن محمد البياني.
أبو عبد الله.
بالأندلس في المحرم. وقد مر والده في سنة 276.
يكنى أبا عبد الله البياني.

روى عن: أبيه، وبقي، ومحمد بن وضاح، والعباس بن الفضل البصري، ومالك بن عيسى القتبي، ومحمد بن عبد السلام الخشني.
روى عنه: ابنه محمد بن أحمد، وخالد بن سعد، وسليمان بن أيوب، وآخرون.
مات بالأندلس، وكان صدوقاً.
وقد مر في العام الماضي، فإنه مات في آخره فيضم أحدهما إلى الآخر.
415 - محمد بن مهلهل.
أبو عبد الله القرطبي الزاهد.
سمع من: عبيد الله بن يحيى الليثي، وغيره.
وكان منقطعاً إلى الله، مقبلاً على شأنه مجتهداً في العبادة حسن الاستنباط.
توفي في جمادى الأولى.
416 - محمد بن يعقوب.
أبو جعفر الكليني الرازي.
شيخ فاضل شهير، من رؤوس الشيعة وفقهائهم المصنفين في مذاهبهم الرذلة.
روى عنه: أحمد بن إبراهيم الصيمري، وغيره.
وكان ببغداد وبها مات. وقبره ظاهر عليه لوح.
والكليني: بضم الكاف وإمالة اللام والياء ثم بنون. قيده الأمير.
417 - موسى بن جعفر بن قرين.
أبو الحسن العثماني الكوفي.
عن: محمد بن عبد الملك الدقيقي، والربيع بن سليمان، وابن حبان المدائني، وطبقتهم بالعراق، والشام، والجزيرة، ومصر.
وعنه: أبو بكر الأبهري، والدارقطني، وجماعة.
وثقه الخطيب وقال: جاوز ثمانين سنة.

الكنى
أبو الحسن المزين
من مشايخ الصوفية.
بغدادي، اسمه فيما قيل علي بن محمد.
قال السلمي: صحب الجنيد، وسهل بن عبد الله.
وأقام بمكة مجاوراً حتى مات.
وكان من أروع المشايخ وأحسنهم حالاً.
سمعت أبا بكر الرازي يقول: سمعت أبا الحسن المزين يقول: الذنب بعد الذنب عقوبة الذنب.
والحسنة بعد الحسنة ثواب الحسنة.
وحكى أيضاً عنه محمد بن أحمد النجار، وغيره.
ومن كلامه: أحسن العبيد حالاً من كان محمولاً في أفعاله وأحواله، لا يشاهد غير واحد، ولا يأنس إلا به، ولا يشتاق إلا إليه.
وهذا هو أبو الحسن المزين الصغير.
فأما:
أبو الحسن المزين الكبير
فبغدادي أيضاً، له ترجمة في "تاريخ السلمي"، مختصرة، وأنه جاور بمكة سنين ومات بها.
واسمه علي بن محمد.

أبو سعيد الإصطخري
هو حسن بن أحمد. نقدم.

أبو محمد المرتعش الزاهد
هو عبد الله بن محمد.
نيسابوري، من محلة الحيرة.

صحب أبا حفص، وأبا عثمان ببلده، والجنيد.
وأقام ببغداد وصار أحد مشايخ العراق.
قال أبو عبد الرازي: كان مشايخ العراق يقولون: عجائب بغداد في التصوف ثلاثة: إشارات الشبلي، ونكت أبي محمد المرتعش، وحكايات جعفر الخلدي.
وكان المرتعش بمسجد الشونيزية.
قلت: وحكى عنه محمد بن عبد الله الرازي، وأحمد بن عطاء الروذباري، وأحمد بن علي بن جعفر.
وسئل بماذا ينال العبد المحبة؟ قال: بموالاة أولياء الله ومعاداة أعدائه.
وقيل له: إن فلاناً يمشي على الماء.
فقال: عندي إن من مكنه الله من مخالفة هواه، أعظم من المشي على الماء.
وسئل: أي الأعمال أفضل؟ قال: رؤية فضل الله.
وسماه الخطيب جعفراً، وقال: كان من ذوي الأموال فتخلى عنها، وسافر الكثير. ثم سكن بغداد.
وحكي عنه أنه قال: جعلت سياحتي أن أمشي كل سنة ألف فرسخ حافياً حاسراً.
420 - أم عيسى.
بنت الإمام إبراهيم بن إسحاق الحربي.
كانت عالمة تفتي، فيما قيل.
توفيت في هذه السنة ببغداد.

وفيات سنة تسع وعشرين وثلاثمائة
حرف الألف
421 - أحمد بن إبراهيم بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد.
أبو عثمان الأزدي القاضي.
ولي قضاء مصر، وتوفي بها في رمضان.
روى عن: إسماعيل القاضي وطبقته.
وكان ثقة، كريماً، جواداً. ولي قضاء ديار مصر ثلاث مرات. المرتين الأوليتين من قبل أخيه هارون بن إبراهيم، والثالثة من قبل الخليفة القاهر.
وذلك في رمضان سنة إحدى وعشرين. وكان يتردد إلى الطحاوي، ويسمع منه.
وكان ذا حياءٍ مفرط، لا يكاد يسمع حديثه بحيث يضرب به المثل.
قيل إنه حج، فلبى بأخفض صوت يكون، حتى كان النساء يرفعن أصواتهن أكثر منه.
ثم عزل بعد خمسة أشهر. ومات فقيراً. إنما كفنه محمد بن علي المادرائي.
422 - أحمد بن إبراهيم بن معاذ.
أبو علي السيرواني. نزيل نسف.
سمع: إسحاق الدبري، وعبيداً الكشوري، وعلي بن عبد العزيز البغوي.وحدث بنسف.
423 - أحمد بن محمد بن حمدان.
أبو علي. عرف بالبربهاري.
روى عن: أحمد بن الوليد الفحام، وابن أبي العوام.
وعنه: عبد الله بن عدي، وأبو القاسم بن الثلاج.
424 - أحمد بن محمد بن يونس.
أبو إسحاق الهروي البزاز الحافظ.
صنف تاريخاً لهراة. وكان ثقة مأموناً.
يروي عن: عثمان بن سعيد الدارمي، من بعده.
وعنه: الرئيس أبو عبد الله بن أبي ذهل، ومنصور بن عبد الله الخالدي، وجماعة.
توفي في شعبان.
425 - إسحاق بن إبراهيم بن موسى الفقيه.
أبو القاسم الغزال.
عن: ابن عرفة، وعلي بن إشكاب.

وعنه: يوسف القواس، وعبد الله بن عثمان الصفار، وجماعة.

حرف الباء
426 - بجكم الأمير.
ذكر في الحوادث.
427 - بختيشوع بن يحيى الطبيب.
ببغداد.
كان بارعاً في الطب، له ذكرٌ.

حرف الجيم
428 - جعفر بن محمد بن الحسن بن عبد العزيز بن وزير.
أبو القاسم الجروي المصري. ثم البغدادي.
روى عن: أحمد بن المقدام العجلي، ومحمد بن إسماعيل البخاري، وغيرهما ببغداد. فيما أرى، وبمصر.
وعنه: محمد بن الحسن الفارسي شيخ اللالكائي، وأبو الحسن أحمد بن عبد الله بن حميد بن زريق المخزومي، وغيرهما.
توفي بتنيس في شعبان. وهو آخر من حدث بديار مصر عن المذكورين. وكان قد سكن تنيس. وكان من كبراء الناس.
سمع أيضاً: أبا هاشم الرفاعي، وعمر بن محمد بن التل.
وعاش أزيد من تسعين سنة.
روى عنه: أبو بكر محمد بن علي التنيسي الحذاء، وأحمد بن محمد الأزهر.
ومحله الصدق.
429 - جعفر بن محمد بن سعيد الدمشقي.
عن: أبي زرعة النصري، و غير واحدٍ.
روى عنه: أبو هاشم عبد الجبار المؤدب، وعبد الوهاب الكلابي.
430 - جعفر بن أحمد.
أبو محمد القارئ. بغدادي يعرف بالبارد.
سمع: السري بن يحيى، وموسى بن هارون.
وعنه: ابن المظفر، والدارقطني، وغيرهما.

حرف الحاء
431 - الحسن بن أحمد بن سعيد الرهاوي.
سمع من: جده، وجماعة.
مقبول.
روى عنه: ابن المظفر، والدارقطني، وابن شاهين.
وتوفي بالرها.
432 - الحسن بن أحمد بن الربيع.
أبو محمد الأنماطي.
سمع: عمر بن شبة، والحسن بن عرفة، وعلي بن إشكاب، وحميد بن الربيع.
وعنه: أبو بكر بن شاذان، والدارقطني، وابن شاهين، ويوسف القواس، وابن جميع.
مات في ذي القعدة.
433 - الحسن بن إدريس.
أبو القاسم القافلاني.
عن: عبد الله بن أيوب مولى بني هاشم، وعيسى بن أبي حرب.
وعنه: ابن حيويه، والدارقطني، وأبو القاسم بن الثلاج، وابن جميع في معجمه.
وهو الحسن بن إدريس بن محمد بن شاذان. أرخه ابن قانع.
434 - الحسن بن علي بن خلف.

أبو محمد البربهاري الفقيه العابد، شيخ الحنابلة بالعراق. وكان شديداً على المبتدعة، له صيت عند السلطان وجلالة، وكان عارفاً بالمذهب أصولاً وفروعاً.
أخذ عن المروذي، وصحب سهل بن عبد الله التستري.
وحكى أبو علي الأهوازي أنه سمع أبا عبد الله الحمرائي يقول: لما دخل الأشعري بغداد جاء إلى البربهاري فجعل يقول: رددت على الجبائي وعلي النصارى والمجوس، وقلت وقالوا.
فقال البربهاري: ما أدري مما قلت قليلاً ولا كثيراً، ولا نعرف إلا ما قاله أبو عبد الله أحمد بن حنبل.
قال: فخرج من عنده وصنف كتاب "الإبانة"، فلم يقبله منه.
وقد صنف أبو محمد البربهاري مصنفات، منها: "شرح السنة"، يقول فيه: و احذر صغار المحدثات من الأمور، فإن صغار البدع تعود كباراً. والكلام في الرب تعالى محدث وبدعة وضلالة، فلا تتكلم في الرب إلا بما وصف به نفسه. ولا تقول في صفاته: لم، ولا كيف.
والقرآن كلام الله وتنزيله ونوره، ليس مخلوقاً، لأن القرآن من الله وما كان فيه فليس بمخلوق والمراء فيه كفرٌ.
وقال أبو عبد الله بن بطة: سمعت أبا محمد البربهاري يقول: المجلسة للمناصحة فتح باب الفائدة، والمجالسة للمناظرة، غلق باب الفائدة. وسمعته لما أخذ الحاج يقول: يا قوم، إن كان من يحتاج إلى معونة بمائة ألف دينار ومائة ألف دينار خمس مرات عاونته.
قال ابن بطة: لو أرادها حصلها من الناس.
وقال أبو الحسين بن الفراء: كان للبربهاري مجالدات ومقامات في الدين كبيرة، وكان المخالفون يغيظون قلب السلطان عليه. ففي سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة أرادوا حبسه، فاستتر وقبض على جماعة من كبار أصحابه، وحملوا إلى البصرة، فعاقب الله الوزير ابن مقلة وسخط عليه الخليفة وأحرق داره، ثم سملت عينا الخليفة في جمادى الآخرى سنة اثنتين وعشرين. وأعاد الله البربهاري إلى حشمته وزادت، حتى أنه لما حضر جنازة نفطويه النحوي تقدم في الصلاة عليه، وعظم جاهه، وكثر أصحابه، فبلغنا أنه اجتاز بالجانب الغربي، فعطس، فشمته أصحابه، فارتفعت صيحتهم حتى سمعها الخليفة وهو في روشن فسأل: ماذا؟ فأخبر بالحال، فاستهولها.
ثم لم تزل المبتدعة يوحشوا قلب الراضي بالله عليه إلى أن نودي في بغداد أن لا يجتمع من أصحاب البربهاري نفسان. فاختفى البربهاري إلى أن توفي مستتراً في رجب من هذه السنة، ودفن بدار أخت توزون مختفياً.
فقيل إنه لما كفن وعنده الخادم صلى عليه وحده، فنظرت من الروشن ست الخادم، فرأت البيت ملآن رجالاً بثياب بيض، يصلون عليه. فخافت وطلبت الخادم تهدده، كيف أذن للناس. فحلف أن الباب لم يفتح.
ويقال: إنه تنزه عن ميراث أبيه لم يأخذه، وكان سبعين ألفاً.
قال ابن النجار: روى عنه: أبو بكر محمد بن محمد بن عثمان المغربي، وأبو الحسين بن سمعون، وابن بطة.
فعن ابن سمعون أنه سمع البربهاري يقول: رأيت بالشام صومعة بها راهب منقطع، وحولها رهبان يستلمونها ويتمسحون بها لأجل الراهب، فقلت لحدثٍ منهم: بأي شيء أعطي هذا فقال: سبحان الله، رأيت الله تعالى يعطي شيئاً على شيء!؟ ومن شعر البربهاري: من قنعت نفسه ببلغتها أضحى غنياً وظل متبعا
لله در القنوع من خلقٍ كم من وضيعٍ به ارتفعا
تضيق نفس الفتى إذا افتقر تولو تعزى بربه اتسعا
في تاريخ محمد بن أحمد بن مهدي أن في سنة ثلاثٍ وعشرين أوقع بأصحاب البربهاري، فاستتر وتتبع أصحابه، ونهبت منازلهم. ولم يظهر إلى أن مات. وعاش سبعاً وسبعين سنة.
وكان في آخر عمره قد تزوج بجارية بكر، رحمه الله تعالى.
435 - الحسن بن علي بن سوار.
أبو علي المصري الحريري.
قال ابن يونس: حدث عن محمد بن هلال، ويونس بن عبد الأعلى، وعيسى بن مثرود.
كتبت عنه وما علمت عليه إلا خيراً.

توفي رحمه الله في جمادى الآخرة.
436 - الحسن بن محمد بن أبي الشوك الزيات.
بغدادي، ثقة.
سمع: العطاردي، وأبا فروة الرهاوي، وهلال بن العلاء.
وعنه: أبو بكر الوراق، والدارقطني، وعمر بن شاهين، وأبو أحمد الفرضي.
وكان ثقة.

حرف السين
437 - سعيد بن سفيان الأندلسي البجاني.
رحل إلى المشرق، وسمع من: يونس بن عبد الأعلى، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وإسحاق الدبري.
438 - سلمان بن قريش الأندلسي.
يروي عن: علي بن عبد العزيز، ومحمد بن وضاح.
وولي قضاء مدينة ماردة. وسمع الناس منه بقرطبة في هذا العام في أوله.وتوفي في المحرم منه.
وكان فصيحاً بليغاً، ثقة. وولي قضاء بطليوس.

حرف العين
439 - العباس بن علي بن الفضل الهاشمي.
أبو الفضل الخاطب.
دمشقي. سمع: علي بن حرب، وأبا أمية الطرسوسي.
وعنه: عبد الوهاب الكلابي، وموسى بن محمد، وغيرهما.
440 - عباس بن محمد بن عبد العظيم.
أبو القاسم السليحي الإشبيلي.
سمع: محمد بن جنادة، وبقي بن مخلد، وجماعة.
وكان ذا ديانة وفضل.
روى عنه: عباس بن أصبغ، وغيره.
441 - العباس أخو محمد وعبيد الله بنو القاضي موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري الخطمي.
روى عن: الكديمي، وجماعة.
وعنه: الدارقطني، وابن الثلاج.
442 - عبد الله بن أحمد بن ثابت بن سلام.
أبو القاسم البغدادي البزاز.
سمع: حفصاً الربالي، ويعقوب الدورقي، وابن أبي مذعور، وسعدان بن نصر.
وعنه: الدارقطني، وابن شاهين، ويوسف القواس، وابن جميع.
وكان ثقة مسناً.
443 - عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن زبر الربعي القاضي.
أبو محمد.
بغدادي مشهور.
ولد سنة خمسٍ وخمسين ومائتين.
وسمع: عباساً الدوري، وأبا بكر الصغاني، وأبا داود السختياني، وحنبل بن إسحاق، ويوسف بن مسلم ، وعبد الله بن محمد بن شاكر، وهذه الطبقة التي على رأس السبعين ومائتين.
روى عنه: ابنه أبو سليمان محمد، والدارقطني، وأحمد بن القاضي الميانجي، وأبو حفص بن شاهين، وأبو بكر بن أبي حديد.
ولي قضاء مصر سنة ست عشرة وثلاثمائة، وعزل سنة سبع عشرة وأعيد هارون بن حماد، واستخلف أخاه أحمد. ثم وليها سنة عشرين، وعزل سنة إحدى وعشرين، ثم وليها سنة تسع وعشرين، وتوفي بعد شهر.

قلت: توفي في ربيع الأول.
وقال الخطيب: وكان غير ثقة.
وقال محمد بن عبيد الله المسبحي: تقلد ابن زبر، وكان من سكان دمشق، القضاء على مصر. وكان شيخاً ضابطاً من الدهاة، ممشياً لأموره. وكان عارفاً بالأخبار والكتب والسير. صنف في الحديث كتباً، وعمل كتاب "تشريف الفقر على الغنى".
وعن يحيى بن مكي العدل قال: لو كان أبو محمد بن زبر عادلاً ما عدلت به قاضياً.
قال أبو عمر محمد بن يوسف الكندي: أخبرني علي بن محمد المصري أنه رأى القاضي ابن زبر بدمشق اجتاز بسوق الأساكفة فشغبوا عليه ودقوا بشفارهم على تخوتهم قائلين كلاماً قبيحاً وهو يسلم عليهم ويتطارش، ويظهر أنهم يدعون له.
وقال عبد الغني بن سعيد: سمعت الدارقطني يقول: دخلت على أبي محمد بن زبر وأنا حدث، وهو يملي الحديث من جزء والمتن من جزء، فظن أني لا أتنبه على هذا.
قال ابن زولاق: استناب على الحكم أبا بكر بن الحداد الفقيه وولاه وقف المرستان، وقرر له في الشهر ثلاثين ديناراً. وكان يصول على الشهود بأقبح قول. وبسط يده في الأموال.
واعترض في التركات والوصايا. وألف سيرة في الدولتين، وألف في الحديث كتباً.
قال لنا أبو عمر محمد بن يوسف الكندي: أخذ من محمد بن بدر على قبوله وتزكيته ألف دينار.
وكان قوي النفس واسع الحيلة. جاءه أبو جعفر الطحاوي فأدى عنده شهادة، فقام وأجلسه معه وانحرف إليه وقال: حديث كتبته عن رجلٍ عنك منذ ثلاثين سنة.
قال: فأملاه عليه.
وقيل إنه بذل على القضاء ألف دينار لمحمد بن طغج.
444 - عبد الله بن محمد بن إسحاق بن يزيد.
أبو القاسم المروزي الأصل، والبغدادي المعروف بحامض رأسه، وبالحامض.
سمع: الحسن بن أبي الربيع، وسعدان بن نصر، وأبا يحيى العطار، وأبا أمية الطرسوسي وغيرهم.
وعنه: أبو عمر بن حيويه، والدارقطني، وأبو بكر الأبهري، والمعافى الجريري، وعمر بن أحمد الواعظ، وأبو الحسين بن جميع.
وكان ثقة، توفي في رمضان.
445 - عبد الملك بن يحيى الزعفراني العطار.
بغدادي.
سمع: عبد الرحمن بن محمد بن منصور.
وعنه: الدارقطني، وأبو القاسم بن الثلاج.
وكان ثقة.
446 - عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه.
أبو القاسم النيسابوري المزكي.
سمع: أحمد بن يوسف، ومحمد بن يزيد، وإسحاق بن عبد الله السلميين.
وعنه: أبو بكر بن إسحاق الصبغي، وأبو علي الحافظ، فمن بعدهما.
وعاش أربعاً وثمانين سنة.
447 - عبيد الله بن موسى بن إسحاق الأنصاري الخطمي.
أبو الأسود. أخو أحمد والعباس.
سمع: إبراهيم بن عبد الله العبسي، ومحمد بن سعد العوفي.
وعنه: ابن المظفر، والدارقطني، وأبو حفص بن شاهين.
وكان ثقة.
توفي في رجب.
448 - علي بن محمد بن عبد الرحمن بن موسى.
أبو الحسن الخولاني المصري.
ثقة، صالح.
سمع: يونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم.
توفي في رجب.

449 - عمار بن خرز بن عمرو العذري.
أبو القاسم الجسريني قاضي الغوطة.
حدث عن: محمد بن عبد الله بن يزيد البعلبكي، وعطية بن أحمد الجهني، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة.
وعنه: أبو الحسين الرازي، وأحمد بن عتبة، وعبد الوهاب الكلابي.
450 - عمر بن محمد بن رجاء.
أبو حفص العكبري.
روى عن: عبد الله بن الأمام أحمد، وموسى بن حمدون العكبري.
وعنه: أبو عبد الله بن بطة.
وكان عبداً صالحاً ديناً، ثقة، كبير القدر، من أئمة الحنابلة. قال ابن بطة: إذا رأيت الرجل العكبري يحب أبا حفص بن رجاء، فأعلم أنه صاحب سنة.
ولنا رجلان من أئمة الحنابلة بعد الثمانين وثلاثمائة كل منهما يكنى أبا حفص العكبري.

حرف الميم
451 - متى بن يونس.
رأس الفلسفة.
أخذ عنه الفارابي.
أرخه المؤيد.
452 - محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن صالح.
أبو المغيث الأموي، مولاهم الدمشقي الصفار.
سمع: بكار بن قتيبة، وجماعة.
وعنه: أبو الحسين الرازي، وعبد الوهاب الكلابي.
453 - محمد بن أحمد بن دلويه.
أبو بكر الدقاق.
نيسابوري صدوق.
سمع: أحمد بن حفص، ومحمد بن يزيد السلميين، ومحمد بن إسماعيل البخاري.
وعنه: عبد الله بن سعد، وأبو علي الحافظ، ومحمد بن الحسين العلوي، وحمزة المهلبي، وآخرون.
توفي في جمادى الآخرة.
454 - محمد بن أيوب بن المعافى.
أبو بكر العكبري.
سمع: الحارث بن أبي أسامة، وإبراهيم الحربي، وجماعة.
وعنه: ابن بطة.
وكان صالحاً زاهداً ثقة.
قال ابن بطة: ما رأيت أفضل منه.
مات في رمضان.
قلت: آخر من روى عنه أبو الطيب محمد بن أحمد بن خاقان العكبري.
455 - محمد، وقيل أحمد، أبو إسحاق أمير المؤمنين الراضي بالله بن المقتدر بالله جعفر بن المعتضد بالله أحمد بن أبي أحمد الموفق ولي العهد بن المتوكل.
ولد سنة 297. وأمه أمةٌ رومية.
وكان قصيراً أسمر نحيفاً، في وجهه طول.
بويع بالأمر بعد عمه القاهر لما سملوا القاهر سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.
قال الخطيب أبو بكر: وللراضي فضائل منها أنه آخر خليفة له شعرٌ مدون، وآخر خليفة انفرد بتدبير الجيوش، وآخر خليفة خطب يوم الجمعة، وآخر خليفة جالس الندماء، وكانت جوائزه وأموره على ترتيب المتقدمين منهم.
ومن شعره: كل صفوٍ إلى كدرٍ كل أمرٍ إلى حذر
ومصير الشباب للموت فيها أو الكبر

دردرالـــمـــشـــيب مـــــنواعـظٍ ينـــذر الـــبـــشـــر
أيهـــا الأمـــــل الـــــذيتاه فـــي لـــجة الـــغـــرر
أين مـن كـان قـــبـــلـــنـــاذهـب الـشـخـص والأثـــر
رب فـاغـفـر لـي الـخـطـيئة يا خـــير مـــن غـــفـــر
توفي في ربيع الأول، وله 32 سنة.
456 - محمد بن أبي جعفر.
الأستاذ أبو الفضل المنذري الهروي اللغوي الأديب.
روى عن: عثمان بن سعيد الدارمي، وغيره.
ورحل فأخذ العربية، عن: ثعلب، والمبرد.
وله عدة مصنفات منها: كتاب "نظم الجمان"، وكتاب " الملتقط"، وكتاب "الفاخر"،وكتاب "الشامل".
روى عنه: أبو منصور الأزهري فأكثر، وحامد بن محمد الماليني، والعباس القرشي.
وقد ملأ الأزهري "التهذيب" بالرواية عنه.
توفي في هذه السنة في رجب.
457 - محمد بن حسين بن يزيد.
أبو جعفر التنيسي.
حدث عن: يونس بن عبد الأعلى، وغيره.
وطال عمره.
قال ابن يونس: ثقة، عاقل. كان له بتنيس منزلة جليلة ومحل ويسار.
توفي بتنيس في شعبان.
458 - محمد بن حمدويه بن سهل المروزي.
أبو نصر الغازي المطوعي.
قدم بغداد، وحدث عن: سليمان بن معبد السنجي، ومحمود بن آدم، وعبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي، وغيرهم.
وعنه: أبو عمر بن حيويه، والدارقطني، ويوسف القواس، وأبو إسحاق المزكي، ومحمد بن أحمد السليطي، وآخرون.
قال الدارقطني: ثقة حافظ.
أخبرنا أحمد بن هبة الله، أنا عبد الرحيم بن السمعاني كتابةً، أنا عمر بن أحمد بن منصور، أنا موسى بن عمران الأنصاري، أنا محمد بن الحسين العلوي، أنا أبو نصر محمد بن حمدويه الغزي: ثنا محمود بن آدم المروزي، ثنا سفيان بن عيينة، عن جامع بن أبي راشد، عن أبي وائل قال: قال حذيفة لعبد الله: عكوفاً بين دارك ودار أبي موسى، وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا اعتكاف إلا في المساجد الثلاثة".
فقال عبد الله: لعلك نسيت وحفظوا، وأخطأت فأصابوا.
459 - محمد بن خالد بن وهب.
أبو بكر التيمي القرطبي الفقيه.
قاضي أكشونية.
سمع من أبيه، ومن: ابن وضاح، وسعيد بن حمير.
460 - محمد بن سعيد بن حماد البغدادي.
أبو سالم الجلودي.
سمع: الحسن بن عرفة، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، وأبا جعفر بن المنادي، وروى "السنن" لأبي داود، عنه.
روى عنه: الدارقطني، وابن شاهين، وأبو الفتح القواس ووثقه.
461 - محمد بن سليمان بن أحمد بن حبيب بن الوليد بن عمر الأموي.
المرواني الأندلسي.
بالأندلس.
لم يذكره ابن الفرضي.
قال ابن يونس: يعرف بالحبيبي، روى عن أهل بلده.

462 - محمد بن العباس بن شجاع.
أبو مقاتل المروزي، ثم البغدادي.
حدث عن: أحمد العطاردي، وابن أبي الدنيا.
وعنه: يوسف القواس، وغيره.
463 - محمد بن العباس بن مهران المستملي.
عن: محمد بن عيسى المدائني، وابن أبي العوام.
وعنه: الدارقطني، وابن شاهين.
توفي في شعبان ببغداد.
464 - محمد بن عبيد الله بن محمد بن العلاء البغدادي.
أبو جعفر الكاتب.
سمع: أحمد بن بديل اليامي، وعلي بن حرب.
وعنه: الدارقطني، وأبو الحسن الجراحي، وإسماعيل بن الحسن الصرصري، وابن جميع.
وقع لي حديثاً عالياً.
توفي في جمادى الأولى.
قال الدارقطني: ثقة، مأمون.
465 - محمد بن عبيد الله بن محمد بن رجاء.
الوزير أبو الفضل البلعمي التميمي البخاري.
واحد عصره في العقل والرأي.
سمع: أبا الموجه محمد بن عمرو، والإمام محمد بن نصر المروزيين. وله كتاب "تلقيح البلاغة"، وكتاب "المقالات"، وغير ذلك. ثم إن الحاكم بعد أن قال أكثر من هذا روى أحاديث، عن جماعة، عنه. وهو وزير صاحب ما وراء النهر وخراسان إسماعيل بن أحمد.
وكان جده الأعلى قد استوى على بلعم، وهي من بلاد الروم، حين دخلها مسلمة بن عبد الملك. فأقام بها وكثر نسله بها، فنسبوا إليها.
سمع أكثر الكتب من محمد بن نصر. وكان يتنحل مذهبه، وله يد طولى في الإنشاء والبلاغة.
مات في صفر.
466 - محمد بن علي بن إسماعيل.
أبو عبد الله الأيلي.
سمع: إسحاق الدبري، ومقدام بن داود الرعيني، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة بالشام، ومصر، واليمن.
وعنه: الدارقطني، وابن أخي ميمي، ومحمد بن الحسن بن المأمون، وآخرون.
وثقة الخطيب.
وتوفي في شوال.
467 - محمد بن علي بن الفياض البغدادي الكاتب.
أملى بدمشق عن: الكديمي.
وعنه: أبو بكر بن أبي الحديد.
468 - محمد بن القاسم بن محمد.
أبو عبد الله الأزدي ابن بنت كعب.
بغدادي، ثقة صالح.
سمع: الحسن بن عرفة، والهيثم بن سهل، وعلي بن حرب.
وعنه: الدارقطني، ويوسف القواس، وأبو القاسم بن الثلاج.
وتوفي في ربيع الآخر عن سنٍّ عالية.
469 - محمد بن منير بن محمد بن عنبسة.
أبو جعفر المصري.
عن: يونس بن عبد الأعلى.
وعنه: أبو الحسين الرازي، وأبو بكر بن أبي الحديد.
470 - منصور بن محمد بن علي بن قرينة بن سوية.

وضبطه ابن ماكولا " قرينة"، وقال غيره، "مزينة". كذا في نسخة صحيحة "بتاريخ نسف" للمستغفري، وكذا في نسخة "بصحيح البخاري". أبو طلحة البزدوي النسفي الدهقان. ويقال فيه: البزدي.
دهقان قرية بزدة.
وثقه ابن ماكولا وقال: كان آخر من حدث "بالجامع الصحيح" عن البخاري.
قال جعفر المستغفري: يضعفون روايته من جهة صغره حين سمع. ويقولون: وجد سماعه بخط جعفر بن محمد مولى أمير المؤمنين دهقان توين. وقرأوا كل الكبار من أصل حماد بن شاكر.
وسمع منه أهل بلده، وصارت إليه الرحلة في أيامه. ثم قال المستغفري: ثنا عنه أحمد بن عبد العزيز المقرئ، ومحمد بن علي بن الحسين.
ومات سنة تسعٍ وعشرين.
471 - موسى بن عيسى بن مهدي.
أبو القاسم الدباغ.
سمع: أبا أمية الطرسوسي.
مات في شوال بمصر.

حرف الياء
472 - يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول التتنوخي الأزرق.
الكاتب.
بغدادي الدار، أنباري المولد.
ولد سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين.
وسمع: جده، والزبير بن بكار، وبشر بن مطر، ويعقوب بن شيبة السدوسي، والحسن بن عرفة، وجماعة.
وعنه: ابن المظفر، والدارقطني، وابن جميع، وأبو الحسين بن المتيم، وإبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قولة، وآخرون.
قال أحمد بن يوسف الأزرق: سمعت أبي يقول: خرج عن يدي إلى سنة خمس عشرة وثلاثمائة نيفٌ وخمسون ألف دينار في أبواب البر.
قال أبو القاسم التنوخي: كان كاتباً جليلاً، متصرفاً. وكان متخشناً في دينه، أماراً بالمعروف.
توفي في آخر السنة.
قرأت على عبد الحافظ بن بدران: أخبركم أبو محمد المقدسي سنة خمس عشرة وستمائة، أنا محمد بن عبد الباقي، أنا علي بن محمد، ثنا عبيد الله بن أبي مسلم، ثنا يوسف بن يعقوب الأزرق، ثنا بشر بن مطر، ثنا سفيان، عن أبي نجيح، عن إبراهيم بن أبي بكر، عن مجاهد، في قوله عز وجل:" لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم". قال: ذلك في الضيافة. إذا أتيت رجلاً فلم يضفك، فقد رخص لك أن تقول.

وفيات سنة ثلاثين وثلاثمائة
حرف الألف
473 - أحمد بن إبراهيم بن سعد الخير الأزدي.
عن: أبيه، وعمه خطاب.
وعنه: أبو هاشم المؤدب، وغيره بدمشق.
474 - أحمد بن أحيد بن فرينام.
أبو محمد الوراق.
سمع: أبا عيسى الترمذي، وعبيد الله بن واصل البخاري.
وعنه: أهل ما وراء النهر.
475 - أحمد بن سليمان بن فرينام البخاري.
عن: أبي صفوان إسحاق بن أحمد السلمي، وعبيد الله بن واصل، وجماعة.
وعنه: حفيده عبد الرحمن بن محمد، وسهل بن عثمان السلمي.
476- أحمد بن عبادة بن علكدة.

أبو عمر الرعيني القرطبي.
سمع: محمد بن وضاح، والخشني.
وحج فسمع من ابن المنذر كتابه في الاختلاف.
توفي في رجب.
477 - أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل النيسابوري.
أبو حامد الجلودي.
سمع: أيوب بن الحسن، ونحوه.
وعنه: أبو سعيد بن أبي بكر، وأبو عبد الله العلوي.
478 - أحمد بن ماجد بن عمرويه.
أبو حامد البخاري المتكلم.
روى عن: سفيان بن عبد الحكيم، وغيره.
وعنه: سهل بن عثمان السلمي البخاري.
479 - أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي الرجال الصلحي.
أبو عبد الله.
عن: أبي أمية، ويزيد بن محمد الرهاوي.
وعنه: الدارقطني، وعمر الكتاني، وجماعة.
عاش إحدى وثمانين سنة.
480 - أحمد بن محمد بن ميمون بن هارون بن مخلد.
أبو الحسين البغدادي الكاتب.
ولي الوزارة للمتقي لله ابن المقتدر سنة تسعٍ وعشرين وثلاثمائة، فبقي شهراً وعزل، فنصب أبو عبد الله البريدي.
ومات بعد أشهر في المحرم مسجوناً، وله خمسون سنة.
481 - أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال.
أبو حامد النيسابوري، ويعرف بالخشاب لسكناه بالخشابين.
سمع: الذهلي، وعبد الرحمن بن بشر، وأحمد بن يوسف.
وبالحجاز: الحسن بن محمد الزعفراني، وبحر بن نصر الخولاني، وجماعة.
وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو عبد الله بن مندة، وعاصم بن يحيى الزاهد، والحسين بن محمد الستوري، وطائفة سواهم.
توفي يوم عيد الأضحى.
وقد رآه أبو عبد الله الحاكم ولم يسمع منه.
482 - أحمد بن محمود بن طالب بن حيت، بحاء مهملة وياء ساكنة ثم تاء مثناة، ابن موسى.
أبو حامد البخاري الصرام.
حدث عن: أبي عبد الله بن أبي حفص، ويعقوب بن عرمل.
توفي بعد الثلاثين وثلاثمائة وكتب هنا سهواً.
روى عنه: سهل بن عثمان السلمي.
عاش مائة وخمسين سنة.
483 - إسحاق بن محمد.
أبو يعقوب النهرجوري الصوفي، أحد المشايخ. صحب الجنيد، وعمرو ابن عثمان المكي، وجاور بمكة مدة، وبها مات.
قال أبو عثمان المغربي: ما رأيت في مشايخنا أنور من النهرجوري.
قال السلمي: سمعت محمد بن عبد الله الرازي: سمعت أبا يعقوب النهرجوري يقول في الفناء والبقاء: هو فناء رؤية قيام العبد لله، وبقاء رؤية قيام الله في الأحكام.
وعنه قال: الصدق موافقة الحق في السر والعلانية، وحقيقة الصدق القول بالحق في مواطن الهلكة.
وقال إبراهيم بن فاتك: سمعت أبا يعقوب يقول: الدنيا بحر، والآخرة ساحل، والمركب التقوى، والناس سفر.
وعنه قال: اليقين مشاهدة الإيمان بالغيب.

أرخ موته أبو عثمان المغربي.

حرف الباء
484 - بدر الخرشني الأمير، حاجب المتقي لله.
هرب إلى الشام لما غلب محمد بن رائق على بغداد فأكرمه الإخشيد وولاه إمرة دمشق فوليها في هذه السنة شهرين، ومات، فولي بعده الحسين بن لؤلؤ.

حرف التاء
485 - تبوك بن أحمد بن تبوك بن خالد.
أبو محمد السلمي، مولاهم الدمشقي.
سمع: أباه، وهشام بن عمار.
وعنه: أبو الحسين محمد بن عبد الله الرازي، والحسن بن محمد بن درستويه.
وأرخ موته الرازي.
وروى الأهوازي عن ابن درستويه عنه.

حرف الجيم
486 - جعفر بن علي بن سهل.
أبو محمد الدقاق الحافظ.
بغدادي.
روى عن: محمد بن إسماعيل الترمذي، ومحمد بن زكريا الغلابي، وإبراهيم الحربي.
وعنه: أبو محمد بن ماسي، وأبو أحمد الغطريفي، والدارقطني، وابن جميع الصيداوي.
وقع لنا حديثه بعلو.
قال أبو زرعة: محمد بن يوسف الجرجاني كان فاسقاً كذاباً.

حرف الحاء
487 - الحسن بن الحسين بن منصور.
أبو محمد النيسابوري النصراباذي السمسار.
أحد العباد المشهورين بطلب العلم، المنفقين مالهم على الحديث.
سمع؛ محمد بن عبد الوهاب الفراء، وأحمد ابن يوسف السلمي.
وعنه: ابنه أبو الحسن، وأبو علي الحافظ.
488 - الحسين بن أحمد بن صدفة.
أبو القاسم الفارسي، ثم البغدادي الفرائضي الأزرق.
سمع: محمد بن حمزة الطوسي، وزكريا المروزي، وعباس بن محمد الدوري، وأحمد بن الوليد الفحام، ومحمد بن المنادي؛ وكان عنده "تاريخ أحمد بن أبي خيثمة" عنه.
روى عنه: أبو حفص بن شاهين، وأبو الحسين بن جميع، وابن الصلت الأهوازي.
قال الخطيب: كان ثقة.
489 - الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن إبان.
أبو عبد الله الضبي البغدادي المحاملي القاضي.
ولد في أول سنة خمسٍ وثلاثين. وأول سماعه سنة أربعٍ وأربعين ومائتين.
سمع: أبا هشام الرفاعيّ، وعمرو بن علي الفلاس، وعبد الرحمن بن يونس السراج، وزياد بن أيوب، ويعقوب الدورقي، وأحمد بن المقدام، وأحمد بن إسماعيل السهمي، وخلقاً كثيراً.
وروى عنه: دعلج، والدارقطني، وابن جميع، وإبراهيم بن خرشيد قولة، وابن الصلت الأهوازي، وأبو عمر بن مهدي، وأبو محمد بن البيع.
قال الخطيب: كان فاضلاً ديناً صادقاً، شهد عند القضاة، وله عشرون سنة. وولي قضاء الكوفة ستين سنة.
وقال ابن جميع: عند المحاملي سبعون رجلاً من أصحاب ابن عيينة.
وقال أبو بكر الداوودي: كان يحضر مجلس المحاملي عشرة الآلف رجل.

استعفى من القضاء قبل سنة عشرين وثلاثمائة، وكان محموداً في ولايته. عقد سنة سبعين ومائتين في داره مجلساً للفقه، فلم يزل أهل العلم والنظر يختلفون إليه.
وقال محمد بن الحسين الإسكاف: رأيت في النوم كأن قائلاً يقول: إن الله ليدفع عن أهل بغداد البلاء بالمحاملي.
آخر من روى عن المحاملي عالياً سبط السفلي، وبالإجازة ابن عبد الدائم. ولعله قد تفرد بالرواية عن مائة شيخ.
ومن شيوخه: البخاري، وأبو حاتم، والحسن بن الصباح البزار، والحسن الزعفراني، ومحمد بن المثنى الزمن، ومحمد بن الوليد البسري، ومحمد بن عبد الله المخرمي، وطبقتهم.
وأول سماعه في سنة أربع وأربعين ومائتين.
قال حمزة بن محمد بن طاهر: سمعت ابن شاهين يقول: حضر معنا ابن المظفر مجلس المحاملي، فقال لي: يا أبا حفص، ما عدمنا من أبي محمد بن صاعد إلا عينيه. يريد أن المحاملي في طبقة ابن صاعد.
أملى المحاملي مجلساً في ثاني عشر ربيع الآخر من السنة، ثم مات بعد ذلك المجلس بأحد عشر يوماً رحمه الله.
حديثه بعلو عن سبط السلفي.
490 - الحسين بن محمد بن إبراهيم.
أبو عبد الله التميمي البقال الدمشقي.
روى عن: أبي زرعة الدمشقي، وزكريا خياط السنة.
روى عنه: أبو الحسين الرازي، وأبو سليمان بن زبر.

حرف الخاء
491 - خليل بن إبراهيم الأندلسي.
يروي عن: عبيد الله بن يحيى بن يحيى، وغيره.
وكان عبداً صالحاً.

حرف الزاي
492 - زكريا بن أحمد ابن المحدث يحيى بن موسى خت.
أبو يحيى البلخي.
ولي قضاء دمشق أيام المقتدر.
وحدث عن: يحيى بن أبي طالب، وأبي حاتم الرازي، وعبد الرحمن بن مرزوق البزوري، وعبد الصمد بن الفضل البلخي، ومحمد بن الفضل البخاري، ومحمد بن سعد العوفي، وجماعة.
وعنه: أبو الحسين الرازي، وأبو بكر وأبو زرعة ابنا أبي دجانة، وأبو بكر ابن المقرئ، وعبد الوهاب الكلابي، وأبو بكر بن أبي الحديد، وخلق كثير.
وكان من كبار الشافعية وأصحاب الوجوه.
تكرر ذكره في "المهذب" و "الوسيط".
فمن غرائبه: أن القاضي إذا أراد نكاح من لا ولي لها له أن يتولى طرفي العقد.
قال الرافعي: يقال إنه لما كان قاضياً بدمشق تزوج امرأة ولى أمرها لنفسه.
ومن غرائبه قال: لو شرط في القراض أن يعمل رب المال مع العامل جاز. حكاه عنه العبادي في الرقم له.

حرف العين
493 - عبد الله بن باذان.
أبو محمد الإصبهاني المقرئ.
قرأ على: محمد بن عبد الرحيم.
وحدث عن: جعفر بن الصباح، وغيره.
وعنه: أبو سنم بن شهدل.
توفي في شعبان.

494 - عبد الله بن يونس بن محمد بن عبيد الله.
أبو محمد القبري الأندلسي المراكشي.
أصله من قبره.
سمع الكثير من: بقي بن مخلد، ومحمد بن عبد السلام الخشني، وجماعة.
وسمع الناس عنه كثيراً.
قال ابن الفرضي: ثنا عنه جماعة، وتوفي في رمضان عن 77 سنة.
495 - عبد الرحمن بن عبد الله بن هاشم.
أبو عيسى الأنباري.
عن: إسحاق بن سيار النصيبي، وإسحاق بن خالد البالسي.
وعنه: الدارقطني، والجراحي، وابن الثلاج.
496 - عبد الغافر بن سلامة بن أحمد بن عبد الغافر.
أبو هاشم الحضرمي الحمصي.
حدث في عدة مدن عن: كثير بن عبيد، ويحيى بن عثمان، ومحمد بن عوف الحمصيين.
وعنه: الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، وابن جامع الدهان، وابن الصلت الأهوازي، وأبو عمر الهاشمي، وابن جميع الغساني.
قال الخطيب: كان ثقة، مات بالبصرة فيما بلغني، وله بضعٌ وتسعون سنة.
497 - عبد الملك بن أحمد بن أبي حمزة البغدادي.
أبو العباس الزيات.
سمع: الحسن بن عرفة، والحسن بن أبي الربيع، وحفص بن عمرو الربالي، وغيرهم.
وعنه: الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، وأبو الفضل محمد بن المأمون، ومحمد بن نجاح، ومحمد بن أحمد بن جميع.
وثقة الخطيب.
وتوفي في جمادى الأولى.
أخبرنا ابن القواس: أنا ابن الحرستاني حضوراً، أنا جمال الإسلام، أنا أبو نصر الخطيب، أنا ابن جميع: ثنا عبد الملك بن أحمد، ثنا حفص بن عمرو الربالي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن إسرائيل، عن عبد الكريم، عن عكرمة، عن ابن العباس: "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الطعام والشراب".
498 - عبد الملك بن محمد بن بكر السعدي الأندلسي.
سمع الكثير من: ابن لبانة الأندلسي، وغيره.
وارتحل إلى المشرق، فسمع من: يحيى بن صاعد، وطبقته.
وصنف في نصرة مالك.
ومات كهلاً.
499 - علي بن الحسن بن سليمان بن شعيب الكيساني.
روى عن: جده، وغيره.
وكان ثقة، فقيراً مؤدباً.
مات في شعبان. قاله ابن يونس.
500 - علي بن محمد بن عبيد بن عبد الله بن حساب.
أبو الحسن البغدادي البزاز الحافظ.
سمع: عباساً الدوري، والحنيني، وأحمد بن أبي غرزة.
وعنه: الدارقطني، وابن جميع. وأبو الحسين بن المتيم، وغيرهم.
قال الخطيب: كان ثقة عارفاً.
توفي في شوال. وقد ولد سنة اثنتين وخمسين ومائتين.
وروى عن خلقٍ سوى من ذكرنا.
501 - عمر بن سهل بن إسماعيل.
أبو بكر القرميسيني الدينوري الحافظ.
سمع: الحسن بن سلام السواق، وإبراهيم بن أبي العنبس، وأبا قلابة الرقاشي.
وعنه: صالح بن أحمد الهمذاني، وابن تركان، والهمدانيون.

وكان ثقة عارفاً بالفن.

حرف الميم
502 - محمد بن أحمد بن صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل.
أبو جعفر الذهلي الشيباني.
سمع: أباه، وعمه زهيراً، وإبراهيم بن خالد الهسنجاني.
وعنه: أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم الأبندوني، وأبو بكر الوراق، والدارقطني.
503 - محمد بن أحمد بن عمرويه.
أبو عبد الله النيسابوري البيلي، بباءٍ موحدة، المعدل.
سمع: علي بن الحسن الدرابجردي، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء.
وعنه: أبو أحمد محمد بن الفضل، وغيره.
504- محمد بن ابراهيم بن علي العلوي الحسيني 505 - محمد بن بدر بن عبد العزيز المصري.
قاضيها.
روى عن: علي بن عبد العزيز البغوي.
وولي قضاء مصر.
كتب عنه: أبو الحسين الرازي، وأبو سعيد بن يونس. وكان أبوه روميا صيرفياً.
وتفقه على مذهب أبي حنيفة.
وأخذ عن: الطحاوي.
وكان ثقة.
روى "غريب الحديث" لأبي عبيد، عن علي، عنه.
وحدث بدمشق، وولي قضاء مصر ثلاث مرات.
أخباره في آخر الطبقة.
506 - محمد بن خالد بن وهب بن الصغير.
أبو بكر السهمي القرطبي.
سمع: أباه، ومحمد بن وضاح.
وكان حافظاً للفقه، يعتمد على قول ابن الماجشون.
507 - محمد بن رائق.
أبو بكر الأمير ابن الأمير أبي مسلم المعتضدي.
كان بطلاً شجاعاً مقداماً، وافر الحرمة، عظيم السطوة، عالي الهمة. قدم دمشق، وأخرج عنها بدراً الإخشيدي، فأقام أشهراً، ثم توجه إلى مصر، فالتقى هو ومحمد بن طغج الإخشيد صاحب مصر، فهزمه الإخشيد، ورجع ابن رائق فأقام بدمشق أشهراً،ثم سار إلى الموصل قاصداً بغداد، فدخلها وخلع عليه المتقي لله خلعة الأمارة وألبسه الطوق والسوار، وقلده الأمور.
ثم خرج مع المتقي لله إلى الموصل لحرب ناصر الدولة الحسن بن عبد الله بن حمدان. وجرت له أمور طويلة. وقتل بالموصل كما ذكرنا في الحوادث.
قال الصولي: أنشدنا الأمير محمد بن رائق في فتاه مشرق: يصفر لوني إذا بصرت بهخوفاً ويحمر وجهه خجلاً
حتى كأن الذي بوجنتهمن دم قلبي إليه قد نقلا
508 - محمد بن عبد الله بن قرن.
أبو عبد الله الفرغاني الوراق، المعروف بأخي أرغل.
سكن دمشق، وحدث عن: علي بن حرب، وعباس الترقفي، وعباس الدوري، وأبي قلابة.
وعنه: أبو هاشم المؤدب، وعبد الله بن محمد بن أيوب الحافظ، وشافع ابن محمد الإسفرائيني، وعبد المحسن بن عمر الصفار، وعبد الوهاب الكلابي. توفي في ذي القعدة بدمشق.
509 - محمد بن عبد الله.
أبو بكر الصيرفي البغدادي.
تفقه على ابن سريج.
قيل: كان أعلم الناس بالأصول بعد الشافعي. وله كتاب في الشروط في غاية الحسن.
وله مصنفات في أصول المذهب وفروعه.

وكان صاحب وجه.
سمع: أحمد بن منصور الرمادي.
روى عنه: علي بن محمد الحلبي، وسمع منه بمصر.
وتوفي في رجب.
ومن غرائب وجوهه إيجاب الحد على من وطئ في النكاح بلا ولي إذا كان يعتقد تحريم ذلك.
510 - محمد بن عبد الله بن محمد بن سلم.
أبو بكر الحميري. مولاهم المصري النحوي المعروف بالملطي.
إمام جامع عمرو بن العاص.
روى عن: بكار بن قتيبة، وإبراهيم بن مرزوق، وجماعة.
وكان ربما تمنع من الرواية. وكان يعلم أولاد الملوك النحو.
توفي في ربيع الآخر. قاله ابن يونس.
511 - محمد بن المحدث عبد الصمد بن الفضل البلخي.
أبو ذر.
وجد مقتولاً بنهر بلخ في شوال.
512 - محمد بن عبد الملك بن أيمن بن فرج.
أبو عبد الله القرطبي.
سمع: محمد بن وضاح، وعبد الله بن خالد، ويحيى بن هلال.
ورحل سنة أربع وسبعين مع قاسم بن أصبغ فسمع: أحمد بن أبي خيثمة، وإسماعيل القاضي، ومحمد بن الجهم السمري، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، وجعفر بن محمد بن شاكر، وعلي بن عبد العزيز البغوي، والمطلب بن شعيب المصري، وجماعة.
وكان مفتياً، فقيهاً، مشاوراً، مالكياً، حافظاً، ثقة.
صنف كتاباً على "سنن أبي داود" كما فعل ابن أصبغ.
وذهب بصره في أواخر أيامه.
مولده سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وتوفي في منتصف شوال.
روى عنه: عباس بن أصبغ الحجازي، وابنه أحمد بن محمد، وطائفة بالأندلس.
اشتهر ذكره، وولي الصلاة بقرطبة بعد أحمد بن بقي.
513 - محمد بن عبيد الله بن زياد البغدادي.
أبوأحمد، يعرف بابن زبورا.
سمع: أبا بكر بن أبي الدنيا، وتمتام، وجعفر بن محمد بن كزال.
وعنه: الدارقطني، وغيره.
514 - محمد بن عمرو بن حفص.
أبو جعفر الجورجيري الإصبهاني.
سمع: إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، وإسحاق بن الفيض، ومسعود بن يزيد القطان، ومحمد بن عاصم الثقفي، وحجاج بن يوسف بن قتيبة، وإبراهيم ابن عبد الله الجمحي.
وعنه: الحافظ ابن إسحاق بن حمزة، وأبو بكر بن المقرئ، وأبو عبد الله بن مندة، وعثمان البرجمي، وآخرون.
توفي في ربيع الأول.
يقع حديثه عالياً في "الثقفيات".
515 - محمد بن يحيى بن عمر بن لبابة.
أبو عبد الله القرطبي.
سمع من: عمه محمد بن عمر الحافظ.
ورحل، فسمع من: حماس بن مروان بالقيروان.
وكان عارفاً بمذهب مالك، حافظاً له.
ولي قضاء البيرة، وله مصنف في الفقه.
وكان جاهلاً بالآثار عايباً لأهلها. لم يكن بالمرضي.
516 - محمد بن يوسف بن بشر بن النضر بن مرداس.
أبو عبد الله الهروي الحافظ، الفقيه الشافعي.

أحد الرحالين في العلم.
سمع: محمد بن حماد الطهراني، والربيع المرادي، وأحمد بن البرقي، ومحمد بن عوف الحمصي، والحسن بن مكرم، والعباس بن الوليد البيروتي، وخلقاً سواهم.
وعنه: الطبراني، والزبير بن عبد الواحد الأسداباذي، وعبد الواحد ابن أبي هاشم المقرئ، وأبو بكر الأبهري، وآخرون.
توفي في رمضان، وقد كمل المائة وتجاوزها بأشهر.
وآخر من حدث عنه: أبو بكر بن أبي الحديد.
وثقه الخطيب.

حرف الهاء
517 - هارون بن عبد الملك بن عبد الله القيسي الأندلسي.
يروي عن: بقي بن مخلد، ومحمد بن وضاح، وجماعة.
وكان رجلاً صالحاً. مذكور في "تاريخ ابن الفرضي".
وهو قرطبي. أرخه ابن يونس أيضاً.

الكنى
518 - أبو صالح العابد.
وإليه ينسب مسجد أبي صالح الذي بين الجسر الغيدي والفواخير.
صحب: أبا بكر بن سيد حمدويه.
حكى عنه: الموحد بن إسحاق، وعلي بن القحة، وأبو بكر محمد بن داود الدقي، وغيرهم.
واسمه مفلح بن عبد الله. ساح في جبل لبنان في طلب العباد. قال: رأيت في جبل اللكام رجلاً عليه مرقعة جالساً على حجر، فقلت: يا شيخ ما تصنع ههنا؟ قال: أنظر وأرعى.
قلت: ما أرى بين يديك إلا الحجارة، فما تنظر وترعى؟! فتغير وقال: أنظر خواطر قلبي، وأرعى أوامر ربي. فبحق الذي أظهرك علي إلا جزت عني.
فقلت له: كلمني بشيء أنتفع به حتى أمضي.
قال: من لزم الباب أثبت في الخدم، ومن أكثر الذنوب أكثر الندم، ومن استغنى بالله أمن العدم.
وروى عنه الدقي قال: الجسم لباس القلب، والقلب لباس الفؤاد، والفؤاد لباس الضمير، والضمير لباس السر، والسر لباس المعرفة.
ورخ موته ابن زبر.

أبو يعقوب النهرجوري.
اسمه إسحاق.
مر.

من كان حياً في هذا الوقت ولم أعرف تاريخ الله وفاته فكتبتهم تخميناً لا يقيناً
حرف الألف
519 - أحمد بن جعفر بن عبد ربه الكاتب.
حدث في سنة ثلاثين عن: عمر بن شبة.
روى عنه: أبو القاسم بن الثلاج، وأبو الفتح بن مسرور.
520 - أحمد بن خالد بن مصعب الحزوري.
آخر من حدث بالري عن محمد بن حميد الرازي.
وسمع بنيسابور محمد بن يحيى الذهلي.
أخر من حدث عنه علي بن عمر الفقيه بالري.
521 - أحمد بن كيغلغ الأمير.
ولي نيابة دمشق. ثم ولي سنة إحدى وعشرين نيابة.
وجرت بينه وبين محمد بن تكين حروب.

وله شعرٌ جيد.
522 - أحمد بن مطرف البستي القاضي.
روى عن: أحمد بن عبيد الله النرسي، وعبد الله بن أبي مسرة.
وعنه: علي بن أحمد الرفاء السامري.
523 - أحمد بن يعقوب.
التائب المقرئ، المحقق أبو الطيب الأنطاكي.
رأى أحمد بن جبير، و قرأ على أصحابه.
واعتمد على أبي المغيرة عبيد الله بن صدقة، فقرأ عليه بخمس روايات.
ثم قرأ على محمد بن حفص الخشاب صاحب السوسي.
وسمع من: أبي أمية الطرسوسي، وعثمان بن خرزاذ، وعدة.
قال الداني: له كتاب حسنٌ في القراءات السبع، وهو إمام في هذه الصناعة. ضابط بصير بالعربية.
روى عنه القراءة: علي بن محمد بن بشر، وعبيد الله بن عمر البغدادي، ومبارك بن علي.
نا أحمد بن أبي عبد الملك، نا علي بن محمد، نا أحمد بن يعقوب التائب برواية ورش.
وقال بعض أصحابه: لم يكن بعد ابن مجاهد أحفظ منه لحروف القرآن وعلمه. كان إمام أهل الشام في زمانه في القراءة.
وقد ذكر التائب في كتابه أنه أدرك أحمد بن جبير وسنه نحو العشرين، ولم أقرأ عليه.
524 - أحمد بن يونس الضبي الإصبهاني.
عن: سميه أحمد بن يونس.
وعنه: ابن المظفر، والدارقطني.
شيخ، محله الصدق.
525 - أحمد بن محمد بن عبد الله.
أبو عيسى الصيرفي.
عن: أحمد بن ملاعب، وعبد الله بن روح المدائني.
وعنه: الدارقطني، وابن جميع.
526 - أحمد بن علي بن عيسى.
أبو عبد الله الرازي.
قدم بغداد، وحدث عن: موسى بن نصر، وأبي حاتم محمد بن إدريس الرازيين.
وعنه: عمر الزيات، ومحمد بن إسماعيل الوراق، وأبو القاسم عبيد الله الصيدلاني.
بقي إلى سنة سبعٍ وعشرين.
527 - إبراهيم بن محمد بن عبيد بن جهينة.
أبو إسحاق الشهرزوري الحافظ.
سمع: أبا زرعة بالري، والحسن بن محمد الزعفراني ببغداد، وعمرو بن عبد الله الأودي بالكوفة.
ومحمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ بمكة، ومحمد ابن عوف بحمص، والعباس بن الوليد ببيروت، والربيع بن سليمان بمصر، وخلقاً كبيراً.
وكان من العالمين المكثرين.
روى عنه: أهل الري، وقزوين أحمد بن علي بن حبيش الرازي، وأبو بكر بن يحيى الفقيه، وعلي بن أحمد، وأحمد بن الحسن القزوينيان، وعمر بن أحمد بن شجاع وغيرهم.
528 - إبراهيم بن إسحاق بن أبي الدرداء.
أبو إسحاق الأنصاري الصرفندي.
سمع: بكار بن قتيبة، وأبا أمية الطرسوسي، وجماعة.
وعنه: شهاب الصوري، وابن جميع، وعبد الله بن علي بن أبي العجائز.
وصرفنده: حصنٌ بالساحل.
529 - إبراهيم بن نصر بن عنبر الضبي السمرقندي.
سمع: علي بن خشرم، ومحمد بن علي بن حسن بن شقيق.
وعنه: أبو سعيد بن رمح النسوي، ومحمد بن أحمد بن مت الأشتيخني، وإسماعيل بن حاجب الكشاني.

توفي في حدود العشرين أبو بعدها.
530 - إسماعيل بن محمد بن أحمد بن صالح.
أبو إسحاق بن الحكمي الأستراباذي.
عن: أحمد بن منصور الرمادي، وسعدان بن نصر.
وعنه: محمد بن جعفر المستغفري، وأبو أحمد بن عدي.
قال جعفر المستغفري: متهم بالكذب، لا يحتج بحديثه.
531 - إسماعيل بن هارون البزاز.
عن: الحسن بن أبي الربيع، وجماعة.
وعنه: الدارقطني، ومحمد بن أحمد بن عبدان.

حرف الثاء
532 - ثواب بن يزيد ين ثواب.
أبو بكر الموصلي.
عن: محمد بن أحمد بن المثنى، وإبراهيم بن الهيثم البلدي، وأبي يعلى.
وعنه: ابن عدي، وابن المقرئ، وأبو بكر بن شاذان.
وحدث بمصر، ومكة.

حرف الجيم
533 - جعفر بن سليمان.
أبو أحمد المشحلائي الحلبي.
سمع الحروف من أبي شعيب السوسي. وهو آخر أصحابه وفاةً.
روى عنه القراءة: أبو الطيب عبد المنعم بن غلبون، وعبد الله بن مبارك . وهو من قرية مشحلايا.
534 - جعفر بن محمد بن علي الهمداني.
المعروف بالمليح.
روى عن: أبي حاتم الرازي، وهلال بن العلاء، وابن ديزيل، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وخلق كثير.
روى عنه: أبو يعلى عبد الله بن محمد الصيداوي، وأحمد بن عتبة الجوبري، وابن جميع الصيداوي.

حرف الحاء
535 - الحسن بن محمد بن سعدان.
أبو علي العرزمي.
كوفي.
سمع: الحسن بن علي بن عفان.
وعنه: عمر الكتاني، وابن الجندي، والدارقطني في سننه، وجماعة.
536 - الحسن بن علي بن يحيى.
أبو علي البجلي الشعراني الطبراني المقرئ.
عن: أحمد بن شيبان الرملي، ومحمد بن خلف العسقلاني، وجماعة.
وعنه: أبو بكر المقرئ، وأبو بكر بن أبي الحديد السلمي، وآخرون.
537 - الحسن بن الوليد بن موسى الكلابي.
الدمشقي المعدل المعروف بابن الأبرش.
روى عن: بكار بن قتيبة القاضي، وأبي زرعة الدمشقي، وجماعة.
روى عنه: ابنه عبد الوهاب الكلابي، وصالح بن عبد الله المستملي.
538 - الحسين بن عيسى العرقي.
أبو الرضا.
روى عن: يوسف بن بحر، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، وجماعة.

روى عنه: أبو الحسين بن جميع، وأبو بكر بن شاذان، وعلي بن محمد ابن إسحاق الحلبي.
539 - الحسين بن محمد بن إبراهيم الدمشقي.
ابن البقال، أبو عبد الله.
روى عن: أبي زرعة البصري.
وعنه: أبو سليمان بن زبر، وغيره.
540 - الحسين بن محمد بن أحمد.
أبو عبد الله قاضي طرابلس.
روى عن: أنس بن السلم، وغيره.
روى عنه: أبو بكر بن شاذان، وعبد الوهاب الكلابي.
وقد روى عن عبد الرحمن بن جبير، عن سفيان بن عيينة.
وحدث في سنة ثمانٍ وعشرين.
541 - الحسين بن محمد بن عبد الله بن عبادة.
أبو القاسم العجلي الواسطي.
حدث ببغداد عن: هلال بن العلاء، وأحمد بن عبد الوهاب الحوطي، وأبي أسامة الحلبي، وغيرهم.
وعنه: أبو حفص الكتاني، ويوسف القواس.
ثقة.

حرف الدال
542 - دينار بن بنان بن دينار الرملي الجوهري.
الشاهد.
حدث عن: جعفر بن سليمان النوفلي، والحسن بن جرير الصوري، وغيرهما.
وعنه: عمر بن عبد الله الرملي، وأبو الحسين الكرخي.
وبنان: بنون ثقيلة، من "الإكمال"، وغيره.

حرف السين
543 - سعيد بن الحسين الدراج الزاهد.
كان كبير القدر.
صحب إبراهيم الخواص.
وبقي إلى بعد العشرين وثلاثمائة.

حرف العين
العباس بن الفضل بن حبيب.
أبو الفضل السامري الحافظ، ويعرف بالدباج.
أكثر الطواف، وحدث عن: محمد بن إسماعيل الترمذي، والكديمي، وطبقتهما.
روى عنه: محمد بن عبد الله الشيباني، ومحمد بن موسى السمسار، وعبد الوهاب الكلابي، وابن جميع الصيداوي، و آخرون.
قال أبو الحسين الرازي: هو شيخ حافظ، كتبت عنه بدمشق.
545 - العباس بن عبد الله بن محمد بن عصام.
أبو الفضل المزني البغدادي الفقيه الشافعي.
عن: هلال بن العلاء، وعباس الدوري، وعبد الكريم الديرعاقولي، وبكر ابن سهل الدمياطي، وخلق.
وعنه: عبد الله بن إبراهيم الأبندوني، وأبو زرعة أحمد بن الحسين، وجماعة.
قال عبد الرحمن بن أحمد الأنماطي: كان كذاباً أفاكاً. استعدي عليه بقزوين، وقدم علينا همدان سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.
وقال الخطيب: لم يكن ثقة.
546 - عبد الله بن أحمد بن وهيب الدمشقي.
أبو العباس بن عدبس.

عن: أبي أمية الطرسوسي، وابن إسحاق الجوزجاني، والعباس بن الوليد ابن مزيد.
547 - عبد الله بن علي.
أبو بكر الخلال.
حدث ببغداد عن: عباس الترقفي، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، وأحمد بن ملاعب.
وعنه: الدارقطني، وعمر الكتاني، وجماعة.
548 - عبد الله بن الفضل بن جعفر.
أبو محمد الوراق، وراق الديرعاقولي.
عن: الحسين بن محمد بن أبي معشر، ويحيى بن أبي طالب، وعبد الله ابن محمد بن شاكر.
وعنه: موسى السراج، وأحمد بن الفرج، وأبو القاسم بن الثلاج.
مستقيم الحديث.
549 - عبد الله بن المغلس الأندلسي الدمشقي الزاهد.
كان عالماً عابداً مجاب الدعوة. به يضرب المثل في الفضل والعبادة ببلده. وله ذرية بوشقة.
550 - عبد العزيز بن موسى.
أبو القاسم البغدادي بدهن.
سمع: علي بن حرب، وأبا عتبة الحمصي، وقعنب بن المحرر.
وعنه: ابنه أحمد، وابن الشخير، والدارقطني، والقواس.
وثقه الخطيب.
551 - عبيد الله بن أحمد بن يعقوب بن نصر.
أبو طالب الأنباري. أحد شيوخ الشيعة. ويعرف بابن أبي زيد.كان إخبارياً علامة. صنف كتاب "الخط والقلم".
وروى عن: إسحاق بن موسى الرملي، ومحمد بن حنيفة بن ماهان، وثعلب، ويوسف القاضي.
وعنه: محمد بن زهير بن أخطل، وعلي بن عبد الرحيم بن دينار الواسطي، وأبو الحسن أحمد بن الجندي.
552 - عثمان بن جعفر بن محمد بن حاتم.
أبو عمرو بن اللبان الأحوال.
بغدادي، ثقة.
سمع: محمد بن الوليد البسري، وحفص بن عمرو الربالي،وعباد بن الوليد العنبري، ومحمد بن إسماعيل الأحمسي، وعمر بن شبة.
وعنه: الدارقطني، وابن شاهين، وأبو حفص الكتاني، وأبو الحسن بن الجندي، ومحمد بن جميع الغساني.
وقع لي حديثه بعلو.
وقد أرخ ابن قانع موته سنة 324.
553 - عثمان بن مروان.
أبو القاسم النهاوندي شيخ الصوفية.
أكثر السياحة، وصحب أبا سعيد الخراز أربع عشرة سنة.والجنيد وسمنون.
أخذ عنه: أبو بكر النقاش، وابن مقسم، وأبو عبد الله البروجردي، وعمر ابن زمبل.
ودخل الشام.
روى الماليني، عن الحارث بن عدي، عنه.
وقال قيس بن عبد العزيز: ورد علي ابن مردان، فاجتمع عليه جماعة من الصوفية ومعهم قوال، فاستأذنوه، فأذن لهم. فأنشد القوال قصيدة فتواجدوا، ولم يتحرك ابن مردان رحمه الله تعالى.
554 - عرس بن فهد.
أبو جابر الأزدي الموصلي.
عن: علي بن حرب، والحسن بن عرفة، ومحمد بن أحمد بن أبي المثنى.
وعنه: أبو الفضل الشيباني، وأبو بكر بن أبي موسى الهاشمي، وعيسى بن الوزير، وابن جميع الصيداوي.
وثقه الخطيب.
555 - علي بن الحسن بن هارون السقطي.

بغدادي.
سمع: ابن عرفة، والحسن الزعفراني.
وعنه: الدارقطني، وابن شاهين، وجماعة.
حدث سنة إحدى وعشرين. وكان ثقة.
556 - علي بن محمد بن سختويه بن نصر.
الحافظ أبو الحسن النيسابوري.
سمع: تمتام، وإسماعيل القاضي، ومحمد بن أيوب بن الضريس، وطبقتهم.
أكثر عنه أبو أحمد الحاكم.
557 - علي بن محمد بن أبي سليمان أيوب بن حجر.
أبو الطيب الرقي ثم الصوري.
سمع: أباه، ومؤمل بن إهاب، ويونس بن عبد الأعلى، والربيع المؤذن، ومحمد بن عوف الطائي، وطبقتهم.
وعنه: محمد بن أحمد الملطي، وأحمد بن محمد بن هارون البردعي، وعبد الله بن محمد بن أيوب القطان، وأحمد بن محمد بن مزاحم الصوري، وأبو حفص بن شاهين، وأبو الحسن بن جميع، وجماعة.
وثقه ابن عساكر.
558 - علي بن محمد بن أحمد بن فور.
أبو الحسن النيسابوري الوراق.
سمع: أحمد بن يوسف السلمي، وعبد الرحمن بن بشر،وطبقتهما.
وعنه: بشر بن محمد القاضي، ومحمد بن حامد البزاز.
قيل: توفي سنة عشرين، وقيل سنة أربعٍ وعشرين وثلاثمائة.
559 - عمر بن يوسف الزعفراني.
حدث عن: الحسن بن عرفة، والحسن بن محمد بن الصباح، وسعدان بن نصر.
وعنه: يوسف القواس، وأبو حفص بن الزيات.
وكان ثقة. تأخر موته.
560 - عمرو بن عصيم بن يحيى الصوري.
سمع: مؤمل بن إهاب، ومحمد بن إبراهيم الصوري، والحسن بن الليث.
وعنه: أحمد بن عتبة الجوبري،وأبو يعلى ابن أبي كريمة، وأبو المفضل محمد الشيباني، وأبو الحسين بن جميع.
مولده سنة 239.

حرف القاف
561 - القاسم بن عبد الله بن بلبل الزعفراني.
عن: أبي زرعة، وعباس الدوري، وطبقتهما.
وعنه: الدارقطني، وابن شاهين، والقواس، وصالح بن أحمد الحافظ، وقال: صدوق.
حرف الميم
562- محمد بن إبراهيم بن الفضل.
أبو بكر النيسابوري المعمري الفحام.
سمع: محمد بن يحيى الذهلي.
وعنه: محمد بن محمد بن محمش.
563 - محمد بن أحمد بن محمد بن أبي خنبش.
أبو بكر البعلبكي القاضي.
سمع: عبد الله بن الحسين المصيصي، ويحيى بن أيوب العلاف المصري.
وعنه: أبو محمد بن ذكوان البعلبكي، وأبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران المقرئ، وغيرهما.
564 - محمد بن أحمد بن أبي مهزول.
أبو الحسن المصيصي المعدل.
سمع: يوسف بن مسلم.

وعنه: أبو أحمد الحاكم، وابن جميع.
565 - محمد بن أحمد بن محمد بن شيبان.
أبو جعفر الرملي الخلال.
سمع: أحمد بن عبد الله بن البرقي، وأبا أمية، ومحمد بن حماد الظهراني.
وعنه: أبو حفص بن شاهين، وأبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب، وأبو الحسين بن جميع، وآخرون.
566 - محمد بن أحمد بن محمد بن الصلت البغدادي.
أبو الحسن الصفار.
حدث بدمشق عن: أبي قلابة الرقاشي، والكديمي.
وعنه: أبو بكر الربعي، وعبد الوهاب الكلابي، وغيرهما.
ولم يذكره الخطيب في تاريخه.
567 - محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن فروخ.
أبو بكر المزني البغدادي، نزيل الرقة.
حدث عن: أبي حفص الفلاس، وأحمد بن المقدام، وطبقتهما.
وعنه: الطبراني، ومحمد بن المظفر، وعلي بن لؤلؤ الوراق.، قال الخطيب: توفي بعد العشرين وثلاثمائة.
568 - محمد بن إسماعيل بن إبراهيم.
أبو الحسن المروزي.
سمع: علي بن حجر.
روى عنه: أبو أحمد محمد بن محمد بن مكي الجرجاني، وطاهر بن محمد بن سهلويه النيسابوري، والحسن بن أحمد المخلدي، ومحمد بن الحسين العلوي، وهذا أعلى سندٍ عند البيهقي.
569 - محمد بن إسماعيل بن سلمة الإصبهاني.
سمع: عمرو بن علي الفلاس، وغيره.
وهو من كبار شيوخ أبي عبد الله بن مندة.
570 - محمد بن بدر.
القاضي أبو بكرٍ، مولى يحيى بن حكيم، الكتاني، المصري، والفقيه الحنفي، كان أبوه روميا صيرفياً موسراً، خلف لمحمد مائة ألف دينار سوى الأملاك، ولمحمد يومئذ عشرون سنة.
فكتب الحديث والفقه،ولازم الطحاوي، وتعلم الفروسية ولزم الرباط.
وسمع من: علي بن عبد العزيز البغوي، وأبي الزنباع روح بن الفرج، وأبي يزيد القراطيسي.
وكان من محبته للقضاء قد جلس قاضياً في بستان وعدل جماعة، ووقف عن قوم على سبيل النزهة، وخدم القضاة مدة.
ثم رام الشهادة أيام الكريزي إبراهيم بن محمد، وأيام أبي عثمان، فتعذرت عليه. وكانت له تجارة ببغداد، فكتب إلى من يثق به يسعى له في القضاء في سنة ست عشرة وثلاثمائة. فعلم بذلك أبو عثمان، فكتب إلى أخيه يستنجد به، وكتب محضراً يتضمن القدح في محمد بن بدر، فكتب فيه كباراً وأئمة، وفيه أنه لا يعلمون أباه خرج من الرق إلى أن مات.وأطلق في محمد بن بدر كل قول، وأسجله أبو عثمان أحمد بن إبراهيم عليه وحكم بفسقه.
واستتر حينئذٍ محمد بن بدر. فقام معه القاضي أبو هاشم المقدسي، وأخذه ليلاً إلى تكين أمير مصر، وحدثه بأمره، فطلب المحاضر والسجلات، فستر بعضها. وكان تكين سيئ الرأي في أبي عثمان.
ثم تمشت حال ابن بدر، وولي قضاء ابن زبر، فداخله وعدله عنده الفقيه أبو بكر بن الحداد. وبذل جملة من الذهب.
وكان ذا هيبة جميلة وتجمل وافر وغلمان.
ولما قدم ابن قتيبة على القضاء قام ابن بدر بأمره، وفرش له الدار التي يسكنها، فكتب قتيبة إلى محمد بن الحسن بن أبي الشوارب يشكره.
وكان قتيبة حاكماً من قبل محمد ومحمد مقلد من جهة الخليفة الراضي بالله.

ثم إن ابن أبي الشوارب هذا كتب بالعهد عل قضاء مصر إلى محمد بن بدر، فجاء العهد وأمر مصر إلى وزيرها محمد بن علي المادرائي، ولأميرها أحمد بن كيغلغ. وأحمد من تحت أمر المادرائي ونهيه. فامتنع المادرائي من قبول الكتاب، فذهب إليه أبو عبد الله بن الطحاوي وقال: لو كان أبي حياً لجاءك في أمره. فأذن له، فتأخر عنه طائفة من كبار العدول، فعدل خلقاً في عدتهم، واستقامت أحواله.
وكان مبالغاً في إكرام الأيتام والنظر لهم. وكان لا يتأخر عن قضاء حقوق الشهود الذين تأخروا عنه. يعود مرضاهم، ويشهد جنائزهم.
فلما استولى الإخشيد على مصر تلقاه محمد بن بدر، ثم عزل، ثم ولي، ثم عزل ثم ولي ثالثاً.
وكان مليح الخط، عارفاً بالقضاء، كثير السلام على الناس في الطرق.
مات سنة ثلاثين وله 66 سنة. وقد مر من أخباره.
571 - محمد بن بشر بن موسى بن مروان.
أبو بكر القراطيسي الأنطاكي.
حدث بدمشق، وبغداد عن: الحسن بن عرفة، والحسن بن محمد الزعفراني، والربيع المرادي، وبحر بن نصر الخولاني، وعنه: الدارقطني، وأبو الفتح القواس، والكلابي.
مات بعد العشرين بيسير.
572 - محمد بن ثابت بن أحمد.
أبو بكر الواسطي.
حدث ببغداد عن: شعيب الصريفيني، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي.
وعنه: ابن شاهين، وابن جميع، والكتاني.
وكان ثقة.
573 - محمد بن جعفر بن رباح الأشجعي الكوفي.
سمع: علي بن المنذر الطريقي.
وعنه: محمد بن عبد الله الجعفي.
574 - محمد بن الحسن بن أحمد بن الصباح.
أبو بكر بن أبي الذيال الثقفي الإصبهاني الزاهد.
إمام مسجد سوق الصاغة بدمشق. ثم سكن بيت المقدس.
سمع: إبراهيم بن فهد، وعثمان بن خرزاذ، والحسن بن جرير الصوري.
وعنه: محمد بن أحمد بن يوسف الجندري، وعمر بن داود بن سلمون، وأبو بكر بن أبي الحديد.
صحب سهل بن عبد الله الإصبهاني ببلده.
575 - محمد بن الحسين.
أبو جعفر الجهني الهمداني الطيان.
رحل وسمع: محمد بن الجهم، ويحيى بن أبي طالب.
وكتب الكثير.
وعنه: ابن المظفر، وأحمد بن إبراهيم بن فراس المكي، والدارقطني، وأبو الحسين بن البواب، وغيرهم.
وثقه الدارقطني.
وأما حمزة السهمي فقال: سألت أبا محمد بن غلام الزهري، وأبا بكر بن عدي المنقري عنه فقالا: ليس بالمرضي. وحكيا عنه أنه قال: كان عندنا بهمدان برد شديد، وكان على سطحنا مري في آنية فانكسرت الآنية وانصب المرق، فجمد حتى صار مثل الجلد، فقطعت منه خفين ولبستهما وركبت إلى السلطان.
قال حمزة: ورأت له أحاديث منكرة الإسناد والمتن لا أصل لها.
576 - محمد بن خالد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن حمزة.
أبو علي قاضي بيت لهيا.
سمع: جده لأمه أحمد بن محمد بن يحيى، ونوح بن عمرو بن جوي.
وعنه: علي بن عمرو الحريري، وشافع بن محمد الإسفرائيني، و أبو محمد بن ذكوان، وأبو بكر بن المقرئ مات بعد العشرين.
577 - محمد بن داود بن بنوس.

أبو السري الفارسي ثم البعلبكي.
حدث عن: أبي المضاء محمد بن الحسن بن ذكوان البعلبكي، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وجماعة.
وعنه: أبو محمد بن ذكوان البعلبكي، وأحمد بن جحاف الأزدي.
وبقي إلى بعد سنة عشرين وثلاثمائة.
578 - محمد بن سليمان بن أيوب.
أبو علي البصري المالكي، شيخ الدارقطني.
سمع: أحمد بن عبده، وأبا الأشعث العجلي، وطبقتهما. ورحل الناس إليه.
وعنه: الدارقطني، وزاهر السرخسي، وعبد الواحد بن شاه، وجماعة.
وكان صدوقاً.
579 - محمد بن العباس بن سهيل الخصيب الضرير.
روى عن: لوين، وأبي هشام الرفاعي، وجماعة.
وعنه: أبو القاسم بن الثلاج.
وكان غير ثقة، يضع الحديث.
بقي إلى بعد العشرين وثلاثمائة ببغداد.
580 - محمد بن العباس بن عبده.
أبو بكر الإصبهاني.
نزل بغداد، وحدث عن: يونس بن حبيب.
وعنه: محمد بن المظفر، وعمر بن بشران.
وثقه بعض الحفاظ.
581 - محمد بن العباس بن مهدي.
أبو بكر الصائغ.
سمع: عباساً الدوري، وطبقته.
روى عنه: عبد الله بن عثمان الصفار، وابن جميع.
وثقه الخطيب.
وتوفي قبل الثلاثين.
582 - محمد بن عبد الله بن العباس بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب.
الأموي. مولاهم أبو الفضل الفقيه.
ولي القضاء ببغداد في خلافة المتقي لله.
583 - محمد بن عبد الله بن إبراهيم.
أبو بكر الأسدي الأكفاني.
بغدادي نبيل، ثقة.
سمع: أحمد بن عبد الجبار العطاردي.
وعنه: ابنه القاضي أبو محمد عبد الله، وغيره.
وقد روى أيضاً عن فوران صاحب الإمام أحمد.

محمد بن عبد الملك التاريخي.
في الطبقة الماضية.
584 - محمد بن عثمان بن سمعان.
أبو بكر الواسطي المعدل.
كان محدثاً حافظاً.
سمع من بحشل "تاريخ واسط".
روى عنه: أحمد بن بيري، وعلي بن الحسن الصلحي.
585 - محمد بن عزير.
أبو بكر السجستاني.
مصنف "غريب القرآن". وهو كتاب نفيس قد أجاد فيه.
قيل: إنه كان يقرأه على أبي بكر بن الأنباري ويصلح له فيه.

ويقال إنه صنفه في خمس عشرة سنة.
وكان رجلاً صالحاً فاضلاً.
روى عنه هذا الكتاب: أبو عبيد الله بن بطة. وعثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز، وأبو أحمد عبد الله بن الحسين السامري المقرئ، وغيرهم.
وكان ببغداد.
ذكره ابن النجار وما ذكر له وفاةً، وقال: لا أدري قدم إلى سجستان أو أصله منها. والصحيح في اسم أبيه عزير. هكذا رأيته براء بخط ابن ناصر الحافظ، وذكر أنه شاهده بخط يده، وبخط غير واحدٍ من الذين كتبوا كتابة عنه، وكانوا متقنين.
قال: وذكر لي شيخنا أبو محمد بن الأخضر أنه رأى نسخةً بغريب القرآن بخط مصنفه وفي آخرها: وكتب محمد بن عزير، بالراء المهملة.
وحكى أبو منصور بن الجواليقي، عن أبي زكريا التبريزي قال: رأيت بخط ابن عزير، وعليه علامة الراء غير المعجمة.
وقال الحافظ عبد الغني في "المختلف": محمد بن عزيز بمعجمتين. قلت: والأول أصح، والثاني تصحيف لا يكاد يعرف الناس سواه.
وقيل: كان أبوه يسمى عزيراً وعزيزاً، فالله أعلم.
وقال ابن ناصر. ملكت نسخة "بكتاب الملاحن"، وقد كتبها عن ابن دريد في سنة عشرٍ وثلاثمائة، وكتب في آخرها: وكتب محمد بن عزير، بالراء، السجستاني.
قال ابن ناصر: وقد كتب نسخة عن المصنف، وفيه الترجمة تأليف محمد بن عزير بالراء غير معجمة. وكذلك رأيت نسخة بخط محمد بن نجدة، وكان في غاية الإتقان، خطه حجة، محمد بن عزير السجستاني، الأخيرة راء غير معجمية.
قلت: إنما جسر الدهماء على النطق بالزاي تقييده الدارقطني، وعبد الغني، والخطيب، والأمير، له بزاي مكررة.
586 - محمد بن علي بن الحسين.
أبو جعفر، وأبو عيسى التخاري بنقتطين.
سمع: أحمد بن ملاعب، وغيره.
وكتب عنه: الدارقطني.
587 - محمد بن عيسى بن محمد.
أبو حاتم الوسقندي الرازي.
وثقه الخليلي في "الإرشاد" وقال: سمع: أبا حاتم الرازي، ومحمد بن أيوب، والحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن غالب، وعلي بن عبد العزيز البغوي.
وعنه: علي بن عمر الفقيه، ومحمد بن إسحاق الكيساني، وغيرهما.
588 - محمد بن قارن بن العباس.
أبو بكر الرازي.
سمع: أبا زرعة، والمنذر بن شاذان، وأحمد بن منصور الرمادي.
وله تصانيف.
589 - محمد بن القاسم بن كوفي الكراني الإصبهاني.
من كبار شيوخ ابن مندة.
سمع من: يحيى بن واقد الطائي النحوي، ومحمد بن عاصم الثقفي.
590 - محمد بن موسى.
الأستاذ أبو بكر الفرغاني الزاهد، شيخ الصوفية.
نشأ بواسط، واستوطن مرو. وكان من أكابر تلامذة الجنيد والنوري.
قيل: لم يتكلم أحد في أول التصوف قبله. وكان عالماً لشريعة الإسلام، وله كلام نافع.
ومن كلامه: قد ابتلينا بزمان ليس فيه آداب الإسلام، ولا أخلاق الجاهلية، ولا أحلام ذوي المروءآت.
591 - محمد بن موسى بن إسحاق.
الفقيه أبو عبد الله السرخسي الحنفي.

ولاه القاهر بالله قضاء الديار المصرية فسار إليها وأقام بها. قدم في سنة اثنتين وعشرين، وعزل أبو عثمان أحمد بن إبراهيم بن حماد.
قال ابن زولاق: كان حافظاً لقول ابن حنيفة، عفيفاً عن الأموال ستيراً. وقف عن قبول الجماعة، وعن كثير من الأحكام. حدثت أنه قال للشهود: كم هذا المجيء في كل يوم، أما لكم معايش؟ سبيلكم أن لا تجيئوا إلا لحاجةٍ أو شهادة.
وكان يحب المذاكرة بالعلم؛ وكان ذا صلاح وورع. وحفظ عنه أنه قال: ما وصلت إلى مصر حتى علمت أني مصروف لأني لا أصلح للذي وليته. وكانت ولايته سبعة أشهر وأيام.
ورجع إلى بغداد، وولي بعده ابن بدر.
592 - محمد بن يعقوب بن الحجاج التيمي.
أبو العباس البصري المعدل المقرئ.
قرأ على: محمد بن وهب الثقفي، وأبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس، وغيرهما.
وحدث عن: أبي داود السجستاني.
قرأ عليه: محمد بن عبد الله بن أشته، وعلي بن محمد بن خشنام المالكي، وأبو أحمد السامري، وآخرون.
وانفرد بالإقامة في بلده. وكان بصيراً بقراءة يعقوب، عدلاً حجةً مشهوراً.
593 - محمود بن محمد.
أبو العباس الرافقي.
كان يسكن مدينة بغراص من الثغر.
سمع: أحمد بن عبد الرحمن الكزبراني، وعبد الله بن الهيثم العبدي.

حرف النون
594 - نصر بن أحمد.
أبو القاسم البصري، الشاعر المعروف بالخبزرزي.
قرء عليه ديوانه ببغداد.
روى عنه: المعافى الجريري، وأبو الحسين بن الجندي، وجماعة.

حرف الهاء
595 - هارون بن إبراهيم بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل الأزدي القاضي.
من بيت العلم والقضاء ببغداد.
ولي ببغداد قضاء الديار المصرية، فبعث إلى مصر كتابه باستنابة أبي علي عبد الرحمن بن إسحاق الجوهري، فحكم على الديار المصرية من جهته نحواً من سنة، ثم صرفه وبعث من جهته أخاه أبا عثمان أحمد بن إبراهيم بن حماد، وذلك في حياة والدهما. فدخل أبو عثمان مصر في ربيع الآخر سنة 314، وقريء عهده بالجامع، وقريء عهد أخيه من قبل المقتدر.
وأكرمه متولي مصر تكين لأبوته، فنظر في القضاء والأوقاف والمواريث. وكان كثير الحياء.والخجل، قليل الكلام جميل الصورة. وقد حدث بمصر عن: إبراهيم الحربي، وإسماعيل القاضي، وطبقتهما. ولم يزل يتولى القضاء إلى آخر سنة ست عشرة وثلاثمائة فعزل أخوه بابن زبر.
وقد حدث أخوه هارون، صاحب الترجمة، عن: عباس الدوري، وطبقته.
روى عنه: الطبراني.
ومات أبوهما سنة 23. كما ذكرنا.

الكنى
596 - أبو بكر بن أبي سعدان الزاهد.
شيخ الصوفية محمد بن أحمد.
ويقال: أحمد بن محمد بن أبي سعدان البغدادي، العارف. ذكره السلمي في تاريخه مختصراً وقال: لم يكن في زمانه أعلم بعلوم هذه الطائفة منه.

وكان أستاذ شيخنا أبي القاسم الرازي. سمعت أبا القاسم يقول: سمعت ابن صديق وأبا العباس الفرغاني يقولان: لم يبق في هذا الزمان لهذه الطائفة إلا رجلان: أبو علي الروذباري، وأبو بكر بن أبي سعدان. وأبو بكر أفهمهما.
597 - أبو بكر بن طاهر الأبهري.
هو محمد، وقيل: عبد الله بن طاهر الطائي، أوحد مشايخ أبهر. كان في أيام الشبلي، ويتكلم على علم الظاهر وعلم الحقيقة، وكان مقبولاً على جميع الألسنة.
كتب الحديث الكثير ورواه. قال ذلك فيه السلمي. ثم قال: سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان يقول: سمعت أبا بكر بن طاهر يقول، وسئل عن السماع، فقال: لذة كسائر اللذات.
قال مهدي بن أحمد: ما نفعني صحبة شيخٍ كما نفعني صحبة أ بي بكر عبد الله بن طاهر الأبهري.
سمعت منصور بن عبد الله : سمعت ابن طاهر يقول: عطاياه لا تحمل إلا مطاياه.
وقيل: سئل ابن طاهر عن الحقيقة، فقال: كلها علم.
فسئل عن العلم، فقال: كله حقيقة.
وقال إبراهيم بن شيبان: ما رأى ابن طاهر مثل نفسه.

بسم الله الرحمن الرحيم
الطبقة الرابعة والثلاثون احداث
الأحداث من سنة 331إلى 340
أحداث سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة
زواج ابن المتقي ببنت ناصر الدولة الحمداني: في المحرم كُتب كتاب أبي منصور إسحاق بن المتقي على بنت الأمير ناصر الدولة بن حمدان، والصداق مائتا ألف دينار، وقيل: مائة ألف دينار وخمسمائة ألف درهم. وولي العقد عبد الله محمد بن أبي موسى الهاشمي، ولم يحضر أبوها.
غزو الروم إلى أرزان وغيرها: وفي صفر وصلت الروم إلى أرزان، وميافارقين، ونصيبين، فقتلوا وسبوا، وثم طلبوا منديلاً في كنيسة الرُّها يزعمون أن المسيح مسح به وجهه فارتسمت صورته فيه، على أنهم يُطلقون جميع من سبوا، فأرسل إليهم وأطلقوا الأسرى.
تضيق ناصر الدولة على المتقي: وفيها ضيق الأمير ناصر الدولة على المتقي في نفقاته، وأخذ ضياعه، وصادر الدواوين، وأخذ الأموال، وكرهه الناس. استئمان الديلم لابن بويه: وفيها وافى الأمير أحمد بن بويه يقصد قتال البريدي، فاستأمن إليه جماعة من الديلم. هروب سيف الدولة وأخيه: وفيها هاج الأمراء على سيف الدولة بواسط، فهرب في البرية يريد بغداد. ثم سار إلى الموصل ناصر الدولة خائفاً، لهروب أخيه، ونهبت داره. نزوح البغداديين إلى الشام ومصر: وفيها نزح خلق كثير من بغداد مع الحجاج إلى الشام، ومصر، خوفاً من اتصال الفتن ببغداد.
خلعة المتقي لابن بويه: وفيها بعث المتقي إلى أحمد بن بويه بخلعٍ، فسر بها ولبسها. ولادة مولود للقرمطي: وفيها ولد لأبي طاهر القرمطي ولدٌ، فأهدى إليه أبو عبد الله هدايا عظيمة، فيها مهد ذهب مجوهر. الحج هذا الموسم: وحج بالناس القرمطي على مالٍ أخذه منهم. وزارة علي بن مقلة: واستوزر المتقي أبا الحسين علي بن أبي مقلة. دخول توزون بغداد وإمرته: وسار من واسط توزون، فقصد بغداد، وقد هرب منه سيف الدولة، فدخل توزون بغداد في رمضان، فانهزم سيف الدولة إلى الموصل أيضاً، فخلع المتقي على توزون ولقبه أمير الأمراء.
الوحشي بين المتقي وتوزون: وفيها وقعت الوحشية بين المتقي وتوزون، فعاد إلى واسط.
عزل ابن مقلة: وفيها عزل المتقي ولد ابن مقلة وأخذ منه مائة ألف دينار، ثم استوزره. وفاة بدر الخرشني: وفيها هلك بدمشق بدر الخرشني. وكان قد جرت له أمور ببغداد، ثم صار إلى الإخشيد محمد بن طغج، فولاه إمرة دمشق، فوليها شهرين ومات. وفاة سنان بن ثابت: وفي ذي القعدة مات أبو سعيد سنان بن ثابت المتطبب والد مصنِّفٍ التاريخ ثابت. وقد اسلم سنان على يد القاهر بالله. وقد طبب جماعةً من الخلفاء وكان متفنناً. وفاة ابن عبدوس الجهشياري: وفيها مات محمد بن عبدوس مصنف كتاب"الوزراء" ببغداد. وكان من الرؤساء. وزارة الإصبهاني: وفي حدودها استوزر المتقي غير وزيرٍ من هؤلاء الخاملين، ويعزله، فاستوزر أبا العباس الكاتب الإصبهاني وكان ساقط الهمة بحيث أنه كان يركب وبين يديه اثنان؛ وما ذاك إلا لضعف دست الخلافة ووهن دولة بني العباس.

أحداثسنة اثنتين وثلاثين
الحرب بين توزون والمتقي: فيها قدم أبو جعفر بن شيرزاد من واسط من قبل توزون إلى بغداد، فحكم على بغداد وأمر ونهى. فكاتب المتقي بني حمدان بالقدوم عليه، فقدم أبو عبد الله الحسين بن سعيد بن حمدان في جيشٍ كثيف في صفر، ونزل بباب حربٍ، فخرج إليه المتقي وأولاده والوزير. واستتر ابن شيرزاد. وسار المتقي بآله إلى تكريت ظناً منه أن ناصر الدولة في الطريق ويعودون معاً إلى بغداد. فظهر ابن شيرزاد فأمر ونهى، فقدم سيف الدولة على المتقي بتكريت فأشار عليه بأن يصعد إلى الموصل ليتفقوا على رأي، فقال: ما على هذا عاهدتموني. فتقلّل أصحاب المتقي إلى الموصل، وبقي في عددٍ يسير مع ابن حمدان. فقدم توزون بغداد واستعد للحرب. فجمع ناصر عدداً كثيراً من الأعراب والأكراد، وسار بهم إلى تكريت. وكان الملتقى بينه وبين توزون بُعكبرا، واقتتلوا أياماً، ثم انهزم بنو حمدان والمتقي إلى الموصل. وراسل ناصر الدولة توزون في الصلح على يد أبي عبد الله بن أبي موسى الهاشمي، وكان توزون على تكريت، فتسلل بعض أصحابه إلى ابن حمدان، وردّ توزون إلى بغداد. وجاء سيف الدولة إلى تكريت فرد إليه توزون، فالتقوا في شعبان على حربى، فانهزم سيف الدولة إلى الموصل، وتبعه توزون، ففر بنو حمدان والخليفة إلى نصيبين، فدخل توزون الموصل ومعه ابن شيرزاد، فاستخلص من أهلها مائة ألف دينار. مصالحة المتقي وتوزون: وراسل المتقي توزون في الصلح وقال: ما خرجت من بغداد بأهلي إلا بلغني أنك اتفقت مع البريديّ علي. والآن آثرت رضاي فصالح ابني حمدان، وأنا أرجع إلى داري. وأشار ابن شيرزاد على توزون بالصلح. وتواترت الأخبار أن أحمد بن بويه نزل واسطاً وهو يريد بغداد. فأجاب توزون إلى الصلح، ورجع إلى بغداد. وكان السفير بينهم يحيى بن سعيد السوسي، فحصل له مائة ألف دينار. عقد البلد لناصر الدولة: وعقد توزون للبلد على ناصر الدولة ثلاث سنين بثلاثة آلاف ألف درهم. موت البريديّ: وفيها قتل أبو عبد الله البريدي أخاه أبا يوسف، ثم مات بعده بيسير. ولاية ابن لؤلؤ إمرة دمشق: وفيها ولى الإخشيد الحسين بن لؤلؤ إمرة دمشق، فبقي عليها سنةً وأشهراً. إمرة المؤنسي على دمشق: ثم نقله إلى حمص، وأمر عليها يانس المؤنسي.
ولاية الحسين بن حمدان قنسرين والعواصم: وفيها ولّى ناصر الدولة ابن عمه الحسين بن سعيد بن حمدان قنسرين والعواصم، فسار إلى حلب. وصول الإخشيد إلى المتقي: وفيها كتب المتقي إلى صاحب مصر الإخشيد أن يحضر إليه، فخرج من مصر وسار إلى الرقة، وبها الخليفة، فلم يُمكن من دخولها لأجل سيف الدولة، فإنه كان مبايناً له. فمضى إلى حران، واصطلح مع سيف الدولة، وبان للمتقي من بني حمدان الملل والضجر منه، فراسل توزون واستوثق منه. واجتمع الإخشيد بالمتقي على الرقة، وأهدى إليه تحفاً وأموالاً. وبلغه مراسلته لتوزون فقال: يا أمير المؤمنين أنا عبدك وابن عبدك، وقد عرفت الأتراك وغدرهم وفجورهم، فالله الله في نفسك. سر معي إلى الشام ومصر، فهي لك وتأمن على نفسك. فلم يقبل. فقال: أقم ههنا وأمدك بالأموال والرجال. فلم يقبل. فعدل الإخشيد إلى الوزير ابن مقلة وقال: سر معي.
فلم يفعل مراعاة للمتقي. فكان ابن مقلة يقول: يا ليتني قبلت نصح الإخشيد. ورجع الإخشيد إلى بلاده. مقتل حمدي اللص: وفيها قُتل حمدي اللص، وكان فاتكاً. ضمنه ابن شيرزاد اللصوصية ببغداد في الشهر بخمسة وعشرين ألف دينار. فكان يكبس بيوت الناس بالمشعل والشمع، ويأخذ الأموال. وكان أسكورج الديلمي قد ولي شرطة بغداد، فأخذه ووسطه. دخول ابن بويه واسط: وفيها دخل أحمد بن بويه واسطاً، وهرب أصحاب البريدي إلى البصرة. إصابة توزون
بالصرع: وفي شوال كان توزون ببغداد على سرير المُلك، فعرض له صرعٌ، فوثب ابن شيرزاد فأرخى بينه وبين القواد ستراً وقال: قد حدثت للأمير حمى. امتناع الحج: ولم يحج في هذه السنة أحدٌ لموت القرمطي ترجمة أبي طاهر القرمطي: وهو أبو طاهر سليمان بن أبي سعيد الجنابي بهجر في رمضان بالجدري. وهو الذي قتل الحجيج وأشياخهم مرات، واقتلع الحجر الأسود، وبقي بعده أبو القاسم سعيد. تتمة أخبار القرمطي كما أثبتها الناسخ استجابة لأمر المؤلف الذهبي: هذه تتمة أخبار أبي طاهر سليمان بن أبي سعيد الحسن بن بهرام الجنابي القرمطي ذكرها المصنف في غير موضعها وأمر أن تُلحق هنا، فألحقتها حسب مرسومه.
الناسخ. قال: وكان أبوه يحبه ويرجحه للأمر من بعده، وأوصى: إن حدث بي موتٌ، فالأمر إلى ابني سعيد إلى أن يكبر أبو طاهر، فيُعيد سعيد إليه الأمر. وكان أبو سعيد قد عتا وتمرد، وأخاف

العباد، وهزم الجيوش، وكان قد أسر فيمن أسر خادماً، فحسنت منزلته عنده حتى صار على طعامه وشرابه. وكان الخادم ينطوي على إسلام، فلم ير أبا سعيد يصلي صلاةً، ولا صام شهر رمضان. فأبغضه وأضمر قتله، فخلاه وقد دخل حماماً في الدار ووثب عليه بخنجر فذبحه، ثم خرج ودعا بعض قواد أبي سعيد فقال له: كلم أبا سعيد. فلما حصل ذبحه. ثم استدعى آخر، ففعل به كذلك حتى فعل بجماعة من الكبار، وكان شجاعاً قوياً جلداً. ثم استدعى في الآخر رجلاً، فدخل في أول الحمام، فإذا الدماء تجري، فأدبر مسرعاً وصاح، فتجمع الناس. وقد مر ذلك في سنة إحدى وثلاثمائة. وأخذ سعيد ذلك الخادم، فقرض لحمه بالمقاريض إلى أن مات.
فلما كان سنة خمس وثلاثمائة سلم سعيد الأمر إلى أخيه أبي طاهر، فاستجاب لأبي طاهر خلق وافتتنوا به، بسبب أنه دلهم على كنوز كان والده أطلعه عليها وحده، فوقع لهم أنه علم غيب، وتخير موضعاً من الصحراء وقال: أريد أن أحفر ههنا عيناً. فقيل له: هنا لا ينبع ماء. فخالفهم وحفر فنبع الماء فازدادت فتنتهم به. ثم استباح البصرة، وأخذ الحجيج، وفعل العظائم، وأرعب الخلائق وكثرت جموعه، وتزلزل له الخليفة. وزعم بعض أصحابه به أنه إله المسيح، ومنهم من قال هو نبي. وقيل: هو المهدي، وقيل: هو المهد للمهدي. وقد هزم جيش الخليفة المقتدي غير مرة، ثم إنه قصد بغداد ليأخذها فدفع الله شره. وقد قتل بحرم الله تعالى مقتلة عظيمة لم يتم مثلها قط في الحرم. وأخذ الحجر الأسود. ثم لم يُمهله الله بعد ذلك. فلما أشفى على التلف سلم مكة إلى أبي الفضل بن زكريا المجوسي العجمي. قال محمد بن علي بن
رزام الكوفي: قال لي ابن حمدان الطبيب: أقمت بالقطيف أعالج مريضاً فقال لي الرجل: أنظر ما يقول الناس. يقولون إن ربهم قد ظهر. فخرجت، فإذا الناس يهرعون، إلى أن أتينا دار أبي طاهر سليمان القرمطي، فإذا بغلامٍ حسن الوجه، دري اللون، خفيف العارضين، له نحو عشرين سنة، وعليه عمامة صفراء تعميم العجم، وعليه ثوب أصفر، وفي وسطه منديل وهو راكب فرساً شهباً، والناس قيام، وأبو طاهر القرمطي وإخوته حوله. فصاح أبو طاهر بأعلى صوته: يا معشر الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا أبو طاهر سليمان بن الحسن. اعلموا أنا كنا وإياكم حمير، وقد من الله علينا بهذا، وأشار إلى الغلام؛ هذا ربي وربكم، وإلهي وإلهكم، وكلنا عباده والأمر إليه، وهو يملكنا كلنا. ثم أخذ هو والجماعة التراب، ووضعوه على رؤوسهم؛ ثم قال أبو طاهر: اعلموا يا معشر الناس، إن الدين قد ظهر، وهو دين أبينا آدم، وكل دين كنا عليه فهو باطل. وجميع ما توصلت به الدعاة إليكم فهو باطل وزور من ذكر موسى، وعيسى، ومحمد. إنما الدين دين آدم الأول، وهؤلاء كلهم دجالون محتالون فالعنوهم. فلعنهم الناس. وكان أبو الفضل المجوسي، يعني الغلام الأمرد، قد سن لهم اللواط ونكاح الأخوات، وأمر بقتل الأمرد الممتنع.وكان أبو طاهر يطوف هو والناس عراةً به ويقولون: إلهنا عز وجل. قال ابن حمدان الطبيب: أُخلت على أبي الفضل فوجدت بين يديه أطباقاً عليها رؤوس جماعة، فسجدتُ له كعادتهم والناس حوله قيام وفيهم أبو طاهر، فقال لأبي طاهر: إن الملوك لم تزل تُعدّ الرؤوس في خزائنها فسلوه، وأشار إلي، كيف الحيلة في بقائها بغير تغيير؟ فسألني أبو طاهر فقلت: إلهنا أعلم، ويعلم أن هذا الأمر ما علمته. ولكن أقول على التقدير إن جملة الإنسان إذا يحتاج إلى كذا وكذا صبر وكافور. والرأس جزءٌ من الإنسان، فيؤخذ بحسابه. فقال أبو الفضل: ما أحسن ما قال. قال ابن حمدان: وما زلت أسمع الناس تلك الأيام يلعنون إبراهيم، وموسى، ومحمداً صلى الله عليه وسلم، وعلياً، وأولاده، ورأيت المصحفُ يمسح به الغائط. وقال أبو الفضل لكاتبه ابن سنبر: اكتب كتاباً إلى الخليفة فصلِّ لهم على محمد، وكِل لهم من جراب النورة. قال ابن سنبر: والله ما تنبسط يدي لذلك. وكان لأبي طاهر أخت فاقتنصها أبو الفضل، وذبح ابناً لها في حجرها، وقتل زوجها، ثم عزم على قتل أبي طاهر، فبلغ ذلك أبا طاهر، فأجمع رأيه ورأي ابن سنبر ووالدة أبي طاهر على أن يمتحنوه ويقتلوه. فأتياه فقالا: يا إلهنا، إن مرجة أم أبي طاهر قد ماتت، ونشتهي أن تحضر لنشق جوفها
ونحشوه جمراً، وكان قد شرع لهم ذلك. فمضى معهما، فوجد مرجة مسجاة، فأمر بشق بطنها. فقال أبو طاهر: يا إلهي أنا أشتهي أن تحييها لي. قال: ما تستحق فإنها كافرة. فعاوده مراراً، فاستراب وأحس بتغيرهما عليه، فقال: لاتعجلا علي ودعاني أخدم دوابكما إلى أن يأتي أبي، فإني سرقت منه العلامة، فيرى في رأيه. فقال له ابن سنبر: ويلك هتكت أستارنا وحريمنا، وكشفت أمرنا، ونحن نرتب هذه الدعوة من ستين سنة، لا يعلم ما نحن فيه. فأنت لو رآك أبوك على هذه الحالة لقتلك، قم يا أبا طاهر فاقتله. قال: أخشى أن يمسخني. فقام إليه سعيد أخو

أبي طاهر فقتله وأخرج كبده، فأكلتها أخت أبي طاهر. ثم جمع ابن سنبر الناس وذكر حقه فيهم، لأنه كان شيخهم، وقال لهم: إن الغلام ورد بكذبٍ سرقه من معدن حقّ، وعلامةٍ موّه بها، فأطعناه لذلك. وإنا وجدنا فوقه غلاماً ينكحه فقتلناه. وقد كنا نسمع أنه لا بد للمؤمنين من فتنةٍ عظيمة يظهر بعدها الحقّ، وهذه هي. فارجعوا عن نكاح المحرمات، واطفئوا بيوت النيران، واتركوا اتخاذ الغلمان، وعظموا الأنبياء عليهم السلام. فضج الناس بالصياح وقالوا: كل يوم تقولون لنا قولاً. فأنفق أبو طاهر أموالاً، كان جمعها أبو الفضل، في أعيان الناس فسكتوا. قال ابن حمدان الطبيب: وبعد قتل أبي الفضل اتصلت بخدمة أبي طاهر، فأخرج إلي يوماً الحجر الأسود وقال: هذا الذي كان المسلمون يعبدونه. قلت: ما كانوا يعبدونه. قال: بلى. فقلت: أنت أعلم. وأخرجه إلي يوماً وهو ملفوف بثياب ديبقي، وقد طيبه بالمسك، فعرفنا أنه معظم له. ثم إنه جرت بين أبي طاهر وبين المسلمين حروب وأمور، وضعف جانبه، وقتل من أصحابه في تلك الوقعات خلق وقلوا، فطلب من المسلمين الأمان على أن يردّ الحجر الأسود وأن لا يتعرض للحجاج أبداً. وأن يأخذ على كل حاج ديناراً ويخفرهم. فطابت قلوب الناس وحجوا آمنين. حصل له أضعاف ما كان ينتهبه من الحاج. وقد كان هذا الملعون بلاءً عظيماً على الإسلام وأهله، وطالت أيامه. ومنهم من يقول إنه هلك عقيب أخذه الحجر الأسود. والظاهر خلاف ذلك. تسمية أمير الأندلس بأمير المؤمنين: فلما ضعف أمر الأمة، ووهت أركان الدولة العباسية، وتغلبت القرامطة والمبتدعة على الأقاليم، قويت همة صاحب الأندلس الأمير عبد الرحمن بن محمد الأموي المرواني، وقال: أنا أولى الناس بالخلافة. وتسمى بأمير المؤمنين.
وكان خليقاً بذلك. فإنه صاحب غزو وجهاد وهيبة زائدة استولى على أكثر الأندلس، ودانت له أقطار الجزيرة.انتهى ما ألحقه المؤلف بخطه من أخبار أبي طاهر القرمطي في غير موضعه فألحقته هنا. ولا قوة إلا بالله، ففي كتابة مثل هذا مضض. ونسأل الله العفو والسلامة". الناسخ.
سبب قتل البريدي لأخيه: فأما أبو يوسف البريدي فكان يتكبر على أخيه أبي عبد الله، ويُطلق لسانه فيه، ويعامل عليه أحمد بن بويه وتوزون، وينسبه إلى الغدر والظلم والجبن والبخل، فاستدعاه أخوه عبد الله إلى الدار بالبصرة، وأقعد له جماعةً في الدهليز ليقتلوه. فلما دخل ضربوه بالسكاكين، فلامه بعض إخوته فقال: اسكت وإلا ألحقتك به. ثم مات بعده بثمانية أشهر؛ ووُجد له ألف ألف دينار ومائتا ألف دينار، وعشرة الآلف ألف درهم. ومن الفرش وغيرها ما قيمته ألف ألف دينار وألف. وقد تقدم من أخباره. وسيذكر في العام الآتي.

أحداثسنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة
قتل المتقي: قد ذُكر أن توزون حلف وبالغ في الأيمان للمتقي، فلما كان رابع محرم توجه المتقي من الرقة إلى بغداد، فأقام بهيت، وبعث القاضي أبا الحسين الخرقي إلى توزون وابن شيرزاد، فأعاد الأيمان عليهما. وخرج توزون وتقدمه ابن شيرزاد، فالتقى المتقي بين الأنبار وهيت. رواية المسعودي عن مقتل المتقي: وقال المسعودي: لما التقى توزون بالمتقي ترجل وقبّل الأرض، فأمره بالركوب، فلم يفعل، ومشى بين يديه إلى المخيم الذي ضربه له. فلما نزل قبض عليه ابن مقلة ومن معه. ثم كحله، فصاح المتقي، وصاح النساء، فأمر توزون بضرب الدبادب حول المخيم. وأدخل بغداد مسمول العينين، وقد أخذ منه الخاتم والبردة والقضيب. وبلغ القاهر فقال: صرنا اثنين، ونحتاج إلى ثالث، يُعرض بالمستكفي، فكان كما قال، سُمل بعد قليل. خلافة المستكفي: وقال ثابت: أحضر توزون عبد الله بن المكتفي وبايعه بالخلافة، ولقبه بالمستكفي بالله، ثم بايعه المتقي لله المسمول، وأشهد على نفسه بالخلع لعشرٍ بقين من المحرم سنة ثلاثٍ وثلاثين. ثم أُخرج المتقي إلى جزيرة مقابل السندية، وسُمل حتى سالت عيناه. وقيل: إنما خُلع لعشرٍ بقين من صفر. ولم يحل الحول على توزون حتى مات. صفة المستكفي بالله: وكنية المستكفي: أبو القاسم، من أم ولد. بويع وعمره إحدى وأربعون سنة. وكان مليحاً، ربعةً، معتدل الجسم، أبيض بحمرة، خفيف العارضين. وعاش المتقي لله بعد خلعه حمساً وعشرين سنة. الحرب بين ابن بويه وتوزون: وفيها استولى أحمد بن بويه على الأهواز، والبصرة، وواسط، فخرج إليه توزون فالتقيا، ودام الحرب بينهما أشهراً، وهي كلها على توزون، والصرع يعتريه. فقطع الجسر الذي بينه وبين أحمد بن بويه عند ديالى، وضاق بابن بويه

الحال وقلت الأقوات، فرجع إلى الأهواز. وصُرع توزون يومئذٍ، وعاد إلى بغداد مشغولاً بنفسه.
وزارة أبي الفرج السامري ومصادرته: وفي صفر استوزر المستكفي أبا الفرج محمد بن علي السامري، ثم عزله توزون بعد أربعين يوماً، وصادره وأخذ منه ثلاثمائة ألف دينار.
وزارة ابن شيرزاد: ثم استوزر أبا جعفر بن شيرزاد بإشارة توزون. الحرب بين سيف الدولة والإخشيد: وفيها سار سيف الدولة بن حمدان إلى حلب فملكها، وهرب أميرها يانس المؤنسي إلى مصر، فجهز الإخشيد جيشاً إلى سيف الدولة، فالتقوا على الرستن، فهزمهم سيف الدولة وأسر منهم ألف رجل، وفتح الرستن. ثم سار إلى دمشق فملكها. فجاء الإخشيد ونزل طبريه، فتسلل أكثر أصحاب سيف الدولة إلى الإخشيد، فخرج سيف الدولة إلى حلب وجمع القبائل وحشد. وسار إليه الإخشيد، فالتقوا على قنسرين، فهزمه الإخشيد، فهرب إلى الرقة، ودخل الإخشيد حلب. الغلاء والجوع ببغداد: وفيها عظم الغلاء ببغداد حتى هرب الناس وبقي النساء. فكن المخدرات يخرجن عشرين عشرين من بيوتهن، ممسكات بعضهن بعضاً، يصحن: الجوع الجوع. وتسقط الواحدة منهن بعد الأخرى ميتة من الجوع. فإنا لله و إنا إليه راجعون. قيام أبي الحسين البريدي مكان أخيه: وكان أبو عبد الله البريدي قد استولى على الأهواز والبصرة. ووزر للمتقي كما ذكرنا. وكان قد قتل أخاه لكونه يذكر عيوبه، فلم يُمتَّع بعده، وأخذته الحمى أسبوعاً، فهلك في اليوم الثامن من شوال. وقام أخوه أبو الحسين البريدي مقامه. وكان يانس مقدم جيوشه يبغض أبا الحسين. النزاع بين البريدي وأخيه: ثم إن أبا الحسين أساء العشرة على الترك والديلم، وحط من أقدارهم، فشكوه إلى يانس، فقال لأبي القاسم ولد أبي عبد الله: إن كان عندك مال عقدت لك الرئاسة على عمك. فقال: هذه ثلاثمائة ألف دينار. فأخذها يانس، فأصلح بها قلوب الجند، وعقد لأبي القاسم. فهرب أبو الحسين ليلاً ماشياً متنكراً إلى هجر، فاستجار بالقرامطة، فأجاروه، وبعثوا معه جيشاً إلى البصرة فنازلوها حتى ضجروا. ثم أصلحوا بينه وبين ابن أخيه، ثم مضى إلى بغداد. قتل يانس: ثم إن يانس طمع في الملك، فوطأ الديلم على قتل أبي القاسم. وعلم أبو القاسم فاحتال حتى قبض على يانس، وأخذ منه مائة ألف دينار وقتله، واستقام له الدست. غزوة سيف الدولة في الروم: وفيها غزا سيف الدولة بلاد الروم، ورد سالماً بعد أن بدَّع في العدو. وسبب هذه الغزاة أنه بلغ الدُّمُستُق ما فيه سيف الدولة من الشغل بحرب أضداده، فسار في جيشٍ عظيم، وأوقع بأهل بغراس ومرعش، وقتل وأسر. فأسرع
سيف الدولة إلى مضيق وشعاب، فأوقع بجيش الدمستق وبيّتهم، واستنقذ الأسارى والغنيمة، وانهزم الروم أقبح هزيمة. ثم بلغ سيف الدولة أن مدينةً للروم قد تهدَّم بعض سورها، وذلك في الشتاء، فاغتنم سيف الدولة الفرصة، وبادر فأناخ عليهم، وقتل وسبى، لكن أُصيب بعض جيشه.

أحداثسنة أربع وثلاثين وثلاثمائة
وفاة توزون وطمع ابن شيرزاد بالإمارة: في المحرم توفي التركي بهيت، وكان معه كاتبه أبو جعفر بن شيرزاد، فطمع في المملكة وحلّف العساكر لنفسه، وجاء فنزل بباب حرب، فخرج إليه الديلم وباقي الجند، وبعث إليه المستكفي بالإقامات وبخلع بيض. ولم يكن معه مال، وضاق ما بيده، فشرع في مصادرات التجار والكتاب، وانقطع الجلب عنها فخربت. زواج سيف الدولة ببنت الإخشيد: وفيها تزوج سيف الدولة بن حمدان ببنت أخي الإخشيد، واصطلح مع الإخشيد على أن يكون لسيف الدولة حلب، وأنطاكية، وحمص. تلقب المستكفي بإمام الحق: وفيها لقب المستكفي نفسه" إمام الحق" وضرب ذلك على السكة. دخول ابن بويه بغداد ومبايعته الخليفة: وفيها قصد مُعزّ الدولة أحمد بن بويه بغداد، فلما نزل باجسرى استتر المستكفي وابن شيرزاد، وتسلل الأتراك إلى الموصل، وبقي الديلم ببغداد، وظهر الخليفة. فنزل معزّ الدولة بباب الشماسية، وبعث إليه الحليفة الإقامات والتحف. فبعث معزّ الدولة يسأله في ابن شيرزاد، وأن يأذن له في استكتابه. ودخل في جمادى الأولى دار الخلافة، فوقف بين يدي الخليفة، وأخذت عليه البيعة بمحضر الأعيان. ثم خلع الخليفة عليه، ولقبه"معز الدولة"، ولقب أخاه علياً"عماد الدولة" وأخاهما الحسن"ركن الدولة". وضُربت ألقابهم على السكة. ثم ظهر ابن شيرزاد واجتمع بمعزّ الدولة، وقرر معه أشياء منها: كل يوم برسم النفقة للخليفة خمسة آلاف درهم فقط. عناية ابن بويه بالشباب: وهو أول من ملك العراق من الديلم. وهو أول من أظهر السعاة ببغداد ليجعلهم قيوجاً بينه وبين أخيه ركن الدولة إلى الرِّي. وكان له ركائبيان: فضل،

وموكوش، فكان كل واحد يمشي في اليوم ستة وثلاثين فرسخاً، فغزى بذلك شباب بغداد وانهمكوا فيه.
وكان يحضر المصارعين بين يديه في الميدان ويأذن للعوام، فمن غلب خلع عليه. وشرع في تعليم السباحة، حتى صار السباح يسبح وعلى يده كانون فوق قدره، فيسبح حتى ينضج اللحم.
ولاية عتبة قضاء الجانب الشرقي: وفيها ولي قضاء الجانب الشرقي أبو السائب عتبة بن عبيد الله. خلع المستكفي بالله: وفيها خُلع المستكفي وسمل. وسبب ذلك أن علم القهرمانة كانت واصلة عند الخليفة وتأمر وتنهى، فعملت دعوةً عظيمة حضرها خُرشيد الديلم مقدَّم الديلم، وجماعة من القواد. فاتهمها معزّ الدولة، وخاف أن تفعل كما فعلت مع توزون وتُحلِّف الديلم للمستكفي، فتزول رئاسة معزّ الدولة. وكان إصفهد الديلم قد شفع إلى الخليفة في رجل شيعيّ يثير الفتن، فلم يقبل الخليفة شفاعته، فحقد على الخليفة وقال لمعزّ الدولة: إن الخليفة يراسلني في أمرك لألقاك في الليل. فقوي سوء ظن معزّ الدولة. فلما كان في جمادى الآخرة دخل على الخليفة، فوقف والناس وقوف على مراتبهم، فتقدم اثنان من الديلم فطلبا من الخليفة الرزق، فمد يده إليهما ظناً منه أنهما يريدان تقبيلها، فجذباه من السرير طرحاه على الأرض، وجراه بعمامته. وهجم الديلم دار الخلافة إلى الحُرم. ونهبوا وقبضوا على القهرمانة وخواص الخليفة.
ومضى معزّ الدولة إلى منزله، وساقوا المستكفي ماشياً إليه، ولم يبق في دار الخلافة شيء. خلع المستكفي، وسُملت يومئذٍ عيناه. وكانت خلافته سنة وأربعة أشهر ويومين. وتوفي بعد ذلك في سنة ثمانٍ وثلاثين وعمره ست وأربعين سنة. خلافة المطيع لله: ثم إنهم أحضروا أبا القاسم الفضل بن المقتدر جعفر وبايعوه بالخلافة، ولقبوه المطيع لله، وسُنُّه يومئذٍ في أربع وثلاثين سنة. ثم قدموا ابن عمه المستكفي، فسلم عليه بالخلافة، وأشهد على نفسه بالخلع قبل أن يُسمل.
ثم صارد المطيع خواصّ المستكفي، وأخذ منهم أموالاً كثيرة، ووصل العباسيين والعلويين في يوم، مع إضاقته، بنيفٍ وثلاثين ألف دينار. وقرر له معزّ الدولة كل يوم مائة دينار ليس إلا نفقةً.
الغلاء ببغداد: وعظم الغلاء ببغداد في شعبان، وأكلوا الجيف والروث، وماتوا على الطرق، وأكلت الكلاب لحومهم، وبيع العقار بالرُّغفان، ووجدت الصغار مشوية مع المساكين، وهرب الناس إلى البصرة وواسط، فمات خلق في الطرقات. وذكر ابن الجوزي أنه اشترى لمعزّ الدولة كُرّ دقيق بعشرين ألف درهم. قلت: الكُرّ سبعة عشر قنطاراً بالدمشقي. لأن الكُرّ أربعٌ وثلاثون كارة. والكارة خمسون رطلاً بالدمشقي. الحرب بين ناصر الدولة ومعزّ الدولة بن بويه: ووقع ما بين معز الدولة وبين ناصر الدولة بن حمدان، فجمع ناصر الدولة وجاء فنزل سامراء، فخرج إليه معزّ الدولة ومعه المطيع في شعبان، وابتدأت الحرب بينهم بُعكبرا.
وكان معزّ الدولة قد تغير على ابن شيرزاد واستخانه في الأموال، فأحفظه ذلك، ووقع القتال، فاندفع معزّ الدولة والمطيع بين يديه، فجاء ناصر الدولة فنزل بغداد، من الجانب الشرقي فملكها، وجاء معزّ الدولة ومعه المطيع كالأسير، فنزل في الجانب الغربي، وبقي في شدة غلاء حتى اشتري له كرّ حنطة بعشرة آلاف درهم أو بأكثر. وعزم على المسير إلى الأهواز فقال: روِّزوا لنا الشطّ، فإن قدرنا على العبور كان أهون علينا. فلما عبرت الديالمة اضطرب عسكر ناصر الدولة وانهزموا، وهرب ناصر الدولة فعبر معزّ الدولة إلى الجانب الشرقي، وأحرق الديلم سوق يحيى، ووضعوا السيف في الناس وسبوا الحريم، وهرب النساء إلى عُكبرا، ومات منهن جماعة من العطش. امتناع الحج: ولم يحج أحدُ من أهل العراق. وفاة القاضي الخرقيّ: وفيها توفي القاضي أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن إسحاق الخرقيّ قاضي قضاة المتقي لله بدمشق. وفاة الخرقيّ الحنبليّ: وأبو القاسم عمر بن الحسين الخرقي الحنبلي مصنف"مختصر دمشق" . وفاة توزون: وتوزون الذي غلب على العراق وسمل المتقي لله. وفاة الإخشيد: وصاحب مصر والشام الإخشيد محمد بن طُغج الفرغانيّ أبو بكر. ويقال: إن جده جُف ابن ملك فرغانة. وكل من ملك فرغانة سمي الإخشيد، أي ملك الملوك وهي من كبار مدن الترك.
كما أن الإصبهبذ لقب ملك طبرستان، وصول ملك جرجان، وخاقان ملك الترك، والأفشين ملك أشرسونة، وسامان ملك سمرقند. وكان مولد محمد الإخشيد ببغداد، وكان شجاعاً مهيباً فارساً، ولي دمشق، ثم ولي مصر من قِبل القاهر سنة إحدى وعشرين. وبدمشق توفي في آخر السنة بحمى حادة وله ستون سنة، ودفن في القدس. وكان له ثمانية آلاف مملوك. وقيل إن عدة

جيشه بلغت أربعمائة ألف دجل. وقام بعده ابنه أبو القاسم أنوجور مع غلبة كافور على الأمور. وفاة أبي القاسم صاحب المغرب: وفيها مات أبو القاسم محمد بن عبيد الله صاحب المغرب. وكان مولده بسليمة سنة ثمانٍ وسبعين. ودخل مع أبيه في زيّ التجار، فآل بهم الأمر إلى ما آل. وبويع هذا سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة عند موت أبيه. وقد خرج عليه سنة اثنين وثلاثين مخلد بن كيداد. وكانت بينهما وقائع مشهورة. وحصره مخلد بالمهدية وضيق عليه واستولى على بلاده، فعرض للقائم وسواس فاختلط عقله، ومات في تلك الحال في شوال، وله خمسٌ وخمسون سنة. وستُرت وفاته سنة ونصفاً. وقام بعده ولي عهده المنصور بالله أبو الطاهر إسماعيل ولده. وكان القائم شراً من أبيه المهدي، زنديقاً ملعوناً. مقاتلة ابن كيداد لأبي القاسم: ذكر القاضي عبد الجبار أنه أظهر سب الأنبياء عليهم السلام، وكان مناديه ينادي: إلعنوا الغار وما حوى، وقتل خلقاً من العلماء. وكان يراسل أبا طاهر القرمطي إلى البحرين وهجر، ويأمره بإحراق المساجد والمصاحف. ولما كثر فجوره اجتمع أهل الجبال على رجل من الإباضيّة يقال
له مخلد بن كيداد، وكان شيخاً لا يقدر على ركوب الخيل، فركب حماراً. وكان وزيره أعمى، فاجتمع معه خلائق، فسار فحصر القائم بالمهدية. وكان مخلد أعرج يُكنى أبا يزيد، وهو من زناتة، قبيلة كبيرة من البربر، وكان يتنسك ويقصر دلقة الصوف، ويركب حماراً، ولا يثبت على الخيل. وكان نافذ الأمر في البربر، زاهداً، ديناً، خارجياً. قام على بني عبيد، والناس على فاقة وحاجةٍ لذلك. فقاموا معه وأتوه أفواجاً، ففتح البلاد، ودخل القيروان. وتحيز منه المنصور وتحصن بالمهدية التي بناها جده. ونفر مع مخلد الخلق والعلماء والصلحاء، منهم الإمام أبو الفضل التنيسي العباس بن عيسى الفقيه، وأبو سليمان ربيع القطان، وأبو العرب، وإبراهيم بن محمد. قال القاضي عياض في ترجمة العباس بن عيسى هذا: وركب أبو العرب وتقلد مصحفاً، وركب الفقهاء في السلاح، وشقوا القيروان وهم يُعلنون التكبير والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والترضي على الصحابة. وركزوا بنودهم عند باب الجامع. وهي سبعة بنود حمر فيها: لا إله إلا الله، ولا حكم إلا لله وهو خير الحاكمين؛ وبندان أصفر لربيع القطان فيهما: نصرٌ من الله وفتح قريب؛ وبند مخلد فيه: اللهم أنصر وليك على من سب نبيك؛ وبند أبي العرب فيه: قاتلوا الذين يؤمنون بالله، وبند أصفر لابن نصرون الزاهد فيه:"قاتلوهم يُعذبهم الله بأيديكم"؛ وبند أبيض فيه: محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، أبو بكر الصديق، عمر الفاروق، وبند أبيض لإبراهيم بن محمد المعروف بالعشّاء فيه" إن تنصروه فقد نصره الله" الآية. وحضرت الجمعة فخطبهم أحمد بن أبي الوليد، وحضّ على الجهاد. ثم ساروا ونازلوا المهدية. فلما التقوا وأيقن مخلد بالنصر غلب عليه ما عنده من الخارجية، فقال لأصحابه: انكشفوا عن أهل القيروان حتى ينال منهم عدوهم. ففعلوا ذلك، فاستشهد خمسةٌ وثمانون رجلاً من العلماء والزهاد، منهم ربيع القطان، والتنيسي، والعشّاء. الإباضيّة: والإباضية فرقة من الخوارج، رأسهم عبد الله بن يحيى بن إباض، خرج في أيام مروان الحمار. وانتشر مذهبه بالمغرب، ومذهبه أن أفعالنا مخلوقة لنا. ويكفر بالكبائر، وأنه ليس في القرآن خصوص. ومن خالفه كفر وحل له دمه وماله. وفاة الشبليّ: وفيها توفي الزاهد أبو بكر الشبلي بالعراق. وفاة الوزير علي بن عيسى: وفي آخرها توفي الوزير علي بن عيسى.

أحداثسنة خمس وثلاثين وثلاثمائة
عودة المطيع إلى دار الخلافة: ولما انهزم سيف الدولة بن حمدان إلى الموصل جدد معزّ الدولة أحمد بن بويه الإيمان بينه وبين المطيع، وأزال عنه التوكل، وأعاده إلى دار الخلافة. صرف ابن أبي الشوارب عن القضاء: وصرف القاضي محمد بن الحسن بن أبي الشوارب عن القضاء بالجانب الغربي وقُلد قضاء الجانبين أبو الحسن محمد بن صالح، ويُعرف بابن أم شيبان. امتلاك سيف الدولة دمشق: ولما مات الإخشيد بدمشق، سار سيف الدولة من حلب فملك دمشق، واستأمن إليه يانس المؤنسيّ. ثم سار سيف الدولة فنزل الرملة. وجاء من مصر أنوجور بن الإخشيد بالجيوش، والقائم على أمره كافور الخادم. فرد سيف الدولة إلى دمشق، وسار وراءه المصريون، فانهزم إلى حلب، فساروا خلفه، فانهزم إلى الرقة. ثم تصالحوا على أن يعود سيف الدولة إلى ما كان بيده. قال المسبحي: وكان بين سيف الدولة وبين أبي المظفر حسن بن طُغج، وهو أخو الإخشيد، وقعة عظيمة باللجون، فانكسر ابن حمدان ووصل إلى

دمشق بعد شدةٍ وتشتت. وكانت أمه بدمشق. فنزل المرج خائفاً، وأخرج حواصله، وسار نحو حمص على طريق قارا. وسار أخو الإخشيد وكافور الإخشيدي إلى دمشق. ثم سار إلى حلب في آخر السنة واستقر أمرهم. مصالحة معزّ الدولة وناصر الدولة: وفيها اصطلح معز الدولة وناصر الدولة على أن يكون لناصر الدولة من تكريت إلى الشام. وكان ناصر الدولة قد عاد فنزل عُكبراً. قيادة تكين الشيرازي للترك: فلما علم الترك الذين مع ناصر الدولة بالمصالحة جاؤوا إليه ليقتلوه، فانهزم إلى الموصل، فقدموا عليهم تكين الشيرازي. وكانوا خمسة آلاف. وساقوا وراء ناصر الدولة. حبس ابن شيرزاد: وكان أبو جعفر بن شيرزاد قد هرب من معز الدولة إلى ناصر الدولة، فلما قرب من الموصل سمله وحبسه. هزيمة الترك: وبعث ناصر الدولة إلى أخيه سيف الدولة يستنجده، وتقهقر إلى سنجار ونزل الحُديثة والترك وراءه. ثم إن معز الدولة جهز له نجدةً، وجاءه عسكر حلب، فالتقوا على الحُديثة، فانهزم الترك وقُتلوا وأُسروا، ورجع ناصر الدولة إلى الموصل. استيلاء ابن بويه على الري والجبال: وفيها استولى ركن الدولة بن بويه على الري والجبال. امتناع الحج: ولم يحج أحد. وثوب غلبون على مصر: وفيها في غيبة الإخشيد عن مصر، وثب عليها غلبون متولي الريف في جموع، ووقع النهب في مصر، فلم يستقر أمره حتى لطف الله، وقدم الجيش فهرب فاتبعه طائفة فقُتل. وزارة ابن الفرات بمصر: وفيها استوزر بمصر لولد الإخشيد أبو القاسم جعفر بن الفضل بن الفرات. الدعوة لسيف الدولةبطرسوس: وفيها أقيمت الدعوة لسيف الدولة، فنفد لهم الخِلع والذهب، ونفد
ثمانية ألف دينار للفداء.

أحداثسنة ست وثلاثين وثلاثمائة
خروج المطيع لمحاربة البريديّ: فيها خرج المطيع ومعز الدولة من بغداد إلى البصرة لمحاربة أبي القاسم عبد الله بن البريدي، فسلكوا البرية، فلما قاربوها استأمن إلى معز الدولة جيش البريدي، وهرب هو إلى القرامطة. وملك معز الدولة البصرة، وأقطع المطيع منها ضياعاً. قدوم عماد الدولة على أخيه معز الدولة: وفيها وصل عماد الدولة علي بن بويه إلى الأهواز، فبادر أخوه معز الدولة إلى خدمته، وجاء فقبل الأرض وتأدب معه. ثم بعد أيام ودعه، وعاد معز الدولة وقد أخذ واسطاً والبصرة. تكحيل صاحب خراسان أخويه وعمه: وفيها وردت الأخبار بأن نوحاً صاحب خراسان كحل أخويه وعمه إبراهيم. ظفر صاحب المغرب بابن كيداد: وفيها ظفر المنصور صاحب المغرب بمخلد بن كيداد، وقتل قواده، ومزق جيشه. وفاة الصولي: وفيها توفي أبو بكر محمد بن يحيى الصولي النديم الإخباري العلامة صاحب الهندسة والبراعة في الشطرنج. وقع لنا جزءٌ من حديثه بعلو. غارة الروم على أطراف الشام: وفيها أغارت الروم- لعنهم الله -على أطراف الشام، فسبوا وأسروا، فساق وراءهم سيف الدولة ولحقهم، فقتل منهم مقتلة، واسترد ما أخذوا ثم أخذ حصن برزية من الأكراد بعد أن نازله مدةً، ثم افتتحه في سنة سبع.

أحداثسنة سبع وثلاثين وثلاثمائة
غرق بغداد: فيها كان الغرق ببغداد. زادت دجلة إحدى وعشرين ذراعاً وهرب الناس، ووقعت الدور، ومات تحت الهدم خلق. استئمان أبي القاسم البريدي: وفيها دخل بغداد أبو القاسم بن البريدي بأمانٍ من معز الدولة، وأقطعه قرى. اختلاف معز الدولة وناصر الدولة وصلحهما: وفيها اختلف معز الدولة وناصر الدولة، وسار معز الدولة إلى الموصل، فتأخر ناصر الدولة إلى نصيبين خائفاً. ثم صالحه كل سنة على ثمانية آلاف ألف درهم. امتلاك الروم مرعش: وفيها خرجت الروم، فالتقاهم سيف الدولة على مرعش، فهزموه وملكوا مرعش. امتناع الحج: ولم يحج أحد. ولاية أبي المظفر دمشق: وفيها ولي إمرة دمشق أبو المظفر الحسن بن طُغج نيابةً لأخيه الإخشيد. وقد وليها مدةً في أيام القاهر.

أحداثسنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة
ولاية عتبة قضاء القضاة: فيها تقلد أبو السائب عتبة بن عبد الله الهمداني قضاء القضاة ببغداد. وصول تقادم أنوجور إلى معز الدولة بن الإخشيد من مصر، ويسأل معز الدولة أن يكون أخوه علي مشاركاً له في الأمر، ويكون من يعده، فأجابه. تحرك القرامطة: وفيها تحركت القرامطة.

امتناع الحج: ولم يحج أحدٌ من العراق. بناء المنصورية بالمغرب: وعمّر المنصور إسماعيل صاحب المغرب مدينة المنصورية. وفاة المستكفي بالله: وتوفي المستكفي بالله بن المكتفي علي معتقلاً في دار معز الدولة بنفث الدم. وله ست وأربعون سنة وفاة عماد الدولة الديلمي: وفيها توفي السلطان عماد الدولة أبو الحسن علي بن بويه بن فناخسرو الديلمي. وقد ذكرنا مبدأهم في سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة. وكان قد ملك بلاد فارس. وكان عاقلاً شجاعاً مهيباً، اعتلّ بقرحةٍ في الكلا أنهكت جسمه، وتوفي بشيراز وله تسعٌ وخمسون سنة. وأقام المطيع لله مقامه أخاه أبا علي ركن الدولة والد السلطان عضد الدولة. وكان معز الدولة يحب أخاه عماد الدولة ويحترمه ويكاتبه بالعبودية. ولاية شعلة إمرة دمشق: وفيها ولي إمرة دمشق شعلة بن بدر الإخشيدي من قبل ولد الإخشيد، وكان أحد الأبطال الموصوفين، وفيه ظلم.

أحداثسنة تسع وثلاثين وثلاثمائة

استيلاء قراتكين على الري والجبال: فيها استولى قراتكين على الري والجبال، ودفع عنها عسكر ركن الدولة. غزوة سيف الدولة وانهزامه: وفيها غزا سيف الدولة بن حمدان بلاد الروم في ثلاثين ألفاً، ففتح حصوناً وقتل وسبى وغنم، فأخذ عليه الروم الدرب عند خروجه، فاستولى على عسكره قتلاً وأسراً، واستردوا جميع ما أخذ، وأخذوا جميع خزائنه، وهرب في عددٍ يسير. رد الحجر الأسود: وفيها رُد الحج الأسود إلى موضعه. بعث به القرمطي مع محمد بن سنبر إلى المطيع. وكان بجكم قد دفع قبل هذا خمسين ألف دينار وما أجابوا، وقالوا: أخذناه بأمر وما نرده إلا بامر. فلما ردوه في هذه السنة قالوا: رددناه بأمر من أخذناه بأمره. وكذبوا، فإن الله سبحانه وتعالى قال:"فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله أمرنا بها"، فكذبهم الله بقوله:"قل إن الله لا يأمر بالفحشاء" وأن عنوا بالأمر القدر، فليس ذلك حجة لهم، فإن الله تعالى قدر عليهم الضلال والمروق من الدين، وقدر عليهم أنه يدخلهم النار، فلا ينفعهم قولهم: أخذناه بأمر. وقد أعطاهم المطيع مالاً، وبقي الحجر عندهم اثنين وعشرين سنة. وفيها- قاله المسبحي - وافى سنبر بن الحسن إلى مكة ومعه الحجر الأسود، وأمير مكة معه، فلما صار بفناء البيت أظهر الحجر من سفط وعليه ضباب فضة قد عُملت من طوله وعرضه، فضبط شقوقاً حدثت عليه بعد انقلاعه، وأحضر له صانعاً معه جص يشده. فوضع سنبر بن الحسن بن سنبر الحجر بيده، وشده الصانع بالجص، وقال لما رده: أخذناه بقدرة الله ورددناه بمشيئة الله. وفاة الصيمري الكاتب: وفيها تزوج محمد بن أحمد الصيمري كاتب معز الدولة ووزيره. تقليد المهلبي الكتابة: فقلد مكانه أبا محمد الحسن بن محمد المهلبي الوزير. مقتل عبد الله ابن الناصر لدين الله الأموي: وفي عيد الأضحى قتل الناصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد الأموي صاحب الأندلس ولده عبد الله، وكان قد خاف من خروجه عليه، وكان من كبار العلماء، روى عن: محمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ. وله تصانيف منها مجلد في"مناقب بقيّ بن مخلد"، رواه عنه: مسلمة بن قاسم. غزوة سيف الدولة وإيغاله في الروم: وفيها غزا سيف الدولة كما قدمنا، فسار في ربيع الأول، ووافاه عسكر طرسوس في أربعة آلاف، عليهم القاضي أبو حصين. فسار إلى قيسارية، ثم إلى"..." ووغل في بلاد الروم، وفتح عدة حصون، وسبى وقتل، ثم سار إلى سمندو، ثم إلى خرشنة يقتل ويسبي، ثم إلى بلد صارخة وبينها وبين قسطنطينية سبعة أيام. فلما نزل عليها واقع الدمستق مقدمته، فظهرت عليه، فلجأ إلى الحصن وخاف على نفسه. ثم جمع والتقى سيف الدولة، فهزمه الله أقبح هزيمة، وأسرت بطارقته، وكانت غزوة مشهورة. وغنم المسلمون ما لا يوصف، وبقوا في الغزو أشهراً. ثم إن الطرسوسيين قفلوا، ورجع العربان، ورجع سيف الدولة في مضيق صعب، فأخذت الروم عليه الدروب، وحالوا بينه وبين المقدمة، وقطعوا الشجر، وسدوا به الطرق، ودهدهوا الصخور في المضائق على الناس. والروم وراء الناس مع الدمستق يقتلون ويأسرون، ولا منفذ لسيف الدولة. وكان معه أربعمائة أسير من وجوه الروم فضرب أعناقهم، وعقر جماله وكثيراً من دوابه، وحرق الثقل، وقاتل قتال الموت، ونجا في نفر يسير. واستباح الدمستق أكثر الجيش، وأسر أمراء وقضاة. ووصل سيف الدولة إلى حلب، ولم يكد. ثم مالت الروم فعاثوا وسبوا، وتزلزل الناس، ثم لطف الله تعالى، وأرسل الدمستق إلى سيف الدولة يطلب الهدنة، فلم يجب سيف الدولة، وبعث يتهدده. ثم جهز جيشاً فدخلوا بلاد الروم من ناحية حران، فغنموا وأسروا خلقاً. وغزا أهل طرسوس أيضاً في

البر والبحر. ثم سار سيف الدولة من حلب إلى آمد، فحارب الروم وخرب الضياع، وانصرف سالماً. وأما الروم، فإنهم احتالوا على أخذ آمد،
وسعى لهم في ذلك نصراني على ان ينقب لهم من مسافة أربعة أميالٍ حتى وصل إلى سورها. ففعل ذلك، وكان نقباً واسعاً، فوصل إلى البلد من تحت السور. ثم عرف به أهلها، فقتلوا النصراني، وأحكموا ما نقبه وسدوه. ومعنى الدمستق نائب البلاد في شرقي قسطيطينية.

أحداثسنة أربعين وثلاثمائة
مهاجمة صاحب عُمان البصرة: فيها قصد صاحب عُمان البصرة، وساعده أبو يعقوب القرمطي، فسار إليهم أبو محمد المهلبي في الديلم فالتقوا، فانهزم المهلبي واستباح عسكرهم، وعاد إلى بغداد بالأسارى والمراكب. إيغال سيف الدولة في بلاد الروم: وفيها جمع سيف الدولة بن حمدان جيوش الموصل، والجزيرة، والشام، والأعراب، ووغل في بلاد الروم، فقتل وسبى شيئاً كثيراً، وعاد إلى حلب سالماً. الحج هذه السنة: وحج الناس في هذه السنة. إصلاح الحجر الأسود وتمكينه في الكعبة: وفيها قلع حجبة الكعبة الحجر الذي نصبه صاحب الجنابي وجعلوه في الكعبة، وأحبوا أن يجعلوا له طوقاً من فضةٍ فيشد به كما كان قديماً لما عمله عبد الله بن الزبير. وأخذ في إصلاحه صائغان حاذقان فأحكماه. قال أبو الحسن محمد بن نافع الخزاعي: فدخلت الكعبة فيمن دخلها، فتأملتُ الحجر، فإذا السواد في رأسه دون سائره أبيض.
وكان مقدار طوله فيما حرزت مقدار عُظم الذراع. قال: ومبلغ ما عليه من الفضة فيما قيل ثلاثة آلاف وسبعمائة وسبعة وتسعون درهماً ونصف. وفاة الكرخي شيخ الحنفية: وفيها توفي شيخ الحنفية أبو الحسن الكرخي عبد الله بن لال، وله ثمانون سنة، ببغداد. الزلازل بحلب والعواصم: وفيها كثرت الزلازل بحلب والعواصم، ودامت أربعين يوماً، وهلك خلق كثير تحت الهدم. وتهدم حصن رغبان ودلوك وتل حامد، وسقط من سور دلوك ثلاثة أبرجة. ولله الأمر.

بسم الله الرحمن الرحيم
الطبقة الرابعة والثلاثون وفيات
مرتباً كل سنة على حروف المعجم
وفيات سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة
حرف الألف
أحمد بن عمران: أبو جعفر الليموسكي الأستراباذي الفقيه الحنفي. وليموسك: على فرسخ من أستراباذ. سمع: الحسن بن سلام السواق، ومحمد بن سعد العوفي، وأحمد بن أبي غرزة. سمع منه في هذه السنة: أبو جعفر المستغفري. أحمد بن محمد بن بكر: أبو روق الهزاني البصري. سمع: أبا حفص الفلاس، ومحمد بن النعمان بن شبل الباهلي، وميمون ابن مهران، ومحمد بن الوليد البسري، وأحمد بن روح، وطائفة سواهم. وأول سماعه سنة سبع وأربعين ومائتين.
روى عنه: ابن أخيه أبو عمرو محمد بن محمد الهزاني، وأحمد ابن محمد بن عمران بن الجندي، وأبو الحسين بن جميع، وعلي بن القاسم الشاهد، وأبو بكر بن المقرئ، لكن ذكر أن سماعه منه في شعبان سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة. ووقع لنا حديثه بعلو في"معجم ابن جميع".
أحمد بن محمد بن الربيع بن سليمان المرادي المصري: أبو بكر. في شوال. قال ابن ماكولا: ليس هو حفيد الربيع صاحب الشافعي. قلت: ذكره ابن يونس مختصراً، وقال فيه: سليمان بن أيوب بن سنان. وصاحب الشافعي هو الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل. أحمد بن يزيد بن وركشين: أبو حفص البلخي المؤدب. سكن دمشق. وحدث عن: الحسن بن عرفة، وحماد بن المؤمل. وعنه: أبو الحسين الرازي، وأبو بكر الربعي. وهذا الرجل أول ترجمةٍ في"تاريخ دمشق" لابن عساكر. إبراهيم بن أحمد العجلي: رحل وسمع: يحيى بن أبي طالب، ومحمد بن الهجم، وغيرهما. ثم وضع أحاديث فافتضح، وتُرك. إبراهيم بن أحمد بن سهل: أبو إسحاق الجهني. سمع: بكار بن قتيبة. توفي في رجب بمصر. إسماعيل بن يقعوب بن بهلول الأنباري: حدث عن: الحارث بن أبي أسامة، وجعفر بن محمد بن شاكر، وطبقتهما. وعنه: ابن أخيه أحمد بن يوسف. وكان عالما نسابة، ثقة. عاش ثمانين سنة.

حرف الباء

بكر بن أحمد بن حفص: أبو محمد التنيسي الشعراني. سمع: يونس بن عبد الأعلى، وابن عبد الحكم، وعمران بن بكار، ومحمد بن عوف الطائي، ويزيد بن عبد الصمد، وجماعة. وعنه: أبو سعيد بن يونس، والميمون بن حمزة الحسيني، وأحمد بن عبد الله بن زريق البغدادي، ومحمد بن المظفر، وأحمد بن عبد الله بن حميد، وآخرون. قال ابن يونس: كان ثقة حسن الحديث. توفي في ربيع الآخر.

حرف الجيم
جعفر بن محمد بن يعقوب: أبو الفضل البغدادي الشيرجي الوارق. سمع: علي بن إشكاب. وعنه: أبو الفضل الزهري، وابن شاهين. حدث في هذا العام.

حرف الحاء
حبان بن موسى بن حبان الكلابي: عن: زكريا بن يحيى خياط السنة. وعنه: أبو الحسين الرازي، والعباس بن محمد بن حبان حفيده. حبشون بن موسى بن أيوب: أبو نصر البغدادي الخلال. سمع: الحسن بن عرفة، وعلي بن سعيد الرملي، وعلي بن إكشاب، وحنبل بن إسحاق، وغيرهم. وعنه: الدارقطني، وابن شاهين، وأبو بكر بن شاذان، وأحمد بن الفرج ابن الحجاج.
ثقة. مولده سنة أربع وثلاثين ومائتين، وتوفي في شعبان. أخبرنا ابن القواس: أنا أبو القاسم الحاكم وأنا حاضر: أنا أبو الحسن الفقيه، أنا أبو نصر الخطيب، أنا ابن جميع، أنا جبشون بن موسى: ثنا علي بن سعيد، ثنا ضمرة بن ربيعة، عن العلاء بن هارون، عن ابن عون، عن حفصة بنت سيرين، عن أم الرباب، عن سلمان بن عامر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:"صدقتك على المسكين صدقة، وصدقتك على ذي الرحم صدقةٌ وصلة" . حسن بن سعد بن إدريس بن خلف: أبو علي الكتامي القرطبي الحافظ. سمع من بقيّ بن مخلد مسنده. ورحل، فسمع بمكة من: علي بن عبد العزيز. وباليمن من: إسحاق الدبري، وعبيد الكشوري، وبمصر من: أبي يزيد القراطيسي. وسمع من: أبي مسلم الكجي. قال ابن الفرضي: وكان يذهب إلى ترك التقليد، ويميل إلى قول الشافعي. وكان يحضر الشورى، فلما رأى الفتيا دائرةً على المالكية ترك شهودها. وسمع الناس منه الكثير. وكان شيخاً صالحاً، لم يكن بالضابط جداً. توفي يوم الجمعة، يوم عرفة. وكان مولده سنة ثمانٍ وأربعين.

حرف العين
العباس بن عبد الله السميع بن هارون بن سليمان بن الخليفة المنصور: أبو الفضل الهاشمي. عن أحمد بن الخليل البرجلاني، وابن أبي العوام، وغيرها. وعنه: الدارقطني، وابن شاهين، ويوسف القواس. وثقة الخطيب. عبد الله بن الحسين بن محمد بن جمعة: أبو محمد السلمي الدمشقي. سمع: أباه، وشعيب بن عمرو، والربيع بن سليمان، وأحمد بن سليمان الرملي، وأبا أمية. وعنه: أبو بكر بن المقرئ، وأبو الحسين بن المظفر، وأحمد بن الميانجي، وأبو بكر بن أبي الحديد. مات في ذي القعدة. عبد الله بن محمد بن يحيى: أبو الطيب البغدادي البزاز. عن: إسحاق الختلي، وعبد الملك بن محمد الرقاشي. وعنه: الدارقطني، وعبد الله بن عثمان الصفار، وأبو القاسم بن الثلاج. توفي بالموصل. قال الدارقطني: حافظ، ثقة. عبد الله بن محمد بن منازل: أبو محمد النيسابوري الزاهد، المجرد على الصحة والحقيقة. وقيل: كنيته أبو محمد.
سمع: السري بن خزيمة، والحسين بن الفضل، وجماعة. وحدث عن: أحمد بن سلمة بالمسند الصحيح. روى عنه: علي بن مفلح القزويني، ومحمد بن حمدون، ووالد أبي عبد الرحمن السلمي. وقال السلمي: له طريقة يتفرد بها. صحب هارون القصار، وكان عالماً بعلوم الظاهر. سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان يقول: سمعت ابن منازل يقول: لا خير فيمن لم يذق ذُل المكاسب، وذل السؤال، وذل الرد. وسمعت عبد الله بن محمد بنفضلويه المعلم يقول: سمعت عبد الله بن محمد يقول: التفويض مع الكسب خيرٌ من خلوه عنه. وسأله إنسان عن مسألة فأجاب، فقال له: أعد علي. قال: أنا في ندامةٍ ما جرى. وسمعته يقول لبعض أصحابه: قد عشقت نفسك، وعشقت من يعشقك، وقال الحاكم: حُملت إليه، يعني ابن المنازل، غيره مرةً متبركاً به، وصورته نصب عينيّ. توفي رحمه الله في ربيع الأول. وكان أعرج. علي بن عبد الله

بن البازيار: سمع: إبراهيم بن عبد الله القصار، ونجيح بن إبراهيم. وعنه: الدارقطني، وأحمد بن الفرج بن الحجاج. بقي هذا العام. علي بن محمد بن سهل: أبو الحسن الدينوري الصائغ الزاهد. أحد مشايخ القوم. سمع: محمد بن عبد العزيز الدينوري، وغيره. وكان يتكلم على الناس. له كشف وكرامات. روى عنه: عبد الملك بن حبان المرادي، وأبو بكر بن المهلب. قال علي بن عثمان القرافي: لايجوز لأحدٍ لأن يتكلم على الناس إلا من يكون حاله مثل حال أبي الحسن الدينوري، فإن الخلق كانوا مكشفين بين يديه. ومن كلامه قال: من أيقن أنه لغيره ليس له أن يبخل بنفسه. قال السلمي: سمعت الحسين بن أحمد يقول: قال حمشاذ: رأيت نسراً واقفاً في الهواء لا يتحرك. فمشيت فإذا أنا بأبي الحسن بن الصائغ يصلي، والنسر يظله. وسمعت أبا عثمان المغربي يقول: ما رأيت في المشايخ أهيب من أبي الحسن الدينوري
بمصر. وقال أبو الحسن الطحان: كان أبو الحسن بن الصائغ من الصديقين. وتوفي في نصف رجب بمصر. عيسى بن محمد بن أبي يزيد البلخي: أبو بكر. روى عن: عيسى بن أحمد العسقلاني البلخي، وعبد الصمد بن الفضل.

حرف الميم
محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة السدوسي: أبو بكر البغدادي. سمع: جده، ومحمد بن شجاع الثلجي، وعلي بن حرب الطائي، وعبيد الله بن جرير بن جبلة، والرمادي. وعنه: عبد الواحد بن أبي هاشم، وطلحة الشاهد، وعبد الرحمن بن عمر الخلال، وأبو عمر بن مهدي، وآخرون.
وثقه الخطيب، وقال: أنا البرقاني، أنا عبد الرحمن بن عمر قال محمد: سمعت"المسند" من جدي في سنة ستين، وسنة إحدى وستين بسامراء، فسمع أبو مسلم الكجي من جدي، وبقي عليه شيء سمعه أبو مسلم مني. ومات جدي وهو يقرأ علي. والذي سمعت منه مسند العشرة، وابن عباس، وبعض الموالي، ولي دون العشر. ولدت في أول سنة أربع وخمسين. قلت: وخلف له أموالاً عظيمة فضيعها وافتقر. قال أبو سعد السمعاني في"الأنساب": ذكر أبو بكر بن يعقوب قال: لما ولدت دخل أبي علي أمي فقال: إن المنجمين قد أخذوا مولد هذا الصبي، فإذا هو يعيش كذا وكذا. وقد حسبتها أياماً، وقد عزمت أن أُعد لكل يوم ديناراً، فإن ذلك يكفي المتوسط. فأعد لي حباً في الأرض وملأه دنانير. ثم قال لها: أعدي له حُباً آخر. فجعل فيه مثل ذلك استظهاراً، ثم استدعى حباً آخر وملأه ودفنهم. قال أبو بكر: وما نفعني ذلك مع حوادث الزمان، وقد احتجت إلى ما ترون. قال أبو بكر بن السقطي: رأينا فقيراً يجيئنا بلا إزار، ونسمع عليه ويبرّ بالشيء بعد الشيء. قلت: وتوفي في ربيع الآخر. أخبرني الحافظ أبو محمد بن عبد المؤمن بن خلف، أنا يحيى بن أبي السعود: أخبرتنا شهدة، أنا أبو عبد الله النعالي، أنا عبد الواحد بن حنبل سُئل عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم في عمار:"تقتلك الفئة الباغية".
فقال: هو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلته الفئة االباغية. وقال: في هذا غير حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم. وكره أن يتكلم في هذا بأكثر من هذا. محمد بن إبراهيم بن نومرد: أبو بكر الدامغاني. سمع: عمار بن رجاء الجرجاني، ويحيى بن أبي طالب. وقبلهما أحمد بن منصور زاج. وعنه: الحسين بن محمد بن قيصر الدامغاني، وعبد الله بن محمد الدروقي، وعبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن القاضي، وغيرهم. توفي في جمادى الآخرة.
محمد بن إسحاق بن إبراهيم: أبو بكر البغدادي المقرئ. سمع: محمد بن حمزة الطوسي، ومحمد بن عبيد الله المنادي. وعنه: عبد الواحد بن مسرور البلخي، وابن جميع، وعبد الله بن أحمد خجنج النحوي. وكان صدوقاً. بقي إلى هذه السنة. محمد بن إسماعيل: أبو بكر الفرغاني الصوفي، أستاذ أبي بكر الدقي. كان من المجتهدين في العبادة. قال الدقي: ما رأيت أحسن منه ممن يظهر الغنى في الفقر. كان يلبس قميصين أبيضين ورداءً وسراويل ونعلاً نظيفاً وعمامة.
وفي يده مفتاح، وليس له بيت. ينطرح في المساجد ويطوي الخمس والستَّ. وقال أحمد بن علي الرستمي: كان يسيح ومعه كوزٌ فيه قميص نظيف رقيق، فإذا اشتهى دخول بلدٍ تنظف ولبس القميص، ومعه مفتاح منقوش، فيصلي ويطرحه بين يديه، يوهم أنه تاجر. وقال عبد الواحد بن بكر: سمعت الدقي: سمعت الفرغاني محمد بن إسماعيل يقول: دخلت الدير الذي بطور سيناء فأتاني مطرانهم بأقوامٍ كأنهم نشروا من القبور فقال: هؤلاء يأكل أحدهم في الأسبوع أكلةً يفخرون بذلك. فقلت لهم: كم صبر مسيحيكم هذا؟ قالوا: ثلاثين يوماً. وكنت

قاعداً في وسط الدير، فلم أزل جالساً أربعين يوماً لم أأكل ولم أشرب، فخرج إلي مطرانهم قال: يا هذا، قم فقد أفسدت قلوب كل من في الدير. فقلت: حتى أتم ستين يوماً. فألحوا علي فخرجت.
محمد بن إسماعيل القرطبي النحوي: ويُعرف بالحكيم. سمع: محمد بن وضاح، وعبد الله بن مسرة، ومحمد بن عبد السلام الخشني، ومطرف بن قيس. وكان عالماً بالنحو والحساب، لطيف النظر، مثيراً للمعاني. عاش ثمانين سنة، وتخرج به أئمة كبار. محمد بن حكم الزيات القرطبي: أبو القاسم. توفي في هذا الحد. روى عن: محمد بن وضاح، وإبراهيم بن باز، ومطرف بن قيس. روى عنه: عبد الله بن محمد بن عثمان، ويحيى بن هلال، وخلف بن محمد الخولاني، وغيرهم. محمد بن الحسين بن ماقولة: أبو جعفر المديني مستملي أحمد بن مهدي.
محمد بن العباس بن يونس: أبو بكر المحاربي الدمشقي، ويعرف بابن زلزل. كان جدهم قسيساً بجوبر. سمع بكار بن قتيبة، وأبا زرعة النضري، وجماعة. وعنه: أبو العباس السمسار، وعبد الوهاب الكلابي. محمد بن علي بن الحسين بن أبي الحديد الصدفي المصري: سمع: يونس بن عبد الأعلى، ووفاء بن سهيل، والربيع بن سليمان، وابن عبد الحكم، والقاضي بكار. قال ابن يونس: كان ثقة، يكنى أبا الحسين مولى الصدف. وكان فقيهاً على مذهب أبي حنيفة، فرضياً عاقلاً. توفي في جمادى الأولى. محمد بن عمير الجهني: مولاهم الدمشقي، سبط محمد بن
هشام بن ملاس. روىعن: محمد بن سليمان بن مطر، ويونس بن عبد الأعلى. وعنه: عبد الوهاب الكلابي، وأبو بكر بن أبي الحديد السلمي، وأحمد ابن عبد الله بن زُريق البغدادي ثم المصري.
محمد بن مخلد بن حفص: أبو عبد الله الدوري العطار. سمع: يعقوب الدورقي، والفضل بن سهل، وأصبغ بن إسماعيل السهمي، والحسن بن عرفة، ومحمد بن عثمان بن كرامة، ومسلم بن الحجاج القشيري، وخلقاً كثيراً. وعنه: أبو بكر الآجري، والجعابي، والدارقطني، وأبو الحسن بن الجندي، وابن الصلت الأهوازي، وأبو عمر بن مهدي، وطائفة سواهم. وكان موصوفاً بالصدق والثقة والصلاح. ولد سنة أربع وثلاثين ومائتين أو سنة ثلاثٍ.
سُئل عنه الدارقطني فقال: ثقة مأمون. قلت في جمادى الآخرة رحمه الله تعالى. محمد بن يحيى بن عمر بن لبابة الأندلسي: بالأندلس. يقال: توفي فيها. وقد تقدم ذكره. له رواية عن عمه محمد بن عمر.

حرف النون
نصر بن أحمد بن إسماعيل بن أسد بن سامان: الملك أبو الحسن صاحب ما وراء النهر، وابن ملوكها. كان ملكاً رفيع العماد، وروى الزناد، زكي المراد، ملك البلاد، ودانت له العباد. وكان قد قتل أبوه سنة إحدى وثلاثمائة، ويقي نصر في الملك ثلاثين سنة وثلاثين يوماً. وقام بعده ولده أبو محمد نوح.

حرف الهاء
هارون بن يوسف بن هارون بن ناصح: أبو علي الأسواني. سمع: بحر بن نصر الخولاني، وابن عبد الحكم. وكانت القضاة تقبله. وتوفي في ربيع الأول. قال ابن يونس: سمع منه معي ابني علي. هناد بن السري بن يحيى أخي هناد بن السري التميمي الكوفي: أبو السري. كان ثقة، عسراً في الرواية، ويعرف بهناد الصغير. سمع: أبا سعيد الأشج، وأباه السري بن يحيى.
وعنه: محمد بن عبد الله الجعفي القاضي، وأبو بكر بن أبي درام الحافظ، وأبو حازم محمد بن علي الوشاء، ومحمد بن عمر العلوي الكوفيون.

حرف الواو
وثيمة بن عمارة بن وثيمة بن موسى بن الفرات: أبو حذيفة. مصري، توفي في شعبان. وأصله فارسي. سمع من: أبيه، وجماعة. ذكره ابن يونس.
حرف الياء
يزيد بن الحسن بن يزيد: أبو الطيب بن المسلمة. بغدادي كبير. سمع: الحسن الزعفراني، والحسن بن عرفة، وابن وارة. وعنه: الدارقطني، وابن شاهين. وكان ثقة. يعقوب بن عبد

الرحمن بن أحمد بن يعقوب: أبو يوسف البغدادي الجصّاص الدّعاء. سمع: أبا حُذافة أحمد بن إسماعيل السهمي، وحفص بن عمرو الربالي، وحميد بن الربيع، وعلي بن إشكاب، وجماعة. وعنه: الدارقطني، وإسماعيل بن زنجي، وعبد الله بن محمد الحنائي، وابن جميع، وغيرهم. قال الخطيب: في حديثه وهمٌ كثير. قرأت على عمر بن غدير، عن ابن الحرستاني حضوراً: أنا أبو الحسن الفقيه، أنا أبو نصر بن طلاب، أنا محمد بن أحمد: ثنا يعقوب بن عبد الرحمن الواعظ، ثنا حميد بن الربيع، ثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن إبراهيم. عن عبيدة، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"اقرأ علي سورة النساء". قلت: أقرأ عليك، وعليك أُنزل؟! قال:"إني أشتهي أن اسمعه من غيري". فقرأت حتى انتهيت إلى قوله:"فكيف إذا جئنا من كل أمةٍ بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً ". قال: فسالت عيناه فسكت. متفق عليه، وهو أعلى ما وقع لي عن الجصاص. يونس بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفي: أبو سهل المصري الزاهد. سمع: عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، وأبا عبد الرحمن النسائي. وعنه: أخوه الحافظ أبو سعيد عبد الرحمن وقال: كان أفضل أهل زمانه، يمني في العبادة. روى عنه: عبد الملك بن حبان، وغيره. ذكره الماليني في أربعي الصوفية، له.

وفيات سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة

حرف الألف

أحمد بن إشكاب بن محمد: أبو بكر الإصبهاني. سمع:عبيد بن الحسن، وأبا طالب بن سوادة. ذكره أبو عبد الله بن مندة، وأحسبه روى عنه. أحمد بن عامر بن بشر: أبو حامد المروروذي الفقيه الشافعي. تفقه على: أبي إسحاق المروزي، وصنف"الجامع" في الفقه، وشرح"مختصر المزني"، وصنف في أصول الفقه. وكان إماماً لا يشق غباره. نزل البصرة، وعنه أخذ فقهاؤها. أحمد بن عبادة بن علكدة بن نوح: أبو عمر الرعيني المالكي، إمام جامع قرطبة. سمع: محمد بن وضاح، ومحمد بن عبد السلام الخشني. توفي في رجب. وكان زاهداً فاضلاً، قُلد الشورى فلم يتقلدها. وحج فسمع من: العقيلي. أحمد بن عبيد الله بن الحريص البغدادي: سمع: العباس الترقفي، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي. وعنه: الدارقطني، وابن شاهين، وعمر الكتاني. أحمد بن عيسى: أبو بكر الخواص. سمع: علي بن حرب، وجماعة. وعنه: ابن نحيب، وابن شاهين، والدارقطني ووثقه. عاش بضعاً وثمانين سنة. أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن: مولى بني هاشم، أبو العباس الكوفي الحافظ المعروف بابن عقدة، وهو لقب أبيه. سمع: أبا الجعفر بن المنادي، والحسن بن علي بن عفان، وأحمد بن عبد الحميد الحارثي، والحسن بن مكرم، وعلي بن داود القنطري، وعبد الله بن أبي مسرة المكي، وإبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة، وعبد الله بن أسامة لكلبي، ويحيى بن أبي طالب، ومحمد بن الحسين الحنيني، وخلقاً كثيراً حتى سمع من أقرانه، وأصغر منه. وكان حافظاً كبيراً، جمع الأبواب والتراجم. روى عنه: الجعابي، وابن عدي، والطبراني، والدارقطني، وعمر الكتاني، وابن جميع، وإبراهيم بن خرشيد قولة، وأبو عمر بن مهدي، وابن الصلت، وأبو الحسين بن المتيم، وخلق سواهم. وكان أبو عقدة إماماً في النحو والتصريف، ورعاً خيراً. أنبأني ابن علان، ومؤمل بن محمد البالسي قلا: ثنا الكندي، أنا القزاز، نا أبو بكر الخطيب: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد الواعظ نا ابن عقدة سنة ثلاثة إملاءً: نا عبد الله بن الحسين الأشقر: سمعت عثام بن علي: سمعت سفيان يقول: لا يجتمع حب علي وعثمان إلا في قلوب نبلاء الرجال. قلت: ما يملي ابن عقدة مثل هذا وإلا وأمره في التشيع متوسط.قال الوزير أبو الفضل بن حنزابة: سمعت الدارقطني يقول: أجمع أهل الكوفة أنه لم ير بالكوفة من زمن ابن مسعود رضي الله عنه إلى زمن أبي العباس ابن عقدة أحفظ منه. أبو أحمد الحاكم قال: قال لي ابن عقدة: دخل البرديجي الكوفة، فزعم أنه أحفظ مني.
فقلت: لا تطول، نتقدم إلى دكان ورّاق، ونضع القبان، ونزن من الكتب ما شئت. ثم يلقي علينا فنذكره. قال: فبقي. قال الحاكم: سمعت أبا علي الحافظ يقول: ما رأيت أحفظ لحديث الكوفيين من ابن عقدة. وعن ابن عقدة قال: أنا أجيب في ثلاثمائة ألف حديث من حديث أهل البيت وبني هاشم، وروى هذا أيضاً الدارقطني. وعن ابن عقدة قال: أحفظ مائة ألف حديث بالإسناد والمتن، وأذاكر بثلاثمائة ألف حديث. وقال عبد الغني: سمعت الدارقطني قال: كان ابن عقدة يعلم ما عند الناس، ولا يعلم الناس ما عنده. وقال أبو سعيد الماليني: أراد ابن عقدة أن ينتقل، فكانت كتبه ستمائة حملة. قلت: وكل أحدٍ يخضع لحفظ ابن عقدة، ولكنه ضعيف. قال

أبو أحمد بن عدي: كان أبو العباس صاحب معرفة وحفظ، ومقدم في هذه الصنعة، إلا أني رأيت مشايخ
بغداد يسيئون الثناء عليه، ورأيت فيه مجازفات، حتى كان يقول: حدثني فلانة قالت: هذا كتاب فلان قرأت فيه: ثنا فلان. وهذا مجازفة. وكان مقدماً في الشيعة. ولولا اشتراطي أن أذكر كل من تكلم فيه لما ذكرته للفضل الذي فيه. وقال البرقاني: قلت للدارقطني: إيش أكثر ما في نفسك من ابن عقدة؟ قال: الإكثار بالمناكير. وقال السلمي: سألت الدارقطني عنه فقال: حافظ محدث، ولم يكن في الدين بقوي، ولا أزيد على هذا. وقال حمزة بن محمد بن طاهر: سمعت الدارقطني يقول: ابن عقدة رجل سوء. وقال أبو عمر بن حيوية: كان ابن عقدة يملي مثالب الصحابة، أو قال: الشيخين، فتركت حديثه. وقال عبدان الأهوازي: ابن عقدة خرج عن معاني أصحاب الحديث، ولا يذكر معهم. يعني لما كان يظهر من الكثرة. وتكلم فيه مُطين. وقال ابن عدي: سمعت أبا بكر بن أبي غالب يقول: ابن عقدة لا يتدين بالحديث لأنه كان يجمل شيوخاً بالكوفة على الكذب، يسوي لهم نسخاً ويأمرهم أن يرووها، ثم يرويها عنهم. قد تبينا ذلك منه في غير شيخ. وسمعت محمد بن محمد الباغندي يحكي فيه شبيهاً بهذا، وقال: كتب إلينا أنه قد خرج من الكوفة شيخ عنده نسخ فقدمنا عليه، وقصدنا الشيخ وطالبناه بأصول ما يرويه. فقال: ليس عندي أصلٌ، إنما جاءني ابن عقدة بهذه النسخ، وقال: إروه يكن لك من ذكر، ويرحل إليك. مولد ابن عقدة في سنة تسعٍ وأربعين ومائتين، وتوفي في ذي القعدة. ووقع لي حديثه بعلو.
أخبرنا ابن غدير، أنا أبو القاسم الأنصاري، أنا علي بن مسلم، أنا أبو نصر، أنا ابن جميع، أنا أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ بالكوفة، ثنا يحيى بن زكريا بن شيبان، ثنا علي بن سيف عميرة: حدثني أبي: حدثني العباس بن الحسن بن عبيد الله النخعي: حدثني أبي، عن ثعلبة أبي بحرٍ، عن أنس قال: استضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال:" عجبت لأمر المؤمن أن الله لا يقضي له قضاءً إلا كان خيراً له ". أحمد بن محمد بن أبي سعيد: أبو بكر البزاز.
سمع: أحمد بن أبي غرزة. وعنه: يوسف القواس وقال: ثقة. أحمد بن محمد بن عمر بن أبان: أبو الحسن العبدي اللنباني الإصبهاني. سمع ببغداد من أبي بكر بن أبي الدنيا جملةً من تصانيفه. وسمع"المسند" كله من عبد الله بن أحمد بن حنبل. وعنه: الحسن بن محمد بن أريوه، وأبو عبد الله بن مندة، وأبو عمر عبد الله ابن محمد بن عبد الوهاب السلمي، وغيرهم. توفي في ربيع الآخر. أحمد بن محمد بن الوليد: أبو العباس التميمي، ابن ولاد المصري. هو من كبار النحاة، وكذا أبو وجده. سافر إلى العراق، وأخذ عن أبي إسحاق الزّجّاج، وطبقته ورجع.
صنف كتاب"الانتصار لسيبويه على المبرد" وهو من أحسن الكتب. وله:"المقصود والممدود". وكان هو وأبو جعفر النحاس شيخي مصر في زمانهما. وقيل هو بغدادي سكن مصر. وقد روى عن المبرد أيضاً. حدَّث عنه: عبد الله بن محمد بن سعيد المصري الشاعر. أحمد بن محمد بن يعقوب: أبو عبد الله البصري، المعروف بالبريدي. أحد الأعيان والمتمولين، وأولي الدهاء والإقدام. ولي وزارة الراضي بالله محمد بن المقتدر سنة سبعٍ وعشرين، وخلفه بالحضرة أبو بكر النفري لأنه كان بواسط، ثم عزل عن الوزارة بعد سنة وأشهر. ثم وزر للمتقي بالله إبراهيم بن المقتدر في سنة تسعٍ وعشرين، ثم اختلف عليه الجند وحاربوه وهزموه، فانحدر إلى واسط بعد أيام من وزارته. ثم وزر سنة ثلاثين شهراً، ثم عزل وصودر مرات.
وقد مر في الحوادث من أخباره. توفي بالبصرة من شوال. إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم: أبو إسحاق الحنبلي الفقيه، صاحب المروذي. سمه منه، ومن: عباس الدوري، ويحيى بن أبي طالب. وصنف في المذهب. روى عنه: الدارقطني. إبراهيم بن محمد بن علي بن بطحاء التميمي البغدادي المحتسب: سمع: أبا، وعلي بن حرب، والعطاردي، وعباساً الدوري، وطبقتهم. وعنه: الدارقطني، ويوسف القواس، وعبيد الله بن أبي مسلم الفرضي. ولد سنة خمسين ومائتين. ومات في صفر. قال الدارقطني: ثقة، فاضل. إسماعيل بن عمر بن الوليد القرطبي الفقيه: أبو الأصبغ. كان مشاوراً في الأحكام، مفتياً، نبيلاً. سمع: محمد بن وضاح، وابن مطروح. أرّخه القاضي عياض. أيوب بن صالح بن سليمان بن صالح ين هشام بن غريب: أبو صالح المعافري، القرطبي المالكي. روى عن: العتبي الفقيه، وأبي زيد، وعبد الله بن خالد، وابن مزين. وقال ابن الفرضي: كان إماماً في مذهب مالك. دارت عليه الفتوى في وقته وعلى محمد بن لبابة. وكان متصرفاً في علم النحو والبلاغة والشعر. وكان مجانباً للدولة، لكنه ولي الحسبة فأحسن السيرة. وتوفي في المحرم.

حرف الحاء
الحسن بن سعد بن إدريس بن خِلف: أبو علي الكتامي البربري. سمع: بقي بن مخلد الحافظ. وباليمن من: إسحاق الدبري. وكُتامة قبيلة من ابربر. الحسن بن يوسف بن يعقوب بن ميمون: أبو علي الحدادي، إمام جامع مصر. يروي عن: يونس بن عبد الأعلى، وبحر بن نصر، ومحمد بن عبد الله بن الحكم، وغيرهم. وعنه: ابن مندة أبو عبد الله؟ الحسين بن الحسن بن
أحمد بن النضير بن حليم: أبو عبد الله النضري المروزي، والد عبد الله بن الحسين البصري. امتنع من التحديث، فيما أخبار ابن ماكولا، إلى أن أنفذ إليه الحاكم أبو الفضل ابنه، فحدث بكتب ابن أبي الدنيا،"وسنن أبي داود"،"وفوائد عباس الدوري"، عنهم. وحدث بكتاب"معاني القرآن" للفرّاء، عن السري، عنه.

حرف السين
سعيد بن محمد بن نصر: أبو عمرو بن مموس القطان. سمع أباه، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وأبا يزيد القراطيسي. وعنه: أحمد بن فارس اللغوي، والقاسم بن محمد السراج، وجماعة. توفي بجرجان. سليمان بن أبي سعيد الجنابي القرمطي: زعيم قومه، هلك بالجدري في رمضان، فلا رحمه الله. وقد مرت أخباره في سنة سبع عشرة في الحوادث.

حرف العين
العباس بن محمد بن قوهيار: أبو الفضل النيسابوري. سمع: إسحاق بن عبد الله بن رزين، وعلي بن الحسن الهلالي، ومحمد ابن عبد الوهاب. وانتخب عليه أبو علي الحافظ. قال الحاكم: سمعت ولده يذكرون أنه دخل الحمام، فحلق القيّم رأسه، والقيم سكران، فأرسل الموسى في دماغه. فأخرجوه من الحمام فمات في ربيع الآخر. روى عن: ابن محمش، ومحمد بن المظفر الحافظ، وأبو الحسن العلوي، وآخرون. قيل: اسم جده قوهيار معاذ. عبد الله بن إسحاق: أبو محمد المصري الجوهري. حدث ببغداد عن: الربيع بن سليمان، وبكار القاضي، وإبراهيم بن مرزوق، وأبي زرعة الدمشقي. وعنه: الدارقطني، وابن شاهين، وابن جميع، وأبو أحمد الفرضي، وأبو عمر بن مهدي، ومحمد بن عثمان النفري. مات في ربيع الأول. وحدث عنه أبو يعلى عثمان بن المحسن الطوسي، وقال: ثقة. عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبي سعيد: أبو بكر البزاز. خال ابن الجعابي. سمع: الزعفراني، وعلي بن إشكاب، وجماعة. وعنه: الدارقطني، وابن شاهين وعبد الله الصفار. وكان ثقة. عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عبد الرحمن بن عبد الله ابن يزيد: المقرئ المالكي. سمع من: جده. روى عنه ابن جميع بالإجازة.
عبد العزيز بن أحمد بن الفرج: أبو محمد الغافقي، مولاهم المصري. كان يخضب بالحناء، فقيل له: الأحمري. قال ابن يونس: ثقة، ثبت. روى عن: محمد بن زيدان الكوفي، وبكار بن قتيبة، وإبراهيم بن مرزوق. توفي في جمادى الأول من السنة. عبد العزيز بن قيس: أبو زيد البصري، ثم المصري. روى عن: بكّار بن قتيبة، ويزيد بن سنان القزاز. قال ابن يونس: كان ثقة. لم يكن من أهل المعرفة بالحديث. توفي في ربيع الأول سنة 332 . عبيد الله بن أحمد بن عبد الله بن عمرو النصري: أبو محمد الدمشقي. ورى عن: جده لأمه أبي زرعة. وعنه: عبد الوهاب الكلابي، ومحمد ب جعفر الصيداوي. عمرو بن صالح: أبو حفص المري الجدياني.
حدث بقرية جديا من الغوطة، عن: إبراهيم الجوزجاني، وبكر بن حفص. وعنه: عبد الوهاب الكلابي، ووالد تمتام.

حرف القاف
القاسم بن داود بن سليمان بن مردانشاه: أبو ذر الكاتب. بغدادي، ثقة، نبيل. روى عن: سعدان بن نصر، وعباس الترقفي، وأحمد بن منصور الرمادي، وجماعة. وعنه: أبو بكر بن شاذان، والمعافى بن زكريا، وابن جميع، وآخرون. ورَّخه الخطيب.

حرف الميم

محمد بن أحمد بن أبي سعيد: أبو بكر البغدادي، البزاز. روى عن: أحمد بن أبي غرزة الغفاري. وعنه: يوسف القواس، وعبيد الله بن أحمد المقرئ. وثقة القواس. محمد بن إبراهيم بن عمرو القرشي السهمي: أبو الحسين. مصري، روى عن: عبيد الله بن سعيد بن عفير، وخير بن موفق. محمد بن بشر بن بطريق: أبو بكر الزبيري العكري. في شوال. سمع: بحر بن نصر الخولاني، وابن عبد الحكم الفقيه، وجماعة. وعنه: أبو بكر بن المقرئ، وعبد الرحمن عمر النحاس. وقال يحيى بن علي بن الطحان: عند كثير من أهل العمل إنه مصري، لأنه دخل مصر صغيراً. وولد بسامراء سنة ثمانٍ وأربعين. قال ابن يونس: هو مولى عتيق بن مسلمة الزيري. والزبيري ضبطه الصوري. محمد بن بكار بن يزيد بن المرزبان: أبو الحسن السكسكي، قاضي بيت لهيا. سمع: محمد بن إسماعيل بن علية، وشعيب بن شعيب بن إسحاق، وبكار بن قتيبة، وجماعة. وعنه: أبو محمد بن ذكوان البعلبكي، وأبو بكر بن المقرئ، وعبد الوهاب الكلابي، وأبو بكر بن أبي الحديد، وابن ابنه الحسين بن أحمد بن محمد بن بكار. توفي ببيت لهيا. محمد بن الحس بن يونس: أبو العباس الهذلي، النحوي، الكوفي. قرأ القرآن وتلقنه على أبي الحسن علي بن الحسن بن عبد الرحمن التيمي المقرئ. قرأ عليه: القاضي محمد بن عبد الله الهرواني الجعفي،وأبو الحسن محمد بن جعفر التميمي النجار. محمد بن الحسين بن
الحسن بن الخليل: أبو بكر النيسابوري القطان، الشيخ صالح، مسند نيسابور. سمع: أحمد بن منصور، وأحمد بن الأزهر، وأحمد بن يوسف، وعبد الرحمن بن بشر، والذهلي، وهذه الطبقة. روى عنه: أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، وأبو علي الحافظ، وابن مندة، ومحمد بن محمد بن محمش، ومحمد بن الحسين العلوي. قال أبو عبد الله الحاكم: أحضروني مجلسه غير مرة، ولم يصح لي عنه شيء. توفي في شوال، وأظنه جاوز التسعين. محمد بن زُفر: الفقيه أبو بكر المازني. سمع: عبد الملك بن عبد الحميد الميموني الفقيه، وأبا زرعة الدمشقي، وعبد الله بن الحسين المصيصي، وجماعة. وعنه: أبو الحسين الرازي، وأحمد بن البرامي. محمد بن سهل بن أسود الجملي: مصري. عن: أبي الزنباع روح بن الفرج، وطبقته. محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن ثابت: أبو بكر بن شلحويه الدمشقي. سمع: شعيب بن عمرو، وأبا إسحاق الجوزجاني، وإسماعيل بن عبيد الله العجلي. وعنه: أبو سليمان بن زبر، وأبو هشام المؤدب، وأبو حفص بن شاهين. محمد بن علي بن روبة: سمع: العطاردي. وعنه: الدارقطني. وكان ثقة. محمد بن عمار العجلي العطار: أبو جعفر. كوفي حافظ، عاش خمساً وثمانين سنة. قال ابن حماد الحافظ: كان ابن عقدة يتكلم فيه، وهو يتكلم في ابن عقدة. محمد بن عمران بن موسى: أبو جعفر الشرمغولي.
وشرمغول بها قلعة، وهي على أربع فراسخ من نسا. سمع ببغداد: موسى الوشاء، ومحمد بن يوسف بن الطباع، وأحمد بن أبي خيثمة، جماعة. وسمع منه"تاريخ ابن أبي خيثمة" جماعةً منهم: أبو علي الحافظ، وأبو أحمد الحاكم. محمد بن محمد بن أبي حذيفة الدمشقي: أبو علي واسم أبي حذيفة: القاسم بن عبد الغني. سمع: محمد بن هشام بن ملاس، والوليد بن مروان، وربيعة بن الحارث الحمصي، وبكار بن قتيبة، وأبو أمية الطرسوسي، وجماعة. وعنه: أبو الحسين بن شمعون، وأبو حفص بن شاهين، وأبو عبد الوهاب الكلابي، وأبو بكر بن أبي الحديد، وجماعة. محمد بن يزداد الشهرزوري الأمير: ولي إمرة دمشق من قبل محمد بن رائق، إذ غلب على دمشق سنة ثمان وعشرين. فلما قتل ابن رائق وجاء الإخشيد صاحب مصر، استأمن إليه محمد بن يزداد. وبلغنا أنه توفي في مصر وهو على شرطة الإخشيد في هذا العام. محمد بن يونس بن إبراهيم بن النضر: أبو عبد الله النيسابوري الشعراني المقرئ.
قال الحاكم: كان من أئمة القراء والعباد. رأيته يرسل شعره الأبيض. سمع: السري بن خزيمة، والحسين بن الفضل. وبالعراق: أبا مسلم الكجي، وطبقته. روى عنه: يحيى العنبري، وأبو علي الحافظ. محمود بن إسحاق البخاري القواس: سمع من: محمد بن إسماعيل البخاري، ومحمد بن الحسن بن جعفر صاحب يزيد بن هارون. وحدث، وعمّر دهراً. أرخه الخليلي، وقال: ثنا عنه محمد بن أحمد الملاحمي.

حرف الهاء

هشام بن أحمد بن هشام بن عبد الله بن كثير: أبو الوليد الدمشقي المقرئ. سمع: العباس بن الوليد البيروتي، وأبا زرعة، وهلال بن العلاء، والكديمي، وجماعة. وعنه: أحمد بن عتبة الجويري، والطبراني، وأبو بكر بن المقريء، وعبد الوهاب الكلابي، وأبو حفص بن شاهين، وآخرون.

حرف الياء
يعقوب بن إسحاق: أبو الفضل الهروي الحافظ. سمع: عثمان بن سعيد الدارمي، ومن بعده. وصنف جزءاً في الرد على اللفظية. روى عنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم بالإجازة وهو أكبر منه، وأهل بلده. يوسف بن عبد الله التميمي القفصي المالكي: كان من أفقه أهل زمانه، وله شعرٌ جيد. ذكره القاضي عياض، وعظمه.

وفيات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة
حرف الألف
أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب الشيباني الدمشقي: أبو الطيب، المعروف بابن عبادل. سمع: أبا أمية، والعباس بن الوليد البيروتي، وبحر بن نصر الخولاني، وإبراهيم بن منقذ، وخلقاً كثيراً. روى عنه: أبو هاشم المؤدب، والطبراني، وأبو بكر بن أبي الحديد، وعبد الوهاب الكلابي، وجماعة. وثّق. أحمد بن إسماعيل بن جبريل بن الفيل: أبو حامد الصرام. روى كتب الفقه والتفسير ببلخ أو بخارى. وسمع: يوسف بن بلال، وغيره. وجاوز ثمانين سنة. أحمد بن عبد الله بن محمد بن المبارك بن حبيب الأموي المرداني الأندلسي: من بيت حشمة وشرف.
يروي عن: بقي بن مخلد، وغيره، ومحمد بن وضاح، ومحمد بن عبد السلام الخشني. وكان مائلاً إلى الأخبار والآداب. روى عنه: عبد الله الباخي، وسليمان بن أيوب، ومحمد بن أحمد بن مفرج. توفي في صفر. أحمد بن علي بن رازح: أبو بكر الخولاني المصري. يروي عن: أبي يزيد يوسف القراطيسي، وغيره. أحمد بن عمرو بن جابر: أبو بكر الطحان الحافظ، نزيل الرملة. سمع: سليمان بن سيف الحراني، ومحمد بن عوف الحمصي، وأبا زرعة الدمشقي، والعباس بن الوليد البيروتي، وبكار بن قتيبة، والحارث بن أبي أسامة، وإبراهيم بن عبد الله العبسي، وطبقتهم. وعنه: أبو سليمان بن زبر، وأبو بكر بن القريء، ومحمد بن المظفر، وعمر بن علي الأنطاكي، وأبو بكر بن أبي الحديد، وابن جميع، وآخرون كثيرون. وقع لنا حديثه عالياً. أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم: أبو عمرو بن ممك المديني، رحل، وسمع: ابن وارة، وأبا حاتم بالري، ويحيى بن أبي طالب ببغداد، وأحمد بن محمد بن أبي الخناجر بأطرابلس، وأبا أسامة بحلب. وعنه: أبو الشيخ، وأبو عبد الله بن مندة، وعلي بن ميلة الزاهد، وعبد الله ابن أحمد بن جولة، وأحمد بن مردويه شيوخ أبي عبد الله الثقفي. وكان أديباً، فاضلاً حسن المعرفة بالحديث. توفي في جمادى الآخرة. أحمد بن محمد بن عاصم: أبو بكر بن أبي سهل الحلواني. عن: يحيى بن أبي طالب، وأبي قلابة، وجماعة. وعنه ابن حيويه، وأبو حفص الكتاني، وأبو الحسن بن الجندي. وثقه الخطيب. وكان إخبارياً، علامة، نسابة. أحمد بن محمد بن عبد الله: أبو بكر الجوهري. بغدادي، مستور. حدث في هذا العام عن: محمد بن يوسف الطباع، وأحمد بن الهيثم البزاز، وطبقتهم. وعنه: أبو عبد الله المرزباني، وابن الصلت المجبر، وغيرهما. أحمد بن مسعود بن عمرو بن إدريس: أبو بكر الزنبري المصري. سمع: الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، وبحر بن نصر الخولاني، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم.
وعنه: أبو بكر بن المقريء، وابن يونس، وأبو حفص بن شاهين، وغيرهم من الرحالة. توفي في ثالث رمضان. وقع لنا حديثه. ولا ذكر ابن ماكولا في الزنبري سواه. إبراهيم بن جعفر بن أحمد: أمير المؤمنين المتقي لله أبو إسحاق بن المقتدر الهاشمي العباسي. ولد سنة سبع وتسعين ومائتين، واستخلف سنة تسع وعشرين وثلاثمائة بعد أخيه الراضي بالله. فولي الخلافة إلى هذه السنة. ثم إنهم خلعوه وسملوا عينيه، وبقي في قيد الحياة إلى أن مات في شعبان سنة سبع وخمسين وثلاثمائة. وكان حسن الجسم، أبيض مشرباً حمرة. أشقر الشعر بجعودة، أشهل العينين، كث اللحية. وكان فيه دين وصلات وكثرة صلاة، وصيام. ولا يشرب الخمر.

حرف الحاء
حاتم بن عقيل بن المهتدي المراري: أبو سعيد اللؤلؤي. سمع: عبد الله بن حماد الآملي، وغير

واحد. وعنه: القاسم بن محمد بن الخليل. الحسين بن محمد: أبو عبد الله الخزاعي الزيات. كوفي ثقة. كان ابن عقدة يفيد عنه ويكتب عنه. توفي هذا العام.

حرف العين
عبيد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث: أبو الفضل البخاري. أخو الفقيه عبد الله. سمع: سهل بن المتوكل، وصالح بن محمد الحافظ. وعنه: أهل بخارى. مات في رمضان. عبيد الله بن يعقوب بن يوسف: أبو القاسم الرازي الواعظ، نزيل نيسابور. ختن أبي العباس بن سريج. رحل، وسمع: هلال بن العلاء الرقي، ويزيد بن عبد الصمد الدمشقي، وأبا إسماعيل الترمذي، وجماعة كثيرة. وعنه: يحيى العنبري، ومحمد بن أبي بكر الإسماعيلي. قال أبو علي الحافظ: كان يكذب. وقال الحاكم: كان أوحد أهل خراسان في مجالس التذكير. حضرت مجلسه. علي بن أحمد بن نوكرد الأستراباذي: سمع بمكة: علي بن عبد العزيز. علي بن إبراهيم بن معاوية: أبو الحسن النيسابوري المعدل، الصالح. سمع: أبا زرعة، وابن وارة، وأحمد بن عبد الجبارالعطاردي، وأبا حاتم. وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو الحسين الحجاجي، وأبو عبد الله الحاكم لكن ذهب سماعه منه. علي بن الحسن بن أحمد بن فروج: أبو الحسين الحراني ابن الكلاس. قدم بغداد وحدث بها، عن: سليمان بن سيف، وهلال بن العلاء، وطبقتهما. وعنه: الدارقطني، وابن شاهين، وأبو حفص الكتاني. قال الدارقطني: لم يكن قوياً. وقال أبو الفتح القواس: كان حياً في هذه السنة. علي بن محمد بن منصور بن قريش: أبو الحسن السني البخاري. سمع: محمد بن عيسى الطرسوسي، وعبيد الله بن واصل، ومحمد بن إسماعيل الميداني. وعنه: أهل بلده. علي بن محمد بن المرزبان: أبو الحسن الأسوري الإصبهاني العابد. سمع: أحمد بن مهدي، وابن النعمان. وصحب أبا عبد الله الخشوعي. قال أبو نعيم: لم يخرج حديثه. عمرو بن عبيد: أبو علي البلخي الصيدلاني. توفي ببلخ في ذي القعدة.

حرف الميم
محمد بن أحمد بن تميم بن تمام: أبو العرب الإفريقي. كان جده من أمراء إفريقية. وسمع محمد من أصحاب سحنون، وكان حافظاً لمذهب مالك، مفتياً. غلب عليه علم الحديث والرّجال، وله تصنيف منها كتاب"محن العلماء"، وكتاب"طبقات أهل إفريقية"، وكتاب"فضائل مكة"، وكتاب"فضائل سحنون"، وكتاب"عباد إفريقية"، وغير ذلك. وتوفي في ذي القعدة. محمد بن أحمد بن عمرو: أبو علي اللؤلؤي. بصري مصهور ثقة. سمع: أبا داود السجستاني، ويعقوب بن إسحاق القلوسي، والحسن بن علي بن بحر، والقاسم بن نصر، وعلي بن عبد الحميد القزويني. وعنه: الحسن بن علي الجيلي، وأبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، وأبو الحسين الفسوي، ومحمد بن أحمد بن جميع الغساني. وقال أبو عمر الهاشمي: كان أبا علي اللؤلؤي قد قرأ كتاب السنن على أبي داود عشرين سنة، وكان يسمى وراقه. والوراق عندهم القارئ للناس. قال: والزيادات التي في رواية ابن داسة حذفها أبو داود آخراً لشيءٍ رابه في الإسناد.
أخبرنا أبو القاسم عمر بن عبد المنعم: أنا عبد الصمد بن محمد حضوراً، أنا علي بن المسلم، أنا أبو نصر بن طلاّب، نا محمد بن أحمد : ثنا أبو علي محمد بن أحمد، ثنا أبو الهيثم بشر بن فأفاء: ثنا أبو نعيم، ثنا شعبة، مروان الأصغر قال: قلت لأنس: أقنت عمر؟ قال: خيرٌ من عمر.
محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن يعقوب بن زوزان: الحافظ أبو بكر الأنطاكي. كان حياً في هذا الوقت، ولم أر له تاريخ وفاة. وجده قيده الأمير بمعجمتين، وقال: ورى عن: محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري، وأبي الوليد بن برد، وأبي يزيد القراطيسي، وأبي علاثة محمد بن عمرو بن خالد، وأحمد بن يحيى الرقي، وبشر بن موسى. قلت: وزكريا خياط السُّنة، وهذه الطبقة.
روى عنه: محمد بن عبد الله الدهان، وأبو محمد بن ذكوان، وفرج بن إبراهيم النصيبي، وأبو الحسين بن جميع. قال الأمير ابن ماكولا: له رحلةٌ في الحديث. كتب بالشام، والعراق، ومصر.
قلت: وتوفي سنة نيفٍ وثلاثين وثلاثمائة. محمد بن إسحاق بن عيسى: أبو بكر بن حضرون التمار: بغدادي، ثقة. سمع: علي بن حرب، والعباس الترقفي. وعنه: أبو بكر الوارق، ومحمد بن سليم البزاز. محمد بن حامد بن احمد بن حمدويه: أبو بكر البخاري الوزّان. سمع: سهل بن المتوكل، ومحمد بن عبد الله السعدي، وجماعة. وعاش سبعين سنة. محمد بن أبي الفتح: أبو بكر القلانسي. بغدادي، ثقة. سمع: عباس الترقفي، وعبد الرحمن بن محمد بن منصور. وعنه:

ابن المظفر، والدارقطني، وأحمد بن الفرج، وابن جميع. محمد بن محمد بن عبد السلام بن ثعلبة: أبو الحسن الخشني الأندلسي. سمع أباه فأكثر عنه. وكان فقيهاً مشاوراً في الأحكام، قليل الفقه، رحمه الله تعالى. محمد بن محمد بن وشاح: أبو بكر ابن اللباد اللخمي. مولاهم الفقيه الإفريقي المالكي. من أصحاب يحيى بن عمر الفقيه. صنف"فضائل مالك"، وكتاب"عصمة النبيين"، وكتاب"الطهارة". وتوفي في صفر. وعليه تفقه أبو محمد بن أبي زيد.
محمد بن محمد
بن يونس الأبهري الإصبهاني: سمع: يونس بن حبيب، وأحمد بن عصام، وأسيد بن عاصم، وإبراهيم ابن فهد. وعنه: ابن منده، وعلي بن مقلة. توفي في ربيع الآخر. مذكور بن جعفر بن أحمد: أبو زيد البلوي المؤذن المصري. روى حديثاً واحداً عن بكار بن قتيبة. وتوفي في المحرم. مظفر بن أحمد بن حمدان: أبو غانم المصري النحوي المقرئ. من جلة المقرئين بمصر. قرأ علي: أحمد بن عبد الله بن هلال. قرأ عليه: محمد بن علي الأدفوني، ومحمد بن خراسان الصقلي، وعامة أهل مصر. قال ابن خراسان: توفي في ربيع الأول سنة 333.

حرف الياء
يعقوب بن محمد بن عبد الوهاب: أبو عيسى الدوري. حدث عن: الحسن بن عرفة، وحفص الربالي، ويحيى بن حبيب الجمال. وعنه: أبو الفتح القواس، وأبو الحسن الجندي، ومحمد بن أحمد بن جميع الصيداوي لكنه سماه يعقوب بن عبد الرحمن. وذاك وهمٌ منه. قال الخطيب: كان صدوقاً.

وفيات سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة
حرف الألف
أحمد بن حامد بن مخلد البغدادي: أبو عبد الله القطان المقرئ.
سمع: إبراهيم بن عبد الله القصار، وأحمد بن أبي خثيمة. وعنه: ابن شاهين، وأبو القاسم بن الثلاج، وأبو الحسن بن الصلت الأهوازي. وثقه الخطيب. أحمد بن عبد الله بن إسحاق: أبو الحسن الخرقي. تقلد القضاء بواسط، ثم بمصر والمغرب. ثم ولي قضاء بغداد سنة ثلاثين وكان هو وأبوه وعمومته من التجار يشهدون على القضاء. وكان المتقي لله يرعى له خدمته.
فلما أفضت الخلافة إليه أحب أن ينّوه باسمه، ويبلغه إلى حال لم يبلغها أحد من أهله فقلده القضاء. ولم يكن له خدمة للعلم ولا مجالسة لأهله، فتعجب الناس. لكن ظهرت منه رُجلة وكفاءة وعفة ونزاهة. وانقطع خبره في هذا العام لأنه ترحل إلى الشام ومات هناك. أحمد بن إسحاق بن عبد الله بن أبي قماش: أبو عيسى الأنماطي. سمع: الزعفراني، وسعدان بن نصر، وجماعة. وعنه: أبو أحمد بن الفرضي، وإسماعيل بن الحسن الصرصري. وثقه الخطيب. مات في ربيع الآخر. أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال: أبو الفضل السلمي. سمع: أباه، وموسى بن عامر المري، ومحمد بن إسماعيل بن علية، ومؤمل بن إهاب، وأبا إسحاق الجوزجاني، وغيرهم. وكان أسند من بقي بدمشق. روى عنه: أبو حفص بن شاهين، وعبد الوهاب الكلابي، ومحمد بن علي الإسفرائيني الحافظ، وأبو بكر بن أبي حديد، وعمران بن الحسن. توفي في جمادى الأولى عن بضع وتسعين سنة. أحمد بن عملي بن سعيد: أبو عبد الله الكوفي الكاتب الوزير. خدم سيف الدولة بن حمدان. أحمد بن محمد بن أوس: أبو عبد الله الهمداني المقرئ. مسند معمر. روى عن: إبراهيم بن أحمد بن يعيش، وأحمد بن بديل اليامي، وجماعة. وعنه: صالح بن أحمد الحافظ، وأبو بكر بن لال، وشعيب بن علي القاضي. وأهل همدان. وهو صدوق.
أحمد بن محمد بن الحسن بن مرار: أبو بكر الضبي الحلبي المعروف بالصنوبري.
الشاعر المشهور، روى عنه من شعره: أبو الحسن الأديب، وأبو الحسين بن جميع، وغيرهما.
فمن شعره السائر: لا النوم أدري به ولا الأرقيدري بهاذين من به رمق
إن دموعي من طول ما استبقتكلت فما تستطيع تستبق
ولي مليكٌ لم تبد صورتهمذ كان إلا صلّت له الحدق
نويت تقبيل نار وجنتهوخفت أدنو منها فأحترق
وحكى الصنوبري أن جده الحسن كان صاحب بيت حكمةٍ من بيوت حكم المأمون، فتكلم بين يديه فأعجبه كلمه ومزاحه فقال: إنك لصنوبري الشكل، يعني الذكاء، فلقبوا جدي الصنوبري.

أحمد بن محمد بن إبراهيم الإصبهاني: أبو علي الصحاف. سمع: إسماعيل بن عبد الله سمويه، وأحمد بن عبيد الله النرسي، وموسى ابن سهل الوشاء. وعنه: ابن مندة. أحمد بن محمد بن عصام: أبو بكر القزويني. ثقة، سمع: هارون بن هزاري، ويحيى بن عبدك. روى عنه جماعة.
أحمد بن محمد بن ياسين: أبو إسحاق الهروي الحدادي. مؤرخ هراة. سمع: موسى بن أحمد الفريابي، وعثمان بن سعيد الدرامي، ومعاذ بن المثنى، ومحمد بن إبراهيم، وجماعة يكثر عددهم. روى عنه: أبو عبد الله بن أبي ذهل، وأبو علي منصور الخالدي، ومحمد ابن علي بن الحسن. لا يوثق به. حط عليه الدارقطني والناس. روى أيضاً عن الفضل بن عبد الله اليشكري. قال أبو عبد الرحمن السلمي: سألت الدارقطني عنه فقال: هو شرٌ من أبي بشر المروزي وكذبهما. وقال أبو سعد الإدريسي: سمعت أهل بلدة يطعنون فيه ولا يرضونه. وكان يحفظ الحديث ويعرف، ويقع في حديثه مناكير أرجو أنها لا تقع من جهته. وتوفي في ذي القعدة من سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة.

حرف الباء
بصير بن صابر بن داود: أبو محمد البخاري. سمع: أسباط بن اليسع، وأبا عبد الله بن أبي حفص، والبخاريين. وعنه: أحمد بن محمد بن عمر، وسهل بن عثمان.

حرف الحاء
حسان بن عبد الله بن حسان: أبو علي الأندلسي، من أهل أستجة. كان نبيلاً في الفقه، معتنياً بالحديث، متصرفاً في اللغة والآداب، ولم يكن بأستجة مثله. روى عن: عبيد الله بن يحيى، والأعناقي، وعبد الله بن الوليد، وجماعة. الحسن بن أحمد بن يعقوب: أبو محمد الهمداني اليمني، المعروف بابن الحائك. اللغوي النحوي الإخباري الطبيب، صاحب التصانيف. كان نادرة زمانه، وواحد أوانه. وكان جده يعرف بذي الدُمينة الحائك. وعند أهل اليمن الشاعر وهو الحائك لأنه يحوك الكلام. ولأبي محمد شعر ومدائح في ملوك اليمن. وله كتاب كبير في عجائب اليمن، وكتاب في الطب، وكتاب"المسالك والممالك". وشعره سائر. ولما دخل الحسين بن خالويه اليمن جمع ديوان هذا الرجل. ومات بصنعاء في السجن في هذا السنة. الحسن بن بويه: أمير إصبهان. الحسن بن محمد بن هارون: أبو علي الفرمي. سمع: أحمد بن داود المكي، ويحيى بن أيوب العلاف، والمصريين. وكان موثقاً خيراً. مات في ذي القعدة. الحسين بن يحيى بن عياش: أبو عبد الله المتوثي البغدادي القطان الأعور. سمع: أحمد بن المقدام العجلي، والحسن بن أبي الربيع، والحسن بن عرفة، وإبراهيم بن مجشر، وجماعة. وعنه: الدارقطني، والقواس ووثقه، وأبو الحسين بن جميع، وهلال الحفار، وأبو عمر بن مهدي، وإبراهيم بن مخلد، وأبو عمر الهاشمي. توفي في جمادى الآخرة. ومولده في سنة تسع وثلاثين ومائتين. عواليه في"الثقفيات". وكان صاحب حديث كثير الرواية.

حرف السين
سليمان بن إسحاق الجلاب: سمع: إسحاق الحربي، وغيره. وعنه: أبو عمر بن حيويه، وأبو القاسم بن الثلاج. وثقه الخطيب.

حرف العين
عباد بن العباس بن عباد: أبو الحسن الطالقاني. عبد الله أمير المؤمنين الخليفة المستكفي بالله:
ابن الخليفة المكتفي بالله علي بن المعتضد أحمد بن الموفق العباسي. أبو القاسم. بويع عند خلع المتقي لله في صفر سنة ثلاثٍ وثلاثين. وقُبض عليه في جمادى الآخرة هذه السنة، سنة أربعٍ.
وسملت عيناه، وسجن. وتوفي بعد ذلك في سنة ثمانٍ وثلاثين في السجن عن ست وأربعين سنة. وكان أبيض جميلاً، ربعة من الرجال، خفيف العارضين، أكحل، أقنى، ابن أمةٍ. وبايعوه بعد المطيع لله الفضل ابن المقتدر. عبد الملك بن بحر بن شاذان: أبو مروان الجلاب المكي: ثقة، مكثر. قاله ابن يونس. حدث بمصر عن: محمد بن إسماعيل الصائغ، وعبد الله بن أبي مسرة.

وعنه: أبو بكر بن المقريء، وعبد الرحمن بن عمر النحاس. عبيد الله بن أحمد بن عبد الله بن بكير: أبو القاسم التميمي. سمع: يحيى بن أبي طالب، وعبد الله بن قتيبة، حمدان الورّاق، وعلي ابن عبد العزيز البغوي، وطائفة. وعنه: الدارقطني، وأبو حفص عمر الآجري، ومحمد بن عبد الرحيم المازني. وثقه الخطيب، وغيره. توفي ببغداد. عبدوس بن الحسين بن منصور: أبو الفضل النيسابوري النصراباذي. أخو الحسن. سمع: أبا حاتم، وأبا أحمد محمد بن عبد الوهاب، وأبا إسماعيل الترمذي. وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو إسحاق المزكي. توفي في رمضان.
عثمان بن محمد بن علان بن أحمد بن جعفر البغدادي: أبو الحسين الذهبي. حدث بمصر، ودمشق. عن: أبي بكر بن أبي الدنيا، والحارث بن أبي أسامة، وإبراهيم الحربي، وطبقتهم. وعنه: أبو هاشم المؤدب، وابن الضراب المصري، وأحمد بن الميانجي، وأبو محمد عبد الوهاب الكلابي، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وأحمد بن عمر الجيزي شيخ الداني، وآخرون. وثقه الخطيب. توفي بحلب. علي بن إسحاق بن البختري: أبو الحسن المادرائي البصري. محدث مشهور ثقة. سمع: علي بن حرب، وأبا قلابة الرقاشي، ويوسف بن صاعد، وطائفة. وعنه: أبو الحسين بن جميع، وأبو القاسم بن جعفر الهاشمي، وجماعة. ورحل إليه أبو عبد الله بن مندة فبلغته وفاته، فرد من الطرق ولم يدخل البصرة. علي بن حسن المري البجاني الأندلسي: سمع من: يوسف المغامي، وطاهر بن عبد العزيز. وحدث. وسمع من أحمد بن موسى بن جرير. حدث عنه: أحمد بن سعيد بن حزم، وأحمد بن عون الله، وعلي بن عمر ابن نجيح. توفي ببجانة.
علي بن عيسى بن داود بن الجراح: أبو الحسن البغدادي الكاتب الوزير.
وزر للمقتدر وللقاهر. وحدث عن: أحمد بن بديل اليامي، والحسن بن محمد الزعفراني، وحميد بن الربيع، وعمر بن شبة. روى عنه: ابنه عيسى، والطبراني وأبو الطاهر الذهلي. وكان صدوقاً، ديناً، خيراً، صالحاً عالماً من خيار الوزراء، ومن صلحاء الكبراء. وكان على الحقيقة غنياً شاكراً، ولما نزل به صابراً. وما أحسن قوله إذ عزى ولدي القاضي عمر بن أبي عمر محمد بن يوسف بأبيهما: مصيبةٌ قد وجب أجرها، خيرٌ من نعمةٍ لا يؤدّي شكرها. وصدق والله . وكان كثير البر والمعروف، والصلاة والصيام، ومجالسة العلماء. حكى أبو سهل بن زياد القطان أنه كان معه لما نفي إلى مكة. وقال: فطاب يوماً، وجاء فرمى بنفسه وقال: أشتهي على الله شربة ماءٍ مثلوج. فنشأت بعد ساعةٍ سحابةٌ ورعدت، وجاء بردٌ كثير، وجمع الغلمان منه جراراً، وكان الوزير صائماً، فلما كان الإفطار جاءته أقداحٌ مملوءة من أصناف الأسوقة فأقبل يسقي المجاورين، ثم شرب وحمد الله، وقال: ليتني تمنيت المغفرة. وكان متواضعاً، قال: ما لبست ثوباً بأكثر من سبعة دنانير. وقال أحمد بن كامل القاضي: سمعت علي بن عيسى الوزير يقول: كسبت سبعمائة ألف دينار، أخرجت منها في وجوه البر ستمائة وثمانين ألفاً. توفي في آخر السنة، وله تسعون سنة. وقد ذكرناه في الحوادث. ووقع لي من حديثه بعلو في أمالي ابنه عيسى. وله كتاب"جامع الدعاء"، وكتاب"معاني القرآن وتفسيره"، وأعانه عليه أبو بكر بن مجاهد، وأبو الحسين الواسطي، وكتاب ترسلاته. وزر أولاً سنة إحدى وثلاثمائة، وعُزل بعد أربع سنين. ثم وزر في سنة خمس عشرة. قال الصولي: لا أعلم أنه وزر لبني العباس وزير يشبهه في عفته وزهده، وحفظه للقرآن وعلمه بمعانيه. وكان يصوم نهاره ويقوم ليله. ولا أعلم أنني خاطبت أحداً أعرف منه بالشعر. وكان يجلس للمظالم وينصف الناس. ولم يروا أعف بطناً ولساناً وفرجاً منه. ولما عُزل ثانياً لم يقنع ابن الفرات حتى أخرجه عن بغداد، فجاوره بمكة. وقال في نكبته: ومن يك عني سائلاً لشماتةٍلما نابني أو شامتاً غير سائل
فقد أبرزت مني الخطوب ابن حرةٍصبوراً على أحوال تلك الزلازل
إذا سر لم يبطر وليس لنكبةٍإذا نزلت بالخاشع المتضائل
وأشار على المقتدر فوقف ما مُغله في العام تسعون ألف دينار على الحرمين والثغر. وأفرد لهذه الوقوف ديواناً سماه"ديوان البر". عمر بن الحسين به عبد الله: أبو القاسم البغدادي الخرقي الحنبلي، صاحب" المختصر في الفقه ". روى عنه: عبد الله بن عثمان الصفار حكايةً، وكان من كبار الأئمة. قال أبو يعلى بن الفراء: كانت لأبي القاسم مصنفات كثيرة لم تظهر لأنه خرج
عن بغداد لما ظهر بها سبّ الصحابة، وأودع كتبه في دار، فاحترقت تلك الدار. قلت: قدم دمشق وبها مات. وقبره بباب الصغير. قال أبو بكر الخطيب: زرت قبره. قلت: وكان أبوه من أئمة الحنابلة رحمه الله تعالى. عمرو بن عبد الله بن درهم: أبو عثمان النيسابوري الزاهد

المطوعي، والمعروف بالبصري. سمع: محمد بن عبد الوهاب الفراء، وأحمد بن معاذ. وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو إسحاق المزكي، وأبو عبد الله بن مندة، والحسن بن علي بن المؤمل، ومحمد بن محمش، وغيرهم. قال الحاكم: لم أرزق السماع منه، على أنه كان يحضر منزلنا وانبسط إليه. قال أبي: صحبته إلى رباطٍ فراوة، وما رأيت مثل اجتهاده حضرا وسفراً. توفي في شعبان ، وقد جاوز الثمانين.

حرف الفاء
فياض بن القاسم بن حريش: أبو علي الدمشقي. سمع: شعيب بن عمرو الضبعي. ثن من: أبي عبد الملك البسري، وغيره. وعنه: جمح بن القاسم المؤذن، وأحمد بن الميانجي، وأبو بكر بن أبي الحديد، وغيرهم. توفي في جمادى الآخرة.

حرف الميم
محمد بن إبراهيم بن أبي صبيح: أبو عبد الله المغربي الخراط. شيخ صالح، حسن. له رحلة قديمة. سمع: يونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبد الله بن الحكم، وأصحاب سحنون. ذكر عياض في الفقهاء المالكية. محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عيسى بن مرزوق القشيري: أبو علي الحراني الحافظ، نزيل الرقة ومؤرخها. سمع: سليمان بن سيف الحراني، وعلي بن عثمان النفيلي، وأبا الحسن عبد الملك بن عبد المجيد الميموني، ومحمد بن علي ين ميمون العطار، وهلال بن العلاء، وعبد الحميد بن محمد بن المستام، وجماعة. وعنه: أبو أحمد بن عبد الله بن جامع الدهان، ومحمد بن جعفر البغدادي غندر، وأبو الحسين بن جميع، وأبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب. عاش إلى هذه السنة. قرأت على أبي حفص بن القواس، أنا عبد الصمد بن محمد حضوراً: أنا علي بن المسلم، أنا حسين بن محمد القرشي، أنا محمد بن أحمد بصيداء: ثنا محمد بن سعيد بالرقة، ثنا أبو عمر عبد الحميد بن محمد: حدثني أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد: حدثني مالك: حدثني عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرد الحج. محمد بن طُغج بن جُف بن يلتكين بن فوران: أبو بكر الفرغاني التركي، صاحب مصر. روى عن: عمه بدر بن جف. حكى عنه: عبد الله بن أحمد الفرغاني. ولي ديار مصر سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، ولقب بلإخشيد. ثم ولي دمشق من قبل الراضي بالله سنة ثلاثٍ وعشرين، مضافاً إلى مصر. الإخشيد بلسان الفرغانيين ملك الملوك. وطغج يعني عبد الرحمن. وأصله من أولاد ملوك فرغانة. وجُف من الترك الذين حُملوا إلى المعتصم فبالغ في إكرامه؛ وتوفي جف سنة 247. فاتصل ابنه طغج بابن طولون صاحب مصر، وترقت به الحال، وصار من أكبر القواد. فلما قتل خمارويه بن أحمد بن طولون، سار طغج إلى الخليفة المكتفي فأكرم مورده. ثم بدا منه تكبر على الوزير، فحُبس هو وابنه هذا فمات طغج في الحبس، وبعد مدة أخرج محمد من السجن، وجرت له أمورٌ يطول ذكرها. وكان ملكا شجاعاً حازماً حسن التدبير، متيقظاً في حروبه، مكرماً للجند، شديد البطش، لايكاد أحد يجر قوسه، وله هيبة عظيمة. وبلغ عدة مماليكه ثمانية آلاف مملوك، وعدة جيوشه أربعمائة ألف فيما قيل. وقيل: بل عاش ستين سنة، وله أولاد ملكوا. وهو أستاذ كافور الإخشيدي الذي تملك. توفي الإخشيد بدمشق في ذي الحجة عن 66 سنة ونقل فدفن ببيت المقدس. ومولده ببغداد. محمد بن عبد الله بن معاذ: أبو بكر التيمي، مولاهم الدمشقي. سمع: يزيد بن عبد الصمد، وبكار بن قتيبة، وأبا زرعة النصري. وعنه: أبو الحسين الرازي، وعبد الوهاب الكلابي. محمد بن عيسى الفقيه الحنفي أبو عبد الله بن أبي موسى الضرير. ولي قضاء بغداد زمن المتقي وزمن المستكفي. وكان ثقة مشهوراً بالفقه والتصوف لا مطعن عليه. قتلته اللصوص بداره في ربيع الأول. محمد بن محمد بن أحمد الحاكم: أبو الفضل السلمي المروزي الحنفي، الوزير الشهيد. كان عالم مرو، وشيخ الحنفية. ولي قضاء بخارى، واختلف إلى الأمير الحميد، فأقرأه العلم، فلما تملك الحميد قلده أزمة الأمور كلها. وكان يمتنع عن اسم الوزارة، فلم يزل به الأمير الحميد حتى تقلدها. سمع أبا رجاء محمد بن حمدويه، ويحيى بن ساسويه الذهلي، والهيثم ابن خلف الدوري، وطبقتهم بخراسان، والعراق، ومصر، والحجاز، فاكثر؛ وكان يحفظ الفقيهات، ويتكلم على الحديث. ويصوم الاثنين والخميس، ويقوم الليل. ومناقبه جمة. وكان لا ينهض بأعباء الوزارة، بل نهمته في العلم وفي الطلبة الفقراء. قُتل ساجداً. من الأنساب. محمد بن محمد بن

عباد النحوي: ذكره القفطي. محمد بن مطهر بن عبيد: أبو النجا المصري الضرير. أحد الأئمة المالكية الأعلام. وكان رأساً في الفرائض. به مصنفات في
الفرائض والمذهب. محمد بن معاذ بن فهد الشعراني: أبو بكر النهاوندي. روى عن: إبراهيم بن ديزيل، تمتام، والكديمي، وطائفة وعنه: أبو بكر بن بلال، ومنصور بن جعفر النهاوندي، وغيرهما.

حرف النون
نزار: واسمه محمد القائم بأمر الله، أبو القاسم ابن الملقب بالمهدي عبيد الله، الذي توثب على الأمر، وادعى أنه علوي فاطمي. بايع أبا القاسم والده بولاية العهد من بعده بإفريقية، وجهزه في جيشٍ عظيم إلى مصر مرتين ليأخذها. المرة الأولى في سنة إحدى وثلاثمائة، فوصل إلى الإسكندرية، فملكها وملك الفيوم، وصار في يده أكثر خراج مصر، وضيق على أهلها. ثم رجع. ثم قدمها في سنة سبعٍ وثلاثمائة، فنزح عاملِ المقتدر عن مصر ودخلها. ثم خرج إلى الجيزة في جحفلٍ عظيم، فبلغ المقتدر، فجهز مؤنساً الخادم إلى حربه، فجد في السير وقدم مصر، والقائم مالك الجيزة والأشمونين وأكثر بلاد الصعيد، فالتقى الجمعان وجرت بينهما حروب لا توصف.
ووقع في جيش القائم الوباء والغلاء، فمات الناس وخيلهم. فتقهقر إلى إفريقية، وتبعه عسكر المسلمين إلى أن بعد عنهم ودخل المهدية، وهي المدينة التي بناها أبوه.
وفي أيامه خرج عليه أبو يزيد مخلد بن كيداد، وخرج معه خلق كثر من المسلمين الصلحاء ابتغاء وجه الله تعالى لما رأوا من إظهاره للبدعة وإماتته للسنة. وجرت له مع هؤلاء أمور.
وبخروج هذا الرجل الصالح وأمثاله على بني عبيد، أحسنوا السيرة مع الرعية، وتهذبوا وطووا ما يرومونه من إظهار مذهبهم الحبيث، وساسوا ملكهم، وقنعوا بإظهار الرفض والتشيع. توفي القائم بالمهدية في شوال سنة أربعٍ هذه، ومخلد المذكور محاصراً له. وقيل: إن مخلد كان على رأي الخوارج. وكان مولد القائم جسليمة في حدود الثمانين ومائتين. وقام بعده في الحال ولده المنصور إسماعيل. وكتم موت أبيه. وبذل الأموال، زجد في قتال مخلد. وقد ورد عن القائم عظائم، منها ما نقله القاضي عياض، وغيره، قال: لما أظهر بنو عبيد أمرهم نصبوا حسن الأعمى السباب، لعنه الله، في السواق للسب بأسجاع لُقنها، منها: إلعنوا الغار وما وعى...والكساء وما حوى. وغير ذلك. نصر بن محمد بن عبد العزيز: أبو القاسم البغدادي الدلال سمع الحسن بن محمد الزعفراني، وأحمد بن منصور الرمادي. وعنه: أبو الحسن بن الجندي، وابن جميع في معجمه.
الكنى
أبو بكر الشبلي: الصوفي المشهور، صاحب الأحوال. اسمه دلف بن جحدر، وقيل جعفر بن يونس، وقيل: جعفر بن دلف، وقيل غير ذلك. أصله من الشبلية، وهي قرية، ومولده بسر من رأى. ولي خاله إمرة الإسكندرية، وولي أبوه حجابة الحجاب، وولي هو حجابة الموفق. فلما عُزل الموفق من ولاية العهد، حضر الشبلي يوماً مجلسٍ خيرٍ النساج وتاب فيه، وصحب الجنيد ومن في عصره. وصار أوحد الوقت حالاً وقالاً، في حالٍ صحوه لا في حال غيبته. وكان فقيهاً، مالكي المذهب. وسمع الحديث. حكى عنه: محمد بن عبد الله الرازي، ومنصور بن عبد الله الهروي، ومحمد بن الحسن البغدادي، وأبو القاسم عبد الله بن محمد الدمشقي، ومحمد ابن أحمد الغساني، وجماعة. وله كلام مشهور، وفي الكتب مسطور. فعن الشبلي في قوله تعالى:"لو اطلعت عليهم لوليت منهم فراراً". قال: لو اطلعت على الكل لوليت منهم فراراً إلينا.
وقال مرةً: آه. فقيل: من أي شيء؟ قال: من كل شيء. وقيل: إن ابن مجاهد قال للشبلي: اين في العلم إفساد ما ينتفع به؟ قال له: فأين قوله:"فطفق مسحاً بالسوق والأعناق"؟ ولكن أين معك يا مقرئ القرآن. إن المحب لا يعذب حبيبه. فسكت. قال: قوله:" وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه ". وقال: ما قلت: الله، قط، إلا واستغفرت الله من قولي الله.
قال جعفر الخلدي: أحسن أحوال الشبلي أن يقال فيه مجنون، يريد أنه كثير الشطح، والمجنون رفع عنه القلم. وقال السلمي: سمعت أبا بكر الأبهري يقول: سمعت الشبلي يقول: الإنبساط بالقول مع الله ترك الأدب، وترك الأدب يوجب الطرد. وقال أحمد بن عطاء: سمعت الشبلي قال: كتبت الحديث عشرين سنة، وجالست الفقهاء عشرين سنة. وكان يتفقه لمالك. وكان له يوم الجمعة صيحة، فصاح يوماً فتشوش الخلق، فحرد أبو عمران الأشيب والفقهاء، فقام

الشبلي وجاء إليهم، فلما رآه أبو عمران أجلسه بجنبه، فأراد بعض أصحابه أن يرى الناس أن الشبلي جاهل فقال: يا أبا بكر، إذا اشتبه على المرأة دم الحيض بدم الإستحاضة كيف تصنع؟ فأجاب الشبلي بثمانية عشر جواباً. فقام أبو عمران وقبل رأسه وقال: من الأجوبة ستة ما كنت أعرفها. رواها أبو عبد الرحمن السلمي عن أحمد بن محمد بن زكريا، عن أحمد ابن عطاء.
وقيل: إنه أنشد: يقول خليلي: كيف صبرك عنه مفقلت: وهل صبرٌ فيسأل عن كيف
بقلبي جوىً أذكى من النار حرهوأصلى من التقوى وأمضي من السيف
وقيل: إنه سأله سائل: هل يتحقق العارف بما يبدو له؟ فقال: كيف يتحقق بما لا يثبت، وكيف يطمئن إلى ما لا يظهر، وكيف يأنس بما لا يخفى. فهو الظاهر الباطن الظاهر. ثم أنشد: فمن كان في طول الهوى ذاق سلوةًفإني من ليلى لها غير ذائق
وأكبر شيءٍ نلته من نوالهاأماني لم تصدق كلمحة بارق
وكان رحمه الله لهجاً بالغزال والمحبة، فمن شعره: تغنى العود فاشتقناإلى الأحباب إذ غنا
أزور الدير سكراناًوأغدوا حاملاً دنا
وكنا حيث ما كانواوكانوا حيث ما كنا
أخبرنا عمر بن عبد المنعم: أنا ابن الحرستاني، أنا علي بن مسلم، أنا ابن طلاّب، أنا ابن جميع: أنشدنا الشبلي: خرجنا السن نستنومعنا من ترى منّ
فلما جننا الليلبذلنا بيننا دنّ
وكان للشبلي في ابتدائه مجاهدات فوق الحد. قال أبو علي الدقاق: بلغني أنه كحل عينيه بكذا وكذا من الملح ليعتاد السهر. ويروى أن أباه خلف له ستين ألف دينار سوى الأملاك، فأنفق الجميع، ثم قعد مع الفقراء. وقال أبو عبد الله الرازي: لم أر في الصوفية أعلم من الشبلي. قال السلمي: سمعت محمد بن الحسن البغدادي: سمعت الشبلي يقول: أعرف من لم يدخل في هذا الشان حتى أنفق جميع ملكه، وغرق في دجلة سبعين قمطراً بخطه، وحفظ" الموطأ "، وقرأ كذا وكذا قراءة. يعني نفسه. وقال حسن الفرغاني: سألت الشبلي: ما علاقة العارف؟ فقال: صدره مشروح، وقلبه مجروح، وجسمه مطروح. وقد تغير مزاج الشبلي مدة، وجف دماغه، وتوفي ببغداد في آخر سنة أربعٍ وثلاثين، وله سبعٌ وثمانون سنة.

وفيات سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة
حرف الألف
أحمد بن محمد بن أبي سعيد الدوري: أبو البعاس البزاز. قال الجعاني: حدث عن: أبي حذافة السهمي، والحسن بن محمد الزعفراني، وعلي بن إشكاب. وعنه: يوسف القواس وقال: ثقة، وأبو الحسين بن خمة الخلال، وابن البواب المقرئ، وأبو عبد الله بن دوست. توفي في رمضان. أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يعقوب: مولى الداخل عبد الرحمن بن معاوية الأموي، أبو عمر الحذاء القرطبي. سمع: محمد بن وضاح، وإبان بن عيسى، ومحمد بن يوسف بن مطروح. وأمَّ بالأمير عبد الله بن محمد الأموي، وبالناصر عبد الرحمن بن محمد. وحدث وتوفي في ذي الحجة. أحمد بن أبي أحمد الطبري: أبو العباس ابن القاص الشافعي، صاحب أبي العباس بن سريج. إمامٌ كبيرصنف في المذاهب كتاب" المفتاح وأدب القاضي"، و"المواقيت"، و"التلخيص" الذي شرحه أبو عبد الله ختن الإسماعيلي. تفقه عليه أهل طبرستان. وكانت وفاته بطرسوس. وقد شرح حديث أبي عمير. وحدث عن: أبي خليفة، وغيره. أحمد بن الوليد بن عيسى: أبو بشر الأسيوطي. في سنة خمسٍ أو سنة ست وثلاثين توفي. سمع: أبا الزنباع روح بن الفرج. إبراهيم بن محمد بن خلف بن قَديد: أبو إسحاق المصري، مولى الأزد. سمع: الربيع بن سليمان، وغيره. قال أبو سعيد بن يونس: لم يكن بذلك.

حرف الحاء
الحسن بن حمويه: قاضي أستراباذ. روى عن: محمد بن يزداد، وإبراهيم بن علي النيسابوري، وجماعة. حمزة بن القاسم بن عبد العزيز: أبو عمر الهاشمي البغدادي، إمام جامع المنصور.

سمع: سعدان بن نصر، وعيسى بن أبي حرب، وعباس بن عبد الله الترقفي، وعباس بن محمد الدوري. وعنه: الدارقطني، وأبو الحسين بن المتيم، وإبراهيم بن مخلد، وجماعة. قال الخطيب: كان ثقة، مشهوراً بالصلاح. استسقى للناس فقال: اللهم إن عمراً استسقى بشيبة العباس وهو أبي، وأنا أستسقي به. قال: فجاء المطر وهو على المنبر. ولد سنة 249.

حرف السين
سعيد بن مروان: أبو عثمان الحضرمي الأندلسي. رحل، وحج، وسمع من: علي بن عبد العزيز، ويحيى بن عمر الفقيه. سمع منه: حكم بن إبراهيم المرادي كتاب"الفضائل" لأبي عبيد.
وكان شيخاً فاضلاً، ومشهوراً بالعلم. رحمه الله. سليمان بن عبد الله بن المبارك: أبو أيوب القرطبي. عرف بابن المشترى. سمع: محمد بن وضاح، وأبا صالح أيوب بن سليمان، وعبيد الله بن يحيى. وكان عالماً متعبداً مجتهداً فقيهاً. روى عنه: محمد بن أحمد بن مفرج، وغيره.
وقيل: بل توفي سنة سبع وثلاثين. سليمان بن عبد الملك: أبو أيوب القرطبي: سمع: محمد بن وضاح، وأبا صالح. وصنف. وكان عابداً مجتهداً، مشاوراً في الأحكام. توفي فيها أو بعدها.

حرف الشين
شقيق بن محمد بن عبد الله: أبو دجانة الأنصاري المصري. وثقه أبو سعيد بن يونس وقال: روى عن إبراهيم بن مرزوق. توفي سنة خمسٍ وثلاثين.

حرف العين
عباد بن العباس بن عباد بن أحمد بن إدريس: الوزير أبو الحسن. والد الصاحب إسماعيل بن عباد. ولي الوزارة للحسن بن بويه. وحدث عن: محمد بن حبان المازني، ومحمد بن يحيى المروزي، وأبي خليفة. وعنه: أبو الشيخ، وأبو بكر بن المقرئ. عبد الله بن الحسن: أبو محمد الأندلي الوشقي، يعرف بابن الهندي. سمع بالقيروان: يحيى بن عمر. وولي قضاء بلده. وتوفي في هذا العام. عبد الله بن حوثرة بن العباس الأموي المرواني القرطبي: أبو محمد. روى عن: بقيٌ بن مخلد. وذكره ابن الفرضي مختصراً. علقمة بن يحيى بن علقمة: أبو سليم المصري الجوهري. روى عن: أبيه، وبكار بن قتيبة. وكتب الكثير. وثقه ابن يونس وورّخه. علب بن محمد بن مهرويه: أبو الحسن القزويني. شيخ مسن نيف على المائة. سمع: يحيى بن عبدك القزويني، وعباساً الدوري ببغداد، والحسن ين علي بن عفان، وإبراهيم بن برة باليمن. ورحل إلى العراق مرتين: وكتب ما لا يحصى. وانتخب عليه أبو العباس بن عقدة، مع تقدمه، ثلاثة أجزاء. روى عنه: أبو طالب علي بن عبد الملك النحوي، وعلي بن الحسن بن سعيد، ومحمد بن أحمد بن عثمان الزبيري، وولده الزبير بن محمد، وجماهة. ومن أهل جرجان: ابن عدي، وأبو بكر الإسماعيلي، وغيرهما. وأحمد ابن علي الآبندوني. وسكن جرجان. وكانت وفاته بقزوين. وروى عنه: صالح بن أحمد الهمداني وقال: كان صويلحاً. وكان يأخذ على نسخة علي بن موسى الرضا. وقال شيرويه الهمداني: قال عبد الرحمن: روى نسخة الرضا ظاهراً وباطناً. فما رواه سراً لم أسمعه. وكان يأخذ عليه. وتكلموا فيه. قلت: كأنه كان شيعياً. روى عنه من البغداديين: عمر بن سنبك، أبو بكر الأبهري، وأبو حامد ابن شاهين. وقال صالح الحافظ: محله الصدق. أخبرنا محفوظ بن معتوق التاجر سنة 693 ، أنبا عبد اللطيف بن محمد، أنا طاهر بن محمد، أنا محمد بن الحسين المقومي، أنا الزبير بن محمد، أنا علي بن محمد بن مهرويه: ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو عبيد، ثنا هشيم، أنا أبو هاشم، عن أبي
مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الجندي قال: من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق. علي بن محمد بن موسى: أبو القاسم البغدادي، المعروف بابن صغدان الأنباري الملقب حسنس. سمع: عباساً الدوري، ويحيى بن أبي طالب، وهلال بن العلاء. وحدّث في هذا العام عن جماعة، وانقطع ذكره. روى عنه: أبو الفضل الشيباني، وأبو الحسين بن جميع، وأبو بكر الهيتي. وقع لي حديثه عالياً. وقد رواه الخطيب عن ابن عياض، عن ابن جميع، عنه. وروى الخطيب أيضاً عن محمد بن عبد الله الهيتي، إملاءً عنه.

حرف الميم

محمد بن أحمد بن عبد الله: أبو الفضل المروزي الحاكم. قُتل بمرو. محمد بن أحمد بن الربيع بن سليمان بن أبي مريم: أبو رجاء الأسواني المصري الشاعر. صاحب القصيدة التي ما أعلم في الوجود أطول منها. ذكره ابن يونس، وأنه مات في ذي القعدة. وأنه سمع من علي بن عبد العزيز البغوي. وأنه كان أديباً وفقيهاً على مذهب الشافعي. له قصيدة نظم فيها أخبار العالم، فذكر قصص الأنبياء نبياً نبياً عليهم السلام. قال: وبلغني أنه سُئل قبل موته بسنتين: كم بلغت قصيدتك إلى الآن؟ فقال: ثلاثين ومائة ألف بيت، وقد بقي علي فيها أشياء. ونظم فيها الفقه، ونظم كتاب المزني فيها، وكتاب طب، وكتب الفلسفة. وكان سكون ووقار. وكان حسن الصيانة. توفي في ذي الحجة. قلت: كذا أعاد وفاته بعد أن قدم أنها في ذي القعدة. ثم روى عنه حديثاً. محمد بن أحمد بن سليمان القواس: بغدادي. يروي عن: إسحاق الختلي. وعنه: الدارقطني، وغيره. محمد بن إسماعيل بن إسحاق بن بحر: أبو عبد الله الفارسي. بغدادي الدار، ثقة. فقيه على مذهب الشافعي. روى عن: أبي زرعة الدمشقي، وعثمان بن جرزاذ، وإسحاق بن إبراهيم الدبري، وبكر بن سهل الدمياطي. روى عنه: الدارقطني فأكثر، وإبراهيم بن خرشيد قولة، وأبو عمر بن مهدي. ومولده سنة تسعٍ وأربعين ومائتين. محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد البغدادي: الصيرفي أبو بكر المطيري. من مطيرة سامراء. نزل بغداد، وحدث بها عن: الحسن بن عرفة، وعلي بن حرب،وعباس الدوري، وابن عفان العامري. وعنه: الدارقطني، وابن شاهين، وأبو الحسين بن جميع، وأبو الحسن بن الصلت. قال الدارقطني: هو ثقة مأمون. محمد بن الحسين بن علي: أبو العباس النيسابوري. سمع: الحسين بن الفضل، وغيره. توفي في رمضان. محمد بن حيان بن حمدويه: أبو بكر النيسابوري. الصوفي الزاهد. قال السلمي: كان يذهب مذهب الحسين بن الفضل، وهو من كبار فتيان أصحاب أبي عثمان. قعد في حلقة الشبلي، وقد حلق ووضع رأسه على ركبتيه، فصفعه الشبلي، فلم يرفع رأسه وقال: لبيك. فأخذ الشبلي يعتذر إليه. فقال: هو لا ذا ولا ذاك. فقال الشبلي: ورد علينا من أرانا قيمتنا. قال الحاكم: هو من كبار مشايخ الصوفية، وممن جرى له ببغداد مع الشبلي مناظراتٌ كثيرة. وكان يغشانا أيام والدي، وكان يحفظ حديثاً قرأه علي مرات، سمعه من محمد بن مندة، عن بكر بن بكار. توفي في جمادى الآخرة. وقد صحب أبا عثمان الحيري. محمد بن عمر بن حفص النيسابوري: لا الجورجيري، ذاك تقدم ذكره سنة ثلاثين. أبو بكر السمسار الزاهد. كان لا يشتغل إلى بالصلاة والتلاوة، والصلاة على الجنائز. سمع: إسحاق بن عبد الله بن زريق، وسهل بن عمار. روى عنه: أبو الحسين الحجاجي، وأبو إسحاق المزكي، وابن محمش، وأبو عبد الله بن مندة. توفي في شوال، وله اثنتان وتسعون سنة. وشيعه خلق كجمع العبد. وكان في مكسب عظيم فتركه. محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول: أبو بكر الصولي البغدادي. أحد الأدباء المتفننين في الآداب والأخبار والشعر والتواريخ. حدث عن: أبي داود السجستاني، والكديمي، والمبرد، وثعلب، وأبي العيناء. وكان حاذقاً بتصنيف الكتب. نادم عدةً من الخلفاء، وصنف أحبار الخلفاء وأخبار الشعراء والوزراء. وكان حسن الاعتقاد، مقبول القول. وكان جده صول من ملوك جرجان. روى عنه: أبو عمر بن حيويه، والدارقطني، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن بن الجندي، وأبو الحسين بن جميع، وعبيد الله بن أبي مسلم الفرضي، وعلي بن القاسم، والحسين الغضائري. وله شعرٌ كثير سائر. خرج عن بغداد لإضاقةٍ لحقته. وحديثه بعلوٍّ عند أصحاب السلفي.

حرف الهاء

هارون بن محمد بن هارون: أبو جعفر الضبي. أحد الأشراف، من أهل عُمان. سكن بغداد. روى عنه: ابنه القاضي أبو عبد الله الحسين الضبي في أماليه. يروي عن: صالح بن محمد بن مهران الأيلي، وغيره. ذكره الدارقطني فقال: ساد بعُمان في حداثته، ثم خرج عنها فلقي علماء مكة والعراق، ودخل بغداد سنة خمسٍ وثلاثمائة، فارتفع قدره عند السلطان، وانتشرت مكارمه، وأكثر الشعراء مدائحه، وأنفق الأموالً في بر العلماء، وفي الصلات. وكان مبرّزاً في اللغة والنحو ومعاني القرآن. وكانت داره مجمع العلماء إلى أن مات. الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل: أبو سعيد الشاشي الحافظ. مصنف" المسند " سمع: عيسى بن أحمد العسقلاني البلخي، ومحمد بن عيسى الترمذي، وزكريا بن يحيى المروزي، ومحمد بن عبيد الله بن المنادي،

وعباس بن محمد الدوري، ويحيى بن أبي طالب. روى عنه: أبو عبد الله بن مندة، ورحل إليه إلى الشاش؛ وعلي بن أحمد الخزاعي، ومنصور بن نصر الكاغدي، وأهل ما وراء النهر.

وفيات سنة ست وثلاثين وثلاثمائة

حرف الألف

أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن معاوية بن أبي السوار: أبو الحسن المصري. وثقه ابن يونس وقال: روى عن أبي يزيد القراطيسي، وأحمد بن حماد زغبة. أحمد بن جعفر ابن المحدث أبي جعفر محمد بن عبيد الله بن المنادي: أبو الحسين البغدادي الحافظ. سمع: جده، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، ومحمد بن إسحاق الصغاني، وأبا داود السجستاني، وخلقاً سواهم. روى عنه: أبو عمر بن حيويه، وجماعة آخرهم محمد بن فارس الغوري. قال الخطيب: كان صلب الدين، شرس الأخلق، فلذلك لم تنتشر عنه الرواية. وقد صنف أشياء وجمع. وكان مولده سنة سبع وخمسين ومائتين تقريباً، وتوفي في المحرم من هذا العام. قلت: وكان من جلة القراء. فإنه قد ذكر الداني فقال: أخذ القراءة عرضاً، وروى الحروف سماعاً عن: الحسن بن العباس، وأبي أيوب الضنبي، وإدريس الحداد، والفضل بن مخلد الدقاق. وسمى جماعةً، ثم قال: مقرىء جليل، غاية في الإتقان، فصيح اللسان، عالم بالآثار، نهاية في علم العربية. صاحب سنة، ثقة مأمون. قرأ عليه: أحمد بن نصر الشذائي، وعبد الرحمن بن أبي هاشم، وجماعة منهم أحمد بن عبد الرحمن شيخ عبد الباقي بن الحسن. ومن شيوخه: زكريا بن يحيى المروزي، وعباس الدوري. أحمد بن الحسين بن داناج: أبو العباس الأصطخري الزاهد. نزيل مصر. سمع: علي بن عبد العزيز البغوي، والحسن بن سهل المجوز، وإسحاق الدبري، ومطيناً، وجماعة بالشام وبغداد. روى عنه: أبو بكر بن جابر التنيسي، والحسن بن إسماعيل الضراب، وعبد الرحمن بن النحاس. وكان ممتعاً بعين واحدة. توفي في شوال. أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرج: أبو القاسم القرطبي، والد الحافظ أبي عبد الله. روى عن: محمد بن وضاح، وجماعة. روى عنه: ابنه. وهو مولى الإمام عبد الرحمن بن الحكم. أحمد بن يوسف بن حجاج بن عمير بن جبيب: أبو عمرو الإشبيلي الأديب. كان حافظاً للنحو، مدققاً؛ شاعراً عروضياً.

حرف الحاء

حاجب بن أحمد بن يرحم بن سفيان: أبو محمد الطوسي. حدث عن: محمد بن رافع، ومحمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن حماد الأبيوري، وأبي عبد الرحمن المروزي، وجماعة. وكان يزعم أنه ابن مائة وثمانين سنين في سنة خمسٍ وثلاثين. قال الحاكم: بلغني أن شيخنا أبا محمد البلاذري كان يشهد له بلقي هؤلاء الشيوخ. وحضرت أنا دار السنة بعد فراغ أبي العباس من الإملاء، وحمل حاجب فوضع على الدكة. وقرأ عليه أبو أحمد الورّاق ثلاثة أجزاء، وفيها عن عبد الله بن هاشم، وعبد الرحيم بن منيب. ولم أظفر بذلك السماع. وتوفي سنة ستٍّ فجأة. قال مسعود بن علي السجزي: سألت الحاكم عن حاجب الطوسي فقال: لم يسمع حديثاً قط، لكنه كان له عمّ قد سمع الحديث، فجاء البلاذري إليه. فقال: هل كنت مع عمك في المجلس؟ قال: بلى. فانتخب له من كتب عمه تلك الأجزاء الخمسة. قلت: روى عنه: منصور بن عبد الله الخالدي، وأحمد بن محمد البصير الرازي، وعلي بن إبراهيم المزكي، ومحمد بن إبراهيم الجرجاني، وأبو عبد الله ابن مندة، وأبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، ومحمد بن محمد بن محمش. وقال أو نصر بن ماشاذة: قلت للحافظ أبي عبد الله بن مندة: ما تقول في حاجب بن أحمد؟ فقال: هو ثقة ثقة. حسن بن عبيد الله بن محمد بن عبد الملك: أبو عبد الملك القرطبي.
سمع: محمد بن وضاح، وعبيد الله بن يحيى الليثي. وكان مشاوراً في الأحكام. توفي في رجب.

حرف الزاي

زند بن محمد بن خلف الشامي المصري: أبو عمرو. شيخ معمر، حدث عن يونس بن عبد الأعلى، وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب بشيءٍ يسير. قال ابن يونس: ليس بالقوي في الحديث. توفي في ذي القعدة. قلت: روى عنه: عبد الرحمن بن عمر بن النحاس، ولكن سماه زيد بن خلف بن زيد بن مالك القرشي. وقد وقع لنا حديثه عالياً في"الخُلعيات".

حرف العين
عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد الزهري العوفي: أبو محمد البغدادي. والد عبيد الله. سمع: عباس بن محمد الدوري، وجعفراً الصائغ، ومحمد بن غالب. وعنه: أبو عمر بن حيويه، وأبو حفص بن شاهين، وعبد الله بن عثمان الصفار. وثقه الخطيب، وقال: توفي سنة ستٍّ. ومولده سنة سبع وخمسين ومائتين. عبيد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن حفص الهمداني: الأصبهاني المعدل. قال الحسين بن محمد الزعفراني في معجمه: ثنا قال: ثنا عبد الله بن محمد التيمي. علي بن الحسن بن علي الإصبهاني: أبو الحسن المظالمي، قاضي البلد. والمظالمي من يرفع الظلامات إلى السلطان. يروي عن: أبي حاتم، والحارث بن أبي أسامة، وجعفر بن محمد بن شاكر، ومحمد بن غالب تمتام، وطبقتهم. وعنه: أبو الشيخ، والحسين بن علي بن بكر، وعلي بن محمد القماط، وأبو بكر بن المقرىء عيسى بن محمد بن عيسى: أبو بكر البلخي. يروي عن: محمد بن مسلمة الواسطي. عيسى بن مكرم الغافقي القرطبي: سمع: محمد بن وضاح. ولم يكن بالنافذ في العلم.
أرّخه عياض.

حرف الفاء
الفضل بن محمد بن محفوظ المروروذي: نزيل بخارى. سمع: يوسف بن يعقوب القاضي، والفريابي. ومات في الكهولة.

حرف الميم
محمد بن أحمد بن أحمد بن حماد بن إبراهيم: أبو العباس البغدادي القرىء الأثرم. كذا نسبه الدارقطني وجماعة. سمع: الحسن بن عرفة، وعمرو بن شبة، وحميد بن الربيع، وبشر بن مطر، وعلي بن حرب، وعباساً الترقفي. وانتقى عليه الحافظ عمر البصري. وحدث عنه: الدارقطني، وابن المظفر، عمر الكتاني، وأبو الحسين بن جميع، والحسن بن علي النيسابوري، وأبو عمر القاسم الهاشمي، وعلي بن القاسم النجاد. وسكن البصرة بآخرة. وكان مولده بسامراء سنة أربعين ومائتين. أنبأنا ابن علاّن، أنا الكندي، أنا السيباني، أنا الخطيب، أنا أبو عمر الهاشمي، أنا أبو العباس الأثرم سنة ثلاثين وثلاثمائة، نا أحمد بن يحيى السوسي سنة 259، نا علي بن عاصم، عن خالد وهشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" لا تلقوا الجلب، فمن تلقى جلباً فصاحبه بالخيار إذا دخل السوق ". محمد بن أحمد بن إبراهيم بن قريش الحكيمي: أبو عبد الله البغدادي الكاتب. سمع: زكريا بن يحيى المروزي، ومحمد بن عبد النور، ومحمد بن عبيد الله بن المنادي، والدوري، والصغاني، والحسن بن مكرم، وجماعة. وعنه: الدارقطني، والمرزباني، وابن جميع الصيداوي، وإبراهيم بن مخلد، وأحمد بن محمد بن دوست. وثقه البرقاني وقال: إلا أنه يروي مناكير. قال الخطيب: وهو بلخي الأصل. مات في ذي الحجة. محمد بن أحمد بن محمد بن معقل: أبو علي النيسابوري الميداني، من محلة ميدان زياد. سمع من محمد بن يحيى الذهلي جزءاً هو عند سبط السلفي في السماء. روى عنه: أبو سعيد بن أبي بكر، وأبو عبد الله بن مندة، ومحمد بن محمد ابن محمش، وأبو بكر أحمد بن الحسن الحيري. روى أبو عبد الله الحاكم حديثين عن الحيري عنه. وقال: توفي في رجب فجأة. محمد بن الحسن: أبو طاهر النيسابوري المحمداباذي: محلةٌ بظاهر نيسابور. كان من كبار الثقات العالمين بمعاني القرآن والأدب.
سمع: أحمد بن يوسف السلمي، وعلي بن الحسن الهلالي، وحامد بن محمود، وعباس بن محمد الدوري، ومحمد بن إسحاق الصغاني، ويحيى بن أبي طالب. وكان كثير الحديث. روى عنه: أبو بكر أحمد بن إسحاق، وأبو علي الحافظ، وعبد الله بن سعد، وأبو عبد الله بن مندة، وابن محمش، ومحمد بن إبراهيم الجوزجاني، وجماعة. وقال الحاكم: اختلفت إليه أكثر من سنة، ولم أصل إلى حرف من سماعاتي منه. وقد سمعت منه الكثير. سمعت أبا النضر الفقيه بقول: كان ابن خزيمة إذا شك في اللغة لا يرجع فيها إلا إلى أبي طاهر المحمداباذي. قلت: حديثه بعلو عند السلفي. محمد بن الحسن بن يزيد بن أبي خبزة: أبو بكر الرقي. يروي عن: هلال بن العلاء، وجماعة. وعنه: الدارقطني. وبقي إلى هذه السنة، وانقطع خبره. محمد بن عبد الله بن أحمد

بن أسيد: أبو عبد الله المديني. سمعه أبوه من العراقيين وغيرهم. من: جعفر الصائغ، وتمتام. ومن: عبيد بن شريك، ومحمد بن علي الصائغ، وعبد الله بن أيوب القربي، وعلي بن أحمد بن النضر. وعنه: أبو إسحاق بن حمزة، وأبو الشيخ، وعلي بن محمود، وأبو بكر المقرئ، وأبو عبد الله بن مندة،وعلي بن ميلة.وثقه ابن مردويه. محمد بن يحيى بن عمر بن لبابة: أبو عبد الله الأندلسي، الملقب بالبرجون. جُلّ سماعه من عمه محمد بن عمر. ورحل فسمع بالقيروان من: حماس، وغيره. وكان من أحفظ أهل زمانه. ولي قضاء البيرة فلم تُحمد سيرته فعُزل. وله في مذهب مالك كتاب"المنتخب"، و كتاب"الوثائق". وكان بارعاً في الشروط.
توفي في ذي الحجة. محمد بن يوسف بن ديزويه: أبو بكر الدينوري، يلقب سقلاب. سمع: أحمد بن محمد بن سليمان البرذعي. وتوفي في شعبان. مكي بن عجيف بن نصير: أبو بكرالنسفي الواعظ. سمع: عبد الصمد بن الفضل، وحمدان بن ذي النون. وعنه: عيسى بن الحسين بن الربيع. موسى بن أحمد السوسي المغربي: الفقيه. يروي عن: يحيى بن عمر، وابن مسكين. من كبار المالكية.

وفيات سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة
حرف الألف
أحمد بن إسحاق بن إبراهيم: أبو بكر الصيدلاني النيسابوري المعدل الطبيب. سمع: الفضل بن محمد الشعراني، والحسين بن الفضل البجلي، وطبقتهما. وعنه: أبو أحمد الحافظ، والحسين الماسرجسي، والحاكم بن البيع وقال: توفي في رمضان. أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن عاصم: أبو جعفر، ويقال أبو بكر الصدفي المصري العطار. سمع: أبا زرعة الدمشقي، ويحيى بن عثمان بن صالح، وروحاً أبا الزنباع، وعبد الله بن أحمد بن حنبل. ورحل وحصل. روى عنه: الحسن بن إسماعيل الضراب، والقاسم بن عبيد الله الوراق، ونصر بن أبي نصر الطوسي، وعبد الرحمن بن عمر النحاس، والمغاربة. أحمد بن عبد الله بن أحمد بن دليل: أبو الحسين الإصبهاني القاضي. سمع: أحمد بن يونس الضبي. وعنه: ابن مردويه. أحمد بن عبد الله بن زكريا: أبو الحسين الجرجاني الفقيه. تلميذ ابن سُريج. سمع: مطيناً، وأبا خليفة، وطبقتهما. وعنه: الحاكم، وغيره. أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ: أبو الطيب الحنفي الصعلوكي النيسابوري، عم الأستاذ أبي سهل. كان إماماً مقدماً في معرفة الفقه واللغة. أدرك الأسانيد العالية، وصنف في الحديث، وأمسك عن الرواية بعد أن عُمِّر. قال الحاكم: وكنا نراه حسرةً. سمع: يحيى بن الذهلني، وعلي بن الحسن بن أبي عيسى الدارابجردي، ومحمد بن عبد الوهاب. وبالري: علي بن الجنيد، ومحمد بن أيوب. وببغداد: عبد الله بن أحمد روى عنه: أبو سهل الأستاذ، والحافظ أبو عبد الله بن الأخرم. وسمعت منه حديثاً في المذاكرة. توفي في رجب. وكان إماماً في الشافعية. أحمد بن نزار المغربي المالكي: روى عن: حمديس القطان. روى عنه: اللبيدي، وغيره. وكان فقيهاً عابداً، متبتلاً خائفاً رحمة الله عليه. إبراهيم بن شيبان: أبو إسحاق القرميسيني الصوفي. شيخ الجبل في زمانه. صحب إبراهيم لخواص، ومحمد بن إسماعيل المغربي، ومحمد بن عبد الله الرازي، ومحمد بن ثوابة، وغيرهم. وساح بالشام، وغيرها. سُئل عبد الله بن منازل عن إبراهيم بن شيبان فقال: إبراهيم حجة الله على الفقراء، وأهل الآداب والمعاملات. وعن إبراهيم قال: من أراد أن يتعطل ويتبطل فليلزم الرُّخص.
وقال: علم الفناء والبقاء يدور على إخلاص الوحدانية وصحة العبودية. وما كان غير هذا. فهو من المغاليط والزندقة. وقال: الخوف إذا سكن القلب أحرق مواضع الشهوات فيه، وطرد عنه رغبة الدنيا. وقال: الشرف في التواضع، والعز في التقوى، والحرية في القناعة. قال السلمي: توفي سنة سبع وثلاثين. وقال أبو زيد المروزي: سمعت إبراهيم بن شيبان يقول: الخلق محل الآفات، وأكثر آفةً منهم من سكنوا إليهم. إبراهيم بن محمد بن أحمد بن هشام: أبو إسحاق البخاري الفقيه الأمين. قدم في هذا العام نيسابور، وقيل توفي فيه. روى عن: صالح جزرة، وأبي الموجه المروزي، وسهل بن شادويه. وعنه: أبو عمر بن حيويه، وأبو عبد الله الحاكم.
وكان فقيه أهل النظر في عصره. روى عنه: الأستاذ أبو الوليد الفقيه في صحيحه. إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن يوسف البحري الجرجاني: المحدث المسند. كان رحلة جرجان في وقته.

سمع: محمد بن بسام، والحارث بن أبي أسامة، وعبد الله بن أبي مسرة، وهلال بن العلاء، وإسحاق الدبري، وجماعة. وعنه: عبد الله بن عدي، وأبو بكر الإسماعيلي، وابن الإسماعيلي أبو نصر، والنعمان بن محمد الجرجاني، وأبو بكر السباك، وغيرهم.

حرف الباء
بدر الخرشني: الأمير. ولاه أستاذه الإخشيد دمشق سنة خمسٍ وعشرين وثلاثمائة، فبقي عليها عامين. فلما قدم محمد بن رائق من بغداد زعم أن المتقي لله ولاه الشان، فهرب بدر بعد وقعةٍ كبيرة بينهما. ثم ولي بدر دمشق سنة ستٍّ وثلاثين وثلاثمائة من قبل كافور الإخشيدي. فلما ولي الحسن بن الإخشيد قبض على بدر، ثم أُهلك سنة 337.

حرف الحاء
حبيب بن أحمد بن إبراهيم المعلم: أبو إسماعيل القرطبي. روى عن: محمد بن وضاح، وإبراهيم بن باز، والخشني. حدث عنه: أحمد بن عون الله، وغيره. توفي في رجب 223.
الحسن بن حمشاد بن سختويه التميمي: أبو محمد النيسابوري، أخو علي. سمع: السري بن خزيمة، وأبا إسماعيل الترمذي، وإبراهيم بن عبد الله القصار، وأحمد بن أبي خيثمة. وتوفي في جمادى الاخرة عن خمسٍ وثمانين سنة. عنه: أبو عبد الله الحاكم.

حرف الزاي:
زكريا بن خطاب بن إسماعيل: أبو يحيى الندلسي. حج سنة ثلاثٍ وتسعين، وسمع" الموطأ " من إبراهيم بن سعد الحذاء، عن أبي مصعب، عن مالك. وسمع من جماعة. سمع منه: المستنصر بالله، وجماعة. وكان ثقة، فقيهاً، مفتياً. توفي في رمضان، وولي القضاء ببعض مدن الأندلس.

حرف العين
عبد الله بن الفضل بن محمد بن عقيل بن خويلد: أبو بكر النيسابوري. سمع: أبا المثنى العنبري، وأبا مسلم الكشي. وعنه: أبو سعيد بن حمشاد. وهو من بيت حديث. عبد الغفار بن محمد: أبو نصر السائح. سمع: الربيع بن سليمان المرادي. عدي بن أحمد بن عبد الباقي: أبو عمير الأذني. سمع: عمه يحيى، ويوسف القاضي. وعنه: عبد المنعم بن غلبون المقرىء، وأحمد بن عبد الكريم الحلبي، وعمر بن علي الأنطاكي، وابن جميع الغساني. عمر بن يوسف بن موسى بن فهد: أبو حفص ابن الإمام الأموي، مولاهم الأندلسي. من أهل تطيلة. ولي قضاءها، وامتحن بالأسر هو وابنه وأخوه، فافتدوا بخمسة عشر ألف دينار. وتوفي في رجب، وله ثلاثٌ وتسعون.
لا نعلمه روى. عيسى بن زيد بن عيسى: أبو الحسن الهاشمي الطالبي العقيلي النيسابوري الشافعي. سمع بمكة من: علي بن عبد العزيز وطبقته قال الحاكم: فلم بقتصر، وارتقى إلى قومٍ لم يدركهم، فحدثنا عن الحسن بن عرفة، ويونس بن عبد الأعلى.
فقلت له: فمتى دخلت مصر؟ قال: سنة اثنين وسبعين ومائتين. ومولدي سنة إحدى وأربعين ومائتين. وكنت أتورع عن الرواية عن هذا وأمثاله. قلت: روى عنه ابن مندة.

حرف الميم
محمد بن إبراهيم بن نافع: أبو عبد الله السجزي: حدث بهراة عن: موسى بن هارون، وأبي شعيب الحراني. روى عنه: محمد بن علي السياوشائي، وغيره. محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد: أبو عبد الله الواسطي الزعفراني، راوي"التاريخ الكبير" عن أحمد بن أبي خيثمة. وروى عن: أحمد بن الخليل البرجلاني، ومحمد بن زكريا الغلابي، وابن أبي الدنيا. وعنه: أبو عمر الهاشمي، وعلي بن محمد بن خزفة الصيدلاني، وغيرهم. وكان متمولاً، أكرم صاحب الزنج، فلما ظفر بواسط واستباحها حمى محلّته. محمد بن عبد الله بن سفيان: أبو بكر البغدادي المعمري. سمع: محمد بن الفرج الأزرق، ومحمد بن يونس الكديمي. وعنه: الدارقطني، وأبو شاذان، وأبو حفص بن شاهين، وعبد الله بن ذكوان البعلبكي. وروى عنه: تمام الرازي، وعبد الرحمن بن أبي نصر ثم تركا الرواية عنه. قال أبو الفتح عبد الواحد بن مسرور: سألت أبا بكر

أحمد بن سليمان بن إسحاق بن زبان الكندي من ولد الأشعث بن قيس عن مولده، فقال: ولدت سنة خمسٍ وعشرين ومائتين. وقال عبد الغني المصري: كان غيرد ثقة. وقال الأمير ابن ماكولا: آخر من روى عنه عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم ثم ترك الحديث عنه لسببٍ حكاه لي أبو محمد الكتاني لا يكون جرحاً في ابن زبان. وقال جمال الإسلام: قال لنا عبد العزيز الكتاني: لما قرأنا على أبي محمد بن أبي نصر بعض الجزء، قلت: قد تكلموا في ابن زبان.
فقطع علي أبو محمد القراءة وامتنع من الرواية عنه. قلت: صدق ابن ماكولا، مثل هذا لا يوجب ترك الرجل. قال الكتاني: وكان يُعرف ابن زبان بالعابد لزهده وورعه، وحديثه بعلو عند الكندي، وأنا فأتهمته في لقي مثل هشام. فالله أعلم. أحمد بن شاذان بن إبراهيم بن الحكم: أبو الحسين البلخي. له رواية. أحمد بن محمد بن إسماعيل: أبو جعفر بن النحاس المصري النحوي اللغوي. رحل إلى الشام، وأخذ عن الزجاج. وكان ينظر بابن الأنباري ونفطويه ببلده.
له كتاب"إعراب القرآن"، وكتاب"المعاني"، وكتاب"اشتقاق الأسماء الحسنى"، وكتاب"تفسير أبيات سيبويه"، و"الكافي" المؤلف النحو. وفسره عشرة دواوين وأملاها. وروى كثيراً عن: علي بن سليمان الأخفش الصغير. وكان حاذقاً، بارعاً، كبير الشأن. سمع الحديث من: الحسن بن علي، ونحوه. وقيل: كان شديد التقتير على نفسه. ربما وهبوه العمامة، فيقطعها ثلاث عمائم. وروى أيضاً عن: محمد بن جعفر بن أعين، وأحمد بن شعيب النسائي، وبكر بن سهل الدمياطي، وجعفر الفريابي، وعمر بن أبي غيلان، ومحمد بن الحسن بن سماعة الكوفي، وإبراهيم بن السري الزجاج. وغلط ابن النجار في قوله: إنه سمع من المبرد، فإنه لم يدركه. روى عنه: أبو بكر محمد بن علي الأدفوي مصنفاته. ووصفه بمعرفة النحو أبو سعيد بن يونس، وقال: توفي في ذي الحجة. وقيل: إنه جلس على درج مقياس نيل مصر يقطع لبعض الطلبة بيتاً من الشعر، فسمعه جاهلٌ فقال: هذا يسحر النيل حتى لا يزيد. فدفعه برجله فألقاه في النيل، فعدم.
أحمد بن محمد بن شعيب: أبو حامد النيسابوري الشعبي، الفقيه الصالح العابد. سمع: يحيى بن محمد ين يحيى الذهلي، وسهل بن عمار. وعنه: ابن أخيه أبو أحمد الشاهد، وأحمد بن هارون الفقيه، وأبو عبد الله الحاكم، وجماعة. توفي في ذي القعدة. أحمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى: أبو عبد الملك القرطبي الأموي. صاحب تاريخ الفقهاء والقضاة. وكان ممن طلب العلم كثيراً، وبحث عنه. وأخذ عن شيوخ الأندلس، وعول على محمد بن لبابة، وأسلم بن عبد العزيز. ومات كهلاً. إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم: إبو إسحاق النيسابوري العابد المعروف بإبراهيمك. القارئ.
سمع: يحيى بن الذهلي، والسري بن خزيمة، وعثمان بن سعيد الدارمي. توفي في ربيع الآخر. روى عنه: الحاكم. وعاش ثلاثاً وتسعين سنة. إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن الأنطاكي: المقرئ أبو إسحاق.فقيه، مقرئ كبير. قرأ على: هارون بن موسى الأخفش، وأحمد بن أبي رجاء، وقنبل، وعثمان بن خرزاذ، وغيرهم. وعلى والده. وصنف كتاباً في القراءآت الثمان.
وسمع: أبا أمية الطرسوسي، ومحمد بن إبراهيم الصوري، ويزيد بن عبد الصمد، وعلي بن عبد العزيز البغوي. قرأ عليه: أبو الحسن بن بشر، وأبو علي بن حبش الدينوري، وأبو طاهر محمد بن الحسن الأنطاكي، وعلي بن إسماعيل البصري، وأبو الطيب عبد المنعم بن غلبون.
وكان مقرئ الشام في زمانه. روى عنه الحديث: شهاب بن محمد الصوري، وأبو أحمد محمد بن جامع الدهان، ومحمد بن أحمد الملطي، وأبو الحسين بن جميع، وآخرون. توفي سنة ثمانٍ.
قاله فارس بن أحمد. وقال غيره: في شعبان سنة تسع. أخبرنا ابن غدير، أنا ابن الحرستاني وأنا في الرابعة، أنا أبو الحسن بن المسلم، أنا ابن طلاب: أنبا ابن جميع، ثنا إبراهيم بن عبد الرزاق بأنطاكية: ثنا محمد بن إبراهيم الصوري، ثنا خالد بن عبد الرحمن، ثنا مالك، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه". إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت: أبو إسحاق العبسي السامري، نزيل دمشق، ونائب الحكم بها. وصاحب الجزء العالي الذي تفردت به كريمة. سمع: الحسن بن عرفة، وسعدان بن نصر، وزكريا بن يحيى المروزي، والربيع بن سليمان المرادي، وإبراهيم بن مرزوق، ومحمد بن عوف الحمصي، ويزيد بن عبد الصمد، وجماعة. وعنه: عبد الوهاب الكلابي، وأبو بكر الأبهري، وابن جميع، وأبو مسلم الكاتب، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وعبد الرحمن بن أبي نصر، وجماعة. وتوفي في ربيع الآخر رحمه الله. وثقه الخطيب.

وقيل: كان تاجراً رئيساً، كثير الفضائل. قال أبو الحسين الرازي: كان بدمشق يسأل عن المعدلين، وأصله من العراق. تاجر نبيل.

حرف الباء

بقاء بن سلامة بن محمد: أبو القاسم المصري. ثم سمى نفسه: عبد الله. قال ابن يونس: كان يفهم الحديث. كتب عن النسائي، ومن بعده. وتوفي في شوال. بكار بن أحمد بن بكار بن سعيد السلمي: أبو القاسم المصري. حدث عن: الربيع، وبكار بن قتيبة، وإبراهيم بن منقذ.

حرف الجيم

جعفر بن أحمد بن الحارث بن شهاب المرادي: أخو علي والقاسم. توفي بمصر. وهو أصغر الأخوة.

حرف الحاء

الحسن بن حبيب بن عبد الملك الدمشقي: الفقيه أبو علي الشافعي الحصائري. حدث بكتاب" الأم " للشافعي عن اصحابه. سمع: الربيع بن سليمان المؤذن، وبكار بن قتيبة، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، والعباس بن الوليد البيروتي، وصالح بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وأبا أمية الطرسوسي. وقرأ على: هارون بن موسى الأخفش. روى عنه: عبد المنعم بن غلبون، وابن جميع، وابن المقرئ، وأبو حفص بن شاهين، وتمام الرازي، وأبو بكر بن أبي الحديد، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وعبد الرحمن بن أبي نصر، وخلق سواهم. وقال: ولدت سنة 242. وقال عبد العزيز الكتاني: هو ثقة، نبيل، حافظ لمذهب الشافعي. ومات في ذي القعدة. وقال ابن عساكر: كان إمام مسجد باب الجابية. الحسن بن علي بن الحسن بن مقلة: الكاتب البارع، أخو الوزير أبي علي محمد. كان أول من نقل، الطريقة المنسوبة في الكتابة من القلم الكوفي، هو وأخوه الوزير على خلاف في ذلك. توفي الحسن في ربيع الآخر، وله سبعون سنة. ذكره ابن النجار فسمى جده عبد الله بدل الحسن. وكان أديباً شاعراً، وفد على سيف الدولة بن حمدان، وكتب له مجلدات عديدة. عنه: أبو الفضل بن مأمون، وأبو عبد الله الحسين النمري. ما ت بالشام، فيقال نقل إلى بغداد. توفي في ربيع الآخر من السنة.

حرف السين

سليمان بن داود بن سليمان بن أيوب: أبو القاسم المصري العساكري، عساكر فسطاط مصر. سمع: الربيع المرادي، وأبا غسان مالك بن يحيى، ومحمد بن خزيمة البصري. وثقه أبو سعيد بن يونس وقال: توفي في ذي الحجة. روى عنه ابن جميع.

حرف العين

عبد الله بن علي بن أحمد العباسي: الخليفة المستكفي بالله ابن المكتفي. مات في السجن. وقد ذكرناه في سنة أربع، سنة خلعوه وسلموه، نسأل الله العافية. العباس بن أحمد بن محمد بن الفرات: أبو الخطاب، والد المحدث أبي الحسن. كان صدراً نبيلاً أريد على الوزارة فامتنع تديناً. وقد حدث عن: أحمد بن فرح المقرئ، وغيره. علي بن أحمد بن الوليد: أبو الحسن المري الدمشقي المقرئ: قرأ على: هارون الأخفش. وأقرأ الناس. روى عنه: تمام الرازي، وغيره، وأبو بكر محمد بن أمحد السلمي الجبني، وسلامة بن الربيع المطرز. وقد حدث عن: أخطل بن الحكم. شيخ روى عن الوليد بن مسلم. وفي سنة وفاته سمع منه تمام. علي بن بويه بن فناخسرو بن تمام، بالتخفيف، بن كوهي: السلطان عماد الدولة أبو الحسن الديلمي، صاحب بلاد فارس. أخو معز الدولة، وركن الدولة أبي علي. كان هذا أول من ملك من بني بويه.

وكان بويه صياداً للسمك، ثم آل أمر بنيه إلى ملك البلاد العراقين والأهواز وفارس. ثم ملك ابن أخيه عضد الدولة بن ركن الدولة. وكانت أيام عماد الدولة ست عشرة سنة، وعاش بضعاً وخمسين سنة. وقد ذكرنا من أخبارهم في الحوادث طرفاً صالحاً. علي بن الحسين بن أحمد بن السفر: أبو الغنم الجرشي الدمشقي البزاز. قرأ القرآن على هارون الأخفش. وروى عن: بكار بن قتيبة، وأحمد بن عبد الله بن البرقي، ويزيد بن عيد الصمد، وجماعة. وعنه: تمام الرازي، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وأبو سهل المقرئ، وغيرهم. ورخه الميداني. وقرأ عليه محمد بن أحمد بن الجبني. علي بن داود بن أحمد: أبو الحسن الأذربيجاني المؤدب. سكن المزة،

وصنف بالنيرب في شوال سنة ثمانٍ عن: تمتام، وأبي بكر بن أبي الدنيا، وحامد بن سهل الثغري، وجماعة. وعنه: عمران الخفاف، والمظفر بن أحمد المقرئ، وعبد الرحمن بن عمر.
علي بن محمد بن أحمد بن حسن المصري: أبو الحسن الواعظ. بغدادي، أقام بمصر مدة ورجع. سمع: أحمد بن عبيد بن ناصح، وأبا إسماعيل الترمذي، وابن أبي العوام. وبمصر: عبد الله بن أبي مريم، وأبا يزيد القراطيسي، وروح بن الفرج القطان، وطبقتهم. وعنه: ابن المظفر، وابن شاهين، ومحمد بن فارس الغوري، وابن دوست، ومحمد بن أحمد بن رزقويه، وهلال الحفار، وأبو الحسين بن بشران. قال الخطيب وكان ثقة عارفاً: جمع حديث الليث، وابن لهيعة، وصنف في الزهد كتباً كثيرة. وله مجلس وعظ. حدثني الأزهري أن أبا الحسن المصري كان يحضر مجلس، وعظه رجالٌ ونساء، فكان يجعل على وجهه برقعاً تخوفاً أن يفتتن به الناس من حسن وجهه. قال الزهري: فحُدِّثت أن أبا بكر النقاش المقرىء حضر مجلسه متخفياً، فلما سمع كلامه قام وشهر نفسه وقال: أيها الشيخ، القصص بعدك حرام. قال الخطيب: مات في ذي القعدة وله نيف وثمانون سنة. قلت: عند سبط السلفي جزءٌ عالٍ من حديثه. علي بن حمشاذ بن سختويه بن نصر: أبو الحسن النيسابوري المعدل الإمام. واسم حمشاذ محمد. قال الحاكم: كان من أتقن مشايخنا وأكثرهم تصنيفاً. سمع: الحسين بن الفضل، والفضل بن محمد الشعراني.
وحج سنة سبعٍ وسبعين، فسمع: محمد بن مندة بالري، وإبراهيم بن ديزل بهمذان، والحارث التميمي ببغداد، وعلي بن عبد العزيز بمكة، وطائفة كبيرة. وصنف"المسند الكبير" في أربعمائة جزء، وعمل الأبواب في مائتين وستين جزءاً، والتفسير في مائتين وثلاثين جزءاً. ومات فجأة في الحمام يوم الجمعة. ولما صلينا عليه قال أبو العباس الأصم: كنت أقول: إذا متُّ إنما يكون السوق في التحديث لعلي بن حمشاذ. وسنعت أبا بكر أحمد بن إسحاق يقول: صحبّت علي بن حمشاذ من الحضر والسفر، فما أعلم أن الملائكة كتبت عليه خطيئة. وسمعت أبا أحمد الحاكم يقول: ما رأيت في مشايخنا أثبت في الرواية والتصنيف من علي بن حمشاذ. قال: وولد سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين، وتوفي في شوال. قلت: روى عنه: ابن مندة، وأبو الحسن بن محمد بن الحسين العلوي، وطائفة كبيرة. علي بن محمد بن عامر: أبو الحسن إمام جامع نهاوند. حدث في هذا العام عن: سعد بن محمد البيروتيّ، وإسحاق الدبريّ. وعنه: ابن لال، وعلي بن جهضم، وأبو الحسن محمد بن علي الحسني الهمذاني، وأبو غانم مظفر بن حسين، وآخرون.
وكان واسع الرحلة عالي الهمة. وثقه الخليلي وقال: مات بنهاوند سنة 383.

حرف القاف
القاسم بن أبي صالح بندار بن إسحاق: أبو أحمد الهمداني الأديب ابن الرزاز. سمع: إبراهيم بن ديزيل، وأبا حاتم الرازي، وجماعة. وعنه: شعيب بن علي القاضي، وأحمد ابن لال، وأبو زرعة أحمد بن الحسين الحافظ، وطائفة. وكان صدوقاً.

حرف الميم
محمد بن إبراهيم بن حبيش البغدادي المعدل: روى عن: محمد بن شجاع البلخي، وعباس الدوري، وإبراهيم بن عبد الله القصار. وعنه: الدارقطني، وأحمد بن الفرج بن الحجاج، وعبد الرحمن بن عمر الخلال. وعاش ستاً وثمانين سنة. محمد بن عبد الله بن دينار: أبو عبد الله النيسابوري الزاهد المعدل الفقيه الحنفي. سمع: السري بن خزيمة، ومحمد بن أشرس، والحسين بن الفضل، وأحمد بن سلمة ، وجماعة كثيرة. وعنه: الحاكم، وقال: كان يصوم النهار ويقوم الليل ويصبر على الفقر. ما رأيت في مشايخ أصحاب الرأي أعبد منه. كان يحج ويغزو. وكان عارفاً بمذهب أبي حنيفة. خرج للحج فتوفي غريباً ببغداد. قال الخطيب: ثقة. توفي في غرة صفر. وسمع منه ابن شاهين. وكان قد رغب عن الفتوى لاشتغاله بالعبادة مع صبر على الفقر.
وكان يأكل من عمل يده ويتصدق ويؤثر على نفسه. محمد بن عبد الله بن عبد الملك بن أبي دليم: أبو عبد الملك القرطبي. سمع: محمد بن وضاح، ومحمد بن عبد السلام الخشني، وعبيد الله بن يحيى، ومطرف بن قيس. وكان منقبضاً عن الحكام، متشبهاً بابن وضاح. حدث عنه أهل الأندلس: أحمد بن القاسم التاهرتي، وابن الباجي. وتوفي في رمضان. محمد بن المسيب: أبو

الحسين. عن أبي الزنباع روح بن الفرج. محمد بن يحيى بن زكريا: أبو الحسين الرازي القاضي الحافظ. من كبار الأئمة. سمع ببغداد من: أبي شعيب الحراني. وبالكوفة من: مطين. وتفقه بابن سريج. وصنف في الفقه والأصول. ومات شهيداً.

حرف الهاء
هارون بن عبد العزيز بن الخليفة المعتمد على الله أحمد بن المتوكل: أبو محمد الهاشمي النحوي. سكن مصر، وأملى بها عن: أبي العيناء، والمبرد، وثعلب، والكديمي. وحدث في هذه السنة. روى عنه: جعفر بن حنزابة الوزير.

حرف الياء
يحيى بن محمد بن يحيى: أبو سلمة المروزي. سمع: أبا مسلم الكجي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وجماعة. ووجد مقتولاً في مصلاه ليلة سبعٍ وعشرين من رمضان.

وفيات سنة تسعٍ وثلاثين وثلاثمائة
حرف الألف
أحمد بن عبد الله بن علي: أبو الحسين المصري الناقد. سمع: بكار بن قتيبة، والربيع بن سليمان، وعبد الله بن أبي مريم. وعنه: عبد الرحمن بن النحاس، وجماعة. قال ابن يونس: كان ثقة طريفاً. توفي في صفر. وعنه أيضاً: ابن جميع وعلي بن محمد الحلبي. أحمد بن محمد بن إبراهيم الطوسي الحافظ: أبو محمد البلاذري الواعظ. قال الحاكم: كان واحد عصره في الحفظ والوعظ. كان شيخنا أبو علي الحافظ ومشايخنا يحضرون مجلسه، ويفرحون بما يذكره على رؤوس الملأ من الأسانيد. ولم أرهم قط غمزوه في إسناده أو اسم أو حديث. سمع: تميم بن محمد الحافظ، ومحمد بن أيوب الرازي، وعبد الله بن محمد بن شيرويه، وجماعة كثيرة بالعراق، وخراسان. وخرّج صحيحاً على وضع كتاب مسلم. واستشهد بالطابران، وهي مريحلة من نيسابور. أحمد بن محمد بن داود: الفقيه النساج النحوي الزاهد. قزويني كبير السن. حج، وسمع بمكة: محمد بن إسماعيل الصائغ، وعبد الله بن أبي مسرة، وحدث. أحمد بن محمد عاصم: أبو علي الكراني الإصبهاني الحافظ. ثقة، يفهم ويذاكر. سمع: عبد الله بن محمد النعمان، ومحمد بن إبراهيم الحيراني، وعمران ابن عبد الرحيم، وأبا بكر بن أبي عاصم، وطبقتهم. وعنه: أبو إسحاق بن حمزة، وأبو بكر المقرئ، وأبو بكر بن مردويه الحفاظ، وعلي بن ميلة. توفي في ربيع الأول. وكران: محلة بإصبهان. قال ابن مردويه: ثقة، مأمون، مكثر.
أحمد بن محمد بن فضالة بن غيلان: أبو علي الهمداني الحمصي الصفار المعروف بالسوسي. سمع: أبا زرعة الدمشقي، ويزيد بن عبد الصمد، وبحر بن نصر الخولاني، والربيع بن سليمان، وبكار بن قتيبة، ومحمد بن عوف الطائي، وخلقاً من المصريين والشاميين. وعنه: شجاع بن محمد العسكري، وأبو بكر بن أبي الحديد، وأبو محمد بن النحاس، وتمام الرازي.
قال أبو سعيد بن يونس: كان ثقة، وكانت كتبه جياداً. قدم مصر وتوفي في رمضان. أحمد بن هارون: أبو البعاس التباني الفقيه. في رجب. كان شيخ الحنفية ومفتيهم في نيسابور. سمع: الفضل بن محمد الشعراني، وبشر بن موسى، وطبقتهما. وعنه: الحاكم. إبراهيم بن أبان بن رستة المديني: أبو إسحاق. سمع: محمد بن الصائغ المكي، وأبا مسلم الكشي، وأحمد بن يحيى ابن خالد الرقي. توفي في جمادى الأولى.

حرف الجيم
جعفر بن أبي داود بن حمدان بن سليمان: أبو الفضل النيسابوري المقرئ، المؤدب. نزيل دمشق. قرأ على: هارون الأخفش، وكان من جلة أصحابه. قرأ عليه: عبد الله بن عطية، وأبو بكر محمد بن أحمد الجبني، والمظفر بن عبد الله، ومحمد بن الحسين الدبيلي، وجماعة. وتوفي في صفر.
حرف الحاء
الحسن بن عبد الرحمن بن إسحاق: أبو محمد المصري الجوهري الفقيه. تقلد قضاء مصر هو وأبوه. وكان رئيساً متصوناً، من بيت حشمة وعلم. قال ابن يونس: كتب كثيراً وكتبت عنه.

وتوفي في جمادى الآخرة. الحسن بن عبد الله بن عياش؛ أبو علي. رحل وسمع: محمد بن يونس الكديمي، وعلي بن سهل بن المغيرة. وكان حافظاً أظنه من أردبيل. الحسن بن محمد: أبو الطيب المصري الرياش. شيخ معمر. حدث في هذا العام عن: عبد الملك بن شعيب بن الليث. وهو آخر من حدث عنه. روى عنه: عبد الرحمن بن عمر النحاس. وقال الحبال: لم يكن عند النحاس من حديث عبد الملك بعلوٍّ غير حديث واحد. وروى أيضاً يونس بن عبد الأعلى. وقع لي حديثه عالياً في الرابع من"الخلعيات". وهو الحسن بن محمد بن إبراهيم البرمكي. وذكره ابن ماكولا فقال: روى عن: أبي أمية الطرسوسي، وابن عبد الحكم، والربيع الجيزي، وبحر بن نصر. وسمى جماعة. روى عنه ابن النحاس. ولم يزد. قلت: وحديثه عن عبد الملك رواه ابن طاهر المقدسي، عن الحبال، عن النحاس، عنه. الحسين بن أحمد بن الناصر: أبو عبد الله العلوي الكوفي. أحد وجوه السادة. كان ورعاً، زاهداً، ثقة. روى عن: أبيه، وإسحاق الحميري. وعنه: أبو عمر بن حيويه. الحسن بن إسماعيل الفارسي: حدث ببخارى عن: سهل بن المتوكل. وثقه أبو زرعة أحمد الحافظ. حفص بن عمر الأردبيلي: الحافظ أبو القاسم. سمع: أبا حاتم الرزاي، ويحيى بن أبي طالب، وأبا قلابة عبد الملك الرياشي، وإبراهيم بن ديزيل. وله تصانيف وفوائد. وكان ثقة، عارفاً. روى عنه: أحمد بن طاهر الميامجي، وأحمد بن علي بن لال، وجماعة.

حرف السين
سليمان بن يزيد: أبو داود القزويني الفامي. ارتحل مع أبي الحسن القطان باليمن. وسمع: أبا حاتم الرازي، والمنسجر بن الصلت، ومحمد بن ماجة، وإسحاق الدبري. وعنه: أبو الحسين أحمد الفارس، وسليمان بن أحمد النساج.

حرف العين
عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي: أبو محمد النيسابوري البيع المؤذن. قال الحاكم: هو الذي أذن ثلاثاً وستين سنة محتسباً، وحج ثلاث حجج، وغزا اثنتين وعشرين غزوة. وما ترك قيام الليل. وأنفق على العلماء والزهاد أكثر من مائة ألف. توفي سنة تسع وثلاثين. عبد الرحمن بن سلمويه: أبو بكر الرازي الفقيه الشافعي. نزيل مصر. روى عن: أبي شعيب الحراني، وغيره. وعنه: أبو محمد النحاس. قال ابن يونس: كان ثقة، له حلقة بجامع مصر للعلم كتب الكثير عن أهل بلده، وغيرهم. علي بن عبد الله بن يزيد بن أبي مطر المعافري: أبو الحسن الإسكندراني الفقيه. قاضي الإسكندرية، وله مائة سنة. سمع: محمد بن عبد الله بن ميمون صاحب الوليد بن مسلم، وأحمد بن محمد بن عبد ربه صاحب سفيان بن عيينة، ومحمد بن المواز المالكي. وكان الرحلة إليه. سمع منه القاضي أبو الحسن التلباني، ودرس بن إسماعيل، وعبد الرحمن بن عمر النحاس، ومنير بن أحمد الحسّاب. علي بن محمد بن عامر النهاوندي: سمع: بكر بن سهل الدمياطي، وأحمد بن محمد بن رشدين. وعنه: ابن لال، وابن روزبة، والهمدانيون. عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني البغدادي: أبو الحسن بن الأشناني القاضي. سمع: أباه، ومحمد بن عيسى، بن حيان المدائني، ومحمد بن شداد المسمعي، وموسى بن سهل الوشاء، وابن أبي الدنيا. وعنه: أبو العباس بن عقدة مع تقدمه، وابن المظفر، والدارقطني، والمعافى بن زكريا، وأبو الحسن بن بشران، وأبو الحسن بن مخلد وهو آخر من حدث عنه. ولي القضاء بنواحي الشام. وقد روى حروف عاصم عن محمد بن الجهم السمري. سمعها منه أبو طاهر بن أبي هاشم، وأحمد بن نصر الشذائي. وقال الحاكم: قلت للدارقطني: سمعت أبا علي الحافظ يوثق عمر بن الأشناني. فقال: بئس ما قال شيخنا أبو علي: دخلت عليه وبين يديه كتاب" الشفعة "، وفيه: عن أبي إسماعيل الترمذي، عن عمر أبي صالح، عن عبد العزيز بن الماجشون، عن مالك، عن الزهري. فقلت: قطع الله يد من كتب هذا ومن يحدث به. ما حدث به إسماعيل ولا أبو صالح ولا ابن الماجشون. قال: فما زال يداريني حتى أخذ الكتاب مني وانصرفت. فلما أصبحت دق غلامه الباب، فخرجت إليه فإذا القاضي، فما زال يتلافى ذلك بأنواع من البر. ورأيت مرةً في كتابه: عن أحمد بن سعيد الحمال، عن قُبيصة، عن سفيان بن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر:"نهى عن بيع الولاء".

وكان يكذب. وقد ولي القضاء ببغداد ثلاثة أيام، وعزل. وقد حدث في أيام الحربي إبراهيم بن إسحاق سنة نيفٍ وثمانين. ومولده سنة ستين ومائتين. قال أبو عبد الرحمن السلمي: سألت الدارقطني عن عمر بن الأشناني فقال: سعيد. توفي في ذي الحجة. محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن منير: أبو بكر بن أبي الأصبغ الحراني، إمام عمرو بن العاص، ونزيل مصر. قرأ القرآن على: أحمد بن هلال. وسمع قراءة نافع من عبد الله بن عيسى عن عيسى بن مينا المدني قالون. وحدث، ودرس مذهب مالك. روى عنه: أحمد بن عمر القاضي، ومحمد بن مفرج القاضي الأندلسي القرطبي، وغيرهما. توفي في شوال. قاله الداني. وروى عن: محمد بن سليمان المنقري. وعنه: منير الخشاب، وابن النحاس. وكان يروي المسائل الأسدية، وكان قيماً بها، عن أبي الزنباع القطان، عن أبي زيد بن أبي الغمر، عن ابن القاسم. مات في شوال.
محمد بن الحافظ أحمد بن عمرو المتكي البزاز: سمع: أبا الأحوص محمد بن الهيثم، وأبا علاثة المصري. وعنه: الدراقطني، وابن شاهين، وابن جميع. محمد بن القاهر بالله: أمير المؤمنين أبو المنصور بن المعتضد بالله أحمد بن طلحة بن المتوكل على الله. استخلف سنة عشرين عند قتل المقتدر، وخلعوه في جمادى الأولى سنة اثنين وعشرين، وسملت عيناه فسالتا.
وحبسوه مدةً ثم أهملوه وسيبوه. ومات في هذا العام في جمادى الآخرة. وكان ربعةً أسمراً، أصهب الشعر، طويل الأنف. ذكرت من سيرته في الحوادث. محمد بن إبراهيم بن حمدويه البخاري الفرائضي الحساب: روى عنه: صالح جرزة، وموسى بن أفلح. محمد بن بكر بن العوام: أبو بكر الشيباني المصري. روى عن: أبي يزيد القراطيسي، وبكر بن سهل. وتوفي في رجب. محمد بن حاتم بن خزيمة: أبو جعفر الأسامي الكشي المعمر. من ولد أسامة بن زيد الحباب. قال الحاكم: قدم علينا سنة تسعٍ وثلاثين ليحج، فحدثنا عن عبد حميد، والفتح بن عمرو. وذكر أنه ابن مائة وثمان سنين. وعرضت كتبه على شيخنا أبي بكر الصبغي، فأمرنا بالسماع منه. توفي بهمدان في شوال من السنة. وقال ابن الصلاح في النوع الستين: روينا عن الحاكم أنه قال: لما قدم علينا محمد بن حاتم وحدث عن عبدٍ سألته عن مولده، فقال: سنة ستين ومائتين. قلت: فظهر كذبه. محمد بن الحسين بن علي أبو الحسين بن محمد بن أبي معاذ البلخي: أبو جعفر. محمد بن طالب بن علي: أبو الحسين النسفي الفقيه، إمام الشافعية بتلك الديار. كان فقيهاً عارفاً باختلاف العلماء. نقي الحديث، صحيحه. ما كتب إلا عن الثقات. وكذا قال جعفر المستغفري. سمع: علي بن عبد العزيز بمكة، وموسى بن هارون، وطائفة، توفي في رجب بنسف. محمد بن عبد الله بن أحمد: أبو عبد الله الإصبهاني الصفار: قال الحاكم: هو محدث عصره. وكان مجاب الدعوة، لم يرفع رأسه إلى السماء، كما بلغنا، نيفاً وأربعين سنة. سمع ببلده: أحمد بن عصام، وأسيد بن عاصم، وأحمد بن رستم، وعبيداً الغزال، وجماعة في سنة ثلاثٍ وستين ومائتين. وبفارس: أحمد بن مهران بن خالد. وببغداد: أحمد بن عبيد الله النرسي، ومحمد بن الفرج الأزرق. والتصانيف من: أبي بكر بن أبي الدنيا. وبمكة: علي بن عبد العزيز، وجماعة. وصنف في الزهديات. وورد نيسابور قبل الثلاثمائة فسكنها. وكان قد سمع"المسند" من عبد الله ابن أحمد بن حنبل. وكتب مصنفات إسماعيل القاضي. وصحب العُبّاد، ورحل إلى الحسن بن سفيان. وحصل"المسند" ومصنفات ابن أبي شيبة. قال الحاكم: كان ورّاقه أبو العباس المصري خانه واختزل عيون كتبه، وأكثر من خمسمائة جزء من أصوله، فكان يجامله أبو عبد الله جاهداً في استرجاعها منه، فلم ينجع فيه شيء. وكان كبير المحل في الصنعة، فذهب علمه بدعاء الشيخ عليه. روى عنه: أبو علي الحافظ، وأكثر مشايخنا. وتوفي في ذي القعدة سنة تسعٍ وثلاثين، وله ثمانٍ وتسعون سنة. قلت: روى عنه الحاكم بن البيع، ومحمد بن إبراهيم الجرجاني، ومحمد ابن موسى الصيرفي، وأبو الحسين الحجاجي، وأبو عيد الله بن مندة، وآخرون. محمد بن عبد الله بن يحيى بن يحيى بن يحيى بن كثير الليثي: مولاهم القرطبي القاضي أبو عبد الله بن أبي عيسى. سمع من: عم أبيه عبيد الله، وأحمد بن خالد، ومحمد بن لبابة، وحج، فسمع: محمد بن إبراهيم بن المنذر، ومحمد بن عمرو العقيلي. وقيل: لم يكن في قضاة الأندلس أكثر شعراً منه. وكان فصيحاً مفوهاً، صارماً في القضاء. وسمع أيضاً بمصر من: محمد بن محمد الباهلي، وابن زبان. وكان حافظاً للفقه، جامعاً للسنن. ولي قضاء الجماعة للناصر. محمد بن عمرو بن البختري بن مدرك البغدادي: أبو جعفر الرزاز.
ولد سنة إحدى وخمسين ومائتين. وسمع: سعدان بن نصر، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، ومحمد بن عبيد الله بن المنادي، وعباس بن محمد الدوري، وطبقتهم. وانتخب عليه عمر

البغوي. قال الحاكم: كان ثقة مأموناً. وقال الخطيب: كان ثقة ثبتاً. روى عنه: ابن رزقويه، وأبو الحسين بن بشران، وهلال الحفار، وأبو عبد الله بن مندة، وأبو نصر بن حسنون النرسي، وأبو الحسن بن محمد بن محمد بن مخلد، وخلق سواهم. آخر من روى حديثه بعُلُو ابن شاتيل، ونصر الله القزاز. محمد بن محمد بن طرخان بن أوزلغ: أبو نصر التركي الفارابي الحكيم.
صاحب الفلسفة. كان بارعاً في الكلام والنطق والموسيقى، وله تصانيف مشهورة، من ابتغى منها أضله الله. وبكتبه تخرج أبو علي بن سينا. قدم أبو نصر بغداد، فأتقن بها اللغة، وأدرك بها متَّى بن يونس الفيلسوف المنطقي، فأخذ عنه. وسار إلى حران فلزم يوحنا بن جيلان النصراني فأخذ عنه، وسار إلى دمشق، وإلى مصر، ثم رجع إلى دمشق. وكان مفرطاً في الذكاء. وقيل إنه دخل بدمشق على سيف الدولة بن حمدان وهو بزي الترك - وكان هذا زيه دائماً. وكان يعرف فيما زعموا، سبعين لساناً. وكان أبوه قائد جيش فيما بلغنا - فقعد في الصدر وأخذ يتكلم مع علماء المجلس في كل فن، ولم يزل كلامه يعلو وكلامهم يسفل حتى صمت الكل. ثم إنه خلا به، فإذا به أبرع من يوجد لعب العود. فأخرج عوداً من خريطة، وركبه ولعب به، فضحك كل من في المجلس طرباً. ثم غير تركيبه وحركه فنام كل من في المجلس، حتى البواب، فتركهم وراح. ويقال: إن القانون هو أول من اخترعه. وكان منفرداً لا يعاشر أحداً. وكان يقعد بدمشق في المواضع النزهة، ويصنف ويشغل. وقلما بيض من تصانيفه. وسألوه: من أعلم أنت أو أرسطو؟ فقال: لو أدركته لكنت أكبر تلاميذه. وقد ذكر أبو العباس أحمد بن أبي أصيبعة في ترجمة أبي نصر: له شعراً جيداً، وأدعية مليحة على اصطلاح الفلاسفة وعباراتهم. وسرد أسماء مصنفاته، وهي كثيرة منها: مقالة في إثبات الكيمياء والرد على مبطلها. وكل مصنفاته في الرياضي والإلهي. وكان زاهداً كزهد الفلاسفة، لا يحتفل بملبس ولا مسكن. أجرى عليه سيف الدولة كل يوم أربعة دراهم. وبدمشق توفي، وصلى عليه سيف الدولة. وعاش نحواً من ثمانين سنة.ومات في رجب، ودفن بمقبرة باب الصغير. محمد بن مروان بن زريق: أبو عبد الله البطليوسي. سمع ببلده من: منذر بن حزم، ومحمد بن سوبد.
ورحل، فأكثر عن: البغوي، وابن أبي داود، وابن زبان المصري. حدث بقرطبة.

وفيات سنة أربعين وثلاثمائة
حرف الألف
أحمد بن إسحاق بن سليمان بن عبد ويه: أو نصر العبدوي النسائي الرئيس. سمع: محمد بت عبد الوهاب الفراء، والسري بن خزيمة، وطبقتهما. وقد سمع منه الحاكم حكايات، وقال: امتنع من التحديث. أحمد بن سعد بن عبد الرحيم: أبو نصر الشاشي. توفي في جمادى الأولى. أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم العنزي: الإمام أبو سعيد ابن الأعرابي البصري. نزيل مكة. سمع: الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، وسعدان بن نصر وعبد الله بن أيوب المخرمي، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، وأبا جعفر بن المنادي. وجمع وصنف وطال عمره.
روى عنه: أبو بكر المقرىء، وابن مندة، عبد الله بن يوسف، وعبد الله بن ممد القطان الدمشقي، ومحمد بن أحمد بن جميع، وعبد الرحمن بن عمر النحاس، ومحمد بن أحمد بن مفرج القرطبي، وعبد الوهاب بن منير، وأبو الفتح محمد بن إبراهيم الطرسوسي، وصدقة بن محمد بن الدلم الدمشقي، وخلق كثير من الحجاج. وكان شيخ الحرم في وقته سنداً وعلماً وزهداً وعبادة"وتسليكا". فإنه صحب الجنيد، وعمرو بن عثمان المكي، وأبا أحمد القلانسي، وأبا الحسين النوري. وجمع كتاب"طبقات النساك"، وكتاب"تاريخ البصرة". وما أحسن ما قال في"طبقات النساك" في ترجمة النوري أنه مات وهم عنده يتكلمون في شيءٍ سُكوتهم عنه أولى، لأنه شيء يتكهنون فيه ويتعسفون بظنونهم. فإذا كان أولئك كذلك، فكيف بمن حدث بعدهم؟ إلى أن قال ابن الأعرابي: وإنما كانوا يقولون جمعٌ، وصورة الجمع عند كل واحد بخلافها عند الآخر. وكذلك صعدة الفناء. فكانوا يتفقون في الأسماء ويختلفون في معناها. لأن ما تحت الاسم غير محصور، لأنها من المعارف، وكذلك علم المعرفة غير محصور، ولا نهاية له، ولا لوجوده، ولا لذوقه. إلى أن قال: فإذا سمعت الرجل يسأل عن الجمع أو الفناء أو يجيب فيهما، فاعلم أنه فارغ ليس من أهلها. لأن أهلها لا يسألون عنها، لعلمهم بأنها لا تدرك وصفاً. وكذلك المجيب فيها إن كان من أهلها علم أن السائل عنها ليس من أهلها، فمحالٌ إجابته، كما هو محال سؤال من أهلها. فإذا رأيت سائلاً عن ذلك فاعلم فراغه وعاميته. قلت: وصنف في شرف

الفقر، وفي التصوف. وكان ثقة ثبتاً. ومن كلامه: أخسر الخاسرين من أبرز للناس صالح أعماله، وبارز بالقبيح من هو أقرب إليه من حبل الوريد. وقال السلمي: سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الرازي: سمعت ابن الأعرابي يقول: إن الله طيب الدنيا للعارفين بالخروج منها، وطيب الجنة لأهلها بالخلود فيها. وسمعته يقول: ثبت الوعد والوعيد عن الله تعالى، فإذا كان الوعد قبل الوعيد فالوعيد تهديد، وإذا كان الوعيد قبل الوعد فالوعيد منسوخ. وإذا كان معاً، فالغلبة والثبات للوعد، لأن الوعد حق العبد، والوعيد حق الله عز وجل والكريم يتغافل عن حقه. وقال السلمي: سمعت محمد بن الحسن الخشاب: سمعت ابن الأعرابي يقول: المعرفة كلها الاعتراف بالجهل، والتصوف كله ترك الفضول، والزهد كله أخذ ما لا بد منه، والمعاملة كلها استعمال الأولى بالأولى، والرضا كله ترك الاعتراض، والعافية كلها سقوط التكلف بلا تكلف.
وذكر أبو عمر الطلمنكي، عن شيخه أبي عبد الرحمن بن مفرج قال: لقيت بمكة أبا سعيد ابن الأعرابي المعنزي، وتوفي يوم السابع والعشرين من ذي القعدة سنة أربعين، وصلينا عليه. ومولده سنة ستٍّ وأربعين ومائتين. وقال عبد الله بن يوسف بن باميه: حضرت موته في ذي القعدة سنة أربعين. آخر من روى لنا حديث ابن الأعرابي بعلو: محمد بن أبي العز في"الخليعات". أحمد بن أبي بكر محمد بن إسماعيل بن مهران: أبو الحسن الإسماعيلي النيسابوري العدل. سمع: أباه، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي. وعنه: الحاكم. أحمد بن يعقوب بن أحمد بن مهران: أبو سعيد الثقفي النيسابوري الزاهد العابد، نسيب أبي العباس السراج. سمع: محمد بن إبراهيم البوشجي، ومحمد بن عمرو، والحرشي، وأبا مسلم الكجي، ومحمد بن بن عثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن أيوب الرازي، وطبقتهم. وعنه: أبو علي الحافظ، والحاكم أبو عبد الله، وجماعة. توفي في رمضان، وقد شاخ. إبراهيم بن أحمد: ابو إسحاق المروزي، الشافعي. شيخ المذهب، وشيه أبي زيد المروزي الزاهد. أحد أعلام المذهب. أقام ببغداد مدة طويلة يُفتى ويدرس. وأنجب من أصحابه خلقٌ كثير. شرح المذهب ولخصه. وتفقه على أبي العباس بن سريج. وصنف كتباً كثيرة، وانتهت إليه رئاسة المذهب بعد ابن سريج. وانتقل في آخر عمره إلى مصر. وإليه ينسب درب المروزي الذي في قطيعة الربيع. ومن جملة أصحابه أبو حامد أحمد بن بشر المرورذي عالم أهل البصرة ومفتيهم وصاحب المصنفات المتوفى سنة 362، وسيأتي. توفي أبو إسحاق بمصر في تاسع رجب، وقيل: في حادي عشرة من السنة، ودفن عند ضريح الشافعي رحمه الله. أسباط بن إبراهيم المعدل: روى عن: أحمد بن خشنام، وإبراهيم بن سعدان، وابن أبي عاصم. روى عنه مثل ابن مندة. إسحاق بن إبراهيم بن زيد سلمة: أبو عثمان التيمي الإصبهاني المعدل: ثقه مأمون، سمع: عمران بن عبد الرحيم، وإسماعيل بن بحر سمعان، ومطيناً، وعبد الله بن النعمان. وعنه: أبو إسحاق بن حمزة، وأبو الحسن بن ميلة، وجماعة.

حرف الحاء
الحسن بن يوسف بن مُليح الطرائفي المصري: توفي في رجب. سمع: بحر بن نصر الخولاني، ويزيد بن سنان البصري، وغير واحد. وهو ثقة إن شاء الله. وعنه: أبو بكر بن المقرىء، وابن مندة، وعبد الرحمن بن النحاس. الحسين بن الحسن بن أيوب: أبو عبد الله الطوسي الأديب. كان من كبار المحدثين وثقاتهم. رحل إلى أبي حاتم فأقام عليه مدة، وجاور فسمع مسند أبي يحيى بن أبي مسرة منه، وكتب أبي عبيد من علي البغوي. وقال: سمعت ابن أبي مسرة يقول: أنا أفتي بمكة منذ سبعين سنة. روى عنه: أبو علي الحافظ، وأبو إسحاق المزكي، وأبو الحسين الحجاجي، وأبو عبد الله الحاكم، وأبو علي الروذباري، وآخرون.
الحسين بن صفوان بن إسحاق بن إبراهيم: أبو علي البرذعي. سمع: أبا بكر بن أبي الدنيا، ومحمد بن شداد المسمعي، ومحمد بن الفرج الأزرق، والبرتي. توفي في شعبان. قال الخطيب: كان صدوقاً رحمه الله تعالى.

حرف السين
سليمان بن محمد بن سليمان بن خالد العبدي النيسابوري الميداني: سمعه أبوه من: محمد بن يحيى الذهلي، ويحيى بن الذهلي. وكانت سماعاته عند ابن أخته. قال الحاكم: فقصدنا غير مرة

فلم يخرج سماعه لنا، وقال هو رجل أمي لا يليق به التحديث. ثم وجدنا مجالس ليحيى بن الذهلي، فقرأناها عليه.

حرف العين
عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارثي بن الخليل: أبو محمد الحارث الكلاباذي البخاري الفقيه، شيخ الحنفية بما وراء النهر، ويعرف بعبد الله الأستاذ. كان كبير الشأن كثير الحديث، إماماً في الفقه. روى عن: عبيد الله بن واصل، وعبد الصمد بن الفضل، وحمدان بن ذي النون، أحمد بن الضوء، وأبي الموجه المروزي، ومحمد بن علي الصائغ المكي، موسى بن هارون الحافظ، وخالد بن تمام الأسدي، والفضل بن محمد الشعراني، وأبي بكر بن أبي عبد الله بن أبي حفص الكبير، وأبي معشر حمدويه بن خطاب، وعمران بن فرينام، ومحمد بن الليث السرخسي، وأبي همام محمد بن خلف النسفي. وعاش ثمانين سنة أو أكثر. وصنف كتاب"الكشف عن وهم الطائفة الظالمة أبا حنيفة". وعنه: أبو الطيب عبد الله بن محمد، ومحمد بن الحسن بن منصور النيسابوريان، وأحمد بن يعقوب الفارسي، وطائفة. ومن القدماء: أبو العباس بن عقدة. ومن المتأخرين: أبو عبد الله بن مندة. وكان حسن الرأي فيه. قال حمزة السهمي: سألت عنه أبا زرعة أحمد بن الحسين الرازي فقال: ضعيف. وقال الحاكم: هو صاحب عجائب عن الثقات. وقال الخطيب: لا يُحتج به. ولد سنة ثملنٍ وخمسين ومائتين، وتوفي في شوال. قلت: وقد جمع"مسند أبي حنيفة". عبد الرحمن بن إسحاق النهاوندي: أبو
القاسم الزجاجي النحوي، صاحب"الجمل". أصله من صيمر، نزل بغداد ولزم أبا إسحاق الزجاج حتى برع في النحو. ثم نزل حلب، ثم دمشق. وأملى عن: محمد بن العباس اليزيدي، وعلي بن سليمان الأخفش، وابن دريد، وغيرهم. روى عنه: أحمد بن علي الحلبي، وأبو محمد بن أبي نصر التميمي، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وأحمد بن محمد بن سرام النحوي. قال الكتاني: توفي بطبرية في رمضان سنة أربعين. وبلغنا أنه صنف" الجمل" بمكة. وكان إذا فرغ الباب طاف به أسبوعاً، ودعا بالمغفرة. وللنُّحاة عليه في هذا الكتاب مؤاخذات معروفة، وقد انتفع به خلقٌ من المشارقة والمغاربة. علي بن محمد بن أمد بن أبي العوام الرياحي: سمع: أباه. وعنه: أبو حفص بن شاهين، والكتاني. وثقه الخطيب.

حرف القاف
القاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن واضح: أبو محمد الأندلسي القرطبي. مولى الوليد بن عبد الملك الأموي البياني. وبيانة محلة من قرطبة. هذا مسند العصر بالأندلس وحافظها ومحدثها الذي من أخذ عنه فقد استراح من الرحلة. فانه سمع: بقي بن مخلد، ومحمد بن وضاح، وأصبغ بن خليل، ومحمد بن عبد السلام الخشني. ورحل إلى المشرق سنة 274، هو ابن بضعٍ وعشرين سنة، فسمع: محمد بن إسماعيل الصائغ، وجماعة بمكة. وأبا محمد بن قتيبة، ومحمد بن الجهم السمري، والكديمي، وجعفر بن محمد بن شاكر، والحارث بن أبي أسامة، وأبا بكر أبي الدنيا، وأبا إسماعيل القاضي، ونحوهم ببغداد. وإبراهيم بن أبي العيش القاضي، وإبراهيم بن عبد الله العبسي القصار صاحب وكيع. وكان رفيقه في الرحلة محمد بن عبد الملك بن أيمن. وصنف كتاب"السنن" علو وضع" سنن أبي داود" لكونه فاته السماع منه.
وصنف"مسند مالك"، وكتاب"بر الوالدين"، وغير ذلك. وكان بصيراً بالحديث والرجال، نبيلاً في النحو والغريب والشعر، مشاوراً في الأحكام. ولد في ذي الحجة سنة سبعٍ وأربعين ومائتين، وكان ممتعاً بذهنه، لا ينكر منه شيء إلا النسيان، خاصةً إلى آخر سنة سبعٍ وثلاثين، فتغير ذهنه إلى أن مات في رابع عشر جمادى الأولى سنة أربعين. ومن مصنفاته: كتاب"المنتقى" وهو كصحيح مسلم في الصحة، وكتاب" المنتقى في السنن"، و"آثار التابعين". وله مصنف في الأنساب في غاية الحسن. وقيل: ترك التحديث قبل موته بعامين. روى عنه: حفيده قاسم بن محمد، وعبد الله بن محمد الباجي الحافظ، وعبد الوارث بن سليمان، وعبد الله بن نصر، وأبو بكر محمد بن مفرج، وأحمد بن القاسم التاهرتي، وقاسم بن محمد بن غسلون، وأبو عمر أحمد بن الجسور، وأبو عثمان سعيد بن نصر، وخلق غيرهم. وتوفي في قرطبة في جمادى الأولى.
القاسم بن فهد بن أحمد بن أبي هريرة المصري: يروي عن: النسائي، وعُليك الرازي. توفي في رجب.

حرف الميم
محمد بن أحمد بن إبراهيم: أبو بكر بن السقاء الهروي، مفيد أهل هراة. يروي عن: محمد بن أبي علي الخلادي، والحسن بن سفيان. وعنه: عبد الله بن يوسف الإصبهاني. محمد بن أحمد بن بالويه: أبو بكر النيسابوري الجلاب. من أعيان المحدثين والرؤساء ببلده. رحل به أبوه وسمعه من: محمد بن غالب تمتام، ومحمد بن رمح البزاز، ومحمد بن يونس الكديمي، وبشر بن موسى، وموسى بن الحسن النسائي البغداديين. وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو عبد الله الحاكم، وأبو عبد الله بن مندة، وغير واحد. قال الحاكم: سمعته يقول: قال لي أبو بكر بن خزيمة: بلغني أنك كتبت عن محمد بن جرير تفسيره. قلت: نعم، كتبته عنه كله إملاءً من سنة 283 إلى سنة 95. فاستعاره ابن خزيمة مني. قال الحاكم: وسمعته يقول: كتبت عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ثلاثمائة جزء. توفي في رجب سنة 340. محمد بن أحمد بن محمد بن زيد: أبو علي بن حيكان المعدل النيسابوري. ثقة. قال الحاكم: سمعت الأستاذ أبا الوليد الفقيه يذكر فضل أبي علي وتقدمه في العدالة. وقال: خطب محمد بن يحيى الذهلي في تزويجه بنت ابنه يحيى الشهيد: وثنا أبو علي، عن أحمد بن الأزهر، فذكر حديثاً . قلت: مات في عشر المائة.
محمد بن إبراهيم بن محمد بن الحسن أبو عبد الله بن متويه افصبهاني. إمام الجامع وابن إمامة. كان معدلاً فاضلاً. سمع: عبد الله بن محمد بن النعمان، والهروي، والطبقة. وحدث. قال أبو نعيم الحافظ: مسح رأسي وأعطاني حلواء. محمد بن جعفر بن إبراهيم: أبو بكر المناسكي. سمع: عثمان بن سعيد الدارمي، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي. وعنه: أبو عبد الله الحاكم.
محمد بن حمزة بن أيوب اللخمي: مولاهم المصري، وأبو الحسن. روى عن: يحيى بن أيوب، وطبقته. توفي في رجب. محمد بن سعيد داود المديني: سمع: علي بن محمد الثقفي الإصبهاني. وعنه: محمد بن عبد الرحمن ين سهل. محمد بن عبيد الله: أبو الفضل الحوتكي الحصار، مصري جليل. روى عن: يحيى بن عثمان بن صالح، وأحمد بن داود المكي، وطبقتهما. قال ابن يونس: كان ثقة. مات في صفر رحمه الله. محمد بن عبد الله بن بالويه بن زيد الشاماتي: أبو جعفر النيسابوري. قال الحاكم: صدوق صاحب كتاب سمع: الحسين بن الفضل، وأحمد ابن نصر. كتبت عنه. محمد بن عيسى بن بندار: أبو بكر البغدادي الجصاص. قرأ على: إسحاق الخزاعي، وأبي ربيعة الربعي، وسعدان بن كثير. قرأ عليه: علي بن مجاهد الحجازي.محمد بن ملاق بن نصر: أبو العباس الأموي، مولاهم المصري. روى عن: روح بن الفرج، وخير بن عرفة. وتوفي في شهر رمضان. محمد بن يحيى الطائي الموصلي: قدم بغداد، وحدث بها عن: جد أبيه، وجده، أحمد بن إسحاق الخشاب. وعنه: محمد بن أحمد بن رزقويه، وأبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل، وعمر بن أحمد العكبري، وغيرهم. قال أبو حازم العبدوي: لا أعلمه إلا ثقة. وحسّن أبي بكر البرقاني أمره. توفي ببغداد في رمضان.
وعند سبط السلفي من حديثه جزءان في السماء علواً. محمد بن يحيى بن مهدي: أبو الذكر المصري الأسواني التمار. قاضي مصر. كان من كبار فقهاء المالكية. له حلقة. وحضر جنازته خلقٌ لا يحصى عددهم. وقد أطنب في ذكره وأسهب في أمره أبو سعيد بن يونس فقال: كان له بمصر قدرٌ ومنزلة جليلة. وكان تسلم القضاء من أبي عبيد علي بن الحسين. وكان جلداً. وكان فُتياً أهل مصر في وقته إليه. حدث بيسير، ونيفّ على الثمانين. توفي ي يوم عيد الفطر. قلت: لك يذكر ابن يونس أبا عبيد هذا في تاريخه. وكان لأبي الذكر قدمٌ في العبادة رحمه الله تعالى.

الكنى
أبو الحسن الكرخي: شيخ الحنيفة بالعراق. اسمه عبيد الله بن الحسين بن دلال. سمع ببغداد: إسماعيل القاضي. وسمع: محمد بن عبد الله الحضرمي مطين. روى عنه: أبو عمر بن حيويه، وابن شاهين، وعبد الله بن محمد الأكفاني القاضي. وكان علامة كبير الشأن، بارعاً.
انتهت إليه رئاسة الأصحاب، وانتشر تلامذته في البلاد. وكان عظيم العبادة والصلاة والصوم، صبوراً على الفقر والحاجة. قال أبو بكر الخطيب: حدثني الصيمري: حدثني أيو القاسم بن علان الواسطي قال: لما أصاب أبا الحسن الكرخي الفالج في آخر عمره حضرته وحضر أصحابه أبو بكر الدامغاني، وأبو علي الشاشي، وأبو عبد الله البصري فقالوا: هذا مرض يحتاج إلى نفقة وعلاج، والشيخ مقل. ولا ينبغي أن نبذله للناس. فكتبوا إلى سيف الدولة بن

حمدان. فأحس أبو الحسن بما هم فيه، فبكى وقال: اللهم لا تجعل رزقي إلا من حيث عودتني. فمات قبل أن يحمل إليه شيء. ثم ورد من سيف الدولة عشرة آلاف درهم قتُصدق بها. توفي وله ثمانون سنة. وأخذ عنه الفقه الذين ذكرناهم، والإمام أبو بكر أحمد بن علي الرازي، وأبو القاسم علي بن محمد التنوخي. أبو عمر الطبري الفقيه: كان يدّرس ببغداد مذهب أبي حنيفة هو، والكرخي، فماتا في عامٍ واحد. ولهذا شرح الجامعين.

وفيات سنة تقريباً
حرف الألف
أحمد بن إسماعيل العسكري المصري: سمع: يونس بن الأعلى. وعنه: ابن مندة. أحمد بن محمود بن طالب بن حيت. بحاء مهملة مكسورة: وذلك مستفاد من خنب. أبو حامد البخاري الصرام. ذكره ابن ماكولا، وأبو حيت فردٌ، قال: حدث أبو حامد عن: عبد الله ابن أبي حفص، ويعقوب بن غرمل. وعنه: سهل بن عثمان. مات بعد الثلاثين وثلاثمائة، وقد أتى عليه مائة وخمس وستون. أحمد بن مروان: أبو بكر الدينورب المالكي، ومصنف"المجالسة". سمع: محمد بن عبد العزيز الدينوري، وأبا بكر بن أبي الدنيا، وأبا قلابة الرقاشي، وعبد الله بن مسلم بن قتيبة، والكديمي، والنضر بن عبد الله الحلواني، وعباس بن محمد الدوري، وإبراهيم بن ديزل، وعبد الرحمن بن مرزوق البزوري، وخلقاً سواهم. وعنه: الحسين بن إسماعيل الضراب، وإبراهيم بن علي بن غالب التمار، والقاضي أبو بكر الأبهري. وله: فضائل مالك، وكتاب"الرد على الشافعي". وله يدٌ في المذهب. ضعّفه الدارقطني واتهمه. قال ابن زولاق في"قضاة مصر". كان أحمد بن مروان قد قدم مصر وحدث بها بكتب ابن قتيبة وغيرها. ثم سافر إلى أسوان لقضائها، فأقام بها سنين كثيرة. فحدثني أحمد بن مروان قال: ولي ابن قتيبة، قضاء مصر، يعني أبا جعفر، فجاءني كتاب أبي الذكر محمد بن يحيى يقول فيه: خاطبت القاضي في أمرك، فوعدني بإنفاذ العهد إليك. فلما ذكرت له أنك تروي كتب أبيه، وقف وبدا له، وقال: أنا أعرف كل من سمع من أبي وما أعرف هذا الرجل. فإن كان عندك علامة فاكتب إلى بها، فكتبت إليه بعلامات يعرفها، فكتب لي يعتذر، وبعث بعهدي. أحمد بن يحيى بن سعد: أبو حامد النيسابوري. سمع: محمد بن يحيى. وعنه: ابن مندة. أحمد بن محمد بن أبي يعقوب بن الخليفة هارون الرشيد: أبو الحسن الرشيدي. سمع: الحسن بن عرفة،
والعباس الترقفي، واحمد بن محمد بن يحيى ابن حمزة، وجماعة. وعنه: عر بن علي الأنطاكي، منصور بن عبد الله الخالدي الذهلي، ويعقوب بن مسدد القلوسي، وغيرهم. أحمد بن هشام بن حميد الحصري: أبو بكر. عن: العطاردي، ويحيى بن أبي طالب، ومحمد بن الجهم. وعنه: القاضي أبو عمر الهاشمي، ومحمد بن عبد الرحمن بن أشتافنا.

حرف الجيم
جعفر بن محمد بن الحسن: أبو عبد الله الإصبهاني، ونزيل سيراف. حدث عن: هارون بن سليمان، وحذيفة بن غياث، وجماعة. روى عنه: مسلمة بن القاسم الأندلسي، وأبو الحسين بن جميع. وقع لنا حديثه عالياً.

حرف الحاء
الحسن بن علي بن إسحاق: أبو علي بن شيرزاد. بغدادي، يروي عن: عباس الدوري، والحسن بن مكرم. وعنه: ابن رزقويه، وغيره. وثقه الخطيب. الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي: أبو علي. حدث بالبصرة عن: يعقوب الفسوي: وعنه: ابن جميع. الحسن بن محمد بن يزيد بن محمد بن عبد الصمد: أبو علي الدمشقي. روى عن: جده. وعنه: أبو هاشم المؤدب. قال أبو الحسين الرازي: اختلط في سنة 332. حمدان بن عون: أبو جعفر الخولاني المصري المقرىء. أحد الحذاق. قرأ على: إسماعيل بن عبد الله النحاس. قرأ عليه: عمر بن محمد بن عراك؛ فقال عمر بن محمد: قال لي حمدان ابن عون بن حكيم في سنة إحدى وثلاثين: قرأت على أحمد بن هلال ثلاثمائة ختمة، ثم أى بي إلى النحاس فقال له: هذا تلميذي وقد قرا علي وجود، فخذ عليه. فأخذ علي ختمتين. قال الداني: توفي حمدان حول سنة 340.

حرف الخاء
خالد بن محمد بن عبيد الدمياطي: الفقيه المالكي. ويعرف بابن عين الغزال. كانت له حلقة بدمياط في الجامع. روى عن: عبيد بن أبي جعفر الدمياطي، وبكر بن سهل، وجماعة. وثقه ابن يونس، وقال: توفي سنة نيفٍ وثلاثين وثلاثمائة.

حرف العين
عباد بن عباس بن عباد: أبو الحسن الطالقاني، والد الصاحب إسماعيل بن عباد. سمع: أبا خليفة الجمحي، وجعفر الفريابي. وعنه: أبو الشيخ. توفي سنة أربعٍ أو خمسٍ وثلاثين. عبد الله بن يعقوب بن إسحاق الكرماني: حدث بنيسابور عن: يحيى بن بحر، ومحمد بن أبي يعقوب الكرمانيين وعنه: أبو أحمد الحاكم، وأبو طاهر بن محمش، وأبو عبد الله بن مندة. وحديثه بعلوٍّ في بلد إصبهان من أربعين السلفي لكنه ضعيف. قال أبو علي الحافظ: قلت له: في أي سنةٍ ولدت؟ قال: سنة خمسين ومائتين. فقلت له: مات ابن أبي يعقوب قبل أن تولد بسبع سنسن فاعلمه. وقال الحاكم: كان في أيامي، ولم أسمع منه. عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن محمد البغدادي: أبو عبد الله بن الختلي. سمع: أباه، وإسماعيل القاضي. وابن الدنيا، وأبا إسماعيل السلمي، والبرتي، وهذه الطبقة. وعنه: الدراقطني، وأبو الحسن بن البواب، وأبو القاسم بن الثلاج، وأبو عمر الهاشمي. وكان ثقة حافظاً عارفاً. سكن البصرة. قال المحسن التنوخي: دخل إلينا أبو عبد الله الختلي البصرة وليس معه كتبه، فحدث شهوراً إلى أن لحقته كتبه، فسمعته يقول: حدثت بخمسين ألف حديث من حفظي إلى أن لحقتني كتبي. علي بن سعيد بن الحسن البغدادي: القزاز المقرىء أبو الحسن، المعروف بابن ذؤابة. كان من جلة أهل الأداء، مشهور ضابط محقق. قرأ على: إسحاق بن أحمد الخزاعي، وأبي عبد الرحمن اللهبي، وأحمد ابن فرج الضرير، وابن مجاهد، وطائفة. وأقرأ القرآن مدة. قرأ عليه: أبو الحسن الدارقطني، وصالح بن إدريس، وعامة أهل بغداد. قال أبو عمرو الداني: مشهور بالضبط والإتقان، ثقة مأمون. علي بن محمد: أبو الحسين المري الدمشقي المقرئ. قرأ على: هارون بن موسى الأخفش، وعلى: أبيه محمد بن أحمد المري. وقرأ عليه: سلامة بن الربيع المطرز، ومحمد بن أحمد بن الجبني. ووالده هو محمد بن عمر بن أبان بن الوليد القاضي أبو الحسن الطبري. ولي قضاء إصبهان مدة. وحدث عن: محمد بن أيوب بن الضريس، وأبي خليفة، والحسن بن سفيان، وخلق لقيهم بالشام ومصر والعجم. وعنه: والد أبي نعيم، ومحمد بن أحمد بن محمد، وأبو بكر بن المقرئ، وغيرهم. قال أبو نعيم الحافظ: كان رأساً في الفقه والحديث والتصوف. خرج فتولى بلاد لجبل، رحمه الله تعالى. عمر بن أحمد بن مهدي: والد الدارقطني. قال الخطيب: كان ثقة. روى عن: إبراهيم بن شريك، وجعفر الفريابي. روى عنه: ابنه. عمر بن سعد القراطيس: روى عن: أبي بكر بن أبي الدنيا. وعنه: الآجري، وابن حيويه، والمرزباني. وثقه الخطيب. عيسى بن محمد بن حبيب: أبو عبد الله الأندلسي. روى بمصر والشام عن: ياسين بن محمد البجاني، وأحمد بن هارون الإسكندراني، ومحمد بن أحمد
بن حماد زغبة. روى عنه: أبو سعيد بن يونس، وأبو الحسين الرازي والد تمام. وهما أكبر منه؛ ومحمد بن إبراهيم الطرسوسي، وأبو الحسين بن جميع.

حرف الميم
محمد بن أحمد بن مخزوم: أبو الحسين البغدادي المقرئ. يروي عن: إسحاق بن سنين، وإبراهيم بن الهيثم البلدي. وعنه: أبو بكر الأبهري. محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن يعقوب بن زوزان: أبو بكر الأنطاكي. قيل: اصله بغدادي. سمع بمصر من: يوسف بن يزيد القراطيسي، وأبي علاثة محمد بن عمرو. وبالشام من: محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري، وزكريا خياط السنة، ومحمد بن يحيى حامل كفنه، وطائفة. وببغداد: بشر بن موسى، وجماعة. روى عنه: أبو أحمد محمد بن عبد الله الدهان، وأبو محمد بن ذكوان، وأبو الحسين بن جميع، وأحمد بن علي الحلبي، وأبو الفرج بن إبراهيم النصيبي. وحدث بأنطاكية، وغيرها.
وزوزان بمعجمتين. محمد بن أحمد بن عبد الله بن صفوة: أبو الحسن المصيصي. روى عن: يوسف بن مسلم، وغيره. وعنه: علي بن محمد بن إسحاق الحلبي، وأحمد بن محمد بن علي النسوي، ومحمد بن أحمد بن يعقوب الهاشمي، وابن جميع الغساني. محله الصدق. محمد بن

سعيد بن إسحاق الإصبهاني القطان: سمع: يحيى بن أبي طالب، والحسن بن مكرم ببغداد، وأحمد بن عصام، وجماعة. وعنه: الحافظ أبو إسحاق بن حمزة، وأحمد بن عبيد الله القصار، وأبو بكر المقرئ، وأبو عبد الله بن مندة، وعبد الله بن محمد بن مندة، ومحمد بن أحمد ابن جعفر الأبح. ووصفه ابن المقرئ بالصلاح. محمد بن عبد الله الشعيري: أبو الطيب النيسابوري. شيخ الحاكم. محمد بن عبد الله بن جبلة البغدادي: أبو بكر المضري الطرسوسي.
حدث بدمشق عن: الحسن بن عرفة، وصالح بن أحمد بن حنبل، وهشام ابن علي السيرافي. وعنه: علي بن أحمد الشرابي، وتمام الرازي، وعبد الرحمن بن أبي نصر. وقال عبد العزيز الكتاني: حدث عن يوسف بن مسلم، وأحمد بن شيبان. وكان شيخاً فيه نظر. محمد بن الحسن بن يونس: الإمام أبو العباس الكوفي المقرىء النحوي. قرأ القرآن على: إسماعيل القاضي، والحسن بن عمران الشحام صاحبي قالون. وعلى: علي بن الحسن التميمي صاحب محمد بن غالب الصيرفي. وتصدر بالكوفة. قرأ عليه: عبد الغفار بن عبيد الله الخصيبي، ومحمد بن فيروز الكرجي. وعلى محمد الشاهد، والقاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله الجعفي
الهرواني، وأبو الحسن محمد بن جعفر التميمي النحوي ابن النجار، وغيرهم. محمد بن جعفر بن محمد بن المستفاض: أبو الحسن بن الفريابي. عداده في البغداديين، ثم نزل حلب. وحدث عن: عباس الدوري، وإسحاق بن سيار النصيبي، ومحمد بن أحمد بن الجنيد، وإسماعيل القاضي وروى عنه رواية قالون. حدث عنه: عبد المنعم بن غلبون، وعلي بن محمد بن إسحاق الحلبي، وأبو حفص بن شاهين، وعمر بن إبراهيم الكتاني، وآخرون. وعاش دهراً. فإنه ولد سنة 247. وثقه أبو بكر الخطيب. وآخر من حدث عنه ابن جميع الغساني. محمد بن جعفر بن محمد بن عصام الأنصاري النسفي: شيخ معمر. روى عن: أبي عبد الله البخاري أربعة عشر حديثاً. قال جعفر المستغفري: وهو آخر من روى عنه فيما أعلم. محمد بن إسماعيل: أبو الحسن الرازي المؤدب. نزل بغداد. روى عن: أبي حاتم موسى بن نصر، وإبراهيم الحربي. وعنه: ابن رزقويه، وأبو علي بن شاذان. يؤخر.محمد بن عبد الله الحربي: المقرىء أبو عبد الله. وقيل: محمد بن جعفر. قرأ على: أحمد بن سهل الأشناني، وأبي جعفر أحمد بن علي البزاز. وكان من جلة أصحابهما. مجوداً لحرف عاصم. قرأ عليه الدراقطني، فقال وحدُه: محمد بن عبد الله. وقرأ عليه: أحمد بن نصر الشذائي، ومحمد بن أحمد الشنبوذي، وعمر ابن إبراهيم الكتاني فقالوا: محمد بن جعفر. وكان من صلحاء المقرئين. محمد بن علي بن محمد: أبو بكر النيسابوري. سمع: عيسى بن أحمد العسقلاني. وعنه: أبو عبد الله بن مندة.

حرف الياء
يزيد بن إسماعيل: أبو بكر الخلال. سمع: عبد الله بن أبو المخرمي، وأحمد بن منصور الرمادي، والترقفي. وعنه: أيوب عمر الهاشمي، و القاضي علي بن القاسم النجاد، وعلي بن أحمد البزاز البصريون، شيوخ الخطيب. قال الخطيب: ثقة سكن البصرة. يزيد بن محمد بن إياس: أبو زكريا الأزدي الحافظ. مؤرخ الموصل وقاضيها. سمع: إسحاق الحربي، ومحمد بن أحمد بن أبي المثنى، وعبيد بن عثام، ومطيناً، وخلقاً سواهم. وولي قضاء الموصل. وكان يُعرف بابن زكرة. روى عنه:المظفر بن محمد الطوسي، ومحمد بن أحمد بن جميع، ونصر بن أبي نصر الطوسي العطار. وقع لنا حديثه بعلوّ.

بسم الله الرحمن الرحيم
الطبقة الخامسة والثلاثون أحداث
الأحداث منسنة 341 إلى 350
أحداثسنة إحدى وأربعين وثلاثمائة
تعزيز القائلين بالتناسخ: فيها اطلع أبو محمد المهلبي على قومٍ من التناسخية فيهم شابٌ يزعم أن روح علي رضي الله عنه انتقلت إليه. وفيهم امرأة تزعم أن روح فاطمة عليها السلام انتقلت إليها. وفيهم آخر يدعي أنه جبريل، فضربوا فتعززوا بالإنتماء إلى أهل البيت، فأمر معز الدولة، بإطلاقهم لميله إلى أهل البيت. وهذا كان من أفعاله الملعونة أخذ الروم سروج: وفيها اخذت الروم سروج، فقتلوا وسبوا وأخربوا البلد. الحج هذه الموسم: وحج بالناس أحمد بن عمر بن يحيى العلوي. وفاة المنصور إسماعيل بن القائم: وفي آخر شوال مات المنصور أبو الطاهر ابن

القائم محمد بن عبيد صاحب المغرب بالمنصورية التي مصرها. وصلى عليه ولي عهده أبو تميم معد بن المنصور الملقب بالمعز لدين الله. وكان بعيد الغور، حاد الذهن، سريع الجواب عاش أربعين سنة، وبقي في السلطنة سبعة أعوام وأيام، وخلف خمسة بنين وخمس بنات. وكان فصيحاً مفوهاً يخترع الخطبة. حارب ابن كيداد ولم يزل حتى أسره، ومات في حبسه فسلخ جلده وحشاه تبناً، ثم صلبه وأحرقه. وأحسن السيرة وأبطل مظالم أبيه.
وقام بعده ابنه المعز فأحسن السيرة فأحبه الناس، وصفت له المغرب، وافتتح مصر وبنى القاهرة. وفاة أبي الخير التيناتي: وفيها أو قريباً منها توفي العابد القدوة أبو الخير التيناتي الأقطع صاحب الكرامات. وستأتي ترجمته رحمه الله تعالى.

أحداثسنة اثنين وأربعين وثلاثمائة
أسر سيف الدولة لابن الدمستق: وفيها عاد سيف الدولة من الروم سالماً مؤيداً غانماً قد أسر قسطنطين بن الدمستق. محاربة ابن محتاج لابن بويه: وفيها جاء صاحب خراسان ابن محتاج إلى الري محارباً لابن بويه، وجرت بينهما حروب. وعاد إلى خراسان. محنة ابن بهزاد السيرافي: وفيها كانت بمصر محنة أحمد بن بهزاد بن مهران السيرافي المحدث. أقام يملي بمصر زماناً. فأملى في داره حديث الشاك الذي جاء إلى علي رضي الله عنه فقال: إني شككت في شيء. فقال: سل. وأجابه. فقام جماعةٌ من المالكية وشكوه إلى أبي المسك كافور الإخشيدي، فرد الأمر إلى الوزير أبي الفضل بن حنزابه. فحضر عند القضاة والفقهاء فكتبوا كلهم أن من حدث بهذا الحديث فليس بثقةٍ أن يؤخذ عنه. فامتنع أبو بكر بن الحداد أن يُفنى بذلك. وعنف ابن بهزاد ومنع من الحديث. وقال أبو جعفر أحمد بن عون الله القرطبي: قرص لي عثمان رضي الله عنه وأشار إلى ما لا يحل اعتقاده، فتركته. وقال ابو عمر الطلمنكي: أملى على أهل الحديث حديثاً منكراً متضمناً مخالفة الجماعة، فقال: أجيفوا الباب ما أمليته من ثلاثين سنة. فاستشعر القوم، فقاموا عليه لما أملاه، ومنع من التحديث. ثم أنه تعصب له قومٌ من الفرس، فأذن له بالحديث. وقد وثقه جماعةٌ. وروى عن الربيع المرادي. وتوفي في شعبان سنة ستٍّ وأربعين. حديثه بعلو في"الخليعات". أسر ابن الدمستق: وأسر سيف الدولة ابن الدمستق، كما ذكرنا، في وقعة كانت بينه وبين أبيه. وكان الذي أسره ثواب العقيلي، فدخل سيف الدولة حلب، وابن الدمستق بين يديه. وكان مليح الصورة، فبقي عنده مكرماً حتى مات. وفاة الحسن بن طغج: وفيها توفي الحسن بن طغج أبو المظفر أخو الإخشيد. ولي إمرة دمشق مرتين، ثم ولي إمرة الرملة، وبها مات.

أحداثسنة ثلاثٍ وأربعين وثلاثمائة
وقعة سيف الدولة والدمستق: فيها كانت وقعة عظيمة بين سيف الدولة وبين الدمستق على الحدث. وكان الدمستق قد جمع أمماً من الترك والروس والبلغار والخزر، فكانت الدبرة عليه، وقتل معظم بطارقته، وهرب هو وأسر صهره وجماعة من بطارقته. وأما القتلى فلا يحصون. وغنم سيف الدولة عسكرهم بما فيه. خطبة ابن محتاج للمطيع: وفيها خطب أبو علي بن محتاج صاحب خراسان للمطيع، ولم يكن خطب له قبل ذلك. وبعث له المطيع اللواء والخلع.
مرض معز الدولة: وفيها مرض معز الدولة بعلة الإنعاظ الدائم، وأرجف بموته واضطربت بغداد. فركب بكلفة ليسكن الناس. الوحشة بين أنوجور وكافور: وفيها وقعت الوحشة بين أنوجور بن الإخشيد وبين كافور وسببه أن قوماً كلموا ابن الإخشيد وقالوا: قد احتوى كافور على الأموال، وتفرد بتدبير الجيوش، واقتطع أموال أبيك، وأنت معه مقهور. وزينوا له الكيد، وحملوه على التنكر له، ولزم الصيد والتباعد فيه إلى المحلة وغيرها، والجلوس إذا رجع في بستانه منهمكاً في اللعب واللهو. فلما كان في حادي عشر المحرم علمت والدة أبي القاسم أنوجور أن ابنها الليلة على المسير إلى الرملة، فقلِقت لذلك، وأرسلت أبا المسك كافور بالمضي إليه فلم يفعل، بل أرسل إليه برسالات بليغة، وبعثت أمه إليه تخوفه الفتنة وتنصحه.
ثم طابت نفسه واصطلحوا. وفاة نوح بن نصر الساماني: وفيها توفي الأمير نوح بن نصر ببخارى في جمادى الأولى.

أحداثسنة أربع وأربعين وثلاثمائة

انعقاد إمرة الأمراء لبختيار: في المحرم عقد معز الدولة إمرة الأمراء لابنه أبي منصور بختيار.
مهاجمة صاحب خراسان لركن الدولة: وفيها تحرك صاحب خراسان على ركن الدولة فنَجده أخوه بجيش من العراق. دخول ابن ماكان الديلمي إصبهان واعتقاله: وفيها دخل ابن ماكان الديلمي، أحد قواد صاحب خراسان، إلى إصبهان، فنزح عنها أبو منصور بن ركن الدولة، فتبعه ابن ماكان فأخذ خزائنه. وعارضه أبو الفضل بن العميد وزير الدولة ومعه القرامطة، فأوقعوا به وأثخنوه بالجراح، وأسروا قواده، وحملوه إلى القلعة. وصار ابن العميد إلى إصبهان فأوقع بمن فيها من أصحابه ورجع إليها أبو منصور بويه. الوباء بالري: وفيها وقع وباء عظيم بالري. وكان أبو علي بن محتاج صاحب خراسان قد نازلها فمات في الوباء.
إصابة ابن مقلة بالفالج: وفيها فُلج أبو الحسين علي بن مقلة وأُسكت وله تسعٌ وثلاثون سنة.
عهد المطيع ولواؤه لصاحب خراسان: وفيها ورد رسول أبي الفوارس عبد الملك بن نوح صاحب خراسان، فبعث إليه المطيع بالعهد واللواء. الزلزلة في مصر: وفيها زُلزلت مصر زلزلة صعبة هدمت البيوت، ودامت مقدار ثلاث ساعات زمانية، وفزع الناس إلى الله بالدعاء.

أحداثسنة خمس وأربعين وثلاثمائة
زيادة اقطاع الوزير المهلبي: وفيها زاد الملك معز الدولة في إقطاع الوزير أبي محمد المهلبي وعظم قدره عنده. إيقاع الروم بأهل طرسوس: وفيها أوقع أهل الروم بأهل طرسوس وقتلوا وسبوا، وأحرقوا قراها. خروج روزبهان الديلمي على معز الدولة: وفيها خرج روزبهان الديلمي على معز الدولة وانحاز المهلبي بمن معه، فخرج معز الدولة لقتال روزبهان. وانحدر بعده المطيع لله. ثم ظفر معز الدولة بروزبهان في المصاف وبه ضربات، وأسر قواده. وقدم بغداد وروزبهان على جمل، ثم غرق. غزوة سيف الدولة للروم: وفيها غزا سيف الدولة بلاد الروم، وافتتح حصوناً وسبى وغنم، وعاد إلى حلب. غارة الروم على نواحي ميافارقين: ثم أغارت الروم على نواحي ميافارقين. وفاة أم المطيع لله: وفيها توفيت أم المطيع لله بعلة الاستسقاء.
أحداثسنة ستٍّ وأربعين وثلاثمائة
ظهور جبال وجزر في البحر: فيها نقص البحر ثمانين ذراعاً، وظهر فيه جبال وجزائر لم تعهد. وكان العام قليل المطر جداً. الزلازل بالري: وكان بالري ونواحيها زلازل عظيمة.
الإنخساف بالطالقان: وخُسف ببلد الطالقان في ذي الحجة، ولم يفلت من أهلها إلا نحو ثلاثين رجلاً. وخسف بخمسين ومائة قرية من قرى الري، واتصل الأمر إلى حلوان فخسف بأكثرها. وقذفت الأرض عظام الموتى، وتفجرت منها المياه. وتقطع بالري جبل. وعلقت قريةٌ بين السماء والأرض بمن فيها نصف نهار، ثم خسف بها. وانحرفت الأرض خروقاً عظيمة، وخرج منها مياه منتنة ودخان عظيم هكذا نقل ابن الجوزي فالله أعلم. وفاة أبي العباس الأصم: وفيها توفي أبو العباس الأصم محدث خراسان في ربيع الأول، وقد ناهز المائة.

أحداثسنة سبع وأربعين وثلاثمائة
عودة الزلازل بحلوان: وفيها عادت الزلازل بحلوان وقمم الجبال، فأتلفت خلقاً عظيماً، وهدمت الحصون. هجوم الجراد: وجاء جرادٌ طبق الدنيا، فأتى على جميع الغلات والأشجار. خروج الروم إلى آمد وغيرها: وفي ربيع الأول خرجت الروم إلى آمد وأرزن وميافارقين، ففتحوا حصوناً كثيرة، وقتلوا خلائق، وهدموا سميساط. شغب الترك والديلم على ناصر الدولة: وفي ربيع الآخر شغب الترك والديلم بالموصل على ناصر الدولة، أحاطوا بداره. فحاربهم بغلمانه وبالعامة، فظفر وقتل جماعة، ومسك جماعة، وهربوا إلى بغداد. الوقعة بين الروم وسيف الدولة وهربه: وفي شعبان كانت وقعة عظيمة بنواحي حلب بين الروم وسيف الدولة، فقتلوا معظم رجاله وغلمانه، وأسروا أهله، وهرب في عددٍ يسير. دخول معز الدولة الموصل: وفيها سار معز الدولة إلى الموصل ودخلها، فنزح عنها ناصر الدولة بن حمدان إلى نصيبين. فسار ناصر الدولة إلى ميافارقين، واستأمن عسكره إلى معز الدولة، فهرب إلى حلب مستجيراً بأخيه سيف الدولة، فأكرم مورده، وبالغ في خدمته. وجرت فصول، ثم قدم في الرسلية أبو محمد الفياضي، كاتب سيف الدولة، إلى الموصل. فقرر الأمر على أن تكون الموصل وديار ربيعة والرحبة على سيف الدولة. لأن معز الدولة لم يثق بناصر الدولة، فإنه غدر به مراراً ومنعه الحمل. فقال معز الدولة:

أنت عندي الثقة. وأن يقدم ألف ألف درهم. ثم انحدر معز الدولة إلى بغداد. وتأخر الوزير المهلبي والحاجب سبكتكين بالموصل إلى أن يحمل مال التعجيل. وفاة القاضي ابن حذلم: وفيها توفي قاضي دمشق أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم. وكان إماماً فقيهاً على مذهب الأوزاعي، له حلقة بالجامع.

أحداثسنة ثمانٍ وأربعين وثلاثمائة
خلعة السلطنة لبختيار: فيها خَلع المطيع على بختيار بن معز الدولة خِلع السلطنة، وعقد له لواء، ولقبه عز الدولة أمير الأمراء. سرية محمد بن ناصر الدولة وأسره: وفيها خرج محمد بن ناصر الدولة بن حمدان في سرية نحو بلاد الروم، فأسرته الروم بمن معه. وقوع أبي الهيثم ابن القاضي أبي حصين في أسر الروم: وفيها وصلت الروم إلى الرها وحران، فأسروا أبا الهيثم ابن القاضي أبي حصين، وسبوا وقتلوا. غرق زوارق الحجاج: وفي سابع ذي القعدة غرق من الحجاج الواردين من الموصل إلى بغداد، في دجلة، بضعة عشر زورقاً فيها من الرجال والنساء نحو ستمائة نفس. موت ملك الروم: وفيها مات ملك الروم وطاغيتهم الأكبر بالقسطنطينة، وأقعد ابنه مكانه. ثم قتل ونُصب غيره. دخول الروم طرسوس والهارونية: ووصلت الروم لعنهم الله إلى طرسوس فقتلوا جماعة وفتحوا حصن الهارونية وخربوا الحصن وقتلوا أهله خطب ابن نباتة الجهادية ثن كرت الروم إلى ديار بكر، ووصلوا ميافارقين، فعمل الخطيب عبد الرحيم بن نباتة الخطب الجهادية. هرب ابن المطيع: وفيها هرب بن عبد الواحد بن المطيع لله من بغداد إلى دمشق. وفاة جماعة من الأعلام: وفيها توفي: الوزير عبد الرحمن بن عيسى بن الجراح، وأبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه النجاد شيخ الحنابلة، وجعفر بن محمد بن نصير الخلدي الزاهد المحدث، وأبو بكر محمد جعفر الأدمي المحدث. محاصرة جوهر المعزي لفاس: وسار جوهر المعزي إلى آخر المغرب وحاصر فاس، فافتتحها عنوةً، وأخذها من الملك أحمد بن بكر في رمضان.

أحداثسنة تسع وأربعين وثلاثمائة
إيقاع نجا غلام سيف الدولة بالروم: فيها أوقع نجا، غلام سيف الدولة، بالروم فقتل وأسر. الفتنة بين السُّنة والشيعة ببغداد: وفيها جرت وقعة هائلة ببغداد في شعبان بين السنة والشيعة، وتعطلت الصلوات في الجوامع سوى جامع براثا الذي يأوي إليه الرافضة. وكان جماعة بني هاشم أثاروا الفتنة، فاعتقلهم معز الدولة، فسكنت الفتنة. ظهور أمر المستجير بالله ومقتله: وفيها ظهر ابنٌ لعيسى بن المكتفي بالله بناحية أرمينية ، وتلقب بالمستجير بالله يدعو إلى الرضى من آل رسول الله صلى الله عليه وسلم، وليس الصوف وأمر بالمعروف. ومضى إلى جبال الديلم فاستنصر بهم، وهم سنة، فخرج معه جماعة منهم وساروا إلى أذربيجان. فاستولى المستجير بالله على عدة بلدان، وبعضها كان في يد سالار الديلمي. فسار إليه سالار فهزمه، ويقال قتله. مرض معز الدولة: وفي شوال عرض للملك معز الدولة مرض في كلاه فبال الدم، ثم احتبس بوله، ثم رمى حصاً صغاراً ورملاً. وأرجفوا بموته. غزوة سيف الدولة في بلاد الروم وكثرتهم عليه: وفيها جمع سيف الدولة جموعاً كثيراً وغزا بلاد الروم، فأسر وقتل وسبى، فثارت الروم وكثروا عليه، فعاد في ثلاثمائة من خواصه، وذهب جميع ما كان معه، وقتل أعيان قواده، وخرج من ناحية طرسوس. وفاة ابن ثوابة الكاتب: وفيها توفي أحمد بن محمد بن ثوابة كاتب الرسائل لمعز الدولة، فقلد مكانه أبو إسحاق إبراهيم بن هلال الصابيء.
وفاة أنوجور بن الإخشيد: وفي آخر السنة مات السلطان أنوجور الإخشيد، وتقلد أخوه علي مكانه. ونائب المملكة أبو المسك كافور. إسلام الترك: وفيها أسلم من الترك مائتا ألف خركاه. كذا ذكر أبو المظفر ابن الجوزي. بذل الهاشمي المال لتقلده القضاء: وفيها بذل القاضي الحسن بن محمد الهاشمي مائتي ألف درهم على أن يقلد قضاة البصرة. فأخذ المال منه، ولم يقلد.
وفاة الإمام حسان شيخ خراسان: وفيها توفي الإمام أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه شيخ أهل الحديث والفقه بخراسان عن اثنتين وسبعين سنة. وفاة النيسابوري: ومحدث نيسابور وحافظها الكبير أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري الصائغ.

أحداثسنة خمسين وثلاثمائة
بناء معز الدولة للدار الهائلة في بغداد: فيها شرع معز الدولة لما تعافى في بناء دار هائلة عظيمة ببغداد، أخرب لأجلها دوراً وقصوراً، وقلع أبواب الحديد التي على باب مدينة المنصور. وألزم الناس ببيع أملاكهم ليدخلها في البناء، ونزل في الأساسات ستة وثلاثين ذراعاً. فحاصله أنه لزمه من الغرامات عليها إلى أن مات ثلاثة عشر ألف ألف درهم.
وصادر الدواوين وغيرهم. وجعل كل ما صح له شيء أخرجه في بنائها. وقد درست من قبل سنة ستمائة، ولم يبق لها أثر. وبقي مكانها دحلة يأوي إليها الوحوش، وشيء من الأساس يعتبر به من يراه. تقليد ابن أبي الشوارب قضاء القضاة: وفيها قلد قضاء القضاة أبو العباس عبد الله بن الحسن بن أبي الشوارب، وركب بالخلع من دار معز الدولة، وبين يديه الدبادب
والبوقات، وفي خدمته الجيش. وشرط على نفسه أن يحمل في كل سنة إلى خزانة معز الدولة مائتي ألف درهم. وكتب عليه سجلاً بذلك. فانظر إلى هذه المصيبة. وامتنع المطيع من تقليده ومن دخوله عليه، وأمر أن لا يمكن من الدخول عليه أبداً. ضمان معز الدولة للحسبة والشرطة: وفيها ضمن معز الدولة الحسبة ببغداد والشرطة، فلا كان الله عافاه. وفاة ابن مقاتل بمصر: وفي شعبان مات بمصر متولي ديوان الخراج بها، وهو أبو بكر محمد بن علي بن مقاتل. فوجدوا في داره ثلاثمائة ألف دينار مدفونة. غزوة نجا غلام سيف الدولة لبلاد الروم: وفيها دخل نجا، غلام سيف الدولة بن حمدان، إلى بلاد الروم فسبى ألف نفس، وغنم أموالاً، وأسر خمسمائة. انتزاع الروم أقريطش: وفيها أخذ ملط الروم أرمانوس بن قسطنطين من المسلمين جزيرة أقريطش فلا حولة ولا قوة إلا بالله. وكان الذي افتتح أقريطش عمر بن شعيب الغليظ البلوطي، غزاها فافتتحها في حدود الثلاثين ومائتين، وصارت في يد أولاده إلى هذا الوقت. وفاة القطان محدث بغداد: وفيها توفي محدث بغداد أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان في شعبان. وكان صواماً قواماً، روى الكثير. وفاة الخطبي: وفيها توفي أبو محمد إسماعيل بن محمد بن علي الخطبي. وكان عالماً إخبارياً محدثاً يرتجل الخطب. وفاة الهاشمي خطيب جامع المنصور: وفيها توفي أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل الهاشمي خطيب جامع المنصور. وكان ذا قعدد في الأبوة، فإنه في طبقة الواثق، إذ هو عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن المنصور أبي جعفر.
وفاة عتبة الهمذاني: وفيها توفي، في ربيع الآخر، القاضي أبو السائب عتبة بن عبيد الله بن موسى الهمذاني. ولد بها سنة أربع وستين ومائتين، وكان أبوه تاجراً. ولي أولاً قضاء أذربيجان، ثم قضاء همدان، ثم آل به الأمر إلى أن تقلد قضاء القضاة. وفاة فاتك المجنون: وفيها توفي فاتك المجنون أبو شجاع، أكبر مماليك الإخشيد. ولي إمرة دمشق. وكان فارساً شجاعاً. وقد رثاه المتنبي. وفاة الناصر لدين الله صاحب الأندلس: وفيها توفي صاحب الأندلس الناصر لدين الله أبو المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام ابن الداخل إلى الأندلس عند زوال ملك بني أمية عبد الرحمن بن معاوية الأموي. ولي الإمرة سنة ثلاثمائة وطالت أيامه. ولما ضعف شأن الخلافة ببغداد من أيام المقتدر تلقب هذا بأمير المؤمنين. وكذا تلقب عبيد الله المهدي وبنوه بالقيروان. وكان هذا شجاعاً شهماً محمود السيرة. لم يزل يستأصل المتغابين حتى تم أمره بالأندلس. واجتمع في دولته من العلماء والفضلاء ما لم يجتمع في دولة غيره. وله غزوات عظيمة ووقائع مشهورة. قال ابن عبد ربه: قد نظمت أرجوزةً ذكرت فيها غزواته. قال: وافتتح سبعين حصناً من أعظم الحصون، ومدحه الشعراء. وتوفي في رمضان من السنة. وكانت إمرته خمسين سنة، وقام بعده ولده الحكم.

الطبقة الخامسة والثلاثون وفيات
وفيات سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة على الحروف
حرف الألف
أحمد بن أحيد الكرابيسي البخاري: سمع: صالح بن محمد جزرة، وسهل بن المتوكل. توفي في جمادى الآخرة. أحمد بن عبد الله بن الفرج: أبو بكر بن البرامي القرشي الدمشقي. روى عن: أبي قصي إسماعيل العذري، وأحمد بن علي بن سعيد القاضي، وجماعة. وعنه: تمام الرازي، وعبد الوهاب الكلابي، وأبو بكر بن أبي الحديد، وغيرهم. أحمد بن محمد بن جعفر بن حمويه: أبو الحسين الجوزي. بغدادي، ثقة. سمع: أحمد بن عبد الجبار العطاردي، وأبا جعفر بن المنادي،

وابن أبي الدنيا. روى عن: أبو الحسن بن بشران. توفي في ربيع الآخر. وثقه الخطيب. وعنه أيضاً: أبو إسحاق الطبري، وغيره. أحمد بن محمد بن عمرو: أبو الطاهر المديني الحامي. شيخ مصري صدوق. سمع: يونس بن عبد الأعلى، وبحر بن نصر، وغيرهما. وعنه: ابن مندة، ومنير بن أحمد الخشاب، ومحمد بن أحمد بن جميع، وأبو محمد بن النحاس. وحديثه من عوالي"الخليعات". وتوفي في ذي الحجة وله ثلاثٌ وتسعون سنة.
وكان قد عدله القاضي عبد الله بن وليد الداوودي. فلما عزل أسقطه القاضي الذي بعده في جماعة. فاجتمعوا ودخلوا على كافور الخادم، وفيهم أبو الطاهر هذا، فقال: أيها الأستاذ، ثنا يونس بن عبد الأعلى، نا سفيان، عن الزهري، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"لا تحاسدوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخواناً. ولا يحل لمسلمٍ أن يهجر أخاه فوق ثلاث". وهؤلاء القوم قاطعونا وهاجرونا، وقد صار لمخالفة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عُصاة غير مقبولين. فلان لهم كافور ووعدهم بخير. إسحاق بن عد الكريم: أبو يعقوب الصواف الفقيه. مصري محدث. سمع: أبا عبد الرحمن النسائي، وأبا العلاء الكوفي. وحدث. إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة: أبو يعقوب الإصبهاني. سمع: عبد الله بن محمد بن النعمان، وأحمد بن عمرو البزار، وأمد بن عمرو بن أبي عاصم. وعنه: محمد بن عبد الرحمن بن مخلد، وابنه أبو عبد الله الحافظ. وقال أبو نعيم: رأيته. إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح البغدادي: أبو علي الصفار النحوي الملحي، صاحب المبرد. سمع: الحسن بن عرفة، وزكريا بن يحيى المروزي، والمخرمي، وأحمد بن منصور الرمادي، وسعدان بن نصر، ومحمد بن عبيد الله بن المنادي، وطائفة سواهم. وعنه: الدارقطني، وابن المظفر، وعبيد الله بن محمد السقطي، وأبو عمر بن مهدي، وابن رزقويه، وأبو الحسين بن بشران، وعبد الله بن يحيى السكوني، ومحمد بن محمد بن مخلد، وطائفة كبيرة. وثقه الدارقطني وقال: كان متعصباً للسنة. قلت: وعاش دهراً، وصار مسند العراق. ولد سنة سبعٍ وأربعين ومائتين، وتوفي في رابع عشر محرم سنة إحدى وأربعين. وكان نحوياً إخبارياً ، له شعرٌ طويل.
إسماعيل المنصور: أبو الطاهر ابن القائم ابن المهدي العبيدي. خليفة إفريقية، واحد خلفاء الباطنية. بايعوه يوم توفي أبوه القائم. وكان أبوه قد ولاه محاربة أبي يزيد مخلد بن كيداد الخارجي الإباضي. وكان أبو يزيد مع كونه سيئ الإعتقاد زاهداً. قام غضباً لما انتهك هؤلاء من المحرمات وقلبوا الدين. وكان يركب حماراً ويلبس الصوف. فقام معه خلق كثير، فحارب القائم مرات، واستولى على جميع مدن القيروان. ولم يبق للقائم إلا المهدية. فنازلها أبو يزيد وحاصرها، فهلك القائم في الحصار. وقام المنصور وأخفى موت أبيه، ونهض على سوسة يحاصرها. فخرج إليه المنصور من المهدية والتقيا، فانهزم أبو يزيد، وساقوا وراءه فأسروه في سنة ستٍّ وثلاثين، فمات بعد أسره بأربعة أيام من الجراحات، فأمر بسلخه وحشا جلده قطناً وصلبه، وبنى مدينةً في موضع الوقعة وسماها المنصورية واستوطنها. وكان شجاعاً قوي الجأش، فصيحاً مفوهاً، يرتجل الخطبة. خرج في رمضان سنة إحدى وأربعين إلى مدينة جلولا للتنزه، فأصابه مطر وبرد وريح عظيمة، فأثر فيه ومرض، ومات خلق ممن معه. مات هو في سلخ شوال، وله تسعٌ وثلاثون سنة. وقد كان في سنة أربعين جهز جيشه في البحر إلى صقلية، فالتقوا الروم ونصروا عليهم، وقتل من الروم ثلاثون ألفاً، وأسر منهم خلق. وغنم البربر ما لا يوصف. ذكر شيوخ القيروان أنهم ما رأوا فتحاً مثله قط. ومن عجيب أخباره أنه جمع في قصره من أولاد جنده ورعيته عشرة آلاف صبي، وأمر لهم بكسوة فاخرة، وعمل
لهم وليمة لم ير مثلها، وختنهم في آن واحد، بعد أن وهب للصبي مائة دينار أو خمسين ديناراً على أقدارهم. وبقي الختان أياماً عديدة حتى فرغوا من ختانهم. وكان يرجع إلى إسلامٍ ودين في الجملة بخلاف أبيه وجده.

حرف الباء:
بشر بن علي بن عبيد: الإمام أبو الحسن الطليطلي. أخذ عن: عبيد الله بن يحيى، وسعد بن عثمان، وجماعة. ورحل إلى المشرق. تكلم فيه أبو عمران الفاسي. وقيل: حدث عن الأعرابي وما سمع منه.

حرف الجيم:

جعفر بن محمد بن إبراهيم: شيخ مقل، حدث عن: أبي حاتم الرازي.

حرف الحاء:
الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن زرنك: أبو محمد البخاري. عن: أبي معشر حمدويه بن خطاب، وسهل بن المتوكل، وصالح بن محمد جزرة، وطبقتهم. روى عنه أهل بلده. وتوفي في شوال. الحسين بن يحيى بن جزلان الدمشقي: أبو عبد الله. حدث عن: أبي زرعة النصري، ويزيد بن عبد الصمد، وخالد بن روح. روى عنه: أبو محمد عبد الرحمن بن أبي نصر وقال: توفي في المحرم. وقال الكتاني: لم اسمع فيه شيئاً. قلت: لم يذكر ابن عساكر أحداً روى عنه سوى ابن أبي نصر.

حرف الزاي:
زيد بن محمد بن جعفر: المعروف بابن أبي اليابس العامري، أبو الحسين الكوفي. حدث ببغداد عن: إبراهيم بن عبد الله القصار، وداود بن يحيى الدهقان، والحسين بن الحكم الحبري، وأحمد بن موسى الحمار. وعنه: ابن المظفر، وأبو حفص بن شاهين، وأبو الحسن بن رزقويه. قال الخطيب: كان صدوقاً.

حرف السين:
سعيد بن إبراهيم بن معقل بن الحجاج: أبو عثمان النسفي. رئيس أصحاب الحديث ببلده. سمع: أباه، ومعمر بن محمد البلخي. وبمكة: علي بن عبد العزيز، وغير واحد. وعنه: ابنه عبد الملك. وكان نقمة على القرامطة.
حرف الشين:
شعبة بن الفضل بن سعيد: أبو الحسن التغلبي. سمع: إدريس بن جعفر العطار، وبشر بن موسى، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة. وعنه: أبو الفتح بن مسرور لكن سماه سعيداً، وقال: لقبه شعبة؛ وعبد الرحمن بن عمر النحاس، وآخرون. وثقه الخطيب أبو بكر. وحدث بمصر، وبها مات.

حرف العين:
عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن حماد: الفقيه أبو العباس العسكري. سمع: محمد بن عبيد الله المنادي، وأبا داود السجستاني، وأحمد بن ملاعب، وجماعة. وعنه: ابن المظفر، والدارقطني، وابن رزقويه، وآخرون. توفي في ربيع الأول. عبد الرحمن بن عمر بن سعيد البلوي الإسكندراني: ابن العلاف. علي بن الحسين بن إسحاق التستري: الدقيقي. توفي في صفر. علي بن محمد بن أحمد دلويه: أبو الحسن النيسابوري المذكر، من كبار مشايخ الكرامية. كان يلقب نفسه بالعاصي على رؤوس الناس. سمع: العباس بن حمزة، وجماعة.
وعنه: الحاكم، وغيره. علي بن عبد الله بن سليمان بن مطر العطار: أبو عبد الله، شيخ بغدادي. ذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه سمع منه في هذا العام. حدث عن: علي بن حرب، وعباس الدوري. روى عنه: ابن الثلاج، وعبيد الله بن عثمان الدقاق. عمر بن عبد العزيز بن محمد بن دينار: أبو القاسم الفارسي. سمع: محمد بن رمح البزاز، ومحمد بن أحمد بن أبي العوام، وأبا يزيد يوسف القراطيسي، والحسين بن السميدع الأنطاكي. وعنه: الدارقطني، وابن شاهين، وأبو الحسن بن رزقويه. وثقه الخطيب. عمرو بن محمد بن يحيى: أبو سعيد الدينوري. وراق محمد بن جرير الطبري. سمع منه ومن: مطين، وأبي شعيب الحراني، وجماعة. وعنه: تمام الرازي، وعبد الرحمن بن أبي نصر. وتوفي في ربيع الأول. قال عبد العزيز الكتاني: حدث بدمشق بتفسير ابن جرير، وهو ثقة مأمون.

حرف الميم:
محمد بن أحمد: أبو نصر النيسابوري الخفاف، الشيخ الصالح. سمع: أحمد بن سلمة، ومحمد بن عمرو الحرشي، والحسين بن محمد القباني. وعنه: الحاكم، وولده أبو الحسين أحمد بن محمد القنطري. محمد بن أحمد بن الحسن: أبو الطيب النيسابوري المناديلي المؤذن. أحد

الصالحين. سمع: محمد بن عبد الوهاب، والفراء، وأحمد بن معاذ السلمي، وأبا يحيى بن أبي مسرة المكي، وإسماعيل القاضي. وعنه: الحاكم، وابن مندة. مات في رمضان. محمد بن أيوب بن حبيب الرقي الصموت: أبو الحسن. نزيل. سمع: أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وهلال ب العلاء، وصالح بن علي النوفلي، وجماعة. عنه: مسلمة بن القاسم الأندلسي، ومحمد بن جميع، وأبو عبد الله بن مندة، والحسن بن إسماعيل الضراب، ومحمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد، وعبد الرحمن بن عمر النحاس. توفي في ربيع الآخر. محمد بن جعفر بن محمد بن كامل الحضرمي: أبو العباس. في ربيع الأول بمصر. ويعرف بابن الدهان. محمد بن الحسين الزعفراني: بواسط. يقال: توفي فيها. وقد تقدم. محمد بن حميد بن محمد بن سليمان بن معاوية الكلابي: أبو الطيب الحوراني. عن: عباد بن الوليد الغبري، وأحمد بن منصور الرمادي، وعباس الترقفي، وأبي حاتم الرازي، وابن أبي الدنيا، وإسحاق بن سيار النصيبي، وجماعة. وعنه: تمام الرازي، ويوسف الميانجي، وأبو سليمان بن زبر، وعبد الوهاب الكلابي، وغيرهم. مولده بسامراء. وتوفي فيما أحسب بدمشق. محمد بن عبد الله بن عبد البر: أبو عبد الله التجيبي القرطبي سمع: عبد الله بن يحيى بن يحيى بن يحيى، واسلم بن عبد العزيز، ومحمد بن عمر بن لبابة الأندلسي. وبمصر: محمد بن محمد الباهلي، وسعيد بن هاشم الطبراني. روى عنه: عمر بن نمارة الأندلسي، وعبد الرحمن بن عمر النحاس. ورحل ثانياً فمات بأطربلس الشام. وكان حافظاً كبير القدر. محمد بن الحسن بن علي بن بكر بن هانيء: أبو الحسن النيسابوري. سمع: جده لأمه إبراهيم بن محمد بن هانيء، والحسين بن الفضل البجلي، والكديمي، وطبقتهم. وعنه: الحاكم، وجماعة. مات في شعبان. محمد بن عبد الله بن محمد بن النعمان: أبو العباس الإسفرائيني. سمع: الكديمي، وبشر بن موسى، وأحمد بت سهل. وعنه: الحاكم. محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الوزير: أبو عبد الرحمن الجحافى التاجر. شيخ صالح. سمع: أبا حاتم الرازي، والسري بن خزيمة. وعنه: الحاكم. وعاش تسعين سنة. محمد بن عبد الواحد بن شاذان: أبو عبد الله الهمذاني البزاز. روى عن: إبراهيم بن الحسين، وعلي بن عبد العزيز، وإسحاق الدبري، وأهل الحجاز، واليمن. وعنه: أبو بكر بن لال، وشعيب بن علي، وخلف بن عمر الحافظ، وأبو عبد الله بن مندة، وعبد الجبار بن أحمد الإستراباذي. قال صالح بن أحمد: كتبنا عنه وتركنا الرواية عنه. وكان شيخاً لا بأس به. لم يكن الحديث من شأنه. أفسده قومٌ لم يعرفوا الحديث، ولا كان من صناعتهم. محمد بن عيسى بن محمد: أبو حاتم الوسقندي. سمع: أبا حاتم الرازي، وعلي بن بعد العزيز بمكة. والحارث بن أبي أسامة، وتمتاماً ببغداد. وعنه: محمد بن إسحاق الكيساني، وعلي بن عمر بن العباس الفقيه. وثقه أبو يعلى الخليلي. محمد بن عمر بن سعد بن عبد الله بن الحكم: المصري. محمد بن قريش بن سليمان: أبو أحمد المرورذي. في رمضان. محمد بن النضر بن مر بن الحر: أبو الحسن بن الأخرم الربعي الدمشقي المقرىء. صاحب هارون بن الأخفش. قرأ على: الأخفش، وجعفر بن أحمد بن كراز. وانتهى إليه رئاسة الإقراء بدمشق. قرأ عليه: علي بن داود الداراني الخطيب، وأبو بكر محمد بن أحمد السلمي الجبني، وسلامة بن الربيع المطرز، وعبد الله بن عطية المفسر، وأبو بكر أمد بن الحسين بن مهران، وأحمد بن إبراهيم بن برهان، وجماعة. وطال عمره، وارتحل الناس إليه. وكان عارفاً بعلل القراءات، بصيراً بالتفسير والعربية، متواضعاً، حسن الأخلاق، كبير الشأن. قال محمد بن علي السلمي: قمت ليلة الأذان الكبير لأخذ النوبة على ابن الأخرم، فوجدت قد سبقني ثلاثون قارئاً، ولم تدركني النوبة إلى العصر. وذكر بعضهم أن ابن الأخرم رحل إلى بغداد وحضر حلقة ابن مجاهد، فأمر ابن مجاهدٍ أصحابه أن يقرأوا على ابن الأخرم. قال أبو علي أحمد بن محمد الإصبهاني: توفي أبو الحسن بن الأخرم الربعي سنة إحدى وأربعين. وقال غيره: سنة اثنتين. محمد بن هميان بن محمد بن عبد الحميد البغدادي الوكيل: ولقبه: زنبيلويه. قدم دمشق سنة أربعين، وحدث عن: علي بن مسلم الطوسي، والحسن بن عرفة. وعنه: أحمد بن إبراهيم السكسكي المقرىء، وعبد الله بن الحسن بن المطبوع، وتمام الرازي. توفي في ثامن ربيع الأول. وقال عبد العزيز الكتاني: تكلموا فيه. وقال لي أبو محمد بن أبي نصر: إن ابن هميان كتب له الجزء الذي عنده. قال: وجاء به إلي، فلم يتفق لي سماعه. أنبأنا الفخر علي، أنا ابن الحرستاني، أنا عبد الكريم بن حمزة، أنا الكتاني، نا تمام الرازي، نا أبو الحسين محمد بن هميان البغدادي، نا الحسن بن عرفة، نا ابن علية، عن الجريري، عن أبي نصرة قال: كان المسلمون يرون أن من شكر النعم أن يحدث بها. محمد بن

يحيى بن أحمد بن عبيد الله: أبو عمر القيرواني. توفي بدمشق في ربيع الآخر. ولم يذكره ابن عساكر الحافظ. معبد بن جمعة: أبو شافع الطبري الروياني المطوعي. سمع: يوسف القاضي ببغداد، ومطيناً بالكوفة، وأبا خليفة بالبصرة، وأبا يعلى بالموصل، ومحمد بن أيوب بالري، والنسائي بمصر. وعنه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو بكر بن علي الدهان. قال أبو زرعة محمد بن يوسف الكشي فيه: ثقة، إلا أنه كان يشرب المسكر.منجح الأمير: كان من كبار الإخشيدية. ولي نيابة طرسوس والثغر. وكانت أيامه طيبة برخص الأسعار. وغزا فافتتح أماكن. وكان الناس في أمن. وحمل تابوته إلى بيت المقدس بعد أن صلى عليه الملك ابن الإخشيد. موسى بن هارون بن جعفر: أبو عمران الإستراباذي. يروي عن: أحمد بن الحسن بن أبان المصري. رأى مسلم الكجي. وعنه: جماعة.

وفيات سنة اثنين وأربعين وثلاثمائة
حرف الألف
أحمد بن إبراهيم الأندلسي: ثم المصري. المالكي الفقيه. كان إماماً فصيحاً رئيساً، متمولاً وجيهاً. كتب إلى بغداد يطلب قضاء مصر، فجاء العهد بعد موته بأربعة أيام، وتعجب الناس. وكان قد بذل مالاً كثيراً. فسر ابن الخصيب قاضي مصر بموته سامحه الله. ذكره ابن زولاق. أحمد بن أسامة بن أحمد بن أسامة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن السمح التجيبي: مولاهم المصري المقرئ أبو جعفر بن أبي سلمة. قرأ القرآن لورش على إسماعيل بن عبد الله النحاس. وسمع: أباه. روى عنه القراءة: محمد بن النعمان، وخلف بن قاسم، وعبد الرحمن بن يونس. قال خلف بن إبراهيم: توفي سنة اثنتين وأربعين، وقد نيف على المائة. وأما يحيى بن علي الطحان فسمع منه وقال: توفي سنة ستٍّ وخمسين وثلاثمائة. وهذا أصح، وسيعاد. أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد: أبو بكر النيسابوري الشافعي الفقيه المعروف بالصبغي. رأى يحيى بن الذهلي، وأبا حاتم الرازي. وسمع: الفضل بن محمد الشعراني، وإسماعيل بن قتيبة، ويعقوب بن يوسف القزويني، ومحمد بن أيوب. وببغداد: الحارث بن أبي أسامة، وإسماعيل القاضي. وبالبصرة: هشام بن علي؛ وبمكة: علي بن عبد العزيز. وعنه: حمزة بن محمد الزيدي، وأبو علي الحافظ، وأبو بكر الإسماعيلي، وأبو أحمد الحاكم، وأبو عبد الله الحاكم، ومحمد بن إبراهيم الجرجاني، وخلق كثير. ولد سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين، وتوفي في شعبان.
وكان في صباه قد اشتغل بعلم الفروسية، فما سمع إلى سنة ثمانين. وكان إماماً في الفقه. قال الحاكم: أقام يفتي نيفاً وخمسين سنة، لم يؤخذ عليه في فتاويه مسألة وهم فيها. وله الكتب المطولة مثل:"الطهارة" و"الصلاة" و"الزكاة"، ثم كذلك إلى آخر كتاب"المبسوط" وله كتاب"الأسماء والصفات"، وكتاب"الإيمان والقدر"، وكتاب"فضل الخلفاء الأربعة"، وكتاب"الرؤية"، وكتاب"الأحكام"، وكتاب"الإمامة"؛ وكان يخلف ابن خزيمة في الفتوى بضع وعشرة سنة في الجامع وغيره. وسمعته وهو يخاطب فقيهاً فقال: حدثونا عن سليمان بن حرب. فقال ذلك الفقيه: دعنا من حدثنا إلى متى حدثنا وأخبرنا. فقال الصبغي: يا هذا، لست أشم من كلامك رائحة الإيمان، ولا يحل لك أن تدخل داري. ثم هجره حتى مات. وسمعت محمد بن حمدون يقول: صحبت أبا بكر الصبغي سنين، فما رأيته قط ترك قيام الليل، لا في سفرٍ ولا في حضر. قال الحاكم: وسمعت أبا بكر غير مرة إذا أنشد بيتاً يفسره ويغيره، يقصد ذلك، وكان يضرب المثل بعقله ورأيه. سئل عن الرجل يدرك الركوع ولم يقرأ الفاتحة. فقال: يعيد الركعة. ثم صنف هذه المسألة: روي عن أبي هريرة وعن جماعة من التابعين قالوا: يعيد الركعة. ورأيته غير مرة إذا أذن المؤذن يدعو بين الأذان والإقامة ثم بكي، وربما كان يضرب برأسه الحائط، حتى خشيت يوماً أن يدمي رأسه. وما رأيت في جميع مشايخنا أحسن صلاةً منه. وكان لا يدع أحداً يغتاب في مجلسه. وثنا قال: ثنا يعقوب القزويني، فذكر حديثاً. ثم قال الحاكم: كتبه عني الدارقطني، وقال: ما كتبته عن أحدٍ قط. وسمعت أبا بكر الصبغي يقول: حملت إلى الري وأبو حاتم حيٌّ، وسألته عن مسألةٍ في ميراث أبي. ثم انصرفنا إلى نيسابور.
وسمعت أبا بكر يقول: خرجنا من مجلس إبراهيم الحربي ومعنا رجلٌ كثير المجون، فرأى أمرداً فتقدم فقال: السلام عليك، وصافحه وقبل عينيه وخده، ثم قال: ثنا الدبري بصنعاء بإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:"إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه". قال: فقلت له: ألا تستحي، تلوط وتكذب في الحديث. يعني أنه ركب الإسناد. أحمد بن جعفر البغدادي: أبو الحسن

الصيدلاني. حدث بدمشق عن: أبي شعيب الحراني، ومحمد بن سليمان الباغندي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وأحمد بن علي الأبار، وجماعة. وعنه: تمام، وعبد الرحمن بن أبي نصر، وغيرهما. توفي في ربيع الأول. أحمد بن عبيد بن إبراهيم الأسدي الهمذاني: أبو جعفر.
سمع: إبراهيم بن ديزل، وإبراهيم الحربي، والسري بن سهل الجنديسابوري، وغيرهم. وكان صدوقاً حافظاً مكثراً. روى عنه: أبو بكر بن لال، وابن مندة، والحاكم أبو عبيد الله، والقاضي عبد الجبار المتكلم، وأحمد بن فارس اللغوي، وآخرون بهمذان. وتوفي في أول جمادى الآخرة أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن حاتم: أبو عبد الله التميمي الكوفي. حدث في هذه السنة، وانقطع خبره. عن: إبراهيم بن أبي العنبس، وإبراهيم بن عبد الله القصار. وعنه: أبو الحسين بن يشران، وأبو أحمد الفرضي. أحاديثه مستقيمة. إبراهيم بن المولد: هو إبراهيم بن أحمد بن المولد، أبو الحسن الرقي الزاهد، الصوفي الواعظ. روى عن: الجنيد بن محمد القواريري، وأحمد بن عبد الله المصري الناقد، وإبراهيم بن السري السقطي، والحسين بن عبد الله القطان، وعبد الله بن جابر المصيصي. وعنه: أبو عبد الله بن بطة العكبري، والحسن الضراب، وتمام الرازي، وابن جميع، وعلي بن محمد بن إسحاق الحلبي. قال عمر بن عراك: ما رأيت أحداً أحسن كلاماً من إبراهيم المولد، ولا رأيت أحسن صمتاً من أخيه أبي الحسن. وقال عبد الله بن يحيى الصوفي: سمعت إبراهيم بن المولد يقول: السياحة بالنفس للآداب الظواهر علماً وشرعاً وخلقاً. والسياحة بالقلب للآداب البواطن حلاً ووجدا وكشفاً. وعنه قال: الفترة بعد المجاهدة من فساد الابتداء، والحجب بعد الكشف من السكون إلى الأحوال. وأنشد ابن المولد متمثلاً: لـولا مـدامـع عـشـاقٍ ولـوعـتـهـــملبان في الـنـاس عـر الـمـاء والـنـار
فـكـل نـارٍ فـمـن أنـفـاسـهـمَ قـدحـــتوكـل مـاءٍ فـمـن عـينْ لـهـم جـاري
ذكره السلمي وقال: من كبار مشايخ الرقة وفتيانهم صحب أبا عبد الله بن الجلاء الدمشقي، وإبراهيم بن داود القصار الرقي. وكان من أفتى المشايخ وأحسنهم سيرة، رحمه الله. إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم: أبو إسحاق النيسابوري العدل. سمع: أباه، والسري بن خزيمة، والحسين بن داود، والمسيب بن زهير. وعنه: الحاكم، وقال: أدركته وقد هرم. وأصوله صحيحة ولكن زاد فيها بعض الوراقين أحاديث. ولم يكن الحديث من شأن إبراهيم. توفي في ذي القعدة، وله أربعٌ وتسعون سنة. إبراهيم بن أحمد بن علي بن أحمد بن فراس العبقسي المكي: شيخ صدوق.
يروي عن: علي بن عبد العزيز البغوي، ومحمد بن علي بن الصائغ.
توفي سنة اثنتين وأربعين. إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن حاتم: أبو إسحاق النيسابوري الحيري العابد. قال الحاكم: قل من رأيت في الزهاد مثله. توفي في شوال. وعاش نيفاً وتسعين سنة، على الورع والزهد. وكان يختفي من الناس، ويصلي الظهر في موضع لا يُعرف من الجامع. ثم يتعبد إلى العصر؛ ويصوم الدهر. وهو من أكابر أصحاب أبي عثمان الحيري. وهو معروف بأبي إسحاق الزاهد. سمع: محمد بن عبد الوهاب العبدي، وترك الرواية عنه لصغره؛ والسري بن خزيمة، والفضل بن محمد الشعراني. وباليمن: إسحاق بن إبراهيم الدبري. وعنه: الحاكم.

حرف الحاء
الحسن بن طغج بن جف: أبو المظفر الفرغاني. ولي إمرة دمشق نيابةً عن أخيه الإخشيد محمد، ثم ولي الرملة، لابن ابنه أبي القاسم بن الإخشيد. الحسن بن محمد بن موسى بن إسحاق بن موسى: أبو علي الأنصاري. سمع: جده موسى، وابن أبي الدنيا، والمبرد، وغيرهم. وعنه: القاضي أبو القاسم بن أبي عمرو، ومحمد بن أحمد بن أبي عون شيخا الخطيب. وثقه الخطيب، وقال: توفي في ذي الحجة. الحسن بن يعقوب بن يوسف: أبو الفضل البخاري العدل. ثم النيسابوري. كان أبوه وهو من ذوي اليسار والثروة. له بنيسابور خطة ومسجد وبساتين فأنفق الأموال على العلماء والصالحين، وبقي يأوي إلى المسجد. سمع: محمد بن عبد الوهاب الفراء، وأبا حاتم الرازي، ويحيى بن أبي طالب، وإبراهيم بن عبد الله القصار. وبمكة: أبا يحيى بن أبي مرة، وجاور بها سنةً. وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو إسحاق المزكي، وأبو عبد الله الحاكم، وابن مندة، ويحيى بن أبي إسحاق المزكي.

حرف الراء

الربيع بن محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي المصري: سمع: عبيد الله بن سعيد بن عفير، وعبد الله بن أبي مريم. وعنه: أبو محمد بن النحاس، وغيره. قال ابن يونس: لم يكن يشبه أهل العلم.

حرف السين
سليمان بن أحمد بن محمد بن الوليد الرهاوي: وله ستٌّ وثمانون سنة.

حرف الشين
شيطان الطاق المتكلم: اسمه عبيد الله بن الفضل بن محمد بن هلال بن جعفر الأنباري. أبو عيسى. وفي عصر الثوري شيطان الطاق آخر.

حرف العين
عبد الله بن عمر بن علي بن أحمد بن علي بن شوذب: أبو محمد الواسطي المقرىء، المحدث. سمع: شعيب بن أيوب الصريفيني، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، وصالح بن الهيثم، وجعفر بن محمد الواسطيين. وكان مولده في سنة تسع وأربعين ومائتين. قال أبو بكر أحمد بن بيري: ما رأيت أقرأ منه لكتاب الله. قال: وتوفي يوم الجمعة لإحدى عشر بقيت من ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة. قلت: روى عنه ابنه عمر، وأبو علي منصور بن عبد الله الخالدي، وأبو بكر بن لال الهمذاني، وابن مندة، وابن جميع في معجمه، وأبو علي الحسين الروذباري شيخ البيهقي. عبد الله بن محمد بن قدامة: الفقيه أبو محمد الإصبهاني. كان ينوب في القضاء عن عبد الله بن محمد بن عمر القاضي. وروى عن: عباس بن مجاشع، وغيره. عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان الهمذاني: أبو محمد الجلاب الجزار. أحد أركان السُّنة بهمذان. سمع: أبا حاتم الرازي، وإبراهيم بن ديزيل، وإبراهيم بن نصر، وهلال بن العلاء، وأبا بكر بن أبي الدنيا، وتمتاماً. قال شيرويه: كان صدوقاً قدوة، له أتباع. روى عنه: صالح بن أحمد، وعبد الرحمن الأنماطي، وابن مندة، والحاكم، وأبو الحسين بن فارس اللغوي، وعبد البجار المعتزلي، وأبو الحسن علي بن عبد الله بن جهضم، وغيرهم. عبد العزيز بن أحمد الوارق: أبو أحمد النيسابوري. سمع: الفضل الشعراني، ومحمد بن عمر، والحرشي. وعنه: الحاكم. علي بن محمد بن أبي الفهم داود بن إبراهيم: أبو القاسم التنوخي القاضي. مات بالبصرة في ربيع الأول. وولد بأنطاكية سنة ثمانٍ وسبعين ومائتين. وقدم بغداد، وتفقه على مذهب أبي حنيفة. وسمع: أحمد بن خليد الحلبي، وعمر بن أبي غيلان، وحامد بن شعيب، والحسن بن حبيب الراوي عن مسدد. وكان عارفاً بأقوال المعتزلة وبالنجوم. وله ديوان شعر. وولي قضاء الأهواز. روى عنه: أبو حفص الآجري، وأبو القاسم بن الثلاج، وابنه المحسن بن علي. وكان حافظاً للشعر، من الأذكياء.حكى عنه ابنه أنه حفظ ستمائة بيت شعر، وهي قصيدة لدعبل، وفي يوم وليلة؛ أنه حفظ لأبي تمام وللبحتري مائتي قصيدة، غير ما يحفظ لغيرهما. وله كتاب في العروض بديع. وولي القضاء بعدة بلدان. وكان المطيع قد عول على صرف أبي السائب عن قضاء القضاة وتقليده إياه، فأفسد عليه بعض أعدائه. ولما مات بالبصرة صلى عليه الوزير المهلبي وقضى ديونه، وهي خمسون ألف درهم. وكان موصوفاً بالجود والإفضال. قال ولده أبو علي: كان أبي يحفظ للطالبيين سبعمائة قصيدة، وكان يحفظ من النحو واللغة شيئاً عظيماً.
وكان في الفقه والشروط والمحاضر بارعاً، مع التقدم في الهيئة والهندسة والمنطق وعلم الكلام. قال: وكان مع ذلك يحفظ ويجيب في فوق من عشرين ألف حديث. ما رأيت أحد أحفظ منهم، ولولا أن حفظه تفرق في علومٍ عدة لكان أمراً هائلاً. وقال أبو منصور الثعالبي: هو من أعيان أهل العلم والأدب. كان المهلبيً وغيره من الرؤساء يميلون إليه جداً، ويعدونه ريحانة الندماء وتاريخ الظرفاء. قال: وبلغني أنه كان له غلام يسمى نسيماً في نهاية الملاحة، كان يؤثره على سائر غلمانه. وفيه يقول شاعرٌ: عـلـى مـن لامـه مـدغـمـهلاضطرار الـشـعـر فـي مـيم نـسـيم؟
وكان شاعراً محسناً خليعاً معاشراً، يحضر المجالس المذمومة، والله يسامحه. ومن شعره:
وراح مـن الـشـمـس مـخـلـوقةٍبـدت لـك فـي قـدحٍ مـن نـهـار
هـواءً ولـكـنـه جـامـدومـاءٌ ولـكـنـه غـيرٌ جـاري

عيسى بن محمد بن موسى بن سقلاب: أبو أحمد المصري. سمع: أحمد بن زغبة.

حرف القاف
القاسم بن القاسم بن مهدي: الزاهد أبو العباس المروزي السياري، ابن بنت الحافظ أحمد بن سيار المروزي. كان شيخ أهل مرو في زمانه في الحديث والتصوف. وأول من تكلم عندهم في الأحوال.وكان فقيهاً إماماً محدثاً. صحب أبا بكر محمد بن موسى الفرغاني الواسطي.
وسمع: أبا الموجه محمد بن عمرو بن الموجه، وأحمد بن عباد، وغيرهما. وعنه: عبد الواحد بن علي السياري، وأبو عبد الله الحاكم، وجماعة من شيوخ خراسان. ومن قوله: ما التذ عاقل بمشاهدةٍ قط، لأن مشاهدة الحق فناءٌ ليس فيه لذة ولا حظ ولا التذاذ. وقال: من حفظ قلبه مع الله بالصدق أجرى الله على لسانه الحكم. وقال: الخطرة للأنبياء، والوسوسة للأولياء، والفكرة للعوام، والعزم للفتيان. وقال: قيل لبعض الحكماء: من أين معاشك؟ فقال: من عند من ضيق المعاش على من شاء بغير علة، ووسع على من شاء من غير علة. القاسم بن هبة الله بن المقدام بن جعفر المصري: سمع: النسائي، وغيره.

حرف الميم:
محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن سابور: أبو الحسين الأسواري، بفتح الهمزة. ثقة، مسند. من كبار شيوخ إصبهان. وأسوارى من قرى إصبهان. رحل، وسمع: إبراهيم بن عبد الله القصار، وأبا حاتم الرازي، والفضل بن محمد الشعراني، وعبد الله بن أبي مسرة، ومحمد بن غالب تمتام، ومحمد بن إسماعيل الترمذي. وعنه: أبو إسحاق بن حمزة، وأبو الشيخ، والحسين بن علي بن أحمد، وأبو بكر بن مردويه، وعلي بن ميلة، وأبو بكر بن المقرىء. وحديثه بعلوٍّ في"الثقيفات"، وغيرهما. توفي في شعبان. محمد بن داود بن سليمان النيسابوري: الزاهد، شيخ الصوفية أبو بكر. أحد الأئمة في الحديث والتصوف. سمع: محمد بن إبراهيم البوشنجي، محمد بن عمرو الحرشي. وبهراة: الحسين بن إدريس، ومحمد بن بد الرحمن، وبمرو: حماداً القاضي؛ وبالري: محمد بن أيوب؛ وبنسا: الحسن ب سفيان؛ وبجرجان: عمران بن موسى؛ وبالبصرة: أبا خليفة؛ وبمكة: المفضل الجندي؛ وببغداد: الفريابي؛ وبالأهواز: عبدان؛ وبالكوفة: محمد بن جعفر القتات؛ وبمصر: النسائي؛ وبالشام: الفضل الأنطاكي؛ وبالموصل: أبا يعلى. وصنف الشيوخ والأبواب، والزهديات. وعقد مجلس الإملاء. وعنه من الكبار: أبو بكر بن داود، وابن صاعد، وابن عقدة؛ ثم أبو عبد الله الحاكم، وابن مندة، وطائفة. وكان صدوقاً مقبولاً واسع العلم حسن الحفظ. توفي في ربيع الأول بنيسابور. وممن روى عنه: ابن جميع، ويحيى بن إبراهيم المزكي. وقال يوسف القواس: سمعت منه، وكان يقال إنه من الأولياء. وسئل الدارقطني عنه فقال: فاضل ثقة. وقال عبد الرحمن بن أبي إسحاق المزكي: سمعت أبا بكر بن داود الزاهد يقول: كنت بالبصرة أيام القحط، فلم آكل في أربعين يوماً إلا رغيفاً واحداً. كنت إذا جعت قرأت"يس" على نية الشبع، فكفاني الله الجوع. محمد بن ربيعة بن محمد بن ربيعة بن الوليد: أبو عبد الله المصري. قال ابن يونس: سمع: يونس بن عبد الأعلى، وغيره. وكتبت عنه. توفي في شعبان سنة 342. محمد بن محمود بن عنبر بن نعيم: أبو الفضل النسفي. روى عن: أبي عيسى الترمذي. وعنه: أحمد بن يعقوب النسفي، وغيره. محمد بن موسى بن يعقوب بن عبد الله المأمون بن هارون الرشيد: أبو بكر العباسي. توفي بمصر في ذي الحجة. وكان فقيهاً شافعياً. قد ولي مكة في شبيبته وعمر دهراً. وكان ذا عقلٍ ورأيٍ وتودد. وعمي بآخرة. روى"الموطأ" عن: علي بن عبد العزيز، عن القعنبي. وحدث أيضاً عن النسائي. وكان ثقة مأموناً. محمد بن طلحة بن منصور: أبو عبد الله النيسابوري القطان. سمع: إبراهيم بن الحارث البغدادي. ثم من طائفة بعده. وعنه: الحاكم. مات في المحرم. وأثنى عليه فقال: كان من الصالحين، عاش 87 سنة.

حرف النون:
نصر بن محمد بن يعقوب: أبو القاسم التغلبي الموصلي. سمع: بشر بن ومسى الأسدي. وعنه: عبد الرحمن بن النحاس. توفي بمصر.
وفيات سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة

حرف الألف:
أحمد بن بالويه النيسابوري العفصي: أبو حامد. سمع: بشر بن موسى، وأحمد بن سلمة، وابن الضريس. وعنه: الحاكم، وغيره. أحمد بن زكريا بن يحيى: أبو محمد بن الشامة الأندلسي. سمع: محمد بن وضاح، ولم يرو له شيئاً، لكونه سمع منه صغيراً، ومن غيره. وكان زاهداً متبتلاً ناسكاً منقطعاً. وقد حدث، وكان عارفاً باللغة. توفي في شعبان. أحمد بن الزاهد أبي عثمان سعيد بن إسماعيل: أبو الحسن الحيري النيسابوري. الزاهد ابن الزاهد. عاش نيفاً وثمانين سنة. لم يشتغل بشيء من أسباب الدنيا، بل كان يكد في طلب العلم. وربما كان يعظ.
سمع: محمد بن إبراهيم البوشنجي، ومحمد بن عمرو الحرشي، والمسيب بن زهير. وعنه: ابن أخيه أبو سعيد بن أبي بكر، وأبو عبد الله الحاكم. وكان أبوه يقول: أحمد من الأبدال. أحمد بن سهل بن نوح الشطوي: أبو حاتم. عن: العطاردي. وعنه: ابن الثلاج. أحمد بن عبد الله بن سعيد: أبو العباس الدبيلي النيسابوري. زاهد رحال. سمع: أبا خليفة، والفرياني، وابن جوصا، وأبا عروبة. وعنه: أبو عبد الله الحاكم. إبراهيم بن مجبب العبدي النيسابوري: سمع من: محمد بن إبراهيم البوشنجي، وجعفر بن سوار، وطبقتهما. وعنه: الحاكم.

حرف الحاء:
الحسن بن إبراهيم: أبو محمد الأسلمي الفارسي القطان. الرجل الصالح. نزل نيسابور، وحدث عن: حماد بن مدرك، وجعفر بن درستويه، وابن ناجية، وطبقتهم. عنه: الحاكم. الحسن بن الحسين: أبو علي النيسابوري العابد المقرىء. سمع: خاله محمد أشرس، وأحمد بن سلمة. وعنه: الحاكم. الحسن بن علي بن الحسن بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: الهاشمي الحسني، المعروف بابن طباطبا. توفي بمصر في المحرم عن سنٍّ عالية. وحضر جنازته الملك أبو القاسم ابن الإخشيد، وأتابكه كافور أيضاً، عامة الأعيان. كنيته أبو محمد. وكان سيداً جليلاً معظماً. الحسن بن عمران الحنظلي: أبو محمد، القاضي بهراة. سمع: عبد الرحمن بن يوسف الحنفي صاحب يعلى بن عبيد، وأبا حاتم عبد الجليل بن عبد الرحمن صاحب عبيد الله بن موسى: وعنه: أبو منصور محمد الأزدي، وعبد الله بن يوسف بن بابويه.
حرف الخاء:
خيثمة بن سليمان بن حيدرة: أبو الحسن القرشي الأطرابلسي، أحد الثقات المشهورين. حدث عن: أبي عتبة الحمصي، والعباس البيروتي، والحسين بن محمد بن أبي معشر السندي، وإبراهيم بن عبد الله القصار، ويحيى بن أبي طالب، ومحمد بن عيسى بن حيان المدائني، وأبي قلابة الرقاشي، وأبي يحيى بن أبي مسرة وإسحاق الدبري، وعبيد الكشوري، وخلق كثير.
روى عنه: ابن جميع، وتمام، وابن مندة، وعبد الرحمن بن أبي نصر، وأبو نصر بن هارون، وأبو عبد الله بن أبي كامل، وخلق. وذكر ابن كامل أن خيثمة ولد سنة خمسين ومائتين. وقال عبيد بن أحمد بن فطيس: توفي في ذي القعدة سنة ثلاث، ثم ذكر أنه سأله عن مولده فقال: سنة سبع عشرة ومائتين. وقال الخطيب: هو ثقة، قد جمع فضائل الصحابة. وقال ابن أبي كامل: سمعت خيثمة يقول: ركبت البحر وقصدت جبلة لأسمع من يوسف بن بحر، وخرجت منها أريد أنطاكية لأسمع من يوسف بن سعيد بن المسلم فلقينا مركب من مراكب العدو فقاتلناهم، ثم ثلم المركب قومٌ من مقدمه، فأخذوني ثم ضربوني وكتبوا أسماء الأسرى فقالوا: ما اسمك؟ قلت: خيثما بن سليمان. فقالوا: اكتب حمار بن حمار. ولما ضربت سكرت ونمت، فرأيت كأني أنظر إلى الجنة وعلى بابها جماعة من الحور يلعبن، فقالت إحداهن: يا شقي، ما فاتك. فقالت أخرى: إيش فاته؟ قالت: لو كان قتل كان في الجنة مع الحور. فقالت لها: لأن يرزقه الله الشهادة في عز من الإسلام وذل من الشرك خير له. ثم انتبهت. قال: ورأيت في منامي مرةً كأن قائلاً يقول لي: اقرأ"براءة": فقرأت إلى قوله:"فسيحوا في الأرض أربعة أشهرٍ" فانتهيت، فعددت من ليلة الرؤيا أربعة أشهر، فقلت الله أسري. قلت: آخر من روى حديث خيثمة بعلوٍّ: مكرم بن أبي الصقر. قال الحسين بن أبي كامل الأطرابلسي: سمعت خيثمة الأطرابلسي يقول: كمنت بدمشق، فرويت حديث الثوري، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:"اطلبوا الخير عند حسان الوجوه". فأنكر القاضي البلخي يعني زكريا بن أحمد هذا الحديث وبعث فيجاً قاصداً إلى الكوفة، ليسأل ابن عقدة عنه. فكتب

عليه: وقد كان السري بن يحيى حدث بهذا الحديث في تاريخ كذا وكذا. فإن هذا الشيخ قد حضر في ذلك الوقت فقد سمعه. فأنفذ إلي البلخي: أن أنفذ إلي الأصل. فأنفذته إليه، فوافق ما قال ابن عقدة من التاريخ. فاستحلني البلخي فلم أحله. رواه السري، عن قبيصة، عنه.
حرف السين:
سعيد بن عبد الله بن محمد: أبو عثمان السمرقندي، الزاهد العابد. صحب أبا عثمان الحيري، وخدمه. قال الحاكم: ما رأينا أعبد منه. صلى حتى أقعد، وقال: كانت لي سماعات كثيرة بسمرقند والعراق، فضاعت.

حرف الطاء:
طاهر بن أحمد: أبو الطيب البيهقي. سمع من: خاله الفضل بن محمد الشعراني. وعنه: الحاكم.

حرف العين:
عبد الله بن محمد بن أبي خلاد الطرائفي: حدث بمصر عن: جعفر الفريابي. وعنه: أبو محمد بن النحاس، وغيره. وثقه الخطيب. عبد الرحيم بن محمد بن مسلم: أبو علي المديني الإصبهاني. عن: إبراهيم بن سعدان، وإبراهيم بن نائلة. وعنه: الحسين بن محمد بن علي، وأبو بكر بن مردويه، وجماعة. عثمان بن شعبان بن محمد بن ربيعة بن سليمان بن داود بن أيوب ابن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر: أبو عمر. علي بن سليمان: أبو الحسن السلمي الخرقي. بغدادي، صدوق. روى عن: أبي قلابة، والكديمي. وعنه: ابن رزقويه، وأبو عبد الله بن البياض. علي بن عمر بن يزيد الصيدناني: أبو القاسم القزويني. ثقة، معمر. رحل وسمع: إسحاق الدبري، وعلي بن عبد العزيز، والطبقة. علي بن الفضل بن إدريس الستوري: أبو الحسن السامري. حدث بأحاديث يسيرة عن: الحسن بن عرفة. وعنه: يوسف القواس، وابن حسنون النرسي، والحسين بن برهان. قال الخطيب: وسمعت العتيقي يوثقه، وقال: ما سمعت شيوخنا يذكرونه إلا بجميل. قلت: وله جزء عن ابن عرفة، رواه ابن التن، عن جده، عن أبي العلاء، عن محمد بن الروزبهان ببغداد، عنه. علي بن محمد بن محمد بن عقبة بن همام: أبو الحسن الشيباني الكوفي. قدم بغداد وحدث عن: الخضر بن أبان، وإبراهيم بن أبي العنبس، وسليمان بن الربيع النهدي، ومطين. وعنه: الدارقطني، وابن جميع الصيداوي، وأبو الحسن بن رزقويه. وقال الخطيب: كان ثقة أميناً. قال: شهدت سنة سبعين ومائتين عند إبراهيم بن أبي العنبس القاضي. وقال حماد الحافظ: كان شيخ المصر، والمنظور إليه، ومختار السلطان والقضاة. صاحب جماعة وفقه وتلاوة. توفي في رمضان يوم الجمعة لسبع بقين منه. وكان ابن عقدة يفيد عنه ويحضر عنده كثيراً. وكان صاحب صلاةٍ كثيرة رضوان الله عليه. عمرو بن
محمد بن منصور: أبو سعيد النسابوري الجنزروذي، الزاهد المعدل. ختن أبي بكر بن خزيمة. قال الحاكم: صار في آواخر عمره من الأبدال. سمع: السري بن خزيمة، والحسين بن الفضل، والفضل الشعراني، وإسماعيل القاضي، وتمتاماً، وعلي بن عبد العزيز. وعنه: أبو علي الحافظ، وابو علي الماسرجسي، وأبو عبد الله لحاكم. وتوفي في شوال. وأضر بأخرة.

حرف الميم:
محمد بن أحمد بن هارون بن بندار بن الحريش: أبو أحمد الإستراباذي. أخو هارون. سمع: شعيب الحراني ببغداد. وعنه: ابنه أحمد بن محمد. محمد بن إسماعيل بن وهب بن عباس المصري الفقيه: مات عن ستٍّ وثمانين سنة، وقد كف بصره. كتب الحديث ورواه. وأخذ عن المزني قليلاً. محمد بن حامد بن الحارث: أبو رجاء البغدادي المقرىء، المعروف بالسراج. نزيل مكة، وبها توفي. حدث عن: محمد بن الجهم، وعبد الله بن مسلم بن قتيبة، وأحمد بن أبي خيثمة. وعنه: محمد بن أحمد بن مفرج قاضي قرطبة، وأحمد بن عون الله، وعبد الرحمن بن عمر بن النحاس. وثقه أبو عمرو الداني، فروى عنه ابن النحاس حديثين رواهما عن الحسن بن عرفة وقال: ما سمعت عن ابن عرفة سواهما. قال ابن النحاس: سمعتها منه بمكة سنة أربعين. نا الحسن بسر من رأى، ثنا علي بن قدامة، عن ميسرة بن عبد ربه، عن عبد الكريم الجزري، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس. رفع الحديثين بهذا الإسناد. وهما والله العظيم موضوعان متن أحدهما:"يا علي خلقت أنا وأنت من نور الله وشيعتنا من نورنا". والآخر: تختم يا

علي بالعقيق، فإنه أقر لله بالوحدانية ولك بالإمامة. قلت: ميسرة كان يضع الحديث، ولآفة منه.
قال ابن النحاس: ذكر محمد بن حامد أنه ولد سنة خمسٍ وأربعين ومائتين، ومات في ذي الحجة سنة أربعين. وقال ابن مفرج: توفي سنة ثلاثٍ وأربعين. محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن أبي عبد الرحمن: المقرئ المكي. روى عن: علي بن عبد العزيز، وغيره.
وعنه: أحمد بن عون الله القرطبي، وعبد الرحمن بن النحاس، ومحمد بن أشتة. وقد قرأ على: إسحاق الخزاعي. وأقرأ. وقيل: مات سنة أربعٍ وأربعين. محمد بن عبد الرؤوف بن محمد الأزدي: مولاهم القرطبي أبو عبد الله. سمع: أحمد بن بشر، وقاسم بن أصبغ، وجماعة. وكان كاتباً بليغاً إخبارياً علامة جمع كتاباً في شعراء الأندلس بلغ فيه الغاية. وكان يطعن عليه في دينه. محمد بن عالي: أبو بكر العطوفي. عن: محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ويوسف القاضي. وعنه: تمام الرازي، ومحمد بن إسحاق بن مندة، وعبد الرحمن بن النحاس. حدث سنة ثلاث.
محمد بن القاسم بن محمد: أبو جعفر الكرخي. الوزير. ولي وزارة الراضي بالله سنة أربعٍ وعشرين وثلاثمائة بعد عزل عبد الرحمن بن عيسى بن الجراح. فكانت دولته ثلاثة أشهر ونصفاً. ثم استتر لفساد أمر الراضي وضعف خلافته وجرأة الأمراء وقلة المال. فوكلوا بداره ونهب ما فيها. ثم إنه وزر للمتقي لله سنة تسعٍ وعشرين شهراً واحداً وأياماً، فاضطربت الأمور، فلزم منزله.وكان بطيء الكتابة والقراءة. وفيه كرم ومروءة وحشمة نفس. توفي في شوال عن سبعٍ وسبعين سنة. من كرخ البصرة. موسى بن محمد بن هارون: أبو هارون الأنصاري الزرقي. سمع: أحمد بن ملاعب، ومحمد بن الحسين الحنيني، ومحمد بن عبيد الله بن المنادي، وأبا قلابة. وهو بغدادي ثقة. روى عنه: ابن الصلت المجبر، وعبد القاهر بن عقدة. وتغرب عن بغداد.

حرف النون:
نوح بن نصر بن أحمد بن إسماعيل الساماني: الأمير. من بيت ملوك بخارى. توفي في ربيع الآخر. وبقي في الإمرة اثنتي عشرة سنة وثلاثة أشهر. وهو الملك الحميد، عثرت به فرسه فقتلته. وكان مشكور السيرة.

وفيات سنة أربع وأربعين وثلاثمائة
حرف الألف:
أحمد بن إبراهيم بن أحمد: أبو عبد الله الإصبهاني، الكيال المؤدب. أحمد بن الخضر بن أحمد: الفقيه أبو الحسن النيسابوري الشافعي، الحافظ. سمع: إبراهيم بن علي الذهلي، وأحمد بن النضر بن عبد الوهاب، وأبا عبد الله البوسنجي. وعنه: أبو الوليد الفقيه، وأبو علي الحافظ، وأبو عبد الله الحافظ. توفي في جمادى الآخرة. أحمد بن سعد: أبو الحسن البغدادي، نزيل مصر. وتوفي بتنيس. سمع: أبا مسلم الكجي، ومحمد بن عبدوس بن كامل. وكان حافظاً صدوقاً. روى عنه: أبو محمد بن النحاس. أحمد بن عبد الله بن عبدك الجرجاني العدسي: الورّاق. رحل، وسمع: إسحاق الدبري، وعلي بن عبد العزيز. وعنه: أحمد بن موسى المستملي، والنعمان بن محمد بجرجان. أحمد بن عثمان بن بويان: أبو الحسين البغدادي القطان. المقرئ المجود لحرف قالون. قرأ على: أحمد بن محمد بن الأشعث؛ وعلى: إدريس
بن عبد الكريم الحداد، ومحمد بن أحمد بن واصل، وأبي عيسى الزينبي. وتصدر للإقراء. فقرأ عليه: إبراهيم بن عمر البغدادي شيخ عبد الباقي بن الحسن، وأبو الحسن علي بن محمد بن العلاف، وإبراهيم بن أحمد الطبري، وأحمد بن نصر الشذائي، وعبيد الله بن أبي مسلم الفرضي، ومحمد بن يوسف بن نهار الحرتكي البصري، وعلي بن عمر أبو الحسن الدارقطني، وغيرهم.
وحدث عن: حمدان بن علي الوراق، وإدريس بن عبد الكريم، وموسى بن هارون.
روى عنه: أبو نصر بن حسنون، وابن رزقويه، ومحمد بن الحسين القطان. قال الخطيب: كان ثقة، مولده سنة ستين ومائتين. وقال الداني: هو ثقة، حافظ، ضابط، مشهور. أحمد بن عيسى بن جمهور: البغدادي. أبو عيسى الخشاب. حدث عن عمر بن شبة بأحاديث في بعضها غرائب.
قال الخطيب: ثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه وقال: قال لنا: سمعت من عمر بن شبة وأنا غلام كبير، ورأيت الحسن بن عرفة. وقد أتى علي نحو المائة سنة. قال ابن رزقويه" شهد عندي ابن الأزرق السقطي أن جده وثق هذا أحمد بن محمد بن إبراهيم بن مطرف: أبو الحسين الإستراباذي. زاهد، عابد، كثير التلاوة، معمر. سمع: عمار بن رجاء، والضحاك بن الحسين،

ومحمد بن يزداد، ومحمد بن حاتم الإستراباذي. وعنه: عبد الله بن الحسن الإستراباذي، ومطرف بن الحسين، والحسن بن منصور. وقال أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي: توفي بعد خروجنا من إستراباذ سنة أربع وأربعين. وقد لقيته. أحمد بن محمد بن إسحاق: أبو علي الفقيه الشاشي. شيخ الحنفية ببغداد، ورأسهم بعد شيخه أبي الحسن الكرخي.
وكان كبير القدر، عارفاً بالمذهب. أحمد بن محمد بن مسور بن عمر القرطبي: من موالي الفضل بن العباس بن عبد المطلب. سمع: أباه، ومحمد بن وضاح، وأيوب بن سليمان، وعني بالفقه على مذهب مالك. روى عنه: سعيد بن أحمد بن حدير. أحمد بن محمد بن موسى بن بسير الكناني الرازي: ثم القرطبي. وفد أبوه على صاحب الأندلس، فولد له أحمد بها، فسمع منه: أحمد بن خالد بن الحباب، وجماعة. وله مصنفات كبيرة في أخبار الأندلس ودولها. وكان أديباً بليغاً شاعراً إخبارياً. عاش سبعين سنة. أحمد بن محمد بن الحسن بن باباج: أبو نصر البخاري الدهقان. عن: سهل بن المتوكل، وصالح جزرة. وفي الرحلة من: بشر بن موسى، وأبي مسلم الكجي، ومطين، وابن الضريس. وعنه: أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الغنجار. مات في رمضان. أحمد بن محمد بن نصير بن عبد الله بن أبان بن جشنس: أبو الحسن المديني. سمع: أباه، وأحمد بن عصام، وأيد بن عاصم. وعنه: أبو بكر بن المقرئ. توفي وله ثمان وثمانون سنة. أحمد بن المطلب بن عبد الله بن الواثق بن المعتصم بن الرشيد العباسي الهاشمي: سمع: أبا مسلم الكجي، والفرياني. وعنه: الدارقطني، وإبراهيم بن مخلد الباقرحي. وكان ثقة، صالحاً، ورعاً، بغدادياً، شريفاً. أحمد بن موسى الرازي: ثم الأندلسي النحوي الأديب. كان إخبارياً، فاضلاً. صنف كتاباً في أخبار الأندلس ودولهم. إبراهيم بن أحمد بن فراس العبقسي: أبو إسحاق المكي. من بني عبد القيس. كان ثقة مستوراً، مقبول القول. عنده كتب سعيد بن منصور، عن محمد بن علي الصائغ، عنه. توفي في ربيع الأول. كتب عنه الرحالة. إبراهيم بن مضارب: أبو إسحاق النيسابوري. سمع: أبا عبد الله البوشنجي، وجعفر الترك. وعنه: الحاكم، وغيره. إسحاق بن إبراهيم بن هاشم: أبو يعقوب النهدي الأذرعي. ثقة، عابد، ومحدث عارف. سمع بمصر: يحيى بن أيوب العلاف، ومقدام بن داود، وأبا يزيد القراطيسي، والنسائي، وأبا زرعة الدمشقي، وموسى بن عيسى الحمصي، وعبد الله بن جعفر الرافقي، وجماعة كبيرة. وعنه: ابن جميع، وتمام، وأبو عبد الله بن مندة، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وأبو عبد الله بن أبى كامل الأطرابلسي، وعبد الرحمن بن أبي نصر، وخلق سواهم. قال: عبد القاهر بن عبد العزيز الصائغ: سمعت أبا يعقوب الأذرعي يقول: سألت الله أن يقبض بصري فعميت، فتضررت في الطهارة، فسألت الله تعالى إعادة بصري، فأعاده تفضلاً منه. وقال أبو الحسن الرازي: كان من جلة أهل دمشق وعبادها وعلمائها. قرأت على ابن القواس: أخبرك ابن الحرستاني حضوراً، أنا ابن المسلم، أنا ابن طلاب، نا ابن جميع، ثنا إسحاق بن إبراهيم الأذرعي: ثنا محمد بن علي، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا زهير بن عباد ثنا منصور بن عمار قال: قال سليمان بن داوود:"إن الغالب لهواة أشد من الذي يفتح المدينة وحده". توفي يوم عيد الأضحى، وله نيف وتسعون سنة بدمشق. إسحاق بن عبد الرحمن بن سعيد بن تميم: أبو يعقوب المصري. في شوال.

حرف الباء
بكر بن محمد بن العلاء: أبو الفضل البصري، القشيري، الفقيه المالكي. ولي القضاء بناحية العراق. وصنف في المذهب كتباً جليلة. وسمع"موطأ القعنبي" من أحمد بن موسى السامري. وسمع: أبا مسلم الكجي. وحكى عن: سهل بن عبد الله التستري. صنف كتاباً في الأحكام، وكتاباً في الرد على المزني وكتاب"الأشربة"، ورد فيه على الطحاوي؛ وكتاباً في أصول الفقه، وكتاب"الرد على القدرية"، وكتاب"الرد على الشافعي"، وغير ذلك. وسكن مصر. روى عنه: الحسن بن رشيق، وعبد الله بن محمد بن أسد الأندلسي، وعبد الرحمن بن عمر النحاس. وتوفي بمصر في ربيع الأول.

حرف الجيم:
جعفر بن محمد بن محمد بن زراع: أبو سعيد الطبسي المعلم. سمع: سهل بن المتوكل، وأبا معشر حمدويه، وأبا مسلم الكجي، وجماعة. توفي في رجب. جعفر بن هارون: أبو محمد

الدينوري النحوي. حدث في هذا العام ببغداد. عن: عبد الله بن محمد بن سنان، وإسحاق بن صدقة الدينوري. قال الخطيب: ثنا عنه: الحسين بن الحسن، وابن الفضل القطان، وأبو علي بن شاذان.

حرف الحاء:
الحسن بن زيد بن الحسن: أبو محمد الجعفري. من وادي القرى؛ قدم بغداد. وحدث عن: جعفر بن محمد القلانسي، وعبيد الله بن رماحس. وعنه: أبو الحسن بن رزقويه. وعاش ثلاثاً وتسعين سنة. فإنه ولد في ما زعم سنة إحدى وخمسين ومائتين. وهو ابن زيد بن الحسن بن محمد بن حمزة بن إسحاق بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي. الحسن بن وصاف: رئيس المؤذنين بمصر. في ذي القعدة. ثم عرف عليهم من بعده بكير بن عافية.

حرف العين:
عبد الله بن إبراهيم بن هرثمة: أبو محمد الهروي. سمع: الحسين بن داود البلخي، والحارث بن أبى أسامة، والكديمي، وإسحاق بن سنين. وعنه: يوسف القواس، وأبو أحمد الفرضي، وأبو الحسن بن رزقويه. وكان ثقة. عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمويه: أبو عباد الطهماني النيسابوري السراج. سمع: إسماعيل بن قتيبة، والكجي، وطبقتهما. وعنه: الحاكم، ووهاه. عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن هارون السمرقندي: ثم التنيسي. أخو عبد الجبار. ولي قضاء تنيس. وحدث عن: محمد بن جعفر الإمام، وإسماعيل بن عرباض، والطبقة. مات بتنيس في شوال. عبد الكريم بن أحمد بن شعيب: أبو موسى بن أبي عبد الرحمن النسائي. ولد بمصر سنة سبع وسبعين ومائتين. وبها توفي في شهر شعبان. سمع أباه. عبيد الله بن إدريس بن عبيد الله بن يحيى بن خالد: مولى بني أمية، الأندلسي. أدرك محمد بن وضاح، وسمع: عبيد الله بن يحيى، ويحيى بن عبد العزيز، ومحمد بن عمر بن نباتة.روى عنه: ابن عائذ، وغيره. وكان معتنياً بالآثار والسنن، بصيراً بالأقضية، مالكياً علامة. عثمان بن أحمد بن عبد الله بن زيد البغدادي: أبو عمر بن السماك الدقاق. سمع: محمد بن عبيد الله بن المنادي، وحنبل بن إسحاق، وعبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، والحسن بن مكرم، ويحيى بن أبي طالب، والحسين بن أبي معشر، والحنيني، وطائفة. وعنه: أبو عبد الله الحاكم، وابن مندة، وأبو عمر بن مهدي، وابن رزقويه، وابن الفضل القطان، وأبو علي بن شاذان، وغير واحد. قال الخطيب: وكان ثقة ثبتاً. سمعت ابن رزقويه يقول: ثنا الباز الأبيض أبو عمر بن السماك. وقال الدارقطني: شيخنا ابن السماك كتب عن العطاردي ومن بعده، وكتب الكتب الطوال المصنفات بخطه. وكان من الثقات. قال أبو عبد الرحمن السلمي: أنا أبو الحسن الدارقطني قال: سمعت أبا عمرو بت السماك يقول: وجه إلي الحسين النوبختي، وقد كنت قضيت له حاجةً، فقال: أبعث إلى القاضي أبي الحسين بن أبي عمر ليقبل شهادتك. فقلت: لا أنشط لذلك، أنا أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدي فتقبل شهادتي. لا أحب أن أشهد على العامة ومعي آخر. توفي ابن السماك في ربيع الأول، وشيعه نحو خمسين ألف إنسان. وصلى عليه ابنه محمد. قلت: ابنه يروي عن البغوي، وأسن وحدث رحمهما الله تعالى. علي بن عيسى الوراق الهروي: سمع: أحمد بن نجدة، ومحمد بن عمرو الحرشي، وطبقتهما. وصنف التصانيف، وعاش خمساً وثمانين سنة. وعنه: أبو عبد الله الحاكم. عمرو بن إسحاق بن السكن: أبو محمد الأسدي البخاري الحافظ. سمع: صالح بن محمد، وسهل بن شاذويه، والبغوي، وخلائق. وعنه: الحاكم وغيره.

حرف الميم:
محمد بن أحمد بن بطة: أبو عبد الله بإصبهان. نزيل نيسابور. حدث عن: أبيه، وعمه عبد الله بن محمد بن زكريا، وطبقتهم. وعنه: الحاكم، وابن مندة، وطائفة. ثم رجع إلى بلده، وبها مات. وبطة: بالضم. محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر: أبو بكر بن الحداد المصري، الفقيه الشافعي شيخ المصريين. ولد يوم وفاة المزني. وسمع من: النسائي، وغيره. وجالس الإمام أبا إسحاق المروزي لما قدم عليهم، ودخل بغداد في سنة عشر. ودخل على ابن جرير الطبري وأخذ عنه. وسمع من: روح بن الفرج، ومحمد بن جعفر ابن الإمام، وخلق. وصنف الفروع في المذهب، وهو صغير الحجم، دقق مسائله. شرحه القفال المروزي، وأبو الطيب الطبري، وأبو علي

السنجي. وكان أبو بكر غواصاً على المعاني، محققاً كبير القدر، له وجه في المذهب. ولي القضاء والتدريس بمصر. وكانت الملوك تعظمه وتحترمه. وكان متصرفاً في علوم كثيرة. قال أبو عبد الرحمن السلمي: سمعت الدارقطني: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد النسوي المعدل بمصر: سمعت أبا بكر بن الحداد، وذكره بالفضل والدين والإجتهاد، يقول: أخذت نفسي بما رواه الربيع، عن الشافعي، أنه كان يختم في رمضان ستين ختمة. سوى ما يقرأ في الصلاة فأكثر ما قدرت عليه تسعاً وخمسين ختمة وأتيت في عيد رمضان بثلاثين ختمة. قال
الدارقطني: كان ابن الحداد كثير الحديث، لم يحدث عن غيره أبي عبد الرحمن النسائي، وقال: رضيت به حجةً بيني وبين الله. وذكر غيره أن الإمام أبا بكر بن الحداد حدث عن: محمد بن عقيل الفريابي الفقيه، وأبي يزيد القراطيسي، وعمرو بن مقلاص، والنسائي، وغيرهم. قاله ابن يونس. ثم قال: كان يحسن النحو والفرائض، ويدخل على السلاطين. وكان حافظاً للفقه على مذهب الشافعي. وكان كثير الصلاة متعبداً. ولي القضاء بمصر نيابةً لابن هروان الرملي. وقال غيره: حج ومرض في الرجوع، فلما وصل إلى الجب توفي عند البئر والجميزة يوم الثلاثاء لأربعٍ بقين من المحرم سنة أربع. وهو يوم دخول الحاج إلى مصر. وعاش تسعاً وسبعين سنة وشهوراً. ورخه المسبحي، وقال: كان فقيهاً عالماً كثير الصلاة والصيام. يصوم يوماً ويفطر يوماً، ويختم القرآن في كل يوم وليلة، قائماً مصلياً. قال: وصلي عليه يوم الأربعاء، ودفن بسفح المقطم عند قبر والدته، وحضر جنازته أبو القاسم بن الإخشيد، وأبو المسك كافور، والأعيان. وكان نسيج وحده في حفظ القرآن واللغة والتوسع في علم الفقه. وكانت له حلقة من سنين كثيرة يغشاها المسلمون. وكان جداً كله رحمه الله، فما خلف بمصر بعده مثله. وكان عالماً أيضاً بالحديث، والأسماء، والرجال، والتاريخ. قال ابن زولاق في كتاب"قضاة مصر": ولما كان في شوال سنة أربعٍ وعشرين وثلاثمائة سلم محمد بن طغج الإخشيد قضاء مصر إلى أبي بكر الحداد. وكان أيضاً ينظر في المظالم ويوقع فيها، ونظر في الحكم خلافةً عن الحسين بن محمد بن أبي زرعة محمد بن عثمان الدمشقي، وهو لا ينظر؛ وكان يجلس في الجامع وف داره. وربما جلس في دار ابن أبي زرعة ووقع في الأحكام، وكاتب خلفاء النواحي. وذكر من
أوصافه الجميلة ما تقدم. وأنه كان حسن الثياب رفيعها، حسن المركوب، فصيحاً غير مطعون عليه في لفظٍ ولا فضل، ثقة في اليد والفرج واللسان، مجتمعاً على صيانته وطهارته. كان من محاسن مصر، حاذقاً، يعلم القضاء. أخذ ذلك عن أبي عبيد القاضي. إلى أن قال: وكل من وقف على ما ذكرناه يقول: صدقت. ولد في رمضان سنة أربعٍ وستين ومائتين، وكتب عن طائفة، وعول على النسائي واخذ عنه علم الحديث. وأخذ الفقه عن أبي سعيد محمد بن عقيل الفرياني، وعن بشر بن نصر غلام عرف، وعن منصور بن إسماعيل، وابن بحر. وأخذ العربية عن: محمد بن ولاد. وكان لمحبته للحديث لا يدع المذاكرة. وكان ينقطع إليه أبو منصور محمد بن سعد البارودي الحافظ، فأكثر عنه في مصنفاته. فذاكره يوماً بأحاديث فاستحسنها أبو بكر وقال: اكتبها لي. فكتبها له، فقال: يا أبا منصور اجلس في الصفة. ففعل فقام أبو بكر وجلس بين يديه وسمعها منه وقال: هكذا يؤخذ العلم. فاستحسن الناس ذلك منه.
وكانت ألفاظه تتبع، وأحكامه تجمع. ورميت له رقعة فيها: قولوا لحدادنا
الفقيهوالعالم الماهر الوجيه
وليت حكماً بغير عقدوغير عهدٍ نظرات فيه
ثم أبحث الفروج لماوقعت فيها على البديه
في أبيات. يعني أن مادة ولايته من الإخشيد لا من الخليفة. وله كتاب"أدب القاضي" في أربعين جزءاً، وكتاب"الماهر في الفقه" في نحو مائة جزء، وكتاب"جامع الفقه"، وكتاب"المسائل المولدات". وفيه يقول أحمد بن محمد الكحال في قصيدة: الشافعي تفقهاً
والأصمعيتفهماً والتابعين تزهداً
ثن أخذ ابن زولاق يذكر عن ابن الحداد ما يدل عن تشيعه، قال: فحدثنا بكتاب خصائص علي رضي الله عنه، عن النسائي، فبلغه عن بعضهم شيءٌ في علي، فقال: لقد هممت أن أملي الكتاب في الجامع. وحدثني علي بن حسن قال: سمعت ابن الحداد يقول: كنت في مجلس ابن الإخشيد، فلما قمنا أمسكني وحدي فقال: أيما أفضل أبو بكر أو عمر أو علي؟. فقلت: اثنين حذاء واحد. قال: فإيما أفضل أبو بكر أو علي. قلت: إن كان عندك فعليٌّ، وإن كان برا فأبو بكر.

فضحك وقال: هذا يشبه ما بلغني عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنه سأله رجل: أيما أفضل أبو بكر أم علي؟. فقال: عُدّ إلي بعد ثلاث. فجاءه، فقال: تقدمني إلى مؤخر الجامع. فتقدمه، فنهض ابن عبد الحكم واستعفاه، فأبى، فقال: أفضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم علي، وبالله لئن أخبرت بهذا عني لأقولن للأمير أحمد بن طولون فيضربك بالسياط.
قال: ثم بعد ستة أشهرٍ ورد العهد بالقضاء من ابن أبي الشوارب لابن أبي زرعة، فركب بالسواد إلى الجامع، وقريء عهده على المنبر، وله يومئذٍ أربعون سنة. وكان عارفاً بالأحكام منفذاً، ثم جمع له قضاء دمشق، وحمص، والرملة، وغير ذلك. وكان حاجبه بسيف ومنطقة.
ولم يزل ابن الحداد يخلقه إلى آخر أيامه. وكان الحسين بن أبي زرعة يتأدب معه ويعظمه، ولا يخالفه في شيء. ثم عُزل من بغداد ابن أبي الشوارب بأبي نصر يوسف بن عمر القاضي فبعث العهد إلى ابن أبي زرعة باستمراره. محمد بن أحمد بن سعيد: أو جعفر الرازي المكتب.
سمع: أبا زرعة الرازي، ومحمد بن مسلم بن وارة. وعاش ثمانياً وتسعين سنة. روى عنه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو عبد الرحمن السلمي. محمد بن إبراهيم بن عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير: أبو العباس المصري. من بيت علم. وله 65 سنة. محمد بن إسحاق بن إبراهيم القرشي الهروي: عن: عثمان الدارمي. وعنه: القاضي أبو منصور محمد بن محمد الأزدي. محمد بن حامد بن مج: أبو بكر القواريري البخاري. سمع: حامد بن سهل، وجبريل بن مجاع، وجماعة. وتوفي في جمادى الآخرة . محمد بن الحسين بن محمد بن ماهيار: أبو الحسين الجرجاني، الأديب المتكلم. سمع: إسماعيل القاضي، وإسحاق الدبري، وتمتاماً، وطبقتهم. وعنه: الحاكم وقال: مات ببخارى في دار الحليمي. محمد بن زكريا بن الحسين: أبو بكر النسفي الصكوكي الحافظ. رحل، وسمع: صالح بن محمد جزرة، ومحمد بن نصر المروزي، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي. وكان إماماً مصنفاً في الأبواب، وغيرها. مات في جمادى الأولى، رحمه الله تعالى.
محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب: أبو بكر العبدي، البغدادي. سمع: يحيى بن أبي طالب، والحسن بن سلام، وابن أبي العوام، ومحمد بن غالب. وعنه: الدارقطني، وابو الحسن بن رزقويه، ومحمد بن الحسين بن الفضل. وكان ثقة. توفي في المحرم. محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف: أبو بكر النيسابوري الحنفي، سبط العباس بن حمزة. كان محدثُ أصحاب الرأي في عصره، لولا مجونٌ كان فيه. سمع: الحسين بن الفضل، وجده، وبشر بن موسى، والكديمي، ومحمد بن زكريا الغلابي. وسافر في الآخر إلى مرو وإلى بخارى، ثم رجع إلى هراة، وله بها قصص وعجائب، وبها توفي. روى عنه: أهل هذه النواحي، وأبو عبد الله الحاكم. محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين: الفقيه أبو بكر الصبغي النيسابوري الشافعي. من كبار أئمة المذهب. قال الحاكم: كان حانوته مجمع الحفاظ والمحدثين. سمع بخراسان: أبا حامد بن الشرقي، وطبقته؛ وبالري: أبا محمد بن أبي حاتم؛ وببغداد: ابن مخلد، والمحاملي. وجمع على"صحيح مسلم". مات في ذي الحجة كهلاً. محمد بن عبد الله بن هشام المصري: سمع: بكار بن قتيبة؛ وحدث. محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن أبي عبد الرحمن: المقرئ المكي.ذكر في العام الماضي. محمد بن عثمان بن ثابت: أبو بكر الصيدلاني، بغدادي ثقة. سمع: محمد بن ربح، وعبيد الله بن شريك. وعنه: ابن رزقويه، وابن الفضل القطان.
محمد بن علي بن الحسن: أبو الفرج السامري الوزير. توفي بالشام، في رجب. وقد ولي الوزارة للمستكفي بالله عبد الله بن المكتفي سنة 333 . فكانت مدة وزارته اثنتين وأربعين يوماً، وعزل. وبعده ضعف أمر وزارة الخلافة، وانتقلت الوزارة إلى ملوك الديلم، فمن وزر لهم فهو الوزير، ودام ذلك دهراً. محمد بن عيسى بن الحسن التميمي: أبو عبد الله البغدادي العلاف. حدث بحلب، وبمصر عن: أحمد بن عبيد الله النرسي، والحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن يونس الكديمي، ومحمد بن سليمان الباغندي. وعنه: عبد الغني الحافظ، وأبو محمد بن النحاس. وآخر من روى عنه: أبو القاسم عبد الرحمن بن الطيب السراج شيخ الفقيه نصر المقدسي.
مات فجأة في جمادى الآخرة. قلت: لح حديث منكر في"مسلسل العيد" للسلفي. قال الصوري: دخل العلاف إلى مصر، روى بها مجلساً واحداً يوم جمعة، ومات في أثر ذلك فجأة. ذكر ذلك لنا ابن النحاس، وغيره. قلت: وقع لي من طريقة حديثان بعلوٍ إليه. محمد بن محمد بن يوسف بن الحجاج: أبو النضر الطوسي، الفقيه الشافعي. سمع: تميم بن محمد، وإبراهيم بن إسماعيل ببلده؛ والحسين بن محمد القباني، ومحمد بن عمرو الحرشي، وأحمد بن سلمة بنيسابور؛ ويحيى بن ساسويه بمرو؛ وعثمان بن سعيد الدارمي، ومعاذ بن نجدة بهراة؛ ومحمد

بن أيوب بالري؛ وإسماعيل القاضي، والحارث بن أبي أسامة ببغداد؛ وعلي بن عبد العزيز بمكة؛ وبسمرقند مصنفات محمد بن نصر الفقيه أكثر عنه. وبالكوفة: أحمد بن موسى بن إسحاق فأكثر. قال الحاكم: رحلت إليه مرتين، وسمعت كتابه المخرج على مسلم، وسألت: متى تتفرغ للتصنيف مع هذه الفتاوى؟ فقال: قد جزأت الليل ثلاثة أجزاء. جزءاً للتصنيف، وجزءاً لقراءة القرآن، وجزءاً للنوم. وكان إماماً عابداً بارع الأدب، ما رأيت في مشايخي أحسن صلاةً منه. كان يصوم النهار ويقوم الليل، ويتصدق بما فضل من قوته. ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. سمعت أحمد بن منصور الحافظ يقول: أبو النضر يُفتي من نحو سبعين سنة، ما أُخذ عليه في الفتوى قط. وقال الحاكم: دخلت طوس وأبو أحمد الحافظ على قضائها، فقال لي: ما رأيت قط في بلد من بلاد الإسلام مثل أبي النضر. توفي أبو النضر في شعبان. محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني الحافظ: أبو عبد الله بن الأخرم النيسابوري، ويعرف أبوه بابن الكرماني. قال الحاكم: كان أبو عبد الله صدر أهل الحديث ببلدنا بعد أبي حامد بن الشرقي.
كان يحفظ ويفهم؛ صنف على صحيحي البخاري ومسلم، وصنف"المسند الكبير". وسأله أبو العباس السراج أن يخرج له على"صحيح مسلم"، ففعل. قال الحاكم: سمعت الحافظ أبا عبد الله بن الأخرم غير مرة يقول: ذهب عمري في جمع هذا الكتاب، يعني كتاب مسلم؛ وسمعته يندم على تصنيفه"المختصر" فيما اتفق عليه البخاري ومسلم. ويقول: من حقنا أن نجهد في زيادة الصحيح. قال الحاكم: وكان من أنحى الناس، ما أخذ عليه لحنٌ قط. سمع: إبراهيم بن عبد الله السعدي، وعلي بن الحسن الهلالي، وخشنام بن الصديق، ويحيى بن الذهلي، ومحمد بن عبد الوهاب، وحامد بن أبي حامد. ثم كتب عن طبقتين بعد هؤلاء. ولم يسمع إلا بنيسابور. وله كلام حسن في العلل والرجال. روى عنه: أبو بكر الصبغي، وأبو الوليد الفقيه والحاكم، ويحيى ين إبراهيم المزكي، وأبو عبد الله بن مندة، وآخرون. وتوفي في جمادى الآخرة وله أربعٌ وتسعون سنة. وصلى على محمد بن يحيى وله ثمان سنين. سمعت: محمد بن صالح بن هانيء يقول: كان ابن خزيمة يقدم أبا عبد الله بن يعقوب على كافة أقرانه، ويعتمد قوله فيما يرد عليه. وإذا شك في شيء عرضه عليه. مسلم بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن حماد زغبة: أبو القاسم التجيبي المصري. سمع: جده، وعم جده أحمد بن حماد. وحدث. توفي في شوال.

حرف الهاء:
هارون بن عبد العزيز: أبو علي الأوارجي، الكاتب. عاش ستاً وستين سنة، وكان قد ولي أعمالاً جليلة من الخراج، وكتب الحديث، وصحب الصوفية؛ وخالط الحلاج، ولما وقف على اعتقاده أظهر أمره وأطلع عليه أبا بكر بن مجاهد، وعلي بن عيسى الوزير. توفي في جمادى الأولى.

حرف النون:
نوح بن خلف البجلي: عن: أب مسلم الكجي. روى عنه: أبو الحسن بن رزقويه. وثقه الخطيب.

حرف الياء:
يحيى بن محمد القصباني: بغدادي، ثقة. حدث عن: محمد بن عبد الرحيم الإصبهاني، ومحمد بن موسى البربري. وعنه: عمر بن شاهين، وجماعة. يحيى بن محمد بن عبد الله بن العنبر بن عطاء السلمي: مولاهم أبو بكر زكريا العنبري النيسابوري العدل، المفسر الأديب الأوحد. سمع: إبراهيم بن أبي طالب، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي، والحسين بن محمد القباني، ومحمد بن عمرو الحرشي، وطائفة. روى عنه: أبو بكر بن عبدش، وأبو علي الحافظ وهما من أقرانه؛ وأبو الحسين الحجاجي، والحاكم أبو عبد الله فمن بعدهم. وتوفي في شوال عن ستٍّ وسبعين سنة، ولم يرحل. قال أبو علي الحافظ: أبو زكريا يحفظ من العلوم ما لو كلفنا حفظ شيءٍ منها لعجزنا عنه. وما أعلم أني رأيت مثله. وقال الحاكم: اعتزل أبو زكريا الناس، وقعد عن حضور المحافل بضع عشرة سنة. سمعته يقول: للعالم المختار أن يرجع إلى حسن حال، فيأكل الطيب والحلال، ولا يكسب بعلمه المال، ويكون علمه له جمال، وماله من الله المتعال من عليه وإفضال.

الكنى

أبو القاسم بن أبى الفوارس: رجل صالح عابد قانع بكسب يده بمصر. كانت له بضاعة بدون الألف دينار، فلم يزل يتصدق منها حتى فرغت، فأقبل على عمل المناديل يتقوت منها هو وأمه. وكانت أمه صالحة زاهدة. أبو وهب الزاهد: أحد المشهورين بالأندلس. جمع أبو القاسم بن بشكوال جزءاً في أخباره، فمن ذلك قال أبو جعفر أحمد بن عون الله: سمعت أبا وهب يقول: والله لا عانق الأبكار في جنات النعيم والناس في الحساب إلا من عانق الذل وضاجع الصبر، وخرج منها كما دخل فيها. وسمعته يقول: ما رزق امرءٌ مثل عافيةٍ، ولا تصدق بمثل موعظة، ولا سأل مثل مغفرة. وروى عبد الوارث بن سفيان، عن خالد بن سعد أن أبا وهب قيل إنه من ولد العباس. وكان لا ينتسب. وكان صاحب عزلةٍ، باع ماعونه قبل موته، فقيل له: ما هذا. قال: أريد سفراً. فمات إلى أيام يسيرة. وقال يونس بن عبد الله القاضي: أخبرني يحيى بن فرحون الخباز، قال: أخبرني أبو سعيد بن حفصون الرجل الصالح، قال: دخلت على أبي وهب فقلت: لي إليك حاجة أحب أن تسعفني بها. قال: وما هي؟ قلت: أنت تعلم أن داري تراث قديم وفيها سعة، أريد أن تسكنها معي، وأتولى خدمتك بنفسي، وأشاركك في الحلو والمر. قال: لا أفعل، لأني قد طلقت الدنيا بالأمس، أفأراجعها اليوم. ولأن المطلق إنما يطلق المرأة بعد أن يعرف سوء أخلاقها، وقد خبرها. وليس من العقل أن يرجع إلى ما قد عرف من المكروه. وفي الحديث:"لا يلدغ المؤمن من جحرٍ مرتين". قال القاضي يونس: وأخبرني ثقة من إخواني، عن رجل كان يصحبه أنه قال: بت عنده في مسجدٍ كان كثيراً ما يأوي إليه بقرب حوانيت ابن نصير بقرطبة. فلما كان الليل تذكر صديقاً له من الصالحين فقال: وددت أن نكون معه الليلة. فقلت: وما يمنعنا من ذلك؟ ليست علينا كسوة نخاف عليها، وإنما هي هذه الجبيبات، فاخرج بنا نحوه. فقال لي: وأين العلم، وهل لنا أن نمشي ليلاً ونحن نعلم أن الإمام الذي ملكه الله أمر المسلمين في هذه البلدة قد منع من المشي ليلاً، وطاعته لنا لازمةٌ؟ ففي هذا نقص للطاعة وخروج عما يلوم جماعة المسلمين. فعجبت من فقهه في ذلك. قال القاضي يونس بن عبد الله: كان أبو وهب رحمه الله جليلاً في الخير والزهد. طرأ إلى قرطبة وبقي بها إلى أن مات. ولم يدر أحدٌ من أين هو، ولا إلى من ينتمي. وكان يقال أنه من بني العباس، إلا أن ذلك لم يعرف من قبله. وكان يقصده أهل الإرادة عندنا بقرطبة ويألفونه ويأنس إلى من عرف منهم بطول التردد. وإذا أتاه من ينكر من الناس تباله وأوهمه أنه مدخول العقل. ولم يكن يخبر أحداً باسمه، وإنما صاح صائحٌ إلى غيره: يا أبا وهبٍ؛ فالتفت هو فعرفت كنيته. وكان إذا قيل له: ابن من أنت؟ يقول: أنا ابن آدم؛ ولا يزيد. وأخبرني بعض من صحبه أنه كان يفضي منه جليسه إلى علمٍ وحلمٍ وتفنن في العلم والفقه والحديث واللغة. قال القاضي: توفي في شعبان سنة أربعٍ وثلاثمائة. وعن أبي جعفر الكندي الزاهد قال: كان يوجد تحت حصر المسجد الذي يأوي إليه أبو وهب من حب الحبريول مراراً. وربما كان قوته منه. وربما خرج في أوقات الغبيراء والسعتر، فيجلب منه ما يبيعه ويقتات بثمنه. قال ابن بشكوال: وأخبرت عن الفقيه أبي الوليد هشام بن أحمد قال: كان أبو وهب إذا اشتهر أمره وهم أقوامٌ بمجالسته يركب قصبةً ويعدو، فإذا رأى أحداً قال: إياك المهر يركضك. وقبره مشهور يزار، رحمه الله ورضي عنه.

وفيات سنة خمسٍ وأربعين وثلاثمائة

حرف الألف:

أحمد بن الحسن بن أيوب بن هارون: أبو الحسن الإصبهاني النقاش. ثقة، صاحب أصول. سمع: عمران بن عبد الرحيم، وعبد الله بن سلام، ومحمد بن أحمد بن البراء. قال أبو نعيم: حضرته ولا أعرف سماعي منه، وثنا عنه أبو بكر بن المقرئ. توفي في شهر ذي الحجة.

أحمد بن سلمة بن الضحاك: أبو عمرو الهلالي المصري. سمع: أبا الزنباع، وغيره. وعنه: أبو محمد بن النحاس، ونحوه. وثقه ابن يونس ووصفه بالصلاح. مات في شعبان. أحمد بن سليمان بن أيوب بن إسحاق بن عبدة: أبو بكر العباداني. قدم بغداد، وروى عن: الحسن بن محمد الزعفراني، وعلي بن حرب، والرمادي، وعباس الترقفي، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، وهلال بن العلاء. وعنه: أبو الحسن بن رزقويه، والحسين بن عمر بن برهان، وأبو علي بن شاذان. قال أبو بكر الخطيب: رأيت أصحابنا يغمزونه بلا حجة، فإن أحاديثه كلها مستقيمة، خلا حديثٍ واحد خلط في إسناده، رواه عن: علي بن حرب عن حفص بن غياث؛ وإنما هو عن حفص بن عمر بن حكيم. وسماعه من علي بن حرب بسامراء سنة أربعٍ وستين. قال ابن رزقويه: سمعته يقول:

ولدت سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين، وحملني غلامٌ لأبي الحسن بن عرفة سنة ستٍّ وخمسين وعنده جماعة، وهو قاعد في محفة. فحول وجهه إلى أصحاب الحديث فقال: خذوا عني: ثنا المحاربي، ونسيت الباقي. وقال محمد بن يوسف القطان: هو صدوق غير أنه سمع وهو صغير. قلت: حدث في هذه السنة وانقطع خبره. وآخر من روى حديثه بعلوٍ سبط السلفي. أحمد بن عبد الله بن سعيد: أبو عمرو الأندلسي ابن القطان. ويعرف بصاحب الوردة. روى عن: محمد بن وضاح. وكان فقيهاً مالكياً له أخبار ونوادر في كثرة الأكل. وكان موصوفاً بذلك. قالع عياض رحمه الله تعالى. أحمد بن عبدش: أبو حامد الصرام النيسابوري.
محدث متقن، رحال. سمع: أحمد بن سلمة، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي، وجماعة. وعنه: الحاكم. أحمد بن عثمان بن الفضل بن بكرالربعي: البغدادي. أبو بكر المقرىء المعروف بغلام السباك. قرأ على: الحسن بن الحباب، والحسن بن الحسين الصواف صاحب الدوري. وأقرأ بدمشق. تلا عليه: تمام الرازي، وأبو الحسن علي بن داود الداراني، وعبد القاهر الجوهري، وعبد الرحمن بن أبي نصر. قال عبد العزيز الكتاني: سمعت عبد القاهر الصائغ يقول: سمعت غلام السباك يقول: ثقل سمعي وكان شخص يقرأ علي، وكان جميلاً، فكنت أنظر إلى فمه ولسانه مراعاة لقراءته، وكان الناس يقفون ينظرون إلى جماله، فاتهمت فيه، فساءني ذلك، فسألت الله أن يرد علي سمعي، فرده علي. أحمد بن محمد بن إسماعيل بن نعيم: أبو حامد الطوسي الفقيه المفتي. تلميذ ابن سريج. سمع: ابن الضريس، ومطيناً، وطبقتهما. وعنه: الحاكم. أحمد بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي الرسي: أبو القاسم المصري، نقيب الطالبيين بمصر. له شعر جيد في الزهد وفي الغزل مدون. فمنه قوله: قالت: أراك سترت الشيب قلت لها:سترته عنك يا سمعي ويا بصري
فاستضحكت، ثم قالت من تعجبها:تكاثر الغش حتى صار في الشعر
ومن شعره، وقيل ذاك القرنين ابن حمدان ولم يصح: قالت لطيف خيالٍ زارها ومضى:بالله صفه ولا تنقص ولا تزد
فقال: أبصرته لو مات من ظمأٍوقلت: قف عن ورود لماء لم يرد
قالت: صدقت الوفا في الحب عادتهيا يرد ذاك الذي قالت على كبدي
وله: خليلي إني للثريا لحاسدٌوإني على ريب الزمان لواجد
أيبقى جميعاً شملها وهي سبعةٌوأفقد من أحببته وهو واحد؟
ولقب إبراهيم بطباطبا لأنه كان يلثغ بالقاف طاء. فطلب يوماً ثيابه فقال الغلام: أجيء بدراعة؟ فقال: لا، طباطبا؛ يعني قباء قباء. فلقب بذلك. أحمد بن محمد بن حكيم: أبو الحسن الشيرازي، قاضي شيراز. رحل، وسمع: محمد بن غالب تمتام، وهشام بن علي السيرافي. وعنه: ابن جميع، وجماعة. أحمد بن محمد بن زكريا بن هلال: أبو الحسين المصري. يوري عن: أبي يزيد القراطيسي. أحمد بن محمد بن هشام بن خلف القيسي: أبو عمر القرطبي، الأعرج النحوي. كان وقوراً مهيباً في تعليم النحو. أفاد الناس مدة. وسمع من: أسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد. أحمد بن محمد بن يحيى الصدفي المصري: سمع: أبا يزيد القارطيسي، ويحيى بن أيوب العلاف. وقرأ القرآن على: عبيد بن محمد، عن داود بن أبي طيبة صاحب ورش. روى عنه القراءة: عمر بن محمد بن عراك، وخلف بن قاسم الأندلسي. كنيته: أبو الحسين، ويعرف بابن عاربة. أحمد بن منصور بن شهريار: أبو مزاحم الشيرازي الصوفي.
أحمد بن منصور بن عيسى الحافظ: أبو حامد الطوسي الأديب الفقيه الشافعي، ذو الفنون والفضائل سمع: عبد الله بن شيرويه، وإسحاق بن إبراهيم الأنماطي، وطبقتهما. وعنه: الحاكم، وغيره. قال أبو النضر الفقيه: ما رأيت بكورتنا مثله. وقال غيره: كان يحفظ ويذكر. إسحاق بن إبراهيم النعماني: سمع: إسحاق الحربي. وعنه: ابن رزقويه. قال الخطيب: لا بأس به.
إسماعيل بن يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن الجراب: أبو القاسم البغدادي البزاز. ولد سنة اثنتين وستين ومائتين. بسامراء. وسمع: جعفر بن محمد بن شاكر، وابن أبي الدنيا، وموسى بن سهل الوشاء، والبرتي، وإسماعيل القاضي، وعبد الله بن روح المدائني. وعنه: عبد الرحمن بن عمر النحاس، وعبد الله بن سعيد أخو الحافظ عبد الغني، والحسين بن ميمون الصفار، والحافظ عبد الغني أيضاً، ومحمد بن جميع الغساني. وثقه الخطيب. وتوفي في رمضان. أخبرنا يحيى بن أحمد المقرىء، أنبا محمد بن عماد سنة عشرين وستمائة، أنا عبد الله

رفاعة، أنا علي بن الحسن الشافعي: أنبا الحسن بن محمد بن زريق المخزومي الكوفي بمصر، أنا إسماعيل بن يعقوب بن الجراب إملاءً: ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا عمار بن زربي، ثنا بشر بن منصور السليمي، عن داود بن أبي هند، عن وهب بن منبه قال: قرأت في بعض الكتب التي أنزلت أن الله قال لموسى: أتدري لأي شيءٍ كلمتك؟ قال: لأي شيء؟ قال: لأني اطلعت في قلوب العباد، فلم أر قلباً أشد حباً لي من قلبك.

حرف الباء
بكر بن محمد بن حمدان: أبو أحمد المروزي الصيرفي الدخمسيني. لقب بذلك لأنه كان يقول: زد خمسين. فبنوه من ذلك. قال الحاكم: كان محدث خراسان. وما أظنه جلس في حانوتٍ قط؛ فإنه كان ينادم آل سامان لأدبه وفصاحته وتقدمه. سمع: عبد العزيز بن حاتم، وأبا الموجه بمرو؛ وعبد الصمد بن الفضل ببلخ؛ وأبا حاتم بالري، لكن عُدم سماعه منه؛ وأبا قلابة، وأحمد بن عبيد الله النرسي. سمع منه: الحاكم، وغيره بمرو؛ وروى عنه: هو وعبد الله بن عدي، وابن مندة، ومحمد بن أحمد الغنجار، والحسين بن محمد الماسرجسي، وأبو الفضل منصور الكاغدي. وخرج إلى سمرقند لميراثٍ له من غلامه، فمات ببخارى سنة خمسٍ وأربعين. كذا ورخه الحاكم. وقال ابن السمعاني وغيره: بل توفي سنة ثملنٍ وأربعين.

حرف الحاء
الحسن بن الحسين بن أبي هريرة: أبو علي الفقيه الشافعي القاضي. بغدادي، إمام مشهور صاحب وجهٍ في المذهب. تفقه على: أبي العباس بن سريج، وعلي أبي إسحاق المروزي. وصنف"شرح المزني". علق عنه الشرح: أبو علي الطبري، وغيره. وأخذ عنه الدارقطني. ترجمته صغيرة عند الخطيب.

حرف السين
سعيد بن عثمان بن منازل: أبو عثمان بن الشقاق البجاني الأندلسي. سمع: عبيد الله بن يحيى، ووهب بن سلمة، وأحمد بن عمرو بن منصور. وكان فقيهاً مبرزاً حافظاً. ولي قضاء بجانة مدةً، وحدث. توفي في المحرم.

حرف الشين:
شعلة بن بدر: الأمير أبو العباس الإخشيدي. كان بطلاً شجاعاً كثير الإحتكار. غلت الأسعار في أيامه. ولي دمشق أيام المطيع لأبي القاسم بن الإخشيد. وقتل في نواحي طبرية في حربٍ بينه وبين متوليها ملهم العقيلي في ربيع الأول.

حرف الصاد:
صالح بن إدريس: أبو سهل البغدادي المقرىء المحقق. قرأ على ابن مجاهد لعاصم. وسمع من: ابن صاعد، وجماعة. وعني بالقراءات وبرع فيها، وأخذها عن جلة القراء. وتصدر للإقراء بدمشق، فقرأ عليه: عبد المنعم بن غلبون، وعلي بن محمد بن بشر، وعلي بن داود الداراني، وطائفة. وكان صالحاً ناسكاً ورعاً قانعاً. توفي شاباً في جمادى الأولى سنة خمسٍ وأربعين. نقله الداراني.

حرف العين:
عبد الله بن إبراهيم بن واضح:أبو بكر المديني الإصبهاني الصوفي ابن أبرويه. روى عن: محمد بن العباس الأخرم، وعبد الله بن بندار. وتوفي في جمادى الآخرة. روى عنه: أبو سعيد النقاش وقال: كان من العلم بمكان. عبد الله بن محمد بن عيسى المديني الخشاب: شيخ مسند. سمع: أحمد بن عدي، وابن النعمان، وهشام بن علي السيرافي، وأبا خالد القرشي، والحسين بن معاذ. توفي في شوال. روى عنه: علي بن ميله، وأهل إصبهان. عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن هارون بن وردان الحذاء: أبو عمر السمرقندي. حدث بمصر عن: أحمد بن شيبان الرملي، وأبي أمية الطرسوسي، ومحمد بن حماد الطهراني، ومحمد بن عبد الحكيم القطري،

وعدة. وعنه: أبو عبد الله بن مندة، وأبو الحسين بن جميع، والحافظ عبد الغني بن سعيد، والخصيب بن عبد الله، وعبد الرحمن بن عمر النحاس، وسبطه محمد بن ذكوان التنيسي شيخ الحبال، وأحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي، وآخرون. ولد سنة خمسين ومائتين. حديثه بعلوٍّ في"الخليعات". توفي في شعبان. وقد روى أيضاً بالإجازة عن أحمد بن شيبان. قال ابن يونس: ثقة له سماعات صحاح في كتب أبيه. علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر: أبو الحسن القزويني الحافظ القطان. قال فيه الخليلي: عالم بجميع العلوم والتفسير والفقه والنحو واللغة. ارتحل، وسمع: أبا حاتم الرازي، وإبراهيم بن ديزيل، ومحمد بن الفرج الأزرق، والقاسم بن محمد الدلال، والحارث بن أبي أسامة، وأحمد بن موسى الحمار، وعلي بن عبد العزيز، وإسحاق الدبري، والحسن بن عبد الأعلى البوسي، وخلقاً سواهم. قلت: وسمع"السنن" من ابن ماجة. ولد سنة أربع وخمسين ومائتين. روى عنه: الزبير بن عبد الواحد، وأبو الحسن النحوي، وأحمد بن علي بن لال، والقاسم بن أبي المنذر الخطيب، وأبو سعيد عبد الرحمن بن محمد القزويني، وآخرون، وأبو الحسين أحمد بن فارس. وانتهت إليه رئاسة العلم وعلو السند بتلك الديار. وقال ابن فارس في بعض أماليه: سمعت أبا الحسن القطان بعدما علت سنه يقول: كنت حين رحلت أحفظ مائة ألف حديث، وأنا اليوم لا أقوم على حفظ مائة حديث.قال: وسمعته يقول: أصبت ببصري، وأظن أني عوقبت بكثرة بكائي أيام الرحلة. قلت: وكان له بنون ثلاثة: محمد، وحسن، وحسين، ماتوا شباباً. قال الخليلي: سمعت جماعةً من شيوخ قزوين يقولون: لم ير أبو الحسن مثله في الفضل الزهد، أدام الصيام ثلاثين سنة، وكان ينظر إلى الخبز والملح. قال: وفضائله أكثر من أن تعد. قلت: قد علا في"سنن ابن ماجة" أماكن. علي بن جعفر بن موسى بن الأشعث: أبو القاسم المصري الكاتب. عن إحدى وثمانين سنة.

حرف الفاء:
فرج بن سلمة بن زهير البلوي القرطبي: سمع: محمد بن لبلبة، وبالقيروان محمد بن محمد بن اللباد. وولي الصلاة والقضاء بمدينة وادي الحجارة. رحمه الله تعالى.

حرف الميم:
محمد بن أحمد: أبو بكر بن الحداد الفقيه. قيل: توفي فيها؛ وقيل: سنة أربع. محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو: العلامة أبو عبد الله المالكي التستري. كان من كبار فقهاء العراق. تفقه على يد إبراهيم بن حماد. وكان بارعاً في النحو، شديد النصرة لمذهب مالك، ألف مناقب إمامه في عشرة أجزاء، وألف"فضائل المدينة". وولي قضاء البصرة، وكان يناظر المعتزلة ويؤذيهم. مات ببغداد. أرخه عياض. محمد بن أحمد بن يوسف بن بريد: أبو بكر الطائي الخراز. حدث بدمشق عن: عبيد بن غنام، ومطين، وأحمد بن خليد الحلبي. وعنه: أبو الحسن بن رزقويه؛ وتمام الرازي، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر. ووثقه الخطيب. محمد بن جعفر بن محمد: أبو الحسن العلوي، نقيب العلويين ببغداد، ويعرف بأبي قيراط. حدث عن أبيه سليمان بن علي الكاتب وعنه: أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق. محمد بن الحسن بن حمويه بن حسين: أبو نعيم الإستراباذي، نزيل سمرقند، ثم بخارى. أملى عن: الحسن بن علي الذهلي. وعنه: أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن محمد الإدريسي الحافظ. وقال: هو قال: والذي ثنا بسمرقند.
ومات في آخر العام. محمد بن حفص بن عمرو النيسابوري: سمع: البوشنجي. وعنه: الحاكم. محمد بن العباس بن نجيح: أبو بكر البغدادي البزاز. ولد سنة ثلاثٍ وستين ومائتين. وسمع: يحيى بن أبي طالب، وأبا قلابة الرقاشي، ومحمد بن الفرج، وأبا العيناء، وعيسى بن عبد الله رغاث. وعنه: ابن رزقويه، ووصفه بالحفظ؛ وابن الفضل القطان، وأبو علي بن شاذان. توفي في جمادى الآخرة. محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم البغدادي: أبو عمر الزاهد، غلام ثعلب اللغوي المشهور. سمع: موسى بن سهل الوشاء، ومحمد بن يونس الكديمي؛ وأحمد بن عبيد الله النرسي، وإبراهيم بن الهيثم البلدي، وأحمد بن سعيد الجمال، وجماعة. وعنه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو الحسن بن رزقويه، وأبو الحسين بن بشران، وأحمد بن عبد الله المحاملي، وأبو علي بن شاذان وهو آخر من حدث عنه. قال الخطيب: سمعت غير واحد يحكي أن الأشراف الكتاب وأهل الأدب كانوا يحضرون عند أبي عمر الزاهد ليسمعوا منه كتب ثعلب وغيرها.

وكان له جزء جمع فيه فضائل معاوية، فلا يقرئهم شيئاً حتى يبتديء بقراءة ذلك الجزء. وكان جميع شيوخنا يوثقونه في الحديث. وقال أبو علي التنوخي: من الرواة الذين لم ير قط أحفظ منهم أبو عمر غلام ثعلب، أملى من حفظه ثلاثين ألف ورقة فيما بلغني، حتى اتهموه لسعة حفظه: فكان يسأل عن الشيء الذي يظن السائل أنه قد وضعه فيجيب عنه، ثم يسأله غيره عنه بعد سنةٍ فيجيب بذلك الجواب. وقال رئيس الرؤساء علي بن الحسن: قد رأيت أشياء مما أنكروا عليه مدونة في كتب أهل العلم. وقال عبد الواحد بن علي بن برهان: لم يتكلم في اللغة أحدٌ
أحسن من كلام أبي عمر الزاهد. قال: وله كتاب"غريب الحديث"، صنفه على"مسند أحمد". ونقل القفطي أن صناعة أبي عمر الزاهد كانت التطريز، وكان اشتغاله بالعلوم قد منعه من التكسب، فلم يزل مضيقاً عليه. وكان إبراهيم بن ماسي يصله. وكان آية في حفظ الأدب. وكان في شبيبته يؤدب ولد القاضي عمر بن يوسف. وله من التصانيف:"غريب الحديث"، "كتاب الياقوتة"، "فائت الفصيح"، "العشرات"، و"الشورى"، "تفسير أسماء الشعراء"، "كتاب القبائل"، "النوادر"، "كتاب يوم وليلة"، وغير ذلك.وفيه يقول أبو العباس أحمد اليشكري: أبو عمر أوفى من العلم مرتقيذل مسامیه ویردي مطاوله
فلو أنني أقسمت ما كنت كاذباًأبأن لم تر الراؤون بحراً يعادله
إذا قلن شارفنا أواخر علمهتفجر حتى قلت: هذا أوائله
توفي رحمه الله في ثالث عشر ذي القعدة سنة خمسٍ وأربعين. محمد بن علي بن أحمد بن رستم: أبو بكر البغدادي المادرائي. الكاتب الوزير. وزر لخمارويه صاحب مصر، وولي أبو ه خراج مصر. مولده سنة 257. سمع الكثير، واحترق أكثر كتيه وبقي عنده جزءان سمعهما من أحمد بن عبد الجبار العطاردي. وتوفي بمصر في شوال. روى عنه: ابنه علي، وابو مسلم الكاتب. كان رئيساً معظماً، كثير المعروف إلى أولاد النعم وأهل الحرمين. ولم يكن بقي أحد من الأكابر الجلة يرتفع عن الوقوف ببابه. وقد حج إحدى وعشرين حجة، وكان كثير الصيام، ملازم للصلاة في المساجد القديمة. وفيه يقول أبو العباس اليشكري: عز أمرٌ على البرية عزاتركك الصبر طائراً مستنفزاً
بأبي بكر المصيبة عمتكل شخصٍ تراه فيه معزا
وكان الوزير أبو الفتح الفضل بن جعفر صادر محمد بن علي المادرائي مرةً على ألف ألف دينار، وأقام معتقلاً خمس سنين بالرملة حتى توفي أبو الفتح، فراسله الإخشيد بالمسير إليه وبإطلاقه، فقدم فأظهر إكرامه ولم يزل عارفاً بحقوقه إلى أن توفي وصلى عليه بالمصلى أبو القاسم الإخشيد ونائب المملكة كافور، ودفن بداره. قال ذلك المسبحي. وقال: يقال إن ديوان أبي بكر محمد بن علي أطبق على ستين ألفاً ممن يجري عليهم الرزق. وكان بمصر ممن يجري عليهم الرزق في كل شهر مائة ألف رطل على ما حكاه الحسن بن إسماعيل الضراب عن بعض الطحانين. قال: وأطبق ديوانه على مائة ألف عبد أعتقهم في طول عمره. وكان له المعروف وعمارة المساجد ما لا يوقف عليه كثرة. ولد بنصيبين، ونشأ بالعراق، وقدم مصر شاباً على واحدة هو وأخوه أبو الطيب أحمد. ولم يكن لأبي بكر بلاغة الكتاب المنتسبين، ولا مبالغة في النحو، لكنه كان ذكياً صاحب بديهة. ولي الخراج استقلالاً، وله ثلاثٌ وعشرون سنة. وقد وزر أيضاً لأبي الجيش خمارويه، فلما قتل أبو الجيش وأجلس في مكانه ابنه هارون بن أبي الجيش استوزر أبا بكر. فلما قتل هارون قدم محمد بن سليمان الكاتب مصر من قبل المكتفي، فأزال دولة الطولونية وخرب ديارهم، وحمل أبا بكر إلى بغداد. ثم إنه وافى مصر مع مؤنس والعساكر في نوبة حباسة، وأمر أبو بكر ونهى ودبر البلد. وكان أبو بكر على ما قيل يختم كل يوم وليلة ختمة في المصحف، وقد ملك بمصر من القرى الكبار ما لم يملكه أحد قبله حتى بلغ ارتفاع أملاكه في كل سنة أربعمائة ألف دينار، سوى الخراج. وكان يقال إنه أنفق في كل حجة حجها مائة ألف دينار. ذكر هذا كله المسبحي، وذكر عدة قصائد مليحة، مما رثاه بها الشعراء رحمه الله تعالى. محمد بن الحافظ عمر بن محمد بن بجير السمرقندي البجيري: رحل، وسمع: علي بن عبد العزيز البغوي، وإسحاق الدبري، وبشر بن موسى، وأبا مسلم الكجي، وجماعة. توفي في ربيع الأول. محمد بن معن بن هشام: أبو بكر الفارسي. سمع: معاذ بن المثنى، ومحمد بن محمد بن حبان التمار. وعنه: أبو حفص الكتاني، وأبو أحمد الفرضي.

وثقه الخطيب. مكرم بن أحمد بن مكرم: أبو بكر البغدادي القاضي البزاز. سمع: يحيى بن أبي طالب، ومحمد بن الحسين الحنيني، ومحمد بن عيسى بن حيان المدائني، وعبد الكريم الديرعاقولي، وتمتاماً، وغيرهم. وعنه: الحاكم أبو عبد الله، وأبو الحسين بن رزقويه، وابن الفضل القطان، وأبو علي بن شاذان. وتوفي في جمادى الأولى. وثقه الخطيب. وحديثه بعلوٍّ عند نصر الله القزاز، وطبقته. موسى ابن العلامة إسماعيل القاضي بن إسحاق الأزدي: سمع: أباه، والكديمي، وبشر بن موسى. وعنه: أبو بكر الأبهري، وإبراهيم بن محمد الطبري، وأبو الحسن الهاشمي العيسوي. توفي في آخر السنة.

حرف الواو
وهب بن جعفر بن إلياس بن صدقة الكناس المصري: سمع: جده. المسعودي: صاحب التواريخ. في جمادى الآخرة. قال المسبحي. قلت: وهو صاحب"مروج الذهب" أبو الحسن هلي بن الحسين بن علي. قيل إنه من ذرية ابن مسعود رضي الله عنه. عداده في البغداديين، وأقام بمصر مدة. وكان إخبارياً علامة صاحب غرائب، وملح، ونوادر. له كتاب"مروج الذهب في تحف الأشراف والملوك"، وكتاب" ذخائر العلوم"، وكتاب"التاريخ في أخبار الأمم"، وكتب"المقالات في أصول الديانات"، وكتاب"أخبار الخوارج"، وغير ذلك من الكتب. ذكره ياقوت في"تاريخ الأدباء"، ولكن قال: توفي سنة ستٍّ وأربعين، والأول أصح. وقد سمع: ابن عرفة نفطويه، وابن زبر القاضي، وغيرهما. ولم يطل عمره حتى يسمعوا منه. وكان معتزلياً.
فإنه ذكر غير واحدٍ من المعتزلة ويقول فيه: كان من أن أهل العدل. وله رحلة إلى البصرة لقي فيها أبا خليفة الجمحي. وقد ذكر ابن النجار مختصراً، فقال: علي بن الحسين بن علي أبو الحسن المسعودي من ولد عبد الله بن مسعود، كان كثير التصانيف في التواريخ وأيام الناس وعجائب البلاد والبحار. ذكر أنه من أهل بغداد، وأنه تغرب عنها. فمن مصنفاته:"مروج الذهب في أخبار الدنيا"، وكتاب"ذخائر العلوم وما كان في سالف الدهر"، كتاب"الإستذكار لما مر في الأعصار"، وكتب"التاريخ في أخبار الأمم". ولم يورخه ابن النجار.

وفيات سنة ستٍّ وأربعين وثلاثمائة
حرف الألف:
أحمد بن بهزاد بن مهران: أبو الحسن الفارسي السيرافي، نزيل مصر هو أو أبوه. سمع أبو الحسن هذا من: الربيع بن سليمان، وبحر بن نصر بن سابق، وبكار القاضي، وإبراهيم بن فهد. وعنه: محمد بن أحمد بن مفرج القرطبي، وأبو عبد الله بن مندة، وعبد الرحمن بن النحاس، وجماعة. قال الطلمنكى: سمع منه أبو جعفر بن عون الله، وتركه. منع من التحديث وقتاً، فذكر ابن عون أنه قرص له عثمان، ثم إنه أملى على المحدثين حديثاً يتضمن مخالفة الجماعة، فقال: أجيفوا الباب ما أمليته منذ ثلاثين سنة. فاستشعر القوم، ولو سكت لمر عليهم. فقاموا عليه ومنع من الرواية، فكان يجلس منفرداً إلى أن تعصب من الفرس فإذن له بالرواية. وكان ابن مفرج القرطبي يقول: سألت قوماً من أهل الحديث عنه فقالوا: ما علمنا عليه إلا خيراً. قال المسبحي، وغيره: توفي في شعبان. أحمد بن جعفر بن أحمد بن معبد: أبو جعفر الإصبهاني السمسار.
سمع: أحمد بن عصام، وأحمد بن مهدي، وعبيداً الغزال، وكبار الإصبهانيين. وعنه: ابن مندة، وابن مردويه، وأبو نعيم، وغيرهم. وكان صادقاً. وتوفي في رمضان. أحمد بن عبد الله بن الحسن: أبو هريرة بن أبي عصام العدوي المصري. سمع: أبا يزيد القراطيسي، وأبا مسلم الكجي. وعنه: أبو محمد بن النحاس، وغيره. وكان ثقة يستملي على الشيوخ. مات في ربيع الآخر. أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة: أبو الحسن العنزي الطرائفي النيسابوري. سمع: السري بن خزيمة، ومحمد بن أشرس السلمي، وعثمان بن سعيد الدارمي، وجماعة. وكان فيما قال الحاكم: صدوقاً؛ سمعته يقول: أقمت ببغداد سنة أربعٍ وثمانين على التجارة، فلم أسمع بها شيئاً. روى عنه: أبو علي الحافظ وانتخب عليه، وأبو الحسين الحجاجي، وابن محمش الزيادي، والحاكم، وأبو عبد الحمن السلمي، وآخرون. توفي في رمضان، وصلى عليه أبو الوليد الفقيه.
أحمد بن محمد بن عبد الله الهروي: أخو حامد الرفاء، وأحمد الأسن. سمع من: عبد الرحمن بن يوسف الحنفي صاحب يعلى بن عبيد. وعنه: حاتم بن محمد، وجماعة.

أحمد بن محمد بن عبد العزيز: أبو محمد البلخي المؤذن. في شعبان. إبراهيم بن عثمان القيرواني النحوي: أبو القاسم بن الوزان. شيخ تلك الديار في النحو، واللغة. كان ذا صدق وتواضع وتضلع من علم العربية. قال القفطي: حفظ كتاب"العين" للخليل، و"المصنف الغريب" لأبي عبيد، و"إصلاح المنطق" لابن"السكيت"" وكتاب"سيبويه"، وأشياء كثيرة حتى قال فيه بعضهم: لو قيل إنه أعلم من المبرد وثعلب لصدق القائل. وكان يستخرج ابن الوزان هذا من العربية ما لم يستخرجه أحد. وكان عجباً في استخراج المعمى. توفي يوم عاشوراء من سنة ستٍّ وأربعين بالمغرب. إبراهيم بن محمد بن هشام: الأمين البخاري أبو إسحاق. سمع: صالحاً جزرة، وأبا الموجه محمد بن عمرو، وسهل بن شاوذيه. وحج، وحدث. روى عنه: أبو عمر بن حيويه؛ وعبد الله بن عثمان الدقاق. قال الحاكم: هو فقيه أهل النظر في عصره. كتبنا عنه. وورّخ وفاته غنجار. إسحاق بن أحمد بن محمد بن إبراهيم: أبو الحسين الكاذي. سمع: الكديمي، ومحمد بن يوسف بن الطباع، وعبد الله بن أحمد. وعنه: أبو الحسن بن رزقويه، وأبو الحسين بن بشران. قال الخطيب: كان ثقة زاهداً. كان يقدم من قريته كاذة إلى بغداد فيحدث ويرجع. أخبرنا أبو الفهم السلمي، وأنا أبو محمد بن قدامة سنة 617، أنا أبو محمد الفتح بن البطي، أنا مالك بن أحمد، ثنا علي بن محمد المعدل إملاءً، أنا إسحاق بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد قال: وجدت في كتاب أبي: ثنا أبو معاوية الغلابي: حدثني عامر، عن عوف الأعرابي أنه كان يقول لجلسائه: أما والله ما نعلمكم من جهالة، ولكن نذكركم بعض ما تعرفون، لعل الله أن ينفعكم به.